

الضوء والإلّام  
لأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف الناقد  
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الكفاوي

المجلد الثالث

مكتبة جامعة القاهرة  
مصر



# الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع  
تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الخامس

منقورات دار مكتبة الحياة  
بيروت - لبنان





## نَسَبُ آلِ الْحَارِثِيِّينَ

١ (عبد الله) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي، الأصل المكي الدهان الماضى أبوه ويعرف بالزعين. سمع من أبي بكر المرافى. أشياء وكان كأييه مباركا منجمعا عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب يدهن المقوف ونحوها وبالمرأيام المومم. مات بمكة والحرم سنة خمس وثمانين.

٢ (عبد الله) بن إبراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الحنيدى المدنى الحنفى. ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك فى تفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعونا سنة ثلاث وستين رحمه الله.

٣ (عبد الله) بن إبراهيم بن أحمد الجلال الحارثى الأصل الحلبى الحنبلى. يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبى عمرو وأنه شافعى الأصل وولى قضاء الشجر قبل الفتنة شافعيا وكذا كانت له وظائف فى الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبليا وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كأنظاره. قال العللاء بن خليب الناصرية وكان حسن السيرة دينكا طاقلا. ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مرارا ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر. ومات فى شعبان سنة احدى وعشرين. ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بقرية الأذرعى والبارى خارج باب المقام من حلب: ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار.

٤ (عبد الله) بن إبراهيم بن حسين بن محمد العفيف الحيرى المدنى تزيل مكة وابن عم أبى القسم بن محمد بن حميد الزيدية ويعرف كل منهما بأبى الشقيف - بمجمة مضومة ثم قاف ثم ياء التصريف ساكنة ثم فاء. قال التتقى التامى بلفظ أنه ولد بزيد ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ووزق دنيا وصار الى بلاد الحبيشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بها مدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة. مات بعد أن أوصى بمبرات وحبس أوقافا لكثير من القربات فى سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة.

٥ (عبد الله) بن إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبى اسحق الزيدى من بنى السموءل السنجارى الأصل البعلنى ثم الممشقى الشافعى أخو عائدة ويعرف بأبى الشرايحى الحافظ الشهير. ولد فى يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة يعلبك ونشأ بها وأخذ عن المهادين بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب القضر وأحمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عماكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة الكمال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أوى بل ولا ينظر الا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه إسماعيل بن السيف أبي بكر ابن إسماعيل الحراني سمع عليه الأربعين لأبي الأسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمزروعات ورواهاو العالي والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومخفوقات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام يقال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتى وأطافني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد الكتانة العظمى فقلتها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسوماته ومن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً متقدراً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتحن بسبب قراءته خلق افعال العباد للبخاري ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القاسمي في ذيل التقييد باختصار وكذا ذكره المقرئ في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبايناته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن إبراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبو فائز بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وشيخ الشيوخ السيد العللاء الهاشمي ومحمد بن أبي بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى الحلبي والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهدا ومسه بعض مكروه افتئاتا من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقهاء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد يرق الرافعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ ( عبد الله ) بن إبراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثمانائة عن من طالية بمنزله بدرب الطباخ من يركة الرطلى المعروف ببني عيم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجاهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المالك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبة في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وسر، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بزه عنها ؛ ومن كان يميته الشعي وأحياناً الشيخ مدين وإمام السكلمية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الابشيطي الشافعي وبما مات حتى تضعض حاله جداً، وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير احمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ ( عبدالله ) بن إبراهيم البسكري المغربي المالكى نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة إبراهيم الاموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فقال ما فيهم مثله تحكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقولان الشيخ عبدالله البسكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي ﷺ وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاستبر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في سباط في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ ( عبد الله ) بن إبراهيم الفهاري . سمع الميديمي وحدث عنه ومن سمع عليه خديجة ابنة احمد بن سليمان بن البرهاني .

١٠ (عبد الله) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم النخعي الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأفتى وأشير إليه بعد أبيه من بين أخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الأهدل  
١١ (عبد الله) بن أحمد بن أحمد البكري. كتب على استدعاء بعد الحسين وقال أن مولده سنة اثنتين وثمانمائة.

١٢ (عبد الله) بن أحمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل ملوك اليمن الزيدى. ولها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزييد وقت الزوال من يوم الأربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لي بعض أصحابنا المتقنين وجل إلى تمز فنفخ بمدرسة جده الأشرف. وأرخه الناشري في ربيع الأول والأول أضبط قال ومن أحسن ما صنم في دولته أنه أمر بمنع أبواب الطرق من النساء من الحضور لباب دار مملكته وأقيم بعده أخوه الأشرف اسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الأشرف في رجب منها، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال غيره أنه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قورها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته المساكر الكثيرة وأظهر أبهة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله. ولصاحب الترجمة ذكر في جلد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه.

١٣ (عبد الله) بن أحمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الأمين بن محمد بن القطب بن أبي العباس أحمد بن علي العفيف القيسي القسطلاني الأصل المكي الشافعي ويعرف بأبي الزين. ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على السكالك بن حبيب والنشاوري والجمال الميوطي في آخرين، وأجاز له الصلاح ابن أبي عمر وابن أمية وغيرهما. وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحارثي أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك. وتعاين الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية أحمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة، وكان يذاكر مسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعوى بحيث صار مقصوداً فيها. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله.

١٤ (عبد الله) بن أحمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الجمال الحسني السهمودي الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده النور

على . وللسنة أربع وثمانمائة بسمه ودونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج القرعى والفتية ابن مالك وعرضها على جماعة وارحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمى والد زكى الدين وحضر مجلس أبى هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة فى سنة ست وثلاثين فلام دروس القاىاتى بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتمامها وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفى الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الرنائى وغيره ولقى بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القاسم النويرة فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستغفاه عن شىء يتعلق بالحج فى أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وناب فى قضاء بلده عن الجلال البلقينى فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الاعمال التى كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميديمى المرسوم له بذلك وقدم على القاضى فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد فى المتصب وكون غيره من الشيوخ ينذل الاموال فيه واتفق له مع القاياتى والمناوى نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل فى القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليمه ؛ واقتصر على بلده لتميئه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتى فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسمعه الا قبوله، هذامع ان غالب قضاياها لم تكن الا توقيفاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يفضيهم ويقوم بكنهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقته فى الاجتماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرها بل اتفق انه كان يجامع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته فى غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاورة ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم فى شىء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم ؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بها شهيداً تحت هدم عقب صلاة المغرب وقراءته سورة الواقعة فى سادس عشرى صفر سنة ست وستين رجمه الله . فإمامه ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرى الحلبي الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي. أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فقتلها وكان فقيها جيد البحث خيراً منجماً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل بإطارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجوري .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجلال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتي أخوه عبد الوهاب ويعرف كهو بالهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبع مائة وحفظ التمييز وتقته بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقلبيجة وغيرها وناب في الحكم ، وكان عالي الهمة لم تطل مدته بمد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصري المكي أخو عبد الرحمن الماضي . ممن مع منى بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر الجلال العذري البشبيشي ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن الفهري واختص به ولازمه ، وبرع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراثة وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقرئ وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقرئ في عقوده وحكي عنه . مات بإسكندرية في ذي القعدة سنة عشرين. قلت وبشبيش قرية من أعمال الحلة بالعربية تشبهه بشيخين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصاري الزرندى المدني أخو محمد الآتي . سمع على الزين المراغي .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي القرطبي المالكي قريب محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الآتي . ذكره شيخنا في مشتبته النسبة وقال أخذ عن بعض أصحابنا ، ومات سنة إحدى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسي المرجاني . مع من المز بن جماعة والفخر النويري والكمال بن حبيب وأخذ عنه التقي بن

قهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

( عبد الله ) بن أحمد بن عبد الله الجمال النحروري المالكي قاضي حلب وابن قاضيهما . يأتي فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .

٢٢ ( عبد الله ) بن أحمد بن عبد الله الجمال الهريطلي ثم القاهري الصحراوي . سمع مني في المجاورة الثانية كثيراً وحج معي في سنة إحدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ ( عبد الله ) بن أحمد بن عبد الله الفزى الخطيب بها . من سمع مني بالقاهرة .  
٢٤ ( عبد الله ) بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الجمال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو وللماضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وقرأ على في البخاري لأجل قراءته فيه عن أبيه بقرينة الأشرف قايتباي ثم استقللاً بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات في صفر سنة ست وثمانين عقب والده بيسير رحمه الله وعوضه الجنة . ( عبد الله ) بن أحمد بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى في ابن أحمد بن أبي الحسن قريباً .

٢٥ ( عبد الله ) بن أحمد بن علي بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجمال أبو المال بن الشهاب المصري الشافعي والد إبراهيم وزيره ويوسف كآبيه بالرياني . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضره أبوه على الميمنى جزء البطاقة ونسخة إبراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقه الصوفية وأسمعه على العرضي وناصر الدين التونسي ومظفر الدين العطار وأبي الحرم القلانسي ومحمد بن يعقوب بن الرصاص وما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغلطاي في آخرين ، وأجاز له البيهقي وابن الجباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلمة وناب في الحكم وفقر عن الاشتغال ، وكان كثير الدابة وللزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قال شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال المبني أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئ في عقوده . ومات في طائر رمضان سنة عشر ومن روى لنا عنه الذين القاموسي وأنفذ ابنه إبراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركي منور بدد السبا غير أن موصل الشرب والشوى على النيران  
اسمع صفات طباعه وأصل هجران من الذين شهوتوا في كل يوم

٢٦ ( عبد الله ) بن أحمد بن علي عفيف الدين أبو محمد أبو خزيمة الجيزي الشيباني

الحضري المحجراتي للدفن الدار النجاشي الشافعي ويعرف بأبي محرمه . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعريته والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حنيفة وبنو غيره أبو شريك محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علوهمة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على الفقه النحوي في كراريس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على الياسينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة مني فأجبت .

٢٧ ( عبد الله ) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد الطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البشور (١) وكان فيما بلغني يغضب منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسبع مائة بأسبوط وانتقل مع أبيه الى القرائن فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجمال التراقي والمحب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات المز بن جماعة وحدث به قراء عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيرومية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتقى به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بظاهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديعاً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقفاً بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفلج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ ( عبد الله ) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة بقم وانتقل به أبوه الى القاهرة لحفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى الكمال الدميري والبهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي

(١) بفتح الواحدة ثم مهمة ساكنة بعدها معجمة وآخره راء .



الأصول عند قبره ولكنه لم يمهر في شيء من ذلك واعتنى به عنه فأجمعه الكثير على الصلاح الرقناتوى والتنوخى وابن أبى الجند وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي والهيئى والابناسى والفهاري والحلاوى والسويداوى والتقى الدجوى والقرسى وابن القصيب والجمال الرشيدى وناصر الدين المسقلاى الحنبلى وستينة ابنه ابى غالى وخلق وبما سمعه على ستينة أخبار الطفيلين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد الدائم والاربعةين للحاكم وعلى التنوخى جزء الانصارى وجزء أبى الجهم وكتب عن العراق كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الدهمى وطائفة ، وحج غير مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق وزار بيت المقدس حين كان معه شيخ صلاحيته ، وتكسب بالشهادة وأم بالصالحية وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة فى الاسماع مجاً فى الاقراء وفى كلامه يزيد . مات فى شعبان سنة ست وخمسين رحمة الله وعفائه .

٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد للفزراوى القروى بلباً نسبة للقيروان المغربى المالكي . ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقيروان وقرأ بها القرآن نافع على محمد بن أبى زيد صاحب قصر المنستير وفى الفقه على محمد ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشافعى على أبى عبد الله محمد الرماح وأبى القسم بن ناجى وكتاب البردعى والمورد العذب وكلاهما فى الوعظ على حسن الحلقاوى والاذكار على محمد بن عبد الله الشيبى فى مزار الشيخ عبد الله ابن أبى زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبى زيد عبد الرحمن البنا وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تمع وعشرين إلى سنة ست وأربعين ولقيه البقاعى فيها وقال انه كان شيخاً جسنكاً يلوح عليه الخير وسلامة القطرة . غير انه متوغل فى أمور الصوفية منهمك فى عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم بلحمه ودمه سريع النظم مع الحنوء وبما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس . وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصنوفة قرح القهوة وأولها :

أيا ساقى إن صافوا أدركها لى بغير مزاج

وكذا دخل قسطنطينة وبسكرة وصنف انجاد الامجاد فى فضل الجهاد ونظم قصيدة وعظية فى الاهوال الاخرية أولها :

بحمد الله أبدى المائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار القسرك فى أسرار الله ذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تنزروا داوم نصحتك ذكر الله تنصمر

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني الأصل الكالكوني المولد زيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسبعين وثمانمائة بكالكون ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأدبى النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن الجمال السنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسنود فكتبت عنه قوله :  
تعرض البدر يحكي بعض صورته فراح منفضاً من شدة الغضب  
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الخطب  
ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وألفه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشار التاج الحلبي الشافعي . ولد بمحلب سنة ثمان وعشرين وسبعماية وسمع بها على التقي ابراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره ، وأجاز له زينب ابنة السكال وجماعة من دمشق وحدث ميم من البرهان الحلبي وكان مافلاً ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الأعيان . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بمحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن عمر عفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامي البياضي الشافعي الاشعري زيل مكة ويعرف بأبي كثير . فاضل مفق يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بمحناً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انفصل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيه وهو الآن من نهاء فضلها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطي الأصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى . كان سمياً حسناً منجماً عن الناس ، باشر في تربة يلعبها وغيرها وعرض عليه المز الحنبلي النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجعه في القفل على أبيه . مات  
في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجبال بن التمسى  
المالكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي الوفا  
انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانائة وأظنه أخو  
شيخنا البلر محمد بن التمسى لكن المتولى لقضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر .

٣٦ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن  
امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي  
نزىل مكة ومن بيت الصنى والغيف الايجيين ويعرف بالميد أصيل الدين . وله  
تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصنى  
في النحو والاصلين والتفسير بل سمع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان  
جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للمعتمد  
وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصمباني بعض شرح التذكرة في الهيئة للسيد  
وقرأ على عبد المحسن الشرواني نزىل مكة المنهاج القرعى والاصل وشرحه  
للاصمباني وعلى يحيى العلى شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة  
في الفقه والتفسير بل سمع عليه الكثير وكذا سمع على زينب الشوبكية ولازمى  
وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لألفية  
العراقى بمحنا من نسخة حصلها جليها بخطه والسن لآنى داود والبعض من المصححين  
وتصانيفى في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفى ومروياتى وفي الثانية  
غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التاريخ  
الكبير ، وهو من الأفاضل الذين أخذوا عنى بمكة مع الدين والتواضع والتفنع  
والأدب وجودة الخط والضبط والمحسن الجود وما أقر الطلبة بل انتفع به الفضلاء  
ولكثر ما يقع لابن ناصر من التلطف والحبط الذى لا ينهض لترجيحه عنه انكف  
عن حضور الكشاف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الجبال المصرى الاصل المدنى الشافعى  
أخوالشمس محمد وابراهيم لآيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الرئيس لكون  
رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانائة  
أو التى بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في التراغص والحساب  
ودخل القاهرة والشام وغيرها وباشر الرئاسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتمعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبدالله) بن أحمد بن محمد السروى <sup>(١)</sup> ثم الملقب بالشافعى أحد جماعة الغمري .  
 انسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .  
 ٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشيرى وملى . ممن ميم منى قريب التسعين .  
 ٤٠ (عبد الله) بن أحمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلي شيخ زاوية صر  
 لموجود بها . عن اشتغل شافعيًا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه  
 أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين  
 ببلد الخليل وقد جاز المتين رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب  
 الحلبي الاصل . القاهري الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك  
 ويعرف بالحلي . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين  
 وكان يتصرف بالرسولية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلاني المصري خطيب جامعها  
 المعروف هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة  
 خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التى المقرزى  
 وهو الذى أُرِخه .

(عبد الله) بن أحمد غفيف الدين أبو محمد الحضرمي . مضى فيمن جده على .  
 ٤٣ (عبد الله) بن أحمد الامام أبو محمد العظمى التونسي القرياني - بضم القاء  
 وتشديد الراء بعددًا تحتانية خفيفة وبعد الالف نون وصحفا بعضهم القرياني -  
 المغربي . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركا فى الفقه والريّة والقرائن  
 مع الدين والخير . مات راجعا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة فى الحرم  
 سنة اثنتى عشرة ٤ ، وكذا قال التتّى القامى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو  
 محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره ومولاه وافرة . مات  
 بتيه بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده فمده الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد القرقوى الاصل المكي الشهير بالأقصر اثنى خدمته لامين  
 الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد اليها والى غير هاشديد  
 السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيرا رحمه الله .  
 ٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . لعله ابراهيم الشيرازى ثم المدنى نزيل مكة ويعرف

بالعفيف المدني . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين  
وسبعمئة بعض البخاري ودخل هرموز بل العجم وكان مثرياً ذا دور . ومات  
بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد بن يوسف  
بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوي الأيدي  
الماضي جد أبيه الوجيه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً في  
علوم كثير الله كره دائماً الفكر اشتغل بالاسماء والالفاظ وشارك في علم النجوم  
وافق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بني رسول حتى  
مات بغير عدن في سادس عشر جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشاؤك أبناء جلسه  
من المبشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفقاءه  
وأمناله . أفاده لي بعض أصحابنا الميانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد  
الرحمن بن عبد الله أبو عبد الناصر المياني . حفظ التنبيه وأخذ عن عمه القاضي  
محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وغيرهما ، وكان فقيهاً طليماً غاية في  
الحفظ يحفظ من مرة وولي القضاء بأماكن مع كثرة العادة والتلاوة واستعمال  
الأوراد والاذكار وكونه حلواً للنادرة مليح المحاوراة حديد السمع جداً  
عطر الزائحة ولو لم يتطلب كثير الخشوع . مات بعد أن كف بمدينة زيد  
في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف  
ابن عمر بن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الأشرف . سيأتي في يحيى .  
(عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعلبي .

(عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدني . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن علي بن أيوب يأتي .

٤٩ (عبد الله) بن أبي بكر بن ابراهيم الفراءى . ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبي بكر بن حسن أوحسين الجمال السنباطي ثم القاهري الشافعي  
الواعظ . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعمئة وحفظ القرآن والشاطبية  
والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة خمس وسبعين على ابن  
الملقن والنميس محمد بن الصايغ والسكّال الدميري وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولده من بعده ، رتاب في القضاء عن الجلال فرس بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن اشهر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب الثائب الواعظ فاروق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس ولكلامه وقع في النفوس . أتى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تعرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مدينة في آخر رمضان سنة ست واربعمائة رحمه الله وإيانا .

٥١ (عبدالله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرق بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الماضي . ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبع مائة بمصر وسمع بها من ابراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بهاقرأها عليه النجم بن فهد مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة العفيف القرشي الحزامي الزبيدي الملكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانمائة بزييد وأمه من أهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجمال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالإجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الريعين سنة ثمان وخمسين بزييد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد الميد جمال الدين البوني ثم الهوي<sup>(١)</sup> الأصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القبايلي . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ بتيمة . فتكسب حروباً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولازم في شرح الائمة وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدره به وتكسب بالشهادة وضايق عليه الحال فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن عبد بن احمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر الجمال بن العماد المقدسي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - يتقدم الزاوي مصر - . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نمة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه المحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن ابراهيم الحافظي والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي و ابراهيم بن أبي بكر بن السلال والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأجمعه على احمد بن ابراهيم بن يونس العلوي وعبد الرحمن بن عمر بن علي وناصر الدين محمد بن محمد ابن داود بن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وورسلان الذهبي والشهاب ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين رحمه الله بإنا ، وفي الحلبيين الجلال عبد الله بن محمد بن زريق وميائى . ٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوى الشريف الحسنى غفيف الدين شيخ حضر موت وركنها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوى على قدم تقيس ثم استمر يترقى بصحبة سادات الشيوخ والتأدب بأدبهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكاير وأكب على مطالعة الاحياء حتى كاد أن يخفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضرتة ولطف محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينسرك الصالح ثم صار للمعاج غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمة بحيث أفرد بها بعض أصحابه في جزء وصحبه جماعة كثيرون فاتبعوهما به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته فردا حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أناده لى بعض الأخذيين عنى في صلحاء النجيين طولا وقال لى في موضع انه أحد الأولياء الكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوى الحضرمى الآتى وانه جمع من مناقبه جزءا لطيفا فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة الحضرمى - بالمعجمة نسبة لمضر القبيلة المعروفة - الموزعى - بفتح الميم وسكون الواو ثم زائ مفتوحة وآخره عين مهملة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - النجاني . خلف والده المتوفى في سنة تسعين وسبعائة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكا بالسنة وطال عمره في الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وله ذرية بقرته أخيار صالحون . أناده لى بعض أصحابنا النجانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف الطائى الحبشى الاصل المرمى ثم الحلبي البسطامى الشافعى الآتى أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعائة بمحرة النعمان ونشأ بها ونحوه مع والده  
لحلب فقطنها وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على  
طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان  
وخمسين ودفن بقرية الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري البجائي الشافعي أحد  
الفضلاء من أهل تيز . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة  
عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جارا الله بن زايد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب السنبسى <sup>(١)</sup> المكي  
أخو أحمد الماضي ويعرف بأبي زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين  
وسبعائة وأجاز له النشاوري والمليجي والعاقولي وابن حرفة والعرافي والهيثي  
وأحمد بن ظهير وعلى النويري وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الأربعاء  
مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .  
٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوي القاهري المكتوب والد  
البدري عبد الله ويعرف بأبي حجاج وكتب فيما قبل على الوسيي وغيره ويرع وتصدي  
لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتوفى في الجهات وكان فيا بلغنى  
فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على القفر البليسي امام الازهر  
سنة ست وثمانين وسبعائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجلال الدمشقي الاصل  
القاهري الاذعى أخو الشهاب أحمد الماضي والد البدر محمد الآتي . قرأ القرآن  
وبرع في الموسيقى ونام عبد الباسط بل كان أحد موقعي السبت ، ولما سافر  
يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه  
رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات  
في شوال سنة ست وأربعين . أخوه العيني ووصفه الخيضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجلال النابتي - بنون ثم موحدة بعدها  
مثناة فوقاية - ثم القاهري تزيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعائة  
تقريباً وقرأ القرآن ونشأ خالطاً للناس سيما الاراك حريصاً على المعى والتحصيل  
بحيث أثرى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير  
الفقر وهو ممن أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على

(١) في بعض النسخ « الميسى » في مواضع وهو غلط .



شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في التابى بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى . ولا يبعد مجامع من أقدم منها ؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لي عنه البدر الدميرى مضحكاً . مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل ابن عبد الرحمن التقي أبو عبد الرحمن الحرساني ثم الدمشقي الصالح الحنبلي المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمائة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبي بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله ثم وزينب ابنة الكمال وآخرين وعاسمه على الأول الاول والثاني من فوائد ابن سخنام وجزء ابن فيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عنتر وعبد الله بن أبي التائب والبندنجي وبارس بن أبي فراس والبرزلى والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان إبراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القرينة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن المز بن عبد السلام وأسماء ابنة مصرى وطائفة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضل وطائفة ابنة عبد الرحمن الذهبي وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطه طائفة ابنة خليل روت لنا عنه الثمائل النبوية مجامعاً بمجامع لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطه الى بعد السبعين ، وذكره المقرئ في عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجلال بن الزاهد المحب أبي الصفا المقدسى الرمانوى ثم الدمشقي القلبي الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمائة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ في كفالة أبيه وكان مجتهداً على علمه وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمائة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة ورسخ في علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل للجهاد بزاولته بالعقيدة الكبيرة من دمشق في يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثيرون ، وصنف الكثير كنفار سبل الهدى وعقيدة أهل التقي في أصول الفقه ونحلة التهجد وغنية المتعبد صنفه مكة وقرى عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثمانمائة ورأيت في مشيخة التقي بن فهد أنه حدث في مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وأنه سمعه منه وما أدرى أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنباهه فقال انه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشرشى وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فحل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الخط على الخناقة وجرى له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . ومن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي للعارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجلال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحادب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمليقات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنباهه انتهت إليه رئاسة علم المليات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوايف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطالبين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخصاصكي قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت ومنمن أخذ عنه الفن ابن المجدي وغيره بمن لقيناه ، وذكره المقرئ في عقودده وقال انه كان من محاسن أهل زمانه ذكاءً وإتقاناً لعلومه ورياضة خلق مع تواضع وإطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجل عشرته وكان أبوه ممن يثق الطالبخانة ونشأ هو مع قراء الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجي مطرب ثم أقبل على المليات فهرق الحساب وحل التريخ وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلمي . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد . (عبد الله) بن زيد البعلبي . في ابن محمد بن محمد بن محمد بن زيد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجلال بن البصري ثم الدمشقي . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة وسلك طريق القراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وأنزل في المدارس . مات في شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في إنباهه . (عبد الله) بن أبي السرور . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد . ٦٧ (عبد الله) بن أبي السعادات بن محمود بن مادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب رسلان الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الرحمن وأحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه محمد . ولد في يوم الاربعاء من شهر سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو وعليه وعمر النجار الحوي وغيرهما وحفظ أربعين التوروى والكفر والمنازل وتنقيح صدر

الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى الترحج المرافى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وجمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والدبى وحضر ددوس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهبه الشمس الجوجرى وعبد الحق المنباطى ، ثم عاد في موسم سنة أربع وتسعين وجمع بمكة على التقي بن فهد وولده للنجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضياء فى الفقه وغيره ودام بمكة فى فوتين سبع سنين ولازمى فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مرويات ومؤلفاتى وفى بحث شرعى على الائمة والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتصف.

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قبل وكان ممن يشار اليه بالصلاح فيها ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية قى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبعائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بلية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخى ما فيها اقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ولكنه كانت تبدو منه كلمات طاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لناوله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعللة وقد بلغ المتين أو جازها . ذكره القامى فى مكة . قال شيخنا فى إنباهه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأته بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما قاله فى معجمه وثياه كشياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئى فى عقوده وانه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاءه ابن ساه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهوى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور  
تقنع بكسره وخرفه فى سبد مهجور من ذا القمال فعالة ذنبه مغفور  
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الترحج بن موسى .  
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجبال الاجارى ثم المقدسى المالسى ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانصارى بحضوره له على المبدوى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ؛ ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال الكنانى الحورانى الاصل  
النزى الحنفى نزىل مكة وشقيق احمد الماضى . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان  
معن ممتع من فيها وله نظم وفهم يشارك به سيرا . مات غريبا بنواحى كالسكوت  
فى المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكى القاهرى . اشتغل وحضر الدروس  
ومات فى أيام الظاهر جقمق بعد الحسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه فى  
ترجمة القاتلى مناماً حدثنى به العز السنباطى عنه .

٧٢ (عبد الله) بن سليمان المحلى أحلموقى الحكم بل ناب فى بعض الجهات  
والنواحى من القاهرة قليلا . مات فى رجب سنة ثمان وثلاثين . أرخه شيخنا .  
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين انقبلى المصرى ويعرف بابن  
الغنام . قال شيخنا فى إنبائه ولى الوزارة فى حياة الاشرف شعبان ثم باشرها  
مراراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهى بالقرب من الجامع الازهر مدرسة  
وكان موصوفاً بالنف فى مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات  
فى سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد  
من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كون حواسه  
سليمة وكان صاحب حرمة وهيبة فى وزارته مع عسف وفلة رفيق ، وسماه  
بعضهم عبد الكريم بن أبى شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن مجلان . كان مع أخيه بديد فى  
مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأطاده الى أخيه  
وذلك فى سنة أربع وستين . جرده ابن فهد وهو فى سنتسبع وتسعين فى الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندى الحنفى نزىل القاهرة . سمع من ابن عبد  
المهادى وحدث وخطب بالبرقوقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بمعجائب  
الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا فى انبائه وتبعه المقرئى فى عقوده  
وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذاك لمحمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتى .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبى المنصور بن عبد الكريم بن أبى المعالى  
يحمى بن عبد الرحمن العفيف الشيبانى المسمى الجدى أخو جابر الله الماضى . سمع  
بمكة من القمى التوزدى والسراج الممهورى وعثمان بن العنقى الطبرى والشهاب  
الهكارى والنور الهمداني والتاج ابن بنت أبى سعد والعز بن جماعة وحدث

سمع منه انتهى القاسى بمجدة حديثاً من الترمذى ويواسط المدة هدة بنى جابر ثلاثى الترمذى وكذا أخذ عنه التتى بن فهد وكان يقيم بمجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الانسكة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره القاسى فى مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين وتغرد بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن عامر المحيضى بن محمد الحسى البدرى نسبة لبدر من الحجاز السكلىانى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الذروى الماضى ، عن تردد للبلاد كسغداد وهرموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن طاهر شيخ اليمن ثم صحبة محى الدين محمد بن شيخه أحمد من درب المائى ثم فى سنة ثمان وتسعين فى قافة هو قائدها وقدمها فى رابع عشر رجب وكنت بها فلقينى وأخبرتني أن سنة يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيرى ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالمجدة فلكتيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب.

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن الكمال أبى الفضل بن الجلال أبى المسكلم بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى والد أبى الفضل محمد وحفيد عم البرهانى وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف كسلفه بآبن ظهيرة وهو بمخصوصه بآبن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى الفتح المراننى والشوايطى وعم والده أبى السمادات وآخرين وأجاز له بآبن القترات وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر فلماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كانت مجاوراً عندهم وربما نقل عنه، وهو زائد الانجم منفرد الطباع مع كلمات محفوفة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن إليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس الجرائحية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهرى ويعرف بآبن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغر مع أبيه الشام في خدمة الناصر فرج وتميز في صناعته وياشر رياسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف ابنال وتلدب به جماعة أجلمهم الأشرف يحيى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختص بأبن امام الكاملية وعمر ونحوه مع عافيته على الجماعة ولكن عنده طبع وجراة في صناعته ولم ينقل مع سنة عن ملازمة البيارستان كل يوم ولا عن تعامله قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكى في عدوله عن صناعة أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما قطع به المزبن الذى ختن ولد الناصر في حياته بالنسبة لما يحصل للابلواء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بقرية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن أحمد الجلال أبو أحمد الغمري ثم القاهري الشافعي الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعائة وقيل في سنة سبع وسبعين فله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقيني وحضر مياعده وتعالى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لمكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزواوي القرافتين ، وكان خيراً قاضياً معتمداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع مياعده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمري على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاحق لجامعه من المتسم رحهما الله وإيانا .

٨١ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي التقي البغدادي الاصل المزى الشافعي شقيق الملاء على الآتي ويعرف بأبن المشرق . ولد سنة اثنين وخمسين وثمانائة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع مني . ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال الشنا الامام أمين الدين البصري والده أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل غفيف الدين وجمال الدين بن الزين أواناصر الدين أبي الفرج بن التقي السكناي المدني الشافعي أخو أبي الفتح محمد ويعرف كلقبه بأبن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها حفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المرافى وولده  
 أبي القتح والشمسين الشافى وابن الجزرى ؛ وأجاز له ابن صديق ومائقة ابنة  
 ابن عبد الهادى بالعراق والميشى والمجد الفوى والشهاب الجوهري والقريسي  
 والجمال بن ظهيرة وخلق ، ومهر وحدث بالسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور  
 الدين السمرودى أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في  
 مصالحه عن الاشتغال والساج ونحو ذلك بحيث أنه لم يحتم القرآن ولا عرف  
 الخط قال السيد بل هو عاى وكان والده يقول له أنت ولدى وأبو القتح يعنى  
 أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعنى أخاها ولد الشيطان . ملت في شوال سنة  
 أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندى المدينة رحمه الله وغناه .

٨٣ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن  
 جبرين عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الناشرى الميماني الشافى . ولد في شبان  
 سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وأخذ عن ابني عمه البرهان إبراهيم وأحمد ابني أبي  
 القاسم في الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ  
 الفقه عن عبد الله بن عبد المقرى وسمع من عمه الموفق الناشرى وغيره . وقرأ  
 الترائس والحساب على التقي عبد الله بن أبي القاسم الأكسع والموفق على بن  
 عمران في آخرين وناب في مشيخة الترائس بالظاهرية عن ابن ميمافظ الدين  
 عبد المجيد بن علي الناشرى وفي مشيخة القراء بالاشرفية عن بعض أهله بل ولدى القضاء  
 بالأعمال المحببة ونظر مسجد الحنفية بملذ ذكره العفيف الناشرى ولم يورخ وفاته .

٨٤ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن عبد بن عبد بن شرف بن منصور بن محمود  
 ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوى أبو عبد الزرعى ثم الدمشقى الشافى أخو  
 إبراهيم وعلى ووالد النجم محمد وأخوه ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد  
 في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهى من أعمال دمشق وانتقل منها وهو  
 صغير الى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبيه وتصحيحه لابن الملقن  
 والمنهاج الاصلى والكافية لابن الحاجب ، وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج  
 ابن بهادر والتقى بن قاضى شهبية ولازمها ومن قبلهما عن الشمس الكفبرى  
 واشتغل في العربية على الشمس البصرى والبرهان البزرتى المغربى ثم عن  
 الشروانى وعنه أخذ الاصول وبعض العقليات وعن السلاء الكرماني وغيره  
 ولازم السلاء البخارى وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى السلاء  
 ابن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزى ويقال ان ذلك بإشارة

شيخهما العلماء البخارى حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولمية والبادرية والفلكية ؛ وناب في التدريس بالشامية الجوانية والأتاكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولي للراقي ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت للقدس وكان خيرا ساكنا قام العقل كثير للدارة المذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه .  
بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وإيانا .

٨٥ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي المصيف بن الوجيه العلوي الزيدى البجاني الحنفي الماضي ابوه . كان اكل بنى ابيه وأشبهم به فعلا ومقالا . ذكره الخزرجي في ابيه وفي حوادث سنة ثمان ومائمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمهاصرتها يعني هذا وأخاه في عسكر فقتل المصيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله القرشي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصري . عرض عليه ابو السعادات بن ابى القرج الكازرونى في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الاراض في العلم والعمل بالقرائن وقال انها من الطف ما ألف في القرن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من القية النحو القاضي عبد القادر بمكة . وأجازه وقال انه قيد عنه من نظمته أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولي قضاء طرابلس .  
٨٧ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفي . ممن برع في المعقولات . وشارك في علوم أخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئى في عقوده ونقل عن الشهاب الكوراني انه قال له حليت على مشايخي مائة وثلاثين تصنيفا .  
٨٨ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمي التريمي البجاني الشافعي . ويعرف كسلفه بأفضل . ممن سمع منى بمكة .

٨٩ ( عبد الله ) بن عبد الرحمن ابو محمد الشنيني البجاني صاحب الاخلاق . الرضية والشجائل المرضية ممن لازم مجانس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده . شنين وكان لأبيه ريمة وجاءه عند الناصر باليمن .

( عبد الله ) بن عبد الرحمن العلوي . فيمن جده محمد بن يوسف قريبا .



٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكر بن الحجاب أخو عبد الرحمن وألف وأمه تركية رومية لآيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحمن الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجلال بن الزين الهمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآني أخوه النور علي والولوى محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين ومائة تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألقبة ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيهقي وتلميذه النور الأشموني وفهم ، ويذكر ببحر وفصل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي القنوح بن أبي الخير الطاووسي البرقي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن المازني ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبع مائة بقرموتلا لنافع وابن كثير وطاحم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين على الأصبهاني وأجاز له بهاب وبقاق السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي إسحق إبراهيم صحيح الحديث ؛ وأجاز له ابن أمية والصلاح بن أبي عمر والفتاوى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن رافع وابن كثير وابن الحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الاسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الجبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى كلهم عن الحجاز سماعاً وحدث معهم من الفضلاء ومات قريباً من ستين وخمسين . ٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . - بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضومة وآخره راء - بن محمد بن إبراهيم النخعي السبائي الحجبي - نسبة لوادى لحج من أعمال عدن بينهما مسافة - الصدري ألباني الشافعي وسرف كسلفه بابن عجيل لتكون تمام تفقه مشقراً في نسبه بأحمد بن موسى بن عجيل بل لما ودعه ليرجع لعله أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحاوي وأقليات الحديث والنحو والأصول وعرض أولها على ألقه مجد بن احمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصحيحين ووقفه بقاضي الانسية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضي زيد مجد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضي عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفي وألقه عبد الطيف ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العرب والقرائن عن الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقيني بالمدينة النبوية فقرأ على الترمذي وغيره ومن أول شرح ألفية العراقي للنظام الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتودد وحسن عشرة ، ورجع الى مكة فلقيني بها أيضاً ولما انتهى الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ ( عبد الله ) بن عبد الطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني البجلي الماضي أبوه والآتي حفيده قاسم بن محمد مات به في الحرم سنة اثنتين وستين ومولدها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعائة . كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرعى النعم متواضعاً وما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه لما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الاولى التي انطبق بها الغار وكان الفرج .

٩٧ ( عبدالله ) بن عبد الطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد المحسن المحب أبو الطيب بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي العباس السلمي المحلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالهجرة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو فيها على الشهاب النشري الحنبلي وحفظ بها العمدة والمنهاج القرعي والاصلي وألفية النحوي ، ثم حج به وبأخيه أبوهما في سنة خمس وثمانمائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراقي وبجنتها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمي المعيد وبحث بعضهما عليه وأنشد لنفسه ،

توطن في خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى محمداً  
إذا هولم يأنس بشيء من الوري يؤانس فضلاً وحب محمداً

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وجمع بها البخاري وغيره على ابن صديق والشافعي على أبي الطيب العمري وسمع على أبي الثمين الطبري وغيره وأجاز له آخرون باستدعاء التقي بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث في الفقه على البهاء أبي البقا الششتي القاضي والشهاب الباري وغيرهما وفي النحو على البدر حسين المغربي وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا والشهاب الواسطي وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب المارديني بعض البخاري ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والبقاعي وغيرهما وكان يتردد لها قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب في القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقيني فمن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والبقاعي ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرهما ومات في يوم الاربعاء ثاني ذي الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا .

٩٨ ( عبد الله ) بن عبد اللطيف أبو محمد الحضرمي نزيل مكة الشهير بالمراق كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه في جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالشيكة .

٩٩ ( عبد الله ) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن ابن جمال البناء العفيف بن الأمين الشيباني البصري الاصل المكي الشافعي أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى إبراهيم الماضين . ممن سمع مني بمكة بل وسمع من لفظ التقي بن فهد سيرته النبوية في رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مراتب واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوي وتميز في الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر ليرسوا كن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصولها بقليل قريباً من سنة تسع وثلاثين ولم يكمل الحسين .

١٠٠ ( عبد الله ) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصي الأصل المناوي ثم القاهري الآتي أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لأقراء الابناء وخطب بعدة أماكن بل وقرأ البخاري في رمضان ببعضها ونزل في الجهات ، وحج ورجع حضر عندي .

١٠١ ( عبد الله ) بن عبد الله الجلال الرومي الحنفي نزيل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصراني بالجانبكية المجمع لابن الساعاتي وأذن له في الاقراء وصفه بالنفاذ العلامة الحبر القهامة الملقق المتقن ، وأرخاه في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ ( عبد الله ) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرف ذكره شيخنا في انباه

فقال كان مملوكا رومياً اشتراه أرغون الفاخوري ورباه فتعلم الخط وحقق الاسمان العربي وتماعى الخدم فراه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشراف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرف في مجيئ اشتهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض صنف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف وتولى ولده الناصرومات ابن جميع فتحول الاشرف الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج في تجارة لجهة طرابلس فوقع القرنج بالركب الذي هو فيه فأتتهبوا مامعه وأسر ودام في الاسر نحو اربع سنين الى ان مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ ( عبد الله ) بن عبد الله الدكاري للغربي ثم المدني المالكي . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان يتجراً على العلماء . مات في سنة ست سابعه الله . قاله شيخنا في انبائه .

١٠٤ ( عبد الله ) بن عبد الله شيخ ابشيه الملقب من الغربية . مات مقتولا في سنة احدى وسبعين واهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فلسخا .

١٠٥ ( عبد الله ) بن أبي عبد الله جمال الدين السكسوفى المالكي أحد مدرسى مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكي حتى مات ؛ وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة احدى ، وكان بارعا في العلم مع الدين والخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج في المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شهبان بن حسين يريد ان يحمي البنا فقال لا ما يأتينا ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة قاله شيخنا في انبائه .

١٠٦ ( عبد الله ) بن أبي عبد الله جمال الدين الترخاوى الدمشقي ، وفرخا بالنقاء والهاء المعجزة المفتوحين بينهما راه ساكنة قرية من عمل نابلس . عني بالفقهاء والعربية والحديث ومهر في العربية ودرس وأفاد ومن شيوخه المناقبى بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخا من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات في عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضا .

١٠٧ ( عبد الله ) بن أبي عبد الله العرجاني - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقي . كان سريع الدفعة من اتباع الشيخ ابى بكر اللوصلى ممن نشأ في صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى لمدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يمتنى ذلك فقبضه الناس بلوغ امنيته في موطن منيته رحمه الله وايماناً . قال شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبى عبد الله المغربي السومى . مات سنة ثلاث وأولنه الماضى قريباً قاله اكره شك في ثلاث أو احدى وحيث ذفاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .  
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجلال الميرى ثم القاهرى المالكي الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستداه ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خلق وهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجلال بن التاج المحرق - نسبة للمصرية قرية بالجيزة - القاهرى . ولد تقريباً قبل التتمين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبى الحجد واختم منه على التنوخى والعراقى والميشي وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وياشر تقابة الحكم أيام المروى وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر لشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى الكافية والقرن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المتمد في الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة ووارحل الى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرغيف - الحاوى وعنه أخذ الفرائض والخصاب ، وحج في سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده في التى بملها فدام بها الى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى في سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها في خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهاني فاضيا فبشت عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفافى الاشهر الثلاثة عدة سنين ؛ وكان اماماً فاضلاً مغتناً عاقلاً ساكناً تام المعرفة بالفرائض

والحساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركا في الفقه والعربية مستمر الحفظ  
الحاوي صنف فتح الرحمن في مسئلة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وربما  
كتب على الفتوى ، واستقر في مشيخة رباطى انشرفين حسن وبركات ، وتنزل  
في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالكا في أمره كله  
طريق الاستقامة بحيث بلغنى عن البرهانى انه قال من حين محبى ما نمت عليه  
في دينه شيئا ، وقد كثر اجتماعى به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحدث  
مخالطته ومبادرته لا كرام من يكون من جهى بتزله في الرباط ولولم يكن فيه  
فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ولولم  
يزل على طريقته حتى مات بعد تملكه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين  
لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر  
سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر النناء عليه رحمه  
الله وإيانا ، ومن نظمته قصيدة رثى فيها الخطيب نحر الدين أبا بكر بن طهيرة أولها:  
يا عين جودى بدمع منك منسجم لقد عين السكرام العالم العلم  
وكذا رأيت بخظه قصيدة يشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب  
مفارقتها فكان من أبياتها :

هى البصرة الفيحاء لازال ذكرها      جديدا لأهلها لدى الخلق اجلال  
فقد كانت الفيحاء لعين زهرة<sup>(١)</sup>      وللقب جنات بها ينعم البال  
ومنها فأهلا لأوقات مضت في مرورها      لنا من رغيد العيش فيهن أوصال  
وترتيب أرواد وأفعال طاعة      وخدمة أعلام من العلم قد نالوا  
وعين الردى والحادثات عمية      ودهرى غفول والمبرات أنفال  
ومنها: ففارقها بالرخم منى مخافة      على الدين من قوم بضد الهدى قالوا  
بفواوتوا في الارض واشتدوطؤم      على أهلها واقه ماشاء فعال  
رماني لديهم ثم اتقذ منعمًا      على له بالعبد من وافضال  
الى آخرها .

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحرى . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدى بن محمد بن  
تقى بن محمد بن روزبة غيف الدين وجمال الدين أبو عبد بن التاج الكاذرونى المدنى  
الشافى سبط أبى القتح بن محمد بن إبراهيم بن عليك الآنى . ولد في رجب سنة  
(١) في هامش المصرية «قرة» .

اثنين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها لحفظ المنهاج وارتحل الى اليمن  
فقرضه وأخذ عن فقيهه عمر القتي في المنهاج والارشاد وغيرها وسمع على  
اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعي النووي وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك  
المرافى وعلى العفيف عبد الله الهبي الايضاح للنووي وغيره ولازمى بالمدينة  
فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير منمخة وهو ممن له همة  
في التحصيل مع لطف عشرة وعقل . (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتي قريباً من جده محمد .  
١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسيني بلداً ثم القاهري  
المقسي الشافعي والد الفخر عثمان ومحمد . كان خيراً ورعاً مديماً للتلاوة والعبادة  
متسكباً بتعليم الابناء واتمعه به في ذلك جماعة ؛ وبلغنى عنه انه لام ولده على  
تعاطى معلوم الجالية كما لأمه عمه على انقضاء ، وقد قرأ في الفقه على البرهان  
ابن حجاج الاناسى ، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو  
السبعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن علي الاشاقى - بالمعجمة - الشافعي مؤدب الابناء  
ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن  
حمية بفتح المهمة وكسر الميم ثم محتانية ثقفة . لقيه شيخنا بصالحية دمشق فسمع  
عليه جزءاً من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزدو الكندى  
وحنبلى يشتمل على سبعين حديثاً وثلاثة آثار بجماعه منه وكذا سمع من يحيى  
الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست ببعلبك ذكره في معجمه وانبأه وتبعه  
المقرئى في عقوده فجعل جده حمية ووم من مسمى جده محموداً .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رمينة بن أبى نعى الحصى المكي . مات  
بها في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن على بن ابراهيم بن على الميى  
القرتاوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبيل  
سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن  
ثم تحول لدمشق فنزل بزواية احمد التقاعى ثم انتقل للجامع منبجك فأكمل به  
القرآن عند البرهان بن القدسى واخيه عبد الزاق وكذا قرأ الناية وجود  
عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لتافع وابن كثير وأبى عمرو على عهد الحصى  
البصروى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ في الفقه على الشمس الصفدى وفي

النحو على الشمس الحنفى شيخ التجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،  
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جوهر الشمسى بن الزمن ولازمى  
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الالفية الى الشاذ وسمع  
في البحث كثيرا في شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام  
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن ثقفى في عمل المولد النبوى مصنفى الفخر  
العلوى والمسلسل بالاولية وبسورة الصف وجمعة ، وهو فقير له احساس محب  
في المسائل والعلم وبعثا قرأ على السلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقراءات والشاطبية  
وسافر من مكة لشدة غلاتها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .  
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويرى المكي .  
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعائة وبعدها جماعة وكان حيا في سنة ثلاث  
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قال ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن عبد الزيدانى الاصل الدمشقى الشافعى  
ويصرف بالاقباعى . ولد بمدينة خمس وثلاثين وثمانمائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن  
عند جماعة منهم ابن النجار و خليل الوياضى وسعد الله امام الصخرة وتلا عليهم  
السبع جمعا وعلى غيرهم للعشر افرادا وأخذ الفقه عن البلاطنى وخطاب والنجم  
ابن قاضى عجalon والنحو عن الشهاب الزمعى والملاء القابونى والاصول عن الزين  
الناوى واشتغل كثيرا ، وحج غير مرة وجاور ولقتنى بمكة في سنة أربع وتسعين  
فسمع على جملة بل قرأ على بحثا من أول ألفية العراق الى المرفوع وبقاها سردا وحدثته  
بالمسلسل بالاولية وبقراءة الصف وبالمحمدين ومحدث زهير العشارى ومحدث  
فيه الأئمة الثلاثة ومحدث عن أبى حنيفة وسمع على قطعا من الكتب الستة وغيرها  
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن  
محافظه المناهج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والمحاجية  
والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد  
الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلا وصلا وشفقا وانفرادا ومحاسن .  
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمعنى بالقاهرة .  
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريبا .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرر العبد الصالح . ولد قريبا من سنة  
عشر وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على  
شيخنا في آخرين منهم البرماوى في ظنه وحضر في الفقه عند النور على بن لولو  
( ٤ - خامس الضوء )



والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سماع الحديث وكذا سماع بقراءة في على جماعة وصحب ابراهيم الاذكاوي ثم العمري ثم مدين وطالت صحبتهم لثانيهم وانتفع به ؛ ولزم المزية والأفراد وجود عليه القرآن الشمس المسمري . وعبد القادر الزقزاق في آخرين وأكثر من الحج والمجاورة واقطع بأخرة الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربها جاور بطيبة . وكان يعجبني سمته وبهاؤه وتفردته واجتماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أسمر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي . مات في أيام منى بها أو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وتقمنا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء الكازروني الاصل الملكي رئيس المؤمنين بهابيل نائب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النوري وقتاً سيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثمانمائة حتى مات وكانت وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وصح عن من حضرو وقت الاحتضار انه ممحه وهو في النزع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم مضت روحه ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل مصر والمين غير مرة للاستزاق وذهبت منه في المين دنيا حصلها من التجارة ترجمه التمام .

١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيثقي ثم القاهري الازهري الشافعي الكاتب . نشأ لحفظ القرآن والتنبيه وأخذ في الفقه عن الشرف السبكي ثم لازم العبادي واعتنى بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان القرنوي وغيرها وتميز فيها وكان مرجحاً في رسمها منفرداً بطرائقها وإن كان فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ، وكان شيخاً صالحاً نصوحاً في إرشاده خيراً محتمباً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة إحدى وتمعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في المعصراء بالقرب من تربة الانصاري .

(عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيباني . صوابه محمد وسياق .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد القندقي القباقي الصالح . سماع من أبي العباس المرداوي مجالس المجلدي الثلاثة وحدث بها قرأ عليه شيخنا الأول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطار ، ممن سمعني بمكة .

١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء السكناني المستطاني القاهري  
الحنبلي سبط أبي الحرم القلانسى واخوه مائشة الآنية ووالداهما ونشوان وألف  
ويعرف بالحنبدى لكونه كان بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد فى  
مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبعمائة ونشأ فخر دروس الموفق عبد الله  
ابن محمد بن عبد الملك المقدسى القاضى بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر  
دروس صهره القاضى نصر الله بن احمد ووالده القاضى علاء الدين وسمع على جده  
لامه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبرانى والفيلايات وعلى محمد بن  
اسماعيل الايوبى والميدوى والمرضى والجمال بن نباتة وناصر الدين القارى والموفق  
الحنبلى فى آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن  
عبد الله بن أبى عمر ومن لفظ التاج السبكى تصنيفه جمع الجوامع والمز بن  
جماعة وناصر الدين الحاروى وحمزة السبكى وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد  
المقدسى ، وأجاز له جماعة ومما حضره فى الثانية على المبدوى ثمانيات التعجب  
بل ألبسه خرقة التصوف أخبرنا القطب القسطلانى وكذا لبسها الجمال من شيخه  
حمزة وحدث بالكثير فى أواخر عمره وأحب الرواية وأكثرها عنه خصوصاً لما نزل  
محمداً بالتربة الظاهرية بقوق فى الصحراء وحدث بالمسند لامامه غير مرة روى  
لنا عنه خلق منهم شيخنا الموفق الابى سمع منه رفيقاً لحافظ ابن موسى وابنه  
وابن أخته وفى الاحياء سنة خمس وتسعين من روى عنه وكان ذا سمعة حسن  
وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونوابر حسنة ؛ ووصفه ابن موسى  
بالشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات فى سحر يوم  
السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل فى رجب والاول أثبت  
وهو جزم المقرئى فى عقوده .

١٢٨ ( عبد الله ) بن على بن موسى بن أبى بكر بن محمد الشيبانى لىماني الآتى ابوه .  
انتعاب بعده فى زاويته بالحسامية ومات فى سنة احدى وثلاثين وكان كثير  
التلاوة . ذكره شيخنا فى ترجمة أبيه فى سنة احدى عشرة من انبائه .

١٢٩ ( عبد الله ) بن على بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى المكي .  
مات بهافى ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارنه ابن فهد .

١٣٠ ( عبد الله ) بن على بن موسى العفيف بن النور المكي ويعرف بالمزرق  
كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من  
التجار فكان واسطة حسنة سبياً ومخدومه يأمنه ويحترمه كل ذلك لمقله وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين يركأت وابراهيم ابني مخلومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة طائر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسمى ودفن من القند بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرا وسنه اربعون أو نحوها وكان وجيها صاحب عقار ودنيا سامحه الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن بجلى بن دعجان بن خلف ابن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشى العمري العلوي ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والفطريف وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البياني وغيره ، وأجاز له الأذرى والاسنوى وأبو البقا السبكي وآخرون . وكان ينزى بزى الجند وله أقطاع ملازماً للخلاعة من حين مات أبوه وإلى أن مات لكنه كان مستورا ثم فسد حاله حتى عمل تقياً في بيوت الحجاب واشتدت فاقته وخمل ومع ذلك فقد جمع عليه السكوتاتى والزين رضوان وغيرها من القسماء والمحلى والمناوى والهز الكتانى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا في معجمه وانبائه . مات في ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهو آخر اخوته موتاً غفا الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الريانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادري الاثنى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر في خلعة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعا متحملا في ملبسه بهيا وقورا نير الشيبة طلقا بليغا في عبارته مقتدرا على ابراز الحكم في الكلام البديع المعجيب دقيق الاشارة فكاهة للحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن العشرة مشارك في الفضائل تاركا الخوض في الايعنة شديد التخيل والانبجاء راعيا في لقاء الله منشراح الصدر للموت كثير التقرير لذلك والناس في راحة منه يداً ولسانا قل ان ترى الاعين في مجموعه مثله ، وقد كتب على خطبة الحاوى كتابة حسنة ولكن يلغى أنه أوقف العللاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه أبى كل

أم يترك فتظرفيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة مجاها دواء النفس من التمسك في الطب فرغ منها في ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر ابن يونس الموصلي ماضيه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاء وانتخب

محبه طاهر بن يونس الـ حوصلي مولداً ومنتسب

فوائداً جلية من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب<sup>(١)</sup>

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن القارص وابن عربي وخطه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق فسمع منه أصحاً بنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألني عن بعض الأحاديث فكتبته له جو اباً ووقع عنده موقماً<sup>(٢)</sup> وبالغ في الانحاف والالطاف وهكذا كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بقرية سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكاذروني . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً . ١٣٣ (عبد الله) بن علي التمزى المدني الشافعي خادماً لليارستان . من يحفظ القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين .

١٣٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن أحمد الكفربطناوى الدمشقي سبط أبي هريرة بن الحافظ الذهبي أمه صالحة ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب بالقليل لمعلمه صورة . قيل من تلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو قبلها بكفربطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم يعرف المسبوع نعم أنه أخبر أنه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن إلى آخر القرآن أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين .

١٣٥ (عبد الله) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن الناشري اليماني أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين . اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجعي الصوت جداً ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زيد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد الميز بن أحمد بن محمد أبو عبد الله القيومي الاصل

(١) في النسخ « بماء الذهب » (٢) في الاصل « موقع »

المسكى ويسمى هذا أيضاً وهو بكنيته أشهر يأتى .

١٣٦ (عبد الله) مطيرى بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدنى أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين، ممن سمع منى بالمدينة .  
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلى النويرى الاصل المسكى المالكى الاثنى أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزرى والبرماوى وغيرهما ؛ ودخل فى سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التكرور ، فأتانا بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الجبال بن السراج بن العزالكناى الحوى الاصل القاهرى الشافعى أخو سارة ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد بعد الستين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهانين ابن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخى ومحمد بن حامد القدمى وأبى طلحة الحرارى ومما سمعه عليه جزء الصفار أخبرنا به الحسن الكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذعى والاسنائى وأبو البقاء السبكى وابن أمية والصلاح بن أبى عمر والسوقى وابن قاضى الزيدانى وابن القادى والمحب الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى المحرم سنة أربعين رحمه الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود المعرى المسكى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث ظناً . فله القاسى فى مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولى العالم عفيف الدين توفى بيلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل فى آخر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وسبعمئة بتقديم التاء فى المولد والوفاة وثقه بيلاده وأخذ عن ابن الجزرى وصار بأخرة بركة الوجود يزوره الملوك والأمراء الى منزله رحمه الله كتب إلى بذلك الجلال موسى الدوالى من اليمن .  
١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو عبد الله الشمرى الملحافى ثقه بالشهاب أحمد ابن أبى بكر الناشرى وولى القضاء بتمز ثم أقام مدة بعدن ، وتوفى قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزييد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن على بن مبارك الجمال أبو المعالى بن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى الاصل القاهرى الازهرى الصوفى السمودى

ويعرف بالحلاوى بمحنة ولام حقيقة . ولد في تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان جد أبيه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية في الابارين بالقرب من جامع الازهر فمكّن بها أولاده فكانت مجمعاً لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة منهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعتنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصري خاتمة من يروى عن ابن الجيزى وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثانى من سنن الشافعى رواية المزنى وسمع على البدر القارقي وابن غالى والشهب ابن كشتغدى والمستولى وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبي بكر الزيرى وإبراهيم بن على الغنيمى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبي والقطب البهنسى والميدوى وعلى بن إبراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ وأبى القتوح الدلاعى والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذى والبهاء محمد بن محمد بن أحمد بن حموية وأحمد بن الشرف الديلمى والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفينى وأبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب بن عثمان بن أبى الخوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد المطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفى وأخيه التقي محمد وعبد الله بن مقبل البعلى والزين أبى بكر بن قاسم الرحبي ومائشة ابنة على الصنهاجى وهو مسند القاهرة مكثر سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن على الجزرى وزينب ابنة الكمال والحفاظ للمزى والبرزالى والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا فى معجمه شيخاً صينياً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يعمل ولا ينمى ولا يتضجر حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لميادته فأذن لنا فى القراءة فقرأت عليه من المسند فرقى الحال حديث أبى سعيد فى رقية جبريل فوضعت يدى عليه فى حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفى حتى نزل الينا فى الميعاد الثانى بمثل فى انبائه وفى الجملة لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصنى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا وروى عنه من الحفاظ ابن ظهيرة والقاسمى والاقهسى وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أ « وحاتمتهم بالسماع الشهاب الشاوى ؛ وذكره المقرئى فى عقود . مات بالقاهرة فى صفر سنة سبع ودفن عند جده فى زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن إدريس العفيف بن السراج المبدى الشيبى الحنبلى المكي أخو محمد وهذا أصغر .

١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى  
الزورندى المدنى . ممن سمع على الجمال الكازرونى وأبى القتح المراغى .  
١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد العفيف  
أبو السيادة بن صاحبنا النجم الهاشمى للسكى سبط النور بن سلامة ويعرف كسلته  
بأبن فهد . ولد بمكة فى ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها فى رجبها .  
١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة فى شوال سنة ثلاث وستين ومات بها فى صفر  
سنة ست وستين . ذكرهما أبوهما .

١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابى . خرج من  
مكة الى بلاد اليمن فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .  
١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدملوى اليمنى . مات فى صفر سنة ست وخمسين  
بمكة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهدل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة  
صحب عبد الله العراقى واتفق به فى الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن  
من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره والتأدب بأدب الصوفية  
والمشى على طريقهم المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .  
١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتى بمشائين بينهما وأو ثقة المدنى كان صالحا خيرا  
عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية  
وكذا قال شيخنا فى أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً  
بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .

١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجمال الكردى زليل القاهرة الشافعى  
قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها للجلال المرجوشى فى القراءات  
وروع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر النجار وكذا أخذ عن  
الشهاب القباقبى وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقد جاز الأربعين .  
١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجمال الطائى البرنومى نسبة لقبية يقال  
لها البراسة التازى - بالزأى المنقولة والمناة الموقانية وتارة من أعمال فارس -  
عن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدريين الغرز وغيره بل أكثر عن النوردين  
التنسى فى الفقه وغيره وومنه القناعى بالفاضل للفقن وأنه قرأ عليه فى المناسبات  
فى سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع  
أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان ربما قدم في غضونهما مع الحج فلما كان في موسم سنة ثلاث وتسعين قدم معه وتخلّف عنه فأدركته منيته بمكة بعد انفصال الحج يسير في الحرم سنة أربع وتسعين وترك ولباً ، وكان فاضلاً خيراً بل قيل انه شرح المختصر ، وأبوه فارس ممن كان يذكر بحجر وصلاح كبير بل جود القرواآت ومات بمصر سنة تسع وستين رحهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي . ممن سمع على بمكة .  
(عبد الله) بن فتح الدين محمد الدين أحد الكتبة ويعرف بأبن البقرى لكون أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجا في الكنى .  
١٥٤ (عبد الله) بن فرج الرنجى القهلى . ممن سمع منى .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطى المصرى ناظر الخاص والده وجده بل ولى أبوه الاسطبلات أيضاً ويعرف بمحمد تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي الجهد فى البخارى وتلا القرآن لسبع على ابن الحجاب وبحث الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقينى وبعض التلخيص على النظام التفتازانى وكذا بحث عليه فى النحو أيضاً ودخل فى القنون فلبى الرمح ورمى الشباب وصارع وحمل المقايير ولكن كان يعلّ بحيث اذا قارب أن يتمر فى ذلك الشئ تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء الخاص ونظر الاسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى ؛ وحج مراراً أولها قبل القرن وسافر الى حلب فادونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ؛ وكان صحيح الاسلام مبعداً لابناء جفسه حاد المرارة مريع الجواب حلو النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاء ويظهر ما فى نفسه من المعانى بعبارة رشقة معظمها عند الأكار حتى بعد اقعاده واسطة حسنة عندم لا يدخل نفسه فى مساواة أحد ان وجد مسافاً للخير تكلم والإكفوأمافى حضور الانشاء فهو مريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالأبنة بحيث شاع وذاع فافه أعلم وقد تكسح وأقعد فى حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر الجيوش الزينى عبد الباسط وغيره من الاعيان والى النزهة ونحوها يطلبهم له .



ثلثة روحه ودعابته حتى تسمع نواذره ولا اختصاصه بالزنى المشار اليه لما مات  
سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على قوته لهولام الكمال بن البارزى  
في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرتنى به ضربته ونفثته كيف تكون هذه المرتبات  
لمسخرة عبد الباسط أو كآقال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة  
أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا:  
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق مالبيض مالمسمر مالمسود الأزرد والزررق  
ماشقق أصغر مملعل لمجته في الطرق عذار أخضر وخد أحمر وعينين زرق  
وذكره المقرئى فقال وبلوت منه مروءة وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبى الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبى القسم بن أحمد بن محمد بن جزى الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزل الجلال الدمشقى الأصل القاهرى . يروى ثائرة ابن  
القارض عن الشباب أحمد بن على بن قرطائى المعروف بابن بكتمر الساقى سماعاً ولقيه  
المرز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان أخو أحمد البونى لأمه .

مات بمكة في رجب سنة ائنتين وستين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب غفيف  
الدين بن الجلال المرشدى المسمى الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية  
لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة ائنتين وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ  
لحفظ القرآن والقدرورى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين  
تصنيفه المصمد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده الولى  
المرافى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرها وورث كثيراً من  
أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ لذى قبله اظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احمد بن  
أخذ باستدعاء الزنى رضوان وابن موسى المرأكى المؤرخ سنة أربع عشرة وثمانمائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجلال أبو محمد  
التحريرى المالسى فاضى حلب وزيلها . ولد سنة أربعين وسبعمائة وحفظ  
بمختصر ابن الحاجب القرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ؛ وقدم حلب في  
سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجى سن ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الأنقى وغيره بل كان قد جمع الكثير من أصحاب  
 الفخر وقاب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع ومائتين عوضاً عن الزين  
 عبد الرحمن بن رشيد فحملت سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع  
 وتسمين من الظاهر برقوق بأمره بسبب كائنة الناصري فأجس بذلك فأختفى  
 ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحمن فأكرمه صاحبه  
 وأقام مديماً للاشتغال والاشغال بالعلم والحديث إلى سنة ست ومائمائة فوصل  
 إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً  
 ثم توجه إلى دمشق سنة ست فخرج ثم رجع فأصلدا الحمن فلما كان بسمين مات  
 في بكرة يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية  
 وكان من أعيان الحلبيين اماماً فاضلاً فقيهاً يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ  
 والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنبائه كانت على ذهنه  
 فوائد حديثة وفقهية وكأني بحب الفقهاء والشافعية وتعجبه ماذا كرتهم قال  
 وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين  
 منسوبين للملكية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت  
 الجلال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب القرعى .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الجلال الرشيدى القاهرى الشافعى  
 أخو عبد الرحمن ووالد محمد وأحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعائة  
 وأحضر على الشهاب أحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الأيوبى ولليدوى  
 والعز بن جماعة وأبى الفتوح اللاصى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقنطروانى  
 ومظفر المسقلانى وسائر من ذكر في أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن  
 وغيرهم ، وكان خيراً محباً في الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى  
 واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من  
 المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التى أسمعها لهما في عدة مجاميع وسمع  
 شيخنا بقرائه على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما  
 ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات في رابع عشرى رجب  
 سنة سبع وذكره المقرئى في عقوده .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد  
 ابن علي بن محمد بن عبد الله السيد العفيف نقيب الاشراف بن البدر بن المزبلى  
 جعفر بن الشهاب بن أبى المسجد بن أبى العباس بن أبى الحسن بن أبى المسجد

الحسيني الاسحاق الجعفري الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر  
وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الماعني وغيره وحفظ المنهاج  
الترعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بل قرأ عليه البخاري ، وأجازت  
له طائفة ابنه عبد الهادي والشهاب بن حجي ، وولى نقابة الاشراف بعد  
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبوه ، لقبته  
بمنزله بحلب وهو مفارج فأنشدني قوله :

يا رسول الله اني لأرجو ان تكفل يوم عرضي  
بادخالي الجنان بلا حساب اذا كنت النوافل وفرضي  
وها انت للؤمل للبرايا فحقا بعضنا اولي ببعض

قيل ولو قال : عبيدك يا رسول الله أرجو شفاعتك العميمة يوم عرض  
لكان احسن <sup>(١)</sup> فان ماقاله من بحر الوافر مع اختلاله في الوزن وقد سبق  
الناظم جده كما في ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن  
الشمس بن الشهاب بن المجداني القاهري الحسيني الحنفي اخو احمد وعبد الرحمن  
وعبد الطيف والتمني محمد والصدر محمد المذكورين في محالهم وهو كبير هو يعرف  
كأبيه بامن الرومي . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن  
وكتبا واشتمل بالفقه والرؤية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن  
احمد السعودي أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شاوور العاملي أخذ عنه الفرائض  
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطي قرأ عليه ألقية ابن مالك وشرحها  
لاين عقيل وبرع وأذنوا له كلهم وعظموه جدا وثبت عدلته في ذي القعدة سنة  
ثمان وثمانين على قاضي الحنفية حينئذ الشمس الطرابلسي وشهد عليه بذلك غير  
واحد من الاعيان ، وسمع على لأمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل  
الحنفي والجمال الرشيدى في آخرين ، وناب في القضاء قديما على رأس القرن عن  
الجمال يوسف بن موسى الملطي فمن بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود  
لتضعيف حاله بالترك فعمل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما في عدة أماكن  
ثم رغب عنها الا التدريس بمجامع الظاهر وحدث بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله اني منك أرجو بأن تسكفلن لي يوم عرضي

لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ؛ وكان أصيلاً قديماً الفضية من أعيان مذهبه ومتقدماً نوابه لكن لم  
 نلقه إلا بعد كبره وخودده رقة فتهزأ به . مات في صفر سنة إحدى وستين  
 وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر  
 ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن جمال الطيب  
 ابن الشهاب الناصري البياضي الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة  
 وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحواري وتلا السبع على قريبه عثمان الناصري  
 وبه انتفع فيها في آخرين وفي النحو على جماعة ثم لازم والده فقرأ عليه الحواوي  
 وسمع عليه التنبيه والمنهاج والروضة وتصنيفه أيضاً التتاي وناب عنه بل  
 كان قائماً بالأمر عنه حين أسن ثم استقل بعد موته لكن أخرج عنه على  
 ابن طاهر بعد سنين الوقف للتي عمر القتي وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى  
 مات في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر يفيض له العفيف الناصري وهو الذي قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية  
 ابن ظهيرة القرشي . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزري والشمس البرماوي  
 وابن سلامة والشامي وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادي وآثر ابن المراغي وابن  
 الكويك وأخرون . ومات في أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التي بعدها بمكة رحمه الله .  
 ١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ويقال  
 عثمان بن عمر التركستاني ويعرف بالقرمي . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل  
 بغداد وأسر مع التنكية ثم خلص ويقال أنه جرت له محنة فخنق نفسه بسببها على  
 ما استفيض بين الناس وذلك في أواخر سنة ست . قاله شيخنا في انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري  
 الخزرجي المكي أخو القطب محمد ويعرف أبوها بـ ابن الصفي نسبة لجدده لأمه  
 الصفي الطبري . سمع . وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع إليها وبها توفي في  
 أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الحسين أوجازها ظناً . قاله القاسي في مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن  
 قدامة التقي أبو محمد المقدسي ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع  
 على الحجار وأيوب بن نعمة الكحال وأبي بكر بن الرضي والشهاب الجزري وزينب  
 ابنة الكمال وحبيبة ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحراني في آخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخنا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقودهم. مات بمكة الكائنة المعطى سنة ثلاث رحمه الله. ١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له الششتري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة غلماً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع على ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي ولوفور ثقته كان أمين الحسب بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع رحمه الله. ١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن عبد الله العفيف بن الجلال بن الشهاب بن السكال الحارثي الأصل المكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف أبو محمد بن التقي أبي المين بن الشهاب العمري الحارثي المكي. سمع على والده والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني و خليل المالكي والموفق الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن الجوزي وزغلش والبياني والمالكيني وابن بشارة وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه القاسمي وأخوه عبد اللطيف وغيرها بلية من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره القاسمي في مكة، وقال شيخنا في إنباهه أنه عني بالعلم وكتبه في الققه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المكي. ولد بها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبعمائة وسمع من الزين المرغني وأبي المين والزين الطبريين وعلى بن ميعود بن عبد المعطى وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التنوخي وأبو الخير العلالي وأبو هريرة بن القهي وابن أبي المجد وطائفة. مات في رمضان سنة اثنين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المتقدمي الصالحى ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبعمائة ومعه من أبي الترج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن القهي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبى حفص البالى موافقات ابنة الكمال كلهم عنها سماعاً للاول وحضوراً  
للاخرين وأجازوه وكذا سمع على الجال بن الشرايحي وحدث وكتب التوقيع عند  
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

( عبد الله ) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناصخ زيل مكة ويعرف  
بإبن الرفا . يأتى فى الكنى .

١٧٦ ( عبد الله ) بن الخواجا الجبال محمد بن أحمد الحضرى السكندى الباني  
الآتى أبوه . كان صاحب همه وجور على أصحابه ومعافاه . مات فى ربيع الثانى  
سنة أربع وستين . ( عبد الله ) بن محمد بن أحمد البخاتى .

( عبد الله ) بن محمد بن أحمد الششتري المذنى . مضى قريباً فممن جده أحمد بن عثمان .

( عبد الله ) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن التقي القلقشندى المقدسى .  
فى أبى بكر من الكنى .

١٧٧ ( عبد الله ) بن محمد بن اسماعيل الدواخل ثم القاهرى العمري الشافعى . ممن  
سمع منى بالقاهرة ورعاً اشتغل وخطب بجامع العمري أياماً ويذكر بحجة فى النجدة والتفتان  
١٧٨ ( عبد الله ) بن محمد بن بكر بن الشيكى المسكى القاندى . مات فى ربيع  
الاول سنة سبع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد .

١٧٩ ( عبد الله ) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن عمر بن صلح الجال الهيمى  
القاهرى الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر  
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة عند البيانى الاول من  
فوائد الصقل . وأجاز له المز بن جماعة والنشاورى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .

وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن  
موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن وفى الأحياء جماعة ، وكان  
أحد الصوفية بالتربة الظاهرية بالمصحاء خيراً ديناً ساكناً حسن السمات نير  
الشكل والشبية . مات فى جادى الاولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،  
وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ ( عبد الله ) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجال الظاهرى ثم الأزهرى  
الشافعى زيل مكة ويعرف بالظاهرى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وبمناجاة  
بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد  
الحسين فلازم خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولازم الزينى زكريا والطنتنانى  
الضرير وزاحم الطلبة وتوصل لبيت ابن البرقى بتعليم ولدى ولده وصار كبيرهم

يصرفه في التوجه مع شقاف المنقطعين بدرب الحجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فادونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتفت دائرته سيما حين تولى ذكره القضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه قطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بجاء القاضى ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضى وصار خائفاً يترقب سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته ، ثم أنه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل يضارب كماداته وكان ابتداء تردده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به الدنيا الخميسة الشأن .

١٨١ ( عبد الله ) بن محمد بن بيان المدني الملاح . ممن سمع منى بلدينة .

١٨٢ ( عبد الله ) بن محمد بن جبار العمري المسكي القائد ، مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

١٨٣ ( عبدالله ) بن محمد بن جمعة بن راجع بن موسى بن راجع بن ابراهيم الجمال البصري الشافعي الدمشقي . ذكره النجم عمري في فهرس مجمعهم هكذا ووصفه بالفضل ١٨٤ ( عبد الله ) بن محمد بن حسن الجمال الاخصاصي أو الخصاصي القاهري الشافعي . أخذ القراءات عن النور الامام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندري .

١٨٥ ( عبد الله ) بن محمد بن خضر بن ابراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً وقال ان أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر المارينيوسى تلميذ الحلال وانه سافر معه الى الروم فورد على الشيخ ماقتضى رجوعه وتخلف هو بصر صافلازم غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلام المطالع وحاشية الشريف وشرحي المفتاح ، وسافر الى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالملاء القلقشندى قرأ عليه في الحاوى ثم لازم الشمس الشرواني في الكشف والمواقف وغيرها من العقليات والتقليبات ، ولم ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له نظير في مدينة مصر قند لافي غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فافأخذ عنه

الطلبة فنوناً كال تفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفلى وكان يحضر دروسه بحيث نزل في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والملاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتردد اليه كثيراً ومحب امام الكاملية ؛ وتزلف في الجبلات ثم ولي مشيخة سميد السعداء بعد العبادي ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يعيش من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يوجب وربما فاته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يليق ، وكذا درس في التفسير بالمنصورة بعد موت النجم بن حجي نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعي اليه حتى عرف به ورجح معه في ركب الرجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك مالا خيراً في شرحه ، وبالجملة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالثقفة ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاح . مات في شعبان سنة أربع وثمانين ودفن في تربة السعيدة رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن عبد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشيني الحلي ثم المصري تزيل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبع مائة بالحلّة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق فخطبها وأدب أولاد الشهاب بن الجولان عبد الكافي وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلي وأبي هريرة بن القهي وما سمعه عليه مشيخة ابن بنت الجيزي ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص الباسي وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن عبد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الكردي الاصل القاهري الحسيني ولد الشمس بن يريم الحنبلي ، قال لى انه ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وانه حفظ القرآن وبعض القدوري وانه ألهم بالقرائن وانه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولدها ابنته الموجودة الآن وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن الحاج خليل . ولد في حدود سنة ثمان مائة بطرابلس ، ولقيه البقاعي ولم يذ كر شيئاً من أمره . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتي ( ٥ - خمس الضوء )



فيمين جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبد الله) بن محمد بن زريق الجمال المروى ثم الحلبي الشافعي ويعرف بمجده .  
وله سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمرة ونشأ بها لحفظ القرآن والتمييز في الفقه  
لاين البارزى واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع المست  
مدة ثم قضاء معمرصين مدة ثم جلس موقماً بباب قاضي الشافعية بها العللاء  
ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخهم طولاً وأه مدح رؤسائها ، وكان فاضلاً  
أديباً فاضلاً نازلاً محبباً ثم رجع الى بلده ففطنها وولى قضاءها مدة حتى مات  
بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نفعه كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتنى عنده دوا  
يتشكى تشكى كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتها عندى في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن  
زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت ليل العذار داج يروق من راقه سواده  
فاحترق القلب بالتأني وذو في طارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطى ثم الصحرأوى والد عمر  
الآتى . صاحب ناصر الدين الطنبأوى وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين  
وأخذ عن الشمس الحجارى في الفرائض والحجاب وتميز وأقرأ الطلبة ومن قرأ  
عليه الشرف يحى الميمسى وأثنى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيأان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال  
الطيأانى ثم الدمشقي الشافعي . وله قبيل السبعين وسبعمائة ييسر وحفظ الحاوى  
الصغير واشتغل بدمشق وبالقاهرة وتردد الى دمشق بسبب وقف له فحضر أول  
مرة قدمها عند النجم بن الجأينى وفي الأخيرة عند الشرف العزى فكان يكثر  
التفنن من المهمات بحيث قال له أنت درستنا فافك تحفظها أكثر منى معاننى بت  
أطالع هذه الأماكن ، وكذا أفتى ودرس ، ومات مقتولاً في حصار الناصر دمشق  
بغير قصد من قاتله في صفر سنة خمس عشرة قبل اكمال الحسين وكان يلبس زى  
العجم قريباً من زى الترك . ذكره شيخنا في انبائه وقال ابن حجبى قدم علينا  
فاضلاً فلابزم التحصيل وصغار الطلبة وأفتى وصنف : وقال التت بن قاضى شعبة  
في طبقاته انه شرع في جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج  
وضم اليه أشياء من شرح الاذعى ودرس بالكنية والعذراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن عبد الأحد الحارثي . مضى في عبد الأحد .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم  
ابن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجلال بن  
النجم بن الزين بن البرهان الكنافي الحوي الاصل المقدسي الشافعي الخطيب والد  
ابراهيم الماضي وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من ابناء شيخنا ولكنه  
ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكأن ابراهيم الاول زيادة  
ويعرف كاسلافه بـ ابن جماعة . وله في ذي القعدة سنة ثمانين وسبع مائة بيت المقدس  
وتشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرها  
وحفظ المنهاج والقيّة النجوى وبعض المنهاج الاصل وعرض على والده والشمس  
القلقشندي وابن الجزري وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه  
ايضا بالسراج البلقيني واخذ المجالّة قراءة وصحفا عن مؤلفي ابن الملقن وكذا تفقه  
بالشمس الرمادي وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن المزني جماعة  
والنحو عن الجمال عبد الله القيرواني الضرير ولزم الاشتغال حتى اذن له ابن الملقن  
وكذا اذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فكثر ومن شيوخه بيلده  
الجلال عبد المتعم بن أحمد الانصاري والخطيب ابراهيم بن عبد الحيد بن جماعة  
والشهاب أحمد بن الحضر الحنفي حضر عليهم ووالده وأبو الخير العلائي والشمس  
محمد بن محمد بن أحمد بن الحب سمع عليها بالقاهرة التنوخي والعراقي والمهشمي  
والبلقيني والصدور المناوي والفيث الماقولي ونصر الله بن أحمد بن محمد  
البغدادى ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف المقدسي والشرف أبو بكر بن  
جماعة والشرف بن الكويك وأخوه أبو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس  
المنصفي والسويداوي والخلاوي والقرسي والجوهري وسارة ابنة السبكي  
وآخرون ؛ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي  
وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي  
وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيلاً  
بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وتاب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل  
بها مع الإمامة في سنة اثنى عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وآكل أمره في سنة  
خمس عشرة الى إشراف عبد الرحيم القلقشندي معه فيها بعد منازعات  
ثم ولي مشيخة الصلاحية ونظرها في رمضان سنة خمسين عقب موت المرز عبد السلام

ابن داود الماضى ثم صرف عنها بالسراج الحمصى فى رجب سنة أربع وخمسين ثم أعيد فى رمضان سنة ست ، ولصغر حتى مات بالرملة وقد توجه اليها لضرورة فى ذى القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملا عند أقاربهم بمحوار الشيخ عبد الله القرشى ، وكان خيراً ثقة متواضعا ساكنا بهيا وقوراً محباً فى الامماع كثير التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً بأجابه الدعوة وهو فى أول أمره فى الفضيلة أحسن حالا منه حين لقيناه لكونه كان تاركا وقد درس وأفنى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم بييت المقدس فقرأت عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٩٣ ( عبد الله ) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد بريك الحضرمى من بنى سيف ثم الفنوى . ولد بوادى حضرموت فى رمضان سنة إحدى عشرة وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم اعتقاد ويقال لهم بنو بريك وله فى نفسه سلوك . ذكره المقرئى فى عقوده هكذا وأنه قدم فى مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بل قرأ على شيئاً من كتب التصوف وكتبت له شيئاً فى كيفية السلوك وأخبرنى أنه وجد فى شنوفة من وادى حضرموت قبر فيه انسان فزعوا ما بين كعبه الى ركبته فكان طول عظم ساقه ثلاثة عشر ذراعاً الى غير ذلك من أخبار أودعها فى جزء فى غرائب أخبار وادى حضرموت انتهى .

١٩٤ ( عبد الله ) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطرى ابن عم الحب المطرى المدنى . سمع معه على الجبال الحنبلى .

١٩٥ ( عبد الله ) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحنفى القاسى المكي أخو عبد اللطيف المالكي الماضى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمانى عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فابعد بها جماعة . مات فى رمضان سنة أربعين بمكة . أروحه ابن فهد .

١٩٦ ( عبد الله ) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله الصغيف أبو محمد بن الجبال ابن الحيوى الناشرى النعمانى الشافعى . قرأ على بمكة الاربعين فى قضاء الحوائج للسندرى وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ ( عبد الله ) بن محمد بن عبد الكريم الملالى للمكي الفخراوى . مات بها فى المحرم سنة خمس وثمانين . أروحه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجبال أبو محمد بن الشريف أو الميمى أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن الميمى القرشي الحزومي الدمامي الأصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن عمر الآتي ويعرف بأبن الدمامي من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلا وسمع على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة الثامنة ؛ وولى قضاء بلاده فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجيها ضخما الرتبة مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله ومزيد سخائه وقد أنفى مالا كثيرا في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى أنه كان يركبه بمسبب ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أى جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضا وآخر ما اتفق قيام سرور المغربي عليه حتى عزله الشمس بن طاهر فقدم القاهرة وهو متوكل فتوصل بكل وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في إفساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك سببا لاعدائه ولم ينتقم القاضى بعده بنفسه بل استمر متعللا حتى مات في رابع ذى القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه البقاعي وهجاء ليتوصل بذلك لدنياء ، وكذا سمع عليه المحب بن الامام والذو السبائلى وابن قمر وآخرون ، قال العيني ولم يكن من له اشتغال بالعلم بل كان يخدم الناس كثيرا خصوصا الظلمة الذين لا يستحقون شيئا من ذلك غفا الله عنه .

١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن بلال المسكى الوقاد بالحرم - أجاز له في سنة خمس العراق والهيثى وابن صديق ، ومات بها في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن قهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن أبي النيث رحمة القطب أو الجبال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب البهنسى القاهري أخو الولوى أحمد الماضى وحفيد أمين الأثرى بمجامع طولون . ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبعمائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع من المحب الخلاطى ستن الدار قطنى بقوت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام على الجبال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف شيء منه في أخيه ؛ وكان موسرا لكنه كان كثير التفتير على نفسه جندا وحصل له في آخر عمره عنه خجيزه أخره الى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابني محمد وقال في أنباء قرأت بخط التي المقرري أنشدني الجلال البهنسي نفسه  
إذا الخل قد نالناك بالهجر فاصطبر وسامح له وانظر بنصح وداره  
فإن عاد فاقليه ولا تذكر اسمه وحول طريق القصد عن باب داره  
وذكره للمقرري بهذا وبغيره من نظمته وأنه صحبه سنين ونعم صاحب كان.  
(عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله. يأتي فيمن جده عبد الله  
ابن محمد بن محمد قريبا.

٢٠١ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله القاضي أبو الفتوح الناشري الباني الشافعي. ولد في صفر سنة ثمان  
وخمسين وسبع مائة بقرية السلامة من اليمن وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ  
والده الشرف أبي القسم بن موسى بن محمد الزوال في آخرين وسمع عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن أبي الخير، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن  
وجودة الخط والضبط، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال  
أن سبب ذلك أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله  
شرح لقطعة من جامع المختصرات؛ وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح  
خارج زيد مع فضائه لشغفه بالأقامة فيها وإلا فقد قال المجيد القهروزي بادي:  
وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمن لم كان يقول أكرم من لقيت باليمن  
الملك الأشرف إسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الأشرف قرية الملاح نقله  
لقضاء تمز ودرس بمدرسة الأتابك سنقر بن هزيم غربي حصن تمز مع خطابة  
جامع مدينة وبالغ أهل تمز في تعظيمه، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والتمساحة  
والكرم والهمة والمروءة وكتب إلى الناصر بن الأشرف يشكو الأمير البدر محمد  
ابن بهادر السبيل لكثرة معارضته له:

إن العلوم بقضها وقضيضها تشكو أمانة نديها وفروضها  
وأوامر الشرع الشريف تمطلت حتى استكانت ذلة لنقيضها

ولم يزل على جلالاته حتى مات في حياة والده مبطونا في ليلة الجمعة من صفر سنة  
أربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجم ودفن عند عمه القاضي إسماعيل  
ابن عبد الله وقال أبوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله  
ووالده ومن كان يعتاد يره ومعرفة حتى أنه لينكرهم من كان يعرفهم في  
حياته، طول الغيف الناشري ترجمته.

٢٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الركني

الشافعي الحنبلي والده الحنفى هو جمال الدين بن قاضى القضاة شمس الدين العزى . ويعرف سلفه بآبى مالزكى وهو قديما بآبى الواعظ وحديثنا بآبى القاضى . لقبه العزى ابن فهد فقرأ عليه تخميسه للبردة وبعض النثر البسام عن محاسن اصطلاح الموقوفين والحكام فى بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبى الى ذى العرش بالجسم قد سما حياه وحياه وشق له سعى  
٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد  
الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسينى الايمى النيرى الشافعى ابن  
أخى السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاووسى كان يتربى بآبى  
الاحمدية وله معارف لطيفة ، أجاز لى فى شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو  
جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والدامه مريم أخذ عنه سبطه المذكور  
وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة فى استدعاء عين فيه هو وأخوه أحمد  
ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة عينتهم فى أنس بن محمود .  
٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الشمس المرداوى  
الحنبلى القاضى ابن القاضى ويعرف بآبى التقي . أحضر فى الأولى سنة سبع وخمسين  
على الجلال يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى وأسمع من الصلاح بن أبى  
عمر وعلى بن عمر الصودى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه  
شيخنا الموفق الابن فى سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القمم فرحون بن محمد بن فرحون  
البدر أبو محمد بن المحب أبى عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسى الاصل المدنى  
المالكي أخو ناصر الدين أبى البركات محمد الآبى ويعرف كأسلافه بآبى فرحون  
من بيت رياسة وقضاء وعلم . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعائة  
بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبى الوفاء ابراهيم  
ابن على صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المراغى  
وسمع عليه وعلى العلم أبى الربيع سليمان بن أحمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة  
ابن الدهمى والتتوخى وابن أبى المجد وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولى  
قضاء المدينة بعد أخيه فى سنة اثنتين وعشرين ثم عزل فى أواخر سنة ست  
 وخمسين ثم أعيد فى أوائل التى تليها واستمر حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع  
 وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيته بالمدينة الشريفة وقرأت  
 عليه نسخة أبى مسهر بحاجه القبر الشريف وكان فاضلاً خيراً ساكناً بهياً أقطع

بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإياداً .

٢٠٦ (عبد الله) بن عبد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى النعماني المكي أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة في صفر سنة تسع وثمانمائة ومات بها في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن عبد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصى ثم القاهرى الشافعى أخو على الأسدي ويعرف في بلده بأبن معبد . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع به أخوه وجماعة ثم تحول لمدينة ممنود فأقام بها سنين يؤدب الابناء أيضا وفي غضون ذلك يقرأ على الغز المناوى السمنودى في ريع العبادات من المنهاج ثم صاحب الشيخ محمد العمري وكان يتردد اليه في وقت المحلة وغيره ثم تحول الى نبتيت ثم الى القاهرة فخطبها دهرأ وأدب بها الابناء أيضا مع التكسب بالساخة بمحبت كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الازهر وتزل في المجلات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخارى أو الكثير منه ولا زنى كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاءة تعلق قليلا ثم مات في الحرم سنة احدى وتمعين .

٢٠٨ (عبد الله) بن عبد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف الدميرى المكي عم عبد الكريم بن عبد الماضى . مات بها في الحرم سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن عبد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبي محمد القاهرى الحنبلى ويعرف بأبن هشام . ولد بعد التمعين وسبعائة بالقاهرة ومات أبوه وغو صغيراً فنشأ يتيماً حفظ القرآن والحرق والطلوخي وألقبه النحو وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الاناسى قرأ عليه في الرضى وغيره بل كان انتفاعه فيه أولا بالشمس البوصيرى وحضر دروس القايى في العضد وغيره وكذا لازم الونائى وابن الديرى وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الرين الزركشى وتزل في صوفية الحنابلة بالؤيدية أول ما فتحت بتعين شيخهم الغز البندادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدي واقمها عن كتابه فقال الحرق ويقال انه لنا استحسن بمحضرة الواقف بقرامة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا القموس ولا تنبه استنباه شيخه الحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالعقبة بين المورين عوضاً عن الزمليذ كور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضي الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينة أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه لتدريس والافتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصاً في العربية وكنت ممن حضر عنده فيها دروساً وصمته يقول إنما تهرت في العربية بقراءة البخاري وتزيلي ما قرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فرائده ومباحثه وسمع هو بقراءة علي شيخنا وغيره وكذا سمع معه أكبر ابنه علي ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيراً حريصاً على الجماعات مديماً للطلالة بارعاً في العربية والفقه مشاركاً في غيرها مفوهاً فصيحاً مقداماً محموداً في قضائه ودياقته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها. مات في صفر وأخطأ من قال الحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بقرية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا. ٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الزكن الخنجي. روى عن عمه الزين علي الراوي عن امام الدين علي المعروف بمخواجة شيخ عن علاء الدولة السناني روى عنه الطاووسي وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة ووصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذي التراكيب البديعة والصنائع العجيبة.

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبي عبد الله الجلال المغربي السوسي ثم المصري ذكره شيخنا في معجزة وقال: الأديب الفاضل الماهر كان أعجوبة الدهر في صناعة الأشياء الدقيقة حتى كان يصنع يده ورقاً يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمه ويجعلها في قلقة كزيرة يابسة ويعطيها بالآخرى الى غير ذلك سمعت من نظمه ومات بمصر في جمادى الاولى سنة ثلاث وذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شيء من نظمه ٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد العفيف بن الجلال بن التاج بن العفيف اليافعي الاصل النحلي أخو عبد الرحمن الماضي. ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكبرىه وراج أمره هناك لاعتقاده جده وحصل له قبول واقبال ودنيا طائلة وذرية الى أن مات بها.

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجلال بن القاضي فتح الدين الى



الفتح الانصارى الرندى المدنى الحنفى أحد الاخوة الحنسة ووالد الحمد بن الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الغزى الشافعى الخطيب بمجامعها الكبير كأبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن المحب بن النور الحسينى الايمى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصغى عبد الرحمن واستولدها طائفة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى القراش والمؤذن بالمسجد الحرام والله والقبابى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجلال المرشدى بعض مشيخته تخرج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشافى .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى البغدادى . ولد سنة خمس وثمانئة وحفظ القرآن والشا طيبتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض القراءات عن ابن عمه عمر بن إبراهيم والقراءات السبع عن على بن محمد الشرعى وأحمد بن محمد بن أحمد الأشعرى والعشر عن ابن الجزرى واللقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعريفة عن العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والقرائن عن والده وسمع الحديث من ابن الجزرى والقاسمى وغيرهما وولى تدريس القراءات بالمؤيدية بتمز والفقهاء بالديرية اللطيفية ببيدبل ناب فى تدريس المصاحفية بزييد عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكينى وتصدر فيها وفى القروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع المبادات ولذا كان ظاهر المشغوع غزير الدعة مهاباً أقام مدة يعلم أخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين مطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الرازى الجبلى ثم المسكى تزيل . رباط ابن الزمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ، وكان صالحاً خيراً ممن حضر عنده فى شرح الالقية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشريف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان المصنف أبو محمد بن الجلال الاصهاني  
الاصل المكي ويعرف بالمعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع  
بها من الجلال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وصحب بمكة واليمن جمعاً من الصالحين  
كأحمد الحرزي بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين  
وعسائل من الفقه وحافى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة واکرام لوافد  
هذه بنى جابر من أعمال مكة لكونه كان له ملك بالمجيزة منها فكان يقيم به في زمن  
الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة  
رحمه الله . ذكره النبي بن فهد في معجمه وقال القاسم في نسب ابنة أبي اليمن  
الطبري انه تزوجها وولدت له عدة أولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن  
علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد بن عيسى بن محمد بن  
علي بن جعفر الصادق بن عبد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي  
ابن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المكي زيل الشبيكة منها ويعرف بالشراف  
بأعلى قال انه رحل في الطلب فقرأ التنبيه والمتهاج والحاوي وكان يحفظه بخصومة  
وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده وبالشعر وكتب  
بأسئلة إلى ابن كين<sup>(١)</sup> فاضى عنده فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه  
للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد إلى وطنه وقد مات من به من العلماء  
فتصدى للأشغال ، وكان يميل إلى الاعتقاد والخلوة والنظر في كلام الصوفية ،  
ثم توجه للحج في سنة إحدى وعشرين بعد رؤيته للنبي ﷺ في المنام وحج  
وجاور ثم زاد في التي تليها ورجع إلى مكة ثم زاد في سنة ست وأربعين فرأى  
النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد إلى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها  
إلا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكثر  
الطواف والسكون بحيث تراد اعتقاد الناس فيه وكثر البناء عليه ثم تعلق  
بوجع في رجله إلى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في  
تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن زاد  
المصنف الظفاري . قال شيخنا في إنباهه كان جده الأعلى عبد الوهاب انزع ظفار

(١) بفتح أوله : وفي الشامية «كبر» وهو غلط .

من يد الجواد أبى بكر بن إبراهيم بن المنصور عمر بن على بن رسول واستمر في ملكها وتناوبها أولاده إلى أن حاربهم على بن عمر بن كثير فانهزم عبد الله وأخوه أحمد فأما أحمد فاقطع خبره وأما عبد الله فاستمر ينتقل في البلاد إلى أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً خضراً عندى وشكاًل حاله فبروته وسكن الجامع الأزهر مع الفقراء حتى مات في سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر البغيف الجبني النجاشي . ولد قبل العشرين وعثمانية ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه إلى أن مات ، وتفقه بالقاضي عبد الله بن محمد الحيشي وغيره ، وكان صالحاً شديد التحري في أقواله وأفعاله قائماً أواباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده إلا لبيته أو مباشرة زوجه عند الحاجة لذلك . مات في رمضان سنة خمس وعشرين بقرية من أعمال جبن - بضم الجيم وفتح الباء وآخره نون . رحمه الله وإيانا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن عمر الطوخى الشافعى ويعرف بأخى الرميل . تفقه بميسى بن محمد المغربي البتوني والقاضي موفق الدين المحلى ورافق الشباب الزاهد في التسلك بشيخه وتلا لآبى عمرو من طريقه على الصخر الضرير الامام وتصدى لنفع الناس مع التحري التام وملازمته لاحياده حتى صارت له جلاله وابتنى له مدرسة بطوخ وعن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخى وسبطه محمد ابن احمد بن محمد بن صديق الآبى ذكرهما وثانيهما هو المنقيد لترجته وقال انه مات في ربيع الثانى سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفي قاضى الطائف . أجاز له في سنة أربع وستين وسبعائة فابسلها التنوخى والبرهان بن على ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد القادر الحجار ومحمد بن على ابن محمد البالى ومريم الاذوعية وجماعة . مات في رجب سنة أربعين بالسلامة من قرى الطائف . أورخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد النعوى - نسبة فيما بلغنى لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهرى الشافعى والد أحمد المازنى ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده وابن الزينونى أيضا لكون عم جدته كان من منية الزينون . ولد كما كتبه بخطه في يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن والحواوى والتنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها وتفقه في الابتداء بالبدر القويسنى

ثم لازم الانامى وابن الملقن وكذا أخذ من البلقينى والصدر الابشيطى والشمس  
ابن القطان المصرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الاشعوى  
الحنفى وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقى دراية ودرواية  
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقينى فى الحديث وغيره وتلا  
بالسمع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبحث عليه فى الشاطبية وسمع الحديث  
على التنوخى وابن ابى المجد والميشى والقرسى وناصر الدين بن القرات وآخرين  
حتى سمع على للشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد  
من شيوخه بالأفتاء والتدريس كالانامى والابشيطى والبلقينى ووصفه بالشيخ  
الفتية الفاضل الأمين وأنه علم اهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية  
والتصريح فى القراءات ، وناب فى القضاء قديماً وحديثاً ومحدث سيرته فى قضائه  
وتصدد للأقراء والإفادة وربما أفق وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك  
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وبجرد مما بيده من الوظائف واقطع بجامع نائب  
الكرك ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة ، وكان طالماً فيها ثقة عدلاً  
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس فأنعم بالسير على قانون السلف  
سريع الانشاء نظماً وشرأ كالدماخ والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك  
والتقدم فى طريق القوم وصحبه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى  
نزيل الحسينية وهرم البسطامى ، بحباب الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح إلى غير  
ذلك من الكرامات حتى أتى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مرة  
وكان من كثرت مخالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،  
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نائب الحكم جمال  
الدين أخذ عن شيخنا الانامى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر  
المقبول الجيد وأعاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون  
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص أصحاب الجدل للام ولما اجتمعت به  
معه ودعاه إلى بل عرضت عليه بعض محفظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس  
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها  
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجاً فى الدعاء من أهلها ويكون دفته فى  
رتبتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السين - رحمه الله وإيانا . ومن نظمته  
ووعدتنى وعداً حبيبك صادقاً ومن انتظارى كاد لى ينهب  
فلن رأنا أن يقول منادياً هذا مميعة وهذا أشعب

وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي القسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالثلاثة بن إبراهيم العكي الفزارى العيسى الداني الحنفي ويعرف بالحنفي يفتح النون وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولحق أحد الربيعة سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهملة وآخره مثناة - من بلاد عبس - بالموحدة - قيلة من زار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تمز ، ونشأ بها فقها القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والأصليين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وأبي القسم النويري وفي المعاني والبيان على الشمني وفي المنطق على التي الحنفي وفي علم الوقت على ابن عبد العزيز الميقاتي وحضر في الهندسة قليلا عند أبي الفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجعفي والتبصرة لجابر بن أفلح وفي الفقه الأمين الأقصري والمضد الصيرافي وتقدم جميعا قاله البقاعي في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وانتدبته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطي حوث من ديار بني حرب لقلبي أشجاف معذبة قلبي فهل لي <sup>(١)</sup> إلى تلك المنازل عودة فيخرج من غمي ويكشف من كربتي

٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصري محمد ابن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفي ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته ولأنه هو الذي كان زوجا لبعض ذرية الظاهر بيبرس . وله سنة سبعين وسبعائة أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدوري في الفقه والنبأ في أسو له وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادي أخذ العربية ومعه الصحيح على ابن أبي الحجد وختمه على التنوخي والعراق واليهشي ؛ وجمع رجبيا سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية وديماط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحلت حيثئذ ببعض الصحيح حين قرى بالظاهرة القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ؛ وكان

إنساناً حسناً فيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية .  
سنة اثنتين وستين ورحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن الكمال أبى البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين  
محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى المكي . يرض له ابن فهد .  
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبى القسم محمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن  
محمد بن أحمد بن عبد العزيز التويرى المكي الآتى أبوه . أجاز له في سنة ست  
وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (سبد الله) بن أبى عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل  
المستلانى المكي . مع التقي الحرانى وأجاز له عيسى الحجبى والزين الطبرى  
والاقشهرى والجمال المطرى وخالد البهائى وجماعة ؛ وكان صالحاً مديناً للجماعة  
والطواف حريصاً على الاوراد وما علمته حدث . مات في ربيع الآخر سنة  
خمس بمكة ودفن بالمحلة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله القاسى في مكة .  
(عبد الله) بن محمد بن محمد بن السراج . يأتى فيمن جده محمد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير  
ابن النعمان الكمال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندرى المالكي ويعرف  
بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم محتاتية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وأحضر  
في الرابعة على الشرف بن المصنى والجلال على بن القرات سداسيات الرازى وعلى  
أولها مشيخة الرازى وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبى الاول  
من أمالى أبى المظفر بن السمعانى وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر الخامسة وذلك  
في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدماء للمعاملى وبعد  
ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسى الاول من الخطميات وعلى محمد  
ابن جابر الوادياشى بعض الشفا ، وحدث ببلاعه قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة  
ثمان وتسعين سداسيات الرازى ووصفه بأقضى القضاة ابن القاضى وكذا لقيه  
ابن موسى المراكشى بالنثر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضى العالم المسند  
الرحمة وجمع معه عليه من شيوخنا الموفق الابى الموطأ والتقى وغيرهما وروى  
لنا عنه خلق كثير وضوان وأبى حامد بن الضيا والبدر بن التلى ، ثم قدم  
القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره وعن سمع  
منه حيثئذ صاحبنا البهاء المشهدى وفي الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات  
سنة بضع وعشرين وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .  
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجمال بن الشمس  
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراق . قال شيخنا في  
 إنبائه : ولد سنة أربع وستين وسبعائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها  
 وترقى هو بعد موته عند الشباب الاذيعي حتى اخذ وظائف آبيه ثم تعلق  
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض  
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحريراً ولا علمت له سماعاً في الحديث نعم كان  
 يعرف الشروط <sup>(١)</sup> ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقد تم  
 القاهرة سنة احدى وعشرين فقطبها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن  
 قيل للسلطان فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر  
 الى الاجابة مظهراً السرور بذلك وتوجه صحبة الركب الأول فقدرت وفاته  
 بمغارة نبط على ما بلغنا . قلت وهو ممن ناب عن شيخنا وآخرين . قال وكان  
 مبغضاً للناس بغير سبب غالباً عفا الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن قائم الجمال  
 ابن ناصر الدين الغاني - نسبة لقائم المقدسي الشهير - المقدسي الشافعي خير الحرم  
 ووالد ناصر الدين محمد الآتي . ولد في رمضان سنة احدى وثلاثمائة وممبع كما كان  
 يخبر من الشمسين القلقشندي والمهروي وغيرهما ، وولي مشيخة الحرم والمخاضة  
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذي الحجة سنة تسعين وقلنا ربه التمعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح  
 ابن أبي بكر بن سعد الجمال بن الشمس بن القاضي الشمس بن الديري المقدسي الحنفي  
 الآتي أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثلاثمائة وولى قضاء القدس عوضاً عن  
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو بهبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضي  
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل والرملة غير مرة وآخر  
 ما وليها في يوم الاثنين سايم ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر  
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في حفة وما همز لبس الخملعة حتى مات في  
 يوم الاربعاء حادي عشر ربيع الثاني منها .

(عبد الله) بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري المكي  
 المدعو مكرماً وهو به أشهر . يأتي في الميم .

(١) أي تنظيم العسكوك والمحاضر والسجلات والوثائق الشرعية .

٢٣٦ (عبد الله) بن عبد بن محمد بن محمد بن مريم بن عبدالعزيز بن خليفة بن مظفر  
 ابن صعوك التاج أبو عبد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي  
 سبط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين  
 وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلّى به والامام لابن دقيق  
 العيد والشافعية الحديث والشاطبيتين والنهّاج والى الطلاق من الحاوي وبعض  
 المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ومنهج  
 الاصلين للبليغيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصيح ثعلب والمقامات  
 الحرية وغالب التسع المعلقات، وعرض على أئمة المصر كالعسقلاني المقرئ والعراقي  
 والمهب بن هشام والبليغيني وابن الملّقن والابناسي والغازي وغيرهم وأجازوه  
 وبالغوا في الثناء عليه ، وتلا لسمع وعام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع  
 الرسالة للشافعي على السراج السكوي والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبي عبد الله  
 محمد بن ياسين الجزولي وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقي بل قرأ عليه الفيتة  
 حفظاً في آخرين ، واشتغل بالفقه والريّة والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً  
 وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقراء بل والفتوى وراج أمره بقوة حافظته ونوه  
 به الأئمة حتى انه ناب في القضاء عن الصدر المناوي قبل القرن واستمر ينوب  
 عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشرقية البهاية وفي مدرسة  
 ابن اقبغا آس وكذا في مشيخة خاقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل  
 عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور  
 والفهم جداً لا يبتدي لاستحضار ما يلتمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب  
 بتمامه ليصل سامعه الغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً  
 ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بمدرس جامع طولون في الشفا من حفظه لكن كان  
 يرجح حفظ الشمس الشراوي للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب  
 كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة  
 اثنتين وعشرين ممن أخذوا عنه ، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه . مات في  
 شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٢٣٧ (عبد الله) بن عبد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي  
 الشافعي ويعرف بابن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع  
 على من في طبقة أشياء ثم في سنة إحدى وعشرين وسبعمائة على والده وعبد بن علي بن  
 اليونانية وعبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن علي بن هود ومحمد بن عثمان بن الجردي  
 ( ٦ - خامس الضوء )



المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجاز، وتفقها بن الشربشي والقرشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفتى وولى قضاء بلده قبل التناك ثم طرا بسنم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولم يصرفه أخيرا حصل له ذلك كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريبا سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في إستهلاء ابنتي وابنة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبي وترجمه مطولا في أنبائه وقال العيني ولم يكن مشكورا بالعلم ولا بالتب الكبير، وقال ابن قاضي شعبة أنه بإشرافه لا بأس بها وداوى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن أقبل بعد سبعة وأربعين يوما ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها، وترجمه القريزي في عقوده رحمه الله .

٣٣٨ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد الخفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباطنية والخلجية الشمس بن القطب بن السراج الحنفي الرميقي البخاري الاصل المكي الآتي أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ أعلى سنة ست وثمانين المشارق لعماد بن بعض المتبحرين لشيخنا ولازمه في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراويح بلمقام الحنفى وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في الريه وغيرها ومن شيوخه القاضي أبو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واهتق موت أبيه لية السباط فعاد الناس من الملح إلى حضور السباط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للنسفي وغير ذلك بل سمع مني تأليفي في الملة النبوية وعمله وفي السنة قبلها تأليف العراقي فيه أيضا ولازمه في سماع التذكرة لقرطبي وغيره وهاو ترايدت فضيلته وبراعته لتدائه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبد الله) بن محمد بن محمد الجلال العراقي القاضي . فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم .  
(عبد الله) بن محمد بن أبي محمد بن أبي بكر بن الهماميني . مضى فيمن جده عبد الله بن أبي بكر بن محمد .

٣٣٩ (عبد الله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد . ابن شيخ المذهب الشمس أبي عبد الله للمقدمي ثم الصالحى الحنبلى أخو التقي إبراهيم الماضى وسبط الجلال الرادوى ويعرف كايه بابن مفلح . ولد في ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفتح ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وممع من جده لأمه والشرف بن قاضي الجبل وغيرها وأجاز له المرز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلائسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أمية والصفي بل أجاز له قديما أبو العباس المرادوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وممع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيده الفخروغيرها ، وأفق ودرس واشغل وناظر وقاب في القضاء دهرًا طويلا وصار كثير المحفوظ جدًا وأما استحضاد فروع الفقه فكان فيه عجبًا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمانه لكنه كان ينسب إلى المجازفة في النقل أحيانًا وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولي النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذي القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بالسفح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقرئى .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي البعلاوى ويعرف بالمعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القاسم . كان واسع الباع في الحفظ ولى الفتيا بالمغرب الأقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه القاسى . ومات فجأة وهو في صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجبال بن الشمس بن الشرف المنوف ثم للمازاني . أخذ القراءات من جعفر في سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا في إجازته ووصفه بالفاضل العالم البارع وشيخ والده وجده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الباني المذكور أبوه في المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة في قضائه حسن الخلق . ذكره الحزرجى في أبيه وأظنه توفى في أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الثالب بالله متملك غرناطة من الاندلس وخفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحاجب بن أبى الوليد إسماعيل بن نصر . ذكر المقرئى في حوادث سنة أربع وأربعين أنه في رجب منها ورد كتابه يتضمن ما فيه المسلمون بقرناطة <sup>(١)</sup> من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود بحجة من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذرم في ذلك واضح لحيلولة البحر مم بصد المسافة والاحتياج

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحى نزيل الصياحية . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ الحب الساتع التاسع من مسند الثقلين من الصحابة من حديث أبي الطاهر الذهلي ؛ وحدث به سمعه منه القلاء . ومات في حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقي بن الدين بن قاضي الشام العز الدمشقي الحنبلي . درس بمد أبيه فلم ينجب ثم ولى القضاء بمد القتنة بطرابلس . ومات في رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجمال البرلسي ثم القاهري الشافعي . اشتغل قليلاً وكان يتعاطى زى الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب في الحكم قليلاً وكذا في بعض البلاد ثم منع لكاثرة جرت له لأن الشافعي لما منعه ناب عن الحنفى فمين عليه قضية تتعلق بكثيسة اليهود لحكم فيها بحكم يتضمن نقض حكم سابق لقاضى الحنابلة العلاء بن المخلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات في رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً في عشر التسمين بتقديم المشاة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السنودى ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي . أخذ عن الجمال الامنانى والصراح الملاقي وأبى البقاء المبكى ، قاله شيخنا في معجمه وأنشدني عنه شعراً ولازم السراج البلقينى وكذا أخذ عن الكلاقي القرطبي وسمع البخاري على البلقينى وناصر الدين خليل الطر نطاني وعزى الدين الملبجي وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب السكوتاني بالقشتمرية بالتبانة في رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وقع الناس مع كثرة المرومة والعصية والقيام بمصالح اصحابه . مات في سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن في مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا في إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التي درس بها القطبية بالقرب من سوقة الصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من اصحابنا فن غورقم ، وذكره المقرئ في عقود وقال فأن ظناً خيراً أصبحت سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافي . أخذ عن أبي الحسن الاندلسي العربية ومهر فيها وعمل مقلمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل

لكثرة المراكب ولم يكن للملك مصرعانية بأمر الشحنة لأنهم اصحاب خيل فقوتهم يرة وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق واجتمع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبضية بالصحراء مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وأطن التلقى للطنبضية عنه شيخنا الجنائى ، وترجمه شيخنا غنى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال الماردىنى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من أولاد الاغنياء خربت مالا جزيلا فأفققه فى الخيرات ثم افتقر فصار يكدي بلا ورتقى وينظم البيتىن فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكى قاضيا ويعرف بالوفائى : ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة ونحوه مع أبيه إلى الخانقا فمقتها وجلس مع اليهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيا الوفائى بل سافر إلى الشام فزار القدس وأخليل وتردد لطلاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة ومحبب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حمية الخانقا وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاءه بعد الوفائى شركة لابى الفيت ثم استقلا بعد موت الشريك بل أشرك معها الذين ذكرنا بن سالم الخنقى مضافا للشريف عبد بن كمال الخنقى الذى كان شريكا للوفائى ولكنه فى الحقيقة هو المنظور اليه والممول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه وإطعامه للطعام وإكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكون البدرى أبى البقا بن الجيعان له به مزيد اعتناء وبهذا كله راجح أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقا بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليمانى الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ونشأ ذكانيا ثم صير فيا وصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدقوقا عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال عبد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل إلى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاه فى سنة ثمانين نظرا لوقوف مشاركا فبشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الوهاب السكازرونى فقرأ عليه الايضاح للنووى وغيره وقال

في انه وزير صاحب العين عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره ذ ووجاهة وثروة.

٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف النجاشي الجليلاد . مات سنة احدى وثلاثين .

٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيئي ثم القاهري مؤدب الأبناء بالكنعونية . ممن جمع منى وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبدالله بن حسن بن يوسف .

٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت إليه الرئاسة في فته . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع منى بمكة .

٢٥٦ (عبد الله) بن محمد القاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الخفية في إجازة سنة احدى .

٢٥٨ (عبد الله) بن محمد الكاهلي التقي الصالح . مات بمدينة آب سنة عشر .

٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الهمداني النمشقي الحنفي مدرس الجهورية بدمشق كان خيراً طارفاً بمذهبه وبالقرارات ويقرئ . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . قاله شيخنا في أنبائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو عبد الله القرشي التونسي العلي ويعرف بابن القرشية خال سرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القاسم أحمد ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عرون وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بحاية بل أخذ عنه الملسل بالاولية ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثيراً من الحديث والبسه خرقة التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البلسي ممن أخذ عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قداح الهواري أحد أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيتها بخطه وقد أجاز فيها لابن أخته سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين حتى ما ذكر لي ابن أخته انتهى. ورأيت في نمطى أيضا من الأبناء  
سنة سبع وثلاثين فيحمر أى التاريخين أصوب وكأنه الاول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقدا بن إسماعيل بن عبد الله الجمال الاقبسى ثم القاهرى  
المالكي ويعرف بالاقصى . ولد بعد الاربعين وسبعائة وثمته بالشيخ خليل  
وغیره وتقدم في المذهب ودرس وناب في القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده  
ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها في ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال  
وأخرها بعد صرف الشباب الاموى في رمضان سنة سبع عشرة خملت سيرته هفة  
وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذى والكلام في المجالس ومزید بشفقة وتواضعه وطرحه  
للتكلف وانتهى اليه رئاسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا  
اتسع به من بعده وكان مزجى البضاعة في غير الفتقه وكذا عمل تفسيرا في ثلاث  
مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقينا لهم ومات وهو على القضاء  
في آخر العولة المريدية في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين  
كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره في انبائه ورفع الاصرة وقال ابن قاضى شبيهة أنه  
بأمر بعة وتصميم حتى صار الناس يقولون جتمع الدوادار وطباخ عنده سواء  
وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب في الحكم من  
العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار الممول على فتواه من سنين ، وقال  
في عقوده انتهت اليه رئاسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال  
البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلمسانى المغربى السقا بالحرم . مات  
بمكة ببيارستانها بالاستسقاء في جمادى الاولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبى ناظر الجيش بها ويعرف  
بأبن النجيب كان انسانا حسنا دينيا قلاما كذا رئيسا جسامعا للفقراء والصالحين .  
مات في قلعة الروم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الفتى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين  
ابن للصاحب الشمس القاهرى سبط الشيخ عبد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدى الشافعى  
أحد من عرض عليه النور البليسى في سنة اثلثين وتسعين بجامع المقسى ويعرف  
كسلفه بابن المقسى نسبة للمقيم ظاهر القاهرة لمكنى جده لأمه وكذا جد  
والده المصاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم خمس والمجدد  
ليامع باب البحر بحيث اشتهر الجامع به وهجرت شهرته الاولى والمترجم في سنة خمس

وتسعين وسبعائة من أبناء شيخنا وغيره نفأ في حجر آية الأتقي وتلدب به  
وبغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يشفع واتفق بخدمة  
ابن الهمام لكونه كان يردد اليه مع ابراهيم الطنساوي وناب عن آية في  
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستاد اتمتوجاً  
بعلمه وتزوج هو بابنتها منه ولازم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ووفاه  
الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتّاب الممالك عوضاً عن أبي  
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن  
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف إيتال واقصّل عنها  
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً  
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخوص عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشرها معا  
الى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب جكم ثم عن بالزوين  
ابن الكوير ثم أعيد اليها بعد الى أن غضب عليه الأشرف فأيقبأى وأهانته  
بالضرب بالمقارع لشكر وشكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدوين  
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد امراض الدوادار الكبير  
يشبك عنها وتميينه لها وباشرها بتكدر وتنقص عيش الى أن أعيدت للدوادار  
وتسدرت اهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة الى أن تصفى والسلطان  
يتهمه مع ذلك بالأخبار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لارجمه  
ولا يغيب شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الامر بشنقه وتوجه  
به الى ذلك وما بقي الا اتلافه لكن جعلت الشفاعة فيه وتسلمه الوالى على  
مبلغ معين فانهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فلما كان في يوم السبت سابع  
جمادى الأولى سنة خمس وعشرين أمر بشنقه على حين ففلة إن لم يعط المال فشنق  
وهو صائم لتصريحه بالعجز عن المال ثم حمل الى أهله فصل وكفن وصلى عليه  
ودفن بقرية المجاورة لقرية الزين عبد الباسط وتأسف على فقده سباً على هذه  
الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى  
انه كان مدة الترسيم عليه ضائعاً مديماً التلاوة وقد زاد على الحسين . ومات أمه  
قبله بقليل وكانت من الصالحات القاتنات كأيها . وبالجملة فكانت فيه حشمة  
ورياسة وتواضع وتودد ولكنة فيه بالكلية والملتقى أكثر مع ذوق وفهم  
للكنتنة واستحضار لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظري كتب  
الادب والتواريخ واقتناء جملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة أدوى

النفوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسوين الصلاح واحسان كثير اليهم وقبول شفاعاتهم ومزيد احتمال وعدم تكثره ومته كل ذلك على حسب الوقت حتى انه لم يخلط في ابناء طريقته منه واما في معرفة المباشرة لجبل لا يحارى وقد ولي نظر مقام الشافعي واليث غير مرة في ضمن نظر الترافقين وله هناك مآثر كالسبيل المقابل لصرح الامام وكذا باشر وقف الشيوخية والصرغتمشية ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر خفا الله عنا وعنه.

٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر ابن عبد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجعال بن الشرف الدمشقي الحنفي أخو عبد الرحمن الماضي وللدكتور أبوهما في المائة قبلها ويعرف بابن الكفري . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة واشتغل وتجر وتلبه وحضر في الريية عند العنابي وفي الأصول عند البهاء المصري وفي المعقول عند القطب التتحاتي ، وأحضر في الثالثة على الملاوي وفي الخامسة على ابن الخباز وسمع من أخته زينب ابنة ابن الخباز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن علي المحدث أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس في حياة أبيه وخطب وولى قضاء السكر مدة ثم ناب في الحكم ثم استقل في سنة خمس وثمانين ؛ ولم يكن يحمّد في حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة بالأحكام والحكمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه سيراً فبدأ بحسب وأجاز لي ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى في المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجداهما ممن ولي القضاء ، ذكره شيخنا في معجمه وانبأته ، وأرخ العيني وفاته في المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين ابن الكفري الحنفي قاضي دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى في الأصول والقروء أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره القرطبي في عقوده ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن علي بن خالد الحساوي البجائي المغربي المالكي لتقني بالمدينة النبوية فأخذ عن الأئمة الحديثية بمحناً وغيرها ثم بالقاءرة فقرر أعلى الموطأ بتمامه وحمل عن فيهما وفي مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى بلاده وهو من الفضلاء الخيار المتقنين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادي . ممن سمع مني بمكة .  
(عبد الله) بن الجعال الحرّازي . فيمن امم أبيه محمد بن احمد بن أبي الفضل بن عبد الله ..



(عبد الله) بن الفخر . يأتي قريباً في عبد الله البصري .

(عبد الله) التاج للمقسي . في ابن نصر الله بن عبد الله قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجلال الاردبيلي الحنفي أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيدين بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس للسجد الذي جدهم الظاهر بخان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات في شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده في التدريس والطلب الامشاطي وفي الاعداد خير الله بن الشنقي وهو أحد من أخذ عنه العلم فانه قرأ عليه شرح المعنى للقاني في أصولهم والمصاييح للبغوي وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجلال البرلسي . في ابن محمد .

٢٧٠ (عبد الله) الجلال التركماني الحنفي امام قجساس نائب الشام . كان ولي كتابة سر حلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستاتها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجلال الغانكي تربية السلي . ممن اعنى به ابن مفلح الباني لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له في جهات بر عقارات بالحقاقه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه وعن أجاز لهذا عائشة ابنة ابن عبد الهادي ولاستبعد اسماعه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أو دونها في رجب سنة احدى وتسعين وكان متجمل في لباسه بما كافي في ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثياباً لا يقر ولا يهدأ حتى يجدد مثلها ممن يركب البقة ولم يرم لمزيد شهادت واقفا على سوق ولا تولى غالباً شراء شيء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، ومن لقبه ابن الشيخ يوسف الصفي وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجلال السكسون المغربي المالكي . ممن قدم القاهرة ، وقال المقرئ في عقوده أنه صاحب والله وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صاحب بهادر المنجكي استادار الظاهر برفوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للشهد النقيمي وناله من بره فركب البقة وحسنت دنياه حتى مات في آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد عنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجلال السموتى . في ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجلال بن الحريري الحلبي قاضيا للمالكي . ممن كان يتناوب السعي فيه هو وابن جنم الماضى الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يوم يدفعه له بشرط إعراضه عن السعي وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلاً في أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد إلى أحيانا

وله طلب ومشاركة في الجلة لكنه مزرى الهيئة عما الله عنه وهو من بيت، وأظنه  
ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله للماضى وأنه مات في سنة أربعين  
وهو قتلوا أيضاً قضاء، منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بمحاجي بهادر الأزيكى الجلالى عتيق جلال الدين  
مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيرى . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة  
وثمانمائة فاستجازه وأخبره أنه حيثئذ ناف على التمعين وقال انه كان من الملازمين  
لجندى ومضى وسمع معها أكثر ما سمعاه .

٢٧٥ (عبد الله) الارغونى الرومى ويعرف بالاشرى . مات سنة سبع وثلاثين .  
٢٧٦ (عبد الله) الاشقر - بمجمعتين - النيانى . مات بمكة في الحرم سنة احدى  
وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصرانى ، في القرنوى قريباً .  
(عبد الله) باعلوى . مضى في ابن محمد بن على بن عبد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيرى بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها  
مات في سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والسين المشددة .  
قاله ابن عزم ، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسي  
المغربى أخذ عن عيسى النبرينى وتقدم فى الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة  
وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة  
مفتوحة ثم معجبة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا .  
(عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة في شوال سنة احدى  
وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى التركانى كاشف الشرقية وأحد الظلمة أصله من فقراء تركان  
البهسة وقدم القاهرة فقيراً معلماً وخدم في جهات عديدة بقرى القاهرة مشدداً على البلاد  
الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقق قبل سلطنته فلما تسلطن قربه ثم ولاده كشف الشرقية  
الوجه البحرى من أعمال القاهرة فاعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصار دغير مرة  
وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أضياع استقرار الاشرف به أيضاً فى  
الشرقية لكنه باشر بذلك وهو أن وآل أمره الى أن صرف . ومات في ربيع الآخر سنة  
أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه، وكان أ كولا جداً . (عبد الله) الحامى المغربى .  
٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المسمى فى المنول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عند بلوغه عرضه الله وسيدته الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الأذكر . قدم من الروم ففطن دمشق واعتقده الناس وتسلط به المريدون كأبي بكر بن عبد الله العداس . مات في سنة إحدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي نزيل البيروية . ممن أثبت شيخنا اسمه فيمن سمعه منه في الأمالي القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الرزعي الشيخ الصالح القدوة . مات ببيت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السحولي المكي أحد المباركين المنتطح برباطيربع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن أحمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضري . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلائي . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في ابن عبد العظيم . (عبد الله) القزويني <sup>(١)</sup> المكي الأقصري . مضى في ابن أحمد .

٢٨٦ (عبد الله) القزويني السعدي ويعرف بالأصغر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليبي المغربي المالكي . مات في الحرم سنة تسع وسبعين بعفرض النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبجاني <sup>(٢)</sup> كان مباركا كثير التلاوة للقرآن يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره القاسم .

(عبد الله) محتطب الخانكاه . وقاضيا . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المكناسي المغربي ويعرف بابن أحمد أحد أجداده . كان طالما ممن غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله القزويني . مات بعد الأربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشري النجني نزيل مكة . مات بها في الحرم سنة ست وثمانين ..

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

ودفن بالمعلاة رحمه الله . ( عبد الله ) الهبي . هو ابن عبد مضي .

٢٩١ ( عبد الله ) الهبي الاعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .

٢٩٢ ( عبد الحبيب ) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد الحبيب أحد خدام سيدي احمد البدوي ويعرف بالسكريدي ، ولي مشيخة المقام في صفر سنة اثنتين وستين ولم يلبث أن مات شاباً في ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ ( عبد المجيد ) بن علي بن أبي بكر بن علي بن عبد بن أبي بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات ابن القاضي موفق الدين الناشري الهبي والد عبد الجبار الماضي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة حفظ القرآن وقام به في رمضان بمسجد والده بزيد غير مرة وكذا حفظ البردة ثم الملحمة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه والحديث وانتفع به في العلم والعمل وتفقّه بآب عمه الطيب وكان حل معوله في الفقه عليه في آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل اليومة والحساب على أخيه الجلال عبد وجمع المجد الاقوى وابن الجزري ، وأجاز له جماعة وكتب بخطه الكثير وولى خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجى الصوت جداً مع اللادومة على التلاوة والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب في الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيابته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً وكذا ولى تدريس الاسدية بتعز . ذكره العفيف عثمان واورده له اشعاراً وأقاله غيره أنه ولى قضاء زيد بعد وفاة أخيه أبي الفضل أحمد الماضي فسار فيه سيرة حسنة وكان تقياً نقياً فاسكاً كثير التلاوة متواضعاً . مات هو وابنه عبد الجبار في يوم واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة في مشهد عظيم رحمهما الله .

٢٩٤ ( عبد المجيد ) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد ابن القطب محمد بن أحمد بن علي الفه طلافي . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة . ذكره ابن فهد ويض له .

٢٩٥ ( عبد المجيد ) بن عبد بن أبي شاذي المحلى سبط الشيخ عبد الغمري . ممن جاور معنا في سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة في السماع ورجع في الموضع مع خاله أبي العباس وتكسب بحانوت في سوق أمير الجيوش وأخوه محمد كان أشبه منه وأما هذا فليس يذاك وقد تزوج أبو القتيح بن الشيخ أبي العباس ابن عمته إبنته بعد امتناعه أولاً كما أن والده هذا زوج إبنته لابن خروب المرأكي والله يحسن ما بينهما

٢٩٦ ( عبد المجيد ) الشاعر الاديب صاحب قصة يوسف المعلاة مؤنس العشاق

بالتركي وهي من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو بمن لقيه .

٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي الشكعي ابن عم السكرجي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي وأبو زوجة الجمال محمد بن الشيخ اسماعيل وأمه زينب ابنة المحب بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وعامة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع أبا الفتح الراغب والزين الاميوطي وآخرين . مات بعد ثلث مئة في سبع شوال سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من القدر ثم دفن بالمعلاة .

(عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهل . يأتي في محمد فهو مسمى بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلي يسمى كذلك .

٢٩٨ (عبد المحسن) بن حسان البغدادى القفطى البطاني الأديب . قال شيخنا في معجمه انشدنا من شعره وكان يحيد المواليا وذكر أن مولده في حدود سنة خمس وأربعين وسبع مائة وأنه كان في سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهرة فقفطها وأسن وضغف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشمر الى أن ضعف بصره . وعهدى به في سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصفي عبد المؤمن بن عبد الرحيم الشرواني وما أخذ عنه الانوار والخواص وشروح القنوني والمحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح موسى الازدي ثم الشرواني والمنطق أيضا مع الاصلين والتفسير والمعاني والبيان عن القوام محمد الكربالي وما أخذ عنه الكشاف بل سمع عليه البخاري وأصول الدين كشرح المواقف والمعاني والبيان كشرح المفتاح للسيد والمطول مع الخلاصة في علوم الحديث للطبري وغيرها عن الحيوى محمد الشيرازي وكذلك أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجفمى للسيد وجميع شمسية الحساب عن سلام الله الماضي في آخرين ، وبرع في فنون وقدم مكة فقفطها على طريقة جميعه . وأخذ عنه الفضلاء كالنور عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجي وقريبه أصيل الدين ومعمر والشمس الزعفراني وأثروا على فضائله وديارته وسكونه وقد رأته في مجاورتي الثالثة وكان كثير الانجماع والتوكل . مات في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم المبعين لم يكن جازعا رحمه الله .

٣٠٠ (عبد المحسن) بن علي بن عمر الجبالي الماضي أخوه عبد الرؤف والآبى أبوهما وابن أخيهما عبد اللطيف بن أبي الفتح من نيت صلاح وشهرة . مات بمكة ولهم

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن امام الدين .  
ابن قوام الدين القالى الشافعى كان فقهه فقهاه محصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين  
فى الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسى وهو من شيوخه الذين  
سمع منهم ، وقال انه مات فى ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين  
عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدائى ثم المكي شيخ صانع معتقد . مات بها فى صفر  
سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطى ) بن احمد بن الحب أبى الحسين الشيرازى الاصل المدنى  
أخو عبد الآتى ويعرف بابن الحب . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطى) بن أبى بكر بن جلى بن أبى البركات أبو الفضل بن القفجر بن  
ظهيرة القرضى المكي ابن أخى البرهان طلبها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضى  
وذاك الاكبر وأمهما حبشية فتاة أيهما . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر ربيع  
الاول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ  
واشتغل عند اسماعيل بن أبى يزيد وغيره وكذا أخذ عن مجلى وعن السيد الكمال  
ابن خزيمة الدمشقى حين مجاورتهما وعن عبد النبي الغزى فى أصول الدين وأخذ  
عن عيان فى المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزيرى فى أصول الفقه والمعانى  
وأخذ فى ابتدائه فى تفهيم التنبيه عن فقيه الجلال الحرارى بل حضر دروس ابن  
عمه الجالى وزوجه ابنته وسمع منى بمكة وزاوا المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطى) بن خصيب - بمعجمة ثم مهمة كطبيب - ابن زائد بن  
جامع أبو المواهب بن أبى الرضا بمعجمة الحممدى - نسبة لعرب بالمغرب يقال  
لهم بنو محمد - التونسى المغربى المالكي تزيل مكة ، وسبه ابن عزم باليزليتى  
الدخلى ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو فى التى بعدها ببادية تونس ونشأ  
بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحميمي وعلى العربى  
الحسانى التونسى وابوى القمم المصمودى والفهمى القامى تلميذ ابن عرفة  
ولازم الثالث فيها وفى القراءات وتهدب بهم فى السلوك والعرفان وأتقن  
أصول الدين بالدخول فى كتبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب  
فتح الله العجمى تزيل المغرب بل هو ممن انتهى صاحب الترجمة أيضاً اليه  
ولازمه وتسلط به وأشار عليه بالآخذ عن الاولين وكان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ  
عن عبد الفتى النجمى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس  
أحمد القلشائى وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم  
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المصلكين والعلماء  
فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فصار فى البحر فوصلها فى  
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المرائى  
والسكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم فطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت  
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بجماعة كالتقى القلقشندى وابن جماعة  
وماهر وعبد القادر النووى والبرهان الباعونى والبدري بن قاضى شعبة والزين  
خطاب وزاد الخليل وكان يتخرج من الدخول لمحو السرداب أدبا ويقف بكان  
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان  
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم  
يعلم خلقا قاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والتى تليها بتلك  
النواحي ولم يحج فى أول الستين وطاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنن فى  
طرق الارشاد والبيان فاقطع بها كل ذلك وهو متقل من الدنيا ولم يخرج  
منها لغير الزيارة النبوية ووبعا خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكث  
بمكة من الانجماء والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن المشرفة والخبرة التامة  
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجلالة وذكره بالصلاح وانتشر امره  
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وتقل ذلك على أخيه الجمال سينا وقد علم  
ان الشيخ يعلم حقيقة اجفافه لآخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه  
حتى صار كالتقير وارثى أعنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاء وشراء بل  
انشأ بالمعلاة قرية الى غير ذلك بمنى وجدة وكانت له زوجة تلقب ببني راحات تذكر  
بمال جزيل فاستمر يتجرع الانتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد لكبير  
شئ من تعلقها ورغب فى لقائه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء  
ممن سافروا مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأثنوا على فضائله وفصاحته  
كل ذلك بتدبير البرهاني وتوحيه وكان ممن حضر عنده الزين بن مظهر وابن قاسم  
وابن الأمانة وابن الصيرفى والزين بن قاضى عجلون فزاد ارتقاؤه بل كان راقرا  
قبل ذلك فى المساجد الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النور التامكيبى والسيد  
المتقى الوفاى وغيرهما من الفضلاء الموارف السهروردية والبرهان الانصارى

الخليلي بن قيقب في تفسير البيضاوي وحضر معه التاكهي المذكور والسراج  
معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ الموارف أيضاً والرسالة الشفيرة بل حدث بصحيح  
معلم وغيره واغتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ الثانية ونحوها مع انكاره  
على المطالعين لكلام ابن عربي واطهاره التبري من ذلك بحيث حلف عليه  
وتمت من نسبه اليه في حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه في السنة  
المشار اليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الى في المجاورة الثالثة بالعبادة والاهداء  
والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتبط به وأفاد  
بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر في سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين  
مجاورتى فيها بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة نسخة ومن  
ذلك كراسة مفيدة بدعة في التنفير من تصانيف ابن عربي وكلامه وحضر عندي  
في كثير من الختوم فزاد تأدبه وتردده بحيث سمع مني أشياء واستجازني  
وكتبت له كراسة وتزايد اقباله على سيا في سنتي ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث  
كان من أوصافه لي الكثير مما استحيي من الله ان أثبتته والاعمال بالنيات وقد  
ترادف عليه في سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان الله بفقد  
ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أفزور واقطع هو بعلومته مدة أرجو أن يكون  
عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريد في معناه بلا دواع وهو في وفور العقل كامة اجماع .  
٣٠٦ (عبد المعطى) للدعو عبيد بن نور الدين على بن الزين العمري القاهري

المرخم . ممن سمع مني بالبلدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبي بكر الجاني الاصل المسكي ويعرف بابن  
حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع مني  
في المجاورة الثالثة ثم رأيتني في التي تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند  
الجمال أبي المعود للقاضي والشريف الحنبلي والاستعداد منهما وسافر مع ثانيهما  
للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختلاصه بعشرة أبي المسكارم بن  
ظهير . وقد حضر عندي في سنة ثمان وتسعين وأنت منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر القوي الاصل القاهري الآتي  
أبوه . ممن تنزل في الجهات . وحضر عندي قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبي الفضل محمد بن عبد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد  
المعطى الانصاري المسكي . مات بها في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد الزين الرشي ثم القاهري الحنفي . كان يردد لاقباي



الحاجب بحيث أقامه في صدارة له برأس البندقين وهو حينئذ نائب الفيعة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الخنفية فصار يأمر بصنع من يريد ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد إهاتته من يياض الناس فيصنع فتحاماه الناس وشاع عنه أنه دفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه أكره صغير مرهق حتى فسق به فأمر في الحال من يحضرته من القطلة للذين في المهارة بالفسق به فمصاصاً زعم فغطمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير أحمد ابن أخت الجلال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله إليه فهرب واحتسب بأقباي فلما علم أقباي بصورة الحال أرسله إليه فضره واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فكلوا ويقتلونه وبالفوا في إهاتته وصفعه ثم خلص وعاد إلى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة في غيبة المسكر فلما قدم المسكر ذكر ولد الخنفي لآبيه ماجرى له لكونه كان يبالغ في الاساءة له بل ويزدري جميع النواب قتالاً عليه وأنشأ إلى الاستادار قصته فضره بحضرة القضاة الأربعة سبعة مائة عصا وسجنه وحصل لمن الناس أيضاً حالة جيئة وتوجهه إلى المجن صقع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر بإحضاره فضره بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتسامى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد إلى نياية الحكم عن قضاة الخنفية ، وبلغ من أمره في سلطنة الأشرف أن التمهني امتنع من استنابته فأرسل إليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوي ، واستمر على طريقته ومجونه إلى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسببانه كانت له صرة ذهب خشي عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع أن يثأرعه لشدة سطوة القاضي وبادرتة فكسد قيات . أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلاثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأحدهما سهو .

٣١١ (عبد المعنى) بن أبي الفتح بن الشيخ الولي علي بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجلال القرشي نسبة لقريشية بالقرب من زيد الجلال القرشي النجاشي الشاذلي صاحب الخراسان باليمن قريب من باب المنكب وله سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ؛ كان قاتلاً كاملاً مكراً للوادرين ذا وجاعة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتداد بحيث كان يصل بصلاتهم إلى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته العيد بركلت ووالده . مات في

آخر المحرم سنة تسع ومئانين ودفن عنده عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،  
 كتب الى بذلك الكمال موسى التتوالى اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق  
 وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون  
 وهو بمن يحول من القرشية مع أبيه وجده الى الحما وأخذ عن جده أحد أصحاب  
 القاضي ناصر الدين بن الملق ودخل مصر واسكندرية مراراً . أظنه بعض الآخذين عنه .  
 ٣١٢ ( عبد المنيث ) بن عبد الرحيم بن أحمد بن عبد الحب أبو الفيث أو  
 ابو الفوث بن الزين أبي محسن القاهري السنقرى الشافعى سبط البرهان  
 الشنوبى (١) الماضي ويعرف بابن القرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى  
 الآخرة سنة أربع وثلاثين ومائاتة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عند أبيه  
 القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع  
 وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية  
 والحاجبية حتى العروض وعرض على شيخنا وباكير وأبى الفتح بن وفا وآخرين  
 وأخذ في الفقه عن العلم البلقينى والجلال المحلى وما أخذ عنه شروحه للورقات  
 والبردة ولجم الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والتفخر المقتضى في  
 آخرين وعن السهوى أخذ الأصول أيضاً وعن والابدى والعز عبد السلام  
 البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى  
 حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التتى الحنفى  
 بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى  
 البركات الفراقى فى آخرين فيها وفى غيرها وسمع سيرا على بعض الشيوخ ثم انجم  
 مع التقل واستقر فى امامة البيرونية برغبة ابن قر وتعالى النظم وامتدح غير  
 واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر ترده الى وكتب عنه قوله :

إله العرش ياتقى وذخرى أغنى سيدى ربى ودود  
 اذا ما لخل أسكنى بلعد وطرقى وخلانى ودود  
 وقوله : صبرت دهرى أروم خلا بمقصدى لا يرى خلا  
 فلم أجد غير من تخلى فما قل الدهر من تخلى  
 وقوله : اذا المرء لم يعدد لنعمة ربه قيوداً من الطاعات والحمد والفكر  
 تطير ولم ترجع كلمعة مبصر ويملبها المنور من حيث لا يدري  
 وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

للقسيسة ورعا أم وخطيب به والغالب عليه التقوى به مع مرعة حركة .  
 ٣١٣ (عبد المنيث) بن عبد بن أحمد بن الطواب . ياشر في كثير من المظالم وكان  
 قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدار قطنى وغيره . مات .  
 ٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلي الأصل ثم الدمشقي  
 المقدسى الشافعى المذكور أبوه في الدرر وغيرها والماضى ولده في الاحدين . وله  
 بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه ونحوه بعد إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح  
 وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظم في مطلع  
 قصيدة : أثر بطيئة وانظم أطيّب الكلام . وازل بها عم سيد الامم  
 وهو عن قرض السيرة المؤيدة لابن فاضل وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لروايته  
 والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يحبه ويدل عليه من يوم  
 أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت  
 المقدس ودفن عند أبيه بمأملاً وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتمعين من أبنائه  
 في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن عبد الزين والتاج أبو المكارم  
 ابن البدر بن النور الطوخى الأصل القاهرى الشافعى المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين  
 وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على  
 والده السبع إفراداً ثم جمعاً وكذا على الفرس خليل المشيب والشرف يعقوب الجوشقى  
 والنسوى والزياتى والقنبر الضرير الامام وأذن له القنبر في الاقراء في سنة  
 إحدى وثمانمائة وتلا على التنوخى أيضاً السبع لكن إلى المفلحون ورفيقاً للزياتى  
 أحد شيوخه من أول الاحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً  
 ومم عن الالية منه ما قبل ذلك على الشمس المصقلاتى وأخذ في الفقه يديراً عن السراج  
 البلقينى ثم عن الشمس النراقى وقرأ المجموع في القرائن على الشهاب العاملى وسمع على  
 عزيز الدين المليحي صحيح البخارى وعلى الصلاح البليسي صحيح مسلم وأدب الأطفال  
 وقتا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسماع وعن قراء عليه الزين جعفر السهورى  
 وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً في الاسماع  
 كثير التلاوة فقيراً قانماً . مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .  
 ٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين البربندي الكردي البغدادي  
 الشافعى من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادي . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين  
 وسبعائة ذكره المقيف الجهرى في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين

وثمناثة والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسب دربنديا وقال زيل رباط السدرة  
 سمع ببغداد على اصحاب الحجار والمدينة النبوية على العراقي وقال قد رعى ابي الخير  
 ابن الملائي وحدث عنه بالمدة عن الكرب والشدة لاييه وصاحب النور عبد الرحمن  
 الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد  
 لمكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة ومائة  
 منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة  
 في بعض السنين وماد فيها وباشر في مكة وقرب رباط السدرة بعفة وصيانة ووقف  
 كتبها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً صالحاً شاعراً ناسكاً عارفاً بالله معتمداً بالعبادة  
 والخير له المام بالثقفة وطريق الصوفية ويذكر بأشياء حسنة من أخبار الملوك والولاة  
 العراقيين المتأخرين. مات في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة  
 ثلاثاً متصلة بخروجه حين قول مؤذن العصر اللهم اكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله واياها.  
 ٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحارثي المغربي كان صالحاً معتقداً  
 يذكر أن أصله من اليبوع وانه ثريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد  
 حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني  
 على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه أن أباه  
 كان زندياً وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد القنص  
 قرب الحجوم المقيم به فقال له مر على في هذا اليوم أو الليلة الملائكة النقالة معهم  
 خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتان فأخبر بذلك القاضي أبا  
 عبدالله محمد بن علي بن أحمد النوري فأرخصه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وانه استعمال  
 بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية  
 فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصد في المسجد  
 على وقت غفلة ليقته فوجده بمطعمه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى  
 يديه وأورجليه قدودت ومات من ذلك وكان يخلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً  
 وغالب أوقاته بمسجد القنص مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعي والد  
 عمر واخوته بوضع يده له على شيء .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد الطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن  
 يعقوب الحميد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بأبي الجيعان .  
 ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين النووية  
 وعرضها على البلقيني وولده والدميري والشمسين العراقي والبكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها ، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأدبى النووى وأجاز له الزين المراغى وطائفة ابنة ابن عبد المهادى والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقرعة أبي البركات الفراقى بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقتك الصدق بنار الوعيد

وابن رضى المولى فأغنى الورى من أسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهة :

وابن رضى المولى فأذكى الورى من أسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتّاب الاسطبلات ومباشر أوقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحراء وباب زويلة وحصل له فلاح دام به تسع سنين وطالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين عفا الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبناه عبد الغني وأبو البقاء .

٣١٩ (عبد الملك) بن علي بن علي بن مبارك شاه بن أبي بكر بن مسعود بن محمد ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبي محمد وأبى المكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقي البكرى الساوى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندي وكذا أخذ عنى واغتبط بى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج ، ورجع قائماً يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير قايتباى إليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وإشاشة وبها ، وبلغنى أنه تصدى للأقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وأنه صنف بعض التصانيف وأنه مقيم بمجرم مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة ، ثم سمعت في سنة ست وثمانين وأنا بمكة من يدقربهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته هو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة وما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم ساوة محتدى ومسقط رأى أرض قزوين تاليا

وصديق منسوب إليه لوالدى وشعرى حالى فاعلم منه حاليا

وامتصر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى  
بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي المني - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك  
ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المني الجمال أو الزين البلباني بموحدين  
الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكشوف. ولد في  
حدود سنة ست وستين وسبع مائة بالباب وقدم منها وهو صغير حفظ القرآن  
والمناهج وألفية ابن مالك وتلا بالسمع على الشيخ يبرو وتخرج بالعر الحاضري  
وعنه أخذ في فن العربية المعنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن الهب أبي الوليد  
ابن الشحنة شيثاً وثقه بالشرف الانصاري والشمس النابلسي وسمع على الشرف  
أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب  
وجلس فيه للأقراء قاضياً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الأقراء بها  
وكذا حدث باليسير مسم منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس  
في الروضة وأصلها والمناهج، وكان إماماً ملماً بالقراءات والعريضة متقدماً بهم ما فضلا  
بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجماً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم فنيفاً كما بأيديهم  
لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطافته أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر بوقد ترجمه شيخنا في  
أنبائه وقال أنه لم يكن صينياً، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب  
على المشايخ وصار إماماً في النحو والقراءات وغيره مع الدين والمداومة على الاشتغال  
والاشتغال بحيث انتفع به جماعة من الأولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث  
جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً  
تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بعقبرة الصالحين  
خارج باب المقام رحمه الله وإياداً .

٣٢١ (عبد الملك) بن الكمال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن  
يوسف الزرندى المدني الشافعي . مات ببلد بدمشق في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .  
٣٢٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلى المصرى الرجل الصالح .  
ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان يسكن بدار جوار جامع عمرو ودب الاطقال  
مكثرًا من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة فصلاحه ولنا فيه اعتقاد .  
مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج  
باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلى أحد النواب .  
٣٢٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن أبو الجود

ابن القاضى الشمس بن الحاج ابن عبد الله البغدادى الاصل الحنفى الشافعى الآتى  
 أبوه والمضى اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا . ولد فى جمادى الثانية  
 سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها فى كنف أبويه حفظ القرآن وكتب  
 جمة هى الطوالع للبيضاوى وقصيدتان فى العقائد أيضاً إحداهما لابن مكى نظمها  
 للملطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها فى ربيع الاول  
 سنة سبعين وخمسائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهى فىما قيل للقاضى سراج  
 الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله ومقدمة فى  
 التجويد نظم ابن الحزرى والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التى تغزل فيها بكثير من  
 أنواع علوم الحديث والفة العراقية الحديثة والتى فى السيرة وبانت سعاد والمنهاج  
 الترمذى والمقنع فى الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى  
 وتلخيص المفتاح ورسالة فى المنطق لاثير الدين الاهرى والارزمة السامية فى علمى  
 العروض والقافية لخزرجى ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن فى ربيع الآخر  
 سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل مع منى المملسل بشرطه ، وهو نادرة فى  
 وقته وما دلبله وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاء به بدرجوعى من  
 الحج فى سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت  
 من نظمها أبياتاً لها حين قدم فأنصروه اليحياوى نائب الشام كتبتها فى وجيز الكلام .  
 ٣٢٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المكارم البغدادى ثم القاهري  
 الحنبلى الآئى ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل به فى الفقه وغيره وتفقه  
 ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج المبكى وغيره ثم قدم القاهرة  
 فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً فى آخرين وأخذ  
 الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلى ، ودرس وأقضى وولى افتاء دار العدل والتدريس  
 بالمنصورية وبأمر السلطان بالحسنية وبالصالح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق  
 ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشتغلاً بأحوال قومه صاحب نوادير وحكايات  
 مع كياسة وحشمة ومروءة وحنن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ منه  
 جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز وأذن لها . ومات فى يوم السبت  
 ثامن عشر شوال سنة سبع ورحمه الله ، وقد ذكره شيخنا فى أنبله باختصار ووقع عنده  
 سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سعى أباه محمداً وهو غلط . وكأنه أراد  
 القرار بمما قبل مما لم يثبت خندى .

٣٢٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصرى الحنفى ، اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم يدخل بغداد فأقام بها ثم رجع إلى حلب فأتى بها في ثالث صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .  
 ٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النقرة عن أحوال القضاة وصحمت الثناء عليه من غير واحد من الواقفين ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين ونميه ملاغة زائدة وتعظيم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر أحمد بن العلاء على ممن مع على جوهرية ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الخلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادي ثم الحلي المقرئ ويعرف بالأديب . ولد في ثالث عشر شهر المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج أحدي عشرة مرة وأهلاً سنة سبعين ومائاً مائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سافر فداونها إلى القاهرة وقطن الحجاز وارتقى من الحياة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح سلطان الحصن خليل وغيره من الأكابر ولقيه ابن فهدو البقاعي بجامع الحلبة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتبها عنه من نظمه :

اضمت سلاطين الهوى جائرة من جورمها ادمى جاريه  
 في حب خود تيمنى تحال في خلها الوردي ياعم خال  
 نظرتهما تهمز من فوق خال همت وقلت مثلها ما محال

إلى آخرها مع أشياء أخرى ومات بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي الملبجي ثم القاهري . ممن أخذ عن شيخنا في الآمال وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربي .

٣٢٩ (عبد المهدى) بن أحمد بن عبد المهدى بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذي الحجة سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الاطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروي . ذكره القاسمي .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الحليم صفي الدين الشرواني الشافعي خال عبد المحسن



ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقهاء والنحو والمنطق وغيرها .

٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة وسمع من ابن قواليح صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن الحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقينى وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقي بن فهد بل سمع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وحكى لي التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً فتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .

٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتايبى الحنفى ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحة الشكل ، درس بعتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع ، وعزاه لتاريخ الدينى والذى رأيت فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب يقال له كسك كبرى ودفن بها وقال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم .

٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهرى الازهرى الآتى أبوه رئيس المؤذنين بالازهر والمذكور من بينهم بمجهورية الصوت . كان خيراً معتقداً مغرطاً السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكى وانه اشتغل بالقرائن والحساب ثم أقبل على التكسب في البز بترجمة الجالون على طريقة حسنة الى أن مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة وحفظ مختصر أبى شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الأحياء .

٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب أبوه بجامع الطرنبى بها . كان من قرأ على وعارضه ابن الطرنبى بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .

٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم السمى المالكى . غاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعى حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوالى ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا . انتهى اليه ثم سافر معه لمكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلا لمبتدئى .

الطلبة واتمى لعبد النملطى وحضر موت أميره وأوصى له بشئ فكان باعناً لدخوله القاهرة فأقام بمجامع الأزهر قليلاً متقللاً ولا طقه المظفر اليمشاطى ثم عاد لدمشق وصار أحد شيوخها القاعين بإقراء العقليات وغيرها ودرس ببعض مدارسها نابة ورعاً تكلم فى إزالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة فى البحر سنة سبع وتسعين وخمسة وجاور التى تليها وأقرأ الطلبة وتكرّر اجتماعه بى ؛ وكان كثير التوكل ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفته فيما يقال بمجاناً دام النفع به . ٣٣٨ (عبد الهادى) بن عبد الرحمن السكندرى ثم القاهرى الشافعى الضرير نزيل البروقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيرها وحضر دروس العلماء القلقشندى فى الحاوى وغيره بل حضر عند شيخنا ولازمها كثيراً وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشرايىشى فى سنة سبع وثلاثين ورافقى فى دخول النهر السكندرى فسمع على بعض الشيوخ بها وبفوة وغيرها بل كان ممن سمع فى القاهرة بقرأتى على شيخنا وغيره ثم اختص بالبقاعى وتنافرا بعد ذلك وأكثر من التشيع عليه ولزم حيث لا يناسى وصار يقول انه أدخل عليه فى مناسباته كثيراً من مذهب ابن عربى لعدم شعوره بفهم معناه وجاء فى حيث لا يطلب منى المحالة كانه كان يشارك البقاعى فيما هو دأبه وديدنه مع الناس وليس قصده بهذا الإيهام تدبينه ، وبالجملة فهو ممن فهم وتميز فى العقليات ونظر فى التصوف المختلط وخلط خبيث الطوية والسريرة ممن دعا لابن عربى ونحوه وذلك أعظم فى دناءة أجله وأدعى لتصديق كونه دخيلاً فى الاسلام وانه كان صياغاً مع مزيد غلاسته وعجرفة ألفاظه وإن كان ذا فهم وقد أضر واتقطع وصار لحالة امتهان وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشاركة سبط شيخنا بعض الأجزاء بل رجعاً أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس فى هذه الزمرة إذ هو غير ثقة ولا مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصدر من العلماء القلقشندى حين كان يتحدث معه حيث يضرب على خبذة نفسه قائلاً يا داهية الشوم فى مباحثتك أو نحو هذا . ٣٣٩ (عبد الهادى) بن عبد الله بن خليل بن على بن عمر بن مسعود الزين أو التقي بن المينانى الاسدبائى الاصل المقدسى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه المذكور فى المائة قبلها بالبساطى . نشأ ببيت المقدس وأحب سماع الحديث وقال الشعر العليق ؛ قال شيخنا فى معجمه لقيته فى الرحلة ورافقى فى السماع ثم قدم القاهرة فاجتمع عليه أتباع أبيه وراج أمره لكن بغته القدر فمات فى سنة تسع

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمته وكان حسن التوود والخط يرجمه الله ؛ وذكره في الأنباء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع آية قمشيخ نيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمته بيت المقدس ورافقتي في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ ( عبد الهادي ) بن عثاز بن ائمة الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المنوفي القيشي الازهرى الشافعى نزيل البردبكية ثم طنتداو يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحمراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب الهيمى وتدرج به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمى في أشياء كالبخارى وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنع باليسر جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتدا فقفطنها وراسلنى من هناك رسالة خائف وجل أمن الله خوفه ونعمنى بحبته .

٣٤١ ( عبد الهادي ) بن أبى الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من آية وعنه أبى البركات وابن صديق وغيرهم وأجازله الشاذلى والتتوخى وابن حاتم والمردى والمليحي والراقى والميشى وطائفة وما كأنه حدث بل أجازنى الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبى الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن الحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه الحب فاستمر حتى مات بل باب فى الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات فى خامس عشرى صفر سنة خمس وأربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ ( عبد الهادي ) بن محمد بن أحمد الازهرى المدنى ثم المكى . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين المخرجة للحجار بسماعه لها منه بوقدم مكة فى سنة ثمان وثمانمائة فقفطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً منجماً عن الناس يتكسب بالنسخة اجازلى . ومات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرم بن سفيان بن عينة وامام الحرمين من المعلاة رحمه الله .

٣٤٣ ( عبد الهادي ) بن محمد بن عمر البساطى . مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين .

( عبد الهادي ) بن أبى الين . مضى قريباً فى ابن محمد بن أحمد بن ابراهيم .

( عبد الهادي ) السكندرى . فى ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه القوى الاصل ثم المكي الحنفى والد عبد الغنى واخوه الجلال محمد ويعرف بلرشدى . ولد فى العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجموع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجلال بن ظهيرة وغيره ووصف الجلال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والرياسة والمعاني وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المبدى ولازمه كثيراً وبالتفاهة عن المراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم السكزرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعاني والبيان بالقاهرة عن المز بن جماعة قرأ عليه المختصر للفتاوى وأذن له بالتدريس والفتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن شيوخه أيضاً الركن محمد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحثاً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعاني ومن بديع ابن الساطى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزيد وأجاز له وعظمه جداً وأبى ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانمائة ، وسمع من النشاورى الكثير ومن الأميوطى والشهاب ابن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقادمين إليها وارتحل إلى القاهرة فسمع بها من الحلاوى والفرسى وجماعة وتميز ، وكان إماماً علامة محبواً انتهت إليه رياسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهور زينة لأهل مكة وولى التدريس بالكبرجية ومشيختها وتقرير الطلبة فقرروا وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس بلبغا العمرى عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل حىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانمائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته ثم سلمة واستولها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأكملهم مآكل هذا مع زوته ومعرفته بأمور دينه ومن أخذ عنه الحيوى عبد القادروا بن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الاقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث . مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصلى عليه بصبغة

الغد ودفن بقرب القضايل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أخباره وقال  
انه كثرت الاسف عليه ومع الرجل مروءة قوصيانية والمقرزي في عقوده رحمه الله وشفاعته .  
٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي المكي حفيد النبي  
قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شاباً في حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعموته وموت أبيه بحيث سعى باسمه . ممن سمع مني بمكة  
٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشي المكي . ممن سمع مني بالقاهرة  
ومكة . وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بمد ذلك أيضاً وسافر منها الى الشام فأت  
بها في الطاعون سنة سبع وتسعين عرضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الأزهرى الشافعي شقيق  
محمد الآتي واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاوراً بمكة في سنة  
ثمان وتسعين ويجلس شاهداً بآب السلام . وهي حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبي بكر بن محمد بن يوسف بن عبد  
العزيز الزين الحارثي الأصل الحلبي الشافعي حفيد معتمد حلب . ولد بها في ربيع  
الأول سنة احدى وسبعين وسبع مائة ونفاً بها فسمع على جده المذكور والشهاب  
ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطني الا ليسير جداً وعلى جده .  
مسلسلات انتهى وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطني وغيره بحلب وكان  
خيراً حريصاً على الجماعات محباً في الخديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من  
وقف جده ، أتى عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله  
مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبي بكر الزبيدي الحنكسي اليماني الفقيه  
ويعرف بالقلقل . مات بمكة في ذي الحجة سنة خمس وأربعين .  
(عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . في هام لكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن الحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي  
المدني الحنفي أخو عبد السلام الماضي . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال  
السكرودي وأبي القتيح الرازي وأخيه أبي القرج وغيرهم ووقف بالقاهرة مراراً وسافر  
حلب وغيرها وتردد الى كثيراً .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صالح بن  
موسى بن محمد التاجر بن التضر المغربي الأصل المعزى السرياقوسي الشافعي الخطيب  
ولدى سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة كما كتبه بخطه وصحته منه بسرياقوس ونفاً بها فحفظ

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرهما وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة يبلده على قاضيها الصدر سليمان الأبهى جزء البطاقة وغيره واشتغل يسيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمحنة جعفر بلاد الحاققاء ، وحلث سمع منه الفضلاء قرأت عليه يبلده ، وكان خيراً ديناً نير الشية مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المنار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجلال محمد بن المحب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الأصل المكي ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة واعتنى به أبوه حفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم وإبراهيم بن علي بن فرحون والمحب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والوراقى والهيثى وأخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التمسك بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المكي ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بهافى رجب سنة خمس وثمانين وأرخه ابن فهد .

٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث وثلاثين .

٣٥٦ (عبد الواحد) الجافى . مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البكرى المصرى المالكي أحو النور على الآلى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بينبع في وجوعه من الحج .

٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الحسن النافرى الباني شقيق العفيف عثمان مؤلف النافريين . ولد سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به في جملة من مدارس بنى رسول يزيد واشتغل في بدايته بالعلم وأم بمسجد القباب من زيد واقبض عن الناس ثم تعلم الحياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وقاته .

٣٥٩ (عبد الولي) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجلال بن العفيف الدوالى . من أبيات الفقيه ابن عجيل الأصل الزيدى الباني الشافعى ابن شقيق صاحبه الكمال موسى ويعرف بابن المكشكش . ولحقه سبعين وثمانمائة تقريباً بن يزيد وحفظ .

الاثنية وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقير محمد الصايغ ، وحج غير مرة .  
ولقبني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني السلسل وكتبت له .

٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صلح ولي الدين الخولاني  
الوحصي الحناني الشافعي . ولد بقرين من الوحص ولازم تميز الرضي بن الخياط  
والجمال محمد بن عمر الموادي واحمد بن عبد الله الحرازي ورجيه الدين عبد الرحمن  
ابن أبي بكر الزوقري وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم لمجد الشيرازي في النحو وجاور  
معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتي تميز مع ابن الخياط . ومات بالطائفة  
سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا في انباه ويض له التقي بن فهد في معجمه وقال  
العفيف احد المفتين في تميز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس  
بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناصري وظهرت برسته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين ويسمى محمداً وهو عبد الولي  
اشهر الواسطي العراقي نزيل جامع العمري بالقاهرة ويعرف في بلاده بابن الزيتوني  
رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثر من حضور الامالي  
وغيرها عندى . مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين ووافته زاد على السبعين . رحمه الله .

٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج  
أبو نصر بن الشهاب ابني المباس الزهري البقاعي القاري . بالقاء والراء الخفيفة  
- الدمشقي الشافعي اخو عبد الله الماضي والله الجلال محمد الآتي . ولد سنة سبع  
وستين وسبعائة وحفظ التميز وغيره ونشأ على خير وتصور واشتغل على والده  
والنجم بن الجاني والشريشي وغيرهم ، وتميز ودرس في حياة أبيه بالعادلية  
العمري ومعه فيها أيضاً وبالشمالية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب في الحكم  
مدة طويلة بل ولاء نوروز القضاء باتمام العقهاء عليه بعد موت الاخنائي  
فباشره مباشرة حمنة فلما غلب للزويد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء  
فلزم القباك السكالي بجماع دمشق يفتي والشمالية يدرس ، وكان حمن الرأي  
والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً في مباشرة الوظائف  
قاله شيخنا في انباه ، وذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وقال كان حاقلاً  
ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التميز  
الى آخر وقت . مات في ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا في ربيع الآخر  
والاول ، أشهر رحمه الله يومئذ أخففته الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني المدني الآتي .  
٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحمن بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الأصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بآبى العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف أبيه وحده حفظ القرآن وكتباً ؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استعمل على والده أكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استمداءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب ممته خديجة بجاه تربة الطويل بالصعراء وترك أولاداً وما رأيت شيخنا ولا غيره ممن وقت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بآبى عرشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانائة بحاج طرخان من دشت قبجاق ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ، ثم الى حلب ثم الى الشام ، وقرأ القرآن وغيره ، وتدرّب بأبيه فى العربية والفقه وغيرهما وسمع بقراءة أبيه على القاضي الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائعى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبمداها ، ومن أخذ عنه العلاء الصيرفى والمهيوى المصرى القبايى ، وحج فى حياة أبيه سنة خمسين وأخذ الترائض بدمشق عن الشهاب أحمد الحمصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الترائض وشرحها وقرنها له الأمين الاقصرافى والكافياجى وعضد الدين الصيرافى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالحب ابن التصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكرراً للتشكى من الديون التى تحملها بمببه فلم يلبث أن شعر بتدريس الفقه بالصرقتمشية باعطاء مدرّسها الصلاح الطرابلسى الأشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبالغ فى التلطف بمجايعاتهم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الفزى سيما وقد عارضه فى مسئلة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول الممارس واقفه على مقالة فيه غيره وتخاصنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المقيّد بالخمس التوحيد نظم أيضاً وشفاه السكيم مدح النبى الكريم كتبه لى بخطه ومعه من لفظه مع غيره من نظمته وثره

(٨ - خامس الضوء)



والجواهر المنفذ في علم الخليل بن أحمد وفتح العبير من فتح الخبير في علم التعبير نحو أربعة آلاف بيت عملها بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طيبي على مما اقترفت من الذنوب الجانية  
وصف الطيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً فافيه  
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

توب الصلوم محرز وطراره مدح الحبيب وذو رقيق الحاشية  
وخمس يابنا السهيل \* يامن يرى مافي الضمير وسمع \* ومن نظمه معتزلاً :  
أنظار نظمي فالعيوب غزيرة فكلى عيوب بالفضل فاجبروا  
وستر فاني عاجز ومقصر وأنتم فأهل بالفضائل تسعوا

٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد الحلبي المصري ويعرف بحب الله من المحبة .  
ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالحلة وقرأها القرآن وارتق بصنعة المحصر وتردد بال  
القاهرة وزار بيت المقدس وتلقى على النظم وزججه أحسن من نظمه وكذا المواليا .  
ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالحلة وكتب عنه قوله :

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكي رياضاً أنبت دون غارس  
شقيق وآس حوله بأن زجس على غصن قد يانع رطب مايس  
٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حبراء . كتب على استدعاء .  
فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وماءملت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوه بن درع التاج بن الحافظ  
العماد القرشي البصري الدمشقي المزي ويعرف كايه بابن كثير . ولد في ثالث عشر  
ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعائة وسمع من أبيه والحب الصامت وأحمد بن عبد  
الغالب الماكسيني بل رأيت في تاريخ أبيه جماعه على ابن امية بمشركة أبيه للجزء .  
المأثر من الترمذي بكاله براءة الشهاب أحمد بن العماد الحسيني في رجب سنة  
أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر أنه سمع عليه  
غير ذلك وليس يبعد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذي القعدة سنة أربعين  
بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشرى شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل المجد التدمري الخليلي خطيب حرم الخليل عليه  
السلام . مات في ليلة الأحد طائر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحتها  
بترية والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن اللبودى .

٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن عبد التاج الحسينى الصلتى ثم الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بابن الواعظ وهو أخو محمد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحد ذهابناهم . ولد تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فاختص بالبقاعى وحضر معه عند شيخنا والخم من البخارى بالطاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك وتخرج به فى المحاضرات وولى قضاء الصلنت ونحوها ثم تنافرا وتأكدت حين فر البقاعى لدمشق ونصحه هذا فى أمور منها عدم معارضة للثقى بن قاضى عجولون بحيث رجع البقاعى سراً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد موته بمخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات فى سنة ثلاث وتمعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن الهادي بن الزين القرشى العبرى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرقى وسمع كثيراً بدمشق وبعلمك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطعان وابنة ابن الشرايحى وابن بردس والبرهان الحلبي وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهرى الحنفى ويعرف بالهامى الملازمته خدمة الكمال بن الهمام والأخذ عنه بحيث شارك فى الفتى وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً وحج وجاور فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قائماً متواضعاً . مات بعد توعكه أياماً فى ذى القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بجامع الأزهر فى جمع حافل ودفن بالقرب ، من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبى بكر التاج الدمشقى الحنفى بن الحال - بالحاء المهمة والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها فى سلخ شوال سنة سبع وخمسين ودفن من القند بمقبرة باب انفراديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) بن حمزة بن عبد الغنى بن يعقوب التاج بن الشرف بن

الفخر أحد كتاب المائيك كُتّابه ويعرفه كهباب بن فخره تصغير جده .

٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرفه بابن طاهر ملك اليمن بعد عمه علي بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا الامن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الاربعاء سابع جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وقلبها الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالطاهر .

٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفى الماضى أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثمانى عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبعائة بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والمشارق للصاغاني والمجمع وغيرها وسمع كما أخبر على جده في سنة واثم سنة سبع وعشرين ببيت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب احمد بن عبد الكريم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندى وكذا حضر بحاله بل اشتغل يسيراً على أبيه وغيره واستقر في قضاء بلده وفي التدريس باماكن فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم تركها لعمه البرهان وسافر الى بلده فأقام بها ولوم من ذلك اخراج المؤيدية بعد وفاة عمه وتقرير السيف بن الحوندار فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً لذلك فإكان الا يسيراً وأعطى ذاك الشيخونية ورجعت المؤيدية للنتاج ثم استخلف فيها حين شاخ وضعت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه سلامة الطعنة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبيت المقدس ولم يستتب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبى شاكرو . بآبى قريباً في ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصوى القاهرى الطبيب والد الرئيس الشمس محمد . ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد تاج الدين الدمشقى الشافعى ويعرف بابن سويدان . ولد في يوم الاربعاء رابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التلبيه والشاطبية واشتغل وكتب الصحيح ومعالج التتريل وسمع الصحيحين على التتلى الحريرى بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني وأثنى على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً مترياً بزي الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ ( عبد الوهاب ) بن عبد الرحمن بن الحو اجاشمس المعققي محمد بن عبد بن يوسف البصري الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرها مات في المحرم ثانياً سنة خمس وعشرين بين البندرا الجديد وبندر زيلع . ارخه ابن فهد .

٣٨٠ ( عبد الوهاب ) بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في مائتين وخمسين سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه مقتصر على لقبه فقال تقي الدين أخو كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته حافلة وكثر الأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي يشرفها المؤيدية بتقرير من واقفها وصاهره عبد الغني ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين لاه ، وفيمن اثبت الفخر بن درياس اسمه ممن سمع بعض اهل شيخنا القديمة عبيد ويدعى عبد الغني ابن كاتب الجيش نحر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون هذا وهم الكاتب في اسمه فله اعلم .

٣٨١ ( عبد الوهاب ) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الامين الدمشقي الشافعي زيل القاهرة ويعرف بابن غزير - بمجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها محتاتية مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشافعي . ولد في رمضان سنة احدى عشرة وعثماناً بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على ابي عمر بن البان والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجي والشمس بن النجار وسمع على ابن ناصر الدين والتقي الحريري والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في الفقه على التاج بن بهادر والتقي بن قاضي شهبه وفي العريه على الملاء القابوني وارسل الى القاهرة بعد والده وياشر في الدخيرة للظاهر ثم الاشراف ثم الظاهر خشمقدم واستقر به فافترأ على الاسطبلات السلطانية في أول سنة تسع وستين ثم انفصل عنها في سلخ صفر من التي تليها وتوجه حينئذ لمكة فجاود بها ثم عاد الى القاهرة وزل بمجوار جامع الزاهد مديناً لجماعات مع صفاء الخاطر والوضاء والخط الحسن الذي ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره ومع ذلك فقد قرضه الجورجي بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد الى والاستفادة بل مدحني بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٢ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الدهير العفيف أبي محمد اليافعي البجلي ثم المكي الشافعي أخو زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد عبد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبري والجمال الاميوطي وأبي الفضل النويري القاضي ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أمية البعض من الترمذي ومن مشيخة الفقه وثقة بالاميوطي والابناني وغيرها وأذله الابناني بالافتاء والتدريس سنة إحدى وثمانمائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفتى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيودوع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمرعياله ، ناب في الإمامة بالمقام في بعض الاوقات عن خاليه واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدمائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الجين الطبري ودفن على أبيه تحت درجتي الفضيل بن عياض من المعلاة ، ومن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خير أبا بدءاً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام إبراهيم ثيابة اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرزي في عقوده وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتودع في كلامه عمالا جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلط من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنيم بن سليم البطناوي الدمشقي ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبي هريرة بن القهي ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حيا في سنة ثمان وخمسين واستجازه البقاعي لظنه مجاهداً وما أحيت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجد ابن موسى بن أبي شاكر أحمد بن أبي الفرج إبراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطي المصري الحنفي ويعرف بكلفه بابن أبي شاكر . ولد سنة سبعين أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ في حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وبخبر في الكتابة وتنقل في المباحثات إلى أن باشر نظر ديوان المفرد في آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استدارية الاملاك والقناطر والمستأجرات والاوراق وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولي نظر الخاوص بعد موت المجيد بن الهيصم

ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة و صودر على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في التصريم بشباك البروقية يستحذى من كل من يمر به نمن الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد الى مباشرة الأخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فبأمرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشأ أحد في وارثه بحيث كثر الدماء له ولم يكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهي علامة حمن اسلام القبطى سبياً مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبة في أهل العلم وإن كان منهمكاً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يمهّد مثله وكان طارفاً بالمباشرة جيد للكتابة . ذكره شيخنا في انباه وهو صاحب المدرسة التي بين المورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جباد من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكماله الفخر بن أبى الفرج نفا الله عنهما ، وطول المأقرى في عقوده ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب النناخ . في عبد الرزاق .

٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج النضرى الزيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين ومائة وخمسة وثمانون والهاوى والالفة والتسهيل وغيرها وأخذها تهما عن الشيخ حتى مهر في الفقه والعربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاء وصدق الهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله .

٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز والد عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب في الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زفاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات في سنة خمس وأربعين .

٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجنى القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهو أصغرهما ووالد على المرافع . ولد في سنة عشرين ومائة وسبعين من الغربة ونحوها من قارب البلوغ فقطن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم اقسام التركى وأقرأ في الطبقة عند لاشين اللالا واختصره ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على ابن الأركشى

وابن القرات وشيخنا بل قرأ على الشريف التلمبة وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السهوى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ، ودفن خارج باب البرقة بقرة قريبة من تبة الشيخ سلمى وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨- (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائى الميرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب . ممن حفظ القرآن والمعدة والشاطبية والمنهاج والألصقين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل بمجيز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيف وقرأ على القول البديع منها والمعدة وغيرها بل قرأ على فى الآلفية وشرحها بمحنا وأكثر من حضور الاملاء وكان خيراً أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو ثار بهار رحمة الله .

٣٨٩- (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوبسى ثم القاهرى المالكى المقرئ زيل الظاهرية القديمة ويعرف فى بلده بابن المكين وفى القاهرة بالتاج السكندرى لمكته فيها مدة . ولد فى سنة خمس عشر قوتاً غنائاً تقريباً بنطوبس الرمان بالزواحيين ونشأ بها حفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عراقة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكى المقرئ للشار الىه وحفظ الشاطبيتين والآلفية النحو وغالب المختصر فى فروعه وعرض بعض محافظه على قاضيه الجلال الدماينى وغيره وتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن محمية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى ثلاث تكمة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن المطار ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزوين عبادة وطاهر وأبى القسم النورى والبدري التنسى وآخرين كآبى الجود وعنه أخذ القرائن والآبدى وعنه أخذ العروض والعرية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمسى قرأ عليه الآلفية ولازمه فى الأصلين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التتقى المحمى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً والأمين الأقصرانى وعليه قرأ فى تسمير البضاوى الى قوله (وندخلهم غلاظيلا) وابتدأ بالتاج التوكل وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفسح منه ولا أقهر  
وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وألم شيخنا بالمبادرة  
لرد وصرح بذلك وكذا أخذ من شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح القية العراقي  
على المناوى وكان يراجعني في أشياء منه وسمع جميع البخارى على الشيوخ المجتمعين  
بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالمز الحنبلى وكان عظيم الرغبة في ذلك  
بل لا زال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز  
في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمي فانه تلا عليه  
للمسمع أفراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن الممدى والسراج عمر النجار  
ومن الاثراك قائم الاشقر وبرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم  
الحازندارى جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك  
وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فوافق فلما استقر في المملكة أزمه بذلك  
فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فوافق فإذ زاد معلومه عن رفقاءه وخالف  
العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقيني في رجب منها  
حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توكله لمزيد رغبته  
في الصلاة خلفه فأمكنته المحالفة وقدرت وقفاً للقاضي عن قرب فطلب بعده أيضاً حتى  
استقر بالمناوى وكأنه أيضاً كان سمع خطابته فانه كان استقر به الزين الاستادار في  
جامعه ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التنسى  
حتى اذعن وصلى القاضي يومئذ وراءه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين  
بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسمه قبل ذلك فيها نصف  
مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركي وحج مع الرجبية صحبة جانم المذكور  
بالحاحه عليه وحلقه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى  
المالكية بها المحيوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً أبهجاً نيراً  
متحريراً صادق الهمجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للمباداة والتلاوة والتهجد  
والاشتغال والمذاكرة فضلاً مقرئاً حسن الاداء تريض الصوت محباً في الفائدة  
غير مستكف بمحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل  
ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن ائتم بالتزويج واضطر لاستعمال تقيضه ولم يزل في  
ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء الثانى عشر ذى القعدة سنة ثمان  
وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بمحوش سعيد السعداء  
بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقده



ونعم الرجل كان فقد كنت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحنفي الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بمدينة حماة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وفقه بالملاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شعبة لكن يسيراً وأخذ الترائض عن الحواشي ومنهاج العابدين بقرائه من الملاء البخاري ، وقدم القاهرة محبة الكمال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القاياني وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس الآدابية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وهدمت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الأوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستغناء منه حتى أغنى ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الاقطاع للاشتغال بالعبادة والتلاوة في بيته بصاحبة دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرها وحق أدائه إلى الأفراد أو أدى الأفراد إليه وصنف شرحاً لقرائن المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منمك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضع المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقيني وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمرو خطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهرة الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الأشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقق يعيل إليه وكان عفيفاً يرجع إلى ديانة ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده . مات قياً أظن قريب الحسين أو بعدها بقليل .

(عبد الوهاب) بن ماجد . في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاكر .

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبد العزيز الماضي . مات سنة أربع وسبعين فيما قاله لي ولده .

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن صديق الأمين أبو المنين بن الشمس أبي عبد الله بن الظهير أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الأنباء سنة أربع ؛ ونشأ في صباه

وزاهة حفظ القرآن وكتباً منها الأربعون للنووي وقرأها على أبي الفضل محمد ابن احمد العقيلي النويري في مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل في الفقه وغيره كثيراً في حياة أبيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز ابن الكويك والبرهان الأمدى والتتوخي ونصر الله بن احمد الحنبلي والشرف ابوبكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكاري وآخرين بالقاهرة وابن صديق والمجد الشيرازي وغيرها بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى قضاء العسكر ثم القضاء الأكبر في ثاني عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة عقب موت الجلال الملطي فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة ودهه وقاره بحيث كان لذلك ينسب لزهو ثم صرف بعد أن زيد من سنتين بالسكال بن العديم ثم أعيد في رجب سنة إحدى عشرة فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز من معاصره بناصر الدين بن العديم واعتنى به الجلال الاستاد فانتزع له مشيخة الشيوخونية منه فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بحال واستمر الأمين بطالا حتى مات بالطاعون في ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا في انبائه وكان كثير التعصب لمذهبه مع اظهار محبة للأتراك وكونه عارياً من أكثر الفنون الاستحضار شيء يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم أوصى في مرض موته بمبلغ كبير يصرف ثلثي الدين بن الجبتي ليسعى به في قضاء الخفية لثلاث يليه الأمين فقدر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم ، وهو في عقود المقرزي .

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين البهاسي ثم القاهري الشافعي أخو الأمين محمد الآتي وهو أكبرهما . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة تقريباً بالعباسة ومات أبوه في سنة أربع وأربعين فتحول الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ للنهاج وحضر دروس العلم البلقيني وابن أخيه أبي العدل وغيرها وكان يعلم الرين بن مظهر وأخوته لأمه بل ناب عن العلم في أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الرين زكريا قضاء بلبس وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبي الوفا التاج العراقي الاصل المقدسي ثم الخليلي الشافعي نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر على التدمري السلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم القاهرة في سنة خمسين فسكن الجمالية وقتاً ثم الماحبية عند الشرف للناوي ولازمه وكذا احمد الخواص

والشهاب الابيضى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعا فيه فوائد كل ذلك مع مزيد انجماعه وترفه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن طريف بالمهمله والفاء كزغيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهرى الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد فى الحرم سنة ست وستين بدرب القافوسى فى السيوفيين من القاهرة وسمع على الجال الباجى والصدور بن منصور الحنفى والشمس بن الحشاش والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والميمنى وطائفة وعماهم على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعيًا ثابته وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكل الدين حنفياً وزله فى الشيعونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرها وبحث فى النحو مقدمة على العز بن جماعة وفى علم الميقات على الشمس الغزولى والجال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك فى بعض فنون الربع والاصطربلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها رغباً فى وجوه الخير يجتمع عنده فى المسجد المعلق بدرب السلسلة القراء فى كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويحتمونه ليلاً ويحسب اليهم وإلى من يجتمع معهم بالأطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد المعده رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صلح بن هاشم التاج القاهرى الشافعى تزيل خانقاه مرياقوس وابن عم الجال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضين ويعرف كسلفه بالعرباوى . ولد فى سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مطلطى وعزيز الدين الملبجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى ومات فى أوائل جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن المحب محمد بن النور على بن يوسف التاج الزندى المدي الشافعى ثابته أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المرانغى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السمساطى الاصل القاتنى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالقوي اشتغل سيراً بالفتوة والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مظهر وتردد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيف وغيرها وكذا لازم الديني وتكسب قراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالحيوي الطوشي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صلح بن اسماعيل التاج أبو المين بن الشمس بن التتي الكنانى المصرى الاصل المندى الشافعى سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليممرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صلح . وله كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندى في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعنه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن والزين المراغى ومما سمعه عليه البخارى في سنة خمس عشرة والجال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراغى وزينب الباقعة وكان سماعه عليها للسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتحي بالمدينة وصحح التاج عنها باذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فابعدها العراق والهيمى والشهب الجوهري وابن منبث وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفرسي وأبو الطيب السحولى وأبو المين الطبرى والقطب عبد الكريم بن عبد الحلبي ومائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون وحدث وأقرأ وعمن قرأ عليه في البخارى البرهان ابراهيم بن عبد الششتى والشهاب أحمد بن أبى الفتح الأموى المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفى وهو ابن أخته سليمان بن على بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقبته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم القطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبى الفرج ومحمد فغرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فطلعا الى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الفد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفى البمدانى المندى الشافعى أحد القراشين وشقيق محمد الآتى وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفى ويقال له أيضاً ابن المسكين وهو بها أشهر قريب الذى قبله . حفظ

مختصر أبى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع منى بمكة والمدينة .

٤٠٢ ( عبد الوهاب ) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارباري<sup>(١)</sup> ثم القاهري . ذكره شيخنا في أنبأه وقال كان أبوه كاتب السر بمرابلس وناب هوفى توقيع الدوح بالقاهرة عند العلماء بن فضل الله المأتمات في منتصف ذى الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئى في عقود وانه هو وأبوه ممن تراقبوا معه فى الانشاء قال ولى عنه فؤاد .

٤٠٣ ( عبد الوهاب ) بن محمد بن محمد بن على التاج أبو الفضل بن الشمس بن الشرف الجوجرى ثم القاهري الشافعى ويعرف بابن شرف . ولد فى ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة وشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ عن القاتلى والشرف السبكى والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والكريمى والشروانيين الشمس وابرهان والكافىاجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والهرية والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيره من العقليات وقال انه أخذ عن التمسى المغربى المالكى بل ولازم الهرهان العجلونى القدمى والبدر بن اقطان والطبقة ، ومع كثرة تردده لهؤلاء سبب الغيرة ما علمت أنه استوفى كتابا الى آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ العالم الفاضل ذو الفهم الناقب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له بمحنا وافيأ بهمة كبيرة فى مدة قصيرة ثم أذن له أن يفيد لمن شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ؛ ولكنه ممن عرف بالذكاء والجرأة ولزوم التهلك والانهماك فى الشرب بحيث أهدى بهذه الوسطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقانى ثم بواسطة ابراهيم التميمى وهو لا ينفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط كابن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فكانوا يسخرون به ويبالغون فى صقه ويثأذون أو من شاء الله منهم باتقاصه وإساءته وهجائه للناس خصوصاً العلماء اذ لم يعلم من لسانه كبير أحد حتى من يلتحل حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقىنى مشيخة مدرسة بشتاك وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق على قبولها غيره فأخذ فى الوقعة فيه حتى أعرض عنها وكذا شهد عليه بلبس

(١) نسبة لباربارى بالزاحيتين بالقرب من رشيد .

العامة الزرقاء ثم يزل يثير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو القام في مسألة ابن  
 الفارض ونقل فيها قبايح ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على  
 المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في  
 ايمان فرعون وكذا رد على البقاعي في مسألة ليس في الامكان وسيرته مشهورة  
 فلامدة في الاطالة بها هذا مع استفاضة التناء على آييه وكونه في الديانة والورع  
 الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئا من القماش الذى جرت  
 العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن نرائد ولذا لما جلس ابنه بمخاضاته في  
 البر بموق القسقية ولم يقتف أثره بل زاد في العسق والفساد العامته قتله وحينئذ  
 تحول الحانوت بالكسبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه  
 أوتوب عليه وول شديله ؛ وقد كتبت عنه قديما ما كتب به لشيخنا وهو :  
 يامن قطفتم من الآداب أزهارا ومن علوم النهى والنقل أثمارا  
 الايات التى أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض  
 حجاته سنة ست وسبعين :

واعص لامر الله تاب من الذنب	وأقلع إقلاع النيب الى الرب
وأحرم من ميقاته وقت سيره	الى مكة احرام معتبر صب
ولي بألفاظ النبي محمد	وصلى عليه باللسان وبالقلب
وطاف بيت الله أعظم بنية	وصلى له خلف المقام مع الركب
وبعدسمى سبعا كما طاف سبعة	على قدم مكشوفة المشط والكعب
وأحرم بعد الخلق لكن بحجة	تلت صخرة في أشهر القرض والندب
وزار مع الحجاج قبر محمد	عليه صلاة الله في الشرق والغرب

ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوى كما قرأته بخطه مؤرخا له في  
 ثامن عشرى المحرم سنة ثمان وخمسين :

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى	فلحل والحاوى هما الناية القصوى
لقد كان قبل الحل يحتج بانه	الى أن آتى صبط براهينه تقوى
بحل شراب طلاب عرفا بخاله	وكان مداد الكل من والد روى
وقال أيضا: سلافة حاوينا زلال مبرد	وحل شراب عرفه لك يشهد
كسبط له خال من الفضل عمه	فوائد من جد فتم للمأخذ
فبادر لهم تسمو فمعهم حمد	وتقليد حق وقتواهم قصد

فكتب التاج تحت خطه ما سمعته من لفظه مؤرخا له بتاسع عشرى الشهر المذكور:

شهدنا على من حط في الخط عقله      وفاخرنا بالزيف والنقد يشهد  
فاكفاه ما فيها سناد كفاية      وكاملة كالضرب فيج مؤكدا  
غلبت خطي حجة بكلامه      ولو أنه فيما ادعاه المبرد  
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات السكر بكرا      وجهزنا لأرض القرمس مهرا  
فرزفوا الحل للعاوى عروسا      تحملت في ميه الفقه بدرا  
أحب لطرسه الوجنات تحكي      شقائق روضنا طيا ونشرا  
سقى الله الذي أعطاك حلا      شربت بكلمه المزوج قطرا  
وانبت من معانيه بياناً      بديعاً يعجب البلغاء سحرا  
وينظم في محور الحور عقداً      فينثر فيه ياقوتاً ودرا  
ملاّت بحبها قلبي وطرفي      فلم اسمع من العذراء عذرا  
بل قال أيضاً مما كتبه عنه شيخه النواحي حمداً قرأت بخطه فقال أنشدني من لفظه  
لنفسه غدومنا الشيخ أبو الفضل بن شرف أعذب الله تعالى موارد آدابه :  
ها الحل والحاوى قلهما الفتوى      تكن من ذرى العلياء في الغاية التصوى  
ففى كل معنى منه معنى بيانه      على كل كشف عن السر والنجوى  
ثم كتب النواحي أيضاً ثم أنشدني حرس الله تعالى بديته وسجى قريحته هذا البيت  
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليدل به على بيان مقاصد الحاوى للتوقيف :  
كسبط حباه الخال ممطاً لجده      فرائد فقه كالذرارى فى الماوى  
قال وكتب محمد النواحي ولحقه ذى الجلال راجى فى خامس عشرى المحرم  
سنة ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مرقضا للتاج :

نعم مدح تاج الدين حلا وحاويا      تبوأ منهاجا تبرا من هاجيا  
وزان مقال السبط بالسمط فأنشئ      بقول التنا قد حل الحل بالتاج  
فكتب التاج تحتها :

فى كل درس من السكاكى مطالعة      على طريقة عرف الفقه والامنة  
فانه مفرغ فى قالب حسن      عار من العار فى الایجاز والتكت  
ومع من التاج الايات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم باليقينى الشافعى  
ما نصه : الحمد لله سمعت هذه الايات من لفظ ناظمها نعم الله به ووصل أسباب  
الحير بسببه . والممد بن الدرورى الحنفى بقوله : سمعت هذه الايات البليغة من  
ناظمها نعم الله بها وبما نظمت فيه . والولوى المنباطى للمالكى بقوله . سمعت

هذه الايات البديعة من لفظ ناظمها تفعه الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم  
والعز الكنانى الخبى بوله : وكذلك انشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية  
القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعاني فقال يياتهم ابديع سحر  
وأنشد من نقى ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزى

٤٠٤ ( عبد الوهاب ) تاج الدين بن الجلال ابى المكارم محمد بن النجم محمد بن  
محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنفى شقيق عبد  
الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس  
وخسين وثمانمائة بمكة وأجاز له فى جملة اخوته جماعة وقرر فى طلب تدريس الفيات  
المحلجى بمكة وحضره وزار النبي صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنيا به ومنذوة  
من بلاد الهند وتوسط له عند صاحبها حصل له من الجزراتى ثلثمائة دينار ومن المحلجى  
خمسائة ووكله وهو بالهند خاله البرهانى فى قبض ما يجد من الاوقاف وكتب  
له محضر بذلك وبالتناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجزه اليه وهو هناك  
ورجع فمرض له وجع تمل به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماغلوية يستريه  
أحيانا الى أن مات فى رجب سنة خمس وثمانين ودفن بقرية خاله من المعلاة وكان  
عنده حشمة مع إقدام ويطعن فى الناس عما الله عنه .

٤٠٥ ( عبد الوهاب ) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو  
الفضل بن الشمس بن الشرف الجبراضى الاصل الطرابلسى الشافعى الاقرب ابوه  
ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى أحد اربعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس  
ونشأ بها قرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزادى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع  
الجوامع وألفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه فى الفقه وأمله وغيرها وقرأ فى  
الغريفة على الملاء المقصى وفى أصول الدين على الشمس بن الشماع ولازمه وانتفع به وبحب  
الذين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده إنحرافا  
عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام محبة والده فى  
سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصديا للتدريس والافتاء وجمع على كل من المنهاجين  
والتنبيه والهدى شرحا سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة التنبيه وكل  
منها فى خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصرا سماه المختار فى فقه الاربار إلى  
غيرها مما وقفت على حجمه ، ولمرعة الاتصال عنه لم آتدبر فى علمه والأقرب  
أنها ان كانت معتمدة فهى لوالده نعم هو إنسان حسن الصورة كثير التواضع له  
( ٩ - خامس الضوء )



فضيلة في الجملة والجماعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببلده وكتبت عنه قوله :

عيون حبيبي الترجسيات أثلقت فؤاد المعنى بالتفتور وبالسر  
وأرمت سهاماً صائبات نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والمهجر

في أشيائه سواء . مات في سنة خمس وتسعين ببلده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال  
ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بابن  
يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال السكزروني في سنة أربع  
وثمانين والمحجب المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية  
عن أبي التعم التويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجزيوي ومحمد بن نافع المسوفي  
وناب في قضاء المدينة لاعتن قضاها بل استقلالاً بمراسيم أهلها في سنة اثنتين وخمسين  
ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدرين .  
فرحون فكث قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد توارب الستين .  
٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر الكرماني الشافعي نزيل مكة  
والصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بملا علاء الدين الكرماني . ولد تقريباً  
سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بكرمان ثم تحول منها لمرافقة أخذ عن علمائها كعتسبها .  
العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب المعصود حاشية المطالع  
وسمع غيرهما وعلى التوشحي . ومعناه حافظ الطير المسعى عندنا بالبازدار -  
الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جلته الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد  
لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على الكرماني الشافعي قرأ عليه  
العربية والنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في القنوز والرياضيات بل  
يلفتني أنه إذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والمهند وأقبل  
عليه خواجا جهان وزار بيت المقدس ثم قضى مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا  
للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قلاوون ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له  
في ذلك ، وعمن أخذ منه السيد أسيل الدين عبد الله الكرماني خادم ابني قلاوون  
وبالنا عندى في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يمسر عليه ؛ وأكثر  
من قصدي للسلام والمبالغة في التواضع ؛ ونعم الرجل تهرداً وتوحلاً ولكني  
سمعت من ينسبه لابن عربي ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هراة  
وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزین التبطلی الاسلمی ويعرف بالشیخ الخطیر وهو لقب لأبيه . ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم في عدة جهات ثم أكرمه بعض الرؤساء على الاسلام فأظهره وخدم الاشرف برسباي قبل تملكه فلما تملك استقر به في نظر الاسطبل ثم أضاف اليه التسكلم في ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يعمل لمباشرته فلما استعفى الجمال يوسف بن كاتب جكم في سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها وبولده أبي الحسن في نظر الاسطبل عوضاً بيه فلم يفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة وساعت سيرته فعزله ولزم داره وقد انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخدمته نجاة ثم أطلقه واستمر مخمولا منكوساً حتى مات بعد ما شاخ في خامس ذي القعدة سنة خمس وستين ولم يكن عليه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذكر في آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئى .

٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حصون بن محمد بن احمد التاج القوي ثم القاهري أخو البدر حسن الماضي ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستين وسبعمائة بقوة وقدم القاهرة فاشتغل بفقه الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وبأشر بجماعة أخيه كثير آمن الوظائف كنظر الاوقاف والاحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر في الغيبة وخليفة الحكم الحنفى ، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له وجاهة ووقار في الدولة ممن يحب العلم والمصاه ويجمعهم عنده ويتودد اليهم وينتمى للحنفية . مات في جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة في حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرملی . ولد سنة أربعين أو قبلها سنة وتنقل في الخدم الى أن ولي نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعد الدين البشيرى مدة أخرى الى أن استقل البشيرى بالوزارة فاعترض هذا الى قبيل موته بدون السنة وقد أحضره المؤيد في سنة اثنتين وعشرين ليحاسب المروى على ما اجتاحت من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لى الآن اثنتان أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتبرأ من تناول المكس والا كل من عمى مايكون منه بل كان يقول انا أستدين جميع ما آكله وألبسه حتى لا أتعاظم الجرام بعينه والله أعلم بغيبه . مات وقد أسن وارثه مفصولاً في سنة ست وعشرين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين الدمشقي ثم القاهري خليفة المقام الاحمدى بطنتدا

ووالد سالم الماضي . مات بهاخفة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .  
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الرزاق .  
 ٤١٣ (عبد الوهاب) البني الزبيدي ويعرف بالحرثي - بفتح الحاء المهملة ثم  
 واء ساكنة . مات في المحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٤١٤ (عبد الوهاب) نحر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن أحمد الزين الطهويبي الأزهرى . ممن سمع  
 منى بالقاهرة . (عبد الله) بن بازيد . يأتي في التحتانية من الآباء فبازيد  
 أصلها أبو يزيد . الا انهم يتلقون بها هكذا .

٤١٦ (عبد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الايوردي المدعي محافظ .  
 خدم العلاء بن السيد صفي الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة  
 فهماً وخلا وادباً وطرّاً ثم رقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة  
 بهديته وترايدت وجهته وفي ظني أنه ينظم الشعر وقد أخذ عن أشياء من تصانيفي  
 وغيرها وكذا سمع على الشاوي وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر  
 به الاشرف قايتباي في نشر الكسوة وتزيين البناء على عقله وادبه وابتنى بمكة فيما  
 بلغني بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اخضع بصاحب  
 كنيابة ورأيت بمكة في سنة أربع وتسعين وأخذ مني عدة من تصانيفي ثم لم يلبث  
 أن مات في جمادى الثانية من التي تليها بمجدة ونقل إلى مكة فدفن بمملاتها رحمه الله  
 وإيانا ، ومن نظمهم وقد اجتمع هو والشهاب الصوة وأبو عبد الله الفيومي على معارضة  
 قصيد الصفي الحلبي الذي أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

ملاح لاح فيكم أو قندا الاهدى من ذكركم أو في الندا<sup>(١)</sup>

إن الذين تنسكوا لما رأوا عراب حاجبه أصابوا مسجدا

وبدا أمامهم الجبال فأعلنوا الله أكبر ثم خروا سجدا

يا عاذني خل الملام ولا تكن ممن قد اشتروا الضلالة بالهدى

فكما شهدت بأن ربى واحد لاشك فيه شهدت أن محمدا

وقال الشهاب : سبت الوجوه لوجه لما بدا متلأثا فلذاك خرت سجدا

والعصن عذمت الدين قضوا أسمى وكذا الحمام عليه فاح وعددا

واليدريات الليل ذا كلف به متحيراً رعى النجوم مسجدا

ولكم تشبهت الفصون به وقد عبث النسيم بقده فتأودا

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا  
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه  
 لما تجلى يوسفى جماله  
 خرت لطلعته الكواكب سجداً  
 ومنها : اعذول لو أن التملى في يدي  
 ماذاب قلبي من محبته سدى  
 وجدت على نيران وجنته هدى  
 دع مهجتي ولطفي هواه قاتها  
 عذر العذول على هواه قال لي  
 لما رآه في المحاسن مفردا  
 إن كان نصف الحسن أعلى يوسف  
 فلقد حوى كل الجمال محمداً  
 في آيات له ولذنى قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يمثل :

لئن جاد نظمي في القريض ولم تكن  
 جددى فيهم يعرب وإباد  
 فقد تمجيع الورقاء وهي حمامة  
 وقد ينطق الخلفاء وهو حماد  
 وحصل له ضيق مرة فيكان يتمثل أيضاً :

سأحجب عنى أمرى عند عسرى  
 وأظهر فيهم أن أصبت ثراء  
 ولئ أسوة بالسدر ينفق فوره  
 ويختفى إلى أن يستجد ضياء  
 ( عبيد الله ) بن عبد الله الأردبيلي . في ابن عوض بن محمد .

( عبيد الله ) بن علي بن إبراهيم القرطبي الشامي . مضى في عبد الله .

٤١٧ ( عبيد الله ) بن عوض بن محمد الجلال بن التاج الشرواني الأصل والمنشأ الأردبيلي .  
 المولد ثم القاهري الحنفى والده أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد  
 والبدر محمود المذكورين في محالهم . كان والده بارعاً في الطب فاستدعاه الثقيف  
 الجمال يوسف الأردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها  
 في كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغبته أمها  
 فيه فأجاب بقرعها والعلاج حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده  
 هناك بأردبيل فهو بسيط الجمال المذكور وقدم ببلدة شروان ثم بالقاهرة ومن شيوخه السيد  
 عبد الله النحوي أراح اللبس والباب ويعرف بنقر كل الماضي وأرشد الدين المقولي شيخ  
 الشيخونية بعد القوام الاتقاني وركن الدين القرني أحد شراح الهداية والقطب  
 التحتاني وآخرون وتفنن في العلوم ودرس في المنهجين الشافعي والحنفي وكتب  
 على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبه حواشي مفيدة متقنة رأيت كثيراً  
 منها وفتها بالصر فتمشية وكان معيداً بها ولى تدريس الفقه بالأبوشة والابو بكريه  
 ظاهر سوق الجوار وأم المملطان بالتبانة وكان مسكنه بها وقضاء المسكر ، وسافر  
 مع منطاش في الفتنة وامتنح بسبب ذلك وتردد لنوروز بسبب إسماع الحديث

عنده ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الراقى فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسوكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونامعاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفتي . مات بالقاهرة في رابع عشر رمضان سنة سبع قال البيهقي وكان فاضلاً أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأعاد وكتب كثيراً وولى تدريس المدرسة البكرية والخاتونية التي بالتبابة وأعاد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في البائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي أتى جماعة من الكبار بالبلاد العربيه وغيرها وقدم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم السلطان بالتبابة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة . ومات في أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو وجد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشرواني منشأ لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التتسي للملكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسمع وكان جلال الدين بن الغاضي بدر الدين بن أبي البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يغيظ ولا يمتناظ فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال إن كنت تريد فاعطني خمسمائة درهم فاعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فأتقوا أنهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنا أخذت منك العوض على الجلوس هناك وأما غيره فإن كنت تريد ذلك فجد عوضاً أو كما قال وحكى القياقي أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا أسلافه وأن بعض آبائه صنّف في المذهب بل أهل اردبيل بلده كلهم شافعية وأنه إنما تحنّف على يد يلما فأنه كان يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنّف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والمراج قاري الهداية وحكى انه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة فقيل له ما تفعل بهذه فقال أخرب بها الكيش وهو بيت يلما فلم يلبث أن تكب يلما وخرب بيته إلى الآن .

الحسيني الايمى الشافعى ثم الحنبلى أخو الصنى عبد الرحمن والعفيف محمد .  
والد العلاء محمد . واستنها . أجاز له جماعة منهم الهادي بن كثير . ومن أثبتته في  
ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العلاء وجماعة  
في سنة إحدى وعشرين وكان زائدا لحفظ المتن الأحاديث صحيحها وسقيمها عن أخذ  
عن أبيه وغيره . وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجرة ذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى  
أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال له لم ير مثله . ومات بها سنة بضع وعشرين رحمه الله .  
٤١٩ (عبيد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد  
نور الدين أبو حامد بن العلاء بن العفيف أبى بكر الحسيني الايمى الشافعى سبط  
السيد صفى الدين عم والده الآبى وابوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كايه  
بابن السيد عفيف الدين . وله في يوم السبت خامس عشر ذى القعدة سنة اثنتين  
وأربعين ومائتين بشرى له وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضرها  
على أبى الفتح المرافى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرهم وبلدته على الحب  
المطرى ، وأقام . باج لحفظ القرآن وبعض الحاوى وفي الصرف النخبة لبلده وفي  
النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك . وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام  
في يوم وأخذ عن الصنى جده لأمه في العربية والمعاني والبيان والاصلين وغيرها  
كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى  
سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى الكمال على بن الشمس عبدالنابى .  
بنو نين بينهما محتاتية مهموزة من أعمال يزد . القامحة وسورة الحديد والحشر  
وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا مع على جده  
لايه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً في الفقه والحديث حتى كان  
جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيب في علوم الحديث وبعض  
شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد  
الطاووسى الماضى عدة مسلمات مع الثلاثيات وفي المنطق وغيره على خاله السيد  
معين الدين محمد وفي فنون بمكة عن زبيلها عبد المحسن الشروانى واستجاز له أبوه  
خلقاً منهم شيخنا والعز بن القرات وكذا أجاز له وهو في السنة الأولى باستداه  
الفتحى زينب ابنة اليافعى ، وقدم القاهرة من بلاده في أواخر رمضان سنة ثلاث  
ومائتين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والتحليل وأخذ بها عن  
جماعة من المتأخرين كابى ذر مجلب وإبراهيم الناجى وحمى بن نهان والقاعى  
يدمشق وكتبه بالقاهرة وكذا مع بالقاهرة على الشهاب الشاوى ثلاثيات البخارى

واشتغل بالاقراء والافتاء ببلاده وغيره وتصدر عنه رسالته في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادى لما كان عضدى من قوة النفس في التزام المباحة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكهم معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولما كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد على في الترغيب بمكة مع وجودكم بها فليس على وجه الرواية ولا على وجه الفائدة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شيء من المتون والرواة ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم ، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله . وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولى ذلك وحلفى عليه ، ونحو هذا ووصف بخطه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألني عنه ولا رمى بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصلى وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلى التوفى لم يكمل أكثره أو كله وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه بجمع البحار جعله أولاً مختصراً لسهولة ثم بسط الكلام بحيث يستوفى كلام الاصحاب بالتعليق والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالى منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم ، وبالجملة فهو فاضل ببحاث نظار غاية في الكفاء حسن الخط والشرعة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه ، وكان والده يبالغ في البناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها . وكتب كثير منهم عليها ، وقد تزوج السيدة بديعة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفي الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها ودام هناك الى أن رجع لمكة بمسنتين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة اربع وتسعين وطارقته بمكة ثم سافر الى جهة بلاده وتبته ترد كل وقت . ٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشافعى . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الأخذين عنه ممن أخذ عنى كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب .

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندى . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزى نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رفيقاً :

لعز عبد السلام البغدادي ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المقتضى يرهان.  
الدين بن الامام عز الدين . ( عبيد الله ) الاردبيل . في ابن عوض .

٤٢٣ ( عبيد الله ) المنزل المالكي المولى الاسود سمى والده عبد الرحمن . ولد  
سنة ثلاث عشرة وثمانائة تقريباً لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وانا اسمع قوله :

يقبل الارض اجلالاً لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغف

أسباب عدلك عنه الصرف قد منعت قبل له من اضافات فينصرف

٤٢٤ ( عبيد ) بن ابراهيم الزعفراني المتقدم والديركت الحريري يوزيل الكدشين .

مات في ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجأة كأمة .

٤٢٥ ( عبيد ) بن احمد بن علي الهيشي ثم القاهري الصعراوى الشافعى بواب

تربة يرفوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة في

محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها الى مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج

مرتين وقام بتربة يرفوق بالصعراء بواب مع محمد بن علي بن مقدم الآتي وسمع الجلال عبد

الله الحنبلي وأجاز له مائتة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدهما .

٤٢٦ ( عبيد ) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلموني - نسبة

لسلمون الغبار بالقرية - ثم القاهري الازهرى الشافعى الشاعر . ولد في رجب

سنة أربع وخسين وثمانائة بسلمون وقدم القاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلاً

ولازم محمداً الطنطاوى الضرير ثم عبد الحق السنباطى وغيرهما كالجوجرى وتردد

للقراءة قليلاً وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان

يقول لو كان ثم اقبل على للشعرواكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال

يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل في التقي بن قاضى

عجلون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهر وهى ابدعها في ختم الحديث عنده

ثم القطب الخيضرى في آخرين وأهانه البدر في سنة احدى وتسعين ثم استرضاه

بعد الانكار من العقلاء عليه وأتابه كل منهم والزينى قدراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت .

وسمعه ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذاك مالا اراه لى اربا

فقلت دعنى مما تكلفنى فالطبع لاشك يتلب الادبا

وقوله : بدت بشعرية قد انصرفت عن بعض ذاك الجبين للعانى

فكان أدنى الذى أشبه ما به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وقد ولد لمحمد بن الشهابى حفيد العيني من ابنة لاجين ابن عمه محموداً :



حمداً لأمر جاءنا بمالك للمجد من آباء تشيد  
ويدوم حيث بداه النجل الذي زان الزمان وأمله محمود  
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من قلته في سائر السكك  
أم عبد البر ممتدحاً أنه في هيئة للملك  
قلت هذا ليس من خلقي أن ابيع الشعر بالفكك  
وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالتحولة والهبة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن ثابت الجليش  
القخر عبد الله بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الله . (عبيد) بن عبد الله  
البيشكالمسي . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .  
في عبد الله . (عبيد) بن علي بن أبي بكر الرمي . في عبد الرحمن .  
٤٢٧ (عبيد) بن علي بن عبيد الزين النجوى الحبلى . ممن سمع منى بالقاهرة .  
(عبيد) بن علي بن عمر المرخم . في عبد المعطى .  
(عبيد) بن علي بن أبي الملقى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشي نسبة لقرشية من الغريبة والد عبد الرحمن الماضى  
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أماً لكنه كان يعظم فيأتى  
بما يدل على فرط دكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على  
المائة بمقتضى ما كان يقوله رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد الحسن بن محمد الزين البياضى  
الاصل الحقيقى الشافعى ابن عم الشهاب الحقيقى ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانمائة تقريباً  
بهيت ، وسمع على ناصر الدين القافومى ومائفة الكنانية وغيرها ولازم المناوى  
في الققه وغيره قراءة وسامعاً وتميز في الترايى وتكلم بالشهادة يوماً بمدرسة  
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان  
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .

٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليلة ويعرف بأبن حليلة . مات بمكة في ذي القعدة  
سنة أربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات سنة خمسين .  
(عبيد) حافظ . هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله .  
٤٣٢ (عبيد) الدمياطى زوج البرلمية احد المدوليين جاورنا وقتاً . ومات في  
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

( عبيد ) الرمي . في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر . ( عبيد ) الصافي . في عبد القادر بن حسن . ( عبيد ) الظاهري . في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ ( عبيد ) الفيضاني . مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٤٣٤ ( عبيد ) التتلي . كان مذكوراً بالغدير . مات في رجب سنة أربع وخمسين . ( عبيد ) ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجيمان . كذا رأيته بخط الفخر بن . فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة واظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني . ٤٣٥ ( عتيق ) بن عتيق بن قاسم أبو بكر السكلاعي خطيب غرناطة ونحوها . مات في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم .

٤٣٦ ( عثمان ) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد الملعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى بومة بلدة بالقرية من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبيد الغني ووالده الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبع مائة واشتغل بالقرية والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البليسي الامام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبع مائة وولى تدريسها بالظاهرية القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبيها وفي العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ورافق شيخنا في بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباق وبعض الأجزاء ، وفاب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لامي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسبع وبحت عليه في شرحي الشاطبية للفاسي والجعبري وأجاز له ، وقال شيخنا في . مجمله أنه سمع بقرائه بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سبع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل التحمين فيها قاله شيخنا . مع قوله أنه ولد بعد الستين ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ ( عثمان ) بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوى نسبة لضيفة من طرابلس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويدعى بالطرابلسي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والتدوير وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعمي البغدادي والقوام الاتقاني والشمس الصمدي وفي العربية فقطع عن الملاء القابوني ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين . فأخذ عن البدر العيني والأمين الاقصراني وابن الهمام بل سمع عليه بقراءة الأربعين .

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقلن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الحرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بأروضة النبوية أشياء كأماكن من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطلحاوي وغير ذلك من تصانيف كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ما صنعت مع مناولتها مني؛ والغالب عليه الصفاء وسلامة غطرة ولما استقر الأمير شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الأصل المناوي - نسبة لمنية الجبل - ثم التبتني القاهري الشافعي. قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي.

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي الهنزي الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال عبد الآتي. قال الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخ الجن كان مغرطاً نكاه جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن ودعا قرأ شيئاً من العلم وشاؤك مشاركة ضعيفة، وتبعه في ذلك التقي بن فهد في معجمه فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث عشرة.

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العقيف الزبيدي الوالي والنون الثقيلتين السكتي لكون جده كان دلال الكتب بزييد. وله سنة خمس وخمسين ومائاً ثمانية واشتغل بزييد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهودي قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من الفوائد حريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متصون. مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بنجر عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه وطفه فانه كان مبموط النفس مذهب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سأل الله.

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملك الذرب وصاحب أس ابن أبي العباس بن أبي - الم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة أس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز البابي الماضي في سنة ثلاث وعشرين. وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفروا أسها حين..

الشروع في بنائها وجدوا به فأسأست به ، وترجمته مطوعة في عقود المقرئى .  
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغليك غفرالدين أحد أعيان أمراء حلب  
 المتنفذة . نشأ بها وولى حجوبيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة  
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دواذرية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور  
 المرى كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستمعى عنهما وأنكل وهو بها  
 ولداً بجيهاً اسمه احمد فى طاعون سنة احدى وعثمانين ابن عشرين سنة وترك له  
 طفلاً ولد فى غيبته عن حلب هو الآن حى ؛ واستقر فى الدواذرية المشار اليها  
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها فى سنة خمس وعثمانين وقد جاز التحسين ونقل  
 عنها الى تربته التى أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسند وصيته للأتابك  
 وكان يذكر بنظم وتر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف  
 ذميمة سيئة عفا الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .  
 ٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجبال المصرى الاصل المكي . ولد  
 بالهند ثم قطن مكة وصاهر يونس الزبيرى على ابنته . ممن سمع منى بمكة .  
 ٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر السكسطوخى ثم القاهرى الماضى  
 أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها على آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم  
 كآييه خدمة تفرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن على بن فضل بن ربيعة  
 الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف  
 بابن تقالة . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة واشتغل فى فنون العلم  
 والأدب كثيراً وتجبرع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له  
 حافظه قوية ثم أنه خالط الصوفية واختل واشتغل بمعلومهم حتى شاكهم فيها  
 واعتق بالروحانيات فبرع فى كثير منها وكذا اشتغل فى الهيئة وعلوم النجوم  
 حتى يقال انه كان يحمل الزايرجة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة  
 الحسنه والكلام المذهب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بحقة  
 وعدم ثبات فى الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السقيانى وخرج على المؤيد  
 بأرض عجلون فى ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه للمقرئى ، ولقيه  
 البقاعى فى سنة ست وعشرين بدمشق ثم فى سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره  
 انه سمع على ابن أبى المجد وأنه نظم غزلا فى علم التصريف وعارض ابن القارض فى

جميع ما يدور به والصنف الحلي وغيره ما كتب مما عارض به ابن القارض :  
أيبت ولي قلب لذكر أكرم يتلو . وفي مهجتي من حرره كرم نعل  
الى آخره ، ومن نظمه أيضاً :

صفائك لا تخفى على مبصرها ومن قلبه أعمى فلحق بمحمد  
ظهرت فلا تخفى بطلنت فلم ترى وكل له سرب البك فيصمد مات .  
٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندلي القاهري الشافعي  
الشاهد ، وصفي شيخنا في تاريخه أباه محمداً وأورده في معجمه على الصواب . وله  
سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضي غالب مسند احمد  
وبعض النمامات لابن أبي الدنيا وبعض فوائد تمام وجزء ابن حنبل واليسير من  
أول أبي داود ومن أبي الحرم القلانسي جزءين من فوائد تمام وحدث سمع منه  
الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بمحضته جزء ابن حنبل وذكره المقرئ في عقوده  
وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وأما قوله  
وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات في جمادى الآخرة سنة  
ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجى<sup>(١)</sup> ثم انقاهرى الازهرى الشافعي  
عن لازم المناوى ثم الجوجرى وقرأ عنده البخارى بل هو ممن سمع فيه بالظاهرة  
وتكسب بالشهادة في جامع الصالح وصاهر الديلمي على ابنته وله منها أولاد مات .  
٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبي القيث الغفيف أبو القيث الجيني التاجر سكن مكة  
وملك بها دوراً . ومات في رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .

٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسي الحنبلي أخو محمد الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .  
٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكرورى صاحب بز نو زعاى  
ملك بعد أخيه إدريس المتملك بعد أخيه داود المتملك بها بعد والده ابراهيم أول  
من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمى إلى الملقنين وهم الآن على تلك  
الطريقة في ملازمة الثنام ويقال أنه جمع من العسكر ألف فارس ورجل يقال من  
يليه من الكفار والاسلام غالب في بلادهم . مات في سنة اثنتين قاله شيخنا في  
انبأه وطول المقرئى في عقوده ترجمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عثمان بن رمضان القيومى الاصل المكي  
السقطى أبوه مات بها في صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي.  
المكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة يزيد وأحضر في الخامسة بمكة على عمه  
الجمال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق وجماعة. ملئت بها في رجب سنة ثمان وأربعين.  
٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله أبو التوفيق الناصري أخو الموفق علي وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف  
في الناصريين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أديبا بارعا له شعر فائق  
ونظم رائع مدح الإعيان فأجازوه مع حظ جيد وأقبال على التلاوة ومن نظمه أول قصيدة  
جيدة : مغاني الغواني لأعدتك البواجس وجادت لك أنواء الغيوم الرواجس  
وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبا بكر بن محمد الخطيب بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في  
الجيال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال وأظنه في مقبرة الغراء قبلي  
الفرحانية تميز ولا حقب له . قلت وكتبته تخميناً إلى أن يحمر .

٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السندي من القاهري الشافعي . حفظ القرآن وجوده على  
الزين بن القصاص ثم تلاه للشيخ علي الهيثمي ورفيقاً للشهاب الزواوي على الشهاب السكندري  
بل تلاه بضعه للعشر وتكسب سوا سفر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .  
٤٥٦ (عثمان) بن جعفر المنصور الفخر أبو المعادات بن الظاهر أبي سعيد . ولد  
في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر  
السعادة معتنيا بالقروسية بل اشتغل على الزين قاصم الحنفى وغيره وسمع الحديث  
على شيخنا وابن ناظر الصباحية وابن بردس وابن الطحان وأجاز له جماعة باستدعاء  
الزين رضوان وغيره وقفت منهم على طائفة مكين فتنهم من الرجال الذين بن عياش  
والموفق الآتي والقطب أبو الخير بن عبد القوي ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن  
ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكري ولا شك عندي أن فيمن أجازوه من هو  
أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في المملطنة ولقب بالنصور فلم يلبث إلا سيرا  
ووثب عليه الاتاك ابنال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا إلى اسكندرية  
على المادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائي شرح الخرزجة وعلى محمد بن  
عبد الكريم الغزني التلخيص في المعاني والبيان وكذا قرأ عليه في الصرف وعلى  
الشمس النوى قصيدة في التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول  
إلى دمايط شرح التبريد للتفتازاني ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى  
بالتحفة مع أرجوزة لنوى سهاها الرشفة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطبي  
ومحو ثلث ألقبه ابن مالك وعلى إبراهيم المجلوني التحفة القدسية لابن الهائم في .

القرآن وإيساغوجي في المنطق ، واستمر مقبلاً على العلم متطلعاً لكتبه التي حصل منها في كل فن ثنائس مذاكر أمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايع كشخه الشيخ قاسم حيث سافر له إلى هناك حتى تميز بوع في التقه وكثر استحضاره للمجمع أحد صحافيته بل درس قطعة من المنهاج للنووي في فروع الشافعية ولكن كثير من التاريخ سيما البداية لابن كثير مع تطلع لمعاني الحديث وإقبال على سماعه ومشاركة في فنون كثيرة كالأصليين بحيث يستحضر ابن الساعاتي في أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانزاع والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته في المطالعات ونحوه في نقل العلم وأعراضه عن التشاغل بأنواع القروية ومتلقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم وشيق رقيق ، وقد حج في غضون إقامته بدمياط في أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فن دونه هناك ، وحرص على الاجتماع في حين كان بالقاهرة فاقدر ، نعم حصل بعض تصانيف وبلغني مزيدا غنبا به بذلك مات بدمياط بالأعذار في يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزماد لاحتضاره ودفن عند أبيه بقرية قانباي ، وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة ماتت منهن في الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبها كثيرة وقرر له تصوف بالازكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن علي بن منصور القاهر العقبي ثم القاهري الصحر اوى . ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمه خال أبيه الزين وضوان علي ابن الكويك والجمال الحنبلي والشمس الزرقاتي في آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادماً للعبادة بالترية البرقوقية أنجازي . ومات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيري بحميم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة . ثم القاهري الحنبلي المؤذن بالبيريسية والخطاط على بابها والعمدة الآتي . كان خيراً محباً في العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأه سمع على في مجلس مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالقالج مدة واظنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضر سوني - نسبة لقبية من أعمال قسنطينة - المغربي المالكي تزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن ساجان بن إبراهيم بن سليمان بن خليل الجزري ثم الحلبي الشافعي

ويقال له عثمان الكردي : ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة بأوردة من أعمال تبريز ونحوها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان حفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسي وعنه أخذ في الفقه والعربية والتلويح وكذا حفظ الإيجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوي إلى الوصية وجميع المنهاج الأصلي والحاجية والراح والمغني للمغني الجاردي وغيرها وأقام بها سبع سنين وسافر منها إلى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبد الرزاق الشرواني للمنهاج الأصلي وقرأ على الشهاب المرعشي صحيح البخاري ومسلم والمصابيح وعلى غيرها في القطعة والحكمة وغيرها وبالشام عن البلاطيسي في الفقه وجميع منهاج المأدبين لغزالي بل والرابع الأول من الأحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومي المعاني والبيان والجاردي ولقي بها حسين الوسطاني فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرها في آخرين بها وبغيرها بل لقي في صفه بيت المقدس الشهاب بن رسلان فلزمه دون أربعة أشهر بالخطبة وقرأ عليه أربعي الطائي وقليل من الصرف ورام قراءة شيء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور في سنة ثلاث وثمانين ثم في سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتبار والعبادة وربما قرأ بل أقرأ في الأولى الأصول وغيره وقال لي بعض الطلبة أنه قرأ عليه في الكشف وهو انسان خير سليم القطرة نير الشية تكررت مساءته لي عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازني لنفسه ولولده وعاد إليه . مات فجأة في رجب سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجي المغربي . قال شيخنا في أنبائه من أهل الجراير الدين بين تلمسان وتونس رأيت كهلًا وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الأيمن لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمي رأيت وذكر لي أنه محب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرهما ، ولديه فضيلة ومحاضراته حسنة . مات في سنة خمس وعشرين وقد جاز الخمسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن علي بن محمد بن غلام الدين عبد الله بن محمد أبو محمد الدمياطي الشارمساحي والد محمد الآتي . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التنبيه وألفية ابن حنبل وأ نظم البيضاوي واشتغل في الفقه عند النناوي والاحمد بن الخواص والأبشيطي بل أخذ عن الشرف السبكي والبرهان الابناسي في آخرين وكذا أخذ عن رقيقاً مولده ، وكان خيراً فاضلاً كثير التلاوة مستمراً لذكر محافظه مقبوعاً بالسؤال .



مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإلينا .

٤٦٣ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البليسي ثم القاهري الشافعي المقرئ .  
 ويعرف بالفخر إمام الأزهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبع مائة ببلييس ونشأ  
 بها لحفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرًا ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين  
 قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الأزهر رأس في القراءات فصار غالب طلبة البلد  
 ممن قرأ عليه بل ذكر لي أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يرام ، سمعت  
 ذلك منه في سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع  
 وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن القناء يقع عصر  
 بعد سنة وأنه يكون عظيمًا جدًا قال وكنت قد عزمت على الحج فجاورت ووقع  
 الطاعون العام الشير كما قيل وقد أضر . مات في ثاني ذي القعدة سنة أربع وقد  
 أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالمعالي فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف  
 الكفقي بقرائه على التقى الصائغ وعلى ابن غير السراج وكتب له إجازة وصفه فيها  
 بالشيخ الإمام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال  
 ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين  
 بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الأسنوي وأبو بكر بن الجندي ، وقال  
 في إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأقن السبع وصار أمة وحده وأخبرني أنه لما  
 كان ببلييس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير  
 في حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراءة وانتهت إليه الرياسة في هذا  
 الفن ، وكان صالحًا خيرًا أقام بالجامع الأزهر يوم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئ  
 قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانًا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا  
 إليه من الاقطار وتخرج به خلائق وكان خبيرًا بالقراءات عارفًا بتعليقها صبورًا  
 على الاقراء خيرًا دينيًا هنيئًا معتقدًا تخضع القلوب لقراءته ولندادة صوته ، ولم يزل  
 على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن في طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن  
 السراج بحرف أبي عمرو وعلى الشرف الدلاصي بحرف ابن كثير وعلى شيخه  
 الكفقي بثلاثة عشر بالمهيج والمستنير والارشاد والتذكرة وغيرهما وعلى ابن الصايغ  
 والبرهان الحكري وابن سهل الوزير النوري والمجد جرمي بن مكى البليسي زيل  
 الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالمسكية والفاضلية والمنصورية وجامعي  
 الحاكم والطولوني وغيرها يعني فالأزهر والشريعة والساقية ومدرسة أبي غالب  
 وكذا ذكره ابن الجزري في طبقات القراء أيضًا وقال إمام الجامع الأزهر شيخ

الديار المصرية إمام كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بكر بن الجندی وإسماعيل الكفتي وحرى وبعضها على إبراهيم الحكرى ومحمد بن السراج الكاتب وعلى ابن بنسور الحلبي والمحجب محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأرواحى وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوى وأنه دفن بالباب الجديد بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن غير السراج والكفتي وابن الجندی وحرى ولم يكمل على البرهان الحكرى المتصدر بالملكية وعلى بن يضر الحلبي والمحجب ناظر الجيش وعلى ابن سعيد الكنانى. قلت وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزبير . ان تلا عليه بعض القرآن بالسبع ، وذكره المقرئى في عقوده .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى القفر أبو عمرو بن الجاهل الحسنى بلدان نسبة لثنية أبى الحسين من الشرقية ثم القاهرى بالمقضى الشافعى الماضى أبو هروى يعرف بالمقضى . ولد في رابع عشر ذى القعدة سنة ثمان مائة ومائة ثمانية مائة فضالة واستقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والمعدة والتنبيه والمنهاج الاصلى وألفية النحو وعرض على البساطى والمحجب بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه . لا عن الشهاب الحلبي خطيب جامع ابن ميلة والبدر النسابة ثم عن الشرف ، سبكي والوناني واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضاً في الفقه اليسير عند العلمن البلقيين وأكثر من ملازمة الشرف المناوى في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذا كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينل عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضاً في مجامع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشافعى بل أخذ عنه في المضد والمغنى وحاشيته والمطول والبيضاوى وغيرها وكذا قرأ المنهاج الاصلى على القاياتى وألفية النحو وتوضيحها على الحناوى وشرح العقائد على الكافىاجنى وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديرى وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المروز على الكتب الاربعة للتنبيه والمنهاج والبهجة وأصلها قراءة واقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاورة في الأصول والعربية ، وأول ما نشأ أقرأ الاطفال في زاوية الشيخ على المغربى ثم في زاوية ابن بطالة بقطرة الموبسكى وأم بها زمناً وتكسب بالشهادة وقتاً رقيقاً للزبن قاسم الزفتاوى في الحانوت المجاور لحبس رحبة العيد فلما تاب

الذين في القضاء وجلس بالجورة محمول معه وربما حضره عند الولوى السفلى ،  
كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة  
ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد وكان يرتقي بشمه  
في معيشته وربما قرأ في الجوق مع الشمس المتبول الضري وابن طرطور لكنه  
لم يتدب لذلك ونوه شيخه المناوى به جداً حتى كان يقول هو معي كالزنى  
مع الشافعي واستنابه في القضاء وجلس بأبوان الصالحية وقتاً وصار يسند  
القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتكلم عنه في أوقاف كالحلى والطاهر  
وطيلان وأقبل على الأحكام وشبهها وحسنات معيشته بعد خشوتها جداً حتى  
سمعت أن عمه عتبه على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء في بيتنا أو كما قال  
وكذا بلغني أن والده عتب عليه قبوله وظيفة الجالية وتماطيه خبزها وكانما ذكرين  
بالصلاح ، ومن العجيب سؤاله العلم البلقيني في النيابة عنه مع شدة اختصاصه  
بالشرف بل وناب عن المسكني فيما قيل وكذا عن الاسيوطي ثم عزل نفسه لما  
زاحمه ابن مظفر في تكلمه في وصية عبد القادر الفاخوري ، وتكلم بفضوره  
في الايليقي وعرش عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمي غير مرة واستنصب  
الحل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جاور مع الرجبية ، ولما  
مات الشهاب الشطنوفي استناب عن ولده أخي زوجه ابن شيخه المناوى في  
تدريس الحديث بالشيخونية بإشارة شيخه في ذلك ثم انتقل به بعد وفاة زين العابدين  
ببذل يسير لولده لعدم أهليته وكذا استناب في وظيفة الاسماع بها عن ابن الزين  
رضوان وفي تدريس الفقه بجامع الخطيري عن ابني زين العابدين المناوى وفي  
الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفي زاوية الانصبي بالمقسم  
مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية  
والبيهرية والجالية وخزن كتب الزينية الاستاذارية وإمامة الصلاحية المجاورة  
لشافعي وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدي وتصدي للتدريس  
والاقرء في حياة شيخه وخلق بجامع الازهر وكثر الاتضاع به خصوصاً بعد  
وفاته فانه تزاحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن فأت السنة الأخيرة  
لحصل تنافس في تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل في ذلك ونحو مما لم يقع  
منه الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه  
كغيره وكذا قصد بالتناوى واتضع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع  
والفصاحة وجودة التقرير والتمييز في الفقه وضمن الملكة فيه والمشاركة في غيره

والمقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك  
بعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع التركاني المجاور له وكثيراً ما كان يقصدي  
بالأسئلة الحديثة ويصرح بأنه لا يني برضه وأز يدعواي إلى غير ذلك من الثنات في  
رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حمن تقرير الثقة مثله رحمه الله وإيانا .  
(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتي فيمن لم يسم أبوه  
٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالقبيل أحد من كان يعتد بعصره مات في جمادى  
الأولى سنة خمس . قاله شيخنا في أنباه .

٤٦٦ (عثمان) بن علي بن إبراهيم الفخر التلي - نسبة لتليل قرية من البقاع من  
ضواحي دمشق من جهة أوقاف مدرسة أبي عمر - الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف  
بالتليل . ولد على رأس القرن وسمع على عبد القادر الأموي النسائي بفوت المجلس  
الأول بروايته عن ابنة السكّال عن السبط ، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام  
بجامع الحنابلة بالفسح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أباشعر واختص به ثم بآين  
قندس وغيرهما ، وخج وجاور وكان فقيها غاية في الورع والزهد درس وأعاد مع  
التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجلده مع كبر سنه حتى مات في سنة  
ثلاث وتسمين إمامي رجبها أو غيره وصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى  
وكان له مشهد عظيم والثناء عليه مستفيض رحمه الله وتغنابه .

٤٦٧ (عثمان) بن علي بن أحمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري  
يعرف بابن زلقايزاي مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو ووالده . قرأ  
على البهاء بن القطان كثيراً من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل  
مسلم والترمذي والنسائي وغيرها بجامع عمرو وكنيت ممن سمع بقراءته بعضها مع  
الكتابة عنه في مجلس الاملاء ، وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة .

٤٦٨ (عثمان) بن علي بن اسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسي . ولد سنة سبع  
 وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير  
ذلك ، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الأثر في سنة خمس عشرة فسمع عليه وأجاز  
لجماعة كالتقي بن فهد وولده . قال شيخنا في معجمه أجاز لثني رابعة .

٤٦٩ (عثمان) بن علي العلامة الفقيه الفقيه أبو عمر الانصاري الزبيدي الشافعي  
الاحمر أحد أعيان فقهاء زيد ممن اشتغل في ابتدائه على للموفق على بن عبد الله الشاوري  
ثم انتقل للشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري رفيقا لولده الطبيب ولذا كان صديقا له  
حتى مات . ومهر في الفقه بحيث درس وأفتى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكيا

فهامه حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيهم  
المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية  
سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحمر جماعة فقهاء اُخيار دخل جدهم وكان فقيها صاحب استداه  
بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من  
بعده . وقد ذكره العقيبى الناشرى في اثناء ترجمة بل اثبتة في ترجمة مستقلة فقال  
أحد المفتين يزيد والمدرسين بها ولى تدريس السابقة يزيد والمحالية بها وكان  
لا يدرس إلا بعد المطالعة وإذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة  
وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئاً من سرعة الفهم وحضور  
الذهن بحيث لا تنفوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب في الطلب .

٤٧٠ (عثمان) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر  
ابن عبد الرحمن بن عبد الله العقيبى الناشرى المقرئ الشافعى ابن أخى اتقاضى موفق  
الدين على وابن عم القاضى الطيب بن احمد بن أبى بكر وتلميذه . له تصنيف في  
الناشرين سماه البستان الزاهر في طبقات علماء بنى ناشر طالعه وهو مفيد واستطرد  
فيه لغیرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحاً على الحاوى والارشاد في مجلدين  
مات عنه مسودة ، وأخذ القراءات عن ابن الجزرى تلا عليه خمة للعشر والشهاب  
احمد بن محمد الاشعري وعلى بن محمد الشرعي وصنف فيها الهداية إلى تحقيق  
الرواية في رواية قالون والدورى والدر الناظم في رواية حفص عن حاصم وغير ذلك ،  
وحج وجارو وكان فقيها مقرئاً . مولده سنة خمس وثمانمائة ومات بعد الأربعين .  
أفادنيه همزة الناشرى وفي اثناء كتابه في الناشرين ما يدخل في ترجمته اشياء  
ومولده انما هو في ربيع الثانى سنة أربع ، وكان فقيها طاماً محققاً لعلوم جملة  
منها الفقه والقراءات والقراءات وغيرهامم مشاركة في الأدب والشعر . ويقال أنه  
بلغ في شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرس بمدارس في زيد ثم رتب الظاهر  
في تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرون وولى أيضاً إمامة  
الظاهرية فلما اختل الأمر انتقل إلى أب في أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين  
باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيرى الهمداني صاحب حصن جب  
فرتبه مدرسا بمدرسة الاسدية التي انشأها هناك وأضاف إليه إمامتها وتدريس  
القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجالية وتصدر للفتوى والاقراء  
فلم يلبث أن مات في يوم الاحد تاسع عشرى ذى الحجة منها بالطاعون وكان  
آخر كلامه الاقراء بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عُثْمَانُ) بن عمر بن محمد القمى ثم القاهرى خطيب جامع صاروجا الشافعى . تلا لمسمع رفيقا للجمال الزيتونى على عُثْمَانَ المنوفى وأذن له فى الاقراء واشتغل فى غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتمى به جماعة . وعين قرأ عنده الجدة أبو الامل والخال وآخرون بعضهم فى الاحياء وخطب بجامع ناصر الدين اخى صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حج وجاور غير مرة وصاهره الشمس ابن الناصر على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنه الشهاب الماضى أحمد بالوالدة ولم يلبث أن مات الابن فصيروا مات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .  
٤٧٢ (عُثْمَانُ) بن عيسى بن موسى بن على بن قريش الهاشمى المسمى . ممن اتسمى 'المجد بن أبى السعادات وكان يعمل العمريزوع . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين ببلاد كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عُثْمَانُ) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادى الأصل الحنبلى . شيخ الخرووية بالجيزة . ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة . وأجاز له جماعة استقر فى المشيخة بعد أبيه وسمع بها على ابن ناظر الصحابة والعلاء بن بردس وابن الطحان بمحضرة البدر البغدادى القاضى شيئاً من مرويه . ولم تزل المشيخة معه حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً بمحاوالت الخوانيين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات فى سنة أربع وتسعين .  
٤٧٤ (عُثْمَانُ) بن قطلوبك بن طور غلى الفخر التركى الأصل التركمانى أمير التركمان بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويعرف بقرايوك . كان أبوه من جملة الأمراء فى الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم اتسمى ابنه لتيمورلنك وصار من أئمه وادخل معه البلاد الشامية لما طرقتها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد وولاه الناصر فرج نياة الرها لما قتل جكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضم أمره ولازال فى نمو إلى أن هجر للمؤيد شيخ إلى البلاد المشرقية وتوجه إلى بلستين وعاد على كفتا وكركر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة قرا يوك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يتنذر عن نفسه فى ذنب منه سابق ويقول إن لم يعف عني السلطان لأجذبى بدأ مر موافقة قرا يوسف فأجابه . وجيز إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحصر مادة العداوة بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أوزنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف فخرج اليه وتقاتلا فانكسر يير عمر وقتل وجيز قرا يوك برأسه إلى المؤيد ثم

لما مات قرا يوسف استمرت المداوة بين بنيهِ وهذا فتوجه الى أروزلكان وحاصره  
ووقائمه مع أسكندر بن قرا يوسف مشهور وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما  
قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملحق بالمادل بسهم أصابه منه في المعركة  
والبرهان أحمد صاحب سيواس ويبر عمر ولما تسلطن الأشرف برسباي وطالت  
أيامه تغير ما بينهما وجرز لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على  
ابنه هابيل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين  
ووصل الى آمد وزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع  
الصلح بينهما وأوصل له بخلة وفرس بسرج ذهب وكنبوش زركش مع نائب  
كاتب العمر الشرف أبي بكر بن الأشقر واستمر قرايوك على حاله بديار بكر الى  
سنة تسع وثلاثين فسار أسكندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور  
حتى نزل بالقرب من أروزل الروم وبلغ قرايوك فجيز على بك ابنه في فرقة من العسكر  
وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولاً فثبت أسكندر بمن معه ثم  
حاولوا حمله رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أروزل الروم وساق  
أسكندر خلفهم فقصده عسكر قرايوك أروزل الروم ليتحصنوا بها لحيل بينهم وبينها  
فرمى قرايوك بنفسه الى خندق القلعة لينفوز بمجته وعليه بدلة الحرب فوقع على  
حجر فشذخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياماً فاثقل ثم مات وذلك في  
العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أروزاد عليها ودفن خارج أروزل  
الروم فاجتهد أسكندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس ولديه وثلاثة رؤوس  
من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علقت على بابي  
زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة ودام في الأمرة زيادة على  
خمسین سنة ومستراح منه ، وقد خلعت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير  
التركان بديار بكر وافق تمرلنك على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع الى  
بلاد واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نياة الرها ومن أجله خرج الأشرف  
برسباي في سنة ست وثلاثين وصحبته من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى  
الصلح واستمر بعد يخادع ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين أسكندر  
ابن قرا يوسف مقتلة انهمز قرايوك منها ورمى بنفسه الى خندق فوقع على حجر  
فشذخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع  
وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طولها شيخنا  
في أنبائه ، ونقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على مازدين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشتمل بالشر وقرق أو لاده بعده البلاد  
وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده علي بالك ينتهي إلى سلطان مصر ويلتزم أن  
يكون من جهته ، وهو في عقود المقرري يختصر .

٤٧٥ (عنان) بن محمد بن أحمد بن عبد بن عطية السراجي نسبة اثنية سراج بالحلة  
ثم الحلي الشافعي زيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهلتين . ولد سنة عشرين وثمانية  
تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه ورافق منها والسندي .  
وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من الفرغل  
والغمرى وأبى بكر القدوسى ومدين في آخرين كميد الكبير بمكة وقال إنه أخذ  
عن شيخنا والعلم البلقينى والمنأوى وجلس لأقراء الابناء سيما الايتام احتساباً  
بالمدرسة الصغية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم اطعاماً وكسوة وطرفة  
مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد رفق للأشرف قايتباى في شأنها  
بحيث نزل اليها في أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بينته في الحوادث  
وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها وصار  
القراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالإطعام ونحوه على يديه بل  
أعطاه السلطان مبلغاً وقفاً ونحو ذلك في سنة تسع وعشرين إلى أن تزايد شأهم وضاق  
الحال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس  
ثم سافر منه إلى الخليل فقام به رمضان وعاد إلى القدس فكانت منيته به في ثالث  
شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لأبأس به في راحة الشيوخ والخير رحمته الله وإيادنا .  
٤٧٦ (عنان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المنأوى .  
والد البهاء أحمد الماضى . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة ودرس وأعاد وناب  
في القاهرة ومصر وفي بعض أعمالها . ومات في رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عنان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار  
ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر في التجارة وسمع على بمكة .  
٤٧٨ (عنان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو المشقى  
الشافعى المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن  
الصلف بالمهجة والثناء كالكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وأخذ عن  
جماعة قبل الفتنة وبمدها لقراءات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن  
عباش وغيرهم واقفه وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس  
ابن العيار الحوى زيل دمشق وسمع على ابن الشرايحى وعائشة ابنة ابن عبد .



المهادي وببعلبك على التاج بن بردس وقبل ذلك يدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والكمال بن النحاس ورسلان بن النعمي وابن أبي الجندوب بن صديق وأبي اليسر بن الصائغ في آخرين منهم يحيى الرحي والشهاب أبو العباس أحمد بن علي ابن تميم والزم محمد بن عبد الإيسى والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المعمرى ومن مسموعة عليه معجم أبي يعلى الموصلى وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوى الاصوات الحسنة جهورى الصوت عاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ، ولم يزل يدأب ويعانى معالى الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق علما وصوتاً ورياسة ونظماً وشرافاً ، ولما قدم ابن الجزرى دمشق في سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القارىء لثالب ماقريء عليه من تصانيفه بل قرأ البخارى غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالذين خطاب الماضى وله جليلاً دعى ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلى بل خطب بالجامع الاموى عن النجم بن حصى مدة ولما وقع الطاعون في دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة في الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخارى وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات في آخر ليلة الأحد منتصف شوال منها في مسجده بمسجد النار بجوار المصلى ودفن بترتهم هناك وشهده جمع وافر ووصفه البقاعى بالشيخ الامام العلامة يوجازف الرضى الغزى فذكره في طبقات الشافعية رحمه الله وإناظر .

٤٧٩ (عثمان) بن عبد المزين بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص صهر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبي عبد الله بن أبي فارس بن أبي العباس المهناتى - بفتح الهاء ثم نون بعدها مثناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصى نسبة لجده الأعلى أبي حفص الذى كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المدروف بالميدى لا لعمري الخياط إذ هم من براير المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانائة بتونس وبها نشأ في كنف أبيه وجده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبافرس كان يتوهم فيه النجاسة وأنه صرح مرة بمصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلمن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متمركزاً فلم يتن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتمرصه حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

يسير ويعد موته تحت القائد الهلالي وفنك بجماعة من أغاربه الحفاصة فخذ السلطنة  
وناربه همه أبو الحسن صاحب بحاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في  
أيامه غانم ولى ملك تونس وهو ابن ثمان عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام  
في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية وضخم مملكه جداً  
 واجتمع له من الأموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة  
الشرفية بجمام الزيتونة وجعل بها كتباً قيسة للطلبة وبعد صيته وطارث شهرته  
وهادته ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك القرنج وخطب له بالجزائر وتلعسان  
وجرى له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبد الوادى أمور ومشى عليه  
غير مرة وتملك تلمسان وصالح صاحبها ، أتى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر  
من حدثنى عن قدم من عنده أبو الخير بن القاسم المكي ولم يزل على مكاتته  
بحيث عهد لولده مسعود فأت في شعبان سنة ثلاث وتسعين فخرن عليه جداً  
وعهد إليحي بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة  
عيد الاقطر منها رحمه الله وعما عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله أبو عمرو النابشرى الريدى الشافعى والد أبى بكر الآتى . ولد  
سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتلقه بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله  
وسافر له الى تمر حين قضائه لها فاجتمع به أيضاً وعن بهامن العلماء ولكنه عجز  
عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن على بن نور الدين وله اجازات  
من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة  
بليغ المحاورة فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط  
المعاني البديعة مملوءة كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشر وطو صلاح وهيبة  
بحيث خلعت امرأة من الجنون برؤيته وعد ذلك في بركته ولى قضاء القعدة  
مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجم بمعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها  
المظفرى . مات بمجزرة كمران في توجهه للحج ثانى شوال سنة سبع وثلاثين  
ودفن جوار ابن المبارك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه  
العفيف عثمان النابشرى بما هذا ملخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف الفخر  
الاتصارى السعدى المبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - الكركى ثم الدمشقى  
(١) هنا فى حاشية الاصل : بليز مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبع مائة بالكرك ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين قاسم بها على الشهاب احمد بن علي الجزري والملاوي وأبي عبد الله عبد وزيب ابني ابن الحجاز ومتهما تقيسة ابنة ابراهيم بن الحجاز وطلعة ابنة المزني آخرين ثم عاد الى بلدته وحفظ التنبيه ثم رجع الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة الى أن اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولداً وجاور بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكينة العظمى في شعبان سنة ثلاث ، وحدث قديما سمع منه الياسوف وغيره ثم شيخنا واورده في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقود .

٤٨٢ (عنان) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الأصل - بالمهملية المذكورة ثم محتانية مفتوحة بمدهاميم - الطنباوي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف أ - لا بالبهوتي لكون أمه مناهم بالديلمي وديعة بلد والده مع كونهم من فلاحى بهوت انتقلت أمه إلى طنبا بفتح المهملية والموحدة وتخفيف النون ثم واد من عمل سخامن الغربية - وكان انتقالا إلهى حامل به فوضعتهم ثم ، وبذلك فيما كتبه بخطه وصحته من لفظه في الحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها الى ديمة وصار يتردد بين الثلاثة لتجاورها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوي زيل ديمة والجمال عبد الله بن السمرقني البهوتي وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنباويان الضريران وكانا مع ضررها يخططان ويظهر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف والزور ومتعلقاتهما حتى نسيه الى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين فانتقل حينئذ فرأى من الفلاحة الى القاهرة ففقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل وجود التراءات على الشهاب السكندري وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادي وكان أحقر رأسه واليسير عن الجمال بن الحجير وابن المجدي وكذا عن القايي والونائي وقرأ على النور الوراق المالكي في ابن عقيل وكذا حضر في العربية عند الذين طاهر ولازم الشهاب البهقي وأكثر معه من مطالعة شرح معلم للنووي فعلق يذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الاكمال لابن مأكولا فيدرس فيه بحيث يأتي على الورقة منه سرداً ، وقرأ نحو نصف البخاري على الشمس محمد بن عمر الدنجهي الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه اتفق بصحبتهما وتوجه صحبة

فولهما الى النور التلواني زيل الاقمر فجلس معه يسيراً وسمع منه آياتاً وأول ما سمع  
 للعشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزيم ابى التائب بارشاد التلواني  
 بإمام الملكية ثم أكثر من القراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة  
 من المسنين ولازمه الرشيدى والصالحى حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى  
 قرأ على ثانيهما المسند لآحمد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن الفرات  
 وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصلاح الحكرى ومجير الدين بن النهي  
 الدمشقى والزين بن السفاح وآخرين بأرشادى إياه في كثير منه وكذا قرأ على شيخنا مسند  
 الشهاب وغالب النسائى وما علمته قرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً أحد بئشاً أو شبهه  
 لكنه سمع عليه بقرأتى وقراءة غيرى أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح  
 عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره فيما أخبرنى به  
 وزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات، وحج في سنة ثلاث وخمسين  
 محبة الركب الرجبي فزار في جملته أولاً المدينة وأخذ بها يسيراً عن الحب المطرى  
 وأبى الفرج الكازرونى والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح وقرأ وهو  
 هناك الصحيح بتمامه في الروضة الشريفة في أربعة أيام وما حدثت منه هذا وسمع  
 الشفا من لفظ البدر البغدادي قاضى الحنابلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه  
 في رده غالباً أبو حامد القدسى والجمال حسين الفتحي واشتد تأثير القارىء من  
 هذا كله ثم أخذ بمكة اليمير أيضاً عن أبى الفتح المرافى والزين الامبوطى وكان  
 أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى رفيقاً لابن حامد المذكور  
 وبعضه مع الكمال بن أبى شريف، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان  
 قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً  
 بقوله باب جرير وجرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير  
 من الاجال وقادة يقول مسند بن مسرهد بن ممريل بن مغريل بن عرنديل بن  
 أرنديل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب، وعينه شيخه  
 المبادى لاسماع الحديث بإلقام الاحمدى بطنندا فتوجه اليه مرة بعد أخرى  
 فاشتهر صيته بعرفة الرجال وصار يطن على سمع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم  
 حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده فقرأ في صحيح ابن حبان  
 قوله ثنا أبو العباس الدمشقى فقال من هذا فجمد فقلت هو ابن حوصا الحافظ  
 الشهير فلم يعجبه ميسادرتى لتغويتها غرضه، ثم أعرض عن التوجه لطنندا وصار  
 يجتمع عنده جماعة ممن لا يدري للقراءة عليه حتى قرأ عليه كسبائى المجنون وأكثر التنويه

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم لحسن حاله وأنعم عليه  
الظاهر. خشقدم بمباية قائم اتاجر والعلوى بن الجيمان بتحبس ما كان يتعرض له  
كل قليل بسببه من القلاحة عليه وعد ذلك من الثرائب وكانت لثانيهما اليد البيضاء  
في ذلك لكون ولده استنابه في مشيخة انتصوف بمدرسة عمه الزينى عقب موت  
الشمس الفيومى بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقى فيها وتردده وجماعته من النسوة  
والكتاب والأتراك وبعض الزوايا ونحوها لقراءة وغيرها على هيئة المواعيد سيما  
في الايام الثلاثة وكان كالسترزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح  
الآلفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتنوز مع  
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف  
بالحديث فضلا عن الحفظ الاصطلاحي بحيث أتى وصفته به في بعض الطباق فأصلح  
شيخنا الحافظ بالتفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم  
أهل الحديث ولا تنافى بينهما وهو الى الصالحين أقرب منه الى المحدثين وإن كان يتحرى  
ايراد حكايات وكلمات وقائع تتضمن اطراءه لنفسه ولكنه غالبا لما يندبها القاصرين  
والامر في كل ما نشرت اليه ظاهر لمن تدبره ولا يخافه إلا من لا يتميز له وما أكثر  
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً ولينا مودة قديمة وأخاء  
بل لم يزل يرأسنى بالاسقة ويرجع لما ابدى له ويتضح له ما كان خافيا عنه ؛ وقرىء  
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تآليفى وأرسل لى ولده فقرأ لى فى شرحى  
للآلفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه فى الاصطلاح ولذا كتبت له عدة أجابز  
وتقارير وفيها التناء على ابيه بما هو عند العامة وأورافه عندى شاهدة لازيدما قلته ، وما  
كتبه لى ما أورده ابن مأكولا فى البشرى لآبى جعفر محمد بن يزيد الأمدى الشاعر من نظمته :

ليض بك الصنع الجميل مصاحبا فأن دخيل الهم منصرف معى  
ومن أعظم الاشياء أن فلوبنا صحاح سحت بالبين لم تنقطع  
ولو أن مجرى السمع كان مشاكلا لغرز الاسى لارفض من كل مدمع

وسمعته ينشد من قصيدة لها أثبتة فى موضع آخر ولما توفى الجلال الكورادى رام  
الاستقرار غرضه فى مشيخة سعيد السعداء لما تيسر وصارت للزين عبدالرحمن  
السنطاوى المستقر قبل فى النيابة عن ابن المحب السيوطى فى مشيخة الجالية فأعطاهما  
للفخر والله تعالى يديم النفع به ونفعنا بمحبته .

٤٨٣ (عنان) بن عبد بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمى  
المكى أخو النجم عمر وإخوته ويعرف كملقه بأبن فهد مات قبل استكمال أربع

سنتين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد القفري ناصر الدين الحاحب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف بابن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر اليها بعد يومين ودفن بها . ارخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد القفري ناصر الدين الايوبي القاهري ويعرف كآبائه بآبن. الملوك ولدا كان ناظر الكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البزادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد غفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين .. (عثمان) بن محمد الدندلي . في ابن عبد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشفري الحنبلي . قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثيته في السراج البلقيني أولها : آليت لا يبدى التيسم مبسمي والعين لا تنفك بعدك تنهني يقول فيها في وصف الحمام حال طيرانها :

واستعصمت بسطوها فكأنها نوب أجادتها يد المستعصم  
يعنى ياقوت الكاتب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم ترح الى بلاد الروم ومات .  
قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئ في عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الديراوى المعجمي زيل مكة . أم بمقام الحنفية بها نيابة عن الشباب المعيد ومات بها في ذى القعدة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي زيل مكه في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتردد بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع انجتماعهم وجمعه .  
بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بن محمد الدين البكري التلاوى ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالموازين من الشارع ظاهر القاهرة استقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفا بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزر بالضرب بين يدى السلطان واستقر عوضه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأعاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهى من جمع البرهان بن جماعة في طول عمره فاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ لها امامه سراج الدين ثم انتقل ذلك لصاحب الترجمة بعد أن .

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر ياتر بها بقوة وصبراً وجلادة وعدم التفتت إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن آثار الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على مارية كتاب واحد وربما بذلوا المال البزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرثى في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فأزيم بقيتها فموت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتالم أكثر الناس له تال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وأكرام ذوي الجاه وقال حين أدخل وقام من الأنباء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالجدية إلى أن وقع التفریط فذهب أستر ثنائس الكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني أقرآن وتمشيخ بالمشهد النقيسي ولقي جماعة من الأكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عنان) الحداد من أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى التولوازي . (عنان) الخطاب . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عنان) الدخيمي المغربي . كان صالحاً طاملاً جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين . أرخه لي بعض المغاربة ممن أخذ عني .

٤٩٣ (عنان) الدمشقي التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتي وعبد الكريم الماضي يعرف بالقاري نسبة لقاراء المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمكة وقد قارب الخمسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ورحل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كمادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عنان) الديلمي . هو ابن محمد بن عنان بن ناصر .

٤٩٤ (عنان) المغربي نزيل القاهرة محب الظاهر جقق وقربه متعقداً فيه الصلاح والخير بحيث صار ذواجاهة وقصد في الشفاعات والحواليج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن الخطبة بما نسب إليه في القبايات ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى أواخر ربيع الثاني وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عنان) المغربي الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن علي الماضي . (عنان) المقسي الفقيه هو ابن عبد الله بن عنان تقدم . ٤٩٥ (عنان) المولود . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالكعكيين من قدم مكة في سنة ثمان وثمانين  
بحراً أصحبه نائب جدة على إمامته وغيرهاتهم رجع معه مع الزك ومات في الطريق في  
الحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفه وكان لا بأس به ويقال أنه كان  
عند أزد مر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نمير بن منصور بن جواز بن منصور بن شيعة بن هاشم  
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض  
عليه في سنة إحدى وعشرين وسجن يبرج في القلعة ثم أفرج عنه لتمام رأاه المز  
عبد العزيز بن علي الحبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في  
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرئ أنه ولي  
المدينة مراراً إلى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة إحدى وعشرين وحمل في  
الحديد إلى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برؤيا المز المذكور في المنام كأنه  
بالمسجد النبوي وإذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس  
على شفيره وعليه أكفائه وأشار إليه إلى الرأى فقام إليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد  
شيخ يفرج عن عجلان فلما أتته بعد إلى القلعة وكان من جهة جلساء المؤيد  
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالإيمان العتيقة أنه لم ير عجلان قط  
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد إقضاء المجلس إلى امرئ الشاب  
الذي استجده بطرف الدركاء بالقرب من باب المدوج تحت الأبراج واستدعى  
بعجلان من محبته ثم أفرج عنه وأحسن إليه ورجع إلى بلاده ووقعت له حوادث  
إلى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرئ .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نجي وأمه شمسية ابنة حسن بن  
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به إليها في جمع منهم ابنا  
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين  
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهد  
خلق ثم توجهوا به إلى المملاة ودفن بمقبرة جده أبي نجي منها ، وكان قد تزوج  
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن أولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد  
محمد ابن خاله فأت معها وهو والد العزيز وممن أرسله ابن خاله في كثير من السنين  
قاصداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نمير بن منصور بن جواز بن منصور بن شيعة بن  
هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن  
( ١١ - خامس الضوء )



على في إمرة المدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أميان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن ههينة ابن عسية بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان جكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز الى جهة انطاكية توجه اليه العجل بمجدة له وآل الامر الى أن انكسر نعيم وجرى به الى جكم فلما رأه قال لابنه انزل فقبل يد أيك فجاء ليقبل فأعرض عنه ابوه ثم ان جكم رسم على نعيم وجهه الى حلب واستمر العجل في خدمة جكم الى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقا تل الى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان غيفاً عن القروج . ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولاً وقبل اسمه يوسف بن محمد فله أعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من أقرائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو معزول عن الامرة قريباً من اعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل . قتل في الحرم سنة احدى وثلاثين واستقر بعده في الامرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - بمهمات مخفلة - بن جخيد بن احمد بن حمزة بن جابر الله بن راجع بن أبي نعي السيد الحسيني . مات بمكة في صفر سنة احدى وستين .

٥٠٤ (عرشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن المز الحسيني . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع على المجد الثمير و زابادي والشرف الجرمي وآخرين من الطبقة فادونها : أخذ عنه الطاومى وأثنى عليه ؛ ومات في ضحى الاثنين خامس الحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع منى بالقاهرة . (عرفات) . في عهد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن الثمري ثم البليسي اللقيطه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم البليسي كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامي وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطاشة) بن احمد بن على المحمود ابادي ثم الرومي الحنفي سمع منى المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطاشه) بن أمير يوسف جليل بن أمير على السيد السمرقندى . سمع منى بالمدينة  
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن الكمال عبد بن  
 سعد الدين محمد بن أبى الفرج بن أبى العباس بن زماخة - بمجمعتين الأولى  
 مضمومة . الأدب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصرى  
 الشافعى ويعرف بابن اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعد الواو كاف أى القطن  
 الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد فى ربيع الاول سنة أربع  
 وتسعين وسبعمائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وطالع  
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من الفصاحة فنظم الشعر  
 الجيد وربما آتى منه بالبديع الذى استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له  
 فرعا تكلم على بعض غريبه كلام طارف واهتر فى المواضع الجيدة لدفع المخالف  
 ودخل بلاد فارس ششت وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الاعمال وبلاد  
 الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع ترده منها  
 الى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد  
 وغيره من أصحابنا أجازى ومات بكالكوط فى شوال سنة ستين ، ومن نظمه :  
 لما تبدى وقد أكبرت صورته بدر يحجر المعنى فى معانيه  
 فقلت يا لائعى فى محبته فذلكن الذى لمتنى فيه  
 وعندى من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن ابراهيم بن عبد بن حسن بن نصر بن شمع بن كليب الانامى  
 ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بابناس وحفظ  
 بها القرآن ثم تحول فى سنة ست وستين الى القاهرة ففطنها عند بلاده الزين عبد  
 الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص  
 وعرض على البلقينى والمناوى والعز الحنبلى والأمين الإقصرائى والمحب بن الشحنة  
 وكنت ممن عرض على قط ولازم بلديه فى فنون وكذا أخذ عن البدر  
 ابن خطيب الغفرى بل أخذ عن شيخهما التقي الحصبى وصحب ابن أخت الشيخ  
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع تقصه فى الفقه وغيره من العلوم  
 النافعة فى صرف كثير من التليسات وربما أقرأ بعض الطلبة فى المنطق ونحوه  
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين فى الاسبوع لذلك ، وحج  
 مع شيخه ودخل الشام وغيره وليس بمحمود عندى وقد سمعت من شيخه تقيحه  
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن أحمد بن جبار الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المكي ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونفياً بها وسمع من ابن صديق والزين المرائي ونزل بالبسطة بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقائمه أبي الجين النوري لمصاهرة له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلع المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مسهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعمائة واعتنى بالتجارة فتمول جداً من النقد وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه وما كله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتنياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذا مع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشي وعلى موارد الطرقي وأشياء كوقف على رباط المرفق وسبيل بقرب المروة وبني ورباط لنساء بسوق الليل وغير ذلك من القربات المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القامى مطولا . وبلغنى عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذى وقفه على الطرقي استبعادها وهي أن شخصاً جاءه وهو في الترميم فقال له ادفع الكيس الذى أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدراً معنى من تعيينه استكباره فدخل ووضع له في كيس ثم دفعه اليه فلما خلس وذلك بعد بمدة جاء اليه بالبلغ وقال خذ فقال اننى لم أدفعه وبقى استرجاعه فألح عليه فاقضى الحال بناء المحل المشار اليه فآله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنبلى أخو المحب أحمد الماضى وأمه من زيد . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المكي للمالكى أخو التقي محمد الآتى ويعرف بكلمته بابن فهد . ولد في ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونفياً بها في كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب

المسانيد للعراقي والمختصر للشيخ خليل وألقية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه على الشريف عبد الرحمن القاسم ثم على ابن صديق وأبي الطيب السعولي وأبي الهيثم الطبري ثم أممه على الزين المراني والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقادمين إليها والجمال الكاذروني والنور المحلي والشريف أبي عبد الله القاسم وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له في سنة خمس فابعدوا العراقي والهيثمي ومائفة ابنة ابن عبد الهادي والمجد الغوي وخلق وحضر دروس الشريف أبي حامد محمد بن عبد الرحمن القاسم ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة في الجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعففاً قائماً منجماً على نفسه كثير العيال . مات في أواخر ذي القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المملاة رحمه الله وإياها .

٥١٦ (عفان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الماضي أبوه وأمه من زيد . ممن حضر في درس البرهاني فن دونه . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمكة في ربيع الأول من التي تليها .

٥١٧ (عفيف) بن أحمد بن الصديق الموزعي الحياقي المدني القراشيها . ممن سمع مني بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن محمد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين الملقب بالاصل الماردني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها . قدم حلب في سنة ثمان وتسعين وزل بالشرقية وحدث بشيء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبي ، وكان فاضلاً ديناً شكلاً حسناً ساكناً شاباً إلى السكينة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيراً وسافر إلى بلاده فمات بالحصن في سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في إنباهه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه بشيء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه : حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان

لا يباحثني من حدها على التقى الذ . تحرير بعد تلاوة القرآن (وهي طوية) ٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني المكي كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عنان بن مفا من رمينة شريكاً له في إمرة مكة وبقي على ذلك أشراً يدعى له في الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات في سنة خمس وعشرين بعد أن أضر وديماً تغير عقله . ذكره القاسم .

٥٢٠ (عقيل) بن وير بن نخبان بن مقبل بن محمد بن راجع بن إدريس بن حسن

ابن أبي عزيز قتادة الحسني أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة الماضى . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرقى برسباى أحد أمراء العشرات وأمير ركب الرجبية في سنة إحدى وسبعين أنشأ سبيلا حسنا في أثناء طريق ركة الحاج . ومات في يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وممعت من يذكره بخير .  
٥٢٢ (علان) المؤيدى ويقال له علان شلق . كان من عتقاء المؤيدى صار في أيامه من آخورية الأجناد ثم بعده أخرج إلى البلاد الشامية وتقل حتى ناب للأشرف برسباى في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقمق إلى حجوية حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المتقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها ببذل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الأربعاء تاسع صفر سنة أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من القديس بآب الصغير في زاوية القلندرية ، وكان معظما في الدول مشهورا بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليعياوى الظاهرى برفوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر فرج من أعيان الأمراء ثم رقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث إلى أن انكسر من حكم وانضم إلى الشيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذي الحجة سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهورا بالشجاعة والاقدام إلا أنه كان كثير الفتن والشروع عفا الله عنه .

(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذى قبله .

٥٢٤ (عليباى) بن برفوق الظاهرى نائب الشام أبوه . شاب حافل مقبل فيما قبل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوف وفهم وربما يجتمع بابن الاسيوطى بل أدانى الشريف الوفاى شيخ القجماسية قصيدة له امتدحه بها كتبها له بخطه أولها :

من قصده كثر العلوم ليهتدى بالوفق والتوفيق والتمويز

وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ بيوت أبيه في الرملة مقعدا هائلا وربما تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو في مرة . وهو القائل فيما بلغنى لابن الاسيوطى لما ادعى الاجتهاد ما أسلفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع الطاعون أخذ في ضبطه وندب ناسا لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره وكذا منزل عفا الله عنه وعوضه الجنة .

٥٢٥ (عليبى) بن خليل بن دلغادر قتل على يد نائب حلب جارقطار فى سنة تسع وعشرين .  
 ٥٢٦ (عليبى) بن طرباي العجمى نسبة لخاله برديك العجمى الحكيم نائب  
 حماة الجركسى المؤيدى شيخ . أصله من ممالكه فأعتقه وعمله خاصكيا إلى أن أمره  
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظى عنده ثم فناه بعد سنة ثمان  
 وأربعين إلى البلاد الشامية ثم قدمه بحلب ثم جعله أتابكها واستمر حتى مات بها  
 فى أواخر ذى الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميراً جليلاً  
 متجسلاً فى مركبه وملبسه طارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه  
 على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليبى) الدوادار . مات مقتولاً فى سنة أربع وعشرين ، وكان عنده  
 طيش وكثرة كلام لكنه كان قليل الطمع فى أحكامه متمسكاً بالبلد . قاله العيني .  
 ٥٢٨ (عليبى) العزيز . ممن سمع منى .

٥٢٩ (عليبى) الأشرفى . وسبى الساقى . اختص بأستاذه ورفاه إلى  
 الخازندارية وأنعم عليه بأمره عشرة وضخم أمره فى أيامه ثم صار بعده من جملة  
 الطبلخاناه وشاد الشربخاناة وحبه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هيئة  
 بالبلاد الشامية فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها فى ربيع  
 الأول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بعمله المؤمنى ، وقد حج  
 فى سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طوالاً حسن الشكالة كثير الوفاة والسكون  
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليبى) المحمدى الأشرفى قايتباى . رفاه أستاذه لنيابة سويس ثم لنيابة  
 إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى  
 أن توعك فأجيب ووصل فى الحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثر  
 التشكى منه وركب عليه أهل البلاد كافة وجرى به فى جمادى الأولى سنة هبت  
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغنى فى سنة تسع وتسعين أنه .  
 (عليبى) بابى . فى على بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (على) بن آدم بن حبيب نور الدين الكنائى الحلبى البوسيرى ثم القاهرى الشافعى  
 المقرئ ويعرف بالحلبى وبالبوسيرى . ممن أخذ من الشمس العمقلاقى القراءات  
 وتصدر لها فقرأ عليه الزين طاهر وابن اسد والمهينى وغيرهم وكان مقبلاً بالهلالية  
 . وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (على) بن ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن سعد بن سعيد ابومدين الرملى

ثم المقدسى الشافعى القادرى الماضى حفيد خليل بن محمد . ورايت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتباينة وبعض الصحيح وغيرهما فى سنة خمس وثلاثين .  
 (على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى : يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .  
 ٥٣٣ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقدسى الشافعى ويعرفه بالكلبشى وبالكلبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والنهاج القرعى والأصول والقيمة النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقى والشروانى قرأ عليه فى المضد وحاشيته وكذا التقى الحصنى قرأ عليه فى المضد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين والتفسير وغيرها واليسير جدا عن الكفياحى ولازم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافروا والتقى القلقشندى والولوى البلقى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وما حصل منه على طائل ولذا أعرض عنه وانجهم عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التمتع باليسير وربما خطب به وأمر ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشراف تباى فى مشيخة الفقراء بالمكان الذى أنشأ بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمكان مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لأقبال قاضيا امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبى له يتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعتراضه عنها وانحطاط مرتبة فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم أعرض عنها ونزل جامع الزاهد بعد أن ورت من أخ له شيئا دام ادارته فيما يتكسب منه فما أنجح به وتردد لاین الزمن وطمع أن يكون شيخ المكان الذى شرع فى بناءه بيو لا فوات قبل اكماله وبالجملة فهو مع تقنته وقضه وسكونه قوى النفس جدلوما اظن محبة ما ينسب اليه ؛ وقد أكثر من التردد الى وسمع على ومنى اشياء وأوقفى على تصنيف له سمى القفيض المقدسى على آية الكرمى فى كرايس أجاد فيه ٥٣٤ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمة بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقباني ثم القليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبع مائة بقلوب واتقل منها الى القاهرة فحفظ بها .

القرآن والمنهاج القرعى وعرضه على السراج بن الملكن واشتغل فى الفقه على السراج  
البلقىنى والشمس القليوبى والصدر الابشيطى وأذن له فى التدريس وسمع على الجلال  
الباچى أماكن من دلائل النبوة فى سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوى وأبى  
على المطروز وعزیز الدين المليجى والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على  
ابن دزين والصلاح البليسى وأنه دخل النغر السكندرى وسمع به على الشمس  
ابن يفتح الله والجمال الهمامى جد الشمس فاطر الجيش بالقاهرة وليس فى كله يبعد  
وناب فى القضاء عن ابن خلدون المالكي ثم عن العماد الكركى الشافعى فن بعده  
واستقر فى أمانة الحكم ونظر الأوقاف ، وحج فى سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس  
غير مرة وحدث باليسير سمع منه القضاء أجاز لى ، وكان ربعة نير الشببة منسوبا  
للتساهل فى القضاء وهو الذى كان يتحدث فى نظر المدرسة التفخيرية بسوق  
الصاحب وقصر فى شأنها حتى سقطت منارتها على الزبج المجاور لها بعد تمخيز  
مكانه من ذلك وتهاونهم فى الثقة وبلغ ذلك الظاهر جعق فتغيظ عليه وتعدى  
لشيخنا كما بسطته فى محل آخر يماث فى سادس عشر شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله .  
(على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندرى . فى ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان  
البنغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف  
التاجر . نشأ فى كنف أبوه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بعده للتجارة فى  
حانوته ومات فى بل تعافى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات فى ربيع الاول  
سنة ست وثمانين بعد وفاة أخت له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .  
(على) بن ابراهيم بن عدنان . بآبى قريبا فيمن جده على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبى البركات بن ظهيرة القرشى الملكى أخو  
الجلال أبى السمود محمد الآبى وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة  
أبيه . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ لحفظ القرآن  
 وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبى البركات ودخل بها فى  
سنة أربع وتسعين وماتت تحتها وورثها وسكن فى قاعة أبيها التى ملكها قبل موته  
لصلاحى ابن أخيه وهو ممن سمع على فى هذه المجاورة والتى قبلها وكان مجلى يتردد إليه  
ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له شئ من ذلك وأمه يصلحه .

٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن راشد الموفق أبو الحسن الآبى - بكسر  
الهمزة ثم موحدة مشددة - النجاشى ثم الملكى الشافعى ويعرف بالآبى . ولد قبيل .



التسعين وسبعمائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على المادة وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملحمة والتنبيه إلا السير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم التقية عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه وغنصر الحسن والجل للزجاجي ، وقدم مكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجاور بها في كثير منها وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بهما جمعا من الاعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجال بن ظهيرة وقرية الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن ابراهيم المرشدي والزين الطبري وابن سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرنددي ورقية ابنة يحيى بن مزدوع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراءته وقراءه غيره وحضر دروس العلماء منهم ولقي يزيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فأنفع بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة فبقيا للجمال بن موسى المراكشي الحافظ صحبة الركب الشامي فسمعا بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحماء وبعلبك والرملة وبنت المقدس والخليل واثقافرة ومصر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد الرحمن بن طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجي والحسابي وابن الشرائحي والشمس بن المحب وخلق وبجل حافظها البرهان والمزاخصري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص خطيبها الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر المصياقي وغيرها وبحماء العلماء ابن المغلي والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وببعلبك محدثها التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وببيت المقدس البرهان بن الحافظ أبي محمود والشمس محمد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن موسى وجهامة وبلد الخليل أحمد بن موسى الجراوي والهاد اسماعيل بن ابراهيم ابن مروان وغيرها بالقاهرة والشرف بن الكويك والعزيز جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وما أخذ عنه النخبة والشمس بن الزرناقي وابن زقاعة وغيرهم واسكندرية التاج محمد بن التميمي والكمال بن خير والبدر بن القلميني ورجع من هذه الرحلة بمجموع كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة من اثناء سنة أربعين وربع في فنون خصوصا الادب وطاوع شيخنا وغيره وجمع مجاميع حسنة وفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيرا لنفسه وغيره وحدث جمع منه الفضلاء وأخذت عنه الكثير بمجدة ثم بمكة ومنى وكان املا ما مفتنا أدبيا بارعا

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الكفاية والنوادر والاستحضار صبوراً على الالامع حسن الود والمذاكره مريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة لكنه كان كثير النعاس وأظنه من السهر . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بحكة وصلى عليه من القند ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ؛ ومما كتبت عنه من نظمته :

إذا المشرون من رمضان ولت فواصل ذكر ربك كل حين

ولا تغفل عن الطواف وقتاً فأنت من الفراق على يقين<sup>(١)</sup>

٥٣٨ (على) بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب احمد وأبى بكر ويعرف بابن عدنان وبابن أبى الجن . ولد سنة خمسين وسبع مائة ؛ وولى نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا فى انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان لينام تواضعاً باماماً رئيساً وأصيب قبل موته بقرحة فى إحدى عينيه فاقطع لها مدة بداره الى أن مات فى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقرئ رحمه الله .

٥٣٩ (على) بن إبراهيم بن علي بن محمد العللاء أبو الحسن الحموي الحنفى بن القضاى ولد سنة أربعين وسبع مائة أو بعدها وأخذ النحو عن السرى أبى الوليد المالكي والفقهاء عن الصدر بن منصور الدمشقي وبرع فيها وفى الأصلين والأدب والانشاء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية فى المعرفة بالشعر وأدراك المعانى الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصرى بن البارزى الشافعي بحجة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانقر بدرياستها فيه وكان إماماً رئيساً محققاً صدراً كبيراً ديناً عادلاً فى حكمه عالماً فاضلاً ، ومن نظمته :

عين على المحبوب قد قال لى راح الى غيرك يبنى اللجين

لجنته بالتبر مستدركا فقلت ماجئتك الا بيمين

ومنه وقد جردت حمام تقى الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :

يأيتها الحمام بشراك قد عدت الى عصر الصبا الذاهب

كنت قليل الماء بغيضاً لنا فصررت كالعين من الحاجب

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وصحبت من فوائده وسمع من نظمي وأنشدنى شمس الدين بن المصرى فى سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا فى هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضي علاء الدين بن القضاى قال أنشدني ابن حجر لقمه مضناً فذكر  
يبتين كان معهما منى سنة ثلاث وثمانمائة وحدث عنى بها بحجة مات بها فى  
ربيع الآخر سنة تسع ، وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أمير الدين بن وهبان  
وتتمرو بهرت فضاله وولى قضاء بلده و قدم القاهرة سنة الكائنة العظمى فاشتهرت فضائله  
وعرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمعت من نظمى وأكثر التناء عليه ومن نظمته :

خذ بيدى يا كريم خذ بيدى قد صلب صبرى وقودى جلدى

إن لم ينجدى فن ينجود على ضمى بلا أمره ولا بلدى

بل ذكره أيضاً فى سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والثناء مع  
الدين والخير والرياسة قلت وتمع بتقديم التناء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئى  
فى عقودده وابن خطيب الناصرية ، وقد حجج فى بعض السنين فى حجة فقال الأديب  
شمس الدين محمد بن بركة المزين :

حجة المجلس العلانى ثبت عليها فى المشاهد

تقول هذا أعطى وأفى وحج فى الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن ابراهيم بن على بن يعقوب بن محمد بن سقر العللاء أبو الحسن  
السكاكى الحلبي من بيت رياسة . ولد فى صفر سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وسمع  
الأربعين المهيبة تخريج ابن بلبان من جامع أبى عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم  
القرشى ابن المخير على أبى عبد الله محمد وصافى ابنى نهبان الجبىرى فى سنة أربعين  
بسماعها منه وحدث بها سمعها منه ابن خطيب الناصرية فى ذى الحجة سنة  
اثنين وثمانمائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً حافلاً وكذا سمع بقراءة الزين العراقى  
من سليمان بن ابراهيم بن سلمان بن سالم بن المطوع ثانى الغيلانيات بسماعه من  
أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكى وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا فى معجمه  
أجاز لى وكان موسراً من رؤساء الحلبيين وباشر وظائف بها ، أتى عليه البرهان  
المحدث . ومات فى كائنة حلب العظمى بأيدى التتار فى حادى عشر ربيع الاول  
سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً فى أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى فى  
قرية جبرين بالأربعين المذكورة رقيقاً للعللاء فى سنة ست وثلاثين وأنه خرج  
عليها بأسانيده الى من فى أثناء كل حديث منها بعلو ، وهو فى عقود المقرئى .

٥٤١ (على) بن ابراهيم بن على المغربى الاصل ثم الدميرى ويعرف بالأديب .  
ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً فى دميرة القبلية وأسلمه والده الى الشيخ على  
ابن الوحش يؤدبه فعمله الخط وأقرأه الى سورة المافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاد علمه صنعة الأدم طرئ من أدم إلى آخر وقت وحج سبع مرات  
وزار القدس وتروى إلى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد  
ابن الاسكافي ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكي الغيم ضحكك الروض ورأيت في ذا دلائل

والعجب أسقاء دموعو فضحكك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن إبراهيم بن علي الاقفاصى ثم المناوى تزيل القاهرة ويرد دار  
الأتاك أزيلك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمنية ابن سلسيل فتكسب بخياطة العراق  
ثم انتقل لمصر فعمل الرسلية بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته  
نانمة وماتت تحته وناب عنه في البرددارية فلما مات قائم استقر في برددارية  
الأتاك حين كان حاجباً إلى أن مات في صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن إبراهيم بن المؤرخ الشمس عبد بن إبراهيم بن أبي بكر بن  
عبد العزيز العلاء أبو الحسن القرشي الدمشقي الشافعي ويعرف كسلفه بأبن الجزري  
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعمائة وبالأول جزم شيخنا في أنبأه ، وقال  
ومات أبوه وله سنة فرية معه نصير الدين عبد وأسماه عليه التاسع عشر من  
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرادوى خاتمة أصحاب عمر الكرمانى بالحضور  
مجالس المجلدى وأربعى عبدالحق الشحامى وسمع على الكمال بن حبيب وابن  
قواليج وابن أمية وعبد بن الحسن بن محمد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع  
فيه وأعاد بالقوية وحمل للمعاد وقرأ الحديث بمجامع بنى أمية وياشر نظر الايتام  
تخلعت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سمع منه الفضلاء ، وأورده التقي بن  
فهد في معجمه وكذا شيخنا وقال أجازنى غير مرة زاد في أنبأه مع خفض الجناح  
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق فى الوفيات واجتيج فى شىء كثير من  
ماله فى فتنة اللتك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرة مع قضاء السوء . مات ،  
بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقرزى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد علاء الدين الحسينى  
البقاعى الأصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الرىحانية بدمشق ووالد إبراهيم الماضى  
ممن كان يحضر مجالس العلماء مات فى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتمعين قبل الكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن  
مسلم بن سلامة العلاء أبو الحسن الرابوى الأصل - نسبه قرية بفتح المهملة  
وتشديد الموحدة قرية بكرى الشوبك - ثم المقلصى قاضيه الشافعى . ولد سنة

اثنيتين وسبعين وسبعائة ومممع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف النابلسي بها المسلسل وجزء ابن الطلاية وجزء آمن غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث مممع منه الفضلاء ، وذكره التتقي بن فهد في مممعجه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة اثنتين وثلاثين عن الفوعى بعناية المرز عبد السلام القدسى فاستمرالى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضى ناصر الدين البصروى ؛ ودخل القاهرة ساعياً فى العود فأنجيب فنانب فيها عن شيخنا فى باب الشعريه بسفارة الولوى بن قاسم ثم عاد الى القدس فكانت منيته به فى أحد الجادين طناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ هـ ( على ) بن ابراهيم بن محمد بن أبى يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الأيجى الشافعى . ولد فى شوال سنة أربع وستين وثمانائة بأيج ونشأ بها فاشتغل بالفقعه والنحو والصرف عند أبى يزيد محمد بن رضى الدين الداوانى ثم الشيرازى ارتحل اليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحد الانصارى القره خيرى ثم الشيرازى أصول الفقه والمنطق والنحو ويصلده عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الأيجى الصرف والنحو والمنطق والمعانى وجل العلوم العقلية والشرعية وأجاز له وكلهم شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عبيد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة فى رجب سنة ثمان وتسعين وثمانائة ولقينى فى شوال فأخذ عنى بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع منى المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة فى كراسة واغتنبط بذلك جداً .

٥٤٧ هـ ( على ) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسينى العجمى الجوى - نسبة لجويم يضم الجيم وسكون الواو وكسر التختانية وسكون الميم قصة من قصبات شيراز - الشيرازى الشافعى المكتب شيخ الباسطية ببلدية النبو وويدعى بضياء . ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل الى شيراز فأخذ عن محمود النروساتى فى الفقه والنحو وعن العفيف الكازرونى الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الخلاج الفقه والاصلين وعملاً أخذ عنه فى أصل الدين شرح المقاصد للتفتازانى وفى أصل الفقه المضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للتفتازانى وعليه مممع جميع شرح السير له وصحيح البخارى بسماعه له على الكرمانى الشارح وسمع فى هرة على المريد الجرجانى غالب الزهراوين من الكشف وشرحه للمواقف فى أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الحلاج لسنا من طبقتنا هو من طبقة الفخر وأمثاله  
والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر ، وأخذ  
المعاني والبيان عن الصدر الفراهي في آخرين غير هؤلاء ، وكتب على السيد محمد الدين  
الشيرازي ففاق في الكتابة ؛ وحج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاوز بها وزار  
بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ  
فيها وكاناً ملتزمين أن من مات منها قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات ، وقرره  
الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبق فيها قيل إلا له وكان ابتداء  
عمارها حين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح  
والتصدي لأقرء العلوم والتكثيب والتكرم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح  
وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهرة  
بين البصل ، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة اثنا عشر وقد لقيه  
البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح إيساغوجي في نحو أربعة  
كراريس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الأزدي لنفسه ، ووصفه بالامام  
العلامة الكاتب الزاهد ، والجمال حسين فتحي ووصفه بالسيد الامام العلامة وكتب  
عنه بالباسطية آياتا وهي :

إذا شئت أن تستقرض المال منقفا على شهوات النفس في زمن العسر  
فسل نفسك الاتفاق من كتر صبرها عليك وارفاقا الى زمن اليسر  
فان فعلت كنت الفنى وان أبت فكل منوع بمدى واسع العذر  
مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أوجه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن  
بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٤٨ (على) بن إبراهيم بن محمد الصحرأوى الضرير أخو عبد الكريم الماضي ، بمن  
أجاز له الشرف بن الكويك وجماعة واستجازه الطلبة .

٥٤٩ (على) بن إبراهيم بن يوسف التاقوسى الأصل البليسي الشافعي الماضي  
أبوه . انسان خير سليم الفطر جذا زائدا لثافة قرأ القرآن واشتغل بسير أفي العربية  
وغيرها وقرأ على جل الصحيح في سنين وكذا قرأ على الديني والبهاء المشهدي بل  
قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل .

٥٥٠ (على) بن إبراهيم العللاء أبو الحسن الغزي ويعرف بابن البغيل . ولد سنة  
إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا  
سمع على التقي القلقشندى والسراج صر المحصى والزين عبد الرحمن بن الشيخ

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه على شيخنا وابن الفرات وغيرهما ، وأجاز له العيني والملاء القلقشندي وعمر القني والشهاب المجازي وسعد الدين بن الديري وأخوه الشمس محمد والعلم البلقيني وللتاوي والامير الاقصراني وابن المهام والشهاب القلقشني والمصاحبة وأحمد بن أحمد الأزدي وأحمد بن محمد بن حامد وآخرون . مات في يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ ( على ) بن ابراهيم نور الدين المالكي الاصل الزيلعي الزيدى الشافعي ومات من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فترجى يزيد وولد له بها صاحب الترجمة في سنة بضع وتسعين وسبع مائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ثم لازم الجمال محمد الطيب الناشري قراءة ومعا إلى أن أذله بالافتاء والتدريس وقرأ القرآن والحساب على الفقيه الشهاب الكردى وبرع في ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار التفتايف عليه مع صلاحه وخير ملامت متصف شبان سنة ثمانين ورحمته الله .

٥٥٢ ( على ) بن ابراهيم نور الدين البدرشي الاصل القاهري البحري نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسي المالكي . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرهما من كتب القننون وأخذ في الفقه عن أبي الجود وأبي الفضل المغربي ولازم العلمي والسنهوري وأجازه وكذا لازم القننوني المقسي في العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقه وعمل للمواعيد وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء عن السراج بن حريز وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزر نصرانيا متجوها فعزل بعينه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو مريض ثم مات في يوم السبت مسهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختل وقتاً عند الشيخ محمد القوي فحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد ودخل البيمارستان لكونه كالمعلمي البلقيني وهو في هذه الحالة بكلمات فيها خشوة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرحبية وقرأ هناك للمعمد بل دار على بعض الشيوخ كالحوي عبد القادر المالكي والنجم ابن فهد وغيرهما وأخذ عن هناك أشياء بل سمع بقراءة بالقاهرة على بعض مسنديها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ ( على ) بن ابراهيم الغزي زيل بيت المقدس والمتوفى به في .

٥٥٤ ( على ) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي

أصغر من أخيه أبي القسم وغيره من اخوته عن لم يحكم الققه وتوفي شاباً طالع الأهل .  
 ٥٥٥ (على) بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن المدار أخو عبد الرحمن الماضي  
 وخال شمس الدين الشهيد . تدرب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن  
 الكثير خصوصاً حين مجاورته بمكة ، وكان خيراً أثني عنه مظفر الماشاطي وحكي  
 لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئاً . مات بعد الخمسين تقريباً .

٥٥٦ (على) بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم  
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشي البصري المكي . مات بها في ربيع الأول  
 سنة اثنتين وسبعين وهو ثعل عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٥٥٧ (على) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العللاء أبو الفتوح  
 ابن القطب القرشي القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن  
 وغيره من اخوته وأبوه وابنائه إبراهيم وأحمد . ولد في ذي الحجة سنة ثمان  
 وثمانين وسبع مائة بالقاهرة وأمه بريدة فيما بلغني . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ  
 القرآن وكتباً وأخذ الققه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجودي  
 والشمس البرماوي وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الأربعة بل ودونهم  
 كثيرون القمني والتواني والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه أكثر شرح ألفيته  
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المولى أثبت اسمه في عدة  
 مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا والقراءات من القفر البليسي  
 امام الأزهري والتنوخي ثم عن الزرنايقي وكثيراً من القنوز كالاصليين والمغانى  
 والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى  
 الجامع الجديد بمصر ماشياً وربما يترفق في عوده بمجال السقاين وكذا لازم  
 في القنوز البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلها حضر دروس الشيخ  
 قنبر والعريسة عن الشمس الشطنوف وغيره والقرائن عن الشمس العراقي بل  
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر والمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن  
 الجلال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغنلي الحنبلي  
 في الاصول والعريسة وسمع عليه في الحديث ، وكذا سمع على الهيمشي وابن  
 حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والدجوي والشرف بن الكويك  
 والجلال عبد الله السقلاقي والشموس الشامي والنجفي ومحمد بن قاسم السيوطي  
 والنور القوي في آخرين منهم الشمس المتبولي ومائثة الكنانية ، وحيث  
 في سنة احدى عشرة وجاور بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد إسماعيل الأزمزي  
 ( ١٢ - خامس الضوء )



ولازم أجمال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفضائل مكة للجندى وغيرهما وسمع أيضاً على الزينين المراكبي والطبري وابن سلامة وأبي الحسن بن عبدالمعلى والكامل ابن ظهيرة في طائفة وبلد مدينة النبوة على النور المحلى بسط الزبير وأجمال الكازروني وغيرهما، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذها عن حافظها ابن ناصر الدين ولازم العلماء البخاري حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه زهة النظر في كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسائله المدعوة فصححة الملحدين وغير ذلك وبالغ العلماء في تمظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقراءهم غيرهما مما سمعه منه وغيره وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد الغوى، وجد في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير إليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجبال وسكن الصيرمية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور اتقنى بحكم وقائه، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدوادار الكبير فتربى بردى المؤذى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بمحط صليبية جامع ابن طولون وتدرسها وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعي ونظرها بعد وفاة التلواني وفي وظيفة خزانة الكتب بالأشرفية برسبای عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى لنا في شأنها أنه حضر مبيع كتب مختلفة عن بعضهم ومن جعلتها لسان العرب في اللغة بمخط مؤلفه فلم يتنبه له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه فالتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ غنا كثيراً لا ينهض الشيخ بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم في الحال بشئ فلا يقدر فرمها يكون ذلك سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت إليه هذه الوظيفة كانت النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والأعمال بالنيات، ثم استقر بعده في تدريس الفقه بالشيخوخة بعد وفاة القاياني والحديث بجامع طولون بعد وفاة شيخنا وكذا في تصدير القراءات بالمدربة الحسنية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر في الحثائية في حياة العلم البلقيني فامتحن منه وتصدى للتدريس قديماً وسنة دون العشرين فانتفع به خلق من الأعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البليسي إمام الأزهر والشهاب الكوراني والبدرا أبو السعادات البلقيني ونعمة الله الجرجي والبرهان بن ظهيرة وابن أبي السعود والجلال بن الأمانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضي عجولون وفي غير الشافعية السهوي وقرريبه العز السكتاني الحنبلي ولم يزل متصدياً للأقراء والافتاء إلى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثرت تأله بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتجري فيه الى الناية وزاد في الأحكام وفي معالم كثير من  
الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه  
التبس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر انقراة أبو  
بكر الشاطر فأخض في حقه ثم تسببوا في انفصاله فتقلل من الاقراء من ثم بل  
يقال أنه ماسك القراة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فصر ، وكان إماماً  
علامة متقدماً في الفقه وأصوله والنية والمعادى والبيان والقراءات مشاركاً في  
غير ذلك ذا أنسة بالقرن سريع القراءة وكتابة حسنهما متضلعا من علوم شتى نظاراً  
بحاثاً بحيث كان العز السكتاني يقول ما رأيت أبحث منه وكان يرجعه على أبي الفضل  
المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبة يعني في أشياء وقال له العلاء بن  
المغلي أنت كثير التصف صحيح التأمل قوى الذكر مع التواضع وحنن العشرة ولطيف  
المهاجرة والمداومة على التهجذ وإقيام والاعتكاف في شهر رمضان يتماه في  
خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والمحسن الجدة ؛ ولم يكن يأكل في  
رمضان اللحم إنما كان قوته فيه الحل والعسل والبقل والجبن الاقاصى ونحو  
ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة النعم  
شيئاً ولم يشغل نفسه مع تقديمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه  
الكتابة المحكمة المتقنة التي يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقيق وحمل منسكا  
لطيفاً متقناً ، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه  
طريقة ووصفه في بعض ماقرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الاوحد  
مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة حمدة المفيد بن انتهى . وكان يحكى  
لنا انه رام أن يدرجه ليكون معه كالهشيمي مع العراقي فما تيسر ، وقد لازمته  
مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لي تقييداً على بعض تصانيفي وكان يقدمني  
على أخيه . مات بعد تملكه بالاسهال شهراً في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست  
وخمسين وصلى عليه في يومه بالازهر تقدم الناس المناوى ودفن بقرية يقال لها  
تربة المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وحمل على أعناق الأمراء  
والفضلاء فمن دونهم وكثر البناء عليه وعظم الاسف لفقدته رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (علي) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد في  
شوال سنة سبع وسبعين وثمانمائة باسكندرية كان أملك على ابنة محمد بن بردك ابن  
عمته فأتت وطنهم هو ثم تخلص ونحزك للجيء والنجح في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل  
٥٥٩ (علي) بن احمد بن أبي بكر بن احمد وقيل عبد الله والاوّل أصبح النور

أبو الحسن الادبي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولي الملوي <sup>(١)</sup> وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالنتاج السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكنهر من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في اقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ القراءات السبع عن المجيد اسماعيل الكفتي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع انترمذي وعلى المظفر بن المطار والقلاسي في آخرين كالصلاح الزفتاوي ، قال شيخنا في محجبه وأقام مدة يريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر ففطنها وسمعنا معه على الصلاح الزفتاوي بل قرأت عليه في الفقه والعريضة ، وكان طالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة منلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتعشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بسامعه من القلاسي ، وقال في إنبائه انه تنبه وشغل وأعد ودرس وأفنى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتعشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول الى القاهرة وسكن جوار الازهر ، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلى عليه بالازهر ثم بعصلي للمؤمنين ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال ان الدماء عند قبره مستجاب ، ويحكى ان الناصر فرج دخل يوماً جامع عمرو وهو في حلقة جاء اليه فلم يعبأ به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدرس سوى تدرس شخص يقال له التسلاوي بجامع الازهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتساباً . ذكره المقرئ في عقود وكرده وقال في أولهما أنه لما ولي خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة منك لا يقول هكذا وإنما يقول اللهم حل على محمد وعلى آل محمد قال فجاءه الله خيراً فلقد نبهني على اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ في كيمية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عني في امامة الجنس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في ميمته وهديه وحسن طريقته انتهى . وقد ذكرت في ترجمته من ذيل القراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن احمد بن أبي بكر بن حصين العللاء المصري ثم المسكي الحنفي

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاق . ولد سنة ست وثمانين وسبع مائة واتفقه بالمراج قارىء الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشمس النشوى وأخذ فنونا عن العز بن جماعة ، وقدم مكة في آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريبا من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقهاء وأصوله وغيرها طارحا للتكلف متقشفا مكثرا من العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع في سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسمى في مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن عمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيرا وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالتجارة في سوق أمير الجيوش وتائل وأنشأ عدة دور وجهاز كلاً من بنيتي ، وكان لين الجانب عديم الشرفيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب في بعض سفراته . ومات غريفاً في بعض النيل في الحرم ظناً سنة ثلاث وسبعين وقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشافعى زيل البندقدارية ووالد محمد الآتى أخذ عن الماوى رقيقاً للادمى الماضى قريبا وكان أحد الايعاز في المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير بيبرس الحاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الامير ركن الدين المعروف بأمرى على بن الحاجب المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة في العلاج يقال انه طالج بمائة وعشرة أرمال على والده وفي كلام المقرئى في عقودهم بمائتين وثمانية عشر مطلاوانه أم هو وأبوه بسعيد السعداء في قيام رمضان زمانا . مات في ربيع الآخر سنة إحدى رقد شاخ . ٥٦٤ (على) بن احمد بن تقية بن ربيعة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها في شوال سنة ست وأربعين وحمل اليها فدفن به .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى زيل مكة ويعرف بالمغبرى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم نذبه البرهاني بن ظهيرة لقبض مالبسى الجوى بهرمز وهو شئ كثير فأحضره . ومات عن تقد كثير في الحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهاني بن ظهيرة مع كونه بالديار المصرية . ارحه ابن فهد وهو والد يحيى الآتى .

٥٦٦ (على) بن احمد بن حمزة بن راجع . مات سنة تسع وعشرين .  
 ٥٦٧ (على) بن احمد بن خلد التجار باب الحرق والشير بحب الرمان من سعم من بالمدينة .  
 ٥٦٨ (على) بن احمد بن خليفة نور الدين الازهرى الحنفى الاسمر احد  
 العدول بمحطته . ممن أخذ القراءات عن النور امام الازهر والشهاب السكندرى  
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها ولم يزل يتكسب  
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .  
 ٥٦٩ (على) بن احمد بن خليل بن احمد بن طابد النور المغربى الشافعى ويعرف  
 بابن طابد بالموحدة . ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجولون وتكسب بالتجارة فى حانوت .  
 ٥٧٠ (على) بن احمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندرى  
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولا بابن السقطى - بمهملتين بينهما كاف  
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهمة ثقيلة . ولد فى الحرم سنة ثلاث  
 وسبعين وسبعائة بحارة بهاء الدين من اتقاهرة وحفظ القرآن والتبريزى فى  
 الفقه والملحة وقال انه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملتن والابناسى والبرهان  
 ابن جماعة القاضى وانه اثنى على الفقه على البهاء أبى القتمح البلقينى والشهاب  
 الحسمى والبيجورى وانه حضر دروس البلقينى وفى النحو عند الشمسين البرماوى  
 وابن الديزى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح  
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على  
 الصلاح البليسى وسمع أيضا على ابن الشيخة وابن الملتن وكتب كثيرا من  
 تصانيفه وجلس مع اليهود وتعمانى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،  
 وحج فى سنة ست وثلاثين وسافر الى دمشق فادونها وزار القدس والخليل ؛  
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك  
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطاننا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونو  
 سما بها على كل جامع بمصر له منارة قد بنيت على برج عتيق  
 مالت من ثقل أحجارها على منهل يقول بلسان الحال ناطقة  
 تمهلوا على ضغنى فما ضرنى سوى ذلك البرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ وجرت له  
 كاتبة مع الظاهر جقق بعد تقدم صحبتته وحدث بالسير أجاز لى لفظا ومات فى  
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنباة رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفى نزيل الحمنية وفقه الايتام بها ويعرف لذلك بالحسنى وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الذين قامم ونظام وشارك فى الفضائل وصحب ابن أختهم بن وتسلط به ولازم الذكر وانضم اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الاناسى وتردد اليه الخطيب الوزيرى ، واستقر فى مدرسة مشيخة الحزوية بالجيزة شريكا لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان فى مشيخة وباطله بمكة فأقام بها قليلا واجتمع على هناك فى موسم سنة اثنتين وتسعين ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس .

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوى الوادياشى المالكي نزيل تلسان ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح الغرناطى المتقدم فى العقليات ونحوها وكذا أخذ عن مجد المرقسطى فى الفقه وغيره وتميز فى الفقه والعريية وتصدى للاقراء وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بمجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد غرقانة الأعظم مع القضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو الآن فى سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خيرا متواضعا .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وممىع فى مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يمافر لمكة بالصر ، ولازال يستمرل حتى بقى يكرى الناس معه الى أن انهبط جدأ وأتلف للناس ولنفسه شيئا كثيراً وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المحمدي اليزدى الاصل ثم القاهري الحنفى والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمنى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون فى الحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين سنة ودفن بمنزله بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المكي الحلفاوى أحد خدام درجة الكعبة . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن صمرالنور أبو الحسن القامى الاصل الديروطى الشافعى . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والفية النحو والملمحة بل قرأ على بعض البخارى وممىع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان المطامسى . سمع هو وولده أحمد العشارى على شيخنا فى سنة اثنتين وخمسين أشياء .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمري المكي من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . في ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصري الأصل البديوي الحصاني والده ويعرف بجده . مات بمكة في ليلة سلع الحرم سنة اثنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدي . مات في ذي القعدة سنة أربع وخمسين . خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخها ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد بن أبي بكر بن علي بن يوسف النور الانصاري المكي الشافعي أخو محمد وعمر الآتين ويعرف كل منهم بابن الجلال المصري . ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام والحسين وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيمة بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد بن عبد العلاء بن الشهاب الدمشقي الحنفي ويعرف بكلفه بابن قاضي عجولون . ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس عبد بن أحمد بن الخلاوي في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برفوق للسيد علي الكردي واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان طافلا ما كنا محتملا لديه دهاء ومكر وتدبير مع سوء تصرف في الاوقاف وتقص بضاعة في العلم غفا الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندري الحنفي . يأتي فيمن جده عبد الرحمن .

٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصاري المغربي ثم المديني الماضي أبوه . حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر في صمعه .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن عبد بن عياش . بالتحانية والشين ثمجمة - العلاء بن الشهاب السوادى الأصل الصالحى القطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن عبد الهادي المقدسى جزء الحارثى بسماحه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن عبد بن عبد الهادي وعبد الله بن الحب وآخرين وأجاز له والده والياني وابن أمية وابن القواس والسيرجى والمالكينى وجماعة وحدث ولقيه الحافظ ابن موسى المرأ كشى في سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الابن عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ ( على ) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد القمري الملقب جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل بسير أوصحاب إبراهيم المجلوني وابن سبع ونحوهما وتعالى التلمب وقام وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بنية عمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس واتسج لجماعة القمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ ( على ) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديري اسطيداري جمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر وجوزت ادراكه لهذا القرن .  
٥٨٧ ( على ) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أبنائه كان يتعاني علم الميقات فبرع في معرفة حل الرجح وكتابة التقويم وأقبل على السكيباه فأفنى عمره في أعمالها ما بين تصعيد وتقطير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة اثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقود أطول لها هنا .  
٥٨٨ ( على ) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الكمك . ذكره المقرئ في عقود وقال انه كان يحفظ شعراً كثيراً وساق عنه منه ما حدث به في عودده من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماءً وفاراً فوق وجنته والتخل مؤدحم ما بيننا ساري

فقلت سبحان ربّي لأشريك له مسير التخل بين المساء والنار

٥٨٩ ( على ) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحاق النور بن البهاء بن القضر ابن التاج السلمي المناوي الاصل القاهري الشافعي الملقب الملقب الملقن السراج عمر ويعرف كسلفه بابن المناوي وهو سبط النور بن السراج بن الملقن أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشرف إبراهيم والد الصدر محمد الآتي . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولي العراقي وجماعة وعرف بقرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد حفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقتين ذهباً وذكر لي أنه استعمل في سفره اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحد فرائت أمه النبي ﷺ فشكت ذلك اليه ففرقه ففشي ، وأخذ الفقه عن المجيد والشمس البرماوين والشرف السبكي . ومما أخذه عن الثاني التنبيه والحلاوي تقسيماً وكذا حضر عند الولي العراقي في



تقسيمى الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث فى آخرين وانتفع فى الاصلين ببعض المذكورين وفى القرائض والحساب وغيرهما بابن الجبلى وعليه حضرفى الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الأئمة فيه ومن أخذ عنه فى الجملة النجم ابن حجبى والمقرئى والبرهان بن حجاج الابنسمى والقائى والونائى والمحلى ولازم الحضور عند السعد بن الديرى فى الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات ومضائق وسمع على ابن الجزرى وابن مغلى والشمس بن الديرى وشيخنا وأخبرنى أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادداوى بل قرأ عليه أبو ابا من الاحياء وصحبه مدة وأخذ فى طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبرناوى وفيه وفى غيره من العقليات عن العللاء البخارى وأذن له الشمس البرماوى والسبكى فى الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه فى وظائف والدهما بعد موته فى سنة خمس وعشرين وهى التدريس بالجاولية والسعدية والسكرية والقطبية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وإفتاء دار العدل وغيرها وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقل هو بمباشرتها وكذا ناب فى القضاء عن العلم البلقىنى قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التى ناب فى قضائها الاعمال الخيرية والدجوية والدمهورية وكان معه فيها تصدير والقليوبية والمنوفية بل فوض له المناوى الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقى هناك الشهاب بن رسلان وبلمدينة النبوية المحب المطرى وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرها وقرره الزين الاستادار فى مشيخة جامعته ببولاق فقطعه وكذا ولى التصدير بجامع البارزى هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفتى ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير التواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر فى وظائف خاله من هو أتم فضلا منه غاية فى الكرم مع الثقة الجداً وكثرة ادتهاله بالتوعلك بأخرة والرغبة فى الانجباى والنيل الى الماهجة ذا نظم وثق ، ورغب عن جل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمهور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شىء منها كمكاز المحتاج لتوضيح المنهاج وكتمليق على الحاوى وعلى أبى شجاع وقال انه لو كمل لكان فى عشرين مجلداً : اجتمعت به كثيراً وصممت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمته أشياء منها :

إن الزمان كيزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

اذالك تصبرت عن دنياى ياأملى لأن لى ثقة بالله تكفىنى

مات فى يوم الجمعة سلخ ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الملق قريبا من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا . ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحررى شاهد الطواحين السلطانية . مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثير التودد ممن سمع من الشيخ عبد القرمى وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرزى فى عقودهم وأنشد عنه عن شيخه القرمى أبياتا منها : ولا تضق لضيق الصدر من حرج فلله حوائج عند الله أوقات واغضض بظرفك لا تنظر الى أحد طافه حى وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى القاهرى بواب الخاقاه البيروسية وليها درأ غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد سمع على شيخنا وغيره ، وأجازله فى استدعاء ابن فهد المورخ برجب سنة ست وثلاثين خلقى ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشده على كثير من القاطنين بالخانقاة وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسر سمع منه جماعة من المبتدئين ، ومات بسدد تعلل طویل فى ليلة الاثنين سلخ جمادى الاولى سنة تسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بمحوش البيروسية عن بضع وسبعين ويقال أنه خلف تركة وأوصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة صهر بجا رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين الجبائى ثم المكي الملقب بالملحاحى الخراز سجمعتين بينهما راهميلة . ولد بمكة ونشأ بها وأجازله فى سنة خمس وثمانائة فمابدها الحفاظ العراقى والهنسى وابن الشرايحي وابن حجى والحسبانى وكذا ابن صديق والمرافى وطائفة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون بأجازلى وكان خيرا مباركا ما كنا يتكسب بالخروز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الاول سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة . ٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفق الدين الناشرى الجبائى الشافعى أخو الحال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولازم الوجه عبد الرحمن بن الطيب فقرأ عليه الحاوى وبعض الروضة والقرائن عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصياحى وعبد الرحمن الشوير الحنفى وعن ثانيهما أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء بعد أخيه فى شعبان سنة أربع وسبعين فباشر بمقعة وزاهة وقدمه أخوه على غيره ممن هو أحق منه عند العناية ولده صهر صاحب الترجمة العفيف عبد الله الى أن صرقه

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وأزواجه بالسر معه وأزواجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول إلى بلده يزيد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من أذكاء العالم فقيهاً فضلاً أديباً لييباً رحمه الله وعفا عنه.

٥٩٤ (على) بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد أنشرف أبو الحسن بن الفخرايى على بن الشرف أبي محمد الحسيني الأرموى الأصل نزيل القاهرة ويعرف بأبي ناضي العسكر وصمى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنه الظاهر أنس بن المادل كتيبا . ولحقه الأشراف كآباءه وكان معدوداً في الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبباً للناس ولكنه كان عارياً من العلم والنسك منهمكا في الذات ولم يزل في التقاية حتى مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين من نحو الستين عفا الله عنه. ذكره شيخنا في إنبائه باختصار والمقريري في عقوده وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن أحمد بن علي بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرافعي الصحراوي الماضي أبوه . ولد في ثامن جمادى الأولى سنة ثمانين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على سنة ست وتسعين وحدثته بالسلسل ومات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن أحمد بن علي بن خليفة نور الدين الدكاوي المولود المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بأخي حذيفة الآتي في الحمد بن . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة يدياً من المنوفية وتحول منها إلى منوف ثم إلى القاهرة فمظنها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألقية الحديث واشتغل في الفقه على القيايى ولازمه في العقليات وغيرها والوناني ولازمه وابن المجد وعنه أخذ في الفرائض والحساب وغيرها والبدرشي وعنه أخذ في النحو أيضاً وأشرف السبكي والحلي والمناوي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض وفي النحو أيضاً على ابن قديد والأمين الأقصراني والزين طاهر والكرواني شيخ السعدية وصممه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجية وفي الفرائض أيضاً على البوتيجي وفي المعاني والبيان والمنطق وغيرها على اتقي الشحني ولازم العيني حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخاري وغير ذلك والسعد بن الديري في كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على اتقايى والأقصراني وشيخنا والشيدى والبدر النساب الحديث بل وعلى الزركشي معتمد صحيح مسلم وعمدة على الزين

الامبوطى والبرهان الرمزى ، وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عباس والقاضيان أبو المين وأبو البقاء بن الضياء والفقهاء الذين قهده وزوجته خديجة وزينب ابنة الياقنى وجود القرآن على الرين عبداللهم الازهري بل سمع الكثير منه جماعاً على الشهاب السكندري وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى وعلى الرافعى وصحب الشيخ مدين وابن المهام وغيرهما من السادات وكذا اختص بغير واحد من الأمراء كالادوارد الكبير يونس والطاهر تمرغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحدث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالترافه وفى البيبرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيبرسية وحمدنى ذلك كما لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للفقراء واحسانه سبياً بالاطعام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والقضى الصحراوى وابن الزواوى ، وقد حج ودخل اسكندرية وغيرها وسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من القند ونعم الرجل كان رحمه الله وإيما .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .  
 ٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمري القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب الحين ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سند نور الدين الطنتدائى ثم القاهرى الشافعى الفرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنتدائى . ولد قبيل الثلاثين ومائمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الرين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشنشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام الكاملية وتميز فى الفرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل فى صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما ، وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزمن فى مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتردد الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على للمشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه غارب التسعين ورحمته الله وإيما وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد بن ادرىس القرشى .

٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادرىس القرشى

الميدري الشيبى الحجي . مات بها في رجب سنة الثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .  
٦٠٠ (على) بن احمد بن علي بن عبد المغيث نور الدين النشرفي القاهري .  
الحسيني الشافعي والد الشهاب احمد الماضي . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء .  
مع فضل وصلاح كثير وعمن قرأ عليه ولده والملاء التزمتم . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن علي بن عمر بن احمد بن أبي بكر بن سالم نور الدين  
ابن الشهاب أبي العباس السكلاعي الحيمري البجلي المكي مولد الشافعي الماضي أبوه .  
والآتي أخوه محمد ويعرف بابن الشواطي - بمجعة ومختانية ثم مهمة - المقرئ .  
ولد في سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن  
والشاطبيتين وبهجة الحارثي وغالب ألقية النحو وقطعة من ألقية ابن معطى وسمع  
على ابن الجزري والتقى القاسم وابن سلامة في آخرين من أهل مكة والقادمين  
اليها كالولي العراقي سمع منه ما أملاه بها في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأطلق  
كاتب الطبقة سمعه فلما أن يكون سها في كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛  
ومما سمعه على ابن الجزري نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه  
في الرابطة أحاسن المتزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل  
على أبيه في اتقنه والعربية وغيرها بل تلا عليه للسمع وأذن له وكتب عنه صاحبنا .  
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بمكة في عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير إذا لب والسن واشكر ربك ما أولى من المن  
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينلك رحمته في الموقف الخشن  
وقوله أيضاً: بادر إلى الخير إذا لب واسمع لكل خل تراه قاله العدا  
واشكر ربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته في موقف عظماء

وكتب على بعض الاستعدادات بل حدث في سنة ثلاث وتسعين ونسخ بها وفي  
التي تليها أشياء من تصانيفي وأخذ عني وملحنى بأبيات ولا يخلو من فضيلة .  
٦٠٢ (على) بن احمد بن علي بن عيسى الملاء أبو الحسن الحسكني - نسبة لحسن  
كيفما على جانب دجلة - ثم المارداني للقدسى زيل مكة . ذكر أنه سمع بمشقى على  
العماد أبي بكر بن احمد بن السراج البخاري أنا الحجار وعلى البدر بن قواليع صحيح  
مسلم وحدث بمكة بيمضه سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وقال القاسم في تاريخ مكة  
أنه كان من أعيان بلده ماردني ثم زهد وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها  
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها إلى رباط خوزي فأقام به إلى أن مات في  
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المملاة عن سبعين سنة ظن

وكان شيخا صالحا خاشعا فاسكا مابدا زاهدا رعا متشفعا مديقا ومهدا ودقيقا على شأنه لا يقبل من اكثر الناس شيئا حتى ولا الاكل اقام بمكة نحو عشرين رجة رحمه الله وإيانا . ٦٠٣ (على) بن احمد بن علي بن محمد بن داود نور الدين أبو الحسن البضاوي ثم المكي الحنفي ابن اخي البدر حسين ويعرف بالزهرى . ولد ببلاد الهند وحمل الى مكة صغيرا فنشأ بها وحفظ القرآن وكتب في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وابن الطبيب السعوى والمجد اللغوى بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخرجه للاربعين النووية ومن الزين المرغى والزندى بالمدينة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فما بعدها النشاوري وابن حاتم والتاج الضردي والمليجي وابن عرفة وغيث الدين العاقولي والتتوخي والعراقي والميشي واطمة ابنة ابن المنجا وهاشمة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين ، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفي الفقه مع اعتناؤه بالمعادة وحسن طريقته ، وقد دخل للاستزاق الى شيراز ثم الى اليمن والهند غير مرة وتأفل دنيا الى أن أدركه الاجل بالفرق وهو مسافرا الى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة اربع وعشرين وهو في آخر عشر الأربعين فلما رحمه الله . ذكره القاسمي في مكة ثم النجم عمير بن فهد في معجمه .

٦٠٤ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن محير نور الدين القرشي البدرى الحنفي الشيبى المسكى ويعرف بالعراقى لكون والده وجده سافرا الى العراق مع الشريف أحمد بن رميثة بن أبي نعي وأقاما معه هناك مدة ففرقا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبع مائة ومم من الزين المرغى والطبرى ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها جميع الميزين للذى قبله ، ودخل القاهرة للاستزاق وولى مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجلال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين ، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وقال كان شهما مقداما جريئا له كرم وافضال .

٦٠٥ (على) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن بالمعجمة بن دغير بمحلة ثم بمعجمة وآخره راء العللاء الهلالى الحموى الشافعى المقرئ أخو عمر ومجد الآتين . ويعرف بابن الحنجر بمعجمة مفتوحة ثم مهملة الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكره لى ثاني اخوته عن جماعة وتميز فيها بفضل . مات في المحرم

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج الحداح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام فسأته ما فعل الله بك فقال ما ملني بحلمه وكرمه وغفرت لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن طاهر انتهى . قال وكتبه عني التقي بن قاضي شعبة رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن علي بن يوسف الموصلي زوج ابنة الزين جعفر القرني مذكور بالشرف وأبوه شيخ الموصلي . ممن حج بعد التسعين موسماً وكان يتردد الى في مسيرنا ورجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن علي العللاء أبو الحسن الكوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ويعرف بالكوفي . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقہ عند العبادي وغيره . وسمع ومعه ابنه علي أم هاني الهورنية وغيره بعض الصحيح وتزل في الصلاة . والبيرسية وغيرهما أم بجامع التسكعين دهرأ وهو أحد القائمين على البقاعي حين كان ناظره ومس ابن أخيه بسعايته بعض المكروه ونعم الدوادري شبك ألقبه على انحراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعي ، وكان العللاء خيراً متودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله (١١) .

٦٠٨ (على) بن أحمد بن علي العللاء الميموني ثم القاهري الحنفي . حفظ القرآن وغيره . واشتغل عند ابن الديري وابن الهمام والامين الاقصراني والزين قائم وآخرين بل سمح البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ على الديلمي شرح أقيسة العراقي . مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فمن بعده . وعرف بالساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه . اليهود فكان ذلك من اللوبيقات وما د فلم يلبث أن غضب الملطان عليه وتناه الى الميموني ثم عاد فاستمر خاملاً مقلداً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن أحمد بن علي النور السويدي ثم القاهري المالكي . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع الحرم سنة ست وثمانين وسبائة حسناً كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل بيمراً وسمع على العراقي والميمني والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي وغيرهم وصحب الاشرف برسبای في حدود العشرين وثمانائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة وقارئ الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالديار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقق منها وما صادره وأبعده فلم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأطاعه الى الإمامة . واستمر الى أن أغفاه الظاهر خشيتم لمجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث بالسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي نزلي مكة ويعرف براحات ، رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد كتبه في سنة خمس وتسعين وخطه عبيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي راحات التي كانت زوجاً لعبد للمعطي وانه كان روي ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجاهة ومهمة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل محبة حافظ عبيد بهدية صاحب دايول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على بالمشيخانة حتى صالح وماد ملكه فأقام بها متخوفاً ثم تمسك بمختفياً مع الناخوذة سمعان الى عدن . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وماد ملكه .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي . سمع في ابن ماجه على الابناسي والتماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .

٦١٢ (على) بن احمد بن علي العمودي ويعرف بالقرابي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦١٣ (على) بن احمد بن علي السكي الهعاني ويعرف بالعقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي الحلبي - نسبة لمحة على من الملة الكبرى - الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت أجاز خليل بن ابراهيم النيسابطي في سنة تسع وخمسين وثمانمائة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .

٦١٥ (على) بن احمد الميقاتي ويعرف بالقمي . مات سنة ثلاث وثلثين .

٦١٦ (على) بن احمد بن حماد الحمياطي الملاف ويعرف بابن المطار . قال شيخنا في إنبائه كان يجيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه التقي القرينزي وقال لقيته شيخاً مسناً :

قلوب لكل التي عقد الجفا حلّى وسكر الوصل في دست الوفا حلّى  
قالت جمالي بأنواع البها حلّى والبير قد حاز حشو وأنت في حلّى  
وذكره في عقودهم وأنه لقيه في سنة سبع وهو حامى مطبوع يبيع علف الدواب وساق عنه له وغيره أشياء . مات في سنة احدى عشرة .



٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المهجى البجلي الميماني بن حشير . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشير من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح والناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النور أبو الحسن بن الخطيب العزائى العباس البوشى - نسبة لقرية بوش بالموحد والمعجمة من الوجه القبلى من ادانى الصعيد - المصرى ثم الخانكي الشافعى ويعرف قديماً بالخطيب وأخيراً بالبوشى . ولد تقريباً بعيد التميمين وسبعماية بمصر القديمة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج القرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة وثقة بالزكى أبى بكر الميلى وأثنى عليه جداً وبالتقى بن عبد البارى والنور الادى واليدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين القمنى وسمع عليه الحديث والشمس البرماوى والولى العراق وحضر عنده فى أماليه وغيرها وكذا اخذ الفقه عن البيجورى فى آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسماً كان احد القراء فيه عن الشطنوفى وشذور الذهب عن الشمس بن العجيبى سبط ابن هشام والنحو ايضا عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن الهبان والبرهان بن حجاج الانامى بل وعنه اخذ ايضا الصرف والمنطق ولازمه فى هذه العلوم وغيرها كثيراً وكذا لازم للباسطى فى الاصول والمنطق والمعانى والبيان والقبائلى فى اصول الدين وغيره والسيد على العجيبى شيخ الباسطية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادى وغيره ممن ذكر والتفهنى وآخرين وفضل وتميز وقطن بالخانقاه السرياقوسية فى حدود سنة ثلاثين مديماً للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، ومن أخذ عنه القاضى شمس الدين الوائى وكتب على الانوار للارديلى شرحاً حافلاً كل منه ماعدا ربيع العبادات فى احدى عشر مجلدا ضخمة وكتب من الربيع الاول بيمراً ، وحج غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيهاً طاملاً خيراً متواضعاً تامكاً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقيته غير مرة وسمعت من فوائده يوم مات بالخانكاه فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول وبكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن فى حوش بالقرب من الشيخ محمد الدين من الخانقاه وعظم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوهما الا هو كفى عن الاذى لأجله وكفاه غمراً كون قاضيه الشمس الوائى من حصناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن أحمد بن فرح الطبري مولا هم المكي شيخ القرايين بها تلقاها عن محمد اليماني الكتي واستمر حتى مات في شوال سنة ست وأربعين كما رآه ابن فهد فتلقاها عنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكنا بماركنا بجاراً يعمل بداره الصناديق لنوى حسن ، وهو ممن ممن على التقي بن فهد من آخر الشفا سنة تسع وثلاثين وجده فرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ عجب الدين .  
٦٢٠ (على) بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الخزازي ثم القاهري أخو عبد الطيف الماضي والوالد الآتي محمد وأحد أصحاب الشيخ محمد القمري . ويعرف بالسعودي . كان خيراً مقدماً له صدق وطلاقة وقد سمعته ينشد ما أخبر أنه من نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله وبلغني أنه قال للمناوي وقد جاء زيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المريدين أما علمت أنه إن حصل لأحد منهم خلل تضمن وأن المناوي سأل الشيخ عن ذلك فوافقه .  
٦٢١ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الخجندی المدني الأصل المكي الحنفي الماضي أبوه الآتي شقيقه أبو البقاء محمد وأخوه لأبيه أبو الوفاء محمد وعلى أصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بمكة واشتغل في حفظ الكترو يحضر دروس الحنفي وقرأ على أدبى النوى وسمع على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجزت له .

٦٢٢ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النور البكتمري القاهري الشافعي سبط الشمس الغماري النحوي ويعرف بالبكتمري . ولد كما بخط جده المشار إليه في ربيع الآخر سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الأصلي والفتية ابن مالك وعرضها على ابن الملتن والوراق وغيرها وأخذ اتقنه عن الزين الشهابي - بكسر المعجمة وآخره لام - وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير وعنه وعن الشهاب بن المحمرة أخذ الأصول بحث عليهما جمع الجوامع والبيضاوي وسمع على جده المطرز والجوهري والتنوخي والابن أبي المجد والعراقي والهشمي وابن الشيخة وابن حاتم والمجد اسماعيل الحنفي والقرسي في آخرين وتزل في صوفية الشيعونية وتسكب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى في سنة خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقللاً قائماً بالسير حسن السيرة مرضى الطريقة عين المدول بسوقه القليل . مات في العشر الأولى من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان أبوه بارعاً في الميقات رحمة الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن صبر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل  
ابن تميم بن عبد النور بن الشهاب الدجوي ثم القاهري الشافعي . سمع على الحلاوي  
وابن الشيخة وغيرهما وأكثر من الحضور في أمالي الولي العراقي ، وحدث سمع  
منه الطلبة . ومات في يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه  
النجم بن فهد في معجمه ، وسيأتي ابن عمه على بن المحب محمد بن المزاحم .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين  
النور بن الشهاب المنوفي ثم القاهري البهائي الشافعي والد أحمد ومحمد ويمر  
بابن أخى المنوفي . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمخوف ونشأ  
بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والاصلي والفتاوى الحديث والنحو وعرض  
على شيخنا والمحب بن نصر الله والتفتي والسعد بن الديري والقاياني والعيني  
والعلم البلقيني ، وقلن القاهرة من أول سنة إحدى وأربعين في كنف أبيه وعمه  
وبحث المنهاج القرعي والاصلي بقراءته على الهرهان بن خضر وثانيهما فقط  
على المزاحم عبد السلام البغدادي ومجموع الكلاني على الزين البوتيجي  
بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبي السعود وقرأ آتية النعمو  
بمخنا على الحناوي وشرحها لابن المصنف على الجلال بن هشام وشرح  
النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح آتية شيخه من أصلها داية والكثير  
رواية كقطعة من كل من البخاري والدلائل والحلية والطبراني الاوسط ومسند  
الشافعي وفتح الباري ومقدمته وتخريجه للاذكار ولازمه في كتابته عنه في  
الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الآتية لابن أم قائم على  
ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصل على القاياني ومن الروضة على الونائي ومن  
المنهاج على الملاء التلقشندي والعلم البلقيني وكذا سمع عليه قطعة من التدريب  
وتكملته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تليها فلازم البدر أبا السعادات البلقيني  
في تقسيم الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحلاوي والصلاح المكياني في تقسيم  
التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد انقراء فيها عليها بل قرأ بأخرة على  
اولهما المنهاج الاصل والمنهاج ، وحج قبل أخذه عن هذين مع الرجبية في سنة  
سبع وأربعين فوصل مكة في أول رمضان فتلا لأبي عمرو على الزين بن هياش  
ولعاصم على الشمس محمد الكيلاني وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياه  
ثم رجع فوصل القاهرة في أول التي تليها وتدريب قبل ذلك وبعده في الشروط  
بعده التقي عبد الغني المنوفي وتصدى لذلك يباه بل كتبه أحيانا في باب شيخنا

دقيقا لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني واستقر عنده في النقابة شريكا  
لغيره ولم يفتح له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوي والمكيني  
واختص به وبأبي السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه  
وغيره وما كتبه فتح الباري غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً  
متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يعت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم  
لازال أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكلمه  
من جهة أم أولاده وتكليفه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحيث  
بائع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه، كل  
هذا مع عدم انشكاكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين  
زكريا حين كان قاضياً في شرحه على البهجة وكتب منه قطعة وفي غيره وقرأ  
على الجلال البكري النصف الأول من المنهاج وأما كن مفرقة من شرحه  
للمدبري وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة وما كتبه على المدبري والبخاري  
وكتابته لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له  
في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذن له قبل ذلك في التدريس  
العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفه وكان زامداً لاغتياب بها بل  
يقول الدعاء بحياتك وحياة البكري من الواجبات ونحو ذلك وبما كتبه القرآن  
وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بها من جميعها من التفسير والشروح  
ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعاً في كثير من شرح الألفية  
الحديثية وكذا تلخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوي وقرأه على  
الزين عبد الرحيم الانباري وتلخص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك، كل ذلك  
مع سلامة الفطرة وكونه لونا واحداً وفضيلته في الفقه والعربية وتقديمه في الشروط  
وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل وقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه  
بكثير واستمراره فيما بلغنى على القيام والتهجد إلى أن تمل بالاسهال ونحوه حتى  
مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن  
بقرية كوكاي وظهرت بركته في امرأته موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .  
٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء  
نور الدين بن الشهاب الانصاري الحزرجي الاخميمي الاصل القاهري الحنفي  
أحد أئمة السلطان والمضى أبوه والآتي أخوه قاضي الحنفية الناصري محمد وذلك  
الاكبر ويعرف بابن الاخميمي . ولد واشتغل قليلاً عند الحب بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقته فانقطع وأخذ عنى دروساً في شرح الالفيه وكذا تردد للبقاعي ونحوه وأكثر من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأنس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القراءات في البرقوقية بعد أنى الفضل بن أسد فعورض.

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملا الأصل العناني جق الرومي الحنفي القادري من ابن شتان في الرسلية في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر ما يدل على أنه ولد بعد الأربعين وثمانمائة وأنه اشتغل عند مولانا عبيد بن المقيم بأماصية بها وخطيب زاده الاريتقي وهو الآن حى بإسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسدلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم تعلم في هذه المدد إكرام قاصد كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام وما أظنه مربيه في عمره مثل الايام التي مرت به في مصر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الانصارى المرحلى المسكى . مات بها في ذى القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن علي الموفق الزبيدي المسكى الشافعي ابن أخى القاضى سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبعمائة بزيد ونشأ بها معتنياً بالعالم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من الكمال بن حبيب والجمالين ابن عبد المعطى والاميوطى والغيف النشارى في آخرين ثم الى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من الحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجمال الاميوطى وغيره والنحو عن أبي العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما وبالقراءات والحساب والعروض وغير ذلك وولى فطر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر للدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته باليمن وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نفاذه وكان يتولى تفرقة ما ينفذه عمه لأجلها ولعياه ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمه بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يُحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التي القامى وذكره في تاريخه وكذا ذكره التتّى بن فهد في معجبه . ومات يزيد بعد أن ضعف بصره في ذى القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة في ربيع الأول من التي بعدها ؛ وكان خيراً ديناً ذا مروءة ؛ وهو في عقود المقرّيزى باختصار رحمه الله وإيانا .

٦٢٩ (على) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعي ويعرف بابن سلامة . ولد في سابع شوال سنة ست وأربعين وسمائة بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف اليافعي والجمال بن عبدالمعطي والكمال بن حبيب وما سمعه عليه مسند الشافعي والطالبي وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل الى بغداد فسمع بهامن عبد الدائم بن عبدالمحسن الدواليبي والسراج عمر بن علي القزويني ومحمد بن عبد الرحمن ابن عسكر وطائفة ثم سافر منها الى دمشق فسمع بهامن العماد بن كثير والتي بن رافع وابن أمية والصلاح بن أبي عمر والجمال الحارثي وابن قاضي الزبداني والبدر بن قوالج ومحمد بن عبد الله الصفوي والشمس بن قاضي شعبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس واسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القادري والبهاء ابن خليل وإبي البقاء السبكي والجمال الباجي وجمع وأقام بها سنين ثم رجع الى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التي سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخته بالبعاء والاجازة مشيخته المتضمنة لهرست مروياته أيضا تخريج التتّى بن فهد وما سمعه على ابن قوالج صحيح مسلم وعلى ابن أمية مشيخة القنبر وعلى الصلاح من مسند أحمد وعلى ابن القادري جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسي بالقاهرة على التتّى البغدادي وتوغل في القراءات وأذن له في الاقراء وقال ابن قاضي شعبة انه أخذ عن الأذرعى وكذا تفقه بابن الملقن والابن تاسمى وأذنا له في الافتاء والتدريس وفي الشام كما ذكر بالشمس بن قاضي شعبة وأنه اذن له أيضا ، وتصدى لاقراء القراءات وتفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمرأه مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر في المسجد الحرام سنين وأعاد في مكة بالندرية ، وكان شيخا عارفا عالما بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثة وأدبية يكثرها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومداومة على ورد في الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته اخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتي بن فهد والجمال بن موسى والابن وخلق فيهم من هو بقيد الحياة بمكة والقاهرة جماعة

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين  
بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمحلة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه ما زال يقول عند  
احتضاره احبه الله حتى تارق الدنيا ؛ وعن ترجمه وأثنى عليه التي القاسى في مكة  
وشيوخنا في معجمه وقال أنه كان شيخا عارفاً اشتمل كثيراً وعلى ذهنه فوائد فقهية  
وأدبية وحديثية قال وياشر الشهادة فلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به إلى ابن  
الجزري مع هدية ماء زمزم من نظمه :

ونقد نظرت فلم أجد يهدى لكم غير الدعاء المستجاب الصالح  
أوجرة من ماء زمزم قد سميت فضلاً على مد القرات الصالح  
هذا الذي وصلت له يد قدرتي والحق قلت ولست فيه بهارح  
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرقضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح  
وذكرت أنك قد نظرت فلم نجد غير الدعاء المستجاب الصالح  
أو جرة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بهارح  
أما الدعاء فليست ابغى غيره ما كنت قط الى سواء بطامح  
المترى في عقوده قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صبحنى مدة  
أعوام بالقاهرة ومكة وكان لى به انس وفوائد ، وصار مسند الحجاز حتى مات  
وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا من أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صفا  
وقت الطواف في السجود وعندما يحضى الى المسحاة من باب الصفا  
٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر القاضى علاء الدين ويلقب  
في بلده بنور الدين بن الخواجا شهاب الدين البكرى فيما قال النمشق ثم القاهرى  
الشافعى الماضى أبوه والآبى ابن عمه صمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى .  
نشأ كآبيه تاجراً حفظ القرآن بل بلغنى انه جاور بمكة في سنة احدى وأربعين  
وانه تلا فيه تجويداً على ائوين بن عياش وانه تولع بالشباب حتى تميز فيه ؛  
وقدم القاهرة على الظاهر خشف قدم لاختصاصه به وبأبيه فولاء نظر الاسطبل في  
الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البقرى ثم أضاف اليه نظر الاوقاف  
ولم يلبث أن رجع الى بلاده فاستقر عوضه فيه ما سعد الدين البكرى كاتب العليق  
في شعبائها ثم عاد بعد يسمير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوال  
في صفر التى تليها عوض الشرفى الانصارى ثم ناظر البيارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن .  
لنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادى والبهاء بن  
المصرى وأبى العباس القدمى وقرأ على محضرته شيئاً من تصانيفي والتمس منى  
حين نظره للجوالى جمع اليهود فعملت له كراسه ووصل إلى من صلته شيء كثير  
سيما في سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر في قضاء الشافعية بدمشق  
عوض الجمال الباعونى وفي نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما في  
الحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالى للكمال بن ناظر الخاص والاحباس لابن  
الشرقى الانصارى والبيارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة . بل  
استتاب والده في علق وظيفة القضاء وابن عمه الذين عمر بن الشمس عهد في نظر  
الجيش ولم يعلم بإقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لها لأحد قبله ، واستمر  
كذلك الى أن أمسكه الاشرف قايتباى في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون .  
سبب ظاهر ورمم عليه بطبقة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش  
والخيزرى للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته السكان في محرم  
التي تليها وكان ذلك باعنا على الحث في استخلاص المال بحيث خرب صاحب الترجمة  
في ربيع الاول التالى له بقاعة الدهيشة على رجله الى أن أذعن للمطوب منه وهو فيما  
قبل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما لم يكن ثم في منتصف الشهر بعده .  
سافر لدمشق مع السبى جانبك انما صكى للسعى في باقيه ، وأقام بالخليل مدة  
واستقر في نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تبعه وبحمله وهو لا يرحم  
وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبد الوهاب والصندى وزاحم العصبات  
لاتفاقه مع الوزر في اضافة المواير الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ؛  
وابتدى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها (١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن محمد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتكبير  
نور الدين المزلق الشافعى ويعرف بابن سويدان وهو لقب جديدة عهد وربما  
يجعل أباه محمد وهو غير ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المزلق أيضاً  
المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بمنزلة بنى حسون جوار  
منية بدران ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والملحة وبعض الحاوى القرعى وحضر  
دروس الشمس الفراقى وابن المجدى والشمس الحنفى الصوفى ومواعيد السراج  
البلقنى واشتغل بالعروض على احمد البجائى ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .



بيت المقدس مراراً وبدا سافراً الى دمشق للتجارة غير مرقولاً القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل بهياً فكها حلوا النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النسك ونظم جيد منسجم ، ومن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظم له من ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه      ولن وعاه بسمه وفهمه  
ولن تهجد في معلاه به      ولن تدبره وحل مترجمه  
ولن أحل حلاله وآتى على      تحريم ما فيه الحرام فخرمه  
الى آخرها ومنه : لاعبتها الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سترت بالقبيل  
قالت فتفسك قلت قد حصنتها      لكن خذي فرسي فداك وفي  
وقوله : وبلغ أعنى طول عمرى منه وصلاً      قلت صلتى قال ما لي لن قلت مهلاً  
مات في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمرقة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب النعمري ثم الحلي الماضي أبوه . قرأ القرآن وصحب القراء ؛ وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبي العباس بن النعمري . ترك له أبوه ما لم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن سمع مني .  
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العللاء بن الشهاب النعمري الأصل القاهري الماضي أبوه والآتي أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع مني وتكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أرجو بل هو أصلح من أخيه جزماً .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجيه السكندري الحنفي ويعرف بابن عبد الرحمن الزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وبغائه تقريباً بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على في الشافعي وفي الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على في البخاري وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم والبدري في آخرين كالاصلاح الطرابلسي ومن قبله بالاسكندرية عن النوبختي وما أخذه عنه القراءات السبع إفراداً وجماعاً وكذا جمع اليسير على الهيثمي وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب الجمع وغير ذلك ، ودخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وثؤدة ولطف سمع فهم وتودد بل أوقفني على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبختي وابن قاسم وابن الدري شيوخه والغفيف قاضي بلده وقرضه له أيضاً حمادي سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود البلاء المرداوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس احمد بن محمد بن المحب . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة . وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة الكمال وحييبة ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن احمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن احمد ابن منصور والشهاب احمد بن على الجزرى وطائفة ابنة محمد بن المسلم الحرائية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرداوى . ومحمد بن داود بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التكريتى واحمد بن يوسف ابن السلال وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشائل النبوية للترمذى . حضرها فى الزاوية على شيخوخ عبد الله بن خليل الحرساتى الماضى ، قال شيخنا . وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو فى عقود . المقرئى وفى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (على) بن احمد بن محمد بن على بن احمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى <sup>(١)</sup> الأصل السكندرى المالكى الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا . وقرأ على بحالس من البخارى .

٦٣٧ (على) بن احمد بن محمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو القمخر احمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (على) بن احمد بن محمد بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الشافى . نعمة لشفين الكوم من قرى المحلة - المحلى الأصل القاهرى الشافى ثم الحنبلى والد الشهاب احمد الماضى ويعرف بأبن قطب وبالشافى . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التلخيص . ليكون شافعياً كأسلافه فأشار عبد الكريم السكتى على أبيه أن يحوله حنبلياً . ففعل وحفظ المحرق ثم المحرق وتفق به بالمحب بن قصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه اتفق والبدر البغدادى والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم . والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالافتاء والتدريس . وأخذ عن أبى الفضل البجائى للفرغى فى أصول الفقه والعريية وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا بسم على الشرف أبى القتم .

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم معجمة وآخره موحدة نسبة لبلدة فى البحيرة .

المراغي والشهاب الرافضائي بمكة وسمع بالقاهرة على ابن ناظر الصاحبة والطحان . وابن بردس في صفر سنة خمس وأربعين بمحاضرة البدر البغدادي بل كان يجبر أنه سمع في صفره على الجلال الحنبلي فله أعلم ، وحج مرتين الثانية في سنة خمسين وجاور التي بعدها وكذا دخل الشام وحماء وغيرها وباب في العقود والتسوخ عن العز القديسي ثم في الاحكام عن البدر البغدادي بل استنابه شيخنا في ناحية شخين الكوم ونشأ وعملها وجلس ببعض الحوائث منتدبا للاحكام وتنزل في صوفية الاشرفية برسبالي أول ما فتحت واستقر في تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بمنف بالترسيم والاهانة بقيام قاضي مذهبه العز الكنتاني والشمس الامشاطي محتجين بوجود حفيدين للمتر في ليستفيهما أهلية وما كان بأسع من موتهما واستقر الدرس باسم العز وقد أدم من صاحب الترجمة من مطالعة الفروع لابن مفلح بحيث أن يأتي على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل التواب مع جفاء قاضيه له ما لم أكن أحمده منه ، واتفق له قديما مما أرخه شيخنا أنه انقرد برؤية هلال رمضان في سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على أنه يغيب مع غيوبة الشمس فأرسل به شيخنا إلى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأثنوا عليه لكون قريب جليسه الولوي بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضي الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ما عدا شيخنا وبقية رفقته تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه . ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا كذلك وكانهم راوه إما أولا أو آخرأ ، وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان . مات فجأة في صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولدهم كونه الشافعي من حضر وتألم لذلك فلما أن الحنبلي هو للقدم له غفقت عن رحمة الله وإيانا . (على) ابن احمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبي العباس العمري الحلي وهو بكنيته أشهر . يأتي في السكتي إن شاء الله . (على) ابن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود القديسي . هكذا قرأته بخط بعضهم ، وقد مضى فيمن جده عبد الله بن محمد قريبا . ٦٣٩ (على) ابن احمد بن عبد الله البغدادي الاصل الغزي الحنفي زليل القاهرة . وإمام اينال ويعرف بالغزي . ولد سنة عشر وثمانمائة بفرقة ونشأ بها حفظ القرآن . والكفر والمنظومة لسنن وقرأ في الفقه على ناصر الدين الايامي مدرس غزة . ومفتيها وصحب . في صفره البرهان بن زقاعة <sup>(١)</sup> وتدرب به ويقال انه كان يدرى .

القرءات واتصل بمخدمة الاشرف اينالما ولى نيابة غزة وعلم أولاده القرآن ثم  
 ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووقفوا بأمانته وديانته فلما تسلطن  
 صار من أعمته وولاه فطر الاوقاف وعظم أمره وجمع أموالا جمّة كان ينفدها  
 إما فى عمارة أو فى هبة فانه كان غاية فى الكرم بل يرتقى الى التبذير مع تحرف فى  
 الطهارة ووسواس زائد وتدين وعفة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما تقتضيه  
 جداً عليه مما شافته بانكاره سرأوكذا حكى عنه غيرى شيئاً من غطه مات فى يوم  
 الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد الملا الشيرازى ثم المكي الباقى . ولد فى  
 سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم فى كبره وأخذ عن غير واحد  
 وجال ومحب الرجال الى أن برع فى الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف  
 وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوى وغير ذلك وتكلم على الناس فى  
 علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما  
 فى علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان الى المنتهى فى علم الرمل ؛  
 وقد قطن مكة بسيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجديد بمجمل مقيمان  
 وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقيته بالنبوع فى سنة ست وخمسين  
 فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوى وشيئاً من أول تفسيره وأشياء من  
 تصانيفه ، وكان نير الشية فصيحاً مفوها حسن الظاهر ومربته فى تصوفه الى الله .  
 مات فى شوال سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهرى الحنفى والد عمداً لا فى يعرف  
 بالصوفى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً لحفظ  
 القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول العبد وأقبة ابن مالك وعرض بعيد  
 الاربعين فما بعدها على شيخنا ومستلميه والقائى والزين عبادة والمحب بن نصر  
 الله فى آخرين وعمل العرافة فى مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركى  
 وتخرج به قليلاً واشتغل بفتحة بابن الدبرى والعضدى الصيرامى والشمنى وابن  
 الجندى والزين قاسم والشمس البكرى والبرهان الهندى فى آخرين وأكثر من  
 ملازمة تلاميذهم فى ذلك وفى الاصلين وغيرها وكان مقنياً عنده لتأديب بنيه ولغيره  
 ذلك ، وحج معه فى سنة احدى وخمسين وجاور التى تليها وسمع على أبى الفتح  
 المرائى بل جود فى التران على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر  
 وابن كزلبغا وعبد الرزاق الطرابلسى وكتب عليه وعلى البرهان الترنوى وكذا

لازم ابن الديري كثيراً جداً في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها وكتب عنه قصيدة من نظمها فيها بدائع وأخذ عن الكرمي والهندي أيضاً في الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص في العربية وقرأ على الخواص مقدمته في العروض والقوافي وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني سماعاً وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه غلطة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا وابن الديري والرشدي وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس فابن الديري وذلك في سنة إحدى وستين وجلس بيابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة برسباي البجاسي على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً سنة ثلاث وثمانين واستقر في تدريس الجانبيكية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الإعادة بالأبوبكرية برغبة الشمس الماشاطي له عنه حين أخذ مشيخة البروقية وفي تدريس المهندارية برغبة الشمس الجلالى خازن المحمودية وفي تدريس الاقباقية بعد السيف بن الحسوندار وفي تدريس الطحاري بالمؤيدية بعد الأمين الاقصراني وفي الإعادة بالنصورية بعد أفضل الدين القرمي وفي الصرغتمشية وغيرها من الجهات وصار أحد أعيان النواب مع درية ومياسة وعقل وقود وخبرة بالأحكام والمصطلح ويقال انه ينتسب للشمس محمد بن احمد بن عمر السعدي أحد أعيان الخنفية الآتي في الحمدين وهو ممن كثر تردده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحطاوي وكثرت مراجعته لي في ذلك وحدث أدبه . (على) بن احمد بن محمد نور الدين الطننتدائي القرضي . مضى فيمن جده على بن عبد الله بن مند .

٦٤٢ (على) بن احمد بن محمد الخنيلي القطان . رجل فقير يتكسب ويستغل يسيراً وسمع الحديث وهو ممن أخذ عني . مات في .

٦٤٣ (على) بن احمد بن مفتاح بن فطيس القبانى والد أبى بكر ومحمد . مات في شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن احمد بن مفتاح النور بن الشهاب الثقفي - نسبة الى الثقفي . من أعمال حلي - بن يعقوب المكي . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن ربيعة الحسنى واحتاط هذا على تركه والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد للتجارة الى اليمن . ومات بمكة في سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن احمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقي الخنفي الشهير بابن القصيف . مات بمكة في رمضان سنة إحدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العللاء أبو الحسن بن العلامى الشهابى أبى العباس، الرضى ثم المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الأزهرى الحنفى الامر . مضى فيمن جده خليفة ..  
٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين انقبطوخى ثم القاهرى الأزهرى المالكي المقرئ أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المهيزين بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل بلده بابن فليفل . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بقروج طوخ من القرية غربى طنتدا ونشأ بها حفظ القرآن ثم تحول الى الأزهر فجاور به وقرأ الرسالة والشاطبيتين وغيرها واشتغل فى الفقه وغيره قليلا وتزل فى سعيد السعداء وغيرها ، واعتنى بالقراءات فأخذها عن عبد الغنى الهينى والزين جعفر وناصر الدين الاخميمى حتى أقرن السبع بل وأخذ عن السنهورى وأجيز وحج وجاور وروى عن عدياب وغيرها وكان لأبأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات فى ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .  
( على ) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد للمصرى ثم الشامى الشافعى الأشعرى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة تسعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الولى العراقى والتقى بن قاضى شبة وحضر دروس العللاء البخارى وروع وصنف معالم الأحكام فى الفقه والكوكب الوهاج فى شرح المنهاج وأسرار العبادات والقربة الى رب البريات والجمع المنتخب فى الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات فى .  
٦٤٩ (على) بن أحمد الزيدى - بالتشديد نسبة لحسنة زياد بالقرية ، وهو والد مجدو أحمد وعزيرة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيراً ..

( على ) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .

٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعائى اليمانى . قال شيخنا فى معجمه لقيته بالمهجع فأثقتنى قصيدة رثى بها البرهان المحلى ومدح فى آخرها ابنه الشهاب أولها :

هى المنايا فلا تبقى على أحد لا والد مشفق بر ولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات فى تلك السنة أعنى سنة ست فثات الوالد والولد .

٦٥١ (على) بن أحمد الطنائى ثم القاهرى النزولى . قرأ القرآن وجوده على الوالد وأقبل على التكسب فى سوق الغزل وغيره وتعمل لاسيما بالمعاملات مع الثقلل من المصرى وقد حج كثيراً . ومات فى العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول الى رابغ ودفن بها وتفرقت أمواله حتى أوقافه فلم تصرف فيما عنيها له وقد كان جعل النظر فيها

الى فا التفت لذلك ؛ وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسن حاله كثيراً قبيل موته ساعده الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ ( على ) بن أحمد الوزر والى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه لى بعض المغاربة .

٦٥٣ ( على ) بن أحمد الميمى من أهل أبيات حسين ويلقب بالازرق . كان كثير العناية بالققه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا فى أنباه والظاهر أنه غير الصنعانى الماضى قريباً .

٦٥٤ ( على ) بن إدريس العلاء الرومى العلافى ثم القاهرى الحنفى جد البدر محمد بن البدر أحمد الآتى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القبائى والبدر بن العيسى والطبقة فى الققه وأصله والعربية وقزلغى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكفياجى لومه فى ذلك حتى مات بحيث نزل فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جقق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحى النباة وكان طارح التكلف خيراً فضلاً . أفادنيه حفيده . ( على ) بن الازرق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ ( على ) بن إسحاق بن محمد بن حمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز بن حجي العلاء التميمى الخليل الشافعى والده أحمد بن عبد الرحمن . وله سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلقينى وابن الملقن وغيرهما بالقاهرة وغيرهما وأذا له بالافتاء والتدريس ومهم على العراقى والتنوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضاءه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان طاملاً فاضلاً جليلاً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ ( على ) بن إسكندر ويعرف بابن القيسى - بالقاه المقتوحة ثم محتاتية ساكنة وبعدها سين مهمة لكون والده كان ابن أخت زوجة كشيغا القيسى . باشر العملية ثم الحسبة ثم الولاية وقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيقاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن القريب سكنه بيت صميه ابن رمضان بحارة يرجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى المرحلة فأت فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن المعنى الى الغربية فأت شبه فجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسأ تراحو المامتقارية .

٦٥٧ ( على ) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلافى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده ببالجه . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبع مائة وأسم على المبدوى للمائة المنتقاة من جامع الترمذى انتقاء العلاني بسماعه من ابن خطيب المزة والقسطاني وحدث ، ذكره شيخنا في معجمه وقال اجاز لابنى من الخليل في سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الله الحلبي الشافعي الكعكي حرفة تزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لطلوع جدري في وجهه . بقي أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبع مائة تقريباً وقرأ قليلاً من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة الحميرية ، وحج . وجاور وزار بيت المقدس كثيراً والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فظم في البحور ومهر في الزجل حتى فاق الاقران وسبق في حلبة الادب خول الرهان ، وكان شيخاً هاماً زدى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفي فأذا انطلق كان كالبحر وأتى بالغرائب باعه في الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن حمة وشرف نفس ، وقد لقيه البقاعي في سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيراً ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت ليلى بليل بطيب الوصل مذشط المزاد  
حديث خرافة يأم عمرو كلام الليل يحويه النهار  
ومقتبساً: عيون الحب ما للسكحل فيكم وما للسحر في الاجفان سار  
تبارك من توفاكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار  
ومرض بعد ذلك مرضاً احتاج في علاجه الى زورم المكث في الحمام . وأظنه مات عن قرب عفا الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .  
٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل النبتيتي الشافعي احد أصحاب الغمرى ويعرف بابن الجمال والد اسماعيل الماضي . أظن مولده قريباً من سنة عشرين وثمانمائة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوافدين سائل عن مسائل دينية له جلالة وقد قدم في العبادة والانجماع واهتمام بالزورع وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحراً وجاور بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عندي في الاملاء وغيره وكذا مع على جل السيرة النبوية وقصدي بالسلام كثيراً وأهدى الى أوقاتنا ونعم الرجل تقمنا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان (١٤ - خامس الضوء)



العلاء بن الحافظ العامد البعلى الحنبلى أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس .  
 ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب  
 الفخر كابن أمية والصلاح بن أبى صمر سمع عليهما مشيخة التفخيم  
 الذليل وعلى أولهما فقط سنن أبى داود وأبو حمزة وعلى ثانيهما الذبائيل للترمذى  
 ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبى على بن الهبل سمع عليه ثمانى الحريات  
 وكأبى عبد الله محمد بن المحب عبد الله المقدسى سمع عليه جزء ابن مخيت  
 وجزء بقرة بنى اسماعيل فى آخرين ، وحديث بيده وهدمشق واستقدم القاهرة  
 لحديث بها أيضاً وأخذ عنه الاعيان وفى الروا عنه كثرة وسافر منها فأتى هدمشق  
 فى العشر الأخير من ذى الحجة سنة ست وأربعين ودفن بقرية الشيخ رسلان  
 ووم من أرخه فى سنة خمس ، وكان شيخاً نحيفاً ديناً خيراً يتعانى الأذان بيده  
 مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز لابن فى سنة  
 خمس وعشرين رحمه الله وإيانا .

٦٦٣ (على) بن اسماعيل بن يوسف الخواجا نور الدين الرومى المسكى الشهير بابن  
 البهزان ملك دورا بمكة وحمراها . ومات فى شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه  
 ابن فهد . (على) بن اقبس . فى ابن عدي بن اقبس .

٦٦٤ (على) بن أمين الدين بن محمد بن على بن عباس بن قتيان البعلى الحنبلى  
 الشهير بابن العام . ولد فى صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل بيده  
 على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق فى الفقه وأصوله  
 ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث .

٦٦٥ (على) بن أبيك بن عبد الله علاء الدين التقصباوى الناصرى الدمشقى الأديب  
 ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتماهى الشعر ومدح الأكرام وطارح الأدباء ،  
 وكان أديباً ماهراً بارعاً بليغاً له النظم الرائق المائق كتب عنه البرهان الحلبى من

نظمه موشعاً أوله : إن كنت غضبان يا حبيبى ارجع الى الله من قريب

واجعل نصيبى رضاك يا من خدوده وردها نصيبى

واعطف على ضغفى يلماتس العطف

وله : كأن الراح لما راح يسرى بها فى الراح مياس القوام

سنا المرصع فى كف الثريا يحينا به بدر التمام

وقوله : فى حلب الشهباء ظي سطا بحاجب أفئك من طرفه

لقوسه فى جوشنى أسهم والقصد عين التل من ردفه

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن المز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لحنة الصدر وظن الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خثيب الناصرية . رخ موته في سنة ثلاث وقيل في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو القائل :

ما أكرم الفصن في الحريف وقد أثرت الريح فيه تأميرا  
لما أتى النهر سائلا ملات أوراقه كفه دنايرا  
مات في ربيع الأول سنة إحدى وله نمان وسبعون سنة ، ذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديما وطبقته متوسطة ، وقال في ، وضم آخر منه وقال الشعر القائل ولكنه بالنسبة إلى طبقة فوه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقديع له المقطوع النادر كقولهم مضنا :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الفصن منعطفا عليه  
ومال الفصن نحو أخيه طبع وشبه الشيء منجذب إليه

وعلق تاريخا لحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول ومن ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن إينال الأمير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل به الملك الروم مراد بن عثمان هدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .

٦٦٧ (على) بن أيوب بن إبراهيم بن عمر نور الدين البرماوى الأصل المسكى الشافعى ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخه رباط الظاهرية

عكة . ولد في رابع ذى الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن على ناصر الدين السخاوى المقرئ أخى الغرس خليل وجوده واشتغل يسيراً

في الفقه على إبراهيم الحلبي الكردي والملاء الشيرازي وغيرهما وفي العربية على السخاوى المذكور وابن حامد الصفدى وطاهر الخجندى في آخرين وسمع

الحديث على ابن الجزرى وابن سلامة والشهاب المرشدى وطائفة كالتقى بن فهد ولازم قراءة الحديث عند أبي القتح المرانغى وقرأ عليه وعلى القضاة أبي اليمن

والبرهان البوينى<sup>(١)</sup> وأبى حامد بن الضيا البخاوى بل قرأ على أبى القتح أشياء ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلده والقاديين

البيها وبالمدينة النبوية على الحب المطرى وأدمن قراءة الصحيحين والشفا بحيث (١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسوين من قرى حماة . على ما سياتى .

صار ماهرًا بقرائها ولكنه يتعاني في قراءته فتتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز لها لجمال الكافرون وآخرون ولقيته بمكة في مجاورتي الأوليتين فكتبت عنه من نظمته أيتها أولها :  
 ألا ليت شعري هل أزورن روضة بها خيرة الله المهيمن من خلفه  
 وأتمس الاحسان من باب فضلهم فهم أهل كل الفضل لاشك في صدقه  
 وسمع بقراءتي يسيراً وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع  
 وصلت خلفه : وهو حسن الهيئة واتهم واثقراء صحيحها شجي الصوت نير  
 الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتكسب بالشهادة وأثرى : وولي  
 مشيخة التصوف بالزمامية لكنه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يئلب  
 عليه الهزل مع التشدد في كلامه وملازمة التمسك بالناس والوقعية فيهم ولو كان  
 شيخه الذي يقرأ عليه أومن له وجاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب  
 وصحبة للأحداث وكونه ينام على قفاه في المسجد ولم يرجونه الى غير ذلك  
 من طيش وخفة ودعوى عريضة وجراة وإقدام سبياً عند الاتراك وقد كثر  
 اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكر  
 بها ثم أبعدوه وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه  
 لفقراء قوافل المدينة واکرامه لهم بالأطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلق لخاللة  
 بعض من مسه منه مكروه . مات في ظهر ثالث عشرى رجب سنة ثمان وسبعين  
 بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤديه ناصر الدين السخاوي  
 بمقبرة أهل دباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (على) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجمال عبد الله  
 الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عائكة  
 وينسج بيده ويبيع ما ينسجه بأعلى ثمن فينتقوت منه هو وعائلته ولا يريز أحد  
 شيئاً مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولدا قال ابن حجرى أنه عندي  
 خير من يشار اليه بالصالح في وقتنا . مات في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث  
 ولاناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (على) بن برد بك نور الدين القاهري القهري الحنفي كان أبوه من ممالك  
 الناصر فرج بن يرقوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالقاهرة  
 وحفظ القرآن واطمردوى في الفقه والكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشنقى  
 والنحو والعرف عن ابن قديد ولازم التقي الحصنى حتى سمع عليه غالب ما قرىء

عليه في الاصلين والمنطق والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ حساب القبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهرى تلميذ ابن المجدي والمروى عن الشهاب الابيضى والشمي وحضر دروس الأمين الاقصرائى والشروائى وكذا أخذ عن أبى الفضل المغربى فى الكافية لابن ملك وسمع الحديث على جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق وقرىحه القادة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم الى أن ذاق الاقراز فى زمن يميز وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح وقلة الكتب وميل الى المجون لمزيد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيما فى نظمه فقد أتى فيه بقباائح حتى انه عمل فى معشوق له مقامه استعمل فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التى لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم راسل فى انكار أمور تبلغه فاستمعين به فى جوابه فكان نهاية فى معناه وقد أهانه الشرف المناوى مرة ولقد أهجاه غير مرة بالاجور حكايته فضلا عن انشائه الا مقرونا بديانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان فى الشكل والهيئة بكاملاً نعم كان كثير التفنن نادرة من نواذر الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه وصحت من يحكى أنه مامات حتى حسن حاله لاسيما وقد تعلل مدة مما أرجو التكفير عنه به . مات فى ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه بباب النصر فى جمع كثير سامحه الله وايانا وما كتبته من نغمة فى شيخه الحصنى :

أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر فى فن  
 فيامعشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصنى  
 ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (على) بن يركات بن حسن بن عجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه الجلال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين مغاربا لآخيه فلم يلبث أن أعيد فى موسم التى بعدها صحبة الكمالى بن ظهيرة ثم أعيد الى المشافقة أيضا ودخل القاهرة فى شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره اليها محتفظا به فأكرمه السلطان ورتب له راتبا فى كل يوم لانسبه له مما يصل اليه من أخيه وحاول أخوه إرساله فسا اتفق ، وهو فطن بهى كثير الادب محسن لانشاد الشعر متودد للعناء والصالحين وقد زارنى مرة بمنزلى ورأيت من لطافته ما امتلأت به عينى منه وما أحسن ما بلغنى من إنشاده إما له او لغيره :

لولا الضرورات لم تنقل لنا قدم إلى وجوه لها بالكفر إلما

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيرى بعد أن أنكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تملأ أياماً في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة احدى وتسعين وصلى عليه في يوم بمصلى باب النصر ثم دفن عند ولده بحوش الأشراف بوسبأى عوضهما الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهرى الضرير أحد رؤساء قراء الجوق . ممن جود على الشيخ حبيب وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته اقتفاء الأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحده في ذلك ولكنه كان ابتداءً بحيث أنه ربما يسد بأحد المجلدين . وليس بطيخ امم أبيه وإنما كتبه هنا لدم معرفة اسمه فاكثفت بشهرته . مات في طائر الحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر محمد بن بطيخ أحد الأطباء هو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبى بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج العللاء مفيد التتقى أبى عبد الله بن الشمس صاحب الترويع المقدسى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى والد الصدر عبد المنعم وقريب إبراهيم بن محمد بن الشرف عبد الله الماضيين وابن أخى النظام عمر الآتى ويعرف كسلفه بأبن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرها وحفظ المتنوع والملحة وغيرها وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادى المقدسى وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرها وناب في القضاء بدمشق عن عمه والقاهرة عن البدر البغدادى ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذاولى كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضاً عن الخيضرى ثم انفصل عنها بعد ستين به وولى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مراراً ، لقبته بحلب وغيرها وحدث لقبه واحتشامه . وكان انساناً حسناً ، تواضعا كريماً متودداً خبيراً بالأحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجلة أقام بحلب منفصلاً عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً بالبطن بل وبالطاعون بعد اقامته نحو خمسين يوماً متعللاً في غيبة ليه السبت طائر صفر سنة ائنتين وثمانين وصلى عليه من القدي بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن شاور العللاء البرلسى البلطيمى الشافعى الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانائة ببليطيم من البرلس وقرأ بها غالب القرآن وحصل

نه جدرى في السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فعادت عليه  
بركتهم وأشار عليه واعظ بمن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة  
فأكل كل بها القرآن ثم انتقل الى صفد ثم الى دمشق ثم الى طرابلس فحفظ بعض  
الحاوى وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعرى وبحث في الفقه على الشمس  
ابن زهرة وفي القرائن على السوييني وفي النحو على التت بن الجوزان النحوى ثم  
انتقل الى حمص فأكل بها حفظ الحاوى وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد  
وقرائن الخبرى ولازم البدر بن العصيات<sup>(١)</sup> في الفقه والقرائن والحساب والنحو  
واتمعه به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فردّه الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه إلى  
القاهرة وحضر في بحث الاصول وغيره على البساطي ثم سافر بأبوه وقد طلقها أبوه  
وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث في الفقه على البرهان بن المرحل وفي النحو  
على الشهاب بن اتمورى والشمس بن الجوف وفي القرائن على القطب بن الشيخ  
وحضر على ابن البخلق في التفسير وسمع الحديث على التاج بن يونس ثم رجع  
الى دمشق فتولع بجامع المختصرات فكان يبحث فيه على التاج بن بهادر في  
حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة في سنة ستين بعد سفره الى الروم  
مرتين وأقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح ورنه ولوشا  
وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث في القنون على عدة من علمائها  
كالغفر الرازى وكان أعلم من تلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مظهر  
حيث كان ناظر الاساطيل والجوال بقعيدة أولها :

نوى بين احشائي هوى غادة لها قوام كخصن السانة الخضل النضر  
كتبها عنه البقاعي وتوقف في كونها له وقال انه رافقه في بعض الدروس وانه  
كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راج بها حتى اتصل بجامع  
أخى الاشرف حين كان نائب دمشق في حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله  
لدمشق وأقام بها حتى مات في أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن على نور الدين الدي الشافعى تلميذ صاحبنا ابن  
سلامة الادناوى . ولد تقريبا سنة خمس وستين هـ من المزايمتين ونشأ  
بها لحفظ القرآن وجل المنهاج وألفية النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحه لأبى  
شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذا قرأ على العلامة بن الخلال ، وقدم  
القاهرة فأخذ عنى في التقريب والشفاء وغيرها ولازم ابلال البكرى والزين

(١) بضم ثم فتح تم تشديد المشاة التحنانية وآخره فوقانية .

زكريا في التقه وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الققه وغيره وحضر بعض دروس الجوجرى : وتميز وأذن له غير واحد كالسكرى والذين بعده في التدريس : وحدث في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدومه القاهرة وهو خير ما كن .

٦٧٥ (على) بن أبى بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني النجاشي ويعرف بابن الأزرق . تقه ببلده أبيات حسين على التقه يحيى العامري وإبراهيم بن مطير وغيرها وقرأ في القرائن على خاله أبى بكر بن عمران ثم ارتحل إلى زيد فسمع بها الحارثى على التقه أبى بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلال أمام أهل التن في وقته ، وحج وأخذ بحكمة عن العميف الياقنى ثم عاد إلى بلده ومهر في التقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يريح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً : ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وتعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرجع إليه والمعلول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبها وبمبيدتها من الجبال والتهائم كزبيد وعدن وصنعاء وغيرها وتقته به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كتنفائس الأحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخريج المسائل القرعية على النحوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل الغويات الخامس في مسائل متنوعة مفيدة . قلت والثلاثة الأول تصانيف للسنوى والرابع قلعه من التهذيب للسنوى واختصر المهمات للسنوى في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات بسيرة وشرح التنبيه في مطول مما هو التحقيق الوافى بالابضاح الشافى في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط عماد التحقيق في جزءين بحقق كاسمه وشرح الكافي في القرائن شرحاً حسناً بشية الخائض في شرح انقراض وكذا له نكت على الكافي أيضاً ، وعن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الاهدل وأبو الفتح المرافى قرأ عليه في سنة اثنتين وثماتة قطعة من أول تنفائس الأحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثماتة من أول شرحه الكبير لتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله .

٦٧٦ (على) بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح نور الدين أبو الحسن الهشمى القاهرى الشافعى الحافظ ويعرف بالهشمى كان أبوه صاحب حانوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقراً القرآن  
ثم ضحى الزين العراقي وهو بالغ ولم يفارقه سفرأ وحضرأ حتى مات بحيث حج  
معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسموعه بنصر والقاهرة  
والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبلبك وحلب وحمص وطرابلس وغيرها  
ورعا سمع الزين بقراته ولم ينفرد عنه الزين بغير ابن البابا والتقى السبكي وابن شاهد  
الجيش كأأن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي وعمن  
سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميذوي وعبد بن اسماعيل بن الملوكة وعبد بن عبد الله  
النعماني واحمد بن الرصدى وابن القنطرواني والرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن  
يحيى العطار وابن الخباز وابن الجوى وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن  
المرداوى فما سمعه على المظفر صحيح البخارى وعلى ابن الخباز صحيح مسلم  
وعليه وعلى الرضى مسند احمد وعلى الرضى والميذوي سنن أبي داود وعلى الميذوي  
وابن الخباز جزء ابن عرفة ، وهو أكثر مما سمعاً وشيوخاً ولم يكن الزين يعتمد في  
شئ من أموره الا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه الى دمشق  
وزوجه ابنته خديجة ووزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ  
بل قرأ عليه أكثرها ، وتخرج به في الحديث بل دربه في افراد زوائد كتب كالمعجم  
الثلاثة للطبراني والمسائيد لاحد والبرار وأبى يعلى على الكتب الستة وابتدأ أولا  
بزوائد احمد فجاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل الا  
الطبراني الاوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الاماني  
سماه مجمع الزوائد وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث  
الحلية لابن نعيم على الابواب ومات عنه مسودة فيضه رأ كل شئ ختافاً في مجلدين  
وأحاديث الفيلانيات والخلفيات وفوائد الى تمام والافراد للدارقطني أيضاً على  
الابواب في مجلدين ، ورتب كلامن ثقات ابن حبان وثقات العجلي على الحروف  
وأطانه بكتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة  
الزين عليه في ذلك وفي غيره كما أن الزين استروح بعد ما عمله سيما المجمع . وكان  
عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد وخدمة  
الشيخ وعدم مخالطة الناس في شئ من الامور والمجبة في الحديث وأهله ، وحدث  
بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشئ الا وهو معه وكذلك قل أن  
حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله  
ولا تصدر ولا تشيخ وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الامالى بحيث كتب



عه جميعها وربما استعمل عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه الامن بضافته  
 ولم يزل على طريقته حتى مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر رمضان سنة سبع بالقاهرة  
 ودفن من الغد خارج باب البرقة منهاره الله وإيانا ؛ وقد ترجمه ابن خليب  
 التناصيرية في حلب والتقى التماسي في ذيل التقييد وشيخنا في معجمه وانبائه ومشيغة  
 البرهان الحلبي والغمر خليل الاقهي في معجم ابن ظهير ؛ والتقى بن فهد في  
 معجمه وذيل الحفاظ وخلق كالقريزي في عقود . قال شيخنا في معجمه وكان  
 خيرا ما كنا لينا لمع الفطرة شديد الانكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده  
 محبا في الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقرأه عليه . وأنه قرأ عليه الى أثناء  
 الحج من مجمع الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع يسيرة من انبائه ومن  
 أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودني كثيرا ويعينني عند الشيخ  
 وبلغه أنني تتبعته أو هامه في مجمع الزوائد فما تبني فترك ذلك الى الآن واستمر  
 على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ  
 . فيعجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم امد فلم ارها يترك ان قيام الليل ورأيت من  
 خدمته لشيخنا وتأذبه منه من غير تكلف لذلك ما لم ارده لغيره ولا أظن أحدا يتقوى  
 عايه وقال في انبائه أنه صار كثير الاستحضار للمتون جدا لسكرة الممارسة وكان هينا  
 دينا خيرا محبا في أهل الخير لا يسأم ولا يصجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم  
 الفطرة كثير الخير والاحتمال للآذي خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهد لي بالتقدم في  
 انمن جزاءه اذ عني خيرا قال وكنت قد تتبعته او هامه في كتابه المجمع فبلغني أن ذلك شق  
 عليه فتركته رعاية له . قلت وكان مشقة لكونه لم يعلمه هو بل اعلم غيره والافصاحه  
 ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث مانغ لشيخنا الاعراض  
 عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل  
 الخير غالب نهاره في اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه  
 وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان في أمر خدمته كالعبد ؛ مع محبته للطلبة  
 والبراء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا ، وقال اتقى التماسي كان كثير الحفظ  
 للسنن والآثار صالحا خيرا ، وقال الاقهي كان اماما طامحا حافظا زاهدا متواضعا  
 متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والثناء على دينه وزهده  
 وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو في ذلك كلمة اتفاق وأما في الحديث فالحق  
 ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا معنى الذي دربه فيه شيخهما المراق  
 قال وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة <sup>(١)</sup> رحمه الله وإيانا.

٧٧- (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجال الاشعري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة أو قريبا منه وحفظ القرآن والتنبية والحلاوى كلاهما في المذهب والفتية النحو وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالانصاري والبلقيني وسمع عليه الحديث وبالبدر الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والميشي والبرهان العداس وابن الكويك والشهاب البطايحي والجال الحنبلي والشمس الشافعي وجماعة . وأجاز له الزين المارغي والجال بن ظهيرة وطائفة وأذله غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأعاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة وولى مشيخه التصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه أشياء وكتبت عنه من نظمه ؛ وكان إماما طالما خيرا دينا متواضعا طارحا للتكلف على طريقة السلف موصوفا بالفضيلة بين القدماء مستحضرا لنوادر وحكايات لطيفة منجمعا عن الناس . مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨- (على) بن الركي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المكي القباقي المطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩- (على) بن أبي بكر بن عبد القوي بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن الفخر بن نسيم الدين المرشدي المكي شقيق عبد القوي الماضي سبطا القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفالة أبيه فحفظ القرآن والاربعين النووية والفتية العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والكنز والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فإبمدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبى القسم بن الضياء ويحيى العلمي وعبد المعطي في آخرين واشتغل في الفقه عند اسماعيل الاوغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجا . وأكثر من مجالس الجمالي أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشافعي وغيرها وحضر عندي في المجاورة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدمداحتي أكله ويزكر بمعاملات مع ضبط وورط وقرض ورفض وذكاء وحذق .

(١) آثار الهيمى التي من اعظمها (مجمع الزوائد) هي أقوى دليل على واسمها .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكرى المفسر . مات سنة أربع وستين .  
 (على) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك المسمى الكورى . هكذا  
 كتبه بعضهم وصوابه على بن غازى بن على وسيأتى .

٦٨١ (على) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن  
 الزين بن أبي النقيب البكرى البليسى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد القادر وعبد طافمة  
 وقريب السراج البلقينى فجة أمه لا ماهى أخته ويعرف بالبليسى ويقال أنها ليست  
 التى بالشرقية وإنما هى بلبيسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأته بنحو دأى إجازة  
 والده . ولد كما قرأته بخطه فى سابع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ  
 بها حفظ القرآن والعلمة ومختصر الجمع بين الصحيحين للذهبانى والشاطبيتين  
 ولنزهة النعمى وألفية النحو ، وعرض فى سنة احدى وتسعين فابعدا على  
 البلقينى والابنابى والمراقى وناصر الدين بن الملق ويدر الدين القويسنى والكمال  
 الدميرى والقراء الثلاثة المسقلانى والقفر البليسى الضرير وابن القاسم والشرف  
 عبد المنعم البندادى الحنبلى وأجازوا له فى آخرين منهم الزين القنى والنور  
 التلوانى ومن لم يحز كالبدري بن أبى البقاء وولده والتقى عبد الرحمن الزيرى وجود  
 القرآن على أبيه بل أظن اننى سمعت منه انه قرأ على المسقلانى والنخري الضرير  
 القراءات وحضر دروس البلقينى وولده وابن الملقن والدميرى ولازم المراقى فى  
 أماليه وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه فى بعض مجالس أملائه ومحب  
 البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم  
 كابن أبى المجد والتلوخى والميشى والبلقينى والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابنى  
 الرشيدى والحلاوى والتاج احمد بن على الطريف وانجم اسحاق الدجوى ، وتنزل  
 فى الجهات بل كان نقيب الدروس فى غير موضع وأحد الصوفى بسعيد السعداء  
 وتكسب بالشهادة ودارم عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر فى كتب  
 التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب العقد لابن عبد ربه فعلق بذهنه  
 من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعقلت من فوائده ومن ذلك انه سمع البلقينى  
 يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البرقوقية ، وكان ثقة  
 عدلا مرضيا متحرزا فى شهادته وأقايظه ضابطا متقنا فى يديه فكه المجالسة  
 كثير التواضع ولكنه كان متمهنا لنفسه لا يتحاشى الدنس من الثياب ويذكر بغير  
 ذلك . مات فى ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من القديس جامع الحياكم  
 ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه ويحيا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن صهر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفق بن الجلال الجاني الزيدى الشافعى ويعرف بالناشرى ؛ وسقط فى نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة يزيد . ونشأ بها وحفظ الحلاوى . وتفقه بأبيه وعمه القاضى احمد وبالفقيه أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى وكذا أخذ عن عمه محمد بن عبد الله المذهب والمنهاج وعن الجلال الرضى وغيره من أهل زيد ولقى الجلال الاميوطى والابناسى والزين العراقى والمراغى ونسيم الدين السكزرونى فسمع عليهم وما سمعه على الاميوطى مشبوخته تخرىج ابن العراقى بل سمع من المزين جماعة الاربعين المتبانية له ولقى المجد الشيرازى بعد استقراره فى اليمن ، وأكثر من الحج والزيارة فى شبيبته ثم ولى قضاء حيس فى رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر فى قضاء زيد ثم ولى تدريس الاشرفيه بها ، وحدث سيرته فى ذلك كله وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية فى الممالك اليمنية فقال قد تصدقا به على أهل زيد فلانغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازى سنة اثنتين وثمانمائة عنه نبأه وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتمز بل كان يطلع الجبال بطلوعه وينزل التهام ب نزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس على الهمة أديبا ليبياً متواضعا حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً فى الاحكام محبباً عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز فى القنون وألف القوائد الروائد لما أدرك فى الروضة من الشرح وفى الشرح من الروائد والجواهر المنمنات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والنثر البائع ونحفة الناقع تشتمل على قوائد منها ضد الأصح من منهاج التروى أنه من الوجين أو الواجه وضد الاظهر على هذين اقولين أو الاقوال ومنها ما يحصل فى المنهاج من العبارة بالظاهر والخلاف أو جدوعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس المنهاج وطالبه وروضة الناظر فى أخبار دولة المملك الناصر ومختصر فى زيارة النماء بقبور . مات فى عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتمز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم صهر بن فهد وترجمه الخوزجى فى تاريخه وابن أخيه تلميذه المصيف عثمان بن صهر بن أبى بكر بل أودخ وافته المقرضى .

٦٨٣ (على) بن أبى بكر بن عمران للسكرى المطاوع . كان ذا ملاحة تسبب فيها

واستفاد أملاكاً بمكة وسيراء من وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء بما طاقتهم فسكنوها بعد ثبوت الوقفية بموتها في سنة إحدى والثلث أنه جاز للستين . ذكره القاسى فى مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العملاء بن التتقى الانصارى المقدسى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كـهـو بابن الوصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ، ومات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بقرية ماملابجوار عبد الله البكرى ظاهر القدس ؛ وكان فاضلاً منجماً عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتباً فى الفقه والتفسير وغيرها وخلف والده فى مشيخة المدرسة المحمدية وتدرىس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفى التصديرية بالخليل رحمه الله وليانا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبد الرحيم الماضى . ممن ناب فى الحكم وخطب وكان أئج عديم الفضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما علمت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف البغوى ثم المكي الشهير بالرضى أخو السراج عمر . كتب بمجدة يسيراً ثم ترك ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين .

٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشعر وصفه الناشرى بالقبح الصالح وقل عنه عن جده العلامة الأوحد محمد شيئاً وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبيدة سنة أربع وثلاثين .

٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين التكرورى ثم القاهرى المالكي وأظنه الذى كان يلقب بالماعز لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعائة ومعه على ابن أبى المجد والتتوخى والابن اسى والتتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشائل النبوية فى آخرين وتكسب بالشهادة وقتاً وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنبة بنى خصب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن المحوجبو الآن بالازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى القاهرى الشافعى نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

المركل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل الى المعروف ومحبة. في الفضلاء وربما تردد بعضهم اليه لاقراءه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة. الوزير عبد الباسط بل سافر في سنة آمدوزار مع الأشرف قايتباي بيت المقدس. ورأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وماعلت لماذا . مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن عمل مدة ودفن بالقراة الصغرى رحمه الله وعفانته .

٦٩١ (على) بن أبي بكر بن عبد العلاء أبو الحسن بن زوين . كان أبوه سوقياً يلقب زوين قلشاً ابنه في خدمة بعض الموقفة ثم انتمى لبعض البريدية . وتفقه في المظالم حتى ولى الكشف بالقرية وصار الى مظالم ومخازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعده صرف بخير بك السبكي إيتال الأشقر وقد كان في ركب الحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذه الخطيب الوزرى ، ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد بن الحبيب الداراني الممشقي . خادم الشيخ أبي سايجان الداراني . ذكره شيخنا في معجمه وقال له في سنة سبع عشرة وسبعائة ولم يجد من يعنى به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبي يعلى وجميع تاريخ داريا لأبي على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عريشاه وأجازنى في سنة سبع وتسعين . ومات في حادى عشر المعرم سنة إحدى يعنى بداريا بعد أن تفسر بأخرة . يعنى قليلا وقال في الانباء دوى عن شاكر بن التقي بن إبي اليسر وغيره قال . وكان مصرأ ، وهو في عقود المقرزى .

٦٩٣ (على) بن أبي بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب المليك ووالد المحدثين الشمس وكريم الدين وأمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب المليك أم ابن العجمي . برع في فنون وكان يجتمع مع ابن عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع المارداني وغيرها من الاستاذين فتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة المليك أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبي بكر البكرى البليسى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبي بكر نور الدين الدينى ثم القاهرى الصحراوى . حج مع الرجبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة . هانى ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبي بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر جانا قديماً .

• ووالد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذي القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن  
• صلى وأقام وحج بولده المشار اليه ؛ وكان شديد الحرص زائد الامساك مع ذكره  
• بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبي بكر الايبارى ثم اتقاهرى أحد شهودها  
• المزورين . له ذكر في مجدين حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدوادارى النائب بصفد .  
كان جواداً ممدحاً طارفاً بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلمت من  
النهب ويقال انه أحصى ما أنفق في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر  
بل كان ينفق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهارين اليه بعدها واستقر  
بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الحزاوى وضربه ضرباً مبرحاً  
واسأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع و قتل به سودون  
بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن محمد العلاء الزريراني  
بالنوف البغدادي الاصل الحراقى المولد ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالهلاء  
ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانمائة وقدم الشام فى سنة سبع  
وثلاثين وتفقّه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنه أخذ الاصول، وحج  
وزار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل  
قرأ المصححين على الشمس محمد بن احمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا  
سمع بعض الممندان وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصباحية وابن بردس ومن  
مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع  
وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عنده فى مجالس الاملاء  
وسمع منى وعلى الشباب الشاوى بعض الممندان ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من  
التي تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر  
القادرى وأذن لهما ولنيرهما ونزل فى صوفية الخاقان الشيعونية واستوحش  
من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم  
ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع  
استحضار للفقهاء ومشاركته وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفتوى .

٦٩٨ (على) بن جارية بن زائد بن يحيى السنبسى المسمى أخو أحمد الماضى  
• ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وأجاز له بعيد ذلك  
• جماعة منهم . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن ياد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الاصل المكي الحنفي أخو أحمد الماضي وأبوهما . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاؤه للسمع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين لليافعي والشاطبيتين وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه واختار في الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على أبيه وابن صديق والابن ماضي والزين المرافي والشريف عبد الرحمن القاسمي والجمال بن ظهيرة وابن اليمين الطبري في آخرين ؛ وأجازه في سنة خمس وتسعين فابعداه عبد الله بن خليل الحرساني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي وأحمد بن أقبوص واطمة ابنة المنجا واطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولي قضاء جدة بعد موت أخيه مدعة عن قضاة مكة ثم ترك ولم يئته لا يخرج منه الا الجمعة والصبح والعشاء . وكان خيرا ما كنا . مات في ظهر الثلاثاء . تاسع عشر شوال سنة احدى واربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد في معجمه .

٧٠٠ (على) بن جمار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهورا بقتل وخير ووفاء في القول مقديا عند صاحب مكة أحمد بن عجلان لكونه أخاه لأمه ثم لازال مرعيا حتى مات في شوال سنة عشرين بالعد من منازل بني حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو جازها وخلف عدة أولاد نجباء . قاله القاسمي في مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعري المكي . مات بها في رجب سنة اثنتين وستين ارخاه ابن فهد . (على) بن أبي جعفر . في ابن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن أبي بكر البغدادي خادم مقام الامام أحمد كآبائه والخريزاتي هو . ولد سنة خمسين وسبعائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم سافر في البلاد وطوف العراق والبحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبالحليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمحانوت تجاه الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهدته الثقات في سنة اربع واربعين أن السباع إذا مر بها عليه تأميه وتلمس به هيئة المسلمين عليه بحيث يعجز قلوبهم عن مرور ( ١٥ - خامس الضوء )



السبع بدون عيثة اليه بل وعن أخذه عن سمرما إلا إن أذنهو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسبع من بعد يقوم ويقر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يمتدده بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكينته ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه وظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل به ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء طائر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تكررت رؤيتي له والتمست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنيع السبع مع رحمه الله وإيانا . (عل) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (عل) بن حجاج الحريري الدلال . ممن مع مني بمكة .

(عل) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتي في اواخر الطين . ٧٠٤ (عل) بن حسب الله الجزلر . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين . ٧٠٥ (عل) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتمم في كل العشرين . ٧٠٦ (عل) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي البني المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فهر فيه ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخاً على السنين وآخر على الاماء يعنى المسمى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماه أيضاً المقدم التاريخ الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقيته بزيد فطارحنى برسالة أولها : أمتع الله بطلعتك للضيعة وشبائك المرضية وحزرت خيراً ووقيت ضيراً . وهي طويلة من هذا النمط ، وقال في أنباهه كان نائلاً نأراً مات في أواخر سنة اثنتي عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذي عناه الخشري بقوله : ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعت هشيأ واستقيت مصردا وهو في عقود المقرري .

٧٠٧ (عل) بن حسن بن أبي بكر نور الدين القراوى الخطيب والد البدر حسن ويعرف بابن الطويل . مات في الحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين . ٧٠٨ (عل) بن حسن بن عبد الحاكم بن علي الاجهوى نسبة لاجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بأجهور ونحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الذين طاهر بل تلا عليه لابن عمرو الى آخر التحل ، والمنهاج وألفية النحو والجرومية .

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرها وفي النحو والمنطق عن الحب الحنفي القاضي شيخ الجوهريه وكذا قرأ شرح الشذور على السنهوري والمتوسط على علي بن برد بك ومجموع الكلائي على النور الطنطندي والكتب الستة مع حل للثية العراقي على الديلمي ثم لازمني في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره وسمع الحديث على السيد النسابة والتي الشنقي والقلقشندي وغيرهم بالزاوية الخلاوية بقراءة يحيى القبانى وتنزل في سعيد السعداء والبيرسية والجوهريه وغيرها وخطب ببعض المدارس وأقرأ بعض بني بعض الامراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس<sup>(١)</sup> .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نجي محمد بن أبي سعيد الحسن ابن علي بن قتادة الحسنى المسكى أخو ابراهيم واحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس ابن رمينة . ولد سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمكة ونشأ متعانياً للجماعة حتى بلغ الغاية وقرئ عنده البخارى مراراً واشتغل بالصرف ولم يلم بالعربية ، وولى امرة مكة عن أخيه بركات في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسافر الى مكة في رجبها واستمر الى أن قتل عنه أعداؤه اشياء وأغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى أخيه ابراهيم في آخرين من جماعتهما في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في البحر الى الطور فوصلوا القاهرة في ذى الحجة منها فوضعا في برج القلعة ، وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الاول من التي تليها قصيدة طويلة جدا جزلة الالفاظ عذبتها جيدة المعاني ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية الحسن ، منها:

وان نال الملا قرم يقوم رقيت علوها فردا وحيدا  
يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقول عز قائله الحمدا  
ترى الحسنات تجزيها بخير وبالسيا سيئات ستورا  
وواعدان بعد العسر يسرا فلا عز يدوم ولا سعورا

ثم ان السلطان قتله مع أخيه وجماعة الى اسكندرية ثم الى دمياط فأت بها في أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفائه ، وكان حسن المحاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحقق بنى حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن يافت سعاد دوريهما وافتتها أجاد فيها .  
٧١٠ (على) بن الحسن بن علي بن احمد نور الدين أبو الحسن البشيشي الأزهرى ويعرف بالسروى لجاورتها البلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل يسيراً وتكسب

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالشهادة والنسخة وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان عن مجتمعه عليه السلام وربما اخذ عن . ومولده في رجب سنة سبع وثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والرحبية والملحة عند احمد بن المؤذن احد اصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن يدميا طبع بعض المنهاج والبخارى وغيرها ونحوه الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى وابن طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا.

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن البارى - نسبة لحقه بار بالقرب من النحرارية من الغريبة كان جده خادم الفريخ بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضرر ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وظاهر المالكي والنور الحبيبي وعبد الله بن الازهرى وتصدى للقراءات تنفع به وشهد عليه الاكابر بل أثبت شيخنا اسمه في القراء بمصر في وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً مات بعد الخمسين أو قريبا.

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى للشافعى والده محمد وأخوه عبد الآتين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام سمع من ابن القادى وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للفنائى ومن أبى الهيثم بن الكويك مشيخة ابن الجزرى وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهد في معجمه وعرض عليه قريه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه في الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر الملاء السلماني القرورى من قرى حوران . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعائة وقدم من بلده في سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بحلقه ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرانية على الشرف بن الشريش والزهري والقزوينى وأخذ عن الشرف الغزى والمسكاوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وسامت حاله وذهب الى طرابلس وصعد وناب في الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحج غير مرة وجلس في دكان يتجر في الثياب ثم مع اليهود يباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة للاقراء وكتب على الفتاوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ في المزارب جيداً ولقنا فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له ما عدا على قدر سنته نعم سمع على الكمال احمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن البودى أنه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات في شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفرايس . أرخه ابن البودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين الملا المصطفى الأصل القاهري الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن اتسمى للملاء بن الصابوني فاضل الخاص وصار يشكلم له فى أشياء كالموارث والحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مر إليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهتورى<sup>(١)</sup> ثم القاهري ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على الحلى الميمنى ثم القاهري القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتي ويعرف بين الفقهاء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتزداد الى الأثر وتنزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءة فى بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الفمري المراكبي أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن التجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاد الزينى ذكرى قضاء منية غمر شركة لقادس ثم لغيره وعد من المعائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبة فى تاريخه وصوابه على بن عمر بن حسن بن حسين وسيأتى . ٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها المصعدى البغاني ثم المكي . ولد فى أوائل القرن يقيم فى قدوم أبيه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الظاهر يحى بعض الولايات بزييد وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن محمد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجلال عبد الآتي وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند انشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه "مما على التتقى بن فهد وأبى افتح المرغنى وغيرهما وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوباً فتكلف عشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قبل

(١) نسبة لدهتورة من الغريسة ، على ملبساتى .

ورجع فدام منكسرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه  
يسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء  
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغني مع يقتنى للشيخ عبد المعطي  
مع تقلال كبير وتظم من أخيه . (على) بن حسن الحاضري . يأتي في ابن حسين بن علي .  
٧٢٠ (على) بن حسين بن إبراهيم الدمشقي ويرف بالغزاي . بمن مع منى بمكة .  
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العلاء أبو الحسن المشرق ثم الدمشقي الحنبلي  
ويرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبع مائة ونشأ في ابتدائه حمالا  
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وثقه وبرع وسمع من السكّال بن النحاس  
والمحيوي يحيى بن الرحبي وعمر بن أحمد الجرهمي والشمسين الحمد بن أحمد  
ابن محمد بن أبي الزهر الطرايتي وابن الشمس محمد بن السكندري وابن صديق ومن  
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار في آخرين منهم الشمس محمد بن خليل  
المنصني قرأ عليه مسند إمامهما أنا به الصلاح بن أبي عمر والتاج أحمد بن محمد بن  
محبوب سمع عليه الزهد لأمامه قال أخبرتنا به ست الأهل ابنة علوان وخديجة  
ابنة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن  
الزراد حضوراً في الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبي الحسن يوسف بن الصيرفي  
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن الحب ، واقطع إلى الله  
تعالى في مسجد القدم بأخر أرض القبيبات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً  
مع اعتنائه بتحصيل ثنائس الكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على أبواب البخاري  
وسماه الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري  
وشرحه في مائة وعشرين مجلداً طريقته فيه أنه إذا جاء لحديث ألفك منلاً يأخذ  
نسخة من شرحه للقاضي عياض فيضها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف  
مفرد لابن القيم أو شيخه ابن تيمية أو غيرها رضعه بتمامه ويستوفي ذلك الباب من  
المغني لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذي صار فيها منقطع القرين  
والتبذل لعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رفقته بتاكسبه  
يداه في نسج العبي والاقتصار على عبادة يليقها والاقبال على ما يهنيه حتى صار  
قدوة ، وحدث سمع منه القملاء وقرئ عليه شرحه المشار اليه أو أكثره في  
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بني أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في غلاة  
طاعن عن حماه بل حصلت له شذائد وعن كثيرة كلها في الله وهو صابر محتسب  
حتى مات ، وقد ذكره شيخني في انبائه فقال انه كان جابداً زاهداً قانتاً خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل الا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمنزله في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرأس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرزى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن علي بن حمين علاء الدين الدمشقي المسكي الماضي أبوه ويعرف كهبو بآين مكسب . ممن سمع مني بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن علي بن سلامة الدمشقي الشافعي . تفقه بالهاد الحسباني وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة في الادب ونظم متوسط . مات بدمشق في سنة تسع عشرة . قاله شيخنا في انباه .

٧٢٤ (على) بن حسين - ورايته في غير موضع بالتكبير - ابن علي نور الدين الحاضري الحنفي . ولد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعائة واشتغل وأجاز له المرز عبد العزيز بن جماعة وبأشعدة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رفيقا للتاج بن كاتب المناخات وأهين في دولة منطاش ونفي ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته بيبرس الدوادارية ، وكان كثير التودد لطلق الوجه حسن العشرة . مات في عشرين شعبان سنة اثنين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، ومن أخذ عنه البدر الميري ، وذكره شيخنا في انباه باختصار وهو في عقود المقرزى وقال أنه أنشدته قال أنشدني طاهر بن حبيب وذكر من نظمته .

٧٢٥ (على) بن حسين بن علي الجراحي ثم الدمياطي بواب المعينية بها ممن سمع مني بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المسكي الشافعي سبط القطب أبي الخير بن عبد القوي والماضي أبوه وأخوه احمد . ولد في الحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ الاربعين والالتية وغيرهما واشتغل بالققه والعربية وغيرهما يميزاً عند النور الناكسي وغيره وربما حضر عند القاضي عبد القادر في العربية وغيرهما ولازم ابن يونس في العربية . وفيما لأبي الليث وسمع على الزين الاميوطي والتي بن فهد وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطنها مدة وتولع بالنظم وصحته يشهد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحني بأبيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعد التسعين حين لظمت بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلا وفهما . مات بها بالطاعون في سنة سبع وتسعين رحمه الله .

٧٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المكي اخو محمد الآتي . ممن مع منى بمكة .  
 ٧٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي  
 ويعرف بالنايبي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهائي وكذا أخذ عنى في مجاورتي  
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبه لنفسه ولغيره وجلس بباب السلام  
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٩ (على) بن حسين بن مكي بن جدى القارسكورى الحائلك بها . ولد فيها تقريبا  
 سنة ثمان وعشرين وثمانائة ونشأ عاميا فولد بالموالي ولقيه هناك فكتب عنه منها قوله :  
 قامة قوامك مما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعر كحللك  
 والصبح من فرقك الباهي برزفى ملك . قاتل جيوش النجى يا غصن صار واهلك  
 الى غير ذلك مما اثبتته في موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلى الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبدالرحمن  
 الماضى . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .  
 ٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية : مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين  
 بواسط من وادى مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة تغرى برمش  
 الزردكاش وإمام بقوق نائب الشام كان مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .  
 ٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدمسى الحنفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .  
 ٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملاوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام  
 وشيخ أحد الاسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقربا صالحا أخذ  
 عنه أبو حامد المرشدى في القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدى . ومات  
 بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن  
 القاهرى الحكرى الحنبلى والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكرى . ولحقه تسع  
 وعشرين وسبعائة بالحكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على  
 الناس بالآزهر وكان له قول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جمادى  
 الآخرة سنة اثنتين وثمانائة بعد صرف للموفق احمد بن نصر الله بسعى شديد  
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والده ناصر الدين نصر  
 الله ولم يتم له الأمر الى الآن ثم صرف بعد في ذى الحجة منها بموفق الدين وطال الحكرى .  
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إماني

الترسيم وإما في الاعتقاد وقامى انواعاً من الشدة وأرغده من كان يعرفه من الرؤساء فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرق إلى أن مات وهو كذلك في المحرم سنة ست . قاله شيخنا في رفع الأصر وقال في الأنباء أنه أكثر من التوب وسافر مع العسكر في وقعة تتم معنى مع الناصر قرح ، زاد غيره ولم يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئ في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجلال الریتونی سنة إحدى وتسعين غنا الله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دلفادر علاء الدين الارتقي التركاني أمير التركان . يبلد مرعش وماوالاها وابن أميرهم وأخو الناصري محمد بك الآتي ويعرف بعلى باك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التي حولها وأفسد في البرافساد كثيراً ثم أنهرم وكاف تارة يخضع للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولى نياية عنتاب في أيام المظفر أحمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الأشرف عزله عنها ثم استدعى به إلى مصر فتوجه إليه . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وله ذكر في محمد ابن علي بن قرمان ومات في .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفي . لقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع مني المسلسل وغيره وكتبته وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثمانمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه واشتغل في النحو على نصر الله المعجمي زيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين وفي الفقه على أبيه المتوفى في المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والكلام على الشمس محمد بن نضر الدين . بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب والهيئة والنجوم على يوسف بن قرقاس الحجازي الحلبي أحد الأجداد كل ذلك بحلب ومعلطية المعاني والبيان على أحد علمائها التاج إبراهيم المتوفى سنة ست وتسعين ، وتميز وشارك في الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .

(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسلمي .

٧٣٨ (على) بن داود بن إبراهيم نور الدين اتقاهرى الجوهري الحنفي الماضي أبوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفي . ولد في رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه وكان صيرفياً في الدولة وزعم أنه حفظ القرآن والعمدة والقنطرة والقصيدة النحوي وألفية النحوي وأهله على النظام يحكي الصيرافي والمحب بن نصر الله الحنبلي ونصر الله وغيرهم أنه جود في القراءات



على الزراتيقي وقرأ في الفقه على ابن الديري والزين قاسم والشمي ومما قرأ عليه شرحه للفقهاء وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه في الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بمجامع الظاهر وكان قد استقر في خطبته برغبة الشمس الطلندائي تزيل البيروية له عنها وعنهم ذلك على كثيرين ولزم الركوب في خدمة شيخنا مع انتقال جماعته لذلك سيما ولده وربما شافه بما يكون سببا للانكفاف وكذا قرأ في أصول الدين على الامين الاقصرائي والشرواني وفي النحو على الابدي واشتدت عنايته بملازمة الكافي جحي في آخرين كالمر عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث للريه والنواجي وقرأ عليه العروض وتردد لغير هؤلاء وحج وزر بيت المقدس ودخل دمياط وتزل في صوفية البيروية والبرقوقية بمذئاب في خطابتها ولما مات والده بل وفي حياته تكسب بسوق الجوهريين وفي وظيفة المكس به وتعامله مع تولعه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحجر الشامي ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء في مجلدات يضحك أويكي عليه فيها والمعجب أنه قرضاها له كثيرون ، ثم آل أمره الى أن قد غالب مامعه واحتاج قناب في القضاء عن ابن الشحنة في سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الحوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرتق بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصاً الزيني بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه في شرح الهداية وعدة تواريج ليوسف بن تغري بردي بل والذيل الذي عملته على رفع الاصر وتردد في مجالس الرواية والدراية وكتب على اشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه كما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الولي وصار الفقهاء والقضاة به مثله وصرف بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات الامشاطي وهو معروف فلما استقر ابن عبد ليس عليه حتى ولاء ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذي بعده إلا بسانية القطب الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشرف قايتباي وتوسط في إصلاحها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سيما وقد أخذ له من الملك مبلغاً لزمه أنه تكلف على نساخته وتواضعه ما استدان أكثره ورحم الله شبك الدوادار وأنه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغ في ابصاره ورام ضربه ومنعته ورأسه من استرجاع ما كان أعطاه له حصبا بلغنى وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانظر احواله لبطنه قاصم للظهور. وكنت قد دينا سمعته يشهد لفرأزمعه لنفسه في على :  
 ما لم ثلاثي أرى لو كان حظي منه ثلثاء لي حقاً يرى وثلثه عين له  
 ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحصل شيئاً وقيل لي انه يستعين فيما يديه  
 من ذلك بالقادري والعامري بواب المؤيدية وغيرها ممن يبذل ذلك وأما أنا  
 فعلت له مقامة بعد أخرى للزينة بن مزهر ومع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم  
 يحسن قراءتها عنده وما نظمته الشهاب الحجازي فيه :

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً . أجب لآنت تابعهم  
 هلك السوء لو ابن سهل وابن اء رائل قلت وهو رابعم

٧٣٩ (على) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبد الله بن محمد نور الدين  
 الجوجري ثم القاهرة الشافعي خطيب جامع طولون . ممن حضر عند الجلال المحلى  
 وأخذ الفقه عن المناوي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والقرائن عن الشهابين  
 الأبيطي والشارم ساجي والعقليات والتصوف عن الشرواني وكان يصنفه  
 بالصوفي في آخرين وقرأ على الديلمي الترمذي وتميز في فنون وأشير اليه بالفضيلة  
 سيما في الرية والقرائن والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الأشموني قاضي  
 دمياط وابن الاسيوطي ثم جعده وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المقيد  
 لترجمته ؛ وكتب على ألفية ابن مالك والمطرزية وغيرها ؛ وحج وجاور  
 وأقرأ هناك أيضاً وخطب بالجامع الطولوني وقتاً ثم استقر به الأشرف قايتباي  
 بسفارة تغرى بردى القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكيش وإمامتها  
 وكان مع فضيلته صالحاً متعبداً متقللاً قائماً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر  
 بحاسن والغالب عليه التصوف . مات عن ثلاث وستين سنة بمقتضى ما بلغني في  
 ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع بالجامع الطولوني  
 ثم دفن بالترافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة  
 محمد بن يحيى الطيبي وفي الإمامة القرطبي .

٧٤٠ (على) بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف السيلاني  
 الأصل المسكي القادري أكبر بني أبيه . نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع  
 على ابن سلامة وابن الجزري وغيرهما ، وتفقه بآب سلامة والشمس السكفيري  
 وأجازاه بالافتاء والتدريس ؛ وتلا بالمشرف على ابن الجزري ودخل صحبته المين  
 سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة واستقللاً بمكة سنة خمس وثلاثين ولم  
 يحمد وكان يقول الشعر بحيث كتب عنه من نظمته النجم بن فهد والد الهذو ذكره

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام بالسكندرية في سنة الثنتين وأربعين وفي الظن انه لم يكمل الثلاثين ومن نظمه في الجلال أنى السادات بن ظهيرة يهتبه بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالك      جل اقدى قد عزك بجلالك  
يا أهل مكة هناك بجلالك      جل الجلال جلالك فجلالك  
صعب العلوم تبينت فجلالك      جل الشروح جميعها فجلالك

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخواجا الملاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب . سنة ٥٠٠ وخمسين ودفن بقرية أعلها لنفسه من المحلة . ذكره ابن فهد .

(على) بن دلفادر . هو ابن خليل بن قرايا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين المجلاني القائد . ممن عظم عند صاحب مكة على وأبى القسم ابني حسن بن مجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة ٥٠٠ وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم المعجمة ثم نون - ساكنة بعدها - واحدة - القاهري الشافعي . سمع من العز بن جماعة وابن القاري وكذا على الخلالى سنن الدارقطنى بفوت وصفوة التصوف . لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالى البيت بسجاءه من . التقي سليمان واشتغل بالققه ولازم ابن الملتن دهرأ ولكنه لم ينجب وتزل في صوفية البيرومية وصار بأخرة يتكسب في حوايت الشهود فلم يحمد في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء ومن روى لنا عنه التقي الشافعي . مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه ولكنه أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين . وبقعه فيها المقرئى في عقودهم وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن على نور الدين الطوخى القاهري الازهرى الشافعي . والله عبد القادر للماضى ويعرف بابن أخت الشيخ منها . تكسب بالشهادة بمجوار الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة ٥٠٠ سبع وسبعين بعقبة أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الالهى أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان حسن الشكالة فقدم الزين الاستادار وغيره كالتقى بن نصر الله فلما ولى جانبك الظاهر بنذر جدته في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفياً فظهرت لمحمدومه كفايته فخطبى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فلما عفا ولاكب لاسيا حين استقر هو في البند بسفارة الشهابى بن العيني فانه انتمى .

إليه بعد قتل مخدومه بل تزايد من كل سوء وأنشأ في حارة برجوان داراً كانت  
مجمعاً للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعلمه مدرسة . ومات في يوم السبت  
خامس عشر جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين بالهجرة وكان خرج في خدمة  
الشهابي المذكور إلى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج  
فتوجه للمحلة ليتداوى وكانت منيته فحمل إلى القاهرة فقبورها .

٧٤٦ ( على ) بن رمضان بن حسن بن المطار . مات في يوم عيد الاضحي  
سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء اليهوديين ممن له نوبة بالدهيشة  
من القلعة ، ذكرني بخبر وعقل وبراعة في فنه مع كونه كان يتكسب في حانوت  
بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ ( على ) بن ربحان العيني القائد . مات في الحرم سنة سبع وستين بمكة رُخه ابن فهد .  
٧٤٨ ( على ) بن ربحان التكريخي خال أبي بكر بن عبد الغني المرشدي . ممن  
أقام بالهند مدة . مات بمكة في الحرم سنة ثمان وسبعين . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ ( على ) بن زكريا بن أبي بكر بن يحيى نور الدين أبو عبد السهيل ثم القاهري  
الدفاعي والد الخمس محمد الناسخ ويعرف بالسهيل . ولد في أول سنة أربع عشرة  
وثمانمائة بمعية سبيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقرأ  
القرآن والمنهاج العربي والأصلي وألفية النحوي وأخذ عن البساطي فن دونه  
كالنوائ والقباني وابن حسان ولازمه كثيراً في فنون وكذا لازم الشمني في  
المقليات فهو خمس عشرة سنة والمحيوي الكفياجي وأخذ القرائن عن أبي  
الجود وسمع الحديث على الزين الزركشي وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجاور مرتين  
ولازم التعميل وحصل الثغائن من الكتب وفعل لكنه كان بطيء الفهم  
خير وتوردد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثرت اجتماعي به في الخلقاء الملاحية  
وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات في ليلة الثلاثاء حاشر شوال  
سنة اثنين وسبعين بمعدن كفو صلى عليه قبل الظهر من القدي بالآزهر رحمه الله وإيانا .  
( على ) بن زكنون . في ابن حسين بن مروة .

٧٥٠ ( على ) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدي بن حريز أبو الحسن  
اليميني الرمداني الزيدي بالضم القحطاني . قال فيه شيخنا في أنبأه تبعاً للمقرزي  
يكنى أبا زيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً وله رمداهي مشارف اليمين دون الاحقاف  
في جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال في البلاد ثم حج وجاور  
مدة وسكن الشام ودخل العراق ومصر وسمع من الياقعي والشيخ خليل وابن

كثير وابن خطيب يبرود ويرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب.  
وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال وبذا كر بكتاب سيبويه ويميل إلى  
مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل يزي غير الذي قبله  
وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البداية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة  
فاستجاب له حيار بن مهنا وولد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم  
بحيث كان مجموع اقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت وقعة ابن البرهان  
ويهدم وقرط خشي على نفسه فاخفى بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات  
في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع وهو في عقود المقرئ بأطول ومن نقله:

ما العلم الا كتاب الله والاثر وما سوى ذلك لا عين ولا أثر

الاهوى وخصومات ملتقة فلا يفرنك من اربابها هذر

فعد عن هذيان القوم مكتفياً بما تضمنت الاخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة ومعه بها على السكال  
ابن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن بهان قال وكان طالبا لنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل  
منها ونزل قوص فيما قبل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية الظاهر برقوق  
فطلبوا فاخفى واستمر مختفياً في البلاد منكراً نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (على) بن زيد الصناني المكي البنا . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

٧٥٢ (على) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات  
بها في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ودفن بالمعلاة . ارضها ابن فهد .

٧٥٣ (على) بن سالم بن معالي بن محمد بن الدين الماردني القاهري الشافعي والد المحب  
محمد الآتي ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع . وثلاثين وسبع مائة  
تقريباً بنواحي جامع المارداني من القاهرة وكان أبوه زياتاً فنشأ طالباً وحفظ  
القرآن وكتب واشتغل بالفقهاء وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن  
شيوخه البرهان البيجوري والشمس البرماوي والشطونقي والغزالي والبساطي  
ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا آثم ملازمة  
وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخاري في سنة خمس عشرة ثم المجموع من  
صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للسناني مع كونه رفيقاً له في اسماعه ومعه عليه  
شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه في سنة آمل وقرأ عليه شيئاً كثيراً وقدمه  
للاستئلاء عليه بالديار الحلبية وأخضع كثير من الشيوخ في تلك الرحلة كالبرهان  
الحلي بل مع قبل ذلك على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والنور القوي

والزراتيق وطائفة وبعضه بقراءة شيخنا ؛ ووجب غائب في القضاء عنه وأهانه الأشرفه  
ظلماً فانه اشتكى له بسبب حكمه فمأله من الشهود لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال  
أنه ليس بشرط معارضة بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سبباً للامر بضربه خصوصاً  
وقد كلفه التركي بعد أن كلفه السلطان بالمرى بقصد التقدم بذلك وغفل عن  
كوته عيباً عندهم فضرب بحضرته وأخذ شاشه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور  
الخطر لكونه مظلوماً وكثر التوجع له ولم يكن إلا اليسير وابتدأ بالأشرف توعك  
موته ؛ واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن العز عبد السلام القدسي  
والمحسنة عوضاً عن شيخنا وفي الفتحة بمدرسة أم السلطان وفي التصديري في القرائض  
بالسابقة وولى قضاء صند استقلالاً في سنة سبع وأربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه  
إليها بعد أن رغب عن تدريس الحديث للنواحي وعن الفتحة والقرائن لأبي البركات  
والمهشمي فأقام بمعد على قضائها حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة سنة اثنتين  
وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى إليه شيخنا  
وغيره ومهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن  
يوفي ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقرائه وسمعت بقرائه في بل سمعت  
عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فضلاً بارعاً مشاركاً في فنون طارفاً باللسان  
التركي بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركية حريصاً على الفائدة مديماً للمطالعة  
خفيف الروح لطيف العشرة كثير التعري في الطهارة والاحكام والتردد في عقد  
النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد أغلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في  
قالب مجون ؛ واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه صلاة المغرب فأطال  
جداً ثم لما سلم قال له هل غلظت في الصلاة فقال له العلي أنا الذي غلظت بصلا في  
معل ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ؛ وجمع  
في الحلم والغضب ومكلام الاخلاق جزءاً قدمه للظاهر . وبلغني انه كان عمل  
مقامة للبدرى بن مزهر يلتبس منه فيها اقراء ولده . وكان بديع الجمال - الفتحة  
وأصوله والعربية وغيره فلم يحبه مع وعده له بأنه اذا برع في هذه التنون يرغب  
له بماباسمه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

إذا التمر البدرى من فيض فضلكم جنيناه لا بدعاً وما ذاك منك  
لأنك فرع طاب أصلاً وكيف لا ترجى نمار الفضل والاصل مزهر  
تقبل الأرض بين يدي المقر العالي مالك رتبة المعالي حازر جواهر الانقاط النينة  
والنفيس من الدر الثمالي مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المرشد من فضل.

تنبيهه الحمن الى منهاج الهداية الخاوى ووضه الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعه حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والقبول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذوى الحاجات مشهور متواتر ولسان الملحدین بین يديه مقطوع سيف نطقه الباتر تفرّد عن أقراءه بالأقوال المرضية وشذ عنهم بالإخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لاخفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعاني المفقودة فى الخير وهذه معارضة لذلك القياس وقد نمخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عدهاء فآله يبقية دائماً سلمان سلّمه وطاده وقيد مبغضه بقيد الخول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت المعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد غمولى الذى قد كان مسموعاً ومروياً

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدرياً

الى أن قال : ولما تمثّل العبد بين يدي سيدي فى الزمان الماضى قصد الاعراب صفات ضميره فوجد الوقت غير مضارع لاجال المناسب فاختار على السكون بناء الأمر فيه .  
٧٥٤ (على) بن سالم الرمثاوى البهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنبائه .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى .  
٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحصى المكى . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية الجين . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى النوى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وحمل لمكة فدفن بعملاتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى معتدل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد

٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى اليافعى الخراز . جرده ابن فهد .  
٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجلال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزندى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه ومه . ولد بعد الاربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأدبى النووى والشاطبية وألفية الحديث والكثرو أصول الشافى والمنار ومختصر التفتازانى فى علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافى فى الصرف وإيساغوجى فى المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه فى الفقه وغيره . وعلى حميد الدين العجمى فى الفقه فقط وعلى الشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق . وكذا على السيد شيخ الباطنية المدنية وابن يونس ومحمد بن مبارك فيما وفى . والصرف وعلى السيد مقيل الدين الايجى فى العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششتى وعمر النجار القرآن بل تلاه لناظم وأبى عمرو على السيد الطباطبائى ثم جمع عليه السبع الى براءة وسمع على أبوى الترج المرافى . والكازرونى بقرائه وقرأه غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصرانى وكذا جمع على فيها ، واستقر فى القضاء والحسبة بعد أبيه ثم اقصى عن الحسبة بمرأ جقريهم على بن يوسف الآتى ، وحلق فى المسجد النبوى وقرأ عليه أخوه البخارى ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجهة . ودخل القاهرة مطلوباً فى سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد فى البحر يورث فيه .

٧٦٠ (على) بن سفيان المياد أبو الحسن الحسينى من ذرية الشيخ سفيان الاينى الشهير بالولاية بل جميع أهله أخيار ولكن لاختصاص هذا بعلى بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وحملت سيرته وابتنى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقفاً جيداً . وعوجل فقتل شهيداً فى معركة بينه وبين العرب سابع المحرم سنة خمس وسبعين . ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقده وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه . وكال اجتهداه فى الأمور فأقر أولاد على مابأيديهم . وكان شهماً طافلاً حازماً . ملا من رجال الدهر مع تواضع وسكون رحمه الله وعفاه عنه .

(على) بن سلام . فى ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فبين اسم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجد .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العلاد المرداوى ثم الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بالمرداوى شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانائة . عردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها فى الفقه عن فقيها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبى عمر ودفن فيها أظن سنة ثمان وثلاثين فوجود القرآن بل يقال انه قرأ بالروايات فافقه علم وقرأ المنقح تصحيحاً على أبى الترج عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى الحنبلى وحفظ غيره كالألفية (٦٦ - خامس الضوء)



وأدمن الاشتغال ونجوع فاقة وتقللا ولازم التي بن قندس في الفقه وأصوله والعربية  
 وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان ما قرأه عليه بحثاً وتحقيقاً المقنع في الفقه  
 ومختصر الطوفي في الأصول وألفية ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين  
 عبد الرحمن أبي شعر بل سمع منه التفسير للنفوس مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان  
 وثلاثين من شرح ألفية المراقى إلى الشاذ. وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن  
 ناصر الدين سمع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التي والأصول أيضاً عن  
 أبي القاسم النوري حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من  
 كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في المضاعف عليه والقرائن والوصايا والحساب عن  
 الشمس السيلي الحنبلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيه أكثر  
 من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والمصرف وغيرها  
 من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجي الحنفي نزيل دمشق والحسن بن إبراهيم  
 الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرهما وقرأ البخاري وغيره على أبي عبد الله محمد بن  
 أحمد الكركي الحنبلي وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادي وغيرهما ؛ وحج  
 مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي القاسم المراني وحضر دروس البرهان.  
 ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز الكناني  
 في سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل  
 الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم فقرأ هو حيث شغل الشئني  
 والمحضن المختصر بتمامه وفي القرائن والحساب يميزا على الشهاب السجيني  
 وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه وأصله بشيخنا ؛ وتصدى  
 قبل ذلك وبمسده للاقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة  
 وصار في جماعته بالشام فضلاء . وعن أخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي  
 الحرمين المحبوي الحسني القاسم . ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح  
 من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب  
 فيه واختصره في مجلدهما التنقيح المشيع في تجميع أحكام المقنع والرد المتفق والمجهر  
 المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع لا بن مفلح في مجلد ضخم  
 بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير ونحريه للنقول في تهذيب أو تمهيد علم  
 الأصول أي أصول الفقه في مجلد <sup>(١)</sup> لطيف وشرحه وممااه التحبير في شرح التعريف في  
 مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه وكذا لفهرست القواعد الأصولية

فى كرامة والكنوز أو الحصون المعدة الواقعة من كل شدة فى عمل اليوم واليلة  
قال انه جمع فيه قريبا من ستائة حديث منها الاحاديث الواردة فى اسم الله الاعظم  
والادعية المطلقة المأثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب الزير  
فى مولد الهادى البشير النذير وأما نه على تصانيفه فى المذهب ما اجتمع عنده من  
الكتب مما لعله اقرده ملكا ووقفا . وكان قريبا حافظا لتروع المذهب مشاركا  
فى الأصول بارعا فى الكتابة بالنسبة لغيرها متأخرا فى المناظرة والمباحثة ووفور  
القاء والتفت عن رفيقه الجراعى مديما للاشتغال والاشغال مذكورا بتعفف  
وورع وإيثار فى الاحيان للطلبة متزها عن الدخول فى كثير من القضايا بل  
ربما يوم الترك أصلا فلا يمكنه القاضى متواضعا مصنف لا يأنف ممن يبين له  
الصواب كما بمطنته فى محل آخر وقد تزحزح عن بلده فاصدا الديار المصرية إجابة  
لمن حسنه له إماليسكون قاضيا أو مناكدا للقاضى فى الجملة أو لنشر المذهب  
واحياؤه ففاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو يجب يوسف وعرج من  
جله إلى صغد فتعلل بها يسيرا وما د إلى بلده فنصل منه وأعرض حيثئذ عن النيابة  
بالكلية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح يسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو  
لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى  
كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان  
صالحا . وعلى كل حال فقد حاز رئاسة المذهب وراج فيه أمره مديدة وذكر  
بالانفراد خصوصا بعد موت الجراعى ثم القاضى واستمر على ذلك حتى مات فى  
جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشى<sup>(١)</sup> القوى الشافعى ويعرف  
بالحوشى . ولد فى سنة ثمان مائة بقرنة ونشأ بها لحفظ القرآن عند المشايخ  
المتبحرين<sup>(٢)</sup> بل وتلامذ عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركى  
وحفظ بعض الحواوى والارائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وثقفه بالمتبحرين  
المذكورين بالبدر بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر  
الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقرائى وأنشد بمخاطبات  
أنعشت بالقرب بأمولاي أفئدة اذ كان مرويك العالى لها سندا  
ومذ حلت كسينا من ما كرم ما أكثرته حلالا لم تتزعزعا أبدا  
وأصبح السكون مفترقا مياسمه بسنة المصطفى الهادى لكل هدى  
(١) ففتح ثم سكون ومعجزة كاسياتى (٢) ففتح ثم فوقانية مشددة بعد الجمانانية وجيم .

وعاد غيبها نوراً وعسرتا يسراً وفاقنا أضحت غنى رغدا  
أكرم بهاسنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فنبعثها  
في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبت عنه في الرحلة وغيرها ؛ ورأيت بالقاهرة  
بعد ذلك . وكان انساناً حسناً ديناً متواضعاً عفيفاً ذا فضيلة واستحسان . مات  
بعد أن كف في سنتست وثمانين على ما يحرحرحه الله وإيانا .

٧١٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبى للمدنى الشافعى عن مع منى بالمدينة النبوية  
٧١٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن  
بعده فرة قال ابن عبد الواحد بن عبد النعم بن الشيخ معانى ومرة قال ابن عبد  
للؤمن بن عبد الواحد بن معانى بالتون ابن عبد الواحد بن معانى نور  
الدين الانصارى المورى التلوانى القاهرى الشافعى ويعرف بالتلوانى . ولد  
فى شوال سنة أربع عشرة وثمانائة وحفظ القرآن والتنبيه وألفية الحديث  
والنحو والمنهاج الاصلى واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيخ قبلنا  
قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع التنفيس أبى الطاهر محمد بن محمد  
العلوى وضبط الاماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكنه لم يتميز مع انه قد  
قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . ومن شيوخه الذين الزركشى والماقوسى  
والشرايشى وابن ناظر الصاحبة وابن يردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة  
باستدناه ابن فهد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فابعدنا وباستدناه غيره  
آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ فى كل من المساجد الثلاثة عن بعض  
المسندين فمن اخذ عنه بمكة أبو الفتح المرافى والتقى بن فهد وأبى بالمدرسة المسكية دهرأ  
وسكن بها ثم بنوا حبياء وصاهر ابن المجدى على ابنته وقرأ عليه فى الفرائض والحساب  
وغیرها فلما مات استقر فى مشيخة الجانيسكية ولازم العلم البلقينى وكان قارئه  
الحديث عليه فى رمضان بعد العريانى ثم محب الدوادار يردك الاشرفى اينال  
وتقرر لقراءة عنده فى الاشهر الثلاثة ولزم من ذلك تركه القراءة عند البلقينى  
وكذا ولى بعد ذلك قراءة الحديث بقية الطاهر خشدقم ، وراج أمره بكل هذا  
قليلاً وناب فى القضاء عن البلقينى فمن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سليل وغيرها  
وربما لم يحمد فى قضائه . مات غريقاً فى العشر الثانى من ربيع الاول سنة ثلاث .  
وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً عاقلاً خبيراً بالمشرة مدارياً ذا انسة  
فى الجملة بالقرن والعلم وربما قرأ مع مزيد تبجيله الى وقد كتبت عنه مناماً رآه لى  
اثبتته فى موضع آخر رحمه الله وغفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهندرية  
ويمكن بالباطرة . قرأ عليه الشمس الفارس سكوري الطريفي في سنة خمس وأربعين .  
(على) بن سميط . في ابن محمد بن علي .

٧٦٦ (على) بن ستان بن عبد الله بن عمر بن ميمون الممرى للمكي . كان  
أحد القواد المعروفة وزير الأحمدين بحلان . مات سنة خمس أو قريبا منها ذكره القاسم .  
٧٦٧ (على) بن سقر المتأبى قبيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة  
أحدى . أرخه شيخنا في إنباه .

٧٦٨ (على) بن سودون الملا الإبراهيمي القاهري الحنفى زيل الشيخونية  
وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور القوي ختم السيرة الهشامية  
في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشى وغيره ثم لازم شيخنا  
في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخط الحسن أشياء ؛  
وكان متوسط القضية محبا في الفائدة ممن يرجعني في أشياء ولا بأس به .  
مات في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين ويعت  
كتبه في شهره . رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (على) بن سودون الملا الشينماوى القاهري ثم الدمشقي الحنفى ويعرف  
بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانئة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية  
عند الشهاب النعماني وحفظ الكنز قرأ فيه على جماعة منهم السعد بن الديري مع شرح  
عقيدة النسفي وفي الميقات على ابن المجدى وغيره وفي العروض على الأملال  
الحصنى والشهابين الخواص والأبشيطي وآخرين وسمع على الواسطي المسلسل وبقية  
مسموعة وعلى الزين الزركشى في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ السكوتاتى بل  
سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً وسافر  
في بعض الغزوات وأم ببعض المساجد وتلقى الأدب فبرع وكتب عنه من نظمه في  
سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طرقه هو  
غاية في الجون والمزل والمخراع والمخلعة فراج أمره فيها جداً وطار اسمه  
بذلك وتنافس الظرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فلم  
طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن  
بعقيرة القرايس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمه :

أفكار حسن من الأتراك لأدوا بي    ان رمت يانفس تخلصاً فلاذوبى  
مالت قدودهم تغرى لواحظهم    واستأسروا كل مطعوم ومضروب

شدوا مناطقهم أرحوا ذوائبهم فلم تزل بين مسلوب وملسوب  
فى أبيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعى .

٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين  
ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايادى القاهرى ثم الدمشقى الشافعى  
التحوى ويعرف بالأيارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة  
ونشأ بغزة يتيماً حفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج  
السبكى فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره  
ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ  
عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أمية السنن  
لأبى داود وجامع الترمذى ومن الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه ومسند الطيالسى  
وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابى الصباح للجوهري وعنى بالاصول فقرأ مختصر  
ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب  
فصار يستحضر من الانساب والاشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق  
فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماه وولى  
خزن كتب السيمسطة وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف  
والكتب وتمول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً مع كونه لم يتزوج قط ولكنه  
نهب جميع ماحصله فى القنطرة النكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها  
وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه بمرآز وهو  
يومئذ نائبها وتعصب له فى مشيخة البيروية بعد موت البدر النسابة فعارضه  
الجمال الاستادار وانزعها منه لأخيه شمس الدين البيروى ثم قرره فى مشيخة  
الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها  
أيضاً لأخيه ولكنه عوض بتدريس الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء  
أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه ببال لشيخنا ، واستمر على انجماه مع  
حدة فى خلقه وحدث فى البيروية بمروياته الماضى تمييزاً . ومما حدث به فى  
سنة سبع وثلاثمائة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن  
عيسى الخنقى مماعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين صمر بن مسلم  
القرشى أناب أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عسناكر بسنده ، روى لنا عنه خلق  
بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده  
كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنبأه سمعت منه يسيراً ، وكان فقير النفس شديد

لشكوى وكلما حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسطح كاسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية انه قرأ عليه جزءاً جمعه شيخه العنابي في الفعل المتعدي والقاصر وانه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن في الاصبع إحدى عشرة لفه فأشدته البيت المشهور وفيه عشرة وطلبته بالزيادة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لي انه جمع جزءاً في الرد على تعقبات أبي حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبعائة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة في النحو واللغة لسنأ يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ ( على ) بن شاهين نور الدين القاهري الأزهرى المالكي . مات في رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعاً لذلك مع الاستعانة في معيشته بالساخة وكذا بتأديب الابناء وقتنا والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيروسية ، ومن كان يشتغل عنده في الفقه النور السهوري والفقاني بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد الى للاستعارة من فتح الباري ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ ( على ) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها في ليلة الخميس ثاني عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين . أرخه ابن البودي .

٧٧٣ ( على ) بن شرمان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن عجلان السيد الحسنى المكي . مات بها في الحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ ( على ) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والد الناصري محمد الآتي ويعرف بأمير على وباين الاسياد . كان ممن أمره الاشراف بالتزول من القلعة فسكن بولديه في الحسينية مدرسة جدم واتمش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم انه فجع بموته وعاش الى قريب لحسين أو بعد عاقل الله عنه .

٧٧٥ ( على ) بن شكر الحسنى حسن بن عجلان المكي - هو بديد الماضي وأحد كبار القواد المتولين . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

٧٧٦ ( على ) بن شهاب بن علي الشغراوي المنوفي ويعرف بأبيه . ممن سمع مني بالقاهرة .

٧٧٧ ( على ) بن شهاب الدين الكرمانى ثم القاهري الشافعي . زيل الترافة

ويعرف ببلا على . قدم القاهرة وأخذ عن المناوى بقراءة قطعة جيدة من التونوى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزير ابن الاسيوطى فى خلوته فوقه ثم لازم بعده فى التفقه الشمس البهى <sup>(١)</sup> وقرأ على الشروانى شرح الطوالع للصباى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التقي الحصنى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصنى والنجم بن حجبى ، وتميز فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتزل فى الجهات وأقرأ الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والمكون والتودد واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانيكية بباب القرافة وسكن بها . ومن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لى الشرفى بن الجيعان فى حياة أبيهم للاقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحينه سوداء ولا بأس به . ٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بمجمع الغمري فى الحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله السكى الجوهري نسبة لولوى لهم من كان يخدم القاضي أبى السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . ٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر سنة خمس وتسعين ثم رجع اليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها . وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية . قال شيخنا فى انبائه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فوات عن قرب بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها مملكة بالسوك فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه فأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن الامام ارسلت صاحب زيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن . ٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد بن نور الدين الخانوقى ثم القاهري الأزهرى الحنفى . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدورى واشتغل قليلا وحضر إملاء شيخنا وغيره ، وتزل فى الجهات وبأمره بأكبر وتكسب بالشهادة بحاجه أم المملطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى

(١) باليم نسبة ليام من الصعيد .

ولده حافظ الدين محمد فعرض على السكندر وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .  
٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن سمع على قريب التسمين .

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن  
في عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة  
اليمن مملكة بنى رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزيد  
في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من  
ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن منله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع  
سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه  
السكاة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا والمعروف بأذلا وعلى الفقراء ونحوهم  
غنى هاملا ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن ما كثره أحياء الحميري  
الذي يزيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه  
ومسجد المدرسة بعد أن تهدم لزلزلة بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل  
زيد وخارجيا معامم الارتفاع به وأنشأ مدرسة بتمز وأخرى ببلده ويقال أنه  
وقف جميع مافي ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظار في ذلك للمعتولى من أولاد  
أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف الفقيه فلم يحمد  
في تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين و ترحمته عندي  
أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناصري في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين  
وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه  
يوسف الجبائي . (على) بن طعيمة . يأتي في ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوعان دوا دارقاصو خمسمائة أمير آخور وأظن والده هو الماضي .  
وأنه قتل في نيابة السرك سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار  
العظيمة التي بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طيغما بن حاجي بك العلماء التركاني العنتابي الحنفي . قال شيخنا  
في أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا في الفنون وقرره الأشرف برسبای مدرسا  
وخطيبا بتربته التي أنشأها بالصحراء . مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب  
من ينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطبي ثم القاهري الشافعي والد  
أحمد الماضي . كان مسنا خيرا ثاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بمحانوت التوبة  
بالمقهم للتكسب ، وقد سمع ختم الصحيح على التنوخي والعراق والابناسي .



والفهردي وابن الشيخة وأجازنا . مات في يوم عيد الاضحى سنة ستين رحمه الله .  
 ٧٨٨ (على) بن عيادة بن علي بن صالح بن عبد النعم بن سراج بن نجم بن  
 فضل بن فهد بن عمرو النور بن الزين الانصاري الخزرجي الزرذاني الأصل القاهري  
 المالكي الماضي أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن  
 أبيه وغيره واستقر مع أخيه بعد أبيهما في تدريس المالكية بالأشرفية برسمي  
 ثم استقل به بعدد ؛ وكانت فيه فضيلة في فروع الفقه مع سكون وانحياز وهو أحد  
 صوفية المؤيدية . مات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .  
 ٧٨٩ (على) بن عباس الحبلي . رأيته كتب في عرض سنة ثلاث وثمانمائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن علي الحسني البلقسي شيخها والمتكلم على مني جعفر  
 بلد خاتمه مرياقوس والماضي أبوه . ممن تعرض له بالفرامة غير مرة وبلغني أن  
 من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه إلى نصر منية حلما ورمم  
 على صاحب الترجمة لعمل حساب للأماكن الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن علي المغربي الأصل الغزي المولود والمنشأ . اشتغل  
 بالنظم من البحور والقنون فأجاده وحصل له رمق قدّم منه الكتابات ؛ وهو القائل :  
 سار الاحبة قلت لما ودعوا حركت ساكن لوعتي ياينا  
 قالوا تمنى قبل حث ركابنا فأجبتهم الله يجمع بيننا

كتب عنه من نظمه في سنة ثلاث وثلاثين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن  
 عطية بن ظهيرة القرشي المكي أخو الحب احمد وعطية وأمه زبيدة . ولد سنة  
 خمس وثلاثين وثمانمائة ومم من إلى السعادات بن ظهيرة أجباه القلب الميت اظنه  
 بقراءتي وجلس عند أخيه بحجة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بأبن  
 صلاح . مات في ربيع الثاني سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العللاء الموسوي أو الموسوي  
 الدمشقي أحد المنقطعين بها ويعرف بأبن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانمائة  
 أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على مائثة ابنة ابن عبد الهادي في الثالثة  
 سنة إحدى عشرة وثمانمائة الصحيح بهوتين . ومات إما في سنة ست وتسعين أو  
 قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد الماضي قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ ( على ) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي العللاء أبو الحسن البغدادي الأصل الغزي الشافعي ويعرف بأبن المشرق نسبة للمشرق ضد المغرب . ممن أخذ عنى بالقاهرة بل أخذ بيده عن الشمس بن الحصى وغيره وبرع وناب في قضائهما ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافظه على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمى هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدنى من نظمه كثيراً . ومن ذلك مرثية في نلشرفى بن الجيعان وكتبها لى بخطه بل ومدحنى بأبيات ، وهو ممن امتحن فى الدولة القايتائية . مات فى ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لى ولده الشمس محمد فى سنة خمسين .

٧٩٧ ( على ) بن عبد الرحمن بن حسن بن نوالدين الغيناوى الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه الزين فهد قضية فى الشرف بن عبد الحق القاضى أولها : لو كان حبي ماذى فى ظلمه وقصيدة عجاجة تقرأ على وجوه شتى مذكروئت جمعية وفردية أولها : لو عرفتم كلامنا ما جهلتم مقامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ ( على ) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المدنى الشافعي المؤذن أخو أبرايم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بأبن القطان . أجاز له فى سنة أربع وسبعين وسبعمئة ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والهاد بن كثير والكمال بن حبيب ومحمد بن على بن قواليع ومحمد بن عبد الله الصفوى وغيرهم ومجمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الحشاب وبعضه على الجمال الاميوطى والزين العراقى وعليه مجمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين للمراننى سنن النسائى وبعضه على الجمال يوسف بن ابراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن المز عبد السلام بن محمد الكاذرونى أخى الصفى أحمد والد الجمال محمد ومجالس من شرح أئمة العراقى عليه فى سنة تسعين بالمدينة . ودروس ومن حضر دروسه فى العمدة أبو الفرج المراننى ومجمع عليه فى مسلم والشافى وعرض عليه بعض محافظه فى سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس محمد بن عبد المز الكاذرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد فى سنة أربع وعشرين ولوالده التى منه إجازة .

٧٩٩ ( على ) بن عبد الرحمن بن سليم المستقلانى الأصل الجنائى الأزهرى أخو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا فى ترجمة أخيه سنة أربعين من أبنائه قال وأظنه جاز الثمانين رحمه الله .



والعربية وغيرها ولازمني بمكة في شرحي للالتامية وغيره رفيقاً لابن الزعفراني وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجمالي أبا السمود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيري وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه يتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد نور الدين الربيعي الرشيدى القاهري الشافعي . قال شيخنا في انباه : انه اشتغل ولازم البلقيني ثم الدميري ، ودرس بعده في الحديث بقبة بيرس ، وكان يقطاً نبيها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمراجعة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز التحسين ودرست بعده بالقبة رحمه الله .

(على) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقاى . يأتى زيادة محمد بعد جده قريباً . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الزيادة العلأ بن التقي المحلى ثم الزيرى الاصل القاهري الشافعي الملقب أبو ه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزيرى . اشتغل وحصل ومهر سيا في الفرائض والحساب وغاب في الحكم بل درس بمد أليه بالصالحية والناصرية وكان زهماً غنياً في الاحكام شهراً له هنات وأرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف في اتاقه كعاداته . مات في سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم ظناً في أوائل التي قبلها والاول اثبت .

٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن الكمال الشلقاى - بضم تين - ثم القاهري الشافعي . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة تقريباً فانه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقه بالبلقيني والابناسى بل وبالاسنوى فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا في معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقه عنده ، وأخذ الفرائض عن الكلافي والعربية وغيرها عن جماعة وجمع في سنة ستين على العرضى المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان رضي الله عنه يسر عند أبي بكر اليلة الحديث ، وكان يذكر انه جمع على أبى الحرم القلانسى والبهاء بن خليل صحيح البخارى ، وولى وظيفة اجماع الحديث في وقف الطنبذى بجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت يده الشهادة بديوان الجوالى وبقي من أعيان الشهود بل ناب عن الولى العراقى سنة أربع وعشرين في الحكم بالبحرارية ولكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر في السنة التي تليها في مشيخة القفريية بين الصوريين بمداواة رفيقه في الشهادة كان البرهان البيجورى ،

وكان شيخنا طاماً فاضلاً باوعاً مشار كفاً في العربية وغيرهما مستحضراً طوطاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه وهم جراً ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة للملازمة حانوت الشهود ، وقد حج وجاور بمكة مراراً ، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه معا وأثنى عليه وليس تكرر محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد . وقال شيخنا انه أنشد له نفسه لغزاً لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر

وهي كقول القائل إطرح أصول البشر

وتفسيره القمى ذن أطرح مقابل التي وأصول البشر مئى . ورغب في آخر عمره عن التخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في امضاءه فألزمه الكمال بن البارزى بعناية القايى بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السنفى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فقوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب الحارة فركب البحر من السويس الى ينبوع وعجز عن اتوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فأت قبل دخوله القاهرة فى الحرم سنة اثنتين وأربعين ، وذكره المقرئى فى عقوده باختصار وقال كانت فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه الكلوتاتى البخارى وثنا البدر الميمرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناكدة لرفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحهما الله وإيانا .

٨٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد الكناسى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن الغلاء المولى . فىمن جده احمد بن يوسف .

٨١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدملى القاهرى الشاهد الكاتب المجود جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثلاثين ومائى بمذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس للناسوب . مات سنة اثنتين وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرئى فى عقوده وقال نعم الرجل كان .

٨١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين المرنجى - بصاد أو سين مهمة ثم راه ساكنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنى لأبى داود على عبد الميز بن عبد القادر بن الهادى سمعت منه قديماً وحديثاً وحلت قبل موته يسير مع النورالابارى الماضى

بالسنن في البيرونية وكان أحد صوفيتها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة ..  
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السرنجبي - بالسين - وانه  
سمع عليه الاربعين تخرج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقرئ في  
علي بن عبد الله بن عبد الله السرنجبي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخى العلامة الشمس بن خطيب  
يرود . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وثقه علي عنه  
وعلى ابن قاضي شهبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجب انه كان مقترعا على  
نفسه جماعة للمال ولم يتزوج فباعه . مات في ذي القعدة سنة تسع مئتين وهو محرم .  
(علي) بن عبد الرحمن الجناني . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمى . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي  
ابن اسماعيل العللاء وعمه قبل له التقي أبو الحسن القلقشندي الشافعي أخو  
أحمد والوالد إبراهيم الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببیت المقدس وقرأ القرآن  
على الزين أبي بكر الهيثمي والتنبيه وعرضه على إبراهيم العراقي والحاجبية وعرضها  
على عمر البخاري وحضر في الققه عند الزين ماهر وغيره وسمع على إبراهيم بن  
الشهاب أبي محمود والشمس محمد بن سعيد ويوسف القاضي ومحمد بن يوسف البازي  
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد  
الأقصى بعد موت أخيه ولقيته ببیت المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .  
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدم النحوي الشافعي  
الراعي ويعرف بابن حميص - بمجمة مفتوحة وصاحب مهملتين أولاهما مكسورة .  
ولد سنة إحدى وثمانمائة بالنعراوية . ومات في أواخر سنة أربع وخمسين بها فلنا .  
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجا عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري  
الشافعي زيل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعي النووي وغيرها  
واشتغل قليلا وهو مائل لأبأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن موسى نور الدين البهوتي الاصل الديماطي الشافعي  
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي محمد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين  
وثمانمائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل  
بالتقوى والعمية عند الشهاب البيجودي وغيره وتميزوا غنى بقراءة الحديث ولازموا .

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولتيني بمكة فأخذ عني بها أيضا وكذا أخذ عن  
الدمعي وتكلم على الناس ببلده وفي مكة وغيرها وزار القدس والخليل وأخذ عن الشهاب  
العمري ، والغالب عليه الخيزر وسلامة القطرقة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .  
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الاخيمسي القاهري  
نزىل البرد بكية ؛ ممن أخذ عن الملاء الحصني والحريني زكريا ؛ وتغيز مع خير وعقل  
وسكون وقد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن ابن صاحب  
المغرب أبي فارس . ولاء ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي فارس  
بجاية . فلما مات وخلقه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايسته ورأى أحقيته  
به وساعده فقيه بجاية منصور بن علي بن عثمان فكاف حروب وخطوب آل  
الأمير فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي التقي بن المرز بن الصلاح  
المصري التاجر الكرمي ويعرف بالخرؤي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال من أعيان  
التجار بمصر حج مرارا وكان ذا مروءة وخير غنيما عن القواش . دينا متصونا وأوصى  
بأائة ألف درهم ففئة لعمارة الحرم الشريف المسكن فمصر بها بعد الاحتراق ؛ قال وكان  
والدي قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمي زوج عمتي وعمهم زوج عمتي فكانت بيننا  
مودة أكيدة وكان أبي برأ محسنا شفوفا جزاء الله عني خيرا . مات في رجب بعبد  
يوم الخميس ثاني عشر به سنة اثنتين . وقال في ترجمة عمه : إن هذا مات في سنة  
ثلاث ؛ وفيها أرخه المتزوي ، وما هنا أشبه وقد أثل الستين رحمه الله ؛ وقال  
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الاكابر تجار  
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الحرارية وخلف مالا كثيرا ولقبه نور الدين  
وصمى جده محمد بن احمد والظاهر أن محمدا والصاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة  
ابن عم الزكي أبي بكر بن علي بن احمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي نور الدين  
ابن عز الدين الدقوقي الماضي أبوه وابن أخى الخواجا جمال محمد الآتي . ممن  
كان يتجر في السفر لمواكن يلسكنها وولد له بها وكان يتكرر منها الملكة . مات  
في صفر سنة اثنتين وسبعين بميزرة سواكن . أرخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي جد الذي قبله ، كان ذاملا  
جوار بمكة وخلف بها عقارا وأولاداً . ومات بها في يوم الخميس ثامن ذي الحجة

سنة خمس ودفن بالملامة . قاله القاسمى فى مكة .

٨٢٢ ( على ) بن عبد العزيز بن يوسف الملاء الرومى الحلبي تزيل باقوسا منها ولذا يقال له الباقوسى الحنفى ويعرف باليتيم بالتصغير والتثقيب وبابن فاقرة بفاء ثم كاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعماية وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس البساقى نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحلبي وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع الملاء الاستادار بباقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً لتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم منعزلاً عن الناس متمسكاً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمسين رحمه الله وإياها .

٨٢٣ ( على ) بن عبد الله نور الدين القاهرى المقسى الحنفى السعوى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على بدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر التركمانى فى الحديث يسيراً ، وتزل فى الجبهات وتكسب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجلاف العوام أقرب مع تقرب الامشاطى له واعتماده إياه . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسبعين ودفن بحوش سعيد المعداد وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه فقد كان كبير المهمة فاصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابناً فاق إياه فى أوصافه وارثاً فى لأزيد منه .

٨٢٤ ( على ) بن عبد الغنى النورى ثم القاهرى الحنفى ممن له انتماء للزينة خالد الذى كان شيخ سعيد المعداد اشتغل عند صلاح الطرابلسى وغيره وتميز وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع القضاة وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لوفاء بن الجفيناى وكان ممن فرامكة فى أثناء سنة سبع وتسعين هجج ثم رجع ولا يتميز عنده .

٨٢٥ ( على ) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عباد بن ظهيرة القرشى الخزرجى المسمى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ ( على ) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن يحيى الدين العقيلى النورى المسمى الحنفى . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والهرية قليل لا وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ ( على ) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على بن شرف تقي الدين أبو الحسن ( ١٧ - خمس المئود )



ابن الجيوى الطوخى الاصل القاهرى للماضى أبوه والآق أخوه السكالمند وذاك  
الأكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلى  
به والعمدة والمنهاج وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل بسيراً عند أبيه ثم  
بعده على الزين عبد الرحيم الابنسمى ولازمه والستاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ  
عنى قليلاً فى حياة أبيه بالعرض وغيره ، وخطب أحياناً بالأزهر بل درس بالحسنية  
شركة لأخيه بعد أن فاب عنه فيها شيخه الابنسمى وهو الذى حسن له مباشرتها  
وكذا اشترك الأخوان فى قضاء طوح وغيرها واستقر فى العقود وجلس بمجامع  
الصالح مع الصنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القرافى القاهرى النقاش الميقاتى .  
حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والمهندسة عن ابن المجدى والنقش عن  
زوج أمه ويرع فى كل منهما وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وبأشر الرئاسة  
بمجامع المقسى وبالجالية الصاحبة وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس للفن  
ببعض الاماكن وعمل عمدة الخذاق فى العمل فى سائر الآفاق اختصره من كتاب  
له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والاضاع واستفهمه جماعة ومن أخذ عنه  
ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن  
بقربة جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ووجهه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسنى الشامى الاصل القاهرى  
الاهرى الفرضى الشافعى ويعرف بالسيد الفرضى . ولد فى سنة ثمان وثمناثة قريبا  
بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوائث البزاجراً تأخو الففند مامعه ، وسافر الى  
الشام ثم عاد فحضر مجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى الفرائض والحساب والجبر والمقابلة  
ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سمعاً أشكال التأسيس  
فى الهندسة وكان يباله عن كل ما يسمعه عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولما مات  
تصدى للأقراء وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفرد بفنى الحساب المفتوح والقياس  
والجبر والمقابلة والفرائض لعلمه بأصول القنون المذكورة وطرق أعمالها واستحضاره  
لذلك بدون تكلف حتى أنه يقرئ مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع مرعته  
فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد ، وصنف فى الفن الأول شرحاً  
على الوسيلة مائة التوائد الجلية فى حل أتماط الوسيلة فى غاية الحمن وفى الفن الثانى  
شرحاً على المكتبرات لشيخه سماء التوائد البانية فى شرح المكتبرات الحسائية غاية الأضاف  
بأبه وكتب على مجموع الكلا فى شرحاً لم يكمله سماء عين المموج فى شرح المجموع .

الى غير ذلك من بيان أعمال مشككة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضايات وغير ذلك مما يقبده بهوامش الكتب لاسيا المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعرفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة النقص منه جماعة من الفضلاء أفرادها في تأليف فائيسر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد للناسخات ونحوها من الأعمال المشككة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأتاه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة مافي الفقه حضر فيه عند القياتي والونائي وسمع على أولها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالابناسى وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطي والجبوى الزنباوى والمحب بن هشام والقننى بل كان الزين قائم الحنفى يستعمله ويراجعه كثيراً ولولأن كلمته وخفض جانبه وسمع بمعلوماته ولم يشح بها لكان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً وحيداً أجل مامه وظيفه التصوف بالأشرفية برسباى ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بمريرته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمكة لقضاء الفرض فى البحر فدخلها وهو متوكل وقامى شدة وجاع عامة ما كان صحبته من الكتب أو جلبها واستمر متضيقاً حتى حج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات فى يوم الثلاثاء ثانى عشرى ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه فى يومه ثم دفن ولم يخلف طاصباً فبيعت تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شئ من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندى انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فقد اختلست ، واستقر بعده فى الاشرفية السنباطى أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراق انتهى من نسخها فى سنة أربع وخمسين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٨٣٠ ( على ) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصرى الحنبلى الكنى الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . مرم على التنوخى والابناسى وابن حاتم وابن الخشاب وابن الشيخة والمجد اسماعيل الحنفى والشهاب الجوهري فى آخره ، وذكره شيخنا فى انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأشاعها ولكنه تشاغل عن اكتسب بها غالباً بغيرها بل ناب فى الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن تعطل عدة سنين فى سنة اثنتين وأربعين وقد تارب السبعين أوجازها .

٨٣١ ( على ) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر إمام الدين

الكناني المنزل الشافعي قاضيها وابن قضاها ويعرف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذاصبت تام بحيث لا يقنع بغيره بعيداً عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداواة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أسيل الدين محمد ولم يتفك عن المطالعة وكتب السلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على القرطبي وآخر من نخطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بمسده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإياها .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى ميم من العلاني والشيخ خليل المالكي والجمال عبد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له الذ بن جماعة وما فنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين وأقاربها سماعه الله وإياها .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدة . يرض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها لحفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقاً بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم الكنتي . فيمن جده إبراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد الطيف بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني القاسي المكي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة قبل موت أبيه يبسر واستقر عوضه في الامامة المشار إليها وناب عنه فيها معه الشريف أبو القتح القاسي سنين إلى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست بزييد من بلاد اليمن ودفن بمقابرهما وكان قد سمع على النشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره القاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد الطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فجا أحسب على النشاوري وغيره وتم بموت والده لقلته ما يئده . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره القاسي أيضاً .

٨٣٧ (على) بن عبد الطيف البرلمى ثم السكندرى التاجر أخو محمد الآنى .  
 مدت بمكة فى مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان  
 قد ابتنى برشيد يتيماً وصهر يماً تعلموه مدرسة لطيفة وبجدة داراً هائلة لم يكلها  
 ويقال أنه كان بعيداً عن الخير قائماً بنفسه مع تقصيره فى أمور دياره سامحه الله .

٨٣٨ (على) بن عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن على بن عيسى بن محمد بن عيسى  
 نور الدين أبو الحسن بن الجلال الحسنى السهمودى القاهرى الشافعى نزىل الحرمين  
 والماضى أبوه وجده ويعرف بالشرىف السهمودى . ولد فى صفر سنة أربع  
 وأربعين وثمانمائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ  
 عليه بحثاً مع شرحه للمحلى وشرح البهجة لكن النصف الثانى منه سماها وجمع  
 الجوامع وغالب ألقى ابن مالك بل سمع عليه جل البخارى ومختصر مسلم السكندرى  
 وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وعمره غير مرة أولها سنة ثمان وخمسين  
 ولزم أولاً الشمس الجوى فى الفقه وأصوله والعربية فكان ما قرأ عليه جميع  
 التوضيح لابن هشام والخزرجية مع المحاشى الابشيطية وشرحه للشذور والربع  
 الأول من شرح البهجة لولى وشرح شيخه المحلى للمنهاج قراءة لاكثره ومما  
 لساؤه مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما  
 مع سماع دروس من الروضة عليه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوى وكان مما  
 أخذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين فى كل منهما لكنه تلقق  
 له منهما مما والتبنيه والحاوى والبهجة بقوت يسير فى كل منهما وجانباً من شرح  
 البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ،  
 ومما كتبه على مختصر المزنى فى درس الشافعى وعلى المنهاج فى درس الصالحية  
 ومما قرأه عليه بمحاضرة من شرح ألفية العراقي ومن بستان العارفين للنووى وبجامع  
 عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه الملسل بشرطه والبخارى مراراً بأفوات  
 وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول لآبازى ومن آخر تفسير البيضاوى  
 وألبسه خرقه التصوف وقرأ على النجم بن قاضى عجولون بعض تصحيحه للمنهاج  
 وعلى الشمس البابى قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه فى المنهاج وعلى  
 الزين ذكرى شرح المنهاج الاصلى للسنائى وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم  
 فى القرائض وعلى الشمس الشروانى شرح عقائد النسبى للفتنازى بل سمعه عليه  
 ثانية وغالب شرح الطوالع للاصفهانى وسمع عليه الآهيات بحثاً بمكة وقطعة من  
 الكشف وغالب مختصر سعد الدين على التلخيص وشيئاً من المطول ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى لاسيد العبرى وغير ذلك ؛ وحضر عند العلم البلقينى من دروسه فى قطعة الاسنانى وعند السكّال امام الكاملية دروساً وألبسه الخرقة ولقنه الذكر وقرأ عمدة الاحكام بحثاً على السعد بن الديرى وأذن له فى التدريس هو والباى والمجورى وفيه وفى الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له فى مسائل ومذاكرته معه وفيهما أيضاً زكريا وكذا الملى والمناوى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لتزويج سبطته وقرره معيدا فى الحديث بجامع الولوى وفى الفقه بالصالحية وأسكنه قاعة القضاء بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر فى أمر نواب الصعيد وصرف غير المتأهل منهم فاعمل بجميعه ، ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحياناً الى أن حج ومعه والدته فى ذى القعدة سنة سبعين فى البحر وكاد أن يدرك الحج فلم يمكن ؛ وجاور سنة احدى بكالها وكنت هناك فسكر اجتماعنا وكتب بخطه مصنفى الابتهاج ومحمه منى وكذا سمع منى غيره من تصانيفى ؛ وكان على خير كثير وطارقته بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة ففقطنها من سنة ثلاث وسبعين ولازم وهو فيها الشهاب الابشيطى وحضر دروسه فى المنهاج وغيره ؛ وسمع جانباً من تفسير البيضاوى ومن شرح البهجة للولى وبحث عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لمخطبة المنهاج وحاشيته على الخرزجية وأذن له فى التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المرافى بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالاجاز وألبسه خرقة التصوف بلباسه من عمر العرابى وكذا كان سمع بمكة على كمالية ابنة محمد ابن أبى بكر المرحبانى وشقيقها السكّال أبى الفضل محمد والنجم صر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الديبى على من اجتمع من الشيوخ بالكاملية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية ابن خسيب شيئاً من اللوطا ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكثر من ذلك وصاهر فى المدينة النبوية بيت الرزدي فتزوج أخت محمد بن عمر بن الحب ولها محرمية بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقها وتزوج أخت الشيخ عبد المرافى ابنة شيخه أبى الفرج وفارقها بعد مدة بعد موت أخبها ، وانتفع به جماعة من الطلبة والحرمين ؛ وصنف فى مثقاله فرس البسط المنقوشة رداً على من نازعه وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخاً تعب فيه فرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرىء عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك  
الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، والنس من صاحب النجم بن فهد تخرج  
شئ ما تقدم له فعمل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكاله فيضه ولده  
متما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين رقيقا لابن  
العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه  
وهى شئ كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها رقيقا للمذكور أيضا فدخلها  
ولقى السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على  
المدينة كتباً من أجله ورسم بسمايته بسد السرداب للمواجه للحجرة الشريفة  
والتوصل منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن  
له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فاما كان  
بأسرع من موته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم  
الى المدينة ثم الى مكة فخرج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على اماءه وابتقى  
له بيتاً ، ولقيته فى كلا الحرمين غير مرة وغبطته على استيلائه المدينة وصار شيخها  
قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشرف بعناية البدرى  
أبى البقاء فى النظر على الجمع بمدرسته وما به من الكتب التى أوقفها فيه وصار  
للمتكلم فى مصارف المدرسة المزهرة فيها مع الصرف له من الصدقات الرومية  
كالنقضاء وذلك مائة دينار وربما تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه  
ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج  
بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا انقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا  
لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه ويعمدوبه  
وربما طمّل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متقن متميز فى الفقه والاصلين  
عديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة والمباحة وللمناظرة قوى الجلادة على  
ذلك طلق العبادة فيه مفرغ به مع قوة نفس وتكلف خصوصاً مناقشات لشيخنا  
فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى غفلة مع البحوث معه وقد ينتهى فى  
ذلك لما لا يطق بجلالته ويتجرأ عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا  
كله لكان مجعاً عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعته ولاهل المدينة به جمال  
والكمال لله ، ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من  
تاريخ المدينة والتاريخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، وما كتبه عنه من  
نظمه : الا إن ديوان العصابة قدسها بما صلب من حسن الصناعة إلى سبها

نفساً سكارى من رحيق شرابه وألحظ صب من صبايته صبا  
(على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الدبروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .  
٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .  
(على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .  
٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبد العزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى  
المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات  
ابن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلاني والعريية النহারى ودرس  
القراءات بالشخونة وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البحيرى الدبروطى المالكي المقرئ  
زبل مكة ويعرف بالدبروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل  
وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه . ولد بعد الثمانمائة  
يسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى دبروط فاستوطنها وكذا استوطن  
فوة ونطوبس ولكنه انما اشتهر بالأولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسمع  
افراداً وجمعاً على البرهان الكركي وبيعضا على ابن الزين ، حج مراراً ثم استوطن  
مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالمعشر افراداً وجمعاً على الزين بن عياش  
والشيخ محمد السكيتاني من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلاثة عشر على أحمد المدعو حافظ  
الاعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على المشر وهي الأحمى وابن محيص  
وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الأريحي وغيره وسمع على ابن  
الفتح المرفلى وغيره بل قرأ بنفسه على المحبوى عبد القادر المالكي الصحيحين  
وغیرهما ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصراني صحيح البخارى  
وعلى الحب المطري صحيح مسلم والترغيب للمنذرى ورجع الى مكة وتصدر للقراءة فى  
القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشباب الشواطلى وقرأ عليه أخى  
المحبوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ، وكان انساناً خيراً عفيفاً منزلاً عن الناس  
سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قائماً بما  
يستفيد من التكسب له وللناس فيه اعتقاد وقد زرتّه وبألف فى إكرامى . مات .  
فى عصر يوم الجمعة عشرين المحرم سنة اثنتين وسبعين ومضى عليه من الفد عند  
باب السكبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيادنا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى واجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح  
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحلبى المكي .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن قهد .

٨٤٣ (ع) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسي ثم السهوري ثم القاهري .  
الازهرى المالكي الضرير ويعرف بالسهوري . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة قريبا بنطوبس وانتقل منها الى منهور لحفظها القرآن ثم تحول الى القاهرة فقتل الجامع الازهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وابن الحاجب الاصلى وشرحه للعضد والرسالة وابن الحاجب الفرعي إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسبع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والملاء القلقشندي وسمع عليه في البخاري والشفا وكان الملاء يثنى على جودة آدابه والنور البليسي الامام والى أثنائه سورة هود على الشمس القصص وكذا قرأ في السبع على التاجين تمرية وابن رضوان الدقي والشمس الطننداني تزيل البيروية وتلا لكل من أبى عمرو وابن كثير والكسائي على النور أبى عبد القادر ولكل من نافع وحزمة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحثا بل أخذ عنه التفقه فقرأ عليه المختصر وثلاثي ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتقرس فيه النجاة وقال مرة للشيخ مدين خاطرك معه بقى فيه الخير وأبى القمم النويرى ولازمه كثيرا فيه وفي غيره واحمد الجاني المغربي وابراهيم الزواوى شارح الشامل من كتبهم والبساطي ويحيى العجيسي وأبى عبد الله الراعي والبدرين التنسي والولوى .  
السنباطي والزين سالم قاضى دمشق وأبى الفضل البجائي وأبى الجود والشهاين الحناوى والابدى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسى يوم اجلاسه فى الشيوخية فقط وعن الراعى مذاكرة فى مجالس يسيرة وعن أبى الجود أخذ القرائن وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه التصول والالتمية كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجبرية وعن الشهاين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهمام والشعنى وطاهر فمن أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم الالتمية بقراءته وثلاثي الشافية لابن الحاجب وعن ثانيهم المفتى لابن هشام وشرح المصباح لعمرى وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجارودى وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتي وعن السراج الورورى والشمس البدرسى قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جميع الجارودى وعن الأمين الاقصرانى



من شرح الباب الحيدري عند الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين  
 مهني والأصول عن القاياني وابن الهمام وابن الشنئي والاقصرائي فمن الاول  
 مختصر ابن الحاجب معاهما وقراءة واليسير من شرحه للعقد وكذا عن الأمين  
 منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العقد بقراءة حفظا وعنهما قطعة  
 من الكشف انتهت على ثانيهما خاصة الى (واذكروا الله) وعنه وعن الاقصرائي  
 قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشنئي وحده جميع المختصر شرح التلخيص  
 وقطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن  
 وعن الورودي الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدئي  
 وعن القاياني جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والمز عبد  
 السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كجلسين في الحديث ومجلس  
 في التفسير عن الاقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لكل من يحيى بن يحيى  
 وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من  
 سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمل وغيرها وعلى الحب بن نصر الله  
 الحنبلي الكثير من مسند احمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ  
 الذين قرأ عليهم الديلمي في الكاملية البخاري ولا زال يدأب في الاشتغال حتى  
 برع وأشير اليه بالفضيلة، وحج وجاور وأقرأ هناك في العقد وغيره بل درس  
 للمالكية بالبرقوقة عقب أبي الجود بعد منازعة من الشرف أبي سهل بن عمار  
 وكذا في الاشرفية برسبأى نيابة عن حفيدي شيخه عبادة واستنابه الحسام بن  
 حريز في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدوسين وصار بأخرة شيخ  
 المالكية بلا مدافع وازدحم في حلقته الفضلاء حتى صارت بميد الثمانين من أجل  
 خلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه  
 بحيث تطفئ النفس الزكية لما يبدى وحدة في خلقه ثم زالت، وعن أخذ عنه  
 الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لإقرائه ومن شاء  
 الله من بنه ما يحمله عليه الحاجة وربما حضر اليه في الجامع والشرف عبد الحق  
 السنباطي وغيره من فضلاء المنهج فضلا عن مذهبه، وكتب على المختصر من  
 كتبهم شرحا لم يكمل، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتباه عنه وكثيراً  
 ما كان يرأسني في السؤالات عن أشياء تقع له من المتن والرجال سيما حين توجهه  
 لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما أبدى به  
 وتكرر قصده لي بالسلاط عقب سفرى وفي ضيعتي وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر وصار مع شدة ما هو فيه يبالغ في الأدب معي ، وبالجملة فهو خاتمة الخلية . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد توعكها أياماً وصلى عليه من التمدن ثم دفن بمحوش الشيخ عبد الله المنوفي وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في المالكية مثله ، ووجد له من التمدن مايئيف على أربعمائة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين ديناراً لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العلاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بأبن سلام بالتشديد . ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبع مائة وحفظ التنبيه والمختصر الاصل لابن الحاجب وتفيقه بالشمس بن قاضي شهبة والعلاء حجي وغيرهما دائبين فزهرى والحسباني ، ورجل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء القرمي وكذا قرأه على الركاكي المكي ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالفضل وهو صغير وكان يبحث في الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئاً يمر به في الدروس حتى يعترضه وينتشر البحث بين الفقهاء بسبب ذلك وكان انساناً حسناً ديناً فاضلاً عالماً في الفقه وغيره حاد الخلق يستحضر كثيراً من الرافعي ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الاثنية مع حفظ للكثير من نواريج المتأخرين ويد طولى في النظم والنثر وتقلل من الكتابة على القنوى والجماع عن الناس ومدامه على التلاوة وحسن العلاء والاقتصاد في ملبسه وغيره ورشف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه في بعض الناس وتعميره عن ذلك بمبارات غريبة وبجسته أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء خاطبت بشراً لخطبتك بوجدى كل أعضاء  
فأنتي لخال فتى لا يبتغي شططا الا السلام على بعد باجماء

ولما أخذ التناز دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من المذاب والحريق ؛ وأخذ المال ثم هرب منهم من ماردين ورجع الى دمشق . وأقام بها ودرس بالطاهرية البرانية وقرره النجم بن حجي عقب موت البرهان بن خطيب - عذراء في نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعذراوية . مات في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين بوادي بني سالم وقل الى المدينة فدفن بالبقيع رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية في علي بن سلام باختصار عن هذا

وهو في عقود المقرئى وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .

٨٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن الغفيف الدمشقي المسكي ويدعى كسفته بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحدائق الصغير والفتية النحو واشتغل عند البرهان . ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

٨٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد الملاء بن سعد الدين الطيلاوى . قال شيخنا في أنباء أصله من طيلاوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجراً بقرنارية جركس من البر فأت فورثه الملاء في جملة من ورثه فسمى في شد المرسى ووليه ثم في شد الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد رجوعه الى الملك والحكم بين الناس فان يقف في خدمته ويراجعه في الامور فعظم أمره واشتهر ذكره واستجاب أخاه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة ست وتسعين ثم أمر في تليها بطليخاناه واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر على المنبر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب حتى نكسب واستقر ابن الطيلاوى استادار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك ثم في نظر الكسوة في الحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها . فعظم أمره وصار رئيس البلد للمعول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخالص فانتزع من الطيلاوى الكلام على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل ولية مولود ولده فلما مضى القبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب الى أخيه ناصر الدين والى القاهرة والى جميع حواشيها فأحبط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة ورفضوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطيلاوى فقبولوا بالضرب والقتل وتفرقوا وأرسله يلبغا ركباً على قوس وفي عنقه باشة حديد وشق به القاهرة فوصل الى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملاً من القماش والصوف والحرير والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو مائة ألف من الفلاس ، ثم في سادس عشر شعبان طلب الحضورين يدي السلطان فأذن له فسأل أن يسر اليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه فخرج في موضعين فترعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين اذا

ساره فقتل يلبغا وطافه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثاثه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزائن ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلق بالزعفران فأمر السلطان بنفيه إلى السرك فأخرج إليها في شوال قبله موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الأمير أيتمش في الإقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره إلى مصر فوجدوا الأمير ثم طلبه إلى الشام فوآءه البريد بطلبه إلى مصر فاستجار بالجامع وزيا بزي الفقراء فلما خامر ثم حمله استادار الشام فباشر على ماداته في العسف والظلم وحصل لثمن أمواله من التجار وغيرها فلما كسر ثم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بنزة . قتل وأرذله للحي في سنة اثنتين وتنتظر ترجمته من المقرري فقد عطلوها في عقوده وفهمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال الصبي انه كان من جملة العوام فألجبه الأمر إلى أن صار ذاد القصر السلطاني ثم المرسباني ثم حمل إلى القاهرة ثم أضيفت إليها الحجوبية وتقرب عند الظاهر إلى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالأمور السلطانية ثم غضب عليه لأمور صدرت منه ونفاه إلى القدس فلما خامر ثم نائب الشام ذهب إليه وجري عليه ماجرى . قتل بنزة في الحرام في العشر الأول من رمضان .

٨٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبي - بضم الميم وسكون الزاي ثم موحد - المكي القراش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فها بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرين أجازوا وناب في القراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعائة أو التي تليها . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمقابرهم رحمه الله . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأقطال . مات في ثاني الحرم سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

٨٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الفزي الحنفي المقرئ تزيل بيت المقدس ويعرف بابن قامو - ولد سنة اثنتين وعشرين ومائة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آمد كان مرافقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السبع على الشمس بن

القبافي في آخرين وعيّر فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصحفاً على الرمم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في إجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ودفن بباب الرحمة . ٨٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف الكمباني أغيل خادم الشلح . ممن سمع مني بمكة . ٨٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المراني المسلسل وختم البخاري . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد .

٨٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل اقفاري الزردكاش أحد من رفاة السلطان حتى جعله خاصكياً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريمًا رحمه الله وعفاه عنه .

٨٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين النحري الأديب ويعرف بابن طمرة كان شاعراً أديباً مكشراً سيما من المديح النبوي ولناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالنجارية من القرية رحمه الله .

٨٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي . نابني الحكم ومهر فيه وشارك في مذهبه . مات في رمضان سنة ست عشرة . قال شيخنا في أنبائه .

٨٥٥ (على) بن عبد الله البهائي الدمشقي النزولي . قال شيخنا في معجمه كان مملوكاً تركياً اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلازم المزمع الموصل فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الدوق محباً في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكافس والهاميني وغيرهم ، وجمع في الأدب كتاباً سماه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعالى النظم فلم يزل يقوم ويقعد الى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلاً من نظمه وكتب عن الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاء به :

يسمع جيد ويفهم ليحكم ما يقول شيء

وهو عند المترزي في عقوده .

٨٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين الثنيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الإسلام وقرءوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالمطر ونحوه وتنتزل في سعيد السعداء على خير وستر . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين وقد جاز الأربعين فلنا رحمه الله .

٨٤٧ (على) بن عبد الله التركي تزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم .  
 إليه فقد يبيض المقرزي في عقود له ويستأنس له بكونه كان من مالِك السلطنة .  
 قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير ومحكى عنه كرامات وكانت شفاعته .  
 لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثمانين ، بل يقال إنه بلغ التسعين  
 وذكر لي أنه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة ؛ فقد زرته  
 وأنا صغير وسمعت كلامه ودعائي ولكني لا أتذكر أنني زرته وأنا كبير فله أعلم .  
 كان أبوه من المالك السلطانية فنشأ هو في بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فلما  
 كبر خرجت في وجهه قوا باقتالم منها وعالجها فلم ينجم فيها دواء فوجد شيخا يقال  
 له عمر المغربي فطلب منه الدعاء فاستدعاه وحس القوي باللسان فشفاه الله سرعاً فاعتقده  
 ورمى الجندية وتبع الشيخ للشار إليه وسلك على يديه واتقطع إلى الله مع كونه  
 لم يترك زى الجند ولا أخذ في يده سبحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصداً في  
 مأكله وملبسه وكلما يفتح به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت  
 أروع من الشيخ عمر ولا أخيب من الناصر وأعرف الناس من أيام الناصر وما  
 رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياة وحشمة تصدق عن أمور كثيرة  
 صارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك  
 زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضاً اني أعرف من  
 عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق  
 من الغيب فلم يفعل ، وما حكاه صاحب الترجمة أنه مشى مع شيخه عمر لزارة  
 القرافة في وقت القائلة فكان لا يمشی الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك  
 فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تغلك ولا يحاز منها موضع فهذه القرب قد  
 وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله النزي . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشي  
 المسكي الشاهدي باب الملام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .  
 ٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي الحسن  
 عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد التفار الغيف أبو المعالي بن الجمال أبي الحسن  
 ابن النجم أبي المعادات أو أبي محمد بن محي الدين أبي الحسن بن الغيف أبي  
 عبد الله بن أبي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالح الحنبلي ويعرف كسلفه بابن الدواليبي  
 وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة عبد التفار جده الأعلى من بيت جليل .  
 ولد في المحرم سنة تسع وسبعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها فقرأ القرآن واشتغل

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أشياء منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وأنه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدالي البغدادي للالكى أحد من أخذ عن الحجار وأنه سمع على أبيه المسلسل أبا به أبو حفص عمر بن علي القزويني ولم تقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من المصريين وأنه سمع من لفظه قبها وبعتها قصائد ما يدرى ما أثرها قال ولكنه ليس ماجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستحضار لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع إلى القاهرة انتهى .

وَجَزَمَ غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وأنه مع ذلك وتركه للروعة ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة الطلاق حتى أنه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصنع وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولي فيما بلغني مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . ومات بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سابعه الله وإيانا<sup>(١)</sup> .

٨٥٩ (على) بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن عبد الخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي وزيل جامع القمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمسين وثمانمائة بإخطاب - بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، ونحو منها قبل بلوغه إلى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشايطيتين واللاتيتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديوري والبلقيني والمنائوي، وأخذ القراءات أفراداً وجما عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكبشي وكذا تلا بالسبع أيضاً على ابن الحمصاني وعبد الدائم الأزهرى وبالعشر إلى الاعراف على ابن أسد ولازم التفسير المقصي في الفقه ثم الكمال بن أبي شريف في الأصول والابتناس في الفقه والنحو والصرف والمنطق والفرائض والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقاودا كثير مجموع السكلائي على الشباب

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حتى قرأ صحيح مسلم والسنن لأبي داود وسيرة ابن هشام ومختار القسبة العراقي ومجمع أشياء كالبخاري بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على يده وكانت الثانية في سنة ثلاث وتممين محبة أبي العباس بن العمري وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف العبدان عند معمل الصابون من مصره ويقيموا في الثانية بجامع العمري ، وناب في قراءة الحديث بالشيخونية وتكلم بالكتابة وتعلم بعض الاولاد في بيته وقتاً بين أبي شريف في بيت أخيه الكمال وكتب لشمه أشياء مع تقنع وتمغف وديانة وجوده فهم . ٨٦٠ (على) بن عبد الملك البجائي الحسناوي . مات سنة بضع وعشرين .

٨٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التتبي بن التاج ابن الولي أبي زرعة العراقي الاصل القاهري الشافعي الملقب أبو جوده وجده وأبوه ولد بعد سنة عشر وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وكتب عند العماد إسماعيل ابن شرف المقدسي وغيره ، وعرض في سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم بشيخنا حسب إشارته كما أخبرني به الزين البوتيجي وأجازته باستدعاء الكوتاني فيها وقبلها جماعة كثيرون وأجمع على جده وغيره ومات جده فأضيفت جهاته كلها كشيخه الجمالية وتدرسها اليه بموصية الجد باستنابة شيخنا عنه في دروس الحديث منها وباستنابة من عينه في دروس الفقه وقرر الناظر في الجمالية ناصر الدين البادباري نائباً عنه في وظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوئب الشمس البرملوي عليهم بناية من راسلهم النجم بن حجي في مساعدته للاستقرار في نيابة جميعها بنلت المعلوم ، ولبس لذلك تشريفاً وباشر من أنشاء السنة التي تليها ولم يوع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمكة في أواخر سنة ثمان وجاور التي تليها فباشر صاحب الترجمة وظائمه بناية طلبة جده . واستمر حتى مات بالطاعون في ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف ومنها تدريس الحديث بالظاهرة القديمة وبالقانيبية والفقه بالقاضية والحسنية ، وما تطول ذكره رحمه الله وإيانا .

٨٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد نور الدين العمري القاهري الشافعي ويعرف بابن المصلى . ولد في سنة اثنتين وأربعين تقريباً بمعية عمر وقدم القاهرة فاشتغل في فنون عند التتبي والملاء الحسنيين والزين الانباري ومحوهم كالبدر بن خطيب القهري والشرف موسى البرمكي والنفخر (١٨ - خامس الضوء)



عثمان المقيمي والشهاب العبادي ، وكذا لازمني رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوي وغيره كعلي حفيد يوسف المعجمي وأخذ في أول أمره عن أخي أبي بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على العزو ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبي السعادات البلقيني مع فاقته وتقلله لمزيد رغبته .

٨٦٣ ( على ) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن المزي النطوسي . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة بنطوس ونشأ بها وولي خطبتها كايه وجده وجد أبيه : وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الأشعار بل له نظم وسيا الخير والصلاح عليه ظاهرة ومن لقبه صاحبنا ابن فهد والبقاعي في سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :  
ولما جلسنا في الخيس جماعة بجانب قبر القوت يوسف مرشدي  
فقرنا بما قلناه من هدى نجه وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهدي  
٨٦٤ ( على ) بن عبيد الله الدورشي البستاني شيخ جاز المائة ، استجازه ابن موسى المراكشي لابن شيخنا وغيره في سنة خمس عشرة بل سمع عليه مع ابن موسى شيخنا الآبي وغيره .

٨٦٥ ( على ) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجلي المرداوي ثم الصالح الحنبلي أخو الفقيه الشمس محمد . ولد في سنة تسع وثلاثين وسبع مائة واشتغل وسمع على أبي المباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوي يروي عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره في معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً في الشهادة في جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو في عقود المقرزي .

٨٦٦ ( على ) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكوري الحائك بها ويعرف بابن الزين . ولد بعد القرن يسير وتعالى النظم مع طبعته بحيث نظم مما كتبت عنه منه في فارسكور قوله في حليلة :

أقول لطيفة ملكت فؤادي طوال الدهر وهي به مقيمة  
قلت الصب بالهجران قالت أقتل بالجفا وأنا حليلة  
وأشياء كتبتها في موضع آخر .

٨٦٧ ( على ) بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى بن عبد القادر الرمي العراقي الشافعي . ولد في رمضان سنة إحدى وثمان مائة بالعراق وقرأ بها القرآن واتقل منها إلى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوي ثم إلى تبريز المعجم ثم

الى حصن كيفا وقرأ بها تصرف العزى والكافية في النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دمشق واجتمع فيها بالتقى الحصنى ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكل بها حفظ المنهاج على عمه زعيم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكيني الآتي بل وبمحت عليه في الفقه وغيره وقرأ عليه للمقامات الحزبية قراءة محروية واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فقلتها وقدم القاهرة فلقبته بها في سنة خمسين بمجلس شيخنا وسعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب الملاء أحمد أن خلف الشافى أحمد

مجتهد مصر في زمان لم يبق في أهله مقلد

وأخرى نبوية في نحو سبعين بيتا أولها :

أنا فنى في مدح الرسول بأنفاسى فانى به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (على) بن عثمان بن على النور القاهري المبد الصالح ويعرف بأبن عكشة وبلغنى أنها نسبة للصحابى الشير . ممن تنزل في الجبال كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرهما وكان يحضر مجالس شيخنا في الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولكن تلافاه وكذا ممن كان يجله ويمتدحه ابن المهام والمنأوى والظاهر جتمع وكثر توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلاوة الخطابة من جامع عمرو ويكثر التهجد والتلاوة ، ولم يزل على حاله حتى مات في يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمه الله .

٨٦٩ (على) بن عثمان بن عمر بن صالح الملاء أبو الحسن القمشقى الشافى ويعرف بابن الصيرفى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتبه وتفق به بالشهاب للمسكاوى والشرف العزى وبرع في الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة في سنة ثلاث وثمانمائة فلأزم البلقينى والعراقى في الفقه والحديث وقرأ الأصول على المزى جماعة وسمع عليهم وكذا على الكمال بن النحاس وابن أبى المجد وابن قوام وابنة ابن المنجا والبالسى والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن القريشة ، ومما سمعه عليه المنازى لموسى بن عقبة في آخرين ببلده وغيرها ، وحديث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموى وناب في الحكم في أواخر عمره واستقر في تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب في تدريس الشامية البرانية بل درس بالقرنالية واتفق به جماعة من الشاميين كالرضى العزى وابن الشاوى والشمس ابنى سعد ومفلح وغيرهم ، وكان اماماً غلاماً مفيداً متواضعاً متقشفاً في ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى  
 ماوقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتناجح الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على  
 المختصر في أربع مجلدات وزاد السائر في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب  
 ضمن التقيفة الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل  
 وكتاب في الوعد مفيد وديوان خصب ، وهو في عقود المقرزي . مات في  
 رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وفات جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى  
 العيد لسكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من  
 يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموى عن المصلين رحمه الله وإيانا .  
 ٨٧٠ (على) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ  
 ويعرف بابن القاصح - يقاف ثم مهلتين ومضى بعضهم جد أبيه حسن لا أحمد .  
 ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبعمائة وعرض الفاطمية على المجد اسماعيل  
 الكفتي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميلى وابن أبي الخوافر  
 والرحي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر  
 عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في  
 القراءات المتزايدة عن السبع المروية عن الثقات والقصيدة العلوية في القراءات  
 المبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الاعراب ومن غيرها المستتير لابن  
 سوار والارشاد للقلانسي والكافي لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان :  
 سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر على القراءة عليه لكن قرأت بعض  
 المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضاً شرح الشاطبية والرائية  
 وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزري في طبقات  
 القراء له باختصار فقال ناقلاً متصداً قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي  
 واسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه ونسخ ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار  
 فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على المجد الكفتي ونظم قصيدة  
 في القراءات وكان يقرئ بمجامع المارداني . مات في ذي الحجة سنة احدى اتمى .  
 والصواب في نسبة ما قدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (على) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب . ولد في  
 سنة ست وعشرين وسبعمائة وأحضر على الحجار ثلاثيات البخاري وجزء أبي  
 الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في محجته فقال : أجاز لنا  
 ومات بيت لهيا في الحرم سنة احدى رحمه الله .

٨٧٢ (على) بن عثمان الملا محمد المودى الخليلي والد عمر الآتي . ولد ببلد الخليل سنة أربع وخمسين وسبعمائة وجمع على البرهانيين ابن جماعة والتنوخى والبليغى وابن الملقن والبدو الزركشى والمراقى فى آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأمداد فى الصلاحية بل ناب فى تدريسها عن المودى وفى القضاء ودرس بدار الحديث الكسارية وبالبدوية والوثوقية وغيرها وصنف فى القرائن كتاباً حسناً سماه كفاية الطلاب فى علمى القرائن والحساب وكان فاضلاً طاملاً خيراً أمة فى القرائن والحساب سأل رجل يوماً كم خمس فى خمسين فقال يديها بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعدة . مات فى أحد الجادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

٨٧٣ (على) بن عثمان المنجلاى البخارى . مات سنة خمس عشرة .

٨٧٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن فى عصره ووالده محمد الآتي . ولده الأشرف قضاء منزه بزيد فى سنة احدى وسبعين وسبعمائة ومات فى سنة اثنتين . ذكره المصنف الناشرى . (على) بن عراق . فى ابن عبد الرحمن . (على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن على .

٨٧٥ (على) بن على بن احمد بن سعيد بن هرون الملا بن الملا محمد بن اليزدى الأصل ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالترمذى . ولد فى يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والاماميلية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج عمر الحكرى ثم نور الدين النشترى جد صاحبنا شمس الدين وفى القندورى عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتمهنى ثم العيني وابن الديري والمز عبد السلام البغدادى وجمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعمه فى أيام الظاهر خفقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها وقرر حاجياً فى أيام الاشرف برسبى فلامه بعض أصحابه فسعى حتى صرف فى يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمباشرين بل واختص بمحيط مكة أبى الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها وربما جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وفتوة وكان يقال له كأييه شيخ المشايخ ثم لازال أمره فى انحطاط وتجزع فافقه ولزم محله .

٨٧٦ (على) بن على بن اسماعيل الحنفى الصوفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن على بن حسين السيد الزين الجرجانى . يأتى فى على بن محمد بن على .

٨٧٧ (على) بن على بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم  
التخري. كان القائم بأمور الحسبة حين مباشرة شبك الجبال لها . مات في . وله ابن  
اسمه شمس الدين محمد يقرأ على الديعي . وقال انه شافعي وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .  
٨٧٨ (على) بن على بن مبارك شاه الصديقي الساجي الشافعي والد عبد الملك  
الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبع مائة سنة التي توفي فيها أبوه ولداً سمى  
باسمه واشتغل وتقدم في القنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا  
في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات في رجب سنة إحدى  
وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادني ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (على) بن على بن محمد العلاء أبو الحسن الحيدري الحنفي الشافعي المقرئ .  
قدم القاهرة فعرض على في جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع والفتية النحو  
والشاطبية ومقدمة ابن الجزري في التجويد وكتب عن بعض مجالس الاملاء  
وسمع من غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغني الهيثمي وكان قد  
جمع ببلده على أبي بكر بن احمد بن مقبل وأجازاه .

٨٨٠ (على) بن على بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور  
ابن التقي ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجري ثم الحمياطي القاهري  
الشافعي ويعرف بالحصري وبابن ناصر . ولد في رجب سنة تسع او عشر  
وثلاثمائة بمجور ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامي الضرير . وصلى به  
ثم تحول منها الى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ في المنهاج وغيره  
على النور المناوي الماضي وفي الملح على الشهاب الابشيطي وانتقل لدمياط في  
سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذوذ الذهب لابن هشام وربع العبادات من المنهاج  
والملاحه وبحثها ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه  
عروض التبريزي وأخذ أيضاً في الفقه والمريية وغيرهما عن الشمس محمد بن التقي  
حسن البدراني وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتكسب في كل منهما  
بالشهادة وكذا بصنعاء المحصر في ده ياطوا عني بنظم الشعر والقنون ففاق ونظمه في  
القنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهدو البقاعي في دمياط سنة ثمان وثلاثين وما كتباه  
قوله : بروحي أفدى من أحب ومالي قال لمذولي في الغرام ومالي  
أيجمل في صبر ومالي لنحو من به ذقت في أمر الغرام ومالي  
الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط في مقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوماً بت أرقب وعده وعشر ليل والقواد كليم

فقالوا لب الحسن في طول وصلة يكلمني اني لديه كلم

وغير ذلك مما كتبه في الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن علي بن يوسف البهلوان ، مات بعد في الحرم سنة ثمان وستين وأرخا بن فهد .

٨٨٢ ( على ) بن علي ويعرف بأبن القطان . ممن سمع مني بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي أمية محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه عظيمة

ويعرف بأبن غازي . ولد سنة أربع وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتنون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي .

ترك الشيوخية وناب في القضاء عن القاضي وتوجه على قضاء المحل مرة وتوسع في اتلاف مال كثير لايه حين كان غائباً قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار . عمر منه داراً نجاها المقياس مصر وفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهوته ولبائيه وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما قلاقل وأهين هذا بالضرب عند الدوادار بل والسultan ثم خلص وتوجه الى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً وأعاد ولازم زكريا .

٨٨٤ (على) بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي . نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ اليمن ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الملق ولدا نسبوه شاذلياً وأنجب عبد الرؤوف وعبد الحسن وغيرهما . كان في الفتح والد عبد المعنى . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ ( على ) بن عمر بن أحمد بن فتيان النور السكندري التاجر . ممن لازمه في مكة في المجاورة الثانية وكذا تردد الى بعد بالقاهرة وصار بعد رؤيته الى هيئة إملاق مع تصونه وتستره . وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ ( على ) بن عمر بن حسن بن أحمد السملاني القاهري . كان أبوه خادم اشرف بن الكوكب فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتماطيه مالا يليق بمجرب كثير هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان . مات قريب التحسين غفاً الله عنه .

٨٨٧ ( على ) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن علي بن صالح النور أبو الحسن المغربي الأصل الجرواني <sup>(١)</sup> التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بجرعان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الانباضي

وابن الملقن والبلقينى فى الفقه وغيره والنهارى فى العربية وكذا العزيز جماعة مع غيرها من الأصوليين والفنون وكان مما أخذه عنه شرحه لجمع الجوامع للمسمى الفرر البوامع بعد أن كتبه بخطه والوراق فى الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبي المجد والتونخى والحلاوى والمويداوى والقرسى وابن القصبى والهيثى والمنعنى والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الدهي وأبو الخير بن الملائى والبدر بن قوام وأبو حفص البلسى وجماعة ؛ وحج فى سنة ست وتسعين هو ويطينا السالى وسمعا بالمدينة النبوية على الرضى بن بكر المرافى أطرافاً من كتب ولا استبعد سماعهما بمكة أيضاً وأذن له البلقينى بالتدريس والافتاء بل أذن له العزيز جماعة فى إقراء شرحه السابق وغيره من كتب الأصول مطولاً ومختصراً وموسطها العلم به بأنه فى غاية الكمال والاستعداد والتفهم وأنه أفاد فى قراءاته أكثر مما استناد لمن شأه فى أى زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة أو حد المحققين وكهف المدققين وعمدة المتكلمين سيف المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذى العلوم المحققة والفنون المدققة والكمالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتى الأمان قدوة السالكين وبنية الناسكين ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً فى جامع الأزهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة إفضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يميمه وزير الطلبة وكان البلقينى فيما بلغنا يشكره منى الملاء عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، ومن قرأ عليه الشمس الحقيقى ونأهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الانامى والملاء القلقشندى والعبادى والآبار وخرج له شيخنا الرضى رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقهياً شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر فى مشيخة الرباط بالبيرسية وفى تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعى مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستادار حين القبض على أخيه أنزعها بعناية بعض الأمراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عودته لمنعه فجاز بالذلة الجسور وجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهراً باب النصر وبجامع المقسى بباب البحر وعمل بالميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسى عن شيخه الانامى فانها كانتا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسناً خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السمعت جيد الخط

سليم الفطرة ولتلك تؤثر عنه ماجريات لا طيل بإرادها لاختلاق الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الحطام الثاني ولما كثر تحاكي ما ينسب اليه من ذلك راسل بإزاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن القنبا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم نوادعي بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لا دليل فيه على مادامه وهو كأن سبعة عبيد أرادوا قتله فجاء الامام على غلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال انه اشتغل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ؛ ودرس بعدة أمانكن وأسمع البخاري مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام وصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال للمقريزي انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه في نوع الكرم مثله . مات في يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمقتله من جامع الأقمر ودفن من الغد بقرية ابن جماعة بالقرب من الصوفية وقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . وما حكاك الشهاب الريشي أنه سأل في درسه سؤالاً ثم قال على عادته :

إذا كنت لاتدرى ولم تك بالقدى يسائل من يدرى فكيف إذا تدرى  
قال الشهاب وكنت أنسى فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدرى بأنك جاهل فكيف هكذا أرضا يطاك الذى يدرى  
ومن عجب الاشياء أنك لاتدرى وانك لاتدرى بأنك لاتدرى  
قال فبهت ولم يجب بكلمة . وذكره المقريزي في عقودهم وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فاعلم عليه الاخير وأولى بحساد وضوا عليه شناعاته من الجهل أراه بعيداً عنها . ٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزفتاوى الاصل القاهري للمقسي الشافعي أخو عبد القادر واهمد وذالصر الثلاثة . اشتغل يسيراً وقرأ على شيخاً وولع باليقينات وخدم به عند قبحاس وسافر معه الى دمشق ثم فارقة وتوجه مع أبى البقاء بن الجيعان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع ومائتين الى طيبة للنظر فى أمرها ثم يحج وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه آتم ميل وتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأسرع من ذهاب مامهما واستمر ارضاً مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان لسكونه وعقله وتودده وأدبه وهو أحد الصوفية بالمؤبدية .



٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت  
 نسخة بخطه في عرض محي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانمائة وانه اجاز  
 للمعارض ماله من تعليق وهو غريب فاعلمت في بنى الشيخ من اسمه على الله أعلم .  
 ٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان الملاى أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري  
 الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبعائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده  
 على اكل طريقة واحسن سيرة ، اكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن  
 حزم فهوى كلامه واشتهر بمحبهه والقول بمقائله وتظاهر بالظاهر ، وكان حسن  
 العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتهاال ونزل عن اقطاعه في سنة  
 بضع وثمانين واقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال  
 المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر ان مساحتها أربعة وعشرين  
 ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزوع بها الا نحو ألف  
 فدان وباقيها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في  
 الانباء والمقرئى في عقود .

٨٩١ (على) بن عمر بن طاهر نور الدين القاهري الحسيني سكننا الشافعي المقرئ  
 ويعرف بابن الزب ، بالتشديد . إنسان فاضل خير من اخذ عن الشمس البرماوى  
 والولى العراق والنور بن سيف الايبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من  
 الولى صلح في ادليه كما أثبتته بخطه و غيرها وكذا سمع في سنة عشرين على الكمال  
 محمد بن غلام واحد بن محمد بن يدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة المعادلى المسمى  
 منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ  
 الصفة بالبيبرسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة في اقتناء الكتب مع  
 جود ويس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعت قراءته كثيرا وربما  
 قدم للإمامة في المحافل الجليلة سيما في وقت اجتمع فيه شيخنا والعلم بالبقينى ونعم  
 الرجل كان . مات في سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد  
 النور الشافعى<sup>(١)</sup> القاهري الازهرى له فقه . ولد في سابع عشر رجب سنة  
 خمس وعشرين وثمانمائة بشنفا قرية من قرى مصر وانتقل منها الى القاهرة في سنة  
 إحدى وأربعين فاقام بالازهر وحفظ القرآن والحاموى والتمية والنحو والرحبية والمقنع  
 والمغزرجة وغيره ووجود القرآن على أبى عبد القادر الضرير وحيد المعجمي وجاعة

وقرأ في الفقه على البدن النسابه وامام الكاملية وغيرها وفي النحو على التتبي الحنفي والقراخي وفي العروض على أحمد الخواص وفي القرائض على ابن المجدى والبوليحي وأبي الجود والسيرجي في آخرين في هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا والنبابة وملائمة وجد في الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني في تفاسيحه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتزل في صوفية سعيد السعداء والبيرسية وغيرهما، وتعماني النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتكسب في الشهادة وقتا وما ظفر فيها بطائل وأل أمره إلى أن تحول إلى الريف بنواحي المنصورة فأم ببعض الجولمع وانتفع به في تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مما يديه وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتداوى فلم ينجع فرجع ثم عاد وأقرأ سبط الذ الحنبلي بل رعاقرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف ابن البقرى مدقراً أكثر التردد إلى مع مزيد القافة . مات في جمادى الاولى سنة تسعين بالقاهرة رحمه الله وعفاه عنه . وما كتبه عنه قد عاقله حين عزل شيخنا عن البيرسية :

عز الشهاب فجاءتنا الشياطين وغابت الأسد فغتر السراحين

وقد توأصوا على ما لا به سد في وصيتهم ضاع المساكين

• وقوله: حبيب بخدي من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت

ولست برؤيا العين والله قانع وما القصد الإقبنة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي العللاء بن الركن ابن الجلال التركاني المرحى الحنفي ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالمرج ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لآبى عمرو على الزرأتى بالقاهرة وحضر مجلس السراج البلقيني وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون في استدعاء شيخنا أبو النعيم المستمل المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمرج بين الخاقاه والقاهرة فأخذت عنه وكان خيراً شهيراً بناحيته من مقطعي بلده دخل دمياط واسكندرية والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة - تين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن ابن السراج أبى حفص القاهري والله عبد الرحمن وأخته ويعرف كآبىه بابن الملقن ولد في سابع شوال سنة ثمان وستين وسبعمائة ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأجازله جماعة بل رحل مع أبيه إلى دمشق وحماة وأسمعه هناك على ابن أمية وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على المز أبي الحين بن الكويك وتفقه قليلاً بأبيه وغيره ، ودرس في جهات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتحول بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساكناً حياً زاحم الكبار في عرض غير واحد من لقيناه عليه كالجلال التميمي . ومات فيما أرخه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بلبس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأرخه غيره في يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرخه المقرئ في عقوده بأول رمضان وقال أنه كثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المبهفات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

٨٩٥ (على) بن عمر بن علي بن شعبان المحب بن السراج القناني الأزهرى المالكي الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعه وأخذ عنى قليلاً ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده إلى أن خلاص منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث دج سنة تسع وثمانين عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثيراً وساء الداء وخلف ولدين عوضهم الله الجنة .

٨٩٦ (على) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبي حفص بن النودين عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم بالقبلى فن بعده .

٨٩٧ (على) بن عمر بن علي بن غنم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضرير الآتي أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضرير وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد ومعه منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى الجبرتي والسنهوي وذكراً في آخرين وبمكة حين حج حجة الاسلام إلى أثناء سورة هود على علي الديروطي .

٨٩٨ (على) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الأصل المكي الشافعى الآتي أبوه وجده ويمرف كمو بابن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج وبجوع الكلائي والجرومية وقرأ على الشمس البليسى القرضى حين مجاورته المجموع المشار إليه وعلى السيد عبد الله الأيمى في انقه وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجمال أبا السعود في دروسه وتحديثه واليمير في الأصول عند الغلاء المحلى الحنفى النقيب حين مجاورته ومعه على الشفا وقرأ أمالقه منه وكذا لازمتى في غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين.

٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن علي بن ناصر الحصني التاجر ويعرف بابن ناصر. ممن سمع مني بالقاهرة.

٩٠٠ (على) بن عمر بن علي الملا الحسيني المجلوي ويعرف بابن قزلي. ممن سمع مني في الحرم سنة تسعين.

٩٠١ (على) بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الديلمي<sup>(١)</sup> ثم القاهري الشافعي زيل مكة ويعرف بالديلمي. ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمكة الغربية بين سحفا وسنهور وقدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادي كثيراً. وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين ووصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأماثل مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الأبحاث الفاتحة والمبارات الرائقة فائق الأقران نخبه الزمان فالح مقفلات للمشكلات وموضع مأوهم من المضللات وذكر غير ذلك من الأوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربي المريدين نخبه الأولياء والصالحين محقق اليقين أبي حفص وجده بالمرقسي العدل الرضي الشرف أبي عمران، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهم كالقنبري المقسي والزين زكريا والجوهرى والنجم بن حجي والابناسي وآخرين وحضر عندي في شرح الهداية وغيرها وتوابع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربي ويخوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء. وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهدا مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندي ولكنه كان في غالب مجاورتنا لارابعة ضعيفا بحيث آيس منه ثم عوفي كل ذلك وهو صابر قانع مع تجرع فاقة تامة وتودد تام وفصاحة وعبارة، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبه عنه قوله :

إن الأولى أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عنها في در منظوم  
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو عذورة والسنداني ابن أم كلثوم  
وقوله مما جمع فيه الإشارة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان علي طلحة زبير سعد سعيد وابن عوف وطاهر

(١) نسبة لمنية الديبة من الغربية بين سحفا وسنهور، كما سيأتي.

وهو من قرط مجموع البدوي فكان مما كتبه :

هو السيل الا أن ذلك انساكه يحاكي لذا سكبنا حلاحين صنفا

هو البحر الا انه المذب في الهوى سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا

وقد نقل عنى بحاشية آخر مفتاح القلاح لابن عطاء الله عند مسائل بالله العظيم  
من كتابي الجواهر المكلفة الحكم على هذا المسلسل فوصف بسلامة الحفاظ والمحدثين  
محبي سنة سيد الانبياء والمرسلين السخاوي من لبهجة فنون علوم الحديث أسمى  
الحاوي أيد الله تعالى به السنة الشريفة وأفاض عليه رمنة وبه اللحن المنيفة ورأيت  
في مجاورتي الخاتمة زائد التحري في تجنب الغيبة . وحكى لي انه أول مقدم  
مكة وجد بين الفريقين الظهيريين والنوريين مزيد التشاحن والتباغض فأحب  
الافراد عن الفريقين خوفاً من الخوض فيما يؤدي لها ثم بعد ثلثي شهر خشي من كونه  
يؤدي الى جفاء غائط وكان الهاماني يمد ذلك من محاسنه ومع ذلك فلم يعلم من  
أنسكروا في بعض قصائده التي امتدح بها الجمالي \* فالتوى فابن الصلاح .  
(على) بن عمر بن قنان . هو ابن عمر بن محمد بن علي يأتي .

(على) بن عمر بن عمران . يأتي فيمن جده محمد بن موسى .

٩٠٢ (على) بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن نور الدين  
ابن التخر البازنباري ثم المصري النشافي . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة  
تقريباً ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمسيين الطيبي والامروسي والركي أبي بكر  
السوياني وفتح الدين صدقة وعبد الله الخواص وجودهم كون كاهن من قرأ السبع على  
الركي أبي بكر الضرير وحفظ المنهاج والملمعة وبعض الممدقوعرض على بعض اخوته  
وأخذ عن الشمس بن عمار طرفاً من العربية بل ومن الفقه أيضاً مع كونه مالكيًا .  
وكذا اتفق بهما زكي الميذوي والشمس بن القطان ثم بولده البهاء ؛ ومجم الحديث  
على الصلاح الزقناوي وناصر الدين بن القرات والنجم البالسي والشهاب الجوهري  
والتخر القايني في آخرين ، وحج وجاور ودخل دمياط في بعض ضروراته ومحب  
الكمال المجذوب واخص به بحيث كان أكثر أوقاته في مصر عنده . بل ما مات  
الا في منزله وحدث سماع منه الفضلاء وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها  
وكان خيراً ساكناً متفقاً قائماً كثير التلاوة والتهجد محباً في الحديث وأهله  
راغباً في الامماع أخذت عنه أشياء ، في جسده بعض رياض . مات في سادس رجب  
سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٩٠٣ (على) بن عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن محمود النور بن السراج بن الجمال

الكازروني المدني الشافعي الآتي أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمه في سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن قنان نور الدين الاسدي القرشي الزيري الرسمى نسبة رأس العين ثم المدني الشافعي والد عمر وعبد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد في يوم الجمعة منتصف ذي الحجة سنة ستين وسبع مائة برأس العين ، وقدم مكة سنة سبع وثمان مائة ثم انتقل منها بعد مدة إلى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر انه سمع من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وأنه تلا بالسبع على محمد بن سالار الدمشقي وأبي المعالي بن اللبان والشمس المستقلاني وأبي سعيد محمود بن أيوب التبريزي والكمال بن عمر التبريزي ، ورأيت سماعه على أئمة الراعي في سنة اثنتي عشرة وثمان مائة بقراءة ولده أبي الفتح ووصفه بالشيخ المرقى ، وأشار ابن الجوزي في ترجمة نفسه من طبقات القراء إلى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجازه صاحبنا ابن فهد وغيره . ومات في صبيحة يوم الجمعة ثاني عده

ذو الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .  
٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم العللاء الجعري الحلبي الشافعي أخو عبد القادر الماضي . ولد في ثامن شوال سنة إحدى وثلاثين ومائاًة ببلد الحلبي ونشأ لحفظ القرآن والمتناج واشتغل قليلاً وأسمع على التمرى المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البطاقة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السؤل ، وأجاز له القباي وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببيت لها في الحرم سنة إحدى . ذكره المقرئ في عقوده ، وينظر ان كان في كتابي .  
٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي أخو حسن الماضي . مات في الحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد التقية الأجل الصالح شمس الدين الأهلل أخو عبد المجيد كانا كنيهما من الصالحاء أفضل موجود في المروغة من سهم . ذكره العفيف .  
٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد عللاء الدين الحلبي قاضيها المالكي ويعرف بابن جنفل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعيًا ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجال موسى بن النحرى وصار القضاء بينهما نوباً فتارة يسعى هذا وتارة ذلك إلى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السنى على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محقات أو نحوها في كل يوم ووفى له بها حتى مات في أثناء سنتين وتسعين ولم يمض هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات في صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد في القضاء يبذل فيه وفي المصالحة عن تركه آية .

٩١٠ (على) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانيامى الممشى سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشى بل نازعه في حياته ولو علم أهليته ما توجه للنزاع . ومولده سنة بضع وأربعين .

٩١١ (على) بن عمر الملاء الحوى الشافعى ويعرف بابن الدنيف بمهمة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيا قبل بمجة . ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على الملاء بن خطيب الناصرية في اجتيازهم عليهم بمجة وعلى غيره ، ولازم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البارزى فانتفع بقريته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الققه عن الجال يوسف بن سيف ولازمه وأتقنه والعربية وغيرها عن الزين بن الحزرى والاصول عن بعض الصم من قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وياشر التوقيع عند الصدرين البارزى وله ناصر الدين المذكور في ترجمته لما آياه عليه من حق الترجمة والمشيخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لأقراء الطلبة . وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة ووجه مع المراج عمر المشار إليه في سنة كذا بمكة المجاورة الثالثة موسمها وتزوج ابنة بانه . ومات بعد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (على) بن عمر الحضرمى مقيى عدن . مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (على) بن عمر الكثرى من آل كثير . انتزع ظفار من الغيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن على بن زيار الظفارى . واستقر فيها إلى أن مات في سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه ثم المقرزى في عقوده بأطول .

٩١٤ (على) بن عثمان بن مقلس بن ربيعة بن أبى نجي الملاء أبو الحسن الحسنى المكي . ولّى إمرتها مرة للاشرف يوسف بن المرحم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه بحريضة من الممالك السلطانية مقدمهم قرقاس الشعبانى الناصرى فلم يلق حرباً وأنقام على إمرته ثم اتعبل ودخل الغرب

فأكرمهُ أبو فارس ملكها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وكان حسن المحاضرة بهذا كرمه بالشمع ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعتها يوم الاحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين معطوياً شهيداً غريباً وحيداً عفا الله عنه.

٩١٥ (على) بن عبد الحمري نسبة لعل الزمر. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن قهد.

٩١٦ (على) بن عياد بن أبي بكر بن علي نور الدين أبو الحسن البكري البصري الأصل القاسم المغربي المالكي. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ببلدية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية في الصرف وتلا نافع على جماعة منهم محمد بن إبراهيم المزاني وعنه أخذ في العربية واللغة وأخذ في الفقه عن أبي بكر الدخيسي وأستق كثره عن محمد القوي وسمع الحديث على عبد الرحمن النعماني ومحمد الواسلي في آخرين؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم في سنة ثلاث وتسعين. وحج في كل منهما ولقي بمكة في ثانيتهما فمسم من في مومهما بمحضرة الشيخ عبد المعطي وعظمه في الصلاح وكتبته إجازة وأوقنى على لطائف الاشارات في مراتب الانبياء في السموات في المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الديني ورجع.

٩١٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهري الشافعي والد الشرف محمد وأخو الفخر محمد واحمد ويعرف كسلفه بأبن جوهش (١). ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين ودفن في زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإنا.

٩١٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجي الماضي أبوه. ممن سمع مني بمكة.

٩١٩ (على) بن عيسى بن محمد العللاء أبو الحسن بن أبي مهدي القهري البسطي. ذكره شيخنا في إنباهة وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيها الجمال النعمري وأقرأ التسهيل وعمل للمواعيد بالجامع، وكان فاضلاً ذكياً أديباً يذكر في المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً في يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقيها يوم الجمعة سرداً يطرزها بفوائد ومناسبات. قاله البرهاني المحدث وذكر انه أنشده ابن الجباب الغرناطي الغز الشير في المسك:

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا كهنا الذي سبيله واضحه

(١) فتح ثم سكون ثم ممجمة وآخره نون.

(١٩ - خامس الضوء)



قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره بصرى وحصلت له  
ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره  
ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدرر وأقليس من شرطه (١) .  
٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخوارج الشرف القارى والمدنى شقيق محمد  
ويعرف كل منهما بابن القارى ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بمدنى وحفظ القرآن  
واشتغل قليلا وحج وجاور ولقينى بمكة بعد أن استجازنى أخوه له ولبنه التقي  
أبى بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع  
الركب الشامى ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه  
في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقينى بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في  
موسم التقي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازى بن على بن أبى بكر بن أبى بكر بن عبد الملك الصالحى  
ويعرف بالكورى - بضم الكاف ثم راه مهمة . سمع زينب ابنة الكمال محمد بن  
يوسف الحرانى والعز محمد بن المز إبراهيم بن أبى عمر ، وحدث سمع منه  
شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع ورحم الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحى النور الخانكى حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية  
كان ووالد محمد الآتى . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفى وتأخر  
بعده حتى مات في ربيع الثانى سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن غفر الدين ويقال له غفر بن محمد بن مهنا المكندرى الاصل  
المسكى العطار ويعرف بابن غفر ، مات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين  
وهو أكبر اخويه ويليه احمد ويليه عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبى الترح محمد بن محمود بن حميدان المدنى الحنفى ويعرف  
بأبيه بابن حميدان . أحد المؤذين بالحرم الشريف المدنى وممن يحفظ القرآن .  
مات في ربيع الثانى سنة (٢) .

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطاوى واسم أبيه (٣) . ممن مع منى بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم الملاء الاردبلى الاصل الخليلى الشافعى المقرئ ويعرف  
بأبيه وبالطائفى . اشتغل عند الكمال بن أبى شريف وغيره وتميز سيما في  
القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفتت في العربية والصرف والقراءات

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقهاء ومن محافظه المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .  
 مات بالغليل في يوم الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ست وتسعين ، ووصفه  
 الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبى  
 الحسن البطائنى وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبى القسم بن محمد بن حسين البنى الزيدى ويعرف بابن  
 الشقيف . كان من أعيان الزيدية بسكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في  
 ذى القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره القاسم في مكة .  
 ٩٢٨ (على) بن أبى القسم بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكي . ممن تكسب  
 بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على  
 الفوايطى وأذن له . مات بسكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن عبد العلاء بن الجلال الاخميمى  
 الاصل القاهرى الشافعى النقيب والده بل وهو أيضاً ممن أعرض عنها وذلك انه ألزم عدم  
 تعاطى شئ على كتابة المراسيم ونحوها والتس من القاضى تقرير شئ على ذلك فقرر  
 له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به في رعى الشباب وقصر نفسه عليه وأقام  
 عند عمر بن الملك المنصور ليهذبه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام  
 وخطة لأبأس به ، وله نظم رثى العلم البلقينى حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبى القسم بن يحيى المراكشى المغربى . ممن سمع منى بسكة .  
 (على) بن أبى القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن التماق شيخ بعض جبال عجلون . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .  
 ٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدنى المحمدي  
 الآتى . ممن اشتغل يسيراً ولازمى بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .  
 ٩٣٣ (على) بن قراقيا الأمير علاء الدين الحسنى أحد العشراوات مات هو وأبوه في يوم  
 واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين  
 ٩٣٤ (على) بن قردم العلاءى المذكور أبوه في المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليمة المسكى واليها ، مات في ربيع الاول سنة اثنتين  
 وتسعين وخلفه بعد أشهر في الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمدته في سنة اثنتين وعشرين بعسكر  
 باشه ولده ابراهيم وطرد أخاه محمداً عن البلاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر  
 معه أخوه . (على) بن قنان ، في ابن عمر بن محمد بن على بن قنان .

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العللاء السلمي بفتححتين  
ثم السرميني الشافعي . ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة كما  
سمعت من لفظه وقيل في سنة اثنتين وستين بسلمية من أعمال حماة ونشأ بها حفظ  
بعض القرآن ثم انتقل الى سمرين بعد البلوغ فأكله ثم المنهاج وفتح بالبرهان  
ابراهيم بن مسلم الجوراني السرميني وأخذ العربية عن العز الحاضري ومحمود  
السرمني وانتقل في القتنه يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام  
بالشام سيراً ثم زار بيت المقدس وأخذه عن الشهاب بن الهائم ، وقدم القاهرة  
فاجتمع بالسراج البلقيني والبيجوري والشمس العراقي والعز بن جماعة وحضر  
دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً  
للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مسئولاً مدة يسيرة  
ثم ترك ولقيته بها فكتب عنه كثير من فوائده ونظمه ، وكان طاماً فقيهاً مستحضراً  
للروضة ولجلة صالحه من العربية واللغة والأدب والنوادر مع الدين والتواضع  
والنقش والاحسان للغباء والوافدين والتردد اليهم والحاسن الحجة ، أفتى ودرس  
وناظر العللاء بن مغلى وابن خطيب الناصرية وغيرها وعمل منظومة سماها درر  
الأفراد في معرفة الاضداد نحو ثلثائة بيت وأولها مما كتبه عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربي أحداً  
من خصه الله بخير الألسن وبالهدى الى السبيل الحسن  
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحد  
وبعد فلاضداد المصافاتي مستحسن في الوضع والمعاني

الى غير ذلك مما كتبه عنه من نظمه ونثره حسبما أوردته في الرحلة وغيرها .  
مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كيش بن عجلان الحسني نائب مكة ومن له حرة ووصولة  
فيها ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لؤلؤ نور الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن لؤلؤ . ذكره شيخنا  
في إنبائه وقال كان عالماً طاملاً متورعاً مديماً للاقراء بجامع الأزهر وغيره وانتفع  
به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قطوله في العربية مقدمة  
سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه  
النور الادبي ، ومن أخذ عنه الكمال إمام الكاملية والحيوى الطرخي وحدثاني  
بكثير من أحواله وكراماته وانه روى بعد موته وقال إنه في أعلى الجنة .

(على) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (على) بن مانع بن على بن عطية بن منصور بن جاز بن شيعة الحسيني المدني أخو أسيان الماضي ، رام بعد أبيه إمرة المدينة ومحاذب في سنة تبيع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها فاستمرت لهما .

٩٤١ (على) بن مبارك بن رمية بن أبي نعي الحمصي المكي ، كان يأمل إمرةها وقوى رجاءه لما انحرف الناصر فرج على صاحبها حسن بن عجلان فاكأن بأسرع من رضاه واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره القاسم في مكة مطولا .

٩٤٢ (على) بن مبارك بن عيسى المكي ويعرف بابن عكاشة . ووث عن أبيه شيئا كثيرا من قدس وعقار فألقاه واحتاج إلى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه صر ممجدا التنضب بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره القاسم في مكة .

٩٤٣ (على) بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الحنظلي ثم المدني الحنفي أخو أحمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها لحفظ القرآن والكثرة وألفية النحو وغيرها وعرض على المحب المطرني وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباسطية ثم الشهاب الابيشي ، وقدم القاهرة فقرأ بها على الشرواني في المطول وعلى الكافياحي والتقى الحصري ولازم الأمين الأقصواني ويرى في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرد ونظم جيد كثير وشر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام قرباني صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده سنة ولما بلغته وفاته أرسل إلى أهله كتابا فيه

إن مات والذي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجينات  
ولربما كف الحزين دموعه صوناً لهتمته عن المفوات  
خوف الواقعة قبل قوت وقوعها فافقا استمرت خيف ماهو آت

٩٤٤ (على) بن محمد بن إبراهيم بن حامد الصلاه الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن إبراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . ولد في ذي القعدة أو المحبة سنة أربع وثمانائة بصدد ونشأ بها لحفظ القرآن والمناهج ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن ملك ، ولزم في الطلب إلى دمشق .

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشغراً عن ساعده الى أن يرح وأمر إليه بالقنوق وتزل في صوفية الأشرفية برسباي من واقعها بعد امتحان شيخ الشافعية بها التياقي له بما أحسن جوابه وكذا ولي شهادة الشوكة بسعيد السعداء عن السراج الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشيبند ثم رغب عنها لابن المرحم ، وناب في القضاء عن شيخنا وجلس بمحانوت القزازين بل ولي قضاء بلده صفد غير مرة أولها بسفارة الكمال بن البارزى مع ماينته وبين الظاهر جقيق من الصداقة القديمة بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكوت سيرته ثم عزل بالشهاب الزهرى ثم أعيد ثم في سنة ست وأربعين جرت بينه وبين حاجبها كاتبة سجن الحاجب بسببها في قلعة صفد وأمر بنى العلاء هذا الى دمشق فصادف قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فسامح بل أمر بنفيه الى قوص فقتلوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فساخر الى دمشق في أواخر جمادى الاولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صفد عوضه ثم أعيد إليها ثم اقصي المذكور أيضاً ثم أعيد إليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن القرعى لكونه بذل أربع مائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد السلاء فدام حتى مات وذلك في سنة سبعين بالإسهال رحمه الله وإيانا ، وكان طاماً بفنون خصوصاً الطب وقد شهد له الشهاب بن الحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعي في طبقة مجامع الموطأ للقبني بالامام العلامة الحفظه المقتن وهو كذلك مع وصفه بالكرم الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعي من القدس آواه عنده ورتب له في كل يوم رغيفين بل قبل ان انه عرض على التياقي أن يرغب لولده عن تصوف كان باسمه إما بالأشرفية أو سعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي إسحق الحلبي العللي بها . سمع مع ابن عشار على الصلاح عبد الله بن القمص بن المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن محامياً بمجلسين هما الرابع والخامس من أمالي أبي مطيع ومجلس من إملاء أبي الفرج القزويني قريب الثلاثين قرأها عليه المحب بن الشعنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن إبراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس أبي عبد الله الشافعي شيشي<sup>(١)</sup> ثم المصري الشافعي الشاذلي سبط النور الادبي والآتي أبوه . ولد في طائفة الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن

(١) نسبة لسقط رشين من البهناوية .

وتلا به على والده لاني . . . رواه صاهر أبوه الأدي جده شافعيًا فنشأ ابنه على مذهب أبيه وجده لأمه والا فأسلافهم كانوا مالكية، ويحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الأحكام والمنهاج القرعي وألفية النحر وبعض التسهيل وغيرها ، وعرض التقريب على مؤلفه وكذا عرض على ولده أبي زرعة وجماعة أجازوا له والكمال الدميري والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الإجازة في خطه وجود القرآن أيضًا على الشرف يعقوب الجوشني ومظفر وغيرهما وبحت في المنهاج على أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقي وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الألفية والتسهيل على والده أيضًا ولم يكثر من ذلك ، وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عاماً ، وحج وصافر إلى دمشق ودخل أسكندرية ودمياط وأم مسجد صلي الدين بخط الصبائين من مصر ، وكان خيراً منجماً عن الناس متقناً بوظائف تركها له أبوه ، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب . ومات في ذي الحجة سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٩٤٧ (على) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد الحلبي الأصل ثم المائلي المتصرف عند القضاة أديب . مولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالغانكة فأنشدني قوله مواليا في نور العين : تصف من جملة أعيان غصن بدر كامل كانت زين بكيت سئل دما من عيني سميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (على) بن محمد بن إبراهيم العماد أبو الحسن الجعفرى النابلسي الحنبلي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن العفيف . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنين وخمسين وسبعمائة ، وسهم على الميذوي للسلسل وعلى صفيه ابنة عبد الحلیم الحنبلي في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطلاية قال أنا به الأبرقوهي وعلى أبي الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القزوي في سنة تسع وسبعين جزءاً فيه منتهى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مستند الدامى وعلى أبي حفص بن أمية أمالي ابن سمعون وغيرها ، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الاول من أمالي ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التي أبو بكر القلقشندي وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء ، وآخر ما رقت عليه مما سمعه منه ما أرخ بجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له على تصنيفين أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدام نقل فيه عن ابن رجب ووصفه شيخنا فكانه أخذ عنه لقيه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالتقاون بشخص هندي ذكر له أن عمره نحو مائة وثلاثين سنة وأنه سأله أبي بلاد الهند باقلاء فقال لا وقال ان

سبب تصنيفه أنه تلقا كرهو والغياث أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي.  
ما عندهما من ذلك فاقضى جمعه وأورد فيه من نظمه :

عجبت لاصوات الخاتم اذ غدت غناءً لمسرور ونوحا لمجزون  
وندباً للمقود وشجواً لمعاشق وشوقاً لمفتاق وتهيد مفتون  
وقوله مواليا :

حماسة الدوح نوحى وأظهرى ما بك وعددى واندى من فرقة أحبابك .  
لا تكتفى واشرحى لى بعض أوصابك أظن ما نابى فى الحب قد نابك  
ثانيهما فى الوداع ساء كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المكروب  
فى توديع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الاشعار التى فى الوداع يكون فى  
نصف مجلد عمله عند وداع البسطامى المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد  
البسطاميين والشمس أبى عبد الله عبد الناصرى وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :  
إنسان عيى بالمدامع يعرف وأظنها كبدى تذوب فتفرق  
والقلب فى حجر الغضا متقلب اذ هددوه بالتراق وأرجفوا  
وأخرى أولها :

صب جرت مذجرى التوديع أدمعه وأحرقت بلهيب الشوق أضلعه  
وفارق الصبر والسوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربمه  
٩٤٩ (على) بن محمد بن إبراهيم النور الحيرى الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن  
أخذ عنه العسقلانى السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد انه أخذ عنه .  
(على) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن  
الشحنة . نضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن زيد العللاء الموصلى ثم الدمشقى الحنبل  
أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف كهر بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على على  
وحدث بهاسمها عليه بعض الطلبة ممن أخذ عنى وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين  
وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبى  
بكر نور الدين القرشى الهاشمى المكي التجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف  
المنصى ويعرف بالغنوى نسبة لفخذ من قريش كذا قال وفيه وقعة فلم يذكر بمكة  
أنه قرشى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلا به  
لأبى بكر بن عياش عن حاصم من طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المكي

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالكياً وجده شافعيًا فاختراهو مذهب جده حفظ.  
التنبيه وعرضه على الجلال بن ظهيرة وولده الحب وابن سلامة والنور المرجاني  
والعز التويري وسمع على الاول والثالث والابن الطبري وأبى الفضل بن ظهيرة  
في آخرين واشتغل في الفقه على الاول والثالث والعز التويري ووالده المجيد وغيرهم.  
وحضر عند السكال الدميري ولكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحريره، وأجاز له  
في سنة ثمان وثمانين النشاوري وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردى  
والعراق والهيثي وابن عرفة وابن خلدون واحمد بن اقبصر وعبد الله بن خليل  
الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وسافر من مكة  
إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فازرق منها في بعض الحوانيت  
بالقرب من جامع الحاكم ولقيته فاجاز له غير مرة وكان خيراً . مات في شوال  
سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن علي عبدالله .

٩٥٢ (علي) بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد نور الدين السنبسى المسكى  
أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف  
سفر سنة خمس وستين . أخوه ابن فهد .

٩٥٣ (علي) الأكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن  
القطب أبى بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني أخو أبى البركات عبد الآلى ويعرف  
بأبن الزين . يبيض له ابن فهد ويحمر كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (علي) الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفى أخو  
الذى قبله وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر المرشدى . ولد في أحد  
المجادين سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى  
فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله الجلال المرشدى فأحضره على الشمس  
ابن سكر وابن صديق بل وسمع على ثانيهما والشهاب بن منبث والتقى الزيرى  
والزبن المرانغى والمجد اللغوى وآخرين ؛ وأجاز له ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي  
والشهاب أحمد بن اقبصر وأبو حفص البالى والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن  
المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وجماعة ؛ ونشأ فقيراً فصار في التجارة إلى سواكن  
وغيرها من بلاد الصين مراراً إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظره رباط السدرة ورباط  
كلالة والميضاة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة  
وبذل فيها جملة من ماله قرضاً ثم ولّى التكلم في الجشيثة الجبالية بمكة في أثناء



سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بمكة أشياء وشكرت سيرته  
 فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست  
 وستين رحمه الله وهو والزينب وفاطمة أم عبد الغني وعلى ابني أبي بكر المرشد .  
 ٩٥٥ (على) بن محمد بن أحمد بن شمس النور العمقاني الأصل ثم الغزي الحنفي  
 ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديري والصلاح الطرابلسي في الفقه  
 وعلى البرهان بن أبي شريف في النحو وعلى البدر بن المارداني في القرائن والحساب  
 والميقات ونحوها وعلى الديلمي البخاري وسمع من السلسل وغيره ؛ وأنشدني من  
 نظمه مخاطباً لي وكتبه بخطه :

ملأت جميع الأرض فضلاً ومنة وفاز مرید تحت ظلك يكثر  
 وهذا حديث عنك قد صح قله ومنك عن كل الوری لا يحدث  
 وقال لي إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد .  
 ابن عبد الجليل بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن المزالدجي ثم القاهري  
 الشافعي حفيد عم المحافظ التقى محمد بن عبد الرحمن مع عليه وعلى الصلاح  
 الزرقاوي والتتوخي والحلاوي والسويداوي والأبناسي والغاري والزاوي المرآفي  
 وابن الشيخة والمطرز في آخرين واشتغل بميراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز  
 لي وكان ساكن الحركة مباشرة بالبصرة . مات في منتصف المحرم سنة إحدى وخمسين  
 ودفن بقربتهم وهو قريب على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة الماضي رحمه الله .  
 ٩٥٧ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله  
 ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالي الناصري السقاء  
 وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له الريان ممن أخذ عنه أبو القاسم عبد العزيز  
 المغربي المالكي المرآفي ومات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة .  
 كان صاحب الترجمة يسقى الماء بالكوز فأبى ولعمامة فيهما اعتقاد فشق بينهما  
 رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على علي السقاء أو اطلب  
 منه الدماء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع  
 ثانياً ثم ثالثاً إلى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه  
 نور فترايد اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الدماء منه واشتهر بالشيخ  
 على السطيج وهو صابر شاكراً موفياً بهذه النعمة ويقال إنه كان قد قرأ القرآن  
 أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الأحاديث وعرف بالخير . مات في يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سوقية عصفور الى أن دخلوا به من باب القرج من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به لجامع الازهر فقدم الزين ذكريا للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بقرية الاشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسي الغزي الاصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبد الرحمن التمامي وعبد الوهاب بن العقيف اليافي والجمال ابن ظهيرة وقريبه أبي السعود وسعد النووي وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيباني ومحمد ابن سليمان بن أبي بكر البكري ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن الجلال عبد الواحد المرشدي وسمع على الزين المراغي سدايات الرازي وكتب الخط الحسن ويأثر الشهادة مع اصراف على نفسه ولكنه كان ساكنا مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفه النظر ، أجاز له . ومات في ذي القعدة سنة خمس وخسين ودفن بالمعلاة سامحاه الله وإيانا

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين الكنتاني الرقناني المصري الشافعي أخو أحمد الماضي . مات قبله بمدة بوصفه والي العراق بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العلاء بن الكمال بن الشهاب الصفدي الاصل المقدسي الحنفي الآتي أبوه الماضي جده ويعرف كسلفه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمانائة وولي مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشرين جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر نور الدين ابو الحسن بن البدر أبي المعالي ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبي الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثاني ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة كما أرخه جده في أنبأه ودعا له بقوله أنشأه الله صالحاً في دينه ودنياه ، ونشأ في كنف أبيه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبة جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهوري الماضي للتعليم وغيره ، وحج مع أبيه وجاور ووزق عدة أولاد وليس له تدبير ولا قبض له من يدره فمقد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبي البركات ملك المسلمين بالحشمة . والد محمد الآتي . ذكره شيخنا في أنبأه

وقال انه ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتى قيل انه زحر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل الى نهر عرضه عشرة اذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أميرقال له حرب جوس من الابطال . مات مبطولاً في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور .

٩٦٣ (على) بن محمد بن أحمد بن علي العلاء بن الخطاطي الحنفي . سمع علي ابن الجزري ثم شيخنا وما سمعه عليه رفيقا لابن حسان وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والمتباينات كلها له وعلى المجد البرماوي كثيراً من سيرة ابن هشام وأجاز له المحب بن نصر الله والمقرئ والكلوثاني ، وكان ظريفاً فاضلاً قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرهما وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك ابوالخير بن القراء بل اظنه ممن انتفع به . مات بعد الأربعين .

(على) بن محمد بن أحمد بن علي الاقواسي . يأتي بدون على قريبا .

٩٦٤ (على) بن محمد بن أحمد بن علي للمكي المطار ويعرف بالحجاري . سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد على ابن الطعان وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرهما .

٩٦٥ (على) بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآتي . أبوه ويعرف بأبي جعفر . ممن حفظ القرآن وكتب واشتغل قليلا وسمع ولم ينجب بل ضيع وجهة بينهم وقاب في القضاء . مات في شوال سنة ثلاث وتسعين بحجة ودفن بها وقد زاد على الخمسين .

٩٦٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط القفيع السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة القفيع .

٩٦٧ (على) الاصغر بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النوري المكي . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ومات بها صغيراً .

٩٦٨ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي ابراهيم محمد الممدوح الزين أبو الحسن . الحسن سبط الزين علي بن محمد بن أحمد بن علي من بيت لهم جلالة وشهرة . كان إنساناً حسناً لطيفاً حسن الاخلاق كريماً باشراً الانشاء بحلب سنين وعد في الاعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما عاقب التتار الناس أمسكوه وملؤا سطل نحاس من الماء والملح ليقوه إياه وشرعوا في ربطه فجاء ثور فشره في لحظة فتمجبوا وأطلقوه ولم يساقبوه . ومات بعد ذلك بيمعير برمحا في سنة ثلاث

وقتل الى حلب فدفن عند أجداده وأقاربه بمشهد الحسين . ذكره ابن خطيب  
الناصرية وتبعه شيخنا في انبائه باختصار .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن  
عيد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحمصى الأخيصى ثم القاهرى  
الشافعى ويعرف هناك بأبن عبد الظاهر . ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عن أشياء  
من جملتها مسلسل العيد فى يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتزل فى الجهات  
كسعيد السعداء والجمعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمهورى الاصل  
المكى العطار هو والده . صاهر عبد العزيز بن على الدوقى على ابنته وأولها  
محمداً ومات بمكة فى شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى بكر العللاء بن البدر  
المصرى الاصل القوى الشافعى الآبى أبوه ويعرف كهباب بن الحلال بمجعة  
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتماخض القرآن وغيره وعرض واشتغل  
فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوجرى وابن  
قاسم والبكرى والعللاء الحمصى ويميز فى الفضائل وأخذ عن الائمة وغيرها بحثاً  
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد فى التدريس  
والافتاء ، وحج وخطب بمجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب فى القضاء عن الزين  
زكريا فى دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل  
صممت من يتكلم فى جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عواض النور  
أبو الحسن بن الشمس أبى أحمد بن القاضى ناصر الدين أبى العباس القرشى الاسدى  
الزيرى السكندرى الاصل القاهرى المالكى ابن أخى البدر محمد بن أحمد وشقيق  
الشهاب أحمد الماضى ؛ أمها ابنة قاضى القضاة الجمال بن خير ويعرف كسلفه بأبن  
التسمى . ولد سنة إحدى وثلاثين ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة  
وألفية ابن مالك والخزرجية والغالب من كل من مختصرى ابن الحاجب القرعى  
والاصلى والثذور وبعض الشاطبية . وعرض على الزينين عباد فوطاها وغيرهما وعلى  
التانى جود التلث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبى القسم التوبرى والابدى  
وأبى الفضل المغربى الفقه وبعضهم فى الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله  
عن الثانى والثالث فقرأ على أولها شرحه لتتقيح القراقى وعلى ثانيهما فى المضد

وكذا أخذ في العقد أيضا بقرائة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن  
الشمسي أخذ أصول الدين وكذا عنهما وعن الأبدى والخواص أخذ العربية وعن  
الشمسي قطع والكافي إمامي المعاني والبيان وعن الشمسي وحده علوم الحديث ودأب  
في التحصيل وقرأ أيضا في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن  
التنقي الحصري وسمع الحديث على شيخنا والزمين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية  
على الجماعة وكذا بالكاملية فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي  
الفتح المراسي في مسلم ولم يعم من ذلك جرياً على عادة كثيرين، وزار بيت  
المقدس والحليل بعد ذلك ودخل الشام وأشير إليه بالعضوية والبراعة فلما مات  
عنه استقر في تدريس الفقه بالجالية عوضاً عنه بعد منازعة من القرافي فيه وكذا استقر  
في تدريس الفقه بمجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز، وفاب في القضاء عن  
الولوي السباطي فن بعده لكن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للأقراء وقتاً  
وقسم بعض كتب مذهبه كالختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على  
الفتوى ولما مات المحبوبي بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزهر به في قضاء الشام  
عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب  
القضاة ونعوم لتلقيه فتألم هو وأحابيه لذلك وصار يجتهد في أمضائه بعد أن كان  
أظهر أولاً عدم الرغبة فيه ويقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره  
عن عدم الموافقة بخوف إدراك المنية قريباً كالذي قبله وكان ذلك سبب تأخير  
الولاية، كل ذلك والزيني لا ينشئ عن مساعدته إلى أن تم الأمر وصعد في يوم  
الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع معه القضاة الأربعة والزيني  
وناظر الخصاص وجماعة وهرع الناس لتنهته وكنت ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم  
الولاية واستخبرته عن العزم أهو فوري أو مترشح فقال أرجو التراخي أو  
كما قال وما رأيته مستبشراً وكان القول بالمنطق فانه مات بعد يوم وليلة في أثناء  
ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الفضل بين الجمعة والعصر ودفن بمحوش  
الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لفقدته لما اشتمل عليه  
من القضية التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وإن نازع بعضهم في بعضها  
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العملاء أبو الحسن بن الهادي بن الشهاب  
الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بحلب ونشأ بها  
حفظ القرآن والمختار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتساعيات

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده القطب عبد الكريم بن محمد بالقاهرة واشتغل سيراً وولى كآييه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فالحج من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وصحة بصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً عاقلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه ورئياً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صاحب الظاهر ططر والاشرف برسبای لكن مع ثقله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ والتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من اللند بمجامع حلب ودفن بترية أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .  
٩٧٤ (على) بن النمس محمد بن أحمد بن محمد الخيزري الاصل المكي أخو محمد الآتي والمطار بمكة وجدة . ممن سمع مني بمكة .

٩٧٥ (على) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد نور الدين الهيثمي ثم الطنباوى القاهري المالكي الأشعري ويعرف بالطنباوى . ولد في أول القرن بمكة أبى الهيثم ونشأ بها فقرأ القرآن عند البرهان السنبورى المالكي وجوده عليه بل تلاه لاني عمر ووحفظ عنده الرسالة القرعية واشتغل سيراً وأخذ المباحث عن الشمس محمد بن حسين الشرنبالي وصاحب ناصر الدين الطنباوى وأخته أم زين الدين عائدة المدعوة قريخان وبالقاهرة الشيخ محمد الكويس وقال إنه كان من الأبدال وقرأ فيها الثلثين من شرح الرسالة لهما كهانى على المجد البرماوى الشافعى ولازمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بهما وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ في الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس المجارى شرح الشواهد للعيني في حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين القافوسى الصحيح وانتهى في ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مراعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتزل صوفياً بالاشرفية برسبای أول ما فتحت بعناية حكم صهر الواقف لاختصاصه بهم تركها وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لاختيار له معه في مال ولاغيره واشترى له بيتاً هائلاً يركب جناق وأوصاه بترويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسباً بلغنى ففعل وحصلت له محنة في أيام الظاهر جقمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للماعين في إطلاقه رويدكم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين عين له الامد في ذلك قبل وقوعه مع نسبته لمعرفة علم

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوى وأبو السعادات البلقيني وبألف معى فى إطرأته بحيث حملنى ذلك على الاجتماع به مرة بعد أخرى وكتبت عنه قوله :

طريقة أهل الجبر كالسيف من روم على متنه مشياً يكن مشيه صدقا  
وإن طريق الصادقين طوية ولكن سر الصدق قصرها حقا  
فإن كنتم من جهة القوم فاصبروا والافوتوا بالجهاة فى الحق  
ومن يدعى الصدق الشريف فإنه سيكشفه الرياض يذهب أو يبقى  
وقال لى أن له وسائل أراجيز اثنتان فى الجيب وثالثة فى المقنطرات وكان متقدماً فى ذلك أقرأه لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحنى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الايات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتاً كتبها فى إجازة خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور . مات فى يوم الجمعة ثامن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه فى يومه ودفن بقرية النجم العينية من نواحي جامع آل ملك سامنى الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد العلأ السكندرى البراح بها يعرف بأخى منصور الفخرى ثم بخدمة الملك المنصور فإنه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أميناً على محبسه بالسكندرية بعد خلعه ولم خدمته فيها وفى دمياط حين حول اليها وحججه معه كشيخه العلامة التتى قاسم الحنفى وولده والبدر القاسمى ثم مع ابنته الملت خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بعض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحي فى قوله عن ابراهيم بن سالم أنهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه .

٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندرى الأصل المصرى الشافعى تزيل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدار التفاح من مصر ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وجوده على على الضرير الحيزى وتلاه لأبى عمرو وابن كثير على الشمس بن الحصانى وتدريبه وبالشهاب الشاب التائب فى الكتابة بعدة أقلام وحفظ التبريزى ومقدمة فى العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القمان و ابراهيم المعجولنى فى الفقه وأخذ فى العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك فى الجملة وفهم الأدب وكتب الكثير كالفخر الرازى ثلاث مرار منها نسخة فى مجلد وفتح البارى مع طرح الشكف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يعامل

من يجر له نعماً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقرأه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتباً البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولي وقتاً . ( على ) بن محمد بن أحمد الدمنهوري المكي . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن علي . ( على ) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البليسي ثم المكي . يأتي في علي بن ناصر . ٩٧٨ ( على ) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندري القاهري الحريري ويعرف بابن أبي أصيب . كان يعاني التجارة في الحرير وغيره وتكرر سفره لمكة بسبب حاجته كانت منيته بها في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان ماقلاً عشرين أعفاً الله عنه ورحمه . ٩٧٩ ( على ) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصري الاصل المكي ويعرف بابن الاقواسي واسم جده أحمد بن علي . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز في الميقات ولازمني بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ ( على ) بن محمد بن أحمد نور الدين العبسي . ذكره شيخنا في معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو في طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على في سنة نيف وتسعين ومهر في الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكره المقرئ في عقوده وقال أدبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر في الادب مات في سنة إحدى عشرة وخمسيناً . ( على ) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن القيشي<sup>(١)</sup> الاصل القاهري المالكي . يأتي فيمن جده علي بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ ( على ) بن محمد بن أحمد نور الدين الكوي الجارحي ثم القاهري السقطي بتحريكتين نسبة لبسب السقط ويعرف في بلده بابن جيلس والآن بالسقطي ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحي الغمري والصالح المتبولي أخى الشهاب ولكنه أقام عند ابراهيم المتبولي وصار بعده يدخل في كلمات فظيعة حتى أنه حسباً حكاة لى غير واحد قال إنه رأى في كلام ابن عربى تكفيره لفرعون وذلك مخالف لما نقله الثقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الانامى وزعم أنه من محققى الصوفية فاعتز به من لم يتعذب بل ممن كان يحمله الزنى ذكرى لموافقته له في اعتقاد ابن عربى بحيث أنه أعطاه حين حج في سنة تسعين في البحر ألف درهم مما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً ممن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة في سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بكموم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لقيش المئارة .



وثم انما تقرر بانها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتنبولى بالحسنية وكرم خدمته بها وبيركة الحاج وبالحجارى وتكلم بالسقط تحت الربع وأنه مر مع الانبامى على كتابين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهمدانى وأنه هو وابن خطيب القفريه وذكرا قرضوه له وأنه حج كثيراً مع أبيه وغيره وتكرر عجيته على اللعب المجهز للحرمين كاتباً، ودخل الصيدود مياطاً وبالجملة فهو حاضراً لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانخفاض معى.

٩٨٢ (على) بن محمد بن أحمد المسمى القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن على بن أحمد الآبى ويعرف بابن شيخون . ممن قرأ فى صغره ثم تعانى التكسب وسافر بالتماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها . ومات هناك بعد التسعين . (على) بن محمد بن أحمد الطنباوى أظنه غير الماضى فيمن جده أحمد بن يوسف ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٨٣ (على) بن محمد بن أحمد القرشى القبايى . رأيت كتب فى عرض سنة ثلاث .  
٩٨٤ (على) بن محمد بن أحمد شمس الدين أبو الحسن المرحى بمهمات مفتوحتين ثم مكسورة نسبة لقبية يقال لها بنو سرح ساكنة الرأه اليحصي الميائى الشافعى . ولد تقريباً سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بنى سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها إلى جبن فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسمع على المقرئ الرضى أبى بكر بن إبراهيم الحرازى نزيل جبن ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والذ الشيخ طمرالى للقرأة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم فى الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجوزى فى التجويد وكذا البردة ونظمها للناصر الدين التميمى وقرأ ذلك على شيخه المذكور ونحوه إلى التحادر بالغاء المعجزة فقرأ فيها على الققيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد المليم بن سالم وأخيه على فى التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها فى النحو على بعض شيوخها فى مقدمة طاهر بن أبى شاذ ثم ارتحل للحج فحج فى سنة ست وتسعين ودام بمكة التى تليها ولقى بها فقراً على الشافعى مؤلفى فى ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأرسى النووى وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرهما واشتغل فى أصول الدين عند السيد عبيد الله وفى الفقه على الشهاب الخولانى وابن أبى السعود ، وهو مأنوس خير كان الله له .

٩٨٥ (على) بن محمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشرى الأيبدى الميائى الشافعى من بيت كبير . ذكره

الجزرجي مطولا في تاريخه وكذا العفيف في النashرين وقال أولها كان شاعراً  
لبيبا حسن المحاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالأخبار والتواريخ والسير وآداب الملوك  
مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالأشرف  
سلطان المين وله فيه غرر المدايح وقال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره  
كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلا الهمة والتبذير بحيث لا يمكث شيئاً بل قل  
أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للأشرف وهو عازم النقط  
ولكنه لم يراع رمم الكتابة : أعلى الله سماء سمو علاك ورعاك صدوراً ووروداً  
وحماك واسمك أسماك علاه السماك وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمور  
وأكمل لك مدى السرور وكل عددك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل  
لك وعرا السلوك كم عدو سألك وكم سؤل أملك دام مدى السعود لك ماملل الله  
ملك وعمرها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعلم رحاله مؤملاً أعلى الآمال  
ولا عمل له إلا المدح وهو أعلى الأعمال ومراده العود مسروراً وطوالع الأعداء  
حوراً وعوراً . وقال ثانيهما : كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك  
في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن  
عثمان النashريان ولكن غلب عليه الشعر مع الفقه الجيد بحيث ولى تدريس  
الصلاحية بالسلامة والرشيديّة في تمز ونظر فيها وفي مسجد كافور بتمز ومن تأليفه  
في الادب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة  
ومن روى لنا عنه الثقي بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال :  
شاعر المين في عصره مدح الافضل والأشرف لقيته بزييد ومعت من نظمه ،  
ومات راجعاً من الحج في أول ربيع الاول سنة اثنى عشرة ؛ وهو مختصر في  
عقود المقرئ رحمه الله .

٩٨٦ (على) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البيضاوى  
الأصل المسكى الهمزى الشافعى ابن أخى نابت وأبى الفتح ابنى اسماعيل والمصاحب  
بأحدى كريمتيه ويعرف كسلفه بالهمزى . ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده  
شيخنا البرهان الهمزى وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض  
ونحوها وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار الممول عليه هناك في الميقات  
والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتبعث به الجان وقصد فيه وحكى  
عنه فيه أخبار . وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدنى بالسلام حين  
قدومى المرة الثالثة ولم يلبث أن مات في ليلة الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة

خمس وثمانين ودفن عند سلقه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في القرائن والملك مناظير منها المشرح للقائض في القرائن يزيد على ألف بيت وكثر الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب، وأقرأ الطلبة وأبشروا بالآذان رحمه الله وعفاه عنه .

٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس الصلاء القاهري الشافعي والد يحيى ويعرف بابن أقبرس . ولد في سنة إحدى ومائتة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم تعلم له فيما بلغني صبوة ، وحجب إليه الطلب بعد أن أقام عنبراً لمدة وتنزل في قراء الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها هام الدين ثم عند كل من الولي العراقي والشمس البرماوى بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجية للمصنف وتلا عليه وعلى الزرقاتي السبع وكذا أخذ في النحو عن المصدر العجبي وفي المنطق في ابتدائه عن أفضل الدين القرطبي الحنفي ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال الهندي وأثنى على معرفته فيه وقرأ في الفقه وغيره على الشمس البوصيري ولازم البساطي ملازمة تامة في فنون كالتنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والاحكام وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن يسيراً المر بن جماعة وحضر عند الصلاء البخاري وسمع الحديث على شيخنا وغيره وتعماني الادب وناب في القضاء فشمس الهروري في سنة سبع وعشرين فن بعده وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجيزة عوضاً عن أبي العدل البلقيني وزاده الشرف المناوي النحرارية والقيوم والواح والنظر على ضريح أبي النجاة بقوة وعلى جامع منوف وصره من ماله وذلك في أيام الظاهر حقيق فانه صحبه قبل ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه .

وولاه وظائف منها نظر البيوت والاقواف ومشيخة خاتناه قوصون بالقرافة بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمده في مباحثاته وتوسع في ديناه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فا نهض لتكرار خدمته له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل إخراجاه من الديار المصرية فما تم فلما ماتت صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين وزار في صغره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقامى في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدته وأنشد لها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر حقيق فانتالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين استقراره السقطي في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفا بيرأه  
 جهورى الصوت مقداما مطلق العبارة مقتدرا على الدخول في الناس وصحبة  
 الأتراك طلى المهمة ذات فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الأدب وله نظم كثير  
 ومطاردات مرمية غير واحد وهو في الهجو أقدم منه في غيره وربما يقع في نظمه  
 الجيد وكذا في ثمره وهو يغوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير  
 عنها بأى عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحا في مجلدين فيه فوائد وكذا  
 على أدبي النورى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتا على زول الغيث للدمامنى  
 وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للامنوى ولكن ليست تصانيفه بذلك وبما كتبه  
 بآخر نضحت زول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحا ولا تعجل بهجوى واستداحى  
 فلا تار موافقى بطلا ولا ائى نسبت الى الصلاح  
 وكذا من نظمه حين أشركه مع شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أمير الدين الخصوصى :  
 تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتى مع المفيل النصوص  
 وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص  
 فأجابه أمير الدين بقوله :

تمنى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن نقل النصوص  
 ولما زاد في البلوى عموما أقاله العزل رغما بالخصوص  
 ومنه : أجمع للنحاس نلوا في الورى لما تعدى  
 كلما لاح شراراً قنناه وتمدى

فأجابه النحاس بما سيجىء في ترجمته وعندى من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل  
 لى معه ماجريات . مات في يوم الأحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله  
 وغفاهه ، وقد قتل المقرئى في حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة في سوق  
 العبرانيين وطلب العلم وناب في الحكم عن الحفاظ ابن حجر وصحب الملقان  
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطته فدخل الناس منه وهم كبير  
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ . (على) بن محمد بن بركوت الشيكى المسمى المجلاى أحد القواد بها . مات  
 بمكة في الحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ . (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القتيبى الحنفى زيل  
 الشيخونية . ولد في يوم الأحد عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسي الشيخونية والصغرغتمشية والقانيبية لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندي بالصغرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب إليه فله أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم النيساباني . كان حياً في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيته صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والصلواتين المقسطين عروى فيها عن الجبل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضا بن الحياط وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن إبراهيم المسبجي وأبي العباس أحمد بن علي البجلي ثم المكي وبالإجازة عن الشريف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المرافعي وطائفة ابنة ابن عبد الهادي في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيبرس حفيد بيبرس الأتابك ابن أخت الظاهر يرقوق ووالد الركني بيبرس الماضين . نشأ في كفالة أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر جقق لجملة خاصية ثم كبر أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه إقطاع إمرة أربعين وكان زائداً التفت لتربيته بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تفرح حاله ولزم التهلك والإسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج سقينة ابنة الكمال بن شيرين واستولدها بيبرس المشار إليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ؛ وكان حسن التكاليف ساعه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان الملاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العباد بن الملاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباءوني ، أمه خديجة العنانية وقيب الأشراف بالشام كانت كآبائه وجده ويعرف بأبن قبيب الأشراف . ولد في شوال سنة اثنين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والمختار والأقبيتين وجمع الجوامع وغيرها ؛ وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشريف بن عيد ومولى حاجي والمزين الحراء والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الأزعي والطلب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد التكاه وتميز في العربية وبعض العقليات وشارك في الفقه بل أثن

الطب مع ثروة زائدة فياقليل ورياسة وحشمة وحسن شكالة وروث كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلقى عن أبيه نقابة الاشراف بدمشق وتدرّس الريحانية ونظرها وتدرّس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتمع به عقلا خوفاً من أن يكون ذلك باعناً على إزامه للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثر اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سبياً حين ايام الختوم عندنا وكان يبالي في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفمه ولو وقت وسلكت اللائق لتأنيت أو نحو هذا مع اكثاره التأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومنقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى

أفى ذا المصر تر محل المطايا فقلت ذم الى الخبر المخاوى

وهو بمن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها مريضاً عن بلده لكثرة ما يطرقها من وارد ويحرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتفق الى بلد الخليل فلم ير راحة فيهما لمزيد تخيله وقبض يده فتحول الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده والثناء عليه ممتمنض وأظنه يتعاقب التجارة.

٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الانصارى المكي الشهير بالمرجاني . سمع على ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم على أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع على الشهاب بن منبث جزء البطاقة ومجالس الخلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي داود وأجاز له في سنة ثمانمائة الخزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فأتى به غريقاً في .

٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بختيار بن ناصر نور الدين العبدري الشيبلي الحنبل المكي الشافعي . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من الجالين ابن عبدالمعطى والأميوطي

والسكّال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها  
وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القادى وأبو البقاء  
السبكي في آخرين ، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر  
بأشياء حسنة في الادب وغيره بل له نظم مع مئة ومروءة وإحسان الى أظرفه وقد  
ولى مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجح من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع  
وثمانين وسبع مائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معزولاً حتى  
مات بعد عدة طويلة في ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره  
القاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنبائه . (١)

٩٩٥ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين الملاء بن الشمس الانهاسي  
ثم القاهري الآتي أبوه وأخوه محمد . نشأ في كنف أبويه فتعافى الرسلية ثم خدم  
في شيبته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظي عنده  
حتى عمله يردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال في نعمه وجاهه الى أن  
غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الاشرف اينال في أيام  
سلطنة أبيه فعزل استداره ثم رفاه للاستادارية الكبرى في شوال سنة سبع  
 وخمسين الى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزر أيضاً ثم صرف ثم أعيد  
اليه أيضاً وأبشره مرة مع نظر الخاص بناية جانبك الجدوى وتكررت مصادراته  
وأخذ حمل من الاموال التي ظلم وعسف في تحصيلها وكذا تكرر تسعبه وآله  
أمره الى أن رسم لتوجهه لمكة فسافر اليها في البحر مكرهاً ووصلها ففرض بها  
أشهراً ومات وكل من أبويه في قيد الحياة في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان  
 وستين وهو في أوائل الكهولة وكان فيه تكرم في الجملة وإظهار ميل للنسويين  
للصلاح وابتنى في سوق التدريس مدرسة ورجا قرأ القرآن في بيته تجويعاً مع  
بعض من يتردد اليه ومن كان يعاشره ويصاحبه في لعب الشطرنج ونحوه البدر  
ابن القطان الشافعي وغيره من الحنفية وفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد أبو الحسن بن التاج السمنودي  
الاصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كمو بابن بيمية . وله تقريباً من سنة  
خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض في سنة سبع عشرة  
وثمانمائة فابعد لها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى  
المراقى والعز بن جماعة وأبي هريرة بن النقاش في آخرين وأجازوا له بل سمع

على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .  
 ٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانكى المقرئ الشافعى  
 للضريه ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السهوى وتردد إلى فسمع  
 ٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجا الاسيوطى . ممن سمع منى بالقاهرة .  
 ٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القاهرى الشافعى  
 والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لاه . ممن سمع بأخرة على  
 الشرف بن الكويك والتقى الزيرى والنور الايبارى والورائى وآخرين ولازم  
 الولى العراق واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد الحسنيين وقد  
 أسن ، وما رأيت له سماعاً على قدر سنه .

١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القندسى ثم الدمشقى ويعرف بصحبة  
 الشباب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلازمى  
 وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمنى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك  
 وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام معى اقامتى بها وأكثر غنى مع الجماعة  
 وكذا لقينى فى المجاورة بعدها وكان قدم من البحر وتخلف عنا فى كلا المجاورتين  
 بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر اقامته بالطائف ونحوها .

(على) بن محمد بن ثامر السقطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .  
 (على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .

١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المسكى التاجر ويعرف  
 بالوعيم . كان أكثر تجماد مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص  
 حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل يزيد فى ربيع الثانى ثلثاً سنة  
 ست عشرة وكان قد سمع على الزين جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره العباسى فى مكة .

١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين الهيمانى الشافعى تزيل مكة  
 ويعرف بالتقى وإبن أبى تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقه وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى  
 العلوى المالكى فى الأصول وغيره وابن عطيف والشرف عبد الحق السنباطى فى  
 الفقه وغيره والخيوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والتلخيص بن يعقوب  
 المالكى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقه والرؤية والترايض  
 والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تأكينى وبلغ  
 المرام وغيره واعتبط بعلامتى ، كل ذلك مع تمام القضية وحسن التمهيد وفور الدكاه  
 والمقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتخرج الفاقة الى أن مات .



في يوم الاربعةا ثاني عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين وتأسفت على فقد رحمة الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن على بن معنق نور الدين البهي الصمدى البياى الشافعى زيل مكة . شاب كثير المحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز فى النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقينى بها فى المرة الثانية فقرأ على صحيح مسلم وكتب لى بعض الكتب وقال لى ان مولده سنة احدى وخمسين وان والده فى قيد الحياة على الوزارة بصنعاء ، وأنشدنى من نظمه ونظم غيره ما أودعته فى محل آخر ونظمه متوسط . مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن على النور بن الشمس ركات الطوبسى الاصل . القاهرى زيل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزينى الاستادار ، عرض على الصلدة فى أواخر رجب سنة تسعين بمحضره أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى البني ثم المكى الشاعر أخو البدر حسين الماضى ويعرف بابن العليف . ولد فى سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بحلى من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطنها وامتدح أهلها وأمرأعها بما دل على فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساى فا أقل مراعاتى وانساى

وقوله يمتدح مقبل بن نخباز بن محمد صاحب البنيمة وقد آوى اليه :

حملتنى والمدح قود المهادر وامتطينا نظوى عليها التفقار

الى أن قال : يا أبأ ملجد عدتك اليبالى وتسعى بك العدو المرارا

ما تخمضت بين نخذى لكاع من نزار ولا وضعت الجوارا

معرضاً بذلك لخدمته بركات بن حسن بن عجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما بلغه توعدته تخاف فارحملى الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتة لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا

فكان الفأل موكلأ بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبى الخير بن عبد القوى رحمهما الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولى الفضل والاصنيع إذا ما نزلت لى على الملوك المهادرى

و. بلغنى أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها فى ديوان له مشتمل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا  
وقال انه مقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .  
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن حمد بن نصر الدين الفعري  
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ حفظ  
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتزل في سعيد السعداء واشتغل  
يسيراً عند أخيه ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في  
السيرة وغيرها ، وأدب الابناء بالنسك وتعمية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بمجامع  
ابن مبالاة نياة ، وحج في موسم سنة تسم وثمانين ثم بعد ذلك أيضاً ولا بأس به .  
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حمد بن الاشموي ثم الفارسكوري الخايمي . ولد تقريباً  
سنة سبعين وسبعائة بمدينة اشعوم ثم انتقل الى فارسكور . وقرأ بها القرآن وارتق  
من الحياة ونظم الكثير من تفضل جداً وتدين وكثرة صوم وتلاوة وانجبا عن  
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والحلة ، وقد لقيه ابن  
خهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من قوله :

اذا سمعت بوصولكم الليالي فلا خوف على ولا أبالي  
ولو أن الحشا والقلب يسلي بنار الهجر ليس القلب سالي  
نصيب القوم فازوا بالتملي أنا المأسور في سجن اعتقالي  
أيا ليلى تغلي الطيف ليلا يزور العصب في جنح الليالي  
مات قبل دخولي فارسكور وجهه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن الحلبي ويعرف بابن المؤيد كان معتقداً . مات  
برشيد في سنة ثمان وثمانين تقريباً .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين الملاء بن النجم أو البدر بن الجلال السعدي  
الحصني ثم القاهري الشافعي ابن أخي صبر بن حسين والدي يحيى الآتين ويعرف  
بالعلاء الحصني . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحصن ونفاً به في كنف أبيه  
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضي عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة  
ولازم أولاً الاشتغال في الصرف ثم في أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة  
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بملا شمس  
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يعض عليه إلا  
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه في شرح الشمسية ، وارتحل  
الى بلاد الروم في حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته مطموئناً وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على هشاينها والتقدمين اليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملائكان وكان غاية في العقلات مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها الى الديار المصرية فدخلها وقد أشير اليه بالقضية فأقرأ الطلبة في القنون واستمع به لجم الغفير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانكية في الترافة وصحب الدوادار الثاني برذلك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناه تجاه درب التوديزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل التويري ثم صحب الدوادار الكبير يشيك من مهدى الظاهري وسافر معه الى الصعيد ثم الى البلاد الشمالية في احدى كوائن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الاطراف ثم مسخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه الى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القاياتي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرفية بزمبابي ثم استرجعه ابنا الميث واستناباه بنصف المعلوم وامتنع بعد موته من الاتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة .

المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني طلى الهمة مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه ، حج وزار بيت المقدس . ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بالتربة الدوادارية يشيك المشار اليه رحمه الله وايماناً .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البليسي ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاهية لكون أبيه كان مع كونه قزاقاً فقيراً أحمدياً يلبس على طريقتهم لاهية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع وعشرون مائة ببليس ونشأ بها فحفظ القرآن عند البرهان القاقوسي وحمل العرافة عنده والتنبيه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشي وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب بني البلد بن الرومي وحججه معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه فأن يكسب الخط الجيد فلما استقر نقيباً للبدن بن التتسي أخذها موقفاً بباب فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشغال من الاعيان كالجالي ناظر الخناس باتمائته لنور الدين بن البرقي أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقيني فن بعده بل ضم اليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم للتاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولي غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء اسكندرية يسيراً بعد وفاة البدن بن

المخلطة ، بوحج غير مرة منها على قضاء المحمل وتحول بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سر الصالحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع تقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عند من يردد اليه من الامراء ونحوهم لآبناء حرقته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تكتم هذا مع بذله لغير واحد كلكسكى في استمراره على الشرقية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عملية واشترط عليهم ولذا تحوّل قبل موته وتجرأ عليه الشافعى مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تملط طويلاً وحبس لسانه عن التكلم بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة ومات في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن علي بن عز الدين نور الدين التميمي ثم القاهري زيل الصالحية والنائب في إمامة شافعيها وأحد المدول بمجاهداتها صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الا كابر ثم لتقدمه في السن الاصاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وسر وسكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطراوى ثم القاهري الازهرى الشافعى الكتبي ويعرف بالبطراوى . قدم القاهرة فقرا القرآن وأقام بالأزهر مدة في خدمة البدر الهوديني الكتبي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه وفي غيره واشتغل أيضا يميزاً على ابن عباد والعبادى وسمي ختم البخارى بالقاهرة القديمة وغير ذلك ولكنه لم يتجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصعوبة على طائل ولا راعى حق والدها وتربته له ، وتكسب بالتجارة في سوق الكتب وارفق فيها حتى صار يعد المزكرودى كبير طائفته والناس فيه مختلفون وأكثر القراء لم يكونوا يحمّدونه وأكبر القاعين معه صاحبنا السنباطى بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته ظالماً غيره مع لحاق الوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثاني شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من القند وما أظنه أكل الستين سابعه الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن محمد بن خضر بن أيوب بن زياد الملاء بن الناصري بن الزين المحلى الحنفى القاهري ويعرف في بلده بابن الجندى تقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها بمحمد الميرة لحفظ القرآن وأربعى النووى والقدرى

وألمية النحر ولازم أوجد الدين بن المجبى فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسبا وليس بالعربية حنفى وأضيفت اليه عمل الشراوية ثم عمل مسير وكذا لازم ابن كتيبة مدة في النحو والقراءات والبديع وعادت عليه بركة مجتبه ؛ وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الاقصراني والكافياحي والمضد الصيرامى والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقى والملاء الحصنين والباي وأبى السعادات البلقيني والتضر المقيسى والنور السنبورى في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض حتى برع فى العربية وشارك فى غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزينى زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النيابة عن المستقر بعده وتردد للامشاطى فى دروسه وغيرها واختص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابه وكان يرتقى فى إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الابشيعى وعمل ما يقصده من الاشغال فلما استقر شيخه زكريا فى القضاء عمل قاضيه مع كونه كان فائذاً بين الولاية فى مباشرة عمل يسير بل استنابه فى القضاء بعد توقف قاضى مذهبه وساس الناس فى النقاية وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغنى أنه فى أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر فى غيره من الجهات وصاهره الشمس بن الفرايبى الغزى على ابنته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانئ الهوريلية ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النساءى بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج فى سنة أربع وثمانين ثم فى سنة ست وتمعين وجاور وحضر فى العكشاف عند القاضى وكذا حضر عندي قليلا واستجازنى ومدحنى بشئ من نظمه وأخذ عنى الاتباع من تصانيفى وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تطل بعد أشهر مديدة ثم مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتمعين وصلى عليه ضعى ثم دفن فى الملاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بصامرة الخير رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عرب - بالهامة - مصر  
المسلمبى المصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بمعية بنى

سلسيل من أعمال الشرقية وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتقى بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعالى النظم فأكثر ، وتردد إلى القاهرة ولقبه ابن فهدو البقاعي في سنة ثمان وثلاثين بيلده فكتب عنه من نظمته قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رحال أرحلتم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيدو قريحة وقادة وبديهة سيالة مع طاميته وعدم اشتغاله لكنته مطبوع جداً

١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الخماي المؤذن بالغمري ويعرف بمسل نحل . ممن

جمع منى في سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم

ابن يوسف بن يعقوب بن علي بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن

خطيب الناصرية الشمس الطائي الجبريني - نسبة لبيت جبرين التمسق ظاهر حلب

من شرقها - ثم الحلبي الشافعي سبط العالم المدرس الزين علي بن العلامة قاضي قضاة

حلب الفخر أبي عمرو عثمان بن علي بن عثمان الطائي بن الخطيب بل والزين

هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف بالعلاء بابن خطيب الناصرية . ولد في سنة أربع

وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج القرعي والاربعين

الخرجة من مسند الشافعي الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن

ابن عمر وألقبه الحديث العراقي وألقية التحولاً بن معطي وانتفع في حفظها بوالده الآتي

وفي القراءات بالفقهاء الشمس محمد بن علي بن أحمد بن أبي البركات الغزي ثم الحلبي فانه

قرأ عليه وهو صغير جداً بمض القرآن ثم أكمله على غيره ؛ وعرض الاولين في

سنة تسع وثمانين على جماعة منهم الجلال عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الحريري

المالكي والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن نجم بن محمد

ابن التجار الحلبي الحنفي وكتب له خطه بذلك وفي سنة ست وتسعين على السراج

البلقيني بحلب واللافتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البسقاقي

الحلبي الحنفي وأجاز له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها في

سنة ثلاث وثمانمئة الزين العراقي وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل

ذلك سنة خمس وثمانين إلى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامي

وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء الترقان على أحمد الحموي المقرئ وبعضه على محمد

اليماني المقرئ زليل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويلي الجبريني الحلبي أحد

من برع في القراءات وفي حل الشاصبية ، ومن شيوخه في العلم التاج باح بن

محمود الأصفهاني العجمي قرأ عليه في الفقه والنحو وكثر اجتماعه به وقرأ فيهما .

أيضاً على الشمس عهد بن سلمان بن عبد الله الحوي بن الحراط وكذا مع دروسه  
 فيها أيضاً وفي الأصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره كالمصرية على الجال  
 يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبمجة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير  
 وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو من أخذ المريضة عن  
 السري المالكي وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة  
 ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيها وقرأ غالب المنهاج بحثاً على الزين أبي  
 حفص عمر بن محمود بن عهد الكركي ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه  
 عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله  
 محمد بن علي بن يعقوب النابلسي زيل حلب وميراً عن الشرف الداديني وكان  
 يحافقه في أشياء يكون النظر فيها بالمنقول مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو  
 أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي  
 الشافعي المعروف بابن الركن والعز أبي البقاء عهد بن خليل الحاضري الحنفي بل  
 وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه في القضاء بحلب سنين وطرفاً من القرائن  
 على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس البابي والسراج عبد اللطيف  
 ابن أحمد القوي بحلب بل قرأ عليه تجميعه للردة وكتب عنه من نظمه أشياء  
 وقطعة من مختصر ابن الحاجب الاصل وجانباً من الفقه على الملا أبي الحسن  
 علي بن محمد بن يحيى التميمي الصرخدي زيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا  
 بالشمس البابي الكبير وطرفاً من المعاني والبيان على الحب أبي الوليد بن الشحنة  
 وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره ، ومن شيوخه أيضاً القاضي  
 الشرف أبو البركات موسى الانصاري الحلبي قاضيها الشافعي وأخذ الحديث  
 عن الولي العراقي والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا  
 أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر في الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على  
 الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وابن صديق والعز أبي جعفر  
 الحسيني وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبي  
 جعفر أحمد وأم الحسن ظلمة ابنتي الشهاب الحميني الاسحاق وجماعة من  
 أهلها والقاديين عليها فكانت من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله  
 الملقب ببل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه  
 وأنشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر بن أبي البقاء  
 المبكي اجتمع به وصحبه وقرأ على الجال يوسف بن موسى الملقب بالميرزا النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمنطماي بقراءته لهما على مؤلفهما  
واربحمل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة للمسلم على  
الجمال بن الشراحي وسمع منه ومن عاتقة ابنة عبد الهادي وطبيخا الشريفي  
واحمد بن عبد الله بن الفخر البعل وحضر دروس جماعة فيها كجمال الطياني قال  
ابن قاضي شعبة حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الحاوي فكان يستحضر كثيراً  
وبالقاهرة من القطب عبد الكريم حفيد المحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي  
والشريف النسابة الكثير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق  
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه  
البعض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من مبهمات وأخذ  
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي  
اسمه الوافر في فعل المتعدى والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العللاء لشيخه  
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية  
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها  
لاحد قبله ، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديري وكتب عنه في آخرين  
منهم الاديب الشمس ابو الفضل محمد بن علي بن أبي بكر المصري كتب عنه في  
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه وكذا سمع دروس البيجوري والولي العراقي  
وسافر من القاهرة في هذا الشهر وكتب فيه بقافون عن ناصر الدين بن البارزي  
القاضي شيئاً من نظمه أيضاً ويعلبك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن  
الشرف مسعود بن شعبان الطائي الحلبي الشافعي كتب عنه شيئاً من شعر  
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانمائة عن البدر محمد بن موسى بن  
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لكتاب سرها الجمال عبد الكافي  
ابن محمد بن احمد بن فضل الله يستجيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أبدي من الفيت والبحر  
أجب وأجز عبداً بيا بلك لم يزل بامدادكم طلب السانمدي المهر  
خأجابه بقوله :

أياميدا مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلانكر  
نعم اذ بدأت العبد أنت مقلماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري ،  
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شهاهاً وتكرر قلمومه بعد ذلك القاهرة  
وأخر قلمحاته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فانه كان صرف فاعيد وتوجه  
(٢١ - خامس الضوء)



منها في حادي عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكاً ولم يلبث أن مات ، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن ذاريت المقدس وحشدت لولي قضاء طرابلس كما سيأتي وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولى فيها قضاء حلب كما سيأتي ، وحج ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجلال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً للاستفقال بالناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين ، وكان اماماً علامة محققاً متقناً بارعاً في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضراً للتاريخ لاسيما السيرة النبوية فيكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها ؛ كل ذلك مع الاتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة والثروة مع صمم يسير ، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثر اعتناؤه باخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافلاً ذيل به على تاريخ الكمال بن العديم وأكثر فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالع شيخنا من المسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للكمال بن البارزى وبين بهوامشها عدة استراكات وكذا طالعته من هذه النسخة أيضاً غير مرة ونهت على مواضع أيضاً مهمة وهو نظيف اللسان والقلم في التراجم لكن فاته ما هو على شرطه خلق وله غير من التصانيف كالطبية الرائحة في تفسير القامحة انترعه من تفسير البغوى بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافل وكذا كتب على الانوار للاردليل كتابة متقنة جامعة يحاكي فيها شرح المذهب للبغوى وأشياء غيرها وولى قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأل الظاهر ططر شفاهاً بمحضرة الولي الرافى الشافعية اذذاك في ولاية قضاة طرابلس فاستمع فألح عليه وكرره حتى قبل ، وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين وكان فيها في السنة التي بعدها أيضاً وحدث سيرته في البلدين وولى الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع املته ودرس قديماً وأفتى واستقر به يشبك المؤيدى نائب حلب في تدرس مسجده الذى بناه بالقرب من الشاذلي بحتية بحلب بعد العشرين فدرس فيه بمحضرة ومحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف مساطم مديناً ، وحدث ببلده والقاهرة وغيرها أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول هي دروس اجتهاد لم أسمع شيئاً الا من شيخنا البلقيني وكان شيخنا الملاء القلقشندي يقول ما قدم علينا من الغرباء مثله

ولم يزل يدرس ويفتح ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة يسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعدهها في الشافعية مثله وخلف مالا جماً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق عنى كثيراً من كتابى تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى فى منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بحزء حديثى فى قرية جبرين طاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علمائها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافات اتفرد برياسة المملكة الحلبية غير مدافع ؛ وذكره فى انبائه باختصار جداً وأثبت غيره فى شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبقينى انما كان بحلب ، وقال ابن قاضى شعبة : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذاكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وتقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام فى الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ؛ وقال المقرئى فى عقوده انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثره استحضاره وتفننه ما عظم به قدره قال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد . مات بمكة فى شوال سنة ست وستين . أرخه ابن قهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى القراش بالمسجد الحرام . ولها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركها لزوجى ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شئ من مسائل الفقه وتكسب بزازاً فى بعض القيامه ثم طأى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برابريع من مكة وبها مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره الهامى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس النمىقى أحد أعيان تجارها كآبيه . مات فى رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحم الله شهابه . ذكره ابن اللبؤدى .

١٠٢٠ (على) بن محمد بن طعيمة الشيخ نور الدين الجراحى القاهرى وقد

ينسب إليه . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا وما سمعه عليه متبانياته وشيخه كل منهما بل كان كماله الجلال القمعي يحفظ الفقا لمياض .  
 ١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى الملاء بن البهاء أبي البقاء الانصاري الخزرجي السبكي الاصل الدمشقي الشافعي أخو الولي عبد الله والبدر محمد ووالد شيخنا باي خاتون الآتية في النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده في سنة خمس وسبعين ودرس بالمصرية وولى قضاءها مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر في دمشق سنة ست وتسعين لحضر قراءة تقليده قضاء للشام وقضاء مصر ، وكان يذكر بالثقفة ويشارك في غيره ، قال ابن حجي : كان رئيساً محترماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات محتجباً من الناصر فرج . حكاه شيخنا في انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل التهر فاختفى عند ابراهيم بن الشيخ أبي بكر الموصل فأتت مخفياً وذلك في سنة ثمان ، وقال في معجمه انه أجاز له المز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد ان ذلك سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة ، وذكر غيره انه كان بدمشق في كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فناب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها في ربيع الآخر ، وهو في عقود المقرري .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين العمري ثم القاهري الشافعي الخطيب التاجر أخو احمد الماضي ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمينة غمر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعالى اليه كسلفه وصحب الشيخ محمد العمري وتميز عنده بحيث جملة أحد الاوصياء على ولده وخطب بجامعه بالقاهرة دهرأ ، وحج غير مرة وجاور في بعضها واشتغل يسيراً وممع على شيخنا وغيره وكذا لازمني في سماع القول البديع وغيره من تآليني وغيرها وحصل كتباً بخط ابن الماد بالبخاري والشافعي وأتقنها وخط غيرها كالترغيب للنسفي والدميري والقول البديع وجمه ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم تضعف حاله جداً وباع الكتب المشار اليها بعد وفاته أياها ولم يسعد بذلك بل لم يزل في افتقار واحتياج الى التعرض فلا أخذ ، ثم فليج ودام أشهراً منقطعاً ببيت بجوار جامع العمري الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات في أوائل ذي القعدة سنة تسعين ودفن بقرية القرا ستقرية وخلف ذكر أو أثنى عوضهم الله الجنة .

١٠٣٣ (على) بن عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس  
ابن علي بن أحمد بن عمر بن قطامي العللاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي  
السكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بأبن الوردى لكون جده  
الأعلى أبي بكر أخاً لجد الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن  
أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع  
من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر  
ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسامعه من ناظله بل ابن الوردى عم جد أبيه  
أحمد كما قدمناه أيضاً ، وثقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف القوي  
وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوي عرضاً عن ابن الركن بل ثقّبه  
به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً طلياً محققاً متقناً مفتناً  
غاية في الدكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوي مجيداً لاستحضاره عارفاً به  
مستحضراً لغالب البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوى  
اعتراضه على ناظلهما في اسقاطه من أصل الحاوي ما لورد المقرض القرض بأحسن  
منه في غير بلده من غير شرط ذهبوا لا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد اجود أو أكثر في غير البلد  
ثم وجد بلسخة أخيرة من البهجة بخط ناظلهما وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضاً فرد في قطر سواء أوقضى

اجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزينى زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم  
البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسامعه عليه وتأسفه على  
ما فاتته منه ، وقد تكسب بالفهادة وقتاً فلما تلفت عينه في الفتنة بسبب كشفهم  
رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلاً وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدرى  
عرض له بل بلغنى ان تلقى من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بئر  
فأدركها الحماض فحشيت من سقوطه في البئر فالت على الحجر وضمته هو والمولود  
فصعدت رأسه بأماكن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان  
صار ضريراً ترك والتس بعد من العللاء بن خطيب الناصرية أن يقرر له راتباً في  
وقف العيمان فنازعه في ذلك فأثبت بذلك محضراً . ومات في ذي الحجة سنة تسع  
وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريبا من قبر عم جده المشار اليه  
الذى قبل المقام الحلبي ولذا يقال في تريفها خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولد بها وسمع المراغي وأجاز له في سنة ثمان وثمانين جمعة وياشر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية نيابة ، وكان منطويا على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وهو في عشر الأربعين فلنا . ترجمه القاسي في مكة ثم ابن قهد .

١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العلاء أبو الحسن بن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وخمسة مائة بالقاهرة وحضر اليه جدوالده السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو وربع التسهيل وبعض الروضة وقطعة سالحة من البخاري وغيرها وعرض على جده والولي المراق وأبي هريرة بن النقاش وابن القمني وشيخنا وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين والشهاب الطنطاوي وحضر دروس جده ورام أن يجعله قارئ درس الحشاية بين يديه فاقدر وقرأ المنهاج الاصل عن القاياتي وأخذ النحو والصرف عن المز عبد السلام البغدادى وكذا عن البرهان بن حجاج الابناسي ومن قبلهما عن الشطنوفى وقرأ على الشمس البوميرى في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن له المجد البرماوي في الاقراء وكذا القاياتي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث كان جده يناظره في ذلك المروى فيقول يذكرون عن حفظ المروى وحفيدي هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت فاهمته فاهمة ، ودرس الفقه بالالجيبية برغبة والده له عنه وكذا استقر في المياد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالتبة المنصورية وفي الحديث بالقبة البيرونية ثم رغب بعد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريس وغير ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة احدى وعشرين وناب في القضاء عن شيخنا فن بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانعه : أذنت له في ذلك لاستشهاله بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان العلماء زائد الحب فيه بحيث انه في ختم ولد له لم يدعهم والده مع كونه كان يمدحهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيراً في الدراية والرواية وكذا سمع على العلماء بن يدرس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشمس

البرماوى والشهاب البطائحي وقارىء الهداية والجمال الكزرونى بل والشرف ابن الكويك ، وشافيه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وممعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كثير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يسقى على شئ رغباً فى الانزال محباً فى الراحة وقد أنكل ولده الجلال عبد الرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعلل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكيم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بعد رستهم رحمه الله وإيانا وعفانته .  
 ١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعتمد بن الصفي الحسنى الايجي الشافعى الآبى أبوه وللماضى جده . ولد بايج ونشأ فى كنف أبيه فاشتغل عليه وتميز فى العربية والكلام ونحوهما وتزوج بعبادة ابنة عمته حليلة ابنة الصفي فاستولها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين لحج وعاد وسنه الآن نحو الأربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن الملاء بن البدر بن السمرائى الاصل القاهرى شقيق سعادات زوج الصلاح المسكينى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأتقه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة إحدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه غفاله عنه وكان قدسمع معنا على أفضل الدين عبد المليحي المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهرى الشافعى قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة إحدى وأربعين عن نحو المبعين وكان مشهورا بالغير من قدماء الشافعية ومن تكسب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الأذكاوى قاضيا ويعرف بالفويطى - بمجمعة ثم واو وآخره مهمة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده اذكر عن شعبان بن جنيبات<sup>(١)</sup> ثم عن نور الدين البليسى ثم عن المحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بماأتى ألف بعد أن كانت مباحة لخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كنايف البرلمى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكرا من استنابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع تواليها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد

(١) فى الاصل «حنيبات» بالمهمله وهو خطأ على ماأتى من نص المصنفاته بالجيم .

وقيد عليه في عدم انفراد ومع هذا فالبلاد عليه مستعمر وتعب شريكه معه، ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتمعين بادكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفي ثم القاهري الشافعي تزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بأبن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمخوف ثم تحول معها وهو صغير فزحل الأزهري وغيره وحفظ القرآن والبهجة واللفية النحو ثم عكف التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهيم البهجة على ابن القالاتي وفي اللفية على ابن أبي شريف بل حضر دروس المنساوي وغيره وسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي بالكلمية البخاري الأليسير منه وعلى الزين البوتيجي ومن كان معه بقرات في جل ابن ماجه وبما سمعه على الزين المسلسل ولكنه لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجوامع الأقصر وعدة أماكن نيابة ثم هاجر بحراً إلى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به إلى القاضي وغيره فأزله ابن أبي النجيم رباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بيته وأقرأ أصغر ولديه واغتبط به الخطيب بحيث أنه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن الحب ابن أخيه حاضراً ودرست قدمه بمكة وهو يقرئ الولد المشار إليه وحضر بها دروس امام الكلمة وغيره ثم لما توجه الولد لآبيه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الألبشتي وعاد فتصدي لأقراء الأبناء بالمعبد الحرام بل استقر في مشيخة رباط ربيع في سنة اثنتين وثمانين بعلوم إبراهيم بن مفلس الزيدى وهو في غضون ذلك يحضر دروس البرهاني وأخيه الخطيب في الفقه وأصوله وغيرهما وبما يرغب إليه في غسل الأموات مع تبرمه من ذلك، وتكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها رفيقاً ثم أئد معرضاً عن أقراء الأبناء، وهو انسان خير لونه واحد والغالب عليه السذاجة والفتنة وصلاحه مستفيض نعم الله به . (على) بن محمد بن عبد العزيز بن الرضا .

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلي بن نحر - بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء - موفق الدين المعلى الزيدى الشافعي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبعائة وتفق به أحمد بن أبي بكر الحضرمي وبه انتفع وبالشهاب أحمد بن أبي بكر الناصري والجال الرمي ومهر فيه وتقدم إلى أن صار مفتي زيد وفقيهها ولرجوع إليه في ذلك وأكبر مفتيها سناً واخذ الناس عنه وهو أول من ولي من الشافعية إمامة مسجد الأشاعر بها في سنة تسع وسبعين وسبعائة . مات في ثاني أو

اول شوال سنة اثنتين واربعين . ذكره شيخنا فى انباه ووصفه بالفقير العالم  
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين فى إيراده على اسم ابيه وقال بعضهم على بن  
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ؛ وقال المقرئى : اليه انتهت رئاسة  
العلم والقوى بزيد ، وقال العقيد الناشرى : الفقيه العلامة أحد المفتين بزيد  
تفقه بجماعة كثيرين واجتهد فى طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره  
قرأت عليه منهاج التروى .

(على) بن عبد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الملقب بالنقاش .

١٠٣٢ (على) بن عبد بن عبد القادر بن على بن عبد الاكحل بن شريق بن محمد بن  
عبد العزيز بن القطب المحيوى الى عبد عبد القادر بن ابى صالح عبد الله نور الدين  
الحسنى الكيلانى الاهل القاهرى الحنبلى والد عبد القادر الماضى وشيخ القادرية  
لبس الخرقة القادرية من آباهه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم  
القادرى وقال انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهية ووقار  
وسكينة وحلم . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بمحل سكنه بالقرية المعروفة  
بمعدى بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى النور بن خير الدين  
أبى الخير المكي الحنبلى . ولد فى صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها حفظ  
التركان وصلح بالارواح والفضيلة وألفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر  
ابن الحاجب ؛ وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة .  
فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (على) بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخوجا الملاء الكيلانى ثم  
المكي ويعرف بالشيخ على . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل  
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتردد كثيراً لمصر واقطع بمكة .  
إما قبل القرن أو بعده ثم خرج منها فى أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن  
من اليمن وأقام بها حتى مات فى رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين  
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (على) بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن القوى القاهرى الشافعى .  
نزىل خاقاه شيخه ووالد محمد الآتى ويعرف بالقوى . ولد فى حدود الحمير .  
وسبعائة ومممع على التقي البغدائى الصحيحين وعلى البياتى ثانيمها وعلى الجمال  
ابن نباتة سيرة ابن هشام والفيلايات بقوت يميز فيها خاصة وعلى الحب الغلاطى .



السَّن للدار قطنى وصفوة للتصوف لابن طاهر بقوت يسير فيها خاصة ولبس الخرقه من الشيخ يوسف العجمى وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بحكمة في سنة أربع وستين وسبعمائة التيسير من ابى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن إبراهيم التونسى المالكى وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير مع من الأئمة كشيخنا . والموفق الابن والزين رضوان وفى قيد الحياة الآن من أصحابه جماعة وكان أحد الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئ فى عقوده . مات فى ذى الحجة سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو الحسن الناشئ أخو عبد الرحمن الماضى . أخذ عن أبيه وكان حنن السمعت كريما سليم الصدر ولى خطابة كدرا سهام . ومات بالمهجم فى أوائل سنة أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف فى أخيه .

١٠٣٧ (على) بن عبد الله بن عبد الله بن مجاهد نور الدين الدماصى ثم القاهرى الشافعى الخطيب أخو عبد الله الماضى ويعرف بالدماصى . ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبى البركات الفراقى ولكنه لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الأطفال والتأذين بجامع العمري بل وأم به فى بعض الاوقات وخطب بشبرا الخيمة وقتنا وكذا بجامع الازهر وحدث خطابته لتحريه تصحيحها على الزين الابنسمى وكتبه وكان يكثر مراجعته لى فيما يؤديه فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مظهر فى ضويفته به ثم حج هو وزوجته لقضاء الفرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فاقطعا بها ، وتوزل هو فى سبع خير بلك ولم يلبث ان توعك واستمر الى أن مات فى عشرى شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن عبد الله نور الدين أبو عبد الله بهرمسى الحلى الشافعى . ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة بالهرمس من الحقة وحفظ القرآن وصلى به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبحث النصف من الحاروى على الولي بن قطب وفى الملحة وقواعد ابن هشام الصغرى على ناصر الدين الباريارى وكذا بحث عليه فى العروض وصحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامعهم وجماعته بل واختص بالشيخ محمد العمري بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالأدب فنظم الكثير الحسن وجمع من نظمهم ديوانا على حروف المعجم فى مجلد كبير ونظم المراج

النَّبَوِي فِي قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل في المدح النبوي سبعة عشر بيتاً في أول بيت منها تسمية بحرها بل في المدح النبوي قلاند التحور لمهور الحور نحو الوتريات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءني من حبيب قلبي كتاب عجب الناس اذ رأوا رساله

قلت لانتعجبوا ظن حبيبي مالكي وهو متحن بالرساله

وكان اسماً تاحصناً خيراً واسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخير . مات في يوم السبت ثاني جمادى الثانية سنة احدى وأربعين بالمحلة رحمه الله .

١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العلاء الحلبي بن القرى الشافعي . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ؛ ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيروية . ومات في ذي الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقريزي في عقودده وقال محبناه دهرأ وكانت بيتنا مصاهرة وينظر فأظنه في كتابي هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعودي . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالي القديمة .

١٠٤١ (على) بن عبد بن عبد الله نور الدين المناوي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بيا هو . مات في صفر سنة ثمان وثمانين عن بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الشيشي الحنبلي ؛ وكان ساكناً خيراً طافلاً يتجر في السكر وغيره وينتسب لبني الجيعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حج وباشر عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيراً فحفظ وصية الخرق وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن عبد بن عبد الله المرستاني الضريع . رجل حامي كان يكثر استفتاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من الصماع عليه وكذا مع من غيره قليلا وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من القوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بجامع كمال ويعرف بالهندي . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنوني ثم القاهري الشافعي ويعرف بدوادار الحنبلي . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتون من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند اعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه سيراً ولازم البدر البدرشي ثم خدم البدر

البغدادى الحنبلى الى أن مات ؛ وفى أثناء ذلك حج معه غير مرة وسمع على الزين  
الزور كشتى والمقرىزى وابن الطحان وابن بردس وابن فاضل الصاحبة ، وتزل فى  
بعض الجهات وكتب عن شيخنا فى الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمحلى وكتب  
شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر دزمه بل جلس مع الطلبة عند الشروانى  
وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطى وكذا حمل غنى أشياء من  
تصانيفي وغيرها كالقول البديع بعد أن كتب بخطه واتمى لأبى بكر بن عبد  
الباسط فتزله فى مدرسة أبيه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولى ابنه الجوالى  
صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالتكلم ورماه الناس عن قوس  
واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة  
أيام سباً وقد نقل أمره على جانب قريب للسلطان لما جعل له النظر فى تديره ثم  
بعده تمكن فى الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيها قبل بأسماء متوفرة بالدخول  
فى ترك الحصريين بل والمزاخرة فى غيرها وتقوى بأشراك أبى الطيب السيوطى  
معه فى الضبط ومجتمعه لمضامير المهتار مع تملكه بأمراض باطنية وقبل ذلك لم  
التردد لأبى العباس بن النعمرى والآنهاء إليه بحيث زوج أصغر ولديه لابنته  
ومات أكبرهما فصر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النعمير العللاء السخاوى الأصل الدمشقى ثم المصرى :  
الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبة بخط التتقى بن قاضى شعبة . كان كاتباً  
جيداً للكتابة بأسر الأقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحارثى فاضل الاوقاف .  
بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انساناً حمناً  
عاقلاً ديناً ساكناً أقام بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذى كتب العهد للناصر  
بسلطنته الثانية عوضاً عن أخيه عبد العزيز فى سنة ثمانمائة . ومات فى يوم الاثنين  
ثانى عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، ورثاه بعض الادياء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد

مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصرأ على اسمه وبيض لنسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :  
الكاتب المجود كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم  
يقول ضاع عصفور فى الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل  
صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فنهب مع من نهب بأيدى  
اللتكية ولكنه نجى من الامر وكتب عليه جماعة من الاعيان وانتفعوا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارما في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا الزقزاقى صديقه ويكتب طريقة ابن المفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن الجبال بن الزين القزحى التيمى البكرى الشافعى عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . وله سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره وجمع من العزيز جماعة القاضى ومهر فى الفقه خاصة وكان كثير الاحتضار قائما بالامر بالمعروف شديدا على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الاكثار منه الى أن حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى حسبة مصر مرأا وامتنع بذلك حتى أنكر ذلك به ومات منفصلا عنها فى ذى القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره شيخنا فى أنبأه وقال فى معجبه أخذت عنه من فوائده والمقرئ فى عقوده باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الاشلى القاهرى الشافعى أخو الشرف محمد الآتى ويعرف بالاشلى . ولد بأشليم ونشأ بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخبر مع التكسب بالشهادة فى حانوت الجوردة وغيره إلى قارب بأخرة فى القضاء وكان من رفقاء الجدائى الاساكنا خيرا راعيا فى الاجتماع مديعا للتلاوة كتب بخطه أشياء ومع شيخوخته كان يقرأ على الكمال إمام السطلية . مات فى يوم الأحد الثانى عشرى رمضان سنة ست وستين . ودفن بحوش سميد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج حج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين خفيد شيخ القراء القصر الخزومى البليسى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى المقرئ والمحب محمد الآتى ويعرف بإمام الأزهر . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتب منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو مميز بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزرقاتى والعصمى وكذا فيما قيل عن التاج بن عمريه يسيرا ولزم القيايى قديما وقرأ عليه فى شرح التنبيه للزكلكونى وغيره وعلى ابن قديمى شرح الألفية لابن المصنف فى آخرين ، واستقر فى الإمامة بالأزهر عقب موت والده بعد أن كان الكمال الدميرى رام أخذها فهو راض واستنصب عن هذا حتى ترعرع وكذا ولى تدريس القراءات بجامع الحاكم وتصدى للقراء فانتفع به فى القراءات خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا وكانت ممن قرأ عليه اليسير لابن كثير وسمعت عليه فى الجمع وغيره ، وكان خيرا مهابا

متواضعاً قائماً متودداً معتقداً حسن السمعة ساكناً كثير البر والاحسان للجواردين ونحوهم مع الامام بالتوجيه ومشاركة ما . مات في يوم الاحد منتصف الحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بمجامعها المظفرى ويعرف بابن شقير . حضر في الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعائة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الانصارى انتقاء البرزالى . قال انا بها الفخر وحدث به سمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البرهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة في ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أخوه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن مجلان بن ربيعة بن أبى نجي الحنفى المكي . مات فى أوائل الحرم سنة اثنتين وخمسين . أخوه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب السلاء القاهرى سبط الكيال التركمانى القاضى . قال شيخنا فى أنبائه : نابى فى الحكم ببعض البلاد بولى قضاء العسكر ، ومات فى صفر سنة اثنتين .

١٠٥٣ (على) بن محمد بن على بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهرى الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقريبهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانائة بالحسنية ونشأ حفظ العمدة والمنهاج واللفية النحو وجميع الجوامع والكثير من التسهيل ، وعرض على جماعة ولازم بالقمم النويرى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة فى حانوت الخضر بن خارج باب زويلة بل دهمانا فى بعض القرى ، وسافر فى البحر غير مرة وصار يعنى بالمراكب والحمل فيها بالبحر المالىع ويأخذ لاجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان فى سنة تسعين أو التى بعدها ففرق له مسارى ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غريباً وحيداً زائداً القافة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي أجاز له فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة الولى العراقى والفقرى والفقر الدندبلى والشمس محمد بن حسن البيجورى فى آخرين . مات صغيراً .

١٠٥٥ (على) بن التاج محمد بن علي بن أحمد الكيلاني القادري . قال انه سمع على عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرجاني وساق سنده الى البغوي وانه يروي القية ابن مالك قراءة وساجا عن النور ابي الفضل علي بن الصالح بن أحمد الكيلاني الشافعي القاضي وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك في التاريخ الكبير ، أجاز لابن أبي اليمن حين عرض عليه في سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن علي بن ذي الاسمين أيوب عثمان بن ذي الاسمين عبد العزيز عبد المجيد الشهير بابي المجيد بن محمد بن عبد المزي بن قريش نور الدين وربما كني بأكثر أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشي الأبودري - بفتح الهزنة ثم موحدة ودال مهلة ثم راء مشددة نسبة لابي درة من أعمال البعيرق ثم الدسوقي يضم للمهملتين المالكي ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب في نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقي صاحب الاحوال . ولدت تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بابي درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن عند الشهاب التروحي وتلاه لابي عمرو علي ابن عامر بلقائه وحفظ عنده الشاطبيتين ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضاً المدة والرسالة ويختصر ابن الحاجب كلاهما في المنهاج والملحة وأقية ابن مالك ، وعرض على الزين قاصم المسطاني النوري ولازمه في بحث الرسالة والمختصر مما بل رافقه في سماع الحديث وبحث المدة على الزين عبيد البشكالي ومن شيوخه في السماع الصلاح الزقناوي والتبوخي وابن الشيخة وابن الفصيح والمراق والميشي والابناسي والدجوي والهازي والمراغي والنور الحوريني والجمال عبد الله الرشيدي وناصر الدين نصر الله الحنبلي والمويداوي والحلاوي وأكثر من المسموع وكان يخبره أخذ الخطبة المسوقية عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المنوفي بدسوقي في سنة ثيف وثمانائة عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوقي من سنة اثنتي عشرة الى أن مات شيخ المقام ابراهيمي بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن جلود في سنة أربع وثلاثين فاستقر عرضه في المشيخة فباشرها وصرف عنها مزاراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوقي وارتقى بما كان يصله به الطلبة في سني الغلاء لكونه كان كثير العيال جداً وكان حينئذ متفصلاً عن المشيخة ، وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواتراً سلم القطر قمست حضر القوامد ملتقى ليلة الجمعة حادي عشر رمضان سنة ثمان وخمسين .

بدمشق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد حرمه الله وإيانا .  
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين الملاء  
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي -  
 والده أحمد الماضي . ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبع مائة وأمه عائشة  
 ابنة محمد بن عبد الغني الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن  
 عثمان بن سالم بن خلف جزء القطريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أربك الخزاز نداری  
 المروانيات وغيرهما وفي الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي إلى الأسعد القشيري  
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعونيات وسمع من البيهقي جزء غلام  
 ثعلب ومن ست العرب وغيرهما ، وحلث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه  
 المؤلفون الآتي وكان رفيقاً للحافظ ابن مومى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد  
 وولدى شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الأوصياء بدمشق . مات بها في  
 شوال سنة تسع عشرة ورحم الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فممن اسم أبيه أحمد .  
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل  
 المسكي والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كهو بابن السرجي . ولد في سنة سبع وثمان مائة  
 بمكة وأمه أم الخير ابنة الجلال إبراهيم الأميوطي ونشأ بها ، كان يدها تتكلم على  
 حار أم المؤمنين خديجة المعروفة بعولدة السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولا  
 بطريق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين وحمل إلى مكة فدفن بمكاتها  
 ولم يكن محموداً خفا الله عنه .

١٠٥٩ (على) بن محمد بن علي بن دربار الملاء بن الملاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .  
 ١٠٦٠ (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرازي قاضياً مات سنة تسع وخمسين .  
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن  
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صبح البهاء الانصاري  
 ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وأسمع على عبد  
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر وعبد وزين بن ابن الخزاز . ذكره شيخنا في  
 معجمه وقال أجاز لي ؛ ولم يورخ وقاله فذكرته غلنا .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن قتيان الملاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي  
 ويعرف بابن الحمام وهي حرفة أبيه . ولد بعد الحسين وسبع مائة ؛ يعطيك ونشأ  
 بها في كفالة خاله لكون أبيه مات وهو رضيع فعلمه صنعة الكتابة ثم حبس

إليه الطلب فطلب بنفسه وثقته علو الشمس بن اليوانية ثم انتقل إلى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وشارك في الفتوى وناب في الحكم ووعظ بالجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده وكانت مواعيد حافلة ينقل فيها مذهب الحائمين محمداً من كتبهم مع حسن المجاملة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجم على الأشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلاً فأبى وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد السكينة العظمى بدمشق فسكنها وولى تدريس المنصورة ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيها قليل ، ومات بعد ذلك بيسير في يوم عيد الأضحى وقال المقرئ في عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وهو في عقود المقرئ .

١٠٦٣ ( على ) بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندري أحد بوابها ويعرف بابن حطية تصغير حطبة بالأعمال وللوحدة . ولد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بنشر اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفي أبوه أخذ عنه البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأثخن الرجل وقدم عليهم التي بن حجة في دولة المماليك فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه في الرجل ، وحج مرتين الأولى قبل القرن وتردد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزل ومن نظمه بما كتبه عنه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

في مرتع القلب غزلان النقا رمت وقطعت من حشاشات المشاودعت  
ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ ( على ) بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيثمي ثم القاهري الشافعي أخو عبد الكريم الماضي . نشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتزل في الجهات ويأثر في جامع الحاكم وخطب بجامع الخشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة في سيد السعدي وبرع في معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو غائب وطعن فيه أنزبك وكان محتلاً حتى من زوجته وكان في بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، والمواميل لخطابته لطلاقة وجهه وورقة صوته لكن يكثر فيهما من إيراد الأحاديث الواهية مع اللحن اللين . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب الميعين رحمه الله وعفا عنه .

١٠٦٥ ( على ) بن محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن سليمان نور الدين الجوجري الأصل الخانكي القاهري الشافعي سبط المحب محمد بن داغلي المحتسب ( ٢٢ - خامس الضوء )



كان ويعرف بابن الجوجرى الآتي أبوه . ولد سنة ست وستين ومائمائة بالمخاتمة  
وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغنى  
ابن الساملى والتاج الاخميمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره  
وعقده أبوه على ابنة الشهاب أحمد الشافعى الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعونا فى جمادى  
الاولى سنة سبع وتمعين فى حياة أبوه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العللاء الحلبى ثم الدمشقى المالكى  
ويعرف بابن القرمى . ذكره شيخنا فى معجمه لكنه سمى جده أحمد بن بهرام  
وقال نشأ بدمشق وتكسب بالتبضع ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دباط ثم  
مشيخة البيرومية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أمية  
 وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبى عمر ووقفت على سماعه عليه فى أمالى  
الجوهري ، ونسبه فى أنبائه كما هنا وقال انه احترف بالتبضع بالشهادة ثم وقع  
على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكى وولى قضاء المجداء  
وتوقيع الست ثم قضاء غزة بناية فتح الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه  
قضاء دمياط ومشيخة البيرومية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعا بشوشا  
كثير المداواة والخدمة للناس لا يمر به أحد بفرقة الا أضافه وخدمه بحيث يروح  
شاكراً وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظننه حدث .  
(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن عبد بن أبى قصبية .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن  
النور النحرادى قاضيا كآبائه المالكى ويعرف بابن عديس تصغير عدس . ولد  
فى أحد الجمادين سنة ثمان وسبعين وسيمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ  
تتقيح القرائى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتمعين وجاور وقال انهم سمع بها  
على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النورى الشافعى وغيره قال وحفظت هناك  
عمدة الأحكام والرسالة الفرعية وألفية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذا  
عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ  
قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد الفوى وغيره وبمحت فى الفقه وأصوله  
على والدى والشهاب النحرارى ، وولى قضاء بلدة مدة طويلة وحدث سيرته وكان لنا  
هنا عليه سكنة وعنده محاسنة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة تانى ذى الحجة  
سنة أربعين وكان قلزم على الحج فيها فمات فى المرض المستمر . حتى مات رحمه الله وغفاه عنه  
١٠٦٨ (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العللاء بن الشمس المالكى

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآبى أبوه . ولد فى شوال سنة عشرين وثمانمائة  
بالملة ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض  
المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره مع الحديث وتفقه بأبيه وبالعلم القدامى وكذا  
أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر  
فى ذلك بالدراسة الخاصة المعروفة بالملة بعد موت والده وخطب بجامع السوق  
بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمته ونظم أبيه وكان انما أنا حسناً فضلاً . مات  
١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن القيشى  
الحنائى القاهرى المالكى نزيل مكة وعين الموثقين بها ويعرف كسلفه بالحنائى وهو  
قرب شيخنا الشهاب الشهير ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متكبياً بالشهادة فلم  
ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التكسب بها ومع على بن القى بعدها  
الشفاء وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فترل عما كان معه وضم تعلقه  
وعاد مريضاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ثرق فيها بحيث اقرء وخص  
بالوصايا ومحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل ومرداراً هائلة وصار يقضى ويعامل  
كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعله وسكونه ومداراته وتبنته بالنسبة لمن  
له فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له القاطن أودعت بعضها  
التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم  
القاهرة مطرباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لانهاء صبر عنه أموالاً حمة وأحوالا  
تقتضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد  
فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرة آلاف دينار فلما توجه استخلص من معاملاته  
الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فحى به مع الركب فضيق عليه  
ثم أودع للقترة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فتراجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس  
المدوى نسبة القاهرى المالكى خال الآبى أبوه . والمضى معه عبد الرحمن وهو بكنيته  
أشهر . ولحقه ريباً من سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقرأ  
القرآن وابن الحاجب الترمذى وغيره وعرض واشتغل يميناً وأجلس مع أبيه متكبياً  
بالشهادة وتميز فيها وجود الخط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق  
وخطب بعلّة أما كن بوجع مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أطرافه وتوجه  
تاجراً لاحتواء بعض عشرائه عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهندودام فى القرية  
مدة وكانت كتبه ترد علينا ثم انقطع خبره المعتمد قريياً من سنة ستين وعظم

قدّمه على أمه وابنتها وأظنه قارب الحسين عوضه الله وليانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف نجاح الدين أبو الحسن بن الإمام صلاح الدين أبي عبد الله الحسنى العلوى صاحب صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الآتى ويلقب بالمنصور ؛ ولد لها بعد أبيه فى حدود سنة أربع وتسعين وسبعائة بعد منه وطالت أيامه وعظم شأنه وأضاف إلى صنعاء صعدة بعد محاصرته للمسكها عدة سنين وعدة حصون للإسماعيلية أخذها من أربابها غنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء فى سابع عشرى صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي التقيوى الأصل القاهرى الحنفى . ولد فى سنة خمس وخمسين وثمانائة بسوق صفة من القاهرة ونشأ حفظ القرآن والكثرة قال انه عرضه على الأمين الاقصرانى والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير ابن الرومى والصلاح الطرابلسى ونحوهما بل قرأ على الشمس الفزى القاضى واستنابه فى آخر أيامه ولم يباشر عنه بل بإشراف عن الاخميمى وخالف فيروز الجلى لمجاورته له فلما استقر فى الزمالية لزمه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور مراراً وسمع منى المجلس واليسير من بعض تصانيفى .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبى بكر نور الدين المصرى الأصل المسكى الشافعى الآتى جده قريباً وأبوه وأخوه المحدثان أبو الخير وأبو البركات وأبوهم ويعرف بابن القاكى . ولد فى ذى الحجة سنة ست وثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأدبى النووى والمنهاج القرعى والأصلى والنية النحو والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسقى والشافعية لابن الحاجب فى الصرف وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديرى وابن الهمام وغيرهم واشتغل فى بلده والقاهرة والشام وغيرها ومن شيوخه فى الفقه العلم البلقينى والمنائوى والحلى والعبادى وامام الكاملية والتخر عثمان المقسى وذكرى والبدر بن قاضى شعبة والزين خطاب وإبراهيم العجلونى وفى العربية الشهاب بن الزين عبادة المالسى وابن الزدعى وخطاب وابن يونس المغربى وفى الأصول الشروانى والكفاجى والمقسى وفى أصول الدين الشروانى وعنه وعن التقي والعلاء الحسينيين أخذ العلمانى والبيان وكذا لازم الجوجرى وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، ومع الحديث على الزين الاميوطى والتقى بن قهد وآخرين كالولوى البلقينى وأخضعن عبد المعطى فى البيضاوى وغيره ، وكثر اجتماعه بى وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيف عند شيخه ابن يونس وأخذ عنى أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والاصولين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدى لاقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور عند علمه بمكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مقوها طلق العبارة قادراً على التعبير عن مراده بجاناً نظراً إذا نظم وتر ولكنه أذهب حاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيثة في خربة كانت بيده فم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الارباء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من القليل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمه أم هانيء ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانمائة وأجاز له أبو جعفر بن المعجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فأت بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الاصل القاهري الآتي أبوه وجدوه يعرفان بآب السبكي . بمن تكسب بالشهادة سيما الجرائد وهو سبط المزي بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلا ، وحج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تحول بينهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن مكي نور الدين النوري القاهري الازهرى المالكي أخر الزين طاهر للماضي أخذ الفقه عن الزين عباد فو لازم أخاه في الفقه وغيره بل قرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعده في تدريس الفقه بالحسنية وغيره ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النيفاعي ثم القاهري الازهرى الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة تقريبا بنقيا من القرية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لغاله فلقن الازهر حفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى الهينى لسمع بعد أن أفرد لها عليه وعلى الزين جعفر ،  
واشتغل بالفتوة وأصوله والفريفة وغيرها مع دين وخير وتعفف وعجبة فى  
أخواته، ومن شيوخه الزين الأبناسى وخالد الوقاد وعبدالحق السنباطى ولازمى فى  
الألفية وشرحاتهم بمكة فى سنة ثمان وتسعين فآخذ عنى أشياء وهو على طريقته فى الخير .  
١٠٧٨ (على) بن محمد بن على بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبى القطف  
الحصكى الأصل المسمى للمولد والدار الشافعى تزيل دمشق والآبوه وكل منهما  
بنينته أشهر . ولد فى المشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانائة  
ببيت المشيخة الصلاحية المأتمية ونشأ يتيماً حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسى  
الحنبلنى الأشعرى وصلى به فى قبة السلسلة فى رمضان سنة خمس وستين على العادة  
وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبى مساعد  
والكمال بن أبى شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النووى فى المنهاج تصحيحاً  
ثم حلاً ولازمه مدة ، وحضر فى صفه عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع  
على التتلى القلقشندى والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبدالمؤمن الحلبى ثم المقدسى  
والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً لمبسة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه  
مقدمة شيخه ابن الجزرى من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية  
حفظاً فى ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة ممن قدم عليهم ببيت  
المقدس كامام الكاملية ولازم ابن أبى شريف نحو عشرين حتى قرأ عليه البخارى  
غير مرة وجزء أبى الجهم وألفية الحديث بمنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه  
الفتوة والأصليين والنحو والمعانى والبيان ، وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها فى  
سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهابين الشاوى والحجازى والناسرين الزقناوى  
وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندى والركى مسلم والمحب بن الشحنة  
والولى الاسيوطى وأبو الفضل النويرى الخطيب والفخر الدينى وابنة البرهان  
الشنوبى فى آخرين وأخذ فى الفتوة عند السراج العبادى والفخر المسمى والزين  
ذكرى والجلال البكرى وفى أصوله عن الهيرى الكفياجى وقرأ عليه عدمن  
تصانيفه كالأنوار فى التوحيد والتقى والملاء الحسنيين وعنهما وعن الزين المستاوى  
أخذ فى النحو وعن الكفياجى والملاء الحصنى فى المعانى والبيان وعن ثانيهما  
فى المنطق ، وكذا دخل الشام فى سنة أربع وسبعين وأخذ فيها فى الفتوة عن  
الزوين خطاب والنجم بن قاضى عجلون وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسائله فى  
السنجاب، واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التتلى بن قاضى عجلون فى الفتوة

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من  
 البدر حسن بن نيهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والملاء الخليلي  
 امام جامع الجوزة بالشاغور والملاء علي بن عراق والسيد الملاء بن السيد  
 خفيف الذين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولي ببلده معيداً  
 في الصلاة تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً  
 بالبادرائية والركنية ، وبأثر خطابة جامع يلعبا من رمضان سنة ثمانين وأذن له  
 العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتميز في القضاة  
 وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة  
 وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرقاق استعدوا من أجل أهل ومال  
 فقلت من عظم مآلي (يا أكرم الخلق مآلي)  
 وقوله: يامن يخاف عداه إذا المذاهب أصبت  
 بالله ثق ومحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (علي) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الفيل الشجري  
 البجلي . سمع على بعض الهداية الجزرية بحثاً وأجرت له في أوراق مطولة .  
 ١٠٨٠ (علي) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي  
 نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندى المدني الحنفي  
 ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة  
 في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الخجندی  
 الحنفي ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث الملاء بقراءة أبي الفتح المرافعي  
 ووصفه بالثقة البارع وكذا قرأ عليه البخاري والنحو على المحب بن هشام وغيره  
 وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المرافعي وابن الجزري في آخرين .  
 وحدث ودرس ومن أخذ عنه أبو الفرج المرافعي والشمس محمد بن عبد العزيز  
 الكازروني وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للثقي بن فهد وولده ، وكان اماماً طاملاً  
 بارعاً ديناً شهماً بشوشاً جليل الهيئة بارعاً في العربية والتفسير ، ولى قضاء المدينة  
 بعد موت عمه في سنة - مبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين  
 ودفن بالبقيع رحمه الله .

١٠٨١ (علي) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح المزى - نسبة لمنية  
 المز بناحية فاقوس من الشرقية - الأزهري الشافعي . ولد سنة أربع وخمسين

وثمانمائة تقريباً بمنية العز وقرأ بها القرآن ثم نحول وهو كبير الى الازهر لحفظ  
أبشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النحو وحضر في الدروس عند العبادي ثم  
عبد الحق وغيرهما ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور  
التي بعدها ثم الأخرى وكان ملازماً لى في كليهما في سماع أشياء في البحث وغيره  
ويحضر دروس القاضى ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى القزح برباطهم وجعل له  
التكلم فيه وهو فقير قانع ربما تكسب بالحياطة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الثرين الانصارى الزرندى المدنى الحنفى . ولد  
سنة أربع وسبعين وسبعائة وأخذ الفنون عن الجلال الحنبدى وسمع على الجلال  
الاموطى وحلث ودوس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .  
قلت وينظر مع الماضى قريباً .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العلاء الدمشقى الحنفى بن الحررى . ولد سنة  
تسع وثلاثين وسبعائة واشتغل على مذهب الحنفية وتعالى حفظ السير والمغازى  
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزى على ابنته . مات سنة  
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلا وماتت . ذكره شيخنا فى أبنائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العلاء الطرسوسى المزى . استجاز له ابراهيم  
العجلونى فى سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أمية والزين القرشى وابن رجب  
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين الرقاق يستعين بى فى شرح الترمذى قال وكان  
العلاء هذا ناظر الجامع للجرجانى بللوة . قلت ومات بعد يسر فآله أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العلاء النمرأوى ويعرف بابن الفجارى عن سماعه بالقاهرة

١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى الدمشقى ثم القادري الدهمى .

من سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسينى الجرجانى  
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف . قال لى ابن سبطه حين أخذه .  
عنى بمكة فى سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ؛ والاول أعرف .  
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح  
المشار اليه وبعض الزهرايين من الكشف مع الكشف للسراج صر  
البهجاني وكذا أخذ شرح المفتاح لقطب عن ولد مؤلفه مخلم الدين أبى  
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أهل الدين وغيرهم ثم بمسجد السعداء أربع  
سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد المعجم ورأس هناك بحيث وصفه .

العفيف الجهرى فى مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيد دهره سلطان العلماء  
 العاملين افتخار أعظم المتبحرين ذى الخلق والخلق والتواضع مع القراء ، وقال  
 غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه المضبوط  
 أبو الفتوح الطاووسى وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جداً : شهرته تفننى عن ذكر نسبه  
 وصيت مهارته فى العلوم يكفى فى بيان حسيه سمعت عليه من شرحى التلخيص مع  
 حاشيته التى كتبها على المطول وكذلك أمثله شرح المفتاح ، وقال فيه البدر العيني كان عالم  
 الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازانى مباحثات ومحاورات فى مجلس تملكت  
 تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته ممن حضرها وأتقنها العلماء الروى .  
 الآتى فى على بن موسى وكان له أتباع يبالغون فى تعظيمه ويفرطون فى اطرائه كعادة  
 العجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عينى ابن سبطه منها تعبير  
 الزهراوين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف  
 للمصنوع المفتاح للسكاكى والتذكرة للنصير الطومى والجفمى فى علم الهيئة والكافية  
 بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوى والمشكاة والخلاصة للطيبى والعارف  
 والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطومى وحل مشكله والمطالع وشرح  
 الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاصبهانى وشرح هداية الحكمة وشرح  
 حكمة المين وحكمة الاشراق والتخفة والرضى فى النحو وشرح تفركار والمتوسط  
 والخميسى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات لطلومى  
 والتلويح أو التوضيح والنصاب فى لغة العجم ومثل أشكال التأسيس وشرح المضد  
 ومحرر اقليدس للطومى وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة فى الصرف  
 بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة لوجود وأخرى لوجود  
 فى الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى فى الحرف وأخرى فى الصوت وأخرى  
 فى الصغرى والكبرى فى المنطق بالعجمية وعربها ابنه السيد الشمس مجد وأخرى  
 فى مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى فى الوجود والمدم وما  
 بالعجمى بحسب توينست وأخرى فى الآفاق والانس معنى ( سترهم آياتنا فى الآفاق وفى  
 أنفسهم ) وأخرى فى علم الأدوار وفى بعض ما تقدم مللم بكل وبلغنا أن الذى  
 حرد الرضى شرح الحاجة وكان فيه سقم كثير ، وقد تصدى للقراء والتصنيف  
 والفتيا وتخرج به أئمة نحاريو وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبصيته  
 وقلتنا غير واحد من أصحابه . مات كما قال العفيف الجهرى وأبو الفتوح الطاووسى  
 فى يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة وثمان مائة ودفن بقرية وقب



داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحطة سواحان في قبر بناء  
لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والأول أصبح ووصف بأنه  
كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيقاً ذا فصاحة . وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة  
بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول لروح وعقل تام  
ومداومة على الاشغال والاشتغال وورع عارج على السعد التي تنبأ في رحمة الله وإيماناً ، وقد  
ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه محمد برع في علوم عديدة . ومات ولم يبلغ  
الأربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتد في الشافيين .  
ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ أبي بكر الموصلي .  
جاور بمكة في سنة ست وثمانين ورأته هناك وهو ثقيل الممع بل جنبت معه  
وحصل منه إكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه  
بل ماتت له زوجة فورئها ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن يرجع وما ظفر  
بكبير أمر وكذا كتب إلى السلطان معا كسا لفتي بن قاضي عجولون وغيره ممن  
قام في هدم المكان الذي بباب جيرون فقبل له إن كتابته لاتصامد قول العلماء .  
(على) بن محمد بن علي السمرجني ثم للكني . قimen جده على بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع من بالمدينة  
١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولي شقيق أحمد الماضي ويعرف بالهندي .  
مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان طامياً معمر على نفسه عفا الله عنه .  
١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياري القاهري صهر المحب بن نصر الله البغدادي  
الحنبلي زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره  
ومما سمعه في البخاري بالظاهرة ، وتترل في الجهات وكان ينسب ثروة ، وآخر  
عهدي به سنة ثلاث وستين وفي الثمن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباقي أبوه ويعرف بابن بهاء . مات في رمضان سنة ست  
وتسعين بعد نصف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولده من أمة ولم  
يسمح الشافعي بذلك في جهاته التي تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بنيه ونحوهم جميعاً بلغنى  
١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادي الأندلسي الحسوب ، قال ابن عزم  
صاحبنا . مات سنة إضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي الكفرسوسي . مات في رمضان سنة ثلاث  
وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن علي المزي الدمشقي ويعرف بابن جليط . استجازه  
 على ابراهيم البجلوني في سنة خمسين وترجمه بانه كان يواظب ابن أمية وانه كان  
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يثقل على  
 البئر التي بباب الجامع المرجاني كان يسمع من المقصورة وقال ابن أمية أجاز له فافقه أعلم .  
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب محيط بن علي الملقب سبيح القاهري ويعرف  
 بالحريري . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فآخذ فيها عن  
 الشهاب بن العبادي القزازي وبرع فيه وطوف وصار راجح الزجاج ؛  
 ثقيته بأمر دينار فكتبت عنه قوله :

يا باعنا شعره انتظارا لقامة ما لها نظير

الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ مريع النظم مع ذوق وفهم وتقل مسمع سامعه الله وإيانا .



﴿ انتهى الجزء الخامس ، ويتلوه السادس أوله : علي بن محمد بن عمر ﴾

## ﴿ فهرس الجزء الخامس من الغنوة اللامع ﴾

الصفحة	الصفحة
٩ عبد الله بن أحمد بن البحشور	٢ عبد الله بن إبراهيم الوعيل
٩ » القنقى	٢ » الخجندى
١٠ » النفاوى	٢ » الحزانى
١١ » الكالكوتى	٢ » بن الثقيف
١١ » بن معلوك	٢ » بن الشراعى
١١ » بن عفاتر	٣ » الحلبي
١١ » أبو كثير	٤ » القاهرى
١١ » بن عيسى	٤ » البكرى
١٢ » التمنى	٤ » النابرى
١٢ » السيد أصيل الدين	٥ عبد الله بن أحمد الحكيم
١٢ » بن الرئيس	٥ » البكرى
١٣ » المروى	٥ » الوبيدى
١٣ » القبروملى	٥ » بن الزين
١٣ » المراكشى	٥ » السمودى
١٣ » الحلبي القاهرى	٧ » الاذرى
١٣ » القمطلانى	٧ » الزهرى
١٣ » الثريانى	٧ » للمصرى
١٣ » الاقصرانى	٧ » المذرى
١٣ » العفيف المذنى	٧ » الزوندى
١٤ عبد الله بن اسماعيل العلوى	٧ » التونسى
١٤ » الناشرى	٧ » المرجانى
١٤ عبد الله بن الطنبا الاحمدى	٨ » المربطى
١٤ عبد الله بن أبى بكر النفاوى	٨ » النزى
١٤ » السباطى	٨ » السجيني
١٥ » الحمصى	٨ » العريانى
١٥ » بن ظهيرة	٨ » الشيبانى

عبد الله بن عبد الرحمن المشرق	٢٣
» بن صالح	٢٣
» الناشرى	٢٤
» بن قاضى عجلاون	٢٤
» العلوى	٢٥
» المصرى	٢٥
» الامدى	٢٥
» الحضرمى	٢٥
» الشننى	٢٥
عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتير	٢٦
عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمى	٢٦
عبد الله بن عبد السلام الدميلى	٢٦
عبد الله بن عبد القادر الابرقوى	٢٦
» بن الحبال	٢٦
عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	٢٦
عبد الله بن عبد العفيف العدنى	٢٧
» بن الامام	٢٧
» العراقى	٢٨
عبد الله بن عبد الله الشيبانى	٢٨
» الدماصى	٢٨
» الرومى	٢٨
» الاشرفى	٢٨
» الدكارى	٢٩
» شيخ أبشيه الملق	٢٩
عبد الله بن أبى عبد الله السكونى	٢٩
» القرخاوى	٢٩
» المرجانى	٢٩
» المغربى	٣٠
عبد الله بن عبد الملك الدميرى	٣٠

عبد الله بن أبى بكر الهوى	١٥
» بن زريق	١٥
» الحسنى	١٦
» المضرى	١٦
» الحبشى	١٦
» الزوقرى	١٧
عبد الله بن جبار الله السيسى	١٧
عبد الله بن حجاج البرماوى	١٧
عبد الله بن الحسن الاذرى	١٧
عبد الله بن خلف التابى	١٧
عبد الله بن خليل الحمرستانى	١٨
عبد الله بن خليل الرمثاوى	١٨
عبد الله بن خليل الماردانى	١٩
عبد الله بن سالم البصروى	١٩
عبد الله بن أبى السعادات الحسينى	١٩
عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش	٢٠
عبد الله بن سليمان بن سعارة	٢٠
» الحورانى	٢١
» السبكى	٢١
» الحلى	٢١
عبد الله بن هاكم بن النعام	٢١
عبد الله بن شكر مولى ابن عجلاون	٢١
عبد الله بن شبر بن الهندى	٢١
عبد الله بن صالح الشيبانى	٢١
عبد الله بن طاهر المساوى	٢٢
عبد الله بن عباس بن ظهيرة	٢٢
عبد الله بن عبد الحق الطيب	٢٢
عبد الله بن عبد الرحمن النمرى	٢٣

٣٠ عبد الله بن عبد الهادي المحرق	٣٨ عبد الله بن عمر بن جماعة
٣٠ عبد الله بن عبد الواحد البصري	» المرمي ٣٨
٣١ عبد الله بن عبد الواحد البحري	» بن عجيل ٣٨
٣١ عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني	» الملحاني ٣٨
٣٢ عبد الله بن عثمان المقسي	» الحلوي ٣٨
٣٢ » الابشاق ٣٢	» الشبي ٣٩
٣٢ » بن حبة ٣٢	» الزندي ٤٠
٣٢ عبد الله بن عقيل الحسني	» بن فهد ٤٠
٣٢ عبد الله بن علي السروجي	» أخو المتقدم ٤٠
٣٣ » النوري ٣٣	» الاعرابي ٤٠
٣٣ » الاقباعي ٣٣	» السملوي ٤٠
٣٣ » المنوفي ٣٣	» الاهل ٤٠
٣٣ » الضرير ٣٣	» التواني ٤٠
٣٤ » الكازروني ٣٤	٤٠ عبد الله بن عيسى الكردي
٣٤ » الهيتي ٣٤	٤٠ عبد الله بن طرس البرنودي
٣٤ » القباقي ٣٤	٤١ عبد الله بن أبي الفتح المكي
٣٤ » المغري ٣٤	» فرج القهدي ٤١
٣٤ » الجندي ٣٤	» أبي الفرج القبطي ٤١
٣٥ » الشبي ٣٥	» أبي القاسم الاندلسي ٤٢
٣٥ » المكي ٣٥	» كزل الشقي ٤٢
٣٥ » الموزق ٣٥	» كنيفش ٤٢
٣٦ » بن فضل الله ٣٦	» مبارك البوني ٤٢
٣٦ » بن أيوب ٣٦	٤٢ عبد الله بن محمد المرشد
٣٧ » التمزى ٣٧	» أخو المتقدم ٤٢
٣٧ عبد الله بن عمر القليل	» التجري ٤٢
٣٧ » الناشري ٣٧	» الرشيدى ٤٣
٣٨ » بن زين الدين ٣٨	» الجفري ٤٣
٣٨ » النوري ٣٨	» بن الرومي ٤٤

الصفحة	عبد الله بن محمد المطري	الصفحة	عبد الله بن محمد الناصري
٥٢	القاسمي	٤٥	بن ظهيرة
»	الناصرى	»	القرمي
٥٢	الهلالي	»	بن الصفي
»	بن الدماميني	»	بن عبيد الله
٥٣	المكي	»	الششتري
»	الهنسي	»	الحراري
٥٣	اليمني	»	العمري
»	بن الزكي	»	الانصاري
٥٤	التريزي	»	بن الحاج
»	المرداوي	»	الكندي
٥٥	بن فرحون	»	الدواخلي
»	القرشي	»	الشيبي
٥٦	بن معبد	»	الهنسي
»	الدميري	»	الظاهري
٥٦	بن هشام	»	الماذح
»	الخنجي	»	المكي
٥٧	السومي	»	البصروي
»	اليافعي	»	الخصوصي
٥٧	الزرندي	»	الكوراني
»	بن سيف	»	الشيثيني
٥٨	الايحيى	»	القاهري
»	القباني	»	بن الحاج خليل
٥٨	اليمني	»	بن زريق
»	الجبرتي	»	الدمياطي
٥٨	العجمي	»	الطيحاني
٥٩	الشريف باعلوي	»	بن جماعة
»	الظفاري	»	الحضري

٦٩	عبد الله بن محمد الوفاي	٦٠	عبد الله بن محمد الجبني
٦٩	» المهي	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائمي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساحاني	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» القمطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النوري
٧٠	» السكاهلي	٦٢	» المسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» المبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن المراق
٧١	» مقداد الاقاصي	٦٣	» الفانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الدري
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقمي	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
٧٣	» البجاني	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» الغدادي	٦٧	» العبدوسي
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفي
٧٤	» التركاني	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» المكموني	٦٨	» البيتليدي
٧٤	» بن النعري	٦٨	» النمشتي
٧٥	عبد الله حاجي بهادر	٦٨	» البرلسي
٧٥	عبد الله الاشرفي	٦٨	» السنودي
٧٥	عبد الله الاشقر	٦٨	» القرائي
٧٥	عبد الله البحيري	٦٩	» المارديني

٨١	عبد المعطى عبيد العسرى
٨١	٤٤ بن صهر بن حسان
٨١	٤٤ بن محمد القوي
٨١	٤٤ بن محمد الانصارى
٨١	٤٤ بن عبد الرزقى
٩٢	عبد الملقى بن أبى القتيح القرمى
٨٣	عبد الميث بن القرات
٨٤	٤٤ بن عبد بن الطواب
٨٤	عبد الملك بن أبى بكر الموصلى
٨٤	٤٤ حسين الطوخى
٨٤	٤٤ سعيد البغدادى
٨٥	٤٤ عبد الحق المغربى
٨٥	٤٤ الجيمان
٨٦	٤٤ على التبريزى
٨٧	٤٤ على البابى
٨٧	٥٠ محمد الزندى
٨٧	٥٠ عبد الزنكلوى
٨٧	٥٠ محمد بن السقا
٨٨	عبد النعم بن داود البغدادى
٨٨	٥٠ عبد الله المصرى
٨٩	٥٠ على بن مفلح
٨٩	٥٠ عبد الأديب
٨٩	٥٠ محمود المليجى
٨٩	عبد المهدى المشعرى
٨٩	عبد المؤمن السمودى
٨٩	٥٠ الشروانى
٩٠	٥٠ بن على الدوى
٩٠	٥٠ العنتابى

٧٥	عبد الله بن القحطوب البصرى
٧٥	عبد الله البهنسى
٧٥	عبد الله الحبشى
٧٦	» الداكر
٧٦	» الروى
٧٦	» الزوعى
٧٦	» السحولى
٧٦	» الطائفى
٧٦	» القراق
٧٦	» القلقى
٧٦	» المغربى البجائى
٧٦	» بن احمد المكناسى
٧٦	» للناشرى
٧٧	» النجاني
٧٧	عبد المجيب السكرندى
٧٧	عبد المجيد الناشرى
٧٧	» بن على القسطلانى
٧٧	» بن عبد الحلى
٧٧	» الشاعر الأديب
٧٨	عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة
٧٨	» بن حسان البطائنى
٧٨	» بن عبد الصمد الشروانى
٧٨	» بن على النجاني
٧٩	» بن عبد القالى
٧٩	» البغدادى
٧٩	عبد المعطى بن احمد بن الحب
٧٩	٤٤ بن ابى بكر بن ظهيرة
٧٩	٤٤ بن خبيب التونسى



٩٦	عبد الوهاب بن احمد البقاعي	٩٠	عبد الناصر بن عمر المحلى
٩٦	» بن العراق	٩٠	عبد الناصر بن عبد بن الشيخ
٩٧	» بن عربشاه	٩٠	» المحلى
٩٨	» حب الله	٩٠	» المنبري
٩٨	» الدمشقي	٩١	عبد الهادي بن عبد الرحمن السكندري
٩٨	عبد الوهاب بن اسماعيل بن كثير	٩١	عبد الهادي بن عبد الله البساطي
٩٨	» اسماعيل التدمري	٩٣	عبد الهادي بن عبد المؤمن
٩٨	عبد الوهاب بن أفتكين	٩٣	عبد الهادي بن عبد الطبري
٩٩	عبد الوهاب بن أبي بكر بن الواظف	٩٣	» الازهرى
٩٩	» بن زريق	٩٣	» البساطي
٩٩	» الهامى	٩٣	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى
٩٩	» بن الجمال	٩٤	» المرشدى حفيد المتقدم
٩٩	عبد الوهاب بن حمزة بن نغيرة	٩٤	» المرشدى أخو المتقدم
١٠٠	» احمد بن طاهر	٩٤	عبد الواحد بن أحمد القرشي
١٠٠	» سعد بن الديري	٩٤	» حسن الطيبي
١٠٠	عبد الوهاب بن صدقة القوصوني	٩٤	» صدقة الحراني
١٠٠	» سويدان	٩٤	» عبد الله التلقل
١٠١	» عبد الرحمن البصري	٩٤	» عبد الوهاب الزرندي
١٠١	» الجيعان	٩٤	» عثمان المراقومي
١٠١	عبد الوهاب بن عبد الله بن غزير	٩٥	» محمد المنبري
١٠٢	» البافمي	٩٥	» محمد العميري
١٠٢	» بن الجمال	٩٥	» موسى بن يوسف
١٠٢	» بن أبي شاعر	٩٥	عبد الواحد الجافضي
١٠٣	عبد الوهاب بن عبد الحميد الناصري	٩٥	عبد الوارث بن محمد البكري
١٠٣	» عبد المؤمن القرشي	٩٥	عبد الودود بن عمر الناصري
١٠٣	» عبيد الله السجيني	٩٥	عبد الولي بن المكشكش
١٠٤	عبد الوهاب بن علي بن الخطيب	٩٦	عبد الولي بن عبد الوحشى
١٠٤	» بن المكين	٩٦	عبد الولي بن الزيتوني

الصفحة	الصفحة
١١٨ عبيد الله بن محمد الایجی	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسینی
١١٩ عیسیٰ السید صغیف الدین	١٠٦ " الزرعی
١٢٠ عیسیٰ محمود الشافعی	١٠٦ " الخلیل
١٢٠ عیسیٰ یزید السمرقندی	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسی
١٢٠ عیسیٰ یوسف التبریزی	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العیاضی
١٢١ عید الله المنزلی	١٠٧ " العراق
١٢١ عید بن ابراهیم الزعفرانی	١٠٨ " بن طریف
١٢١ عید بن احمد الهیثمی	١٠٨ " العریانی
١٢١ عید بن عبد الله السلونی	١٠٨ " الرندی
١٢٢ عید بن حل التیمی	١٠٨ " الحمیاطی
١٢٢ عید بن عمر القرشی	١٠٩ " بن صلح
١٢٢ عید بن محمد الهیثمی	١٠٩ " بن العوفی
١٢٢ عید بن یوسف بن حلیمه	١١٠ " البارنباری
١٢٢ عید السمرقندی	١١٠ " بن شرف
١٢٢ عید الحمیاطی	١١٣ " بن ظهیرة
١٢٣ عید القیصرانی	١١٣ " بن زهرة
١٢٣ عید التقلی	١١٤ " بن یعقوب
١٢٣ عتیق بن حنیق الکلاعی	١١٤ عبد الوهاب بن محمود الکرمانی
١٢٣ عثمان بن ابراهیم البرماوی	١١٤ " الشیخ الخطیر
١٢٣ " الطرابلسی	١١٥ " بن نصر الله الثوری
١٢٤ " المناوی	١١٥ " بن الرملی
١٢٤ " الزییدی	١١٥ " قاج الدین الدمشقی
١٢٤ " الکتبی	١١٦ " ابن کاتب المناخت
١٢٤ عثمان بن احمد ملک العرب	١١٦ " الحریری
١٢٥ " بن أغلیک	١١٦ " فخر الدین
١٢٥ " الطلخاوی	١١٦ " صبنون الطهویعی
١٢٥ " المصری	١١٦ عید الله بن عبد الله الایوردي
١٢٥ " الکشطوخی	١١٧ " عوض الاریدلی

١٢٥	عثمان بن أحمد بن ثعالة	١٣٥	عثمان بن قطلوبك قرايلوك
١٢٦	« الدنديلي	١٣٧	عثمان بن محمد الخطاب
١٢٦	« المهرجتي	١٣٧	« المناوي
١٢٦	« النيني	١٣٧	« المعطار
١٢٦	« الطرايلسي	١٣٧	عثمان بن محمد بن الصلف
١٢٦	عثمان بن إدريس التكوودي	١٣٨	« الهنتاني
١٢٦	عثمان بن أيوب القيوي	١٣٩	« الناثري
١٢٧	عثمان بن أبي بكر بن ظهيرة	١٣٩	« العبادي
١٢٧	« الناثري	١٤٠	« الديعي
١٢٧	« السنديسي	١٤٢	« ابن فهد
١٢٧	عثمان بن جقيم المنصور	١٤٣	« ابن الطحان
١٢٨	عثمان بن حسن العقي	١٤٣	« بن الملوك
١٢٨	عثمان بن حسين الجزيري	١٤٣	عثمان بن محمد الاقحسي
١٢٨	عثمان بن سعيد الضرسوني	»	« الشخري
١٢٨	عثمان بن سليمان بن الجزري	»	« عثمان بن محمود الزبروي
١٢٩	عثمان بن سليمان الصنهاجي	»	« يوسف الصنهاجي
١٢٩	عثمان بن صدقة الشار مساحي	»	« عثمان الطاغى
١٣٠	عثمان بن عبد الرحمن البليسي	١٤٤	« الحداد
١٣١	عثمان بن عبد الله المقسي	»	« البخيسي
١٣٣	« القيل	»	« الممشقي التاجر
١٣٣	عثمان بن علي التليلي	»	« المغربي
١٣٣	« بن زلقا	»	« للموله
١٣٣	« المقدسي	١٤٥	« التاسخ
١٣٣	« الانصاري	»	« عجلان بن نعيم الحسيني
١٣٤	عثمان بن عمر الناثري	»	« عجل بن رميح الحسيني
١٣٥	« القمي	»	« العجل بن عجلان الحسيني
١٣٥	عثمان بن عيسى الهاشمي	١٤٦	« العجل بن نعيم الأمير
١٣٥	عثمان بن فضل الله البغدادي	»	« عجل بن نعيم قريب المتقدم

عليباى المحمدى	١٥١	عزراء بن على الأمير	١٤٦
» على بن آدم السكتاني	»	» مراد بن جعديب الحسنى	»
» على بن ابراهيم الرملى	»	» عريشاء بن على الحسينى	»
الكلبشى	١٥٢	» عرفات بن محمد الخطيب	»
» بن غنيمة	»	» عرفة بن حسن النمرى	»
البغدادى	١٥٣	» عصفورة التاجر الشامى	»
» بن ظهيرة	»	» عطاء الله بن احمد الحمود ابادى	»
الابى	»	١٤٧ عطاء الله بن يوسف السمرقندى	»
على بن ابراهيم بن عدنان	١٥٥	١٤٧ عطاء بن عبد العزيز يزماخه	»
» بن القضاوى	»	» عطية بن ابراهيم الابناسى	»
الحلى	١٥٦	١٤٨ عطية بن احمد السنبسى	»
الاديب	»	» خليفة الميطبىز	»
الاقصاوى	١٥٧	» عبدالحى القيوم بن ظهيرة	»
بن الجزرى	»	» محمد بن فهد	»
البقايى	»	١٤٩ عفان بن عثمان بن ظهيرة	»
الراوى	»	» عفيف بن احمد المودعى	»
الابيجى	١٥٨	» عقيل بن سريحا الملقى	»
الجوى	»	» مبارك الحسنى	»
الصحراوى	١٥٩	» ويرا الحسنى	»
القاقوسى	»	١٥٠ علان من طوط الاشرافى رىسباى	»
بن البغيل	»	» المؤيدى	»
الزيمى	١٦٠	» اليحياوى	»
البدرى	»	» عليباى بن برقوق الظاهرى	»
النزى	»	١٥١ » بن خليل بن دلفادر	»
على بن احمد الحسنى	١٦٠	» عليباى بن طرباى المعجى	»
» بن السدار	١٦١	» الدوادار	»
القرشى	»	» العزيزى	»
القلقندى	»	» الملاى	»

١٦٣	علي بن أحمد بن إسماعيل	١٦٩	علي بن أحمد الديراسطيارى
»	الادنى	»	المسندوى
١٦٤	»	»	المكالم
١٦٥	بن الامام	»	بن المناوى
»	المصرى	١٧١	النحوى
»	بن بريس	١٧١	القاهرى
»	الحسنى	»	الفراز
»	المغبرى	»	الناشرى
١٦٦	بن حمزة	١٧٢	بن قاضى المعسكر
»	حب الرمان	»	المصراوى
»	الازهرى	»	أخو حذيفة
»	بن مابد	١٧٣	العمرى
»	بن البصل	»	الطنتدائى
١٦٧	الحسنى	»	الحجوى
»	الوادىائى	١٧٤	النشرى
»	الصبوة	»	بن الشوابطى
»	الزمنى	»	الحصكى
»	الحلقاوى	١٧٥	الزمنى
»	الديروطى	»	العراقى
»	السطامى	»	بن الغدر
١٦٨	العمرى	١٧٦	الخصوصى
»	بن شقير	»	الكوبرى
»	الجدى	»	الميمونى
»	بن الجمال	»	الموفى
»	بن قاضى عجولون	١٧٧	راحات
»	المغربى	»	القمارى
»	بن عياش	»	الترابى
١٦٩	بن المداح	»	الشقيرى

الصفحة	الصفحة
١٩٠ على بن أحمد التتمان	١٧٧ على بن أحمد بن القريط
١٩٠ - اتقاني	.. المقسى
.. القفيل	.. ابن المطار
.. ابن القصف	.. ابن حشير
١٩١ المقسى	.. البوشى
.. القبطوخى	.. الطبرى
.. ابن صدقة	- السعوى
.. الزادى	- الخجندى
- الصناعى	- البستمرى
- الطنائى	- الدجوى
١٩٢ الوزروال	- ابن أخى النوفى
- الازرق	- الاخيمى
- على بن إدريس الرومى	- الرومى
- اسحاق الخليل	- المرجانى
- اسكندر بن القيدى	- ابن سالم
- اسلام العلائى	- ابن سلامة
١٩٣ على بن اسماعيل الدارى	- ابن الصابونى
- تقيش	- ابن سويدان
- الاييارى	- القمى
- ابن الجمال	- ابن عبد الحق
- ابن يردى	- النزولى
١٩٤ ابن البهلوان	- المرداوى
- على بن أمين الدين بن الحمام	- الدرشابى
- ايئك التاشرى	- ابن درياء
١٩٥ - زينال	- الغشيفى
- أيوب بن المشيخة	- النزى
١٩٦ على بن أيوب الماحوزى	- القيرازى
.. على بن يرد بك الفخرى	- الصوى

٢٠٨	على بن جابر الله المنبهي	١٩٧	على بن يرفات بن عجلان
٢٠٩	.. جابر الله الطبري	١٩٨	على بن بطيخ القاهري
٢٠٩	على بن جابر المكي	..	على بن أبي بكر بن مفلح
-	على بن جعفر المشعري	..	..
-	على بن حمزة البغدادي	١٩٩	الدني
٢١٠	على بن حجاج الحريري	٢٠٠	ابن الازرق
-	على بن حسب الله الجزاري	-	البيشمي
-	على بن حسن بن علي	٢٠٣	ابن الطباخ
-	على بن الحسن الخزرجي	-	المطار
-	على بن حمزة بن الطويل	-	المرشدي
-	» الاجهوري	٢٠٤	البكاري
٢١١	» بن عجلان	-	البليسمي
-	البشيشي	٢٠٥	الناصري
٢١٢	أبو عبد القادر	-	المطار
-	البيجوري	٢٠٦	ابن الرصاص
-	السلماي	-	المناعي
٢١٣	ابن امام المؤمنين	-	الرضي
-	الدهتوري	-	الاشخري
-	المجلي	-	التكروري
-	ابن خروب	-	ابن المحوج
-	الصعدي	-	الانباري
-	الطاهر	٢٠٧	ابن زويك
٢١٤	على بن حسين الفزاري	-	الداراني
-	ابن زككون	-	البويطي
٢١٥	ابن مكعب	-	الديعي
-	الهمشي	-	الطوخي
-	الحناصري	٢٠٨	علي بن يهادر الهواداري
-	الجراحي	..	البهاء الزديراتي

الصفحة	الصفحة
٢٢٤	٢١٥ على بن حسين المكي
»	٢١٦ » الخزازي
»	» » الطيبي
٢٢٤	» » القارمكوري
»	» » المنهلي
٢٢٤	» » على بن حمزة الفقيه
»	» » على بن حيدر الشيخ
٢٢٥	» » على بن خضر التميمي
»	» » على بن خليل الرملاوي
٢٢٥	» » سليمان المرداوي
»	» » سليمان الجبرتي
٢٢٧	» » التواني
»	» » سليمان الطيبي
٢٢٨	» » سنان العمري
»	» » سقر العنتابي
»	» » سودون الابراهيمي
»	» » سودون البشباوي
٢٣٠	» » سيف الاياري
٢٣١	» » شاهين القاهري
»	» » شاهين النائب
»	» » شرعان الحسني
»	» » شعبان بن الاسياد
»	» » شكر الحسني
»	» » شهاب الشراوي
»	» » شهاب الدين الكرماني
٢٣٢	» » على بن صالح المكي
»	» » صدقة شبير
»	» » صدقة السكندري
٢٣٢	» » صلاح الحسني
	» » على بن داود الجوهري
	٢١٩ » الجوجري
	٢١٩ » السكيلاوي
	٢٢٠ » الرومي
	» » على بن راشد المجلاوي
	» » رمح القنباري
	» » رمضان الطوخي
	» » رمضان الاسلي
	٢٢١ » رمضان العطار
	» » ربحان العيني
	» » ربحان التكري
	» » زكريا المهيلى
	» » زيد القحطاني
	٢٢٢ » زيد الصناوي
	» » سالم المكي
	» » سالم المارديني



٢٣٨	على بن عبد الرحمن البلماسي	٢٣٢	على بن صلاح الخانوقى
»	»	٢٣٣	»
٢٣٩	»	»	على بن طاهر ملك الحين
»	على بن عبد الرحيم القلقشندي	»	»
»	على بن عبد السلام النحرورى	»	على بن طيغافى العنتاى
»	على شاه الجرجاني	»	على بن طاهر المستطيسى
»	على بن عبد السلام الغمياطى	٢٣٤	على بن عيادة بن فهد
٢٤٠	على بن عبد القاهر الاخميمى	»	على بن عباس الحنبلى
»	على بن عبد العزيز والى بجاية	»	على بن عبد الحق الحسى
»	»	»	على بن عبد الحميد المقرئ
»	الخرونى	»	على بن ظهيرة
»	الدقوى	»	على بن عبد الرحمن بن صلاح
»	جد المتقدم	»	»
٢٤١	»	»	ابن عراق
»	على بن عبيد الوقاد	»	»
»	على بن عبد الغنى المنوفى	٢٣٥	ابن ظهيرة
»	»	»	ابن المشرق
»	بن ظهيرة	»	»
»	على بن عبد القادر النويرى	»	الصالحى
»	»	»	ابن القطان
»	المهيوى	»	»
»	»	»	العسقلانى
٢٤٢	التقاش	»	»
»	»	٢٣٦	البارزى
»	السيد الفرضى	»	»
»	»	»	الشيئانى
٢٤٣	على بن عبد الكريم الكتبى	»	»
»	»	»	الدمياطى
»	بن عفيف الدين	»	»
»	»	»	الحلبى
»	بن ظهيرة	»	»
»	»	»	القمنى
»	أخو للمتقدم	»	»
»	»	»	المرشدى
»	»	»	»
»	الزويدى	٢٣٧	الرشيدى
»	»	»	»
»	على بن عبد اللطيف القامى	»	بن الزبيرى
»	»	»	»
»	الزويدى	»	الشلقالى
»	»	»	»
٢٤٥	البرلى	٢٣٨	المكناسى

٢٥٨ علي بن عبيد التمارنكوري

.. علي بن عثمان العراق

٢٥٩ .. ابن عكاشة

.. ابن الصيرفي

٢٦٠ .. ابن القاصح

.. الحلبي

٢٦١ - الحلبي

- المنجلاقي

- المطيب

- علي بن علي التزمتي

- الصوفي

٢٦٢ - التبخري

.. الصديقي

.. الحمصي

.. الحمصري

٢٦٣ » البهلوان

» ابن القطان

» علي بن عمران بن غازي

» علي بن ممر القرشي

» السكندري

» السملاني

» الجرواني

٢٦٥ علي بن عمر المقسي

٢٦٦ » البلقيني

» الخوارزمي

» ابن الركابي

- الشنفاي

٢٦٧ - المرجي

٢٤٥ علي بن عبد الله الممهودي

٢٤٨ .. الحلبي

.. أخو بهرام

.. الديروعي

.. الحجبي

٢٤٩ .. السنهوري

٢٥١ .. بن سلام

٢٥٢ .. بن خليل

.. الطبلاوي

٢٥٣ .. الرزبي

.. المؤدب

.. ابن قامو

٢٥٤ .. الكمياي

.. ابن الشقيف

.. الزردكاش

.. ابن طامرية

» القرافي

.. الغزولي

.. النفيائي

٢٥٥ .. التركي

.. علي بن عبد المحسن بن الدواليبي

٢٥٦ .. الجارحي

٢٥٧ علي بن عبد الملك البجائي

.. علي بن عبد الوهاب العراقي

.. بن المصلي

٢٥٨ .. التطوبسي

.. علي بن عبيد الله الدودشي

.. علي بن عبيد المرداوي

٢٦٧	على بن عمر بن الملقن
٢٦٨	القناني -
٢٦٨	على بن عمر بن عرب
»	النبتيقي
»	ابن السيرجي
٢٦٩	ابن ناصر
»	ابن قزلي
»	الديبي
٢٧٠	البارباري
»	الكازروني
٢٧١	ابن قنان
»	المجبري
»	الحلي
»	المكي
»	الاهدلي
»	ابي جنغل
٢٧٢	البابناسي
»	ابن الدنيف
»	الحضري
»	الكثيري
»	على بن عنان الحسني
٢٧٣	على بن عنبر العمري
»	على بن عياد البكري
»	على بن عيسى بن جوشن
»	الراجبي
»	التهري
٢٧٤	على بن عيسى بن القاري
»	على بن فايز الكوري

٢٧٤	على بن فتح الخانكي
»	غدير السكندري
»	على بن محمد بن حميدانه
»	الطباطبائي
»	قاسم البطانجي
٢٧٥	الشقيف
»	على بن أبي القاسم المكي
-	الانجيبي
-	المراكشي
-	على بن القاق
-	قاسم الحمدي
-	قراقبا الحسني
-	قردم الملاي
-	قرقاس المكي
-	قرمان
٢٧٦	كامل السلي
-	كبيش بن عجلان
-	لولو القاهري
٢٧٧	مانع الحسني
-	مبارك الحسني
-	مبارك بن عكاشة
-	على بن محمد المجنندي
-	بن حامد
٢٧٨	الحلي
-	الصفط رشيبي
٢٧٩	الخانكي
-	ابن العفيف
٢٨٠	ابن المؤذن

الصفحة	الصفحة
٢٨٩ على بن محمد بن أبي الاصبح	٢٨٠ على بن محمد بن زيد
» ابن الاقوامى	» النعمى
» العيسى	» السيسى
» ابن حبلس	» ابن الزين
» ابن شيخون	» أخو المتقدم
» القاياتى	» ابن شمس
» السرحى	» الدجوى
» الناشرى	» الناصرى
» الزمزمى	» بن الصباغ
» ابن اقبس	» آو فتاوى
» المكى	» ابن النقيب
» القيسياني	» ابن حجر
٢٩٤ على بن محمد الشعبي	» الملك
» بن بيرس	» الحطايى
» الحسينى	» الحجارى
» المرجاني	» ابن أبي جعفر
» العبدي	» ابن الزاهد
» الالهامى	» النورى
» ابن عمرة	» للمدوح
» ابن قشتاق	» الاخميمى
» الاسيوطى	» قهمنهورى
» النور الاسيوطى	» ابن الحلال
» القدمى	» ابن التمسى
» الزعيم	» العلوى
» التقي	» الجيزى
» الصعدى	» الطينوى
» التطوبسى	» أخو منصور
» ابن العليف	» المصرى
» ابن بدير	»
٢٩٩	

٢٩٩ على بن محمد الخايمي	٣١٣ على بن محمد الشيخ
ابن المؤيد	-
الحصني	-
البليدي	٣٠٠
القمني	٣٠١
البطراوي	-
ابن الجندی	-
ابن رشيد	٣٠٢
عمل نحل	٣٠٣
الجبريني	-
سعيد	٣٠٥
المصري	٣٠٥
الدمشقي	-
المجراحي	-
ابن السبكي	٣٠٨
ابن عبد الحق	-
ابن الوردی	٣٠٩
الطبري	٣١٠
البلقيني	-
الايحيى	٣١١
السمرياني	..
المهرجني	..
النويطي	..
ابن مصاص	٣١٢
ابن قحز (١)	..
الزيلافي	٣١٣
الملكی	-

(١) وقع هناك (نحر) وهو غلط ظاهر .

الصفحة	٣٢٧	علي بن محمد الفهرى	الصفحة	٣٢٠	علي بن عبد الانصارى
الزردى :	:		ابن العام	-	
الزى :	:		ابن حطية	-	٣٢١
الانصارى -	٣٢٨		الهيتمى	-	-
ابن الحررى -	-		الجوجزى	-	-
الطرسوى -	-		ابن القرمى	-	٣٢٢
ابن النجارى -	-		ابن عديس	-	-
الجبرى -	-		الرملى ..	..	..
الشرىف الجرجانى -	-		الحنائى ..	..	٣٢٣
الدقاق -	٣٣٠		العدوى ..	..	..
الشكوى -	-		العالى ..	..	٣٢٤
الهنيدى -	-		القيوى :	:	:
الطيارى -	-		ابن القماهى -	-	٣٢٤
ابن بهاء -	-		ابن ظهيرة :	:	٣٢٥
القلصادى -	-		ابن السبكى :	:	:
السكرسومى -	-		التورى :	:	:
ابن جليا -	٣٣١		التفياى :	:	:
الحرى -	-		الحصكى :	:	٣٢٦

﴿ تم فهرس ﴾

\* \*

# الضوء اللامع

لأهل القبر التاسع  
تأليف المولود النادر شمس الدين محمد بن عبد الرحمن النجدي

الجزء السادس

منشورات دار مكتبة الحياة  
بيروت - لبنان





## نَسَبُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ

١ (على) بن عبد بن عمر بن أحمد بن عبد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالطائحي . كان جده الصراج مرخادم البيرونية قبل الجنييد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرابطة قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحوي والمنهاج الأصلي ويختصر الخرق وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزمين الأركشي وسمع عليه في آخرين وحضر دروس الحب فن بعده ، وتزل بالشيخونية من زمن باكيد وفي غيرها من الجهات وتكسب من الإدارة بالأعلام بالموتى ويرجى في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الأماكن البعيدة ويعرف من يوافق أصحاب الميت غالباً وقل أن يمضي يوم بغير شغل بحيث تقول جداً فيما قيل ، وحج مراراً وقال لي إن والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن عبد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع مني في يوم عيد القطر سنة خمس وتسعين بمنزلة المملوك ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الأصل السكي جد علي بن محمد بن علي الماضي ويعرف بالثما كهاشي . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه إلى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البليسي صحيح معلّم عن الموسوي ، ومال إلى الأدب وعنى بتملقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجد ومن شيوخه فيه يحيى التلمساني المدني ، وله إقبال على الفقه وأخذ عن الجمال بن ظهير ومحب الصوفية يزيد الشيخ اسماعيل الجيوتي وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الأشرف وولده الناصر وغيرها . ذكره القاموس في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادي الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة محبته قرأنا منه ما يحمد . مات في ليلة الخميس سادس عشرى رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الثمانين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله المعلاء أبو الحسن بن الأمير ناصر الدين بن ركن

الدين الرادى القاهرى الحنفى والدالمحمد بن أبى اليمر وأبى الفضل وشرف الدين والشهاب أحمد. أخذ الققه عن أكل الدين وطبقته والعربية عن الجال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه معافراً عليه تهرعات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والتكت اللطيفة على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين ، وكذا وصفه الزين المراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الأواحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع همد الطلبة وذلك فى سنة احدى وعشرين وسبعمائة ، وأذن له بالبقينى بالتدريس والافتاء وإطلاق قلمه بها فى سنة ست وتسعين ، ودرس بالسيماطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء ، وعمن أخذ عنه الشهاب الكلوكتانى ووصفه بفيضنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان ورايته فممن عرض عليه ناصر الدين الإفتاوى ولكن لم يجر رحه الله وإيانا . ه (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المكي ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أميان تجار مكة وخلف مالا جزيلا من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجهه ثم توفيت أمه وتركته أيضاً عقاراً فأذهب . ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن ممر الموفق أبو الحسن الشرعى الحمانى الشافعى . تلا للسمع على الزرأتينى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البعلانى الحرارى الحمانى الآتى .

٧ (على) بن محمد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقيم عند الجلال الممنودى وكذا أخذ عن الشمس بن كتيبة وغيره ، وقدم القاهرة فاشتغل قليلا عند أخى أبى بكر وملا على فى الققه والنحو وغيرها وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين القادري وأخيه وابن عهبا وربعا قرأ عليه فى القرآن تنرى بردى القادري وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحانفى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن حميرة المصطبيى ثم القاهرى ويعرف بالكركيدى بضم الكاف مصغر . ولد سنة ست أو سبع وثمائة فى قرية واقدم القاهرة فقرأها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأبى لقراءة بينهما ، وحج غير مرة معه ومع قاضى المحمل رسولاً وكذا عمل الرسلية عند قضاة قلوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فن دونه ، وتزوج ابنة خالتي واستولدها وسمع منه على أشياء ؛

وهو وكف وتناقص حاله واقتصر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صفر سنة ست وتسعين ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (علي) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطيف نور الدين العدني الجبالي الشافعي نزيل مكة ويرف بابن عطيف بمهملتين وآخره فاه مصغر . ولعمرة اثنتي عشرة وثلاثمائة بالسلامية ونشأ بها فقرأ على أبيه السكافي للصرفي نحو ثمانين مرة ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيها الجمال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخرهم حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المذهب والمنهاج وكل ذلك بحثاً والسيرة لابن اسحق وعدة الحسن الحسين بن سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لم يقرأ قاضي عدن أيضاً الجمال بن محمد بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وعمدة الاحكام وأدبى النووي ونسأس الاحكام للآزرق وسمع البعض من التنبيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لم يقرأ قاضي عدن أيضاً أبو عبد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المذهب ومن أول الوجيز لاخزي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تاماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائن عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن الجلال المحلي والشرف المناوي وبالطام عن البلاطسي والبدري بن حاضي شهبة وأذن له في الافتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي الطيف الحصكفي في المنهاج الاصل ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا لفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمالية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب الخمين بحيث صار يرسل له بصدفته وهي ألف دينار ليقربها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثم وابتنى له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاد للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جدها عبد الوهاب بن طاهر بن زيد قد انتهت خمسين لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استتاب في تدريسها الفقيه الكمال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوكل فقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقيب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطي الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١١٠ (على) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف  
 الاشموني الأصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشموني . ولد في شعبان سنة ثمان  
 وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر المباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والقيمة  
 النحوي واشتغل من سنة أربع وخمسين بملحضوره إمامه شيخنا فاما قال فأخذ في الفقه  
 عن المحلى والعلم البلقيني والمناوي والباي ولازمه كثيراً والنور الجوجري وهو أول  
 شيوخه وكذا أخذ في الأصلين والعربية والقراءات وغيرها عن جماعة ومن شيوخه  
 في ذلك وغيره الكفياجي وسيف الدين والتقي الحصني والشارمساخي، وتميز  
 وبرع في الفضائل وتصدى في تلك النواحي للقراء من سنة أربع وستين فانتفع  
 به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقدسي وجميعها الزين عبد الرحيم  
 الانباري ، وتلقن الذكر من علي حفيد يوسف المعجمي وسمع الحديث وشرح  
 آلفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلائي  
 وإسناوجي في المنطق وعمل حاشية على الانوار للاردبيلي وغيرها ، ورد على  
 البقاعي انتقاده قوله الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان ، وكنت ممن قرض  
 نظمته لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسوطي مع  
 اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين مومياً  
 كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاء الزين زكريا القضاء بل أرسله لسمياط  
 عقب موت الولوي البارنبادي فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور  
 يذكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدد فيها ويسمعه الى أن خلاص  
 وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .

١١ (على) بن محمد بن عيسى الملاء الدمشقي ثم المحلى النراوي نسبة لعم البصل  
 الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقبطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصمغبندي  
 كان فقيهاً فضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين ومحب القطب المذكور وليس  
 منه الخرقه الصوفية وتلقن منه الله كر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا  
 ليس الخرقه القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجمال عبد الله بن  
 احمد المعجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن  
 الشمس البلال وكان صورياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قاله  
 للجمال يوسف الصني لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع  
 اشتراكه معه في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فقلن نمرى

وتضدى بها التدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت  
القدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المبتدى وأيت  
صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر سماه تجميع التبريزي  
وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبيه شيئاً ولخص الفتاوى فنووى ويقال  
ان الشيخ محمد العمري حكى في مصنف له في الردان عنه انه كان سحرراً بمكان  
قريب من بركة له طواذا بشخص مكتم بكتم مخطط بزعفران على العادة وهو  
يسير في الهواء الى ان سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً  
متشفاً كصوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ريفاً . مات بصرى  
في أحد الجماديين سنة ثلاث ودفن بجوار ضريح سيدي علي البدوي رحمه الله وإيانا .  
١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفة بن  
عمود بن موسى الشريف الحنفى المرقطى الزيدى صاحب مروعة . مات في  
رجب سنة ثلاث وستين بالمرة وحمل الى ضيعة مروعة بوادى مر من أعمال  
مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح اللوصلى الحنفى زيل طرابلس . ممن عرض عليه  
الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح  
انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن غفر الدين بن فخر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى  
زيل البيروية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن فخر . شيخ ممن  
كان اقباعياً معروفاً بالخير ثم أعرض عن التكسب واقطع بالبيروية وتردد  
لامام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه  
ممن سمع على شيخنا بهم سمع بقرائه وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة  
تسعين ووجد له بعض تعلقو تركه يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبقى الواديشى المالسى والد أبى القاسم القدام  
علينا والآتى ، مات بقلمة المرية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين  
وكان فاضلاً ولوى قضاء واديش ثم خطبتها وتدرسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنيكى ثم القاهرى الأزهري الشافعى  
المسلمى . ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على الملاء بن جلال بن الرادى  
الحنفى المبتلى الماضى جد أبيه قريباً . ممن سمع على اتقى الشافعى والعلم البلقينى

وغيرها مع أبيه بل سمع مني ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسمين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشمشاع . مات سنة ثلاث وستين .  
١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج علي بن المرحم والد الشمس محمد بن المرحم . كان عامياً خيراً مديماً الجامعة والد كرم . مات بعد الثلاثين وقد غارب السبعين ظناً فيهما .

(على) بن محمد بن قحور - بقال مضمومة ثم جاء مهمة وآخراً . مضى .  
فيمن جده عبدالمعالي قحور هو مع الماضي قريباً يدخل في المتفق والمفترق والمؤلف وال مختلف على أن بعضهم صحفه بالأول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .  
٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الفاضل كحل المغربي الحمضي . كان جده من موالى السيد حميضة ، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراتي ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .

٢١ (على) بن عبدأبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الأصل القاهري الشافعي والد الثقي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجوري والبرهنسي وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده إلى أن غلب عليه الجذب وحكى من يوثق به عنه أنه عند ما توجه للحج إلى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم وأمره بزيارته ذلك العام فتهاجم عدم أهبة ب زاد قليل وتوجه في البحر قال الحاكى عنه وصحبني معه فسبقنا إلى دخول مكة وحججنا وزونا ورجعنا مع الركب ، وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائع . ومات سنة سبع وأربعين وثمانئة ودفن بحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جدنا شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي اليمين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري السكي ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن علي بن سكر البكري . سمع من الشريف أحمد القاضي وابن سلامة في سنة ثمان عشرة . يرضى له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الفياث أبي الليث بن الرضى أبي حامد العساقاني السكي الحنفي الآتي أبو وجده . ولد في ظهر يوم الخميس حادي عشر رجب سنة سبعين وثمانئة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن ووصلى به في المقام الحنفي سنة إحدى وثمانين ثم حفظ أربعين النووى وألفية العراقي والمعدة في أصول الدين والمنار في أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفي والمجمع في الفقه لابن الساعاتي وألفية ابن ملك والتلخيص للقزويني والتهذيب في المنطق لتفتازاني وعرضها على ثاقبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضي وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقده القاهرة في أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان الكركي والشمس الغزي لدى كان قاضيا والصلاح الطرابلسي وابن الديري في الفقه وأصوله والعريفة وأذوناه وكذا قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثاني منه وسمع على قطعة من سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى ذكرى والقاضي الحنفي في آخرين وقرأ على عبد الحق السنباطي وأخذ عن عبد النبي المغربي والنور البعيري ثم الخطيب الوزيري المالكيين في مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما ينبغي للاشتغال لكان مرجوًّا .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجلال الكزروني الأصل المدني الشافعي آخر عبد السلام الماضي بذلك الأكبر . ولد في سنة خمس وستين وثمانمائة أو التي قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتبًا واشتغل عند السيد السهودي والشمس البليسي وغيرها وسمع على أبي الفرج المرافى وغيره ، ولازم في الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة من المقاصد الحسنة من تأليفه وقرأه على وكتب له اجازة أودعت بعضها تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكي فطن حسن الخط والعقل . مات في يوم الخميس رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن أحمد الصلبي أبو الحسن بن الأمير الممشقي الحنفي ويعرف بابن الادبي . ولد في سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها وأحضر في الثالثة على ابن أمية قطعة مبهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة القصر انتقاء العلاني بل أسمع على الصلاح بن أبي عمر وغيره وقرأ على كتابه تعليق المختصرات ، وثقة قليلا وتلا بالسبع على امجمل الكفتي ، وكتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائع وترسل وقاب في الحكم ثم يفر بدمشق كتابة مرها ونظر جيشها ثم قضاهما ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباسي من دمشق لمصر ولاد قضاء الحنفية بها وجمع له في دولة المؤيد بين القضاء والخسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى زور يسير للنفقة فافترضه من بعض أصحابه ثم تحول جداً بحيث خلف من المال جملة ممتكثرة ولما مد الله له العطاء وأصبح عليه النماء لم يقابلها بالشكر فانه كان مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالقضاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب مراراً وامتنع من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا في معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما زرتها ، ومن كتب عنه من شعره الحافظ ابن مومى المراكشى ورفيقه الأبي وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقرئى . مات بعلة الصرع القولنجى كأبيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا فى إنباهه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نخط قولى :

نسيمكم ينمئنى والنجى طال فن لى بمجىء الصباح  
وياصبح الوجه فارقتكم فثبت هما اذ فقدت الصباح  
فعمل ذلك فى سنة سبع وتسعين وأنشدني عنه جماعة ثم لقيت فسمعت منه فقال :  
يا متهمى بالصبر كن منجى ولا تطل رفضى فاقى على  
أنت خليلي فبحق الهوى كن لشجونى راحاً يا خليلي  
ولماولى كتابة مردمشى قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقى المزين :  
ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها فى النفوس المطمئنة موقع  
فان يضموا الاشياء اذاً فى عملها . فلا يك غير السر للصدر موضع  
وقال شيخنا : تهن بصدر الدين يا منصابما وقل لعلاء الدين فليتأدبا  
له شرف حال وييت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا  
وقال غيرها : كتابة السر غدت وجودها كالمدم  
وأصبحت بين الورى مصفوعة بالأدمى  
ونظمه سائر فلا تطيل بإرادته .

٣٦ (على) بن عبد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجرى  
الاصل الديماطى الشافعى صهر الشهاب البيجورى زوج ابنته والآبى أبوه .  
حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك فى شوال  
سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع فى الحديد حتى تكلف لزياد على سبعمائة دينار  
ولولا عناية أمير صلاح تراز به بل ونائبه من قبل لقضى الأمر وعرض عليه السلطان  
شفاهاً قضاء ديماط الذى إياه كل أحد خروفاً من الكلفة وقال إني أضعف عن هذا .

٣٧ (على) بن عبد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة  
نور الدين بن السكال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المكي  
العافى والد البرهان ابراهيم الماضى واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه  
كالية ابنة التقي الحرارى . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على  
ابن صديق جزء أبى الجهم وسمع من محمد بن عبد الله البهنسى والزين المرافى



والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كآيه ، وأجاز له العراقى والمهشمى ومائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهرة مراراً وأودمشق مرة وماعلته حدث بل أجاز خلق وروى عنه ولده وكان سمعاً كريماً مفضلاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين<sup>(١)</sup> بن على بن أبوب نود الدين بن الشمس ابن الصلاح المحزومى القاهرى الحنفى الآبى أبوه ويعرف بابن البرقى . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن عند ناصر الدين القفائى عم العالم الشهير والمعدة والكثر والمنار والتلخيص وتصريف العزى وألقية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرهما . وأخذ فى التقه عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديرى وعن غيرهما من قضاء مذهبه وفى البرية عن الشهاب أحمد بن منصور الاشمونى ثم عن الحناوى ولم يعم من الاشتغال ، وصح على ابن الكويك والجمال الحنبلى وغيرها وأخذت عنه بالخطابة بعض مسموعه ؛ وحج مراراً أولها سنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العيني فم بعده وبرع فى الصناعة وولى تدريساً بمجامع الازهر والشهادة بالاسطبل السلطانى ولازم خدمة الجلال ناظر الخاص أزيد من ملازمة أبى بهال البيرى فانه اختص به واقطع لضروراته ومهمات حتى زاد وثوق الجلال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراج أمره بصحبته ولم ينفك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقتضوا أثر رئيسهم فى اعتياده تدبيراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمضى فى غير أمرهم حتى انه قل الاتضاع به فيما لا غرض لهم فيه ؛ وسافر معه الولدين ثم مع يشبك اذا سافر أمير المحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجد وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى الحنابلة وكذا المنطى لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمينى الأقصرأبى ويسفارتة عنده تعين رفيقه الاسيوطى لقضاء الشافعية طمعاً فى استقراره هو أيضاً فى قضاء الحنفية فاحم له وحده ذلك . وقد تمل مدة ومات فى ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من القند بمجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالترافة رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

(على) بن محمد بن محمد بن سالم . يأتى بزيادة محمد ثالث .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوى المصرى المناوى الدلال زيل مكة . حاضى ظريف ينظم ويتكسب بسمرة الرقيق . كتب عنه التتّى بن فهد وابنه وأورداه فى معجميهما وأورداه من نظمه قوله :

جازت فقلت لعمري قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان  
قالت صدقت ولكن فأتك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان  
وقوله لما وقم السيل فى مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى لمكة سيل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلا وهو ينشاهم  
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم  
وقوله لما وقع الحريق بمكة فى شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جده وصيروا لعبهم تجاراه  
هم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والمجاراة

الى غيرها . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المكي أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد فى رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات فى طاعون بالقاهرة فى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن الحمرة . ولد فى أحد الريعين سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والكافية الشافعية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقينى والبدر بن أبى البقاء وغيرهما بالقاهرة والابن سى بمكة فى سنة إحدى وثمانمئة ، وكان حج مع أخيه فيها مرة أخرى بعدها وجاور وقد أممهم أخوه الكثير على التنوخى وابن أبى المجدى الحلاوى وآخرين ، وأجاز له أبو هريرة بن القدهى وأبو الخير بن العلائى وخلق ، وبمحت المنهاج على الزين القارس كوردى والنحوى عن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضياً وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى مكة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وقترل فى الجهات وكانت معه خلوة بالكنوترية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يكن بمحمود

في ديّاته . مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان سنة ست وأربعين بعد أن اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ ( على ) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القاسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن الأمين أبي اليمن بن الجلال أبي الخير العقيلي النويري المكي للملكي أخو عمر الآتي وأبوهما وأمه عيناة المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جارا الله بن زائد المنبسي ويعرف بابن أبي اليمن . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن أبي زيد وغنصر ابن الحاجب القرعي والتنقيح للقرافي وألفية ابن مالك ؛ وعرض على عمه التقي القاسمي وهو المتمسك من أبيه أن يكون مالكيًا والافأوه فن فوفقه شافعية وكذا عرض على الجلال الكازروني وأبي الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندى وابن سلامة وابني المرشدي والجلال الشيبلي وغيرهم ممن أجازوا لابن أبي عمرو من طريقه على الشيخ محمد الكيلاني والشواطي وتفق في بلد عم أبي الطاهر المراكشي والبساطي وراسله ثانيهما بالأذن له في الافتاء والتدريس على ما قرأه بخطه قال وقد لازمني مدة وقرأ علي جملة من الفقه قراءة بتحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لأحصل الامن هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودي وأحمد اللجاني في آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدي والشمس بن حامد الصفدي والقائلي وغيرهم قال السني وعنه أخذ في أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له في الاقراء وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال أنها قراءة بحث وتحقيق ولخص عن كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه بلا ارتياب ثم أذن له ؛ وكذا أخذ أصول الفقه أيضاً عن أبي القاسم النويري وإمام الكاملية والتقي الحصني والمعاني والبيان عن النويري والتصوف عن البلاطسي قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العملاء البخاري في الرد على ابن عربي وصاحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه عليه شرح النخبة والخصال المنكفرة بئلل الماعون وغيرهما من تأليفه والتغريب للمنذرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له في الاقراء غير مأمرة وبالغ في وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره في مصره ؛ وكان شيخنا كثير المبل إليه وتقل عنه في حوادث تاريخه وقرأ على أبي القاسم المراغى التكنير وعلى والده والمقرئ والزين الزركشي والمحجب بن نصر الله الخنيلي والزين القرات والبدر النعابة

وغيرهم بل كان مع قبل ذلك من جدهم بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي  
والشمس البرماوي وحسين الهندي وأحمد بن محمود في آخرين ، وأجاز له من  
القاهرة ابن الكويك والجمال الحنبلي وابن عمه الشمس الشافعي والعز بن جماعة  
والجلال البلقيني والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش وأثير التقي والمجد البرماوي  
وحامد التركماني والقوي والحبيبي والفخر الدنديلي والصدر السويدي والسراج قاري  
المهداية والشمس محمد بن حسن البيجوري وطائفة من دمشق النجم بن حجي ومحمد بن  
محمد بن المحب المقدسي وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجاني  
وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وآخرها في سنة ستين  
وتاب في القضاء عن أبي عبد الله التويري برسوم من الأشرف في سنة أربعين  
ثم عن والده في سنة ثلاث وأربعين ، وولى تدريس الحديث بالنبورية بمكة تلقاه  
عن عم أبيه العز التويري وما يشره الا في سبع وأربعين وكذا باشر الاملة  
بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للآراء من سنة  
ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة باستقر في ربيع الاول سنة ثمان وستين  
ولم يلبث أن صرف عنه في جمادى الأولى منها وتألم أحبابه لذلك خصوصاً والذي  
صرف به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفي بعد أشهر وعد ذلك في النغميات عنه  
ثم أعيد في شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد في شوال سنة إحدى  
وثمانين ولكن احتيل في إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ،  
وكان مصمياً في قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء مسخفة  
وألفاظ ظريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتبت عنه من فوائده ووصفي  
بمحافظ العصر وغير ذلك وحضر لي عدة مجالس بمكة ونعم الرجل علماً وتقناً  
وقصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف  
والتلاوة والتودد للغراء ومواساتهم جهده ولكنه لم يعلم من لسانه فيما قيل الا  
التليل ولو لا محبتي فيه لودت نعم طولتها في موضع آخر . مات في ليلة السبت  
سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة  
عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقدته ورواه الشباب بن ، ، ايف وغيرهم جهالة وإفاناً .  
( علي ) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشي أبو الحسن  
ابن عربى قاضى الراسمين . فى الكنى .

٣٣ (علي) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو  
الحسن التميمي الجيزي الشافعي ويعرف بابن الجريش - بحميم مضمومة ثم راه

مفتوحة بعدلها تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة  
بالجزيرة ونشأ بها فتعاني إدارة المعاصر والدواليب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه  
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ويصادق ويعدى وهو في أثناءه  
يفتخر سيراً عند الشهاب البني مؤدب الاطفال بالجزيرة بل أخذ عن العلم  
البليغى وحمين اللادى والكمال السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وجمع  
على شيخنا وأجاز له جماعة يستمداه ابن فهد والتمس منى كتابه كل من فهرست  
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذيل على ثانيهما وكذا فى ترجمة  
النورى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيف عدة المحتج والقول البديع  
والابتهاج وغير ذلك ، وكان مغزناً بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها فائس  
من كل نوع شراء وانتماسا ما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائداً  
الدكاء تام العقل حكماً لديناه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتتلا على  
افضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة ورشيقة فأجبتة  
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحجج مراراً منها فى الرجبية وفى  
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج  
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسم من جماعة من الاعيان وصار يحضر  
دروس قاضيا البرهانى الى أن ابتدئ به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى  
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمقبرة القرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإنا لله وعافاته .

٣٤ (على) بن عبد بن عبد بن على أبو الحسن القرشى الأندلسى البسطى - نسبة  
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهمة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف  
بالقلاوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهمة . ولد قبل سنة خمس عشرة  
وثمانمائة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز  
- يزاين معجمتين مكبر - ثم بحث على عبد القسطل - بضم القاف وإسكان  
السين وضم الطاء وإسكان الراء للمهمات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه  
جعفر فيه وفى القرائن والفقه زعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة  
وتشديد اتعتانية وآخره زأى - فى العربية ومنظومة ابن بى فى قراءة نافع  
وعلى الأستاذ عبد بن محمد البياضى - بفتح الموحدة وتشديد التعتانية وآخره  
نوز - الفقه والنحو وعلى على القرايلى - بفتح القاف والمهمة ثم موحدة  
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب الكاتب لابن قتيبة والتعصيص لثعلب  
وشرحه للغزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنكب - بفتح النون والكاف

ثم مرحلة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله الجلي في النحو وفي قرية الموز  
من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين  
فوجد أبا الفضل المشدلي هناك فرافقه في الاشتغال فلزم الشيخ أحمد بن زاغو  
- زاي وغين معجبتين - وأقاما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم مرحلة -  
ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والقراءات والنحو وعلى  
العقباني في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلى ابن زاغو في التفسير  
والحديث والفقه والقراءات والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى  
عيسى بن أمزيان - بفتح الهمزة وكسر الميم والزاي المشددة - في القراءات  
والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم  
وقرأ بعض مستغنى الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من بطله  
وتقدمه وفضله وثناء من أئمنه عليه ولم يزل إلى أن برع في القراءات والحساب وصنف  
في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الفبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح  
الشين المعجمة وتشديد المهملة - وآخره نون - في القراءات وأرجوزة التلمساني  
فيها في جملة لطيفة وشرح الحوفي في جملة ، ثم رحل من تلمسان في آخر سنة  
سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب -  
بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخه  
الفتية أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد التلمساني أخى  
عمر قراءة وسامعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون  
وإسكان المهملة وكسر الهمزة وسكون التثنية - في النحو والأصول وصنف  
في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في جملة لطيفة  
والسكليات في القراءات نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كرايس وكشف الجلباب  
في علم الحساب نحو أربعة كرايس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمسين  
فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا  
من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والقراءات  
لأسياء العقليات وهو رجل صالح . قاله البقاعي . قال إنه أجاز له في سنة اثنتين  
 وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عند أبي الفضل المذكور  
 في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد  
 الله الرازي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولي ثم القاهري الحنبلي ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان  
شعبان بن حسين سنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الأحكام والمنعم  
في الفقه والطوفي في أصوله وعرضها في سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والفخاري  
والعزمي جماعة والشمس بن المكين البكري للمالك وأجازوه في آخرين وأخذ  
الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى أذن له في الافتاء والتدريس  
في سنة ست وتسعين بل أفق بحضرته وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان  
وكذا أخذ عن النجم الباهي والصلاح بن الاعمى ثم عن المحب بن نصر الله وكان  
يحب له كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من  
جماعته أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل في التحو عند الشمس البوصيري وابن  
هشام العجيمي وبعد ذلك على كل من شيخنا الحناوي والعز عبد السلام البغدادي ،  
وسمع الحديث على التنوخي والراقي والميشي والتي الدجوي وابن الشيخة  
والسويداوي والشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي والكاذروني المدني  
والشهابين أحمد بن يوسف الطريفي والبطانجي والسراج قاضي الهداية والشمس  
البرماوي في آخرين منهم مما كان يجتريه المراج البلقيني ، وحج مراراً أولها في  
سنة سبع وثمانمائة وجاور غير مرة وناب في القضاء عن المجد سالم فن بعده  
ولكنه قتل منه بعد موت ولده البدر محمد في طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة  
تأسفه على فقد حوصار بأخرة أجل التواب ودرس الفقه بالنصورية والمنكوتومية  
والقراستورية . وولى افتاء دار العدل وصدى للافتاء والاقراء فانتفع به جماعة  
وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسناً مستحضراً للفقه  
لا سيما كتابه ذا ملكة في تقريره مع مشاركة يسيرة في ظواهر من العربية متواضعا  
ثقة سليم القطرة طارحاً للتكلف . مات في ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الأول  
سنة إحدى وستين ودفن بقرية الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيادنا .  
٣٦ (على) بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبي المسكلام بن  
اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن المحب بن الصدرين الجمال الكنتاني الدمياطي  
قاضيها وابن قضائها الشافعي ويعرف بابن العميد وهو لقب جدنا لاعلى عبد الملام  
وكان قاضي دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد في ثالث رمضان  
سنة إحدى وخمسين وسبعائة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مدة حتى برع في  
الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل  
به في جادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب في الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء الحلة ومات على قضائها وهو بدمياط محتفل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوقاً سيوياً لينا جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له إراء فيه مجال . ذكره المقرئى في عقود . وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحب بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أحيى زياره المحب انما أحيى زياره أياه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتدا والده المحب بالمصالحة وجاءه لسكرته بحمام دمياط فامتنع فضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحب اليه وعاقبه وأخبره بأنه رأى والده فى النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتيك وتمتذر اليه ولا تقبله وينبئ أن تذهب اليه وتمتقر له فتياكيا ومادا لصحبتهما ، قال المقرئى وقلت له عن شىء ليقوله فقال ما أحسننى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن عبد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير الصلاه بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات فى المحرم سنة احدى وعمر جده عمر بن عبد المنعم مسند شهر . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٣٨ (على) بن محمد بن عبد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن الرافضى السكندرى المالكي ويعرف بـ يفتح الله . ولد فى رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بـ اسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبد الرحمن بن منصور الكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالكي بن المرخم ووقفه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرها وأخذ العربية من شعبان الأنارى والشمس عبد الرضى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الفضا على جده والشافعية وسمع بعض الموطأ على الكمال بن خيرو بعض الترمذى على التاج ابن التمسى وكذا سمع على أم محمد طعمة ابنة التمسى بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن سديق وغيرها ولقى ابن الجوزى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج فى سنة اثنتى عشرة وجاور التى تليها وتلا حياثا بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكه وسم على الزينين الراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن طهير قوا أبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضا بالتقى القاسى وغيره ، وأذن له غير واحد فى الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم يرباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرقه تصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القاسم التويرى والشمس (٣ - سادس الضوء)



المالئ . وقد لقيته بالغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انصافاً جليلاً  
فضلاً خيراً حسن السميت كثير التواضع والتودد مكرماً للقرباء والوافدين مشاراً  
اليه بالصلاح والمشيخة ، وعرض له في بصرى فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين  
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور مكة ففقدت  
وفاته بها في صفر سنة الثنتين وستين ودفن بالمحلة رحمه الله وإيانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن الحلبي ثم القاهري الشافعي  
تلميذ ببقاعى ويعرف بابن قرية . بقاف مضمومة ثم رآه بعدها بمحنتانية ثم  
موحدة . وبعد ذلك بالحل . قيل أنه ولد سنة خمسين ونشأ فقرأ القرآن عند  
الشهاب بن جليلة وحفظ المنهاج وألفية النحر وسافر البرلس فأقام بزاوية هناك  
معروفة بابن قصى فأخذ عن ابن الأقطيع في النحر والمعاني والبيان ثم تحول  
الى القاهرة فأقام بزاوية ابن بكتر الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام  
بجامع الراهب وأخذ عن املته الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن تالم  
وابن القطان والمقسي ثم صاحب البقاعى واختص به وارتبط بجماله وخاض معه  
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيها  
زعم من التتلى الشنى في حاشية المغنى قليلا وعن الأمين الاقصرانى في التلويح  
من أصولهم وعن الكافي جى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام  
الكلمية في بعض دروس الشافعى وعند أبى السعادات وابن الشحنة الصغير  
ولازم التتلى الحمصى في الرضى وشرح للمواقف وأخذ عن الحب بن الشحنة  
بل عن السكال بن أبى شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العبادى  
والغفر المقسى والجوجرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما مضى  
عنه من تنقيصه له بالكلمات القطيعة والتلويحات التبيحة حتى وهو بين يديه  
وكذا جعد ابن قاسم أتم الجعد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً  
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيها قيل انما هو به  
وادمى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالأناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه في  
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعى، ودخل الشام مع شيخه  
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لآخذ ما أوصى له به من كتبه وغيرها  
بعد موته ، وتنزل في الجهات في حياته وبعده وتحول جلدًا ، وحج غير مرة  
منها مرة على السعابة المزهرية لمزيد ترداده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء  
 وغير ذلك ونزله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في





وسبعمائة واشتمل بالفتح ثم تعانى التجارة ثم اقطع وكان كثير الحبة في الصالحين يحفظ كثير آمن مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة في سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا في إنباهه وقال : ذكر لي بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به في مصر وفي مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص في زمانه انه كان في منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضر به فقتله فاحتمل في الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيه فادعى عليه ولئى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقبل في صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من يجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيا لكم فاقتلوه فأمر القاضى بإطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤١ (على) بن محمد بن عبد بن وفا أبو الحسن القرشى الانصارى - كذا رأيت بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذل للمالكي الصوفى أخو احمد الماضى ويعرف كسلفه بأبن وفا ، ومن ذكر في آباه محمدأ ثالثاً فقد وم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فقشاً هو وأخوه في كفالة وسبهما الشمس محمد الزيلعى فادبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد البقطة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا في إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشهى ، وكان يقظاً حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له اتباع وأحدث ذكرأ بالحنان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه إمامهم الى جبهة بالسجود فتلا هو وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا<sup>(١)</sup> فثم وجه الله) فتأدى من كان حاضراً من الطلبة كغرت كغرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعمائة فأنه أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكواثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى التقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينق بالاحماد الملقى الى الاحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

نصب في داره متبراً وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع أنه مالكي المنهج يرى أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر إلا في المسجد العتيق من البلد قال يومن شعره:

إنما مكسور وأنتم أهل جبر فارحوني فمسي يجبر كسري

ياكرام الحى يا أهل المطايا انظروا لى واسمعوا قصة فقري

وقال في معجبه انه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة واقطع ثم تكلم على الناس ورتب لاصحابه أذكاراً بتلاحين مطبوعة احتمال بها قلوب الموام ونظم ونثر وكان اصحابه يتناقلون في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين وسمعت كلامه وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا فاشتهر أبيه ثم أخوه أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تباعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئى إنه كان جميل الطريقة مهلباً مسلطاً صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه واصحابه ودانوا بحبه واعتقدوا برؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالعوا في ذلك مباينة زائدة ومخواميعاده للشهدو بذلوا له وغالب أموالهم هذا مع محبته ومحجبه أخيه التحجب الكثير إلا عند حمل الميعاد أو البروز لقبر أبيهم أو تنقلهم إلى الأماكن بحيث نالا من الحظ ما لم يرتق إليه من هوى طريقهم حتى مات بعض بمنزله في الروضة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالترافة قال ولم أرق قط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكرون الله بطريقة تلين لها قلوب الجفافة ؛ وقال غيره كان فقيها عارفا بفنون من العلم بإرهاق التصوف حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضرا للتنمير بل له تمعير ونظم جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديته وأما نظمه في التلاحين والمقائلف وتركيزه للانظام فناية لا تدرك وتلامذته يتناقلون فيه إلى حد يفوق الوصف انتهى . وللمحافظ الزين العراقي الباعث على الغلاص من حوادث القصاص قرأته على من سمعه منه ؛ أقار فيه لرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لى شيخنا التقي الضمى إن مصنفه الماضى عمله لده ، وهو في عقود المقرئى .

٤٧٠ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخثعمي المدني . ولد بهاقى جهادى الآخرة سنة إحدى وعثمانين وسبعمائة ، وأجاز له في جملة اخوته في سنة سبع وتسعين محمد بن عبد الله البهنسى ومحمد بن أبي البقاء السبكي وسعد بن يوسف النوى ومحمد بن اسحق الأبرقوهي ومحمد بن أبي بكر البكري وغيرهم . ومات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد في معجبه .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف الصلاء الممشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيا بلنقى طالاً مقرئاً وهو جد الشرف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي قتيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن المراج البلقيني ، أمه بليقيس وعم أوحد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوفية سميد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .  
(على) بن محمد بن محمد الصدر الادبي . فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٠ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين التركاني .  
من سمع منى بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلأوى .  
ناصر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم حمل مدة إلى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضاً في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن دمر داش ثم اتصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم اتصل ومكث دهرأ خالاً منجماً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة ثمان وسبعين ؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . مضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادبي . فيمن جده محمد بن أحمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الميسوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .

٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفى العقاد . من سمع منى وعلى أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين للسلسل وكان صاحب الحب بن جنات وله صماع معه . (على) بن محمد بن محمد الحلبي الاصل القاهري الوزيري للمهتار فطيس . يأتي له ذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن أبي الفرج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحميني المدنى الحنفى أخو أبي الفتح الآتي .  
حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صفر سنة .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العللاء الميمني ثم الحلبي الشافعي تزل القاهرة والآتي ولده محمد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن مفضل أبو الحسن السلسي ثم القاهري الشافعي . من سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي المعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وغالط غير واحد من الامراء سيرة أزيلك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد السكوراني وطمعت قمه لأعلى منها مع تقصه جند أويذ كرثرة من جهة النساء .  
٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البليبي القاندي مات بمكة في حادي عشر ذي الحجة سنة احدى وستين . أرحه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن حميرة بن موسى نور الدين القرشي الحزوي البينايي المكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والثني بن حاتم وابن عرفة والابناني والراقي والميشي وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرحه ابن فهد أيضاً (٥) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور بن أبو الحسن المحلى المدني الشافعي سبط الزبير الاسواني ؛ ولد في جبادي الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيا وجد بمخطة وقيل بالمدينة واقتصر عليه شيخنا في أنباه ونفاً بهاقسم بها على سعد الدين الاسفرايني والشمسين السمتري ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكناي . والجمال الاميوطي والبهاء بن التقي السبكي وبمكة على السكالك بن حبيب والجمال بن عبد المعطي والقاضي أبي الفضل النوري والأمين بن الشجاع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوي وأبي الفرج بن القادري والجمال الباجي والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الزهاوي و خليل بن طرنتاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والراقي والميشي في آخرين وأجاز له الشهاب الاذري وابن كثير وابن الهبل وابن أمية والصلاح بن أبي عمرو وجاعه وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف بيلاذ الحجاز أسند منه ؛ وكذلك قال شيخنا ، وحدث مجمع من الأئمة وعن مجمع منه ابو الفرج المراقى وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بمخطة أشباه من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابة لا يراد ما استدركته طائفة على الصحابة ووصفه بالشيوخ الامام الفاضل المصبل الاحمال ، وقال غيره : كان اماماً طاملاً مأملاً مستنداً محكراً معمر أرحمة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره القريزى فى عقوده .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر الماردانى - نسبة لخط جامع الماردانى فى القاهرة - الشافعى ويعرف بالرسام ثم بالضانى وكان لقباً لاخيه لظفره فى صغره فظهر به - وله قريباً من ستة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده بيت المقدس على عبد الله اليسكرى<sup>(١)</sup> وغيره واشتغل بالققه على الشمس العراق وغيره وصمم على الشرف السبكى وغيره وأجاز له مائسة ابنة ابن عبد الهادى وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجوى وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية فى سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فمادت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانمائة وجرى بها القرآن على أحمد بن العلي ونحوه سنة خمس الى خاتمه مرقوس فمقتنضها حتى مات وبأثر بوابة الخاتمه بل وقرأ بها الأطلاق ، وحج فى سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من بحاسن أهل الخاتمه بل قال البقاعى انه كان من أولياء الله وقد لقينته بها وأجازلى . ومات بها فى أحد اليعين سنة خمس وخمسين .

(على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلى . مضى فى ابن محمد بن محمد بن وفا .

٦٠ (على) بن محمد بن وهيب القارسكورى القران بها ويعرف بالحشاش . ماى يزعم مع شدة حاميته انه قيم زمانه فى فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقينته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكى على الاراضى لاقوات الأمم تسقى  
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكى سيف المجيد فى سبات الحرب ما يشكى  
وغير هذا من غطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وأبوها وجدها وسبط الشهاب بن الشطنوفى . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على فى جملة الجماعة واشتغل قليلاً وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد ثقله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزل أخو أحمد الشهير . كان مقبلاً بنيةراضى من المنزلة معتقداً بمجلايتلو القرآن ويبحث عما يهجه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده فى عشر ذى الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

( ١ ) بفتح أوله .



٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العللاء أبو الحسن التميمي المرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزى بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس حال وأثنى البلقينى عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن القتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد إلى أحد قبالاً وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى قنرى بردى للنائب جامعته فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، وعن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتزع به كثيراً. ومات في الفتنة الحمرية سنة ثلاث، وتبعه شيوخنا في أنبائه وقال انه تفقه وهو صغير وسمع من المزى وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع إليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البغدادي الحنفي المكي قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن أقبرس وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي والحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديناً للعبادة مستمر كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحجى بالبلد بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بمحوائح من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندئذ كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحب الشيخ عمر المراني من طريق الماشي وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله ممر من الحين لمكة واشتري له داراً بالمروة وبناها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتز منه وهو القائم بمارة الزبط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الأفضل بل صارت ترسل إليه في كل سنة بوقر جلبيه من الطعام والطيب والقرش والشمع والслиط وما يحتاج إليه فيعمل للفقراء الأسمة في رمضان وبيع والاعیاد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسي وكانت قد انتهت ، كل ذلك مع السكال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين الحين وشرقاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبه وصحبة بحيث كان يرسل إليه للبيارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يحبه ويمثله حتى قال ملايت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محببة للتطويل .  
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبكة أسفل مكة  
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن فهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الطواج نور الدين الطبطبائى المكي والد أبى  
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها  
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يمش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ثامن عشر شعبان  
سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن  
المجد محدث واسط العراق وفقهها والملاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد  
ابن معمر البكرى القزوينى وجميع الصحيح بالشام على الجلال عبد الله بن عبد  
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى  
عن الحجار ووزيرة ، لقبه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له  
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور  
ابن التاج بن الجلال أبى الحسن الكورائى العجمى الأصل ثم القرائى القاهرى  
الشافعى الآبى أبوه وأخوه محمد ويعرف بمفيد الشيخ يوسف العجمى . ولد قبيل  
القرن يسمير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند ائمة محب الدين ولم ينسبه  
وعلى العوفى المغربى وصلى به في زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد  
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعها منه ، وكان والده يحضه على  
بيان إجماع الأئمة ، وكذا حفظ التلبية وعرض على جماعة واشتغل يميناً على غير  
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد المطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز  
له ابن صديق وابن قوام والبالى وابن منيع وابنة ابن المنجا وسائر من أجاز  
لأخيه في سنة احدى وعثمانة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج في سنة خمس  
وعشرين ثم مم الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من  
خواتمه ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة وقرأ عليه ما ليس من مروي  
شيوخه فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعة تعال على تخرج شيوخه مستوعباً  
ماعلمه من مروياتهم ثم راجعت ثم قرأها عليه بحضرتى مع إخبارى في كل حديث من  
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الحزم القمير وهو خير متواضع وقور سليم القطرة محب  
في الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات في ليلة الخميس طائر جمادى الثانية

سنة تميمين بمثله بمصر القديمة كان تحول اليه قبل موته يسير وصلى عليه من الغد  
ودفن بزوايتهم داخل للقصورة تحت رجلى والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .  
٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل للمدرسة  
البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وابن شقير . ولد تقريباً سنة  
٦٨٠ هـ وسبعين وسبعمائة في جامع التركمان من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن  
وتلا به لأبي عمرو على التخر الضرر والشرف يعقوب الجوشني وغيرها والمنهاج  
الفرعي وعرضه على الأبناسي ونصر الله الحنبلي القاضي والبدر بن أبي البقاء  
وابن منصور الحنفي وابن خير وغيرهم واشتغل بالفتى على الأبناسي والبدر القويسني  
وجاعة وبالنحو على الشمس الحريري وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً  
أوطا قبل القرن وسبع على التنوخي والمطرز والقرسي وطائفة وما سمعه على  
الأول جزء أبي الجهم، وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه الولي الزيتوني  
بمباركة والده الجلال عبد الله معه في التحديث، وكان انساناً حنناً خيراً أحد صوفية  
الاسرفية برسباي وقيم جامع التركمان مات في رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .  
٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوديزي . نشأ في كنف أبيه وكان  
كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجلال محمد والقهر أبو بكر وتماضي  
هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة  
وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه في خدمته بما يروونه من النفائس  
التي يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك قيم عليه بعض الناس  
موالاته فكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء  
من ذلك في الدولة المؤيدية فاستتيب واقسم أنه لا يعود فلما كان في أثناء سنة  
احدى وثلاثين زعم بعض المتمسبين عليه أنه توجه رسولاً من ملك الحبشة  
الى ملك الفرنج يستعنه على المسلمين، وهذا عندي غير مقبول لأن معتقد  
الفاطميين مختلف ويقال أنه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره  
ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب  
من خاقاه سراقوس فم عليه عبد السلام الجبرتي ووشى به الى السلطان فأمر  
والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشيء من سلاح  
وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة  
يستدعي منه أشياء يصفونها له من صلبان ونواقيس ويحضه على شراء مسمار  
من المسامير التي يمر بها المسيح بزعمهم فحبس ثم عقد له مجلس فقوض السلطان

أمره للمالكي فتسلمه وممع عليه الدعوى فأنكر ففهد عليه الصدر المجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستمضاة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعدو لبعضهم لحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلى بالشهادتين وتبين لأكثر الناس انه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنبائه ، قال وذكر لي خادى فائق الطواشى الحبشى وكان هو الجالب له من الحبشة انه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرئ أولاده وأتباعه القرآن والمسلمين به تنفع وهم بسببه في بلاد الحبشة في الأكرام واحترام والله أعلم بنيه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف الملا بن فتح الدين بن جمال الدين القجاقى - نسبة لأمير كان أبوه في خدمته بل يقال له ابن قجاقى - الجزهرى الطيب . تدرب في الطب بعنه التاج عبد الوهاب القوصوى الماضى وخدم به الوزير عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالكسب في سوق الجوهر على طريقة حسنة . ومات في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد غارت النمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطى القاهرى البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان تجر في حانوت الطرعى ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع مملاح ورغبة في الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمت حتى افتقر وكف وثقل حممه جداً . مات بالاسهال شهيداً في رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز المبعين ودفتته بحوش البيرونية بالقرب من أبنائى فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد الملا بن الشمس الكردى الشرايى - نعمة للشرايية من أعمال القصير - الشافعى نزيل حلب . التمس من تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبى بكر الحلبي إمام عمراز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الزورع المتوجه للمصالح العامة كبناء المحاجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصد به به فكتبته في رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصنى الملا بن الصدر بن الصنى الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع حج وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من الفمريد ولهم فيهم من الاعتقاد ما يجبل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات الملا بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الاولى عن نحو الستين ودفن في تربة بياب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن عبد الملاء بن القصير الدمشقي دلال المقار بها بل باشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الارموي وحدث سمع منه البودى وأرخ وقته في ربيع الأول سنة خمس وستين غفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد القطر سنة احدى وثلاثمائة . هكذا في معجم التقي بن فهد ويض له في حرا هو الذي قبله أم غيره .

٧٦ (على) بن محمد الملاء الحلبي ثم القاهري نزيل الجالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة المعجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله . (على) بن عبد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد وقد مضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسني الصعراوى نائب يشيك الجلالى في الحمبة ويعرف بابن ولى الدين ، كان أبوه صالحا بل هممن بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بترية الاشرف قايتباى ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مظهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد الكمال بن الفصم الثاني - بنونين بينهما تحتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزرى وأخذ عن العفيف الكازرونى تلا عليه القامحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبدى المصرى . قال شيخنا في أنبائه : انتهت اليه رئاسة التجار بالنيار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهدته غي مرة يقرض المحتاج بغير ربح ويره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الاسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقتل جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة المطلقة على البحر بالقراييم داخل درب المنىكة المعروفة بالطنبذية واثربة التي بالصحراء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيصرية مع الزبج بالقرب من جامع الواسطى من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الفخ خارج باب القنطرة والحامين داخل باب الشرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليمير وانه كان على مادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة اولاد ليسوا بذلك

افقر فالهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد الملاء أبو الحسن بن الجندی المحلى الحنفى القيب . فيمن جده خضر بن أيوب  
٨٠ (على) بن محمد الملاء أبو الحسن القابونى الدمشقى الحنفى شيخ النعاة  
بدمشق ومن شيوخه الملاء البخارى وكان يقول لم أتفع فى النحو بغيره مع  
قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فأتفع به اتفصلا من الماشقة ودرس  
بأماكن كالمحانية، وكان ظرفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا  
شرح الائمة لابن المصنف فكان زائدا لا تقان فيه بل بلغنى انه كتب على الائمة  
شرحا مطولا وامتنع من النياة فى القضاء . ومات فوجبه ثمان وخمسين ودفن  
بمقبرة باب القرايس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشلى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشمونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد النور الدين الميقانى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرئاسة فى  
حل الرىح وكتابة التقويم مع معرفة بالمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر  
وحلى عند الاكابر بل راج امره بأخرة على الظاهر يرقى وقربه ونزله فى مدرسته بمات فى  
الحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انباه ومجمله وقال لقيته مراراً والمقرئ فى عقوده  
٨٢ (على) بن محمد الملاء البلاطى الدمشقى الشافى شيخ السبع البارزى بالكلاسة  
من كتب وجمع وقرض قريب السبعين البدرى بمجموعه بخط حسن وثروته نظم فى نظمته:

قد أطربت أمعا لما شئت ورق البديع بروضة الاوراق  
كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبئك لوعة الاشواق  
وانشد له البدرى فى مجموعه:

ماتت عباسا فأظهر لى الحيا وردا تفتح فى غصون الأس  
واقتر مبتما فقلت لعاذلى قل لاح بشر التعلل من عباس  
وقوله: من ذايها فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبي مع المتكين  
فيه سما تغرى فياطوبى لمن قد غازى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد النور الشرى التعزى البانى المقرئ . كان آخر من جى باليمن من  
شيوخ التراء أهل " نبط والاتقان ومن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث  
أنه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة القامحة من المؤمنين إلا من لاذوقه وتفرّد  
بذلك فى اليمن مدة . وهو من لى ابن الجزرى بالدار المصرية وقرأ ببعض الروايات  
ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الرزائقى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتمز وأقرأ به ؛ وكان يتوسوس فى الطهارة  
ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدق بالحق . مات سنة احدى  
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتى محمد بن البدر محمد القزازى  
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه  
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجمبرى فى الوراقين وأظنه كان  
فى حائوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكناه هناك فقط . مات فى  
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن مراح ، كان  
مشارآليه فى المنزلة بالصلاح عن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكفهم  
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن محمد النور الوئشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة -  
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئا كثيراً  
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .  
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .  
٨٧ (على) بن محمد أبو الحسن البحرى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الثقة  
والأصليين وغيرها وهو الآن فى سنة تمعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل  
الشهيد بدمياط . تصدى لاقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التتقى بن وكيل السلطان  
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين عبد الحمى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .  
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش . شيخ مسن بالقرب من جامع  
الماردانى متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة الحنبلية من القلعة ومن تصدى  
للتسكيت فأنتم به جماعة منهم ابن السهلى .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخيمى البغدادى الأمل . مات سنة أربع عشرة . أوجه  
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشهد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .  
(على) بن محمد بن الادعى الحنفى . فمين اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن  
محمد بن القاضي . فمين جده . (على) بن محمد الاقواسى . فمين جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البليتى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أرخه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحمصاني المقرئ . مات مقتولا في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصني ، ومضى فيمن جده ناصر .

٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزاويته على الطريق برأس ميدان القمع وكان قبل جذبته وركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قهر .

(على) بن محمد السطیح . فيمن جده احمد بن عبيد الله بن حسن .

٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأته كتب من نظمه على شرح البهاء بن الابشيبي المختصر من كتب المالكية :

فه دوك من حبر مزجت لنا عقداً الجواهر بالياقوت والورد  
وغصت بحراً عزز الدرملقطاً هائماً منه لا تحصى بمنحصر  
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب مختصر  
حباك ربي بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر  
واغفر لناظماً يارب مقفراً تمحو ذوقاً مضت في سائر العمر  
٩٥ (على) بن محمد اللغامي المدني أحد فراشيها . ممن مع منى بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .

٩٦ (على) بن محمد العلاني السالحي الدمشقي الفيناوي - نسبة لفينا بالقرب من الزبداني - قيم الموالاة . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

حببت كومي ينور بالملاحة دعد حلو الحيا لخم قلبي بفاحم جعد  
خلتو ووجهو وفي بدور حميو ياسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الزعد  
وكان راغباً في نقل التصانيف الفريية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات  
حات سنة خمس وسبعين تقريباً ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (غلي) بن محمد القضي البهاوي الأصل . ممن اشتغل قليلا وتسكب بالشهادة رفيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أسلم وكذا بالنسخ وأقرأ المالك بالطناب وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومي ثم القاهري الشافعي المقرئ أحد القهود بقنطرة الموسكي . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجري المقرئ . رأته شهد على علي بن موسى في إجازته



لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادة نظم فكان منها:

والله يغفر لي والسامعين ومن يقول أمين من ذنب مضى وخلا  
(على) بن محمد الناصح الكاتب . مضى فيمن جده عبد الصبر .

١٠٠ (على) بن محمد الهنائي مستوفى الديوان بمجدة . كان اسمه عمر فقير ملاخدم  
السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن أبي بكر بن سعد الله بن جماعة العلماء  
الحوى ثم دمشق الشافعي بن القبائي . قال شيخنا في انباه : اشتغل بمحبة ثم  
قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين  
بجلب وبدمشق وولى اعادة البادرالية ثم تدرسها عوضاً عن الشرف الشريشي  
وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنكبين يفتي ويدرس ويحسن  
للمعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي ، حجج مراراً وجاور . مات في ذي  
القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا  
وربما يلتبس في ثبت البرهان بأبن المغلى المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبي بكر العلماء أبو الحسن بن النوراني النناء بن التقي  
أو البدر أبي التناو وأبي الجود السلي . بالقفتح نسبة إلى سلمية وربما كتب للمعاني .  
ثم الحوى الحنبلي زيل القاهرة ويعرف بأبن المغلى . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن  
سلمية فعرف بذلك نسبة إلى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا  
سنة احدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبعاً بمحبة حفظ القرآن وله تسع  
سنين وأذهب عليه أخوه ما خلفه أبوهم له من المال وكان غاية في الله كاه وصرعة الحفظ  
وجودة الفهم فطلب العلم وثقته ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب  
ولم يدخلها الا بعد انقطاع الاسناد العالي بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة  
تلبها ولكنه لم يسمع كما أثبتته ابن موسى المراكشي في سنة اثنتين ومائتين  
على قاضي بلده الشهاب المرادوي عوالى القهي تخرجه لنفسه بسماعه منه وسمع  
مسند احمد على بعض الشيوخ ورأيت حدث بالبخاري عن السراج البلقيني معاً  
إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجي معاً من قوله في الأطعمة باب القديد إلى  
آخر الكتاب في سنة احدى وتسعين ومن محابظه في الحديث المهر لابن عبد  
المادى وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين  
وفي فروع الشافعية التمييز للبارزى وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي المربية  
التسهيل لابن مالك وفي المعاني والبيان تلخيص المفاتيح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات وليسردھا سرطاً مع استحضار كثير من العلوم خارجاً عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وإن كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان الحب بن نصر الله البغدادي يشتمه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما المزمز الكنتاني فكان يعظم قيمه أيضاً وينكر على من لم يرفع له فيه ولكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذا مع النظم والنثر والكتابة الحسنات والتأني في المباحة ومزيد الاحتمال بحيث لا يغضب إلا نادراً ويكظم غيظه ولا يفتي صدره وإكرام الطلبة وإرفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهد الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديري وقد قال عنه هذا عالم بمنهج الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى . ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق أنه بحث مع النظام السيرامي ونافهيك به بمحاضرة المؤيد فقال العلماء يا شيخ نظام الدين اسمع مذهبك مني وسرد المسئلة من حفظه فثنى معه فيها ولا زال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العلماء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملأ طاح المنفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوي أنه قال لعل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ما ولي قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن ثيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانمائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضاءه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضاءه مع التصدي للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديما الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الاثني ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزي حيث نوه عنده بذكره وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمان مائة عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يبيت في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وماد معه ولم يزل على قضاءه وجلالته الى أن ابتدأ في التوكل إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنق زائداً فاقطع وطاسخ الجمال واستمر متمزناً ثم عرض له قولنج فمضى به الى أن أعقبه الصرع

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلفه إماماً وورثه ابن أخيه محمود ؛ وعن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئ وتردد في مولده أهو بحجة أو بسلمية ؛ وكان شديد الميل إلى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشغل بالتصنيف وكنت أحرضه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ عنه من أئمة الشافعية في الأصول والعربية وغيرهما النور القدسي شيخ المحدثين بالبروقية والبرهان الكركي والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والملاءة القلشندي والشمس النواحي في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رقم الأصر من نظمه وفي ترجمه السلم البلقيني شيئاً من ثره وأنه كان ممن تمصب له حتى ولي بصرف الولي المراقى ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئ في عقوده .

١٠٣ (على) بن محمود بن علي بن عبد العزيز بن محمد الهندي الأصل الحانكي الشافعي أبوه الحنفي هو . ولد في ليلة الأربعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالحاققة وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضها على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبي مصعب وغيره وكذا سمع على البلد حسين البوصيري بعض الدار قطني بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمكة في سنة إحدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بأبن ناصر الدين وتكلم في بلده بالعبادة وحدث باليسير قرأ عليه المز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كأييه بل هو فيما قيل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن محمد بن أبي بكر بن الجنيد بن شبلي بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وبعاً قيل علاء الدين الكردي البقاروصي ... نسبة لبقاروص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضاً الحلبي - القصيري الشافعي ويعرف بالشريف الكردي . ولد سنة إحدى عشرة وثمانمائة أو التي تليها بإبوابها من عمل القصير لثنته كانوا رحلوا بعبها من قريتهم بقاروص - مع حدوقاف هم موحدة ومهمة مضومتين وآخره مهمة ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على همه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الوفاى وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها وتنبه للكشف عن الكنائس  
الشامية فى سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره ومحب القبايى  
والشروانى والبدر البغدادى الحنبلى والعكهل امام الكلية والمتواخين  
الذين تلمعوا وابراهيم القادريين ثم خطيب مكة ابا الفضل النويرى فى آخرين  
من الاتراك كدولات بلوى واستقر به فى مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت  
زين الصالحين الخطيب المنوفى ؛ وحج فى سنة ثلاث وأربعين بحجة البدر الحنبلى  
وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها فى سنة أربع وأربعين  
ثم فى سنة سبع وأربعين التى بعدها ورافقه البقاعى فيها ؛ وأثرى وكثر ماله  
لا سيما وقد أودعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له طامبا  
فى بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء  
لا زالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لثىء واقترض منه الجمالى ناظر  
الخاص فى بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادى وارتهن عنده كتباً ولا زال  
فى روق من المال والوجاعة خصوصاً حين تمين بواسطة الجمالى المذكور رسولا  
عن الاشرف اينال فى سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم  
رجع فى الحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى ان الاشرف المشار اليه زير  
البقاعى مرة عن الوقوف فوقه زوراً طعناً وكان ذلك سبباً لآخاذه ولما استقر  
الاشرف قايتباي زاده فى قبة لمصيبة كانت بينهما وقرده فى نظر الخلقاء السراقوسية  
ثم فى ديوان الاشرف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛  
وانسعت دائرته فى الاموال جداً وتكرر طلبه للمجيء والحاجة فيه الى أن اجيب  
وقدم القاهرة فخرج الناس للعلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تطل  
بدمل تكون فيه ثم لا زال يتسع الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية  
سنة اثنتين وعشرين وصلى عليه من الند ودفن بمحوش سعيد الممدا جوار قبر  
صاحبه البدر البغدادى وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً  
صافى البطن لوناً واحداً مظهرراً للصحة فى وأصحابه ينسبونه الى امساك ورماعا ذكر  
بالتريدى فى الرقم ، ووصفه البقاعى قديماً بالشريف الفاضل المجاهد الشجاع قال وهو  
شيكلى حسين وبدن معتدل صحبته فى الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير  
وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة لعل كان هذا من البقاعى  
قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بمحضته وقبل زير  
الاشرف له بسببه نسأل الله كلمة الحق فى المخطوط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لنقط فيه وحكي عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق  
 فإذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزانتك وهو الآن يسرق  
 مالك قال نعمت فافتحت المفتاح فلم أجده فذهبت إلى خلوتي فإذا بانور ففتحت الباب  
 ووجدت فإذا بذلك الرجل قد فتح خزانتى وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذته وحذرتة فأخذت  
 ١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن أحمد بن قاتان ملك التجار بن خواجا جهان  
 الكيلاني. قدم القاهرة بعد موت أبي عمه ثم ما دسرى بالملك في البحر وهو الشريف  
 اسحق فدما بها ثم سافر إلى عدن ثم إلى كينيا وتوفي بها قبل مسموما إما في  
 سنة خمس وتسعين أو التي بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسكيا وقد جاز الستين .  
 ١٠٦ (على) بن محمود الغياض الكرمانى الشافعى . أخذ عن أبي الفتوح الطاووسى  
 والمعين نصر الله بن الظهير أبى النجاشى عبد الرحمن والمجد الغوى وجماعة ،  
 وشرح المشارق في أربع مجلدات ومناه ضوء المشارق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان  
 ولقيه الطاووسى في سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوائد وأجاز له . بل أذن  
 له في الافتاء وكان جيئذ قد زاد على التبعين ووصفه بالمولى المحدث الاعظم  
 الاعلم الربانى المتقى المصنف .

١٠٧ (على) بن غارث - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد  
 واء مبهمة على وزن غارث - الزيدى . فارس مشهور بالجدوة التروسية بعد جماعة قتله  
 عبد الوهاب بن طاهر الذى صارت اليه مملكة اليمن عمره في رمضان سنة إحدى وستين .  
 ١٠٨ (على) بن مرعى بن على البرلمى شقيق محمد الآبى وهذا أكبرهما وذاك  
 أكبرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين في الاحياء .

١٠٩ (على) بن محمود بن على بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى  
 ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى الخزر جى المكي المالكي . وله سنة  
 تسع وثلاثين وسبع مائة وسمع بمكة من ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس  
 والصارم ازبك الشمسى وعثمان بن الصفى الطبرى والسراج الدمشقى وعثمان  
 التويرى والزم بن جماعة والفخر ابن بنت أبى سعد والشهاب المكارى والكمال  
 ابن حبيب وعلى بن محمد الممدانى والطبيب بن الكرم فى آخرين ، وعلم اسمه على ابن  
 المكرم جزء الخرقى والتتوخى وعلى الاول مشيخة المصارى بروايته عن أحمد بن  
 شيبان وعن الثانى مجلس رضى الله بروايته عن الابوقهى ، وحدث سمع منه الفضلاء  
 كالثانى القامى ترجمه في مكة وابن موسى ولا يلى بل بمكة الآن من سمع منه ودوى  
 لنا عنه الملاة المتلفشندى ، وكان كما قال شيخنا فى أنبائه مشاركا فى الفتحة مع الديانة

والمروءة مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاق رحمه الله وإيانا .  
 ١١٠ (على) بن مسمود بن علي الدمشقي ثم العريضي ثم القاهري الشافعي القراء .  
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل  
 زعم أنه سمع موايعدين رجب في سنة خمس وعشرين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة  
 بباب كاملتها على الصدر الياصوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين  
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوى الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت  
 قبة القصر من الجامع الاموي ، وفي رمضان سنة اثنتين وعثمانية بالجامع  
 الاموي أيضاً بقراءة الجلال عبد الله الترخاوي على الصفي المعجمي صحيح  
 مسلم أنا البيهقي وعلى البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلى ابن الرحبي  
 مواضع من الميرة ولم تقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وإن كان قد  
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنير المزور وربما استجازه ابن قري . ومات قريب  
 الحمين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسمود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج اليرقوي  
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولفيه  
 الطاووسي بأيرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فاجازه .  
 ١١٢ (على) بن مسمود البغدادي . مات في صفر سنة خمس وعشرين بمكة . أرخه ابن فهد .  
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي  
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابناني . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :  
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثير الاطعام سمانى الزراعة وتنزل في زاويته بمنية  
 الفيرج مع تردد في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .  
 (على) بن الصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعل . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .  
 ١١٥ (على) بن مفلح بن نور الدين الكافوري الحنفي الشديد السيرة ويعرف  
 بابن مفلح . قال المقرئ : كان أبوه عبداً أسود لطواشي كافور الهندى فأعتقه  
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه المالك يعض الطباقي ، ثم أكثر من  
 مفاخرة الأتراك والتردد للزنى عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة  
 بيت المال ونظر البيارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصية وتقدير في  
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بمخمة الصلومي ابراهيم  
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم ترايد اختصاصه بالزنى لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض  
تلاميذه بارزة فقال له دعني ألقها فامتنع أحد امتناع فلم يلتفت لذلك بل  
أمر بالقاءه على الأرض فصاوبطت منه بحيط حرير مبروم ثم دس برجل على  
صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ منه فأقلع واقتشرت الدماء فأفترج  
الزني وكل من هناك غير ملتفت لتفضنه لروم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه،  
وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم  
حتى انه ربما غطى دعاؤه وحسن تأنيبه في الكلام على مخدومه جهله بحيث يساء  
من عنده من فضلاء مجلسه كيحيى بن العطار بذلك ويتنبهون لآظهار جهله عند  
كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي  
الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفي وكان تزيلا له فيجيبه  
ويذهب من الند بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزيني فكان يقول مشيراً لهذا  
من المجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شيء وفي  
الدينا نحو وفقه وألغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحيى المشار اليه :

نظري ففحة الصبي حلال وكذلك اجتماع  
ويجوز النكاح في الجهر شرعا للنساء والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي من لم تعتبر عورته عودة أو أن الففحة  
راحة الكف كافي القاموس والجماع القدر المظيمة كما في الصحاح على أن لفظة «نا»  
هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل  
له ولها والجهر المذار ويجوز فيه وطه الشباب النماء بشرطه وقال يحيى ثم  
نظمت هذه الايات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الوري ذا اطلاع واعتراف بالتحلف والاجماع  
أي عضو من بعض أعضاء وضوئي قاسم سالم من الاوجاع  
غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن صمته ليس يجزى لانعدام الشروط والاضاع  
فأين ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفع

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولي مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة ، وكان  
طارفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لأصحابه والامانة لهم وفيه  
لبعض الطلبة خير منهم الا تأبك جقمق والمحب قاضي الحناينة والبدر العيني  
وهو الذي أم بهم عفا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصبكى ثم المقدسى والداى الطف محمد .  
 كان تاجراً فى القماش ذا ثروة مات بالقديس سنة خمس وخمسين وخلف لولده ديا واسمة .  
 ١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهلين ونون - بن خضر الدولة  
 القرشى البلباقى ثم الغزى الشافعى ويعرف بالكثانى بالمثناة ؛ ولد سنة سبعين  
 وسبعمئة بقرية بلقيا - بكرم الموحدة واللام ثم ماء ساكنة بعدها بمثناة من  
 ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ الامدة والمنهاج  
 القرشى والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف  
 بالمهلة مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على ابن نمامة قاضى  
 الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل  
 الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن القاسم والبدر العليى وغيرهما ولما تحول  
 شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن  
 مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر فى خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج  
 بأخرة من القاهرة فى سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالمشر على الزين بن  
 عياش بما تضمنه نظمه فى الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير  
 وفضية ومشاركة فى العلوم واستحضر الكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء  
 بفنون الحرب . مات بالقاهرة فى يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين  
 بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصاد ملقى لايمى شيئاً رحمه الله وإياقا .  
 ١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومى  
 الحنفى زليل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمئة واشتغل ببلده وتفتن فى  
 العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العيني الكبار بسمرقند وشيراز وهراة  
 وغيرها ولازم السيد الجرجانى مدة زادغيره والسعدى التفتازانى وقدم الديار المصرية  
 فى سنة سبع وعشرين فأكرم وفاته الحارمة الوافرة من الاشرف برسباى واستقر  
 به فى مشيخة مدرسته التى أنشأها وتدرىسها فبأشهرامدة ثم صرفه لكونه وضع يده  
 على مال جزيل لبعض من مات من صوفيتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر  
 بإخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين  
 وتوجه هذا الخج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر فى سنة أربع وثلاثين  
 فكانت حوادث ستانى الاشارة اليها ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أنشدنى  
 من لفظه فى قصة اتهمت له قال أنشدنى الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفى العالم  
 المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضى عبد الجبار :



إذا اعتذر الفقير اليك يوماً تجاوز عن معاصيه الكثيرة  
 فإن الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيره  
 بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبيره  
 قال وحضر مجلس الحديث بالقلمة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوقت منه فلتات  
 لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً  
 فلم يصل إليه فتوجه في آخرها إلى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع  
 وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق  
 والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمندفوع عن العلم والاستعداد  
 ولكنه يحب الشهرة ورام الاستمرار في مشيخة الشيوخية فلم يتبها فلمّا كان  
 سنة أربعين جرى الكلام في المجلس لخط على شيخها يعني الشرف بأبكر بن اسحق  
 الملطي بالكبرياء بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك إلى احضار مجلس الشرع وادعى  
 عليه فأنكر وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا  
 بينهما بوضعف بعد ذلك واقطع مدة إلى ان شارف المائة وأراد دخول الحمام  
 فسقط من مريره فأتكف وركه فأقطع مدة أخرى إلى أن مات والله يغفر عنه  
 في سنة إحدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتندم لعصابة  
 عليه الحنني وحق ذلك على الشافعي يعني العلم البليغي، زاد غيره ودفن بمقبرة باب  
 النصر ، وكان متعلماً من المعلوم ممن حضر في ابتداء مناظرات التفتازاني والسيد  
 بحضرة تيمور وغيره لحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفصحة وأقنعها غير أنه كان  
 مبغضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبحث معه وما وقع  
 منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في القدمة الثانية للاشتغال وانضم إليه الطلبة  
 فلم تطل أيامه ، وكذا قال المعنى كان طالباً محققاً مجتهداً ، وقال المقرئ في  
 عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا  
 يليق ولحق في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن عبد الشيبى من بني شيبه حجة الكعبة قريب  
 محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتي . دخل جد أبيه محمد الجين فوصل إلى حرض  
 تفرج إلى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية  
 أبي حسان بن محمد الأشعري ؛ وكان ممن يستند فأتق وقوع فتنة بين طائفتين  
 من قومه قتل فيها قاتل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأحسن لهم  
 مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت إليه ، وأتممت دنياه لتعبه بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حلت ، وتوجه لمكة بعد أن طاهد امرأته أنها ان ولدت ذكر آتسميه بابا بكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان غلقه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلقه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريدية الى انه قدم مدة لاياً كل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلقه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خافه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والدكاء والسقاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لجميع الحديث والتفسير على الفقيه احمد الملقى وكان نزل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعنى علياً يذاكر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسماً عليه في الدنيا متجبلاً بأحسن الثياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجندی .

١٢٠ (على) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البهيري الازهرى المالكي . ولد في سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ ففضل بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعههم وألفية ابن مالك والتلخيص وجمع الجوامع في الأصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهوري وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب القيشي فيه لأجله وقرأ على التقي الحصني في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس السكال بن أبي الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبغني عنه مضحكات أو مبكيات وظم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وقتوى بردى القادري ثم برسباني قراويل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوي وحفيد يوسف المعجمي وذكر بحجودته الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والافتدابر على التمييز مع كونه ليس في الفهم بذاك ولا أثن علماً ولكن قد راج بين العوام قالبا سيما حين مشاهدته في مجالس القاصرين وقلت في عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهوري حين يحسكي له بعضها وقبحه السلطان في جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالمعجور وحلف الخطيب الوزيري بالطلاق الثلاث انه لا يتكلم معه في علم هذا مع تأملها في كثير من الاوصاف وأهانه الامام الكركي لمخاطبته للزنى ذكرها

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يلبق جرياً على طاعته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية الامشاطي في مجلس بمجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطعوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين متمياً للشريف إسعق صهر الخواجا ابن قاتوان وجاود وزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالحجة فلم يتهذب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن علي بن قريش بن داود الهاشمي الحارثي المكي . ولد بهاونشاً فسمع من أبي العيين الطبري وأجاز له في سنة خمس فابعداه ابن صديق والعراق واليهشمي وغيرهم ، ودخل مصر والسعيد ثم العيين وأقام بها دهرأ عند الرضى أبي بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والذ الشجاع عمر ، وحصل في أيامهم والاذ هبته منه لما غضب عليه ووجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في الحرم من التي بعده من خمس وسبعين فلنا . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد قريبا في سنة تسع ومائتين وسبعائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعي هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المكي . فحين جده على قريبا .

١٢٣ (على) بن الشريف موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبي بكر النباس الهاشمي ابن عم المتوكل العزيز الخليفة الآن والآتي أبوه . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضي ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيرونية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرس على شهود وقت الشافعي ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم كرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافي ثم القاهري الشافعي المقرئ والذ الأمين محمد الآتي تلا بالسمع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفي . وأيته كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير للماضى فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن أحمد النور أبو الحسن البليسي ثم المكي الشافعي  
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وأبى ناصر ،  
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن أحمد وقال نور الدين بن ناصر الدين  
ويعرف بأبى ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة  
ونشأ حفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وأصوله والريضة وغيرها من الفنون  
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم أنه أقام بها من  
سنة إحدى وخمسين إلى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس  
ومن شيوخه المبادئ والجوهرى والبرهان بن ظهيرة وأخوه والحيوى المالكي  
وكذا فيما زعم العلم البلقينى والمنساوى والتقى الحفنى والزين خاله النوفى  
ولازمته فى قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عن غير ذلك وقرأ  
على المحب بن الفتح سنة ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة  
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتى الامام بشيء  
منه فى ابنة ابن سيرين من النساء ؛ واستدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحنى  
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصياح بما  
لا يتكلم به الا مضطرب منه ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لكلامه بل توسل بى  
عنده فى القراءة عليه فإوافق وعلى ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن  
تكامل وذكر ما يؤول الى الأرجاء وفضل حمزة على الى غير ذلك من مفردات لا طائل  
محتها ، وأدبه ابن ابى الجين وأغلف عليه فى سنة أربع وتسعين شاهين الجمالى وقال  
له البدرى أبو البقايين الجيعان مع كونهذا من قرأ عليه الشهاب لروضة النبوية ومدحه  
بقصيدة لو وجد ملك آخر بمكة يفتح لم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى  
حاله قبل ذلك عند ابن الأوزمى بحيث تكلم فى مباشرة رباط السلطان بل وفى صمائه  
هناك ، وتزوج عدة زوجات بمدحزبد العنافة وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله  
العجمى مسافحات ومقابحات كان هو الرابع فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذاك  
ليس بحجة وأدى الامر إلى مجيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل  
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذاك الدور صار يخلق ويجمع عنده  
بعض المبتدئين والفرقاء بل أخذ فى التصنيف فقل أنه شرح البهجة وغيرها مما  
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقdamه وعدم تأدبه حتى  
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أميل الدين الايمى عن درس للدرسة عند  
القاضى معه ، ومجادب فى محرم سنة ثمان وثمانين مع الخطيب الوزيرى فى أمن

سهل فكان بينهما محضرة القاضى مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم التهم  
وكثرة التخبيط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبيهم للعالم  
فرد عليه بنحو هذا ، وقد سافر في موسم السنة للشار إليها مع الركب الشامى  
الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يبالغ في كثرته  
مما قال انه وفى به دينه أوجه وعاد في موسم التى تليها ولزم أمره في الشهادة  
والتحقيق وكتبت اليه قبل ذلك القاضة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة  
عما هو مكتور بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الخبير الامام الذى كل به بين الورى مقتدى  
استلك أن تخرج ما نالنى بالامس من ضيق وكن منجدى  
واروى حديثنا معرضاً واقضى واجل فدتك الروح قلبي الصدى  
ولا تهدد أمر ما قلته من قل أخبار عن الحسد  
إذ لم أجد خلاصاً اضل إذ ذاك ولا اعتدى  
فتكسب أنعى منذ جشتان أنال فضلامك ردت يدي  
ملوكه ياسيدى يبتنى بيان نطق فيه اقتدى  
فالنفس لا تملك إلزامها حيث التمازت من خيبت ردى  
والله لا يظلم بل عادلا وهو الهسى رازقى سيدى  
ضبحانه قد قال من فضله على لسان المنذر المرشد  
من فى الورى ظلماعليك اعتدى فثله عدلا عليه اعتدى  
الجواب : يا سائلى بمدحه مبتدى هديت للخيرات يا معمدى  
ومبتغى تفرج ما ناله من ضيق صدر صار منه صدى  
من أجل ما قلناه فى حسد ووصفنا علاجه ال  
فى حق من آذاك لا يرعوى عن خبثه ظلمنا ولا يبتدى  
ان رمت اقتيك حديثنا جلى ينمك الله به فى غد  
فاضغ لما ابدية محتسماً بحكم مولى راحماً مرشد  
قد حرم الله على عبده أن يحسد الناس على سواد  
وهو بأن يضر فى قلبه كراهة النعمة للمعتدى  
ويشهى بقلبه زوالها عنه وهذا حسد  
وضره وشتمه وعيبه ما آثم زائدة للحسد  
رجح قوم أنه متى اذا لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو طامع معتدى  
والحق انه لا بد مع كلف الأذى في نفي عصيان ردى  
من أن يلوم قومه على القدي يحبه من هتك ستر المعتدى  
ويشتبهى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى  
اما إذا قابله بعقله لكف شره فليس معتدى  
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يبتدى  
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهذا قتلتى  
ليس ورا ماقلته مذهبا فاطلب من الله صلاح البدى  
وقال هذا فاطمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى  
سائلا الله بجاه أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجابها الشهاب الحرفوش بما ترجتها .

١٢٨ (على) بن أبى النجاشى على الفاضل الدلال بموق أمير الجيوش . ممن  
ممع على في سنة خمس وتسمين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الحراسانى العجمي ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له  
ياد على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبعائة ونشأ بها فكتب للنسب  
وتعانى الطنب قليلا ثم خرج منها سائحا على طريقة فقراء العجم السكدين ، وصحب  
الاتابك سودون من عبد الرحمن لما خرج هاربا من المؤيد وتوجه الى قرايوسف  
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشيا من بلاد الشرق ويده مكاز فأكرمه  
وزله في صوفية خاتناه سرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك  
في سنة ست وعشرين لحسن حاله وركب القرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه  
بالظاهر جتمع قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر للمدرسة اليه فلما  
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فغلا حمية مصر القديمة ثم بعلمه حمية  
القاهرة عوضا عن العيني وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر  
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادره وأهاته في كثير من عزلاته وغيرها والامير  
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم  
وتقريرات صار عليه وزرها ووزد من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابتنى  
الاملاك الكثيرة بخاتناه سرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخاتناه وقتا عوضا  
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ، وكان مفراط الطول أسمر  
فصبحا بالعجمية والتركية عريا عن الفضائل الا انه يعرف طرفا من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفره، دأمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجمل في ملبسه والتماظم على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذي القعدة سنة اثننتين وستين وهو في عشر التسعين ساعه الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري التتوال بسوق رأس حارة برجوان احد من معتقد . مات فجأة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه النير .  
١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الخياط زيل للنكوترية ويعرف بالمنوفي . من قرا القرآن وبعض رسالة للملكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع منى وبقراءته قليلا واستقر في القراءة بالنكوتية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تنافس حاله وضعف بصره بل كف وانتهج جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته لقتلا ووقوعه محاطة على الجماعة سيما الصبيح والعشاء وعجبه لأجلها جامع التتري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمارستان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الحسين أو نحوها رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٢ (على) بن نوره بن عبد الله ابن المدعو ملا على البخاري الحنفي زيل مكة وحفيد العالم المدرس للمفتي شمس الدين حسينا قاضي . ولد تقريبا بعد الأربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فآخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد الكيلاني ثم تحول منها وخدم السيد الملا بن المبد عفيف الدين وقراً بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمكة وغيرها ، وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فقام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن أقرقناه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد الحسن الشرواني في شرح المقائد والطول مع حاشية الميد وبمده لازم لطف الله في أشياء منها انطب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولد ابراهيم فرباه ولم يهتم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المبتدئين ولازم في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الاتباع من تصانيفه وقراءه ، وفي غضون اقامته بمكة  
زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ،  
كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين  
قطعة من أول البخارى ومن آخره مع مصنفى في ختمه حمدة القارى والسامع  
وثلاثيات البخارى وثلاثيات الادارى وفي جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة  
للخطيب ولى الدين أبى عبد الله التيريزى وأوله ذكر اليمين والشام وذكر أويس  
القرنى وختم المشارق وأوله عن أبى هريرة اللهم بارك لنا فى عمرنا وبارك لنا فى مدينتنا  
الحديث وفى جمادى الثانية جميع مسند الشافعى وقصيد أبى حيان ورياض الصالحين ومن  
الباب الثالث فى القول التام الى آخر الكتاب وفى رجب جميع الفتاوى وذكر المعاد فى  
وزن فانت سعاد أبو صيرى والختم من شرحى للالقية وفى رمضان سبعة مجالس من  
أبى داود ، ثم سقط عليه عبيد الله وأمنه وأبعده فساقر يزوجه الى الهند بعد أن أخذ  
إبراهيم من أمة ثم مات بمكة وقد ترش قليلا فحج فى سنة ثمان وتمعين ورجع .  
١٣٣ (على) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو  
الحسن القرشى الباهلى المكي الشافعى أخو مسعود ووالد أبى سعد محمد الاثنين .  
ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال  
الامبوطى وغيرهما كابن صديق ومما سمعه على العفيف التقنيات وتفقه بالجمال  
ابن ظهيرة ولازمه كثيرا واتفقه به ، وكان بصيرا باللقه حسن المذاكرة خيرا ساقر  
الى اليمن فى التجارة غير مرة . ومات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى  
عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التقي بن فهد فى معجمه تبعاً للشمسى .  
١٣٤ (على) بن هلال الحضا مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وسبعين . ارحه ابن فهد .  
١٣٥ (على) بن يأس بن محمد الدارائى الاصل الطرابلسى المولود الحنفى  
نزىل القاهرة . ولد بطرابلس ونحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال  
لدمشق فتزل زاوية أبى عمر من صالحيتها لحفظ القرآن والحشر وعرضه  
على ابن عبيد حين كان قاضيا بالشام وقامم الرومى الحنفى وغيرهما وكان يصحح  
فيه على أولهما ورعا حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل  
منها الى القاهرة فنزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار  
وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزى قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار مجنأ وكذا  
لازم أبا الخير بن الرومى فى الفقه والعربية وسمع فى الأصول وغيره . وقرأ على  
المحب بن حرباش الزيلعى على الكثر بعد قراءة ربه على أبى الخير . وعلى المحب  
(٥ - سادس الضوء)



أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر ميراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي زيل للزهري في التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جل ألقية النحو عند النور بن قريه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب القنطرة ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على الكتب الستة وتصانيف في ختومها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح النظم ومن شرح النخبة وقيل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطها وحديث زهير العشاري وحديثا عن أبي حنيفة وغالب الشافعي قراءة مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشاغل للقرمذي والتبيان والاربعة مع ماباكرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الاذكار اربعها للنووي وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الاصول لابن الاثير ومن المصاييح والمشكاة والشارق وعدة الحسن الحسني والقصيدة المفرجة وأولها \* اشتد ازمة تفرجني \* وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعريه ومشاركته فيها بمجودة فهمه وسمع ختم مسلم على الحب الطبري امام المقام بسامعه له فقط على الزين أبي بكر الراعي وكذا قرأ في القاهرة على الديلمي وكتبت له اجازة في كراستين وعظمت له اذنت له في التدريس والافادة للتمسك من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي تقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه يمكداً إضافي أبولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتمعن فلأزم شيخه ابن المقرئ الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادفي المنفى والتأخير وغير ذلك وهو أحد صوفية الأربكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقند الزمام بنواحي الرملة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

١٣٦ (على) بن ياقوت المجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .

أرخه ابن فهد . (على) بن يحيى بن جميع . يأتي قريباً بدون جلد .

١٣٧ (على) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسني القادري ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (على) بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعدي البجلي والد عبد الرحمن

وعبد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبائه

وقال أحد أعيان التجار باليمن ولده الاشراف الاشراف على أمر للتاجر

بمدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

محباً للفرقاء منوطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زيدي المعتقد ولكنّه يحتج  
ذلك ، اجتمعت به وصرى كثيراً لانه كان صديق خال قديماً وبالغ في الاحسان  
الى . مات في ليلة عيد القطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس .  
تقدم قريباً . (على) بن ابي اليعمن . مضى في ابن عمه بن محمد بن على بن احمد .  
١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد اتقادر بن احمد العلّاء  
الحلبى المالكى ويعرف بالناسخ . ذكر انه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة  
بالتقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن وحجته في الفقه على التاج الاصبهيدى  
والسراج القوى والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتى  
وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة  
وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة مر حاة  
عن المستعين بالله ثم كتابة مر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق  
وامتنع مع الناصرى بن البارزى وتطلبه ليقته فأعمل الحبل وهرّب وركب البحر  
فأسره فرجح الكتيلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلف من هرب  
غيره من الاسر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فغوى عن ابنه كتابة  
مر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حيثئذ العلم بن الكويّز ثم عزل عن قرب ورجع  
الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشرف ثم انتقل  
لنظر الجيش بحلب ثم اتصل لعدم اجابته في دفع ما طلب منه من المال وقصد  
القاهرة فصادف وهو في سمع القاصد اليه بتوليته قضاء للمالكية بمحامة وذلك  
في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ، وكل هذا باملائه وليس  
بثقة بل هو فرد في المكر والغداع والحيل وكثرة الخيافة وقلة الوثوق بقوله  
ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مراثية التاج بن الغرايلى اولها :

تفتت شملى بعد جمع وآلقة فوا غرّجى من بعدم وتفتت  
وقدولى قضاء للمالكية بحلب ثم اتصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق  
بسفارة الكمال بن البارزى وحصلت سيرته ثم عزل نفسه ورحل الى بلاد الروم .  
ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن احمد المصرى ثم المكي ثم اليمنى الشافعى ويعرف  
بالنزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلغنى  
وابن عمار وابن الخلال وابن البان وغيرهم ، وشرح مختصر أبى شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين ومائة الجيع وسكر دان الشباع وعن قرصه له التباين في ذي الحجة وابن البلقيني في جمادى الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذي القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم وطرز شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشاد الغاوي في ممالك الحاوي والحجة على الهجة نحو ألقى بيت وزهد القرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتاً وشرحها والوصول الآرية على القرائض الرحبية وتقريب الثاني من مجموع السكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطاء بن ملك بن غشم الملاء العامري البعل الحنفى . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبعمائة يعلبك ومعهم بها من أحمد بن عبد الكريم البعلى صحيح معلم اخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندى عن المؤيد وعلى الجمال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابية في الدعوات المستجابة لا في الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنى آتاه ابو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ قال عن مؤلفه وحدث مع منة الفضلاء مات . ١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجا بن البهلوان . مات سنة بضع وخمسين . (على) بن يوسف بن أبي البركات اللطلى . فimen جده موسى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حمب الله البراز . مع على ابن الجزرى في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، ومات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد . (على) بن يوسف بن داود الخضرى الشافعى .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حمزى المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله بعض فضلاء المخازبة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد الله الجهنى ويعرف بابن أبى أصبع . مع من العزيز جماعة وانقض التوزيد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بعض النساءى وكان يردد الى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعد من منها في آخر سنة أربع . قال القامى في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبري ثم الأزهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبري . قدم القاهرة نحو الخمسين قراها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة وبما سمعه ختم الصحيح على الأربعين في الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق في سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر وليس منه الحرقه ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبي ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس في خوة بمطبخ الأزهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوصل بهم في حوائجهم من يقصد من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوي فن دونه قراج عند كثيرين وابتنى في سنة ثمان وسبعين بأذكو جامعا كانت البلد في غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن العويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الأندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالبيادى . مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وأربعين . أبوه ابن فهد .

١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد الملا البصروى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق والى الداءى البقاء بعد منى ناب فى القضاء ودوس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .

١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجلال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر عمداً لآبى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى وأزركشى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى فى الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالفهامة وترقى فيها بحيث صار أحد أعيان الموقعين وعمول وناب فى القضاء وكان من موقعى الدست ومن بأشر فى جهات، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولده من سياك الدهر وإن كان قد أسمه البخارى فى الظاهرية وغيره .

١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى أنباءه وقاله صاحب مقدسه فى عصرنا ولقب المؤيد بن المقطر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .

١٥٢ (على) بن يوسف بن محمد بن على النور بن الجلال الأنصارى الرندى

المدنى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبى القتيع المرافى ثم أخيه فى آخرين وكذا كان ممن سمع منى بالمدينة وولى حميتها يعمرأ عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد نالضى بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها فى سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (على) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله الملاء أو النور هو الاكثر اجزى الاصل القاهرى الشافعى للكتفى الآتى أبوه والمذكور جده فى الثامنة ويعرف بابن الموجب . ولد كما قرأته بخطه فى سابع المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة ويتأيد بتحديد أنه فى صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لابى عمرو على الشمس الزدائى والنشوى وعرض العدة والشاطبيتين والمنهاجين وأقية ابن ملك على البلقين وابن الملحق فى آخرين، واشتغل فى الققه عند الكمال الدميرى وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس القمارى ولكنه لم يتميز وأحضر على الجال الباجى والسويداوى وسمع على التنوخى والنزى والحلاوى والشمس الزا والجال الثريانى ونصر الله بن أحمد الحنبلى والمجد إسماعيل الحنفى وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخارى على ابن الكشك ومسلما على الصلاح البليسى ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً أولها سنة خمس وثمانمائة وزاد القدس والخليل وسافر الى حلب فسادونها ، وتزل فى صوفية البيرية ولازم مشهد اليتسين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كأيته ثم أعرض عن ذلك وجعل شاهداً في زردخانه ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذات صفة قديمة مع شيخنا بحيث كان يحاجونه ويلاطمه . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ورحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (على) بن يوسف بن مزدوع المصرى زيل مكة والمطار بها ، مات بها فى ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (على) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بثلثة بن ربيع مكبر بن عبد الملاء الشيبانى الرجبى الحلبى الشافعى زيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصل واللفية الحديث والنحو وحققه بجماعة ببلده وبالقام فالشرف النزى والشهاب بن الجباب وابن الجلبى والزين عمر القرشى وأذن له فى الافتاء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوفى وغيره وسمع بحلب على اشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن احمد بن عشار وغيرهم كالبليقى

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من الحب الصامت وأبي الهول ومحيي الدين بن الرحي وصالح ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً قوى الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضر أكثر من الفنون لكن نحو - ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لظوره . ومرة ابتغالاته يكنه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضائها ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوق في درره حكاية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكي بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الأصل الدميري ثم المصري المالكي ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن حميرة فولد له ابنه فتشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخواني وعرف بجلال الدميري . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في الذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدري شيئاً سواه وكان كثير النقل لثرائب منعبه شديد الحفاقة لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مدة ثم استقل بالقضاء في الحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقتضيه بفائدة لحنقه منه وعيب بذلك حيث حمله حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكائيب فاتفق انه حضر مع الصدر المناوي فمارضه في قضية فغضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأمر من ذلك ولم يقدر على الاتصا وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكري دفع النك فأت قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن بالجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وببيت دارة وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في أبنائه ولم يذكره في دفع الأصر . فاستدركته في ذيله ، وقال المقرئ : كان ينوب عن القضاء المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بدراسة الخلق وكثرة المشاورة وهجاء بعضهم بقطعة طويلة منها \* يا ابن الجلال شئتك حلال \* وقال في عقوده انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضي القضاة الجلال بن أبي البركات الحيري الأصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية ما كنة ثم مهملة وموحدة مكسورة ثم مهملة

بعدها مئنة فوقانية نسبة الى خرت يرت الحلي الحنفي الآبي أبوه ويعرف بابن  
الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويض له .  
(على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهوان . مضى فيمن جده اسماعيل .  
١٥٨ (على) بن يوسف زيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي .  
مات في يوم الاحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووي . فقيه فاضل شافعي شهد في إجازة النووي في سنة خمس .  
وستين وبلغ في أنه من يدور الققه ويتكسب بالشهادة مع الخير والفضل والتقنع وحج .  
١٦٠ (على) بن يوسف بن مسعود القلي الدمشقي الشافعي زيل العقبة  
الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبعمائة وقال أنه سمع البخاري على أبي الحسن  
يوسف بن محمد القبانى وبعض مسلم على الياصوق و خليل القدمى والشفا على  
الحويوى الرحى وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوارهم القواس .  
١٦١ (على) شاه بن غفر الدين بن على الشفاري . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويض .  
(على) بن سعد الدين ملك الحبيثة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسى . في ابن محمد بن الصفي .  
١٦٢ (على) بن البرهان المصري . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن .  
فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الأباء .  
(على) العلاء بن الجزري . في ابن محمد بن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن  
الجندى الحلي الحنفي قبيب الشافعي . في ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار .  
(على) بن شيوخ اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن  
وهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابري . في ابن أحمد بن محمد بن سليمان .  
(على) علاء الدين بن الطبلوى الوالى . في ابن عبد الله بن محمد .  
(على) بن عراق الدمشقي . في ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن الصغرى الدمشقي . بن بهاغرى سويقة صار وجامعاً بستان المتوجه إلى  
الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صفره خطبة فلما بنى برسباى جامعها الشيرازي بالسويقة  
المذكورة بطلت الخطبة منه . مات في مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين  
ودفن بالمقبرة التي بجانب مسجده . ذكره ابن البودى .

(على) بن عين الغزال الحسيني سكناً . في ابن أحمد بن خليل .  
١٦٤ (على) العلاء الكركي المالكي ويعرف بابن المزوار . مات فجأفى جمادى  
الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهره وكان قد باشر حجة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

مرها به ناية الجمال ناظر الخاص وكذا أولى قضاء غرة ثم التمس غير مر قساعة الله وإيانا .  
١٦٥ (على) الملاة بن منلق الممشق الحنبلى قاضيا . كان جيدا عفيفا مقبولا  
بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق في شعبان سنة ثلاث من أتركي  
كواه له تمر لك على ظهره ، قاله المعنى ، قلت وهو ابن .

١٦٦ (على) الملاة بن الملكة متولى متلوط . قتله عرب بنى كلب فى أواخر  
ربيع الاول سنة أربع . قاله المعنى أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن محمد بن  
عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .

١٦٧ (على) الملاة أبو الحسن الكرماني الشافعى . قدم من كرمان الى دمشق  
بعد الأربعين قتل البادرانية منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير  
ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها  
شيخ الشيوخ بالسطامية واشتهر بمزيد القضية فاستقر به الظاهر جعقلى سفارة  
الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بعد عزل أبى التتح بن  
القيايى إلى أن مات بالطاعون فى ثمانى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا  
علامة صالحا خيرا أسا كنا منجمما كحمو دالسيرة حضرت دروسه مع الفتحي وبلغنى أن من  
شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفتازانى وانه كان يحفظ للمشكاة ويحيد اقراء  
الكشاف والبيضاوى وانه للمامات وجدت له درام كثيرة وانكر السلطان ذلك فانه أعلم .  
١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنيكى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى .  
قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رافيقا كلبديه  
الزوين زكريا وماش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره  
واقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .  
(على) المصعو ملا على الكرماني . فى ابن شهاب الدين .

١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الخلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال  
كان ممن يمتدق وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .

١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدنبل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد  
من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب  
الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) الملاة عصفور المكتب . فى ابن محمد  
ابن عبد التعبير . (على) الحيد زين الدين الجرجاني . فى ابن محمد بن على .  
(على) الملاة القابونى . فى ابن محمد . (على) الملاة المكتب . أشير اليه قريبا .  
١٧١ (على) الملاة والى الغرية وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .



مات في حدى عشرى ربيع الاول سنة أرخه للمقرزى .

(على) نور الدين البحرى المالكى . قى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم المهورى بل وأخذ عن التتى الشنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً رجع له بن وخير .  
١٧٣ (على) نور الدين البنى ثم القاهرى الازهرى للمالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أنباه وقال : كان حمن الممت سليم القطرة خطب فى جامع الازهر . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى تزل سعيد السعداء وأحد صلحاء صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب من النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يولى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السطهى نسبة لسطح جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفقاء البوصيرى ويوسف الصقى . مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السطهى . كان يتعافى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر البيارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وقد جاز الحسین . ذكر شيخنا فى أنباه والمعنى ورخه فى مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مفكود السيرة ولكنه كان عروياً عن العلم واستقر بعده فى وكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن عبد بن ثامر القرشى الاموى . ولد بسقط الحفا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لاخته شمس الدين محمد وحفظ المتهاج وعرضه على شيوخ عصره وبما باشره المرغتمشية والمجازية والشهادة ببيرس ، وكان طويلاً جيداً مع حسن الخط والشكالة والوجهة بحيث توشع لكتابة العرفى أيام الاشرف ولما مات قال سميه ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السطهى - نسبة لسقط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزول حين قدومه من بلاده عند أحد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره وانتفع بابن المجدى فى القرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية وبالخط فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرافى ولازمه وابن الهمام والشنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطي والزين يس البليسمي والخطيب الوزيري ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسبأى أول ما فتحت وتكلم في وقف طوفان درادارتقري بردي البكلمشي وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استثناه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انسانا خيرا متواضعا خافعا منجمعا متوددا محبا في الفضلاء بلغنى انه كتب شيئا في الحساب ومحل منسكا ولم يكن بالذكى مع اعتنائه بالرى ووقوفه مع الرمة بالرى التي بالمخمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قلسطاي رحمه الله وإيانا .

(على) نور الدين الصوفي . فى ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير للمقري مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور . مات عن قريب السبعين ظنا فى مفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيرا طرى النعمة انتفع به جماعة فى ذلك . ١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعى تلميذ الادبى ، تميز في الفقه وغيره وأقرأ فى الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطى .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذكور قبله . كان شيخ الميعاد بزاوية الشيخ على البطائحي السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهاوى<sup>(١)</sup> القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات فى رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكنا لابأس به من غيار الوطاط ، صاهره عبد القادر القافخوري على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليية على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم الى اقتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة<sup>(٢)</sup> وية فسكانت منيته بها فى رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئا كثيرا ساعه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضى قريبا وانه من فضلاء المالكية واسم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات فى شوال سنة

(١) بالفتح نسبة لنهيا .

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين لنا ، وكان ساكناً لا بأس به في طائفته .  
 ١٨٣ (على) الاسطى الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلاده الى  
 اورد ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي  
 ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علماً وعملاً بحيث عرف بالاسطى ، وحج  
 سبع مرار وجاور وهرم نحو المائة حتى مات ؛ وكان خيراً من ولده .

١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصري المكي . مات في وجب سنة  
 ثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فروة الجبرتي ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه  
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتى في على الثقفى قريبا . (على) برددار أربك .  
 فى ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .

١٨٦ (على) البغدادي القزويني مات بمكة في ذي الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .  
 ١٨٧ (على) البهائي النزيل مولاهم المسمى الاديب ، مات سنة خمس عشرة .  
 ١٨٨ (على) التركي ويعرف بالشيخ على فقير معتقد كان أبوه من المالكة  
 السلطانية فاستقر بعده في خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ في سلوك  
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربي وتسلق به حتى  
 صار إماماً يقتدى به في الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير  
 دعوى ولا زنى بطريق الرايين مع الاقتصاد في اللبس والتفنع والرغبة في الانفراد  
 واشتغاله بما يعنيه وكلما عرف بمجة تحول الى غيرها حتى مات في ربيع الأول  
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى في ابن عبد الله .

١٨٩ (على) الثقفى المكي السمان بها ويعرف بلعى بدوى . مات في المحرم  
 سنة إحدى وثمانين وقد رأيت له وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم  
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالي الولي الشهير نزيل جبل المنارة<sup>(١)</sup> خارج تونس . مات به في  
 المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبرتي نزيل سطح جامع الأزهر .  
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبرتي آخر شيخ صالح مات بمكة في صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .  
 ١٩٢ (على) الحوى الخوجا الاعرج . مات بمكة في المحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد .

١٩٣ (على) الحبيشى المغربى شيخ وباط المتأخرة بمكة . مات في المحرم سنة  
 (١) فى هامش الأصل « نزيل مرسى تونس » إشارة لشمخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخبز الضرر المقرئ . تلابا السبع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة ستين أو بعدها .  
١٩٥ (على) الشير بخروعة يماني ، شيخ صالح معتقد مجذوب تمسكه كرامات ؛ كان في أول امره ذا صورة حسنة ويقضى غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين مقيا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متمسخة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدران فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه حلقوفة فكان ينظر انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى العملاء فأقام في بعض الأفران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه . مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل ونشئ على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكر ما بن فهد مطولا وقد وآه أولا وثانيا .

(على) السجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد .  
١٩٦ (على) الدورسى البستانى . لقيه الحافظ ابن موسى في سنة خمس عشرة فذكر له ان لمن العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الاوى واستبجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وآلته ابن<sup>(١)</sup> فينظر .

(على) الديروملى المقرئ . في ابن عبد الله بن عبد القادر .  
١٩٧ (على) الرامى . مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حرم العشرة مع الناس والطائفة الاحدية مار من القضيبة ، ذكره العيني . (على) الملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى في ابن خليل بن رسلان .  
١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة في صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد . (على) السطيح . فى ابن محمد بن أحمد بن عبد الله .

١٩٩ (على) الفلبي . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .  
٢٠٠ (على) شيخ المعجمى تزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قلاوون ، تاجر يلقب بالخواج . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة الاربعة بعشرين .  
٢٠١ (على) المرينى كانت له معرفة حسنة بالتميم . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا يياض فى الاصل ، وقلمنا شير الى مثله لظهوره .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادري البازي أحد من يعتقد وعن كان يذكر انه أخذ الشهاب ابن الناصح . مات فى الحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القديمي المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أدخل النلاثة المنير .

٢٠٥ (على) القرافي الحنفي نائب الحكم بمر كروا التفاح ، مات سنة ست عشرة . (على) القزويني القرخي ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندري صاحب الرواية خارج الصحراء واحد من يعتقد . مات سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٢٠٧ (على) القليوبي ثم القاهري شيخ مذكور بالجذب والاحوال الله على الكشف بحيث اتفق الجلم الغير على اعتقاده . مات فجأة فى الحرم سنة تمع وثمانين ودفن بقرية الامشاطى رحمه الله . طوئته فى الوفيات .

(على) القمى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا . (على) الكاتب عصفور . فى ابن محمد بن عبد النصير . (على) الكنائى الحلبى . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) الكيلاني الشافعى . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملاعل الماضى فيمن أبوه نور الله . (١)

٢٠٩ (على) كهنوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جركمى الجنس سكن المعجم . وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الاراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن آدم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة وهو صاحب الرواية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . وقد مضى مريدا ابراهيم العجمى الكنفوشى . ذكره المنير وغيره والرواية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) الحلى ثم للسكى المطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربي المطار بمكة ، مات بها فى الحرم .

(على) المنيرى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) البني ، مضى فى على خروعة .

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(عمار) السكردي ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .

٢١٢ (عمار) بن خليس ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .

٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني - نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهمة ساكنة بعدها منناة تحتانية ثم فون بالقرب من تهننا - ثم القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصليبية بحجاز العرغتمشية بل هو أجد طلبتها ، حل على شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .

(عمار) بن محمد بن عمار ، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .

٢١٤ (عمار) الحوفي الشافعي زيل صردمن الغرية . ممن سمع مني بالقاهرة .

٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكنانى الجلبولى المقدسى الشافعى القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بجلجوليا وسمع من ابن أمية والصلاح بن ابى عمرو أحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسى وبما سمعه منه جزء ابن نجيت وعلى الاول الترمذى وعلى الثانى مشيخة القفر ولازم التاج السبكى وغيره فى الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن البان وابن السار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له قتل فى لسانه فكان لا يفتح بالكلام ويحيد القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فضلا ظريفاً أكو لا جدأذا نظم لكنه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشافى فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت له وظيفة زل عنها ، غير محمود فى قضاءه ، مات بدمشق أيام الحصار فى رجب أو شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبائه والتقى بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ شيخنا مولده فى معجمه بعد الاربعين والمعتمد الاول وكأنه رام ان يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد فى نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لى ولم نجد له شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئ فى عقوده فقال عمران ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن عمر ، وتبع شيخنا فى كونه ولد بعد الاربعين ، وحزم فى وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسى كذا قال .

٢١٦ (عمران) بن غازى بن محمد بن غازى الزين المغربى المالكي زيل القاهرة وأحد التجار المتولين ويعرف بابن غازى ، تزوج فاطمة ابنة أبى أمامة محمد بن النقاش واستولدها ابنة عليا الماضى فأتلف عليه أموالا كثر وكانت بمببه حوادث أشير اليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة فى صاحبنا أبى عبد الله البرتيسى حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره ، بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطان في بلاد كندرية ثم صودرو وضع في الحديد وقامى شدائد والجرائم جنس العمل.  
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجبلجول وهو الأول بحرف.

٢١٧ (عمرو) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة  
بضع وعشرين ورايت من سماء عمر فيحرر الصواب.

٢١٨ (عمرو) بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الديني الاصل الازهرى.  
خطن ذكرى سمع على جماعة بقراءة آية وبقراءة في بل سمع منى أيضاً. ومات قبل  
بلوغه في الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن اراهيم بن أبي بكر البانياسي البباني - بموحدين مفتوحين  
ثم نون - الكردي ثم القاهري الشافعي ويعرف بعمر الكردي ، نشأ ببلاده فحفظ  
القرآن واشتغل فيها وفي غيرها و قدم القاهرة بعد الاربعين وثمانئة وتزل في  
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب و طال أمره في ذلك مع مداومته على الخس  
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفا وشتاء ولما استقر ابن حسان في مشيختها قلقت  
من ذلك وصار يشافيه ببعض المكروه وهو يتحمل وما علت سببه ثم بعد مدة  
نحو للجامع قيدان على الخليج الناصري ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة  
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير  
ومقاسد لا يعلم هوبها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت  
به هناك بل وفي سعيد السعداء غير مرة وأحضر اليها خيراً كثيراً وأجبتنا وغير ذلك  
بدون تكلف بل بهمة وانفراح وكنت ألتذ بعبارة الرائقة وكلماته القصبية اللائقة  
مع مزيد تودده وتكرمه وإيثاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً  
من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور في  
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد أن غُسل ثم غُسل بتلك البركة ثلاثاً  
على عادته في مشهد حافل تقدمهم العلم البلقيني ؛ ثم حمل حتى دفن بقرية الظاهر  
خشدقدم في قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه  
على الاصابيع مع بعد المسافة رحمه الله وتغمنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الرهاوي الاصل الحلبي الشافعي ، اشتهل  
بدمشق على الشمس الموصل الشافعي وبحلب على أبي المعالي بن عشاير وبرع في  
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفي آخر عمره قرأ على  
العز أبي البقاء الحافري الحنفي للفتى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة  
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الطيب سنين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة ابي البركات الانصارى وباشرها بنفسه ، وكان فاضلاً ذامرومة وعصبية ، ومن نظمته :

وحائك يحكيه بدرُ السجى وجهاً ومحكيه القنا قدا  
ينسج أكفاناً لمشاقه من غزل جفنيه وقد سدا  
طاف الأمل دون أهل الموى وشقة البعد لهم مدى  
فن رآه ظل في حيرة الى طريق الرشد لا يهدى  
وكلمها م بسلوانه من بين أيديه يرى سدا

ومنه مثقوفاً من مصر الى أهله وم بحلب :

يا غائبين وفي سرى محلم دم القواد بهم البين مسفوك  
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب في ربة الاسواق مملوك

مات في ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل بحضرة نائب البلاد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراطة :

في الزهاوى لى مديح مسيراً عجز الخلاوى  
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو في الزهاوى

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله السكال ابو حفص بن السكال ابي اسحق بن ناصر الدين ابي عبد الله بن السكال ابي حفص المقيلى الحلبي ثم المصري الحنفي ويعرف بأبن العديم وبأبن ابي جرازة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا في أنبائه ، وأما في رفع الاصر فقال في سنة احدى وستين ، وهو الذي في عقود المقرئى بحلب ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه ، وولى قضاء المعكر ببلده وكذا ناب في الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به في سنة أربع وتسعين وحصل املاكاً وثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأسر مع من أسر وعوقب وأخذ منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلعة حلب ، ثم خلص مع بقية القضاة بعد رجوع الملك فقدمها في شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسي قاضياً ثم سعى حتى استقر عوضه في القضاء في رجب سنة خمس وعثماناً وكذا انتزع مشيخة الشيخوخية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود ولده فاضل اسمه محمود كان نائباً عن أبيه فيها مدة فانهض لمدافعته وذلك في سنة



ثمان : وخالط الأمراء ودخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سبوا ولم يكن يتعاضى عن جمع المال من أى وجه كان ، قال شيخنا فى أنباته : وكان كثير المروءة متواضعا بشوشا كثير الجرأة والاقدام واللبادة إلى القيام فى حظ نفسه محبا فى جمع المال بكل طريق ، وفى دفع الاصر : كان شهنا فصيحاً مقداما يعاب بأشياءه ويحمد بأشياءه كثيرة سن التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلذبه ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعا وحدة وبادة وتوثبا على الدنيا وتهاقنا على جمع المال من غير حله وتظاهرا بالريا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجملة كان من رجال الدنيا ، وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفنى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنياء ومكر أخيرا بالسعى فى أموره يفتك غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ملهرا فى الحكم ذكيا ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكلة نافذة وكان رئيسا كبيرا محترما داهية وجيها عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين ، مات فى يوم السبت ثالث عشر جادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهرا ونصفا ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخونية وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفتقر عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد الشغرى الحنفى :

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس سمودة فى الناس سميرة  
أليس أن عليه ستر عورته لكن تول القضاء أعمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبو اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الرامضى المقدمى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوهما ويعرف كسلفهما بن مفلح . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبعائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الأستاذ وأحمد البقمى وحفظ الزهد والجواهر كلها من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وفتقه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرها وعنهما أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكي والشمس الهروى والشهاب التندقى ودخل القاهرة قديما فحضر بها عند المراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على المحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناوب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانائة

بدمشق وعن المجلس الملقب بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزوة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فاستم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بمجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وبأثر عدة تداريس ومشيفات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كحصر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكثرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضراً لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتجهد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد غناية بحيث أنزله بمجواره في بعض قدماته . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن إبراهيم بن محمد السراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حارة نرجوان تجاه المدرسة الطوفانية، اشتهر عند بلديه والجلال البكري وغيرهما بالجورجى والزينى زكريا ولا زمني مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتكسب بالفضادة وتنزل في سميد السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهي الخصاص .

٢٢٤ (عمر) بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن عبد المعلي بن عبد الكافي المراجع أبو حفص القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة بقم وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله إلى القاهرة فحفظ التنبيه والفتاوى ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابن ناسي وتلا على الفخر الضري لا بن عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابن ناسي والبدر الطنيزي وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يعمّر وسمع على عبد الله بن العلاء مخطاى والشمس بن الخشاب وأبى الجين بن الكويك وأبى العباس بن الداية وعزيز الدين الملبيني وابن الشيخة والمطرز وابن التصحيح والمراقق واليهنسي والابن ناسي ونصر الله بن أحمد الكتاني والسويداوى والحلاوى وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الدهي وإبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الدهي وطائفة ، وحج ودخل الثغرين وتسكب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها ، وحدث سمع منه القضاة قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للثلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بإمام رحمها الله .

٢٢٥ (عمر) بن إبراهيم بن القواس العمشقي السكري العابر ، كان يجيد تمثيل المناجات ويحلس على كرسي الجامع وقد طلب الحديث كثير أقرأ وسمع بمات فجأة وهو في الخلاه ولم يشعر واه إلا ثانی يوم وذلك في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين في أنبائه .

٢٢٦ (عمر) بن إبراهيم الخطاطي ، ممن سمع على قرب التسعين .

٢٢٧ (عمر) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد بن عيسى بن مطير الحكمي البماني الشافعي أخو أبي القمم وغيره ويلقب بالثقي ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويتقى ، قاله الأهدل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق بالطبيب البدراني في السماع على ابن الكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن أحمد بن زيد السراج الجراحي العمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي بلقيني بمكة في سنة ست وثمانين فلزم في قراءة البخاري وغيره وسماع أشياء بل جاور قبل ذلك مع محمد وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد السند .

٢٣٠ (عمر) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النسك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صالح ويعرف كل منهم بأبي السفايح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولقد في الحججة سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس النزي والاعزادي وغيرهما ، وحفظ التنبيه وألقيه ابن مالك وغيرهما ، عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيذغمش بل سمع على ابن صديق وبالقايزة على الشرف بن الكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمبشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرهما ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم إلا قليلاً ولذا كان طارياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالروءة التامة والشهامة والمقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجبه وكان قد انتهت إليه رئاسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سماع منه شيخنا في سنته وتلاثين حديثاً وكفاه غفر أبهذا وأماً ناقرات عليه بالقاهرة وبحلب أشياء ولاشتغاله بالديون والحوادث بسبب توالى جرد الاموال الى أرباب الدولة فتغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزي الجند فلما استقر في المباشرة دور عمامته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا . ٢٣١ (عمر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي الرعي المكي الماضي أبوه وجده والآ في أخوه محمد صغير سماع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة . ٢٣٢ (عمر) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجلال للمصري المكي . ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهاني ولده وأخيه وسمع مني .

٢٣٣ (عمر) بن أحمد بن عبد الواحد التقي الزيدى شاذ زيد كان له اعتناء بالعلم . مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوى الاصل القاهري الماضي أخوه على ويعرف بالمناوى . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير قناب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوارجده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن - بمجمعة . ابن دغير بمهمة ثم بمجمعة مصغر - السراج الماللى الجوى الشافعى المنبرى ويعرف بابن الخلد - بمجمعة مفتوحة ثم مهملتين أولاً مكسورة - أمخو على ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في المقات وبأمر رئاسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً مماه العرائس الخلدوية والنهجات المنبرية فكانت - تنمية لطيفة . لقبته بمكة فكتبت عنه من نظمها أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما ألقى في صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يابى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن أحمد بن علي السراج المحلى ثم القاهري الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضي ويعرف في بلده بابن الديب - بمهمة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي القاهرة بالحلى . قدم القاهرة قفلازم القاياتى وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البربرية الجلود وكل من تكلم على العامة ويبحث في الدروس الحافلة وورعاً قرأ مات في سنة تسع وستين تحميتاً وقد غاب السبعين ظنا رحمه الله .

٢٣٧ (عمر) بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلياني الشافعي ويعرف بابن ناصر . ولد بيد الأربعين وثمانمائة بيلينا ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه علي بن حمراء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وتاب في الإمامة بمجامعها الا وسط مدة وجلس شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجري في العربية والقراء والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعالى النظم وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد ، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبت عنه قوله :

طالعت يوماً بديوان الصباية في عصر الشباب فهاجبت صباياتي  
فقلت للنفوس في لهو وفي لعب وطيب عيش بأيام الصباياتي  
وإن أدركنا هنا باب الطلاسم أقول يا نفس طبع في الهناياتي  
ولا تأوى خرابات ولوعمرت فان فعلت فغيرها في الخرياتي

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي النجم بن الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الملقب بزينل القاهرة والماضي أبوه والآتي أخوه الحب محمد الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الملقب بزينل القاهرة . ولد سنة بضع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وكتب المنسوب وسمع بقراءة شيخنا علي البرهان الحلبي في مشيخة القنطرة وقراءة غيره غير ذلك وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو في الخامسة ختم البخاري بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدواوير الثاني يرد بك الاشرف وغيره ، وحمد الناس عقله وأدبه وسكوته ، مات بحلب وكان توجه اليها في مصالحه في ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر اتقى الزيدى الملقب الشافعي الماضي ولده ، كان فقيهاً خيراً فاضلاً دينياً متواضعاً كثيراً التمسك بالجنب صابراً ، مات في سنة ثلاث .  
٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج الميرطي ثم القاهري الشافعي والد بدر الدين محمود يعرف بالميرطي ، حفظ القرآن وكتب واشتغل كثيراً وحضر دروس الشرف السبكي والوفائي ، وحج في سنته وقرأ على شيخنا يسيراً في آخره بن كلناوى

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بموق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخاري دهرآ في الا شهر الثلاثة بجامع النمرى ، مزبهر صه على ذلك ومثابرة عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحجة أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباته يسيرا ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمان مائة وسبعة مائة .

٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحوى الشافعى أخذ عهد الأتقى هو وولده صاحب الترجمة كمال الدين عهد ويعرف بابن الحرزى - بمسجة مفتوحة ثم راء بعدها زائى ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبع مائة بحجة ونشأ بها حفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداء حنفياً وحفظ المجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعياً وحفظ للمناهج القرعى والأصلى والقية ابن مالك والحاجبية وغيره وأعرض للمناهج على المراج البلقينى وابن خطيب المنصورة وغيرها وبالثانى والده ابن المغلى يفتيه وأخذ عنهما الأصول وعن الثانى أيضاً والتاج الاصهيدى المعجمى الحلبي أخذ العربية وأخذ الطلب عن بلديه الشباب بن زيتون قال وكان مارقاً به ، وسمع على التاج بن يردس والزين الزركشى والشمس بن المصرى وشيخنا فى آخرين من هذه الطبقة لعدم اعتناؤه بهذا الشأن ، بل سمع بالقاهرة ختم البخارى فى الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها فى سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الأربعين ثم صرف عنه فى شعبان سنة ثلاث وأربعين بالملاء بن خطيب الناصرية وماد الى قضائها أيضاً فى أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم أقبل ، وحدث سيرته فى قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة وأوطأ فى سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطلب وغيره وعن أخذ عنه من أصحابنا الشباب بن أبى السعود وصهره الشباب البيجورى وكذا أقرأ بلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها فى يوم الجمعة طهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقيته بالقاهرة ثم بحجة وكتبته عنه شيئاً من نظمه ومن ذلك قوله فى الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرارة خلفوا عن مالك وأمية وريبع

وكان اماماً فقيها طاماً فى فنون متعددة متقدماً فى العربية والطلب شديد العناية بالشئ على قانونه ومع ذلك فكان مصغراً متعللاً أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهي نازلة على عينيه وحواجبه وأمره فى ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكى أن ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة القرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى انه فى أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ فى مسئلة شراء

السلطان من ركيل بيت اللال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازمعي في القوت وانه استكتب حينئذ على القنبا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأتى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ، وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن وضوان النمشي الحريري الشافعي الماضي أبوهم ويعرف كرويا الملاوي لسكون أبيه سبط محمد بن عمر الملاوي وصفه البقاعي بمحمد ابن مهران انه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئا .

٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البليسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بالبليسي . ولد في رابع عشر رمضان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة وجمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياي وأخذ الققه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي زيل الصالحة ، أحد تلامذة السيد الجرجاني والمقلبات عن العلامةين الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القاياني والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه البعض وغيره . وشيخنا في الحديث دراية ومعم عليه أشياء ، بل مع كما كان يجبر في سنة سبع عشرة على الكمال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المراني والبوصيري وإن اشرف بن الكويك أجاز له ، وتفتن وبرع وأقرأ يسيراً ، وعن أخذ عنه في ابتداء الكمال أبو الفضل التويري المكي الخطيب ؛ وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الققه ، وجميع الورقات لامام الحرمين ومناه التحقيق واختصره فمناه التنبيهات الى التحقيقات واللمع الشيخ إلى اسحق . ومناه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجل الغوثي في المنطق ومناه تفصيل الجمل وصور الضوابط على الجمل وأسنى المقاصد إلى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصر العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل إلى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لإسماعيل مجلس الخطيب المشاف إليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فنام ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بقرية باب البحر بمدائن شهد الصلاة عليه الاعيان والناصب فن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد النمشي الشافعي زيل كنباية ويعرف بالبطيني ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقية

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين لتجارة وامتنع عنها  
اقتصت له الدخول في الديوان وآل أمره الى أن ولي قاضيا على مذهب الشافعي  
سوى قاضيهما الحنفى وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب  
يوم الصعود من سنة ست وثمانين سقيما من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني  
هناك فسمع على أشياء من تصانيفي وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة  
بالمهدية المشار اليها وسمع مني أيضا وأقام قليلا ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة  
تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاعتباط والارتباط وأنه لولا  
التوصل بصاحبه لمقاصد لا نحل عنه لعدم تأمله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال  
صاحب كنباية بعد رجوعه عنه باغزاه رفيقه في السفارة المشار اليها ثم تراجع أمره  
معه وصاهر حافظ عبيد ومثى الحال ، وكان قد سمع بقرائه في القاهرة في شوال  
سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بمصر المعجم الكبير للطبراني ولقبته  
هناك زين الدين وقلت سبط البطاني .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الأصل المكي .  
سمع على الشهاب أحمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بمصر مناسك ابن جماعة ،  
ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن أحمد بن محمد المغربي الأصل المدني الشافعي أخو عبد الرحمن  
الماضي ويعرف بالنفطي ؛ أحد شهود الحرم وفراشي المسجد النبوي بل كان  
أمين الحكم . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر  
ابن جلال الخجندى في سنة إحدى وثلاثين وسمع على جمال الكازروني والحب  
المطري وغيرهما واختص بإبراهيم بن الجيعان وقتا ؛ وكان وجيها مرجوعا اليه  
بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه  
لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفر جماعته  
٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبزي الأصل نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفى ويعرف بالشرىف النشائي  
جريا على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصيص الشرف بيني فاطمة بل بالحقونه  
لبنى العباس بل وفي سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة  
في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس النزي وسمع وهو ابن سبع  
عشرة سنة البخاري بقراءة البرهان الحلبي بحامه حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب  
صناعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلزم الطنطا المعلم المعروف



بمفوك النائب وكان كل منها يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضع السيد ما عند الطبيب الى ما عنده فصار اُوحداً أهل زمانه والمرجع اليه فيه عند الملوك ومن سواهم ثم رجع الى دمشق فتر وجربها واشتغل في فقه الحنفية على ائوين الاعازى ولازم الشيخ عبد الرحمن الكردى الشافعى فانتفع بمواعيد مودى . وخيره ثم رجع الى القاهرة في نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتقى من صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فن بعده من ملوك مصر الى اثنا عشر ايام الظاهر وعن زعم انه انتفع به في ذلك البقاعى وترجمه وكتب عنه عجائب وقال انه كان مع ذلك خيراً أحبب العشرة سخياً كثير التلاوة موظلاً على العبادة متواضعا مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التمزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد الى مكة للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الاشرف وكان حطى عنده ثم تغير عليه وعلى أخويه العقيف عبد الله و ابراهيم وقدم مكة في سنة إحدى عشرة فخطفها حتى مات بها في آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعدة طويلة . ذكره القاضى فى مكة .

٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودى . شاب اشتغل ببلده على السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الماضى ، وانجمل معه الى القاهرة فآخذ عن المحلى والبلقنى والباى وذكريا والجوجرى فى آخرين ويقال انه اجتمع فى رسمع بقراتى فى الكملية فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الاجتماع والصبر على الفاقة وسهرها بحيث لا يقطن له واستمر بها حتى مات فى سنة ثمان وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام فى شرع الهوى يعرف الهوى      ويحلو له وصل الخبيب ويعذب  
يطالع ديوان الصبا به انه      وفى بما تهوى النفوس وتطلب  
وعندى من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، فى ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغش النصيبى الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة ثمان عشرة وستمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن النصيبى فسمع ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الثمائل قتر مذى وعلى العز ابراهيم بن العجمى عشرة الحداد وجزء الجابرى وكان خاتمة أصحابه ، وحدثنا سمع منه الأئمة طبرهان الحلبي والعز الحاضرى والشهاب الحسينى وغيرهم ، وتناحنه جماعة منهم البهاء بن المصرى والزين بن السفاح ، وكان فراءة ثم صار جنديا

ثم ماد الى صنعة القراء . مات في ذى القعدة سنة احدى مئتي . أرخه ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة القراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحلبيون والرحالة وكنت عزمت على الرحلة إلى حلب لأجله فبلغتني وقته فتأخرت عنها لأنه كان مسنّداها ودم الناس اليك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ذكره شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان يزي الجند سريع الحفظ جيد التفهم قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقبته بالصالحية واستفدت منه . مات بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده فخير واحتمب ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله . (عمر) بن أبي بكر بن أحمد الملقب بالياني ، أحد المعتقدين ، سيأتي في عمر المدني بمن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين ممن تأخر إلى أيام الاشراف قايقاي وكان لدولات باي أيام الظاهر حقيق فيه حسن اعتقاد .

٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القباي العطار أخو ابراهيم وأحمد وعلى . ممن جمع منى بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل والفتاوى مالك وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن أبي المجد والتوخى والعراق والهيثم ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطيحي والشهاب البرماوي والسراج قاري الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب القباي والطبقة وكان خيراً معتمداً مبجلًا . مات في ذى القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسكي عن ثلاث وعشرين سنة وجددهم كور في سنة اثنتين وتسعين من انباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناصري الشافعي والد مصنف الناصريين العفيف عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان فاضلاً خيراً صابراً حسن العيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للفت . جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فاتبع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات بزييد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بدر سمع على الوجه عبد الرحمن بن أبي الخير بمات شهيداً بالبطن في جمادى الأولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهله من زيد وأبى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .

٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن على الانصارى الموصلى القادري ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد بن المغربي الاصل البصري الدمشقي ، قدمها فاشتمل باللقه والريية والقراءات وفاق في النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزي أهل البر وكان فاضلاً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ؛ مات في ربيع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبي المسكدم بن أبي المعدى الحلبي الشافعي ويعرف كسلفه بأبن النعيمي ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً في الاعيان مع البرورة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفاتحة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى بيلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً في ذلك ومحدث مباشرته وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام في ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن أبي بكر بن محمد بن بكر بن على بن محمد بن أبي بكر شجاع الدين الناصري الآتي ابوه ؛ سمع على خاله القاضي جمال الطيب كثيراً وانجهم للتلاوة وملازمة الجماعة ، وجمع سنة ست وعشرين وله اولاد .

٢٦١ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشي الحلبي الآتي ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن حريز . بمكة ثم زاه وآخره زاي مصغر . القاضي السراج ابو حفص بن الحميد الحسيني المغربي الاصل الطهطاوي المنقلاطي المصري المالكي أخو الحسام محمد الآتي مع نسبه ويعرف بأبن حريز . ولد في سنة تسع عشرة بمنقلاوط ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والملاحه وجود القرآن على الشهاب الطهطاوي وقرأ في الفقه على الزينين عبادة وطاهر والشهاب السخاوي وعليه قرأ في العربية والقراءات ولازمه واتقعه ، وأخذ في علم الكلام عن أبي عبد الله محمد البكري المغربي وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربي نزول الحرمين وأجاز له العلم بالقيين وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي للالكسبي وحج وتماي إدارة الدوايب والمعاصر ونحوها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليسر وحسن المعاملة وصدق اللمحة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين ففكرت سيرته وصمم في قضايا ورزق في وطن جبن فيها غيره لكن بدون درية سيا وفكره مشتغل بما ألزمه من يد أخيه بحيث كان يبييا للترسيم عليه ، ودام في الكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كبده ولم يزل في انخفاض ومخاضات ومنازعات وقصص معيشة بحيث انه شافه في قبيل موته ييسر بحالة آلمني . مات في جمادى الأولى سنة اثنين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد الطيف بن سالم السراج البجلي الأصل المكي ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عيتهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المساعدة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجلال محمدآ ، وكان قدومه مكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شير . مات بمكة في ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الأصل الدمشقي الشافعي العبيى الصواف نزىل مكة ووالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريباً من سنة ثمانين فقطنها مكتسباً من عمل العبي على طريقة جملة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق طلاماً صالحاً من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي العصمى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .

٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهري الوفاى . شيخ صالح سمع على غنى سنة خمس وتسعين :

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر العبدوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن البيض . شاب فاضل دين ساكن اقام بالقاهرة سيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبحثاً شرحى لهداية ابن الجزرى وصحبه معه . (عمر) بن أبى بكر

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .  
 (عمر) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .  
 (عمر) بن جريما . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني  
 اؤاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .  
 ٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الولوي السنباطي .  
 ٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتح بن العلاء في  
 محمد السمدى الحسيني الاصل الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي وواله البهاء  
 محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات  
 أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصقوي  
 جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الأعرج وصلى به على العادة في سنة  
 اثنتين وثلاثين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ؛ وعرض على  
 جماعة وأسمعه أخوه من ابن أمية والصلاح بن أبي هريرة وغيرهما من أصحاب  
 القصر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي  
 والزهري وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملتن  
 والبدوي الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الانطاكي في العربية  
 مدة وأذن له ابن الملتن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين .  
 وتسمين ثم جرت بينه وبين الشباب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم  
 ولى مشيخة خانكة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمية ثم ولى قضاء حماة  
 مرتين ؛ وقدم القاهرة غير مرة منها سنة الفلك بعد أن نجح منهم بحجة غريبة وقاب  
 فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها  
 في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاؤه فيها إحدى عشرة  
 سنة ، ودام القضاء بالليار المصرية فاتحاً لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته  
 فيها بل صرف عنها صرفاً فحشا وأخرج الى بلده مهاناً وكذا امتحن قبل ذلك  
 مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة  
 وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن  
 والقراق وفي الاحياء من يروي عنه ، وكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة  
 ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الفهن حسن التصرف فصيحاً بلي الدروس  
 بتأن وتؤدة مم التواضع وحسن للفتى والمباسة وكثرة التردد لطلبة العلم  
 والاحسان اليهم وللواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

مريع الاستحالة حاد الخلق مريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنباء والمقرئ في سلوكه وعقوده وغيرهم ما يرجع منها وطول ابن قاضي شبهة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم إلى الغاية جيد الذهن حاد التريخ طالع شرح الحصول للأصفياء في وكتب منه كما ذكره في أجوبة أسئلة ذكرها الأسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه حجة ومناقبه كثيرة وعليه ما أخذور حجة الله واسعة وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه ، وقتل وهو نائم على فراشه بستانه من الثيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زوجته به الا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغند بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد إبراهيم صاحب تلك الافاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بقرية خربة روحا من البقاع المزري من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة احدى وعشرين هو وجماعة من اخوته وبني عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحميني . سكننا الشافعي السعدي ويعرف بابن شبهة . بمجمعة ثم هاهو موحدة مصغروهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة فله أعلم . كان محباً في مجال الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الذين اؤركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالباس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن إبراهيم الدسوقي ، وممع في سنة عشرين على الكمال عبد بن الضيا غلغل بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ايدر الأيار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال امام الكلامية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال وعمن يكثر التردد الى بحيث سمع على القول البديع تصنيفي وأبهر بسوء العبي وقتا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كاييه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوسي ثم الدمياطي القاهري الحميني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ، حفظ القرآن واشتغل بالفقهاء وأصوله والمريية

والقرائض وغيرها ، ومن شيوخه الوثائي وابن حسان والبويعبي والشريف  
النسابة والمناوي وكذا اخذ عن الحناوي وعبد السلام البغدادي ثم امام الكاملية  
وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ  
الحديث بعدة أماكن بل خطب بمجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان  
متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقلتته بل الثالب عليه سلامة الفطرة وبطء  
الفهم مع التقلل وضيق المعيشة وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان  
وثمانين ودفن بالغوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على  
المتين ظنا رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر السراج النوري ثم القاهري  
الشافعي والد البدر محمد الآتي ، ولد تقريبا بسيد العشرين بنوي من القليوبية وحفظها  
القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات القراقي لكونه كان زوجا  
لقريبة له بقرية الاشرف بسبأ فأتقن عنده حفظ العمدة ، ثم حفظ المنهاج  
القرعي والاصلي واللفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلي وابن  
الدري وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه في الفقه والقرائض والحساب  
والعربية والبويعبي في القرائض والحساب وعثمان المقسي في الفقه وأصوله ،  
وكذا مع العربية الجوجري وأبا المعادات في الفقه والعربية وغيرها بل سمع  
عليه البخاري ومسلما والعلم البلقيني وزكريا في الفقه ومما أخذ عن ثانيه ما شرحه  
للروض وحضر تقسيم التنبية عند المناوي والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلي  
واكثر من ملازمة الجلال البكري في الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبى في  
النحو والصرف والنطق ، وسمع على شيخنا في سنة احدى وخمسين في المحامليات  
وأسمع معه ولأنه كان اسمه محمداً أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات  
بالصحراء وغيرهم ولأهله كريمة القضاء ، وحج في أثناء ذلك قارناً مستأنست برؤيته .  
٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد السراج بن الخواجا البدر  
المعروف بالطاهر الماضي أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم في التجارة وكان أجل  
إخوته وسافر لبلاد الهند . مات في شعبان سنة ثمان وستين بمحلة بعد سقوطه من  
اصقالة وتمطله بسبب كسر رجله قليلا وحمل الى مكة فدفن بها وفتح به أبوه أرخته ابن فهد .  
٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموي شريف يتيم في كفالة ابن الحوراني التاجر . سمع  
حتى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبي الحسن بن أحمد بن محمد بن الملقن . في ابن علي بن أحمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن يوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخرة نون  
النزى الحنفى . ولى قضاء بلدته فى سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام  
دون سنة ثم أعيد وكبنا وله مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى .  
وهو فى سنة تسعين حى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضى جمال الدين المعدى  
نسبة لسعد بن أبى وقاص الحنفى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين  
الماضى . قدم القاهرة فقرا على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة  
وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل  
ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنطاوى ثم القاهرى الأزهرى  
الشافعى . ورأيت من جحف أحد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن عبد الاول  
أثبت ويعرف بالعبادى . وله تقريرا كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة بمنية  
عباد من الغريبة . ثم تحول منها وهو عميز الى طنتدا فأكمل بها حفظ القرآن  
وصلى به ثم حفظ العمدة وقدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى الثانية  
سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألتية الحديث والمنهاج القرعى والاصلى  
وجمع الجوامع وألتية النحو والتسهيل ولامية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض  
على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزيد الفطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه  
بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزول القطبية أخذ عنه  
الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت  
ملازمته له وترافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزني عليه والولى العراقى والبوصيرى  
فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه  
وقريبه والشهاب المصاوى والنور بن الشلقاوى<sup>(١)</sup> وابن لولو والجمال السنودى أخذ  
عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتمامه على التلواى التماسا لمعرفه وحضر عندنا زين  
القضى درسا واحدا وعند العلاء بن المخل الحنفى كثيرا وبحث معه والتقى  
القاسى المالكي حين قدمه القاهرة بالقراسنقرية واستفاد منه وجود القرآن  
بل تلامه لآبى عمرو وابن كثير على الشمس الشرايى ، وسمع على الولى العراقى  
والواسطى والكمال بن خير والشمس العراقى<sup>(٢)</sup> وهو أول حديث سمع عليه الحديث  
بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعز بن جماعة فى آخرين منهم جمال

(١) بضمين . على ماسياى . (٢) بحجة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .



الكافرون في المدي وشافيه بالاجازة والشرف بن الكويك ، واجازة البرهان الحلي وغيره باستدعاء أبي البركات العراقي ، وصحب ابراهيم الاذكاري وأخذ عنه طريق القوم ونقل كثيراً من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمعين اللطيفوني والعجمي ثم عن البرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه الألفية وابن المهام وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه من أبي عبد الله وأبي القاسم المغربي وعلى ثانيهما قرأ للنطق وكذا أخذ من غيره من التنون عن الفتح الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء المعجم قرأ عليه في شروح العقائد والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجاردي بل وحضر في كثير من التنون لكن سيراً عند العزيز جماعة والقراءات والليقات والروض عن الفس العراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار بل وقرأ عليه في الحوق أيضاً وكتب اليمير على الشمس الطنطداني زيل البيرومية وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى لتدريس قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الابناسي يرسل اليه للشهاب المصطفي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ماتليه عمل فقيه ابن ططر حتى مات ثم قرأ ابن الاشرف للقلب بعد بالعزيز ولوثق بذلك كله ، وولى امامة الجالية في سنة ست وعشرين ومشيخة التصوف بالبساطية بعد الشهاب الاذغري والاحباس بعد ابن العيني وتدريس الفقه بالبرقوعية بعد الحلي والقراستقرية بعد ابن أبي المعود ومشيخة سعيد السمداء بعد التقي القلقشندي ورسم له يومئذ بلباس خلعة مضمورة في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب امهاله ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فاما أمكن كما انه لم يمكنه الاستقلال به مع ثقته اليه ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر اسمه وبعد صيته وتقدم غير واحد من طلبته وصلوا شيخ الشافعية بدون مدافع عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المنهج ومردده خصوصاً الكتب للتداول بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيلة بل وله ثمر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع جملة من المطالعة وتكونه الى الراحة وكثرة حركته بالمشي ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف المحافظة بل والقائمة أيضاً ويستحضر مع ذلك أيضاً جملة صالحة من الحكيمات والرائقة والاشعار والنسك وأخبار العالخين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صفاته وتواضعه وعدم تأقنه في مأكله وملبسه وغالب شؤنه وعلى همة مع من يقصده وجلالته في ايماله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر قع اليه واحتماله لكثير ممن يحافيه وإعراضه عن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرهم وكون فيهم من هو في عداد طبقته ورغبته في للنسوين الى الصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة ، وتوسع في الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كائنة الكنيسة ما كان سبباً للزبد من حط مقدارها ، وكنت ممن صحبه قديما وقرض لى عدة من تصانيفى فابلق كائنته مع غير ذلك في موضع آخر ، وحضرت بعض دروسه وكذا حضر معى في عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات في ربيع الأول سنة خمس وعثمانين بعد تعلقه مدة وظهر عليه النقص في حركته ولزم القراش منها أكثر من شهر وصلى عليه بباب النصر في مشهد اقل جلدأ ثم دفن بحوش سعيد المعداد وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيرا وذكر وافضائله ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمه الله وإيانا (١) .

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المكي المالكي ويعرف كسلغف بن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والسكال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أمية وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح الملائى والاسنائى والأذرى وجماعة وقرأ فى الرسالة القرعية فلم ينبج ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره القاسمى فى مكة والتقى بن فهدي مجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حمين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الرقناوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى الماضين ويعرف بالتليانى . كان خيرا معتقدا ممن أخذ عن الزاهد وأوصى اليه ثم صحب أصحابه كآبى بكتمر والنمرى ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتماى الدولاب فى القهاش الأزرق واشتهر بالملاءة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والانجاء وسلامة القطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم قياقيل المائة بعد أن تضعض حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حمين الشجاع الدر دأى أمير زيد . مات فى سنة اثنتين وعشرين .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا  
والأول أصوب - السراج بن الزين الابشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي  
أبوه ويعرف كهو بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ  
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشومس البوصيري والبرماوي والطنطداني  
نزول البيروية وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي المراق وأثبت اسمه  
بخطه في أماليه والنور المحلى سبط الزير والزين القضي وابن الجزري والنور  
القوي في آخرين ولما استبعد معاه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلك كوالده  
طرق الإصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله ونحلى عن الوظائف بل والوقوف  
التي من جهة والده فإنه بنى بسلامة صدره هو وأخته يستبدلونها شيئاً فشيئاً حتى  
فנית عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر للعكس من الأراميل  
والمنقطعات وحرصه على صلة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب  
الحديث واقتناء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتلاوة والمرافقة ومزيد  
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما  
يحبب الآخر ورأيت مرة استمار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند  
الزين البوتيجي والمناوي أحياناً ولكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من  
المتون وغرر الاخبار وقصد التبرك والدعاء ، وحدث باليسير قراءته التي  
القلقشندي حديثاً لأبي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبائنه اقتناء  
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المفاد إليه وخرجه في متبائنه  
أيضاً وكذا كتبه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءته على شيخنا والتفتت  
برؤيته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالدين والجدة والم  
وهو عم والد ابنة خالتي ، ولم يزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول  
سنة ست وخمسين ودفن بقرية سعيد السعداء جوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله  
وإيانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من  
سطح جامع الحاكم فأت ، وهو وم فالذي سقط هو محمد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الفرس الكردى الأصل  
القاهري الشافعي سبط الشهابي أصل صاحب الجامع الشهير بسوق النعم لأن أمه  
وهي أمة الشهاب أحمد القارة في أمها فرح خاتون ابنة أصلم فلذا يقال له ابن  
أصلم ويقال له أيضاً ربيب الجلال البلقيني لكونه كان زوجاً لأمة المذكورة  
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد أخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كتاب بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة  
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفي والمعدة وعرضها على البرهان  
ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويميراً من التنبيه وكثرت خلطته له  
حفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه إلى الشام للمرة الأولى وسمع عليه وكذا  
على الشرف بن الكويك والجلال بن الشراحي وغيرهم ، وحج صحبة أمه في سنة  
عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرأ وولى نظر جامع  
أصلم والتحدث على أوقاف طرنتاي الحساي وبني داراً بالقرب من مدرسة الولوي  
البلقيني وحدث باليمير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً ، وكان  
كثير الحركة والكلام قائماً بماله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً ، وقد  
كبر وهش ووزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى  
عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمة الله وإيادنا .

٢٨٤ (عمر) بن داود بن احمد الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولات باي المؤيدي . مات في ذي الحجة سنة احدى وثمانين  
وكان مسرفاً على نفسه غير مستقراً تلف شيئاً كثيراً وكاد أن يقتصر فموجل عفا الله عنه .

٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد  
الحق السراج أبو حفص الكنتاني البلقيني ثم القاهري الشافعي ؛ ولد في ليلة الجمعة  
ثاني عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبع مائة ببلقينة من الغربية وأول من قطعها  
من آباءه صلح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر  
والكافية الشافية في النحو لابن مالك والمختصر الاصل ، وأقدمه أبوه القاهرة  
وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض بحافظه على جماعة كالتقي السبكي والجلال القزويني  
وبهرهم بذلكه وكثرة محفوه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم مادمه في سنة ثمان وثلاثين  
وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في التفة  
التقي السبكي ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمسين ابن عدلان وابن التتاج والنجم  
ابن الاسواني والزين الكنتاني والزمين جماعة وفي الاصول الشمس الاصمباني صاحب  
التفسير وعنه أخذ كثيراً من العقليات وفي الرية والصرف والأدب الاستاذ  
أبو حيان ولازم البهاء بن عقيل واتتبع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث  
على ابن القماح وابن فالي والشهاب بن كشتغدي وابن الترج بن عبد الهادي  
والحسن بن السديد واسماعيل بن ابراهيم التقيمي وعبد الرحيم بن شاهد الجيش  
والميدوي وأبي اسحق ابراهيم القطبي وأبي العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

خاتمة أصحاب الكمال الضري وآخرين كالجلال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم  
القلناسى ، وأجاز له الحافظان المزدى والذهبي والشهاب أحمد بن على بن الجزرى  
وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثاً شطرها عن شيوخ السماع  
وباقيا بالأجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده  
سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلاني وعظمه وسكن  
الكلمية مدة وكان يحكى أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق  
محمى شاعر بقصيدة امتدحه بها وأنشدته إياها بمحضرتة فقال له قد حفظتمنا فقال  
له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سرّاً فأعطاني بيتاً ، وأذن له لأئمة  
بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابى حيان والاصهبانى جداً وفان فى  
الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغنى أنه جلس بالجورة واستقر بعده فى تدريس  
الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالديرية والحجازية والخروية البديرة  
والملكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً لها به  
السبكي ثم قضاء الشام فى سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فباشره دون  
السنة وحجرت له معه أمور مشهورة وتمصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له  
حينئذ أذكرتنا سميت ابن تيمية إرضوه قول ابن شيخ الجبل ما رأيت بعد ابن  
تيمية أحفظ منك . ودخل حلب فى سنة ثلاث وتسعين مصحبة الظاهر برفوق ومرة  
أخرى بعدها واشغل بها وعين لقضاء مصر غير مرة ولكنه لم يتم مع ارتقائه لأعظم  
منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه فى حياته وشاع ذكره فى الممالك  
قدماً وحديثاً وعظمه الأكابر فمن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً  
ينتفع به فى القرن العربى مع ما منحه الله من علمه بالشريعة الحميدة بحيث نال فى  
الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل  
هو أحق الناس بالفتيا فى زمانه ؛ وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن السمانى قاضى  
صفد فى طبقاته : هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت إليه مشيخة الفقه فى وقته  
وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه ألهم الاوائل والاواخر . وقال ابن حجرى : كان أحفظ  
الناس لمذهب الشافعى واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون يقدم علينا دمشق  
قاضيا وهو كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضوعه للشيوخ  
فى ذلك الوقت واعترفوا بفضلهم ثم رجع وقصده لفتيا فكان معول الناس عليه  
فى ذلك وكثرت طلبته فنقموا وأقتلوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حى  
قال وله اختيارات فى بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم يتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يغيبه لسانه؛ وقال الأذرعى لم أر أحفظ لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناى أحفظ للفقهاء وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ في مختصر معلم القرطبي يقرؤه عليه شخص مالمكى ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة فيستكلم على الحديث الواحد من بكرة إلى قرب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من الحديث؛ قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمع بهم إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة وحده فوق جميع الموجودين حتى أن بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين، ونحوه قول شيخنا فى مشيخة البرهان أنه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى إلى أن عمره وتقدم ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضارهم حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الأبواب إلى آخرها لا يخفى عليه منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يحب أن يدرس إلا بعد المطالعة، وقال فى معجمه وذكر لى ولده الجلال أنه كان يلقي الحاوى دروساً فى أيام يسيرة من أغربها أنه ألقاه فى ثمانية أيام، وذكر لى البرهان أن الشيخ قال له أنه كان يحفظ من المحرر صفحة من وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة المصر إلى انتهاءه قال ولم يكن يطول فى صلاته وأنه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه فى نحو كراسة ويطرز ذلك بفوائد وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر قروع المذهب كلها، ثم قال شيخنا وذكر الكمال الديرى أن بعض الأولياء قال له أنه رأى قائلاً يقول إن الله يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت بعمر، قال شيخنا واشتهر اسمه فى الآفاق وبعد صيته إلى أن صار يضرب به المثل فى العلم ولا تترك النفس إلا إلى فتواه وكان موقفاً فى الفتوى يجلس لها من بعد صلاة العصر إلى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف إذا أشكل عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها وكان ينقم عليه تفسير رأيه فى الفتوى وما كان ذلك إلا لسمعة دائرته فى العلم وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الدلاء ما لم يشاه فيه مثله، وفى شرح ذلك طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريماً البادرة سريع الرجوع ذاهمة طاية فى معاهدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه فى العلوم يتعانى التنظيم فيأتى منه بما يستحى من نسبته إليه وربما لم يقم وزنه، وصار يتعانى عمل المواعيد ويقرأ عليه ويتكلم فى التفسير بكلام فائق ويلشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العادى عن البديع ما كان الأول أن يصان المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفتى ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرئاسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضلته ووفور علمه وحلقة فقهه ، وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام إذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوق الافتاء مهابة له لكثرة . كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آله الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الادلة لمهر ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحكام مهيباً مع كثرة المباشطة لأصحابه والشفقة عليهم والتبويه بذكركم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسفة علمه يطول عليه الأمر حتى أنه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تمقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعا الولي المراقى بعد مدة في مجلدين وقد أفرده له ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة . قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقينى وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما نزل منها بحسن الاصلاح . وقال الصلاح الاقحصى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصلين والمريضة مع الفهم المليم والدكاء التى على كبر السن لا يرمى بفزع اليه في نحل المشكلات فيحلها ويقصد لكشف المحضلات فيكشفها ولا يعلها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على النسيان لكان معلوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يائله بل ولا يدانيه ، ولحقه دمشق وهي إذ ذاك خاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مفهوم . وقال التتقى القاسى في ذيله التتميد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرها موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضي شعبة والمقرئى وحكى العلماء البخارى فيما معمه منه المز السبائلى قال قدم علينا من أخذ عن البلقينى فسانأه عنه فقال هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسألت عنه فى العقليات فقال يقرئ البضاوى للمبتدى والمتوسط ولا يخرج من هديته لغنتهى ، ونحوه ما حكاه السبائلى عن شيخه قنبر أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على خلق مشايخها كلهم حتى الخولاني يعنى الذى كان  
تظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقيين فى الحفظ قال لكنه لم يكن عنده تحقيق،  
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين  
وقد بلغنى أن المز بن جماعة المتأخر القس منه قراءة الحاوى نظراً وتحقيقاً ملاحظاً  
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم طلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه  
لياماً قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتني أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته  
قيامه هو والابنأسى فى زوال ما حل بأبن الملقن من الخنة وكذا فى كفها الولي  
المراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا مما بلغنا قول البدر  
البشتكى أن الشيطان وجد طرقه عن البلقين مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان  
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفة بالقوائد المنتهضة على الراقعى والروضة إلى  
القوائد المحضة حيث صار يقول على الراقعى والروضة بفتح الواو - حتى تم الموازنة  
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي المراقى فى أواخر  
شرحہ لجمع الجوامع ما يشير لأنه يجتهد أو كونه هو والتقى المبكى طبقة واحدة،  
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف  
واعتاده فى الصالحين وراء العقل وتغييره عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من  
أن أضغه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والمخافات ونحوها شهيح  
وردعه لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه  
يفسر القرآن بالتطعيم فزوه بحيث خاف وما وسعه إلا الانكار وإلغ فى زجر  
بعض الخلق لما بلغه عنه أنه يحاكي الفقهاء فى محامهم وكلامهم مما لو بسطته  
كله لظال وكان يقول ما أحد يقرئ القرائن إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى  
لكون الشيخ عبد الكلاى صاحب المجموع سأله مسألة ، وقد أخذ الناس عنه  
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فى الأولى البدر الزركشى وابن  
العماد والمز بن جماعة ثم البرماوى والولى المراقى والبرهان الحلبي والجال بن  
ظهيرة وابن التمار مسكورى والمحب بن نصر الله والمراج قارى الهداية ثم  
شيخنا وابن عمار والاقهسى والتقى التامى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه بمخاتمتهم  
الشمس الشنشى وثنا جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته ، وهو فى عقود  
المقرضى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة  
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الفد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى  
أنشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر عبد وراثه جماعة



وإدعى مربية فيه لشيخنا أولها :

ياعين جودي لقد البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبتقى ولا تدرى  
وهى تزيد على مائة بيت مشهورة وكثر أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني  
وفاته وأنا مع الحجيج رحمه الله وأيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن أحمد السكندري النجار والده يعرف هناك  
بأبن سيدم الشافعي الشافعي ، شاب قدم من بلده فلازم الاشتغال عند عبد الحق  
وخالد الواد ونحوهما بل قرأ على القمص الباهي وابن قاسم ، ولا زمني حتى قرأ  
أكثر البخاري وكذا قرأ على الديلمي في مسلم ، وكان فطناً نبهاً ذكياً ، مات مريضاً  
قبل أكمال العشرين في حياة أبيه ليلة الثلاثاء ثاني شعبان سنة تسع وثمانين  
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم الغمري . ممن سمع مني بمكة .  
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولي الحنبلي . مات في ذي القعدة سنة أربع بحلب .  
أرخه شيخنا في أنبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات في سنة ست عشرة وله عشرين وأودونها  
ودفن بقرية الناصر . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحيري الأزهرى المالكي والد البدر  
محمد الآتي . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء وتناول في الجهات  
وليس بمحمود قضاء ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السملاني المحلي . ممن سمع مني بالقاهرة .  
٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهري الحاجب الكبير بحلب . مات في رجب سنة  
ثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدني . ممن سمع على ابن الجزري الشافعي  
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن أحمد المقراني النجاشي الشافعي والده عبد الصمد  
الماضي له ذكر في وانه قرأ على الأهدل وكان فقيهاً مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي بكر التقي بن الوجيه الزوقرى  
النجاشي . ذكر ما لقي من فهد في معجمه ووصفه بالامام الملقن والده بالعلامة ويض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوي الملقاني . مات سنة ثمان وخمسين .

٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد السراج أبو حفص بن الزين

التميمى الخليل الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والمعدة والمهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والشاطبية ؛ وعرض على جماعة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم المقرئ المسمى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كعامة ودرس ببلده وهو الآن فى الأحياء فأدنيه ولده محمود أحد الأخذين فى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتزداد الى يسيراً وكتب على عدة مجالس من الأملى وغيرها وتطالع مع الشهاب الحجازى وغيره وفرض للبدرى مجموعته فحسن ، وثالث رائق الأوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير الحماض جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم وشعر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما يحرف فى إحدى الجمادى سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، وما كتبت من نظمه :

الحسنى أن أردت السوء يوماً بمعد من عبيدك قد طردته  
فنا ياربنا من كل سوء فانك من تقي الأسوا رحمة

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن محمد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمى ثم تسمى الشافعى . شريف علوى يعرف كأسلافه بياعلوى . أخذ عن عبد الله بن أبى بكر أبى علوى وجمع جزءاً فى كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب منى الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطى بالاجازة ووصفته بما فى تاريخى الكبير . مات فى ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ؛ كتب الى بذلك الكمال الدوالى قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسلطان اليمين عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقياً بقرية الحمراء من وادى لحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به قمع عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المتسدين لاحترامهم له وقبولهم لكلامه ولهذا الله عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتاقى - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدھا مشتاقين بينهما ألف نسبة لوشتاة من عمل أربس - التونسى ويعرف بالحرثى .

أخذ عن أبي القاسم البرزلي وغيره وأرنحل الحج سنة ست وأربعين ولحقه هناك  
أبا الفتح المراغي وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل  
بيت المقدس والشام وأكرم البلد بن التمسى قاضى المالكية مورده وطلع به الى  
الظاهر جقق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة فى  
الرواية وصار يحدث تلك الناحية . وشرح بآيات سعادى مجلدين قرضه له محمد الرلوى  
وعبدالقصى الشافى وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر  
المشارك لمياض وكذا الصباح للجوهري . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن على السراج بن العز بن الصلاح  
المصرى أخو على الماضى ووالد المحدثين الاربعة الشمس والفرغ والنز والبلد  
ونفر الدين سليمان ويعرف بالغروبى . ولد سنة احدى وأربعين وسبعائة وألحقه  
بعمها ولم أجده سما على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان  
له حرص على السماع فسمع بقراءة كثير ، وأول ما مات أبوه كان  
يعلم من التجار ثم ورثه وأخوه نور الدين والعمه فأتبع حاله وأرى واشتهر  
بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فأتى تاج الدين محمد بمكة فى سنة خمس  
وثمانين وسبعائة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى  
أن مات قريبه محمد بن زكى الدين الغروبى فى سنة أربع وستين وهو شاب  
فورث منه مالا جزيلا فتراجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين  
فورث ماله واتمعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن  
ماتت اخته أمينة فورث منها مالا جزيلا لحسن حاله ووفى كثيراً من دينه  
ولم يزل يسوء تديره الى أن مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله ببعير  
فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلا ولكنه مات وعليه ديون كثيرة فى  
سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين متعاً بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير  
العبادة من صلاة وسوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال ما بين غنى مفقر وفقر  
مدقع كما شرحناه رحمه الله . ذكره شيخنا فى آنياته .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد السراج أو النجم بن العز القيوى  
الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بممر القيوى . ذكى فاضل أحضره  
أبوه على شيخنا فى رمضان سنة احدى وخمسين وهو فى الثالثة بعض المحامليات  
الاصبائية بل وحضر فى التى قبلها عليه فى المجالسة ، وكذا سمع بمدن ذلك على جماعة  
منهم فى النسائى الكبير على السيد النماية والابودرى والمجد إمام الصرغتمشية والزقناوى

واشتغل وتميز ونظم وثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب قسه وكيلا في الحصومات الى أن منه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكده على عمه شريف فسكت ثم ماد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الأتابك وأمير سلاح فشفعاً فيه فرسم بموده فاعاد، وتوجه الى الشام فدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمراً عظيماً والاموراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ثلثاً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بآيات أولها:

يا فريداً فاضت معانيه نهراً وأذاقى الاعداء زجراً ونهراً  
أشهر الله فضلك الجهم في الناس فزنت الزمان عاماً وشهراً

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر مرآج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده الملقب بالدين والحمد الآتي وأحد خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الترج المرائي وحضر دروس الشهاب البشيطي والسيد الطباطبائي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القادر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الأشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداها بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلاص بعد وشرط عليه أن لا يسافر إلا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختفى ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الأمير شاهين له قبله العايعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في إظهار التودد هذا مع أني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بمسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه لو توق بأميزه فدخلها وقد استطلق بطنه فأت ذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا.

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا المزعج عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد السكّال الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء أمه عائشة ويعرف بكلفة بابن العديم اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سمع ببلده معي على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور الكمال . مات في سنة كان الاثنا عشر بمكة  
والله وادار حلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله وإلهنا الجنة .

٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد الملام بن موسى السراج المكي الرضوي  
آخر عهد الآتي . من حفظ القرآن وسافر الى القاهرة قال الشافعي والحنبل له نظم كاخيه .  
مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد الملام السراج الانصاري الرندي المدني  
الشافعي . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين قوله ابنه هذا بعده واشتغل  
يميراً في الرية عند معمود مغربي وفي غيرها عند غيره ولازمي في المدينة  
وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأته في موسم  
سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط  
شاهين أو غيره فلم يحمده طابته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياض - بتحتانية  
ومعجمة - الانصاري المغربي الاصل المدني المالكي والده حسن الماضي ويعرفه  
بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال الكازروني في سنة أربع  
وثلاثين وعلى أبي القتح المراني بموت سنة ثمان وخمسين أو التي قبلها رحمه الله .

٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضي  
العزيز بن القاضي النور الهاشمي النوري المكي والده عبد الله الماضي وأمه أم كلثوم  
ابنة محمد بن عمر التكري . وله سنة ست وتسعين وسبع مائة بمكة وسمع من الزين  
المرافعي وابن الجزري وأجاز له أبوهريرة بن القهي وابن العلاء والتنوخي وآخرون ،  
وولي نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة  
الى القاهرة ثم الى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك في السنة التي تليها أو في التي  
بعدها ، وله ذكر في ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدفوقي (١)  
المكي . مات في يوم السبت تاسع شوال سنة احدى وأربعين بالقرب من معرود  
وحمل اليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي محمد بن محمد بن  
فهد ، تمجد في سنة تسع وثمانين فأسلمت لحفيد يوسف العجمي السندلي فأجاز  
له وكتب في طبقة مسند عمر للتجاد ولم يلبث أن مات .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيري . مات في الحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن الحوي عبد القادر بن عبد الرحمن الشيباني المكي شقيق أبي النيث محمد ويعرف بابن زريق . جمع على في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن محمد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف القوي . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن طاهر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصاري الاسواني القاهري الشاعر . ولد بأسوان سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خنيس داريا ثم عاد الى القاهرة وقطها حتى مات ، قال شيخنا في أنبائه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدبا بها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين في النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعر أهل عصره لا يبعد خدأ منهم شيئا ويقول شعرهم بمرمق زود بل يقول من يجعل بل خلوأ على أى قصيد شاعر من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا ابن خلدون كان يظن به ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داود ، وكان مشاركاً في لغة وقليل عريية ، وما علمته ولي شيئا من الوظائف بل كان يحذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي في املاء فتح الباري وأملى على الطلبة من نظمه أبياتاً من الرجز في معرفة أسواق العرب في الجاهلية ، وصحبت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تملطن بناية الادى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا طرس صاحب تونس فأرسل اليه بصله قبل انها مائة دينار فقبضها وهو موعوك فنزل باليارستان فطال ضيقه ثم عوف فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها في غيرها في مكان فلما رجع ووجدها جعلها في مكان آخر واتسكس فماد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد لله هبة المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :-

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلقي أشد حنيناً  
ان أنه بينهم بشيء أجدم لا يكادون يفقهون حديثنا

وأورد في معجمه الرجز الممدح اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتقتنى الآثار من أهل الآداب  
فدومة الجندل والمصر وهذا القول عندي أظهر

كذا لجار ودثار الشعر وعدن من دون هذى البحر  
صنماء منها وعكاظ الواهية وذو المجاز وجبائش تاليه  
وآخر الاسواق عند ذي الرشد مجنة بها فكمثل الممد  
وترجمه فيه باختصار فقال مهر في الأدب وأكثر النظم على طريقة الأوائل ،  
وكان فيه بأو زائد ودعوى عريضة وخطه حسن طارحته بيتين قدعوا مدحني  
بعد ذلك وحضر مجلس الاملاء في شرح البخاري وأفاد الجماعة جزءاً في أسواق  
الجاهلية كتبوه عنه وصحناه منه ، وقال التقي المقرئ في عقوده : كان يقول  
الشعر ويشدو شيئاً من العريية مع تعظيم وتطاول واعجاب بنفسه واطراح  
جانب الناس لا يرى ان أحداً وان جل يعرف شيئاً بل يصرح بأن أبناء زمانه  
كلهم ليسوا بشيء وانه هو العالم دونهم وانه يجب على الكافة تعظيمه والقيام  
بحقوقه وبذل اموالهم كلها له لالتمس في مقتضى ذلك سوى سوء طباع ، وكان  
يحتذى بشعره فلا يمدح من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء  
من مدحهم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجأ الكافة دهر آثم أعرض عن هجائهم  
لاحتقارهم إياهم فلما كان مشغولاً عند الناس ببعضنا اليهم يزهدون لكثرة مدحه لنفسه  
ودعواه العريضة في فنون العلم التي لم يرق منها غير شعر أكثره وبال عليه  
وقليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها وجهله  
بها ، وتردد الى زيادة على خمس وثلاثين سنة وأنشدني كثيراً من شعره وأورد من  
ذلك قوله في الصدر بن الادبي القاضي :

بنى أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى الكازات والقرم  
التاتئين بأفام تسيل أذى على القفون جلود الملت من غم  
لا أفلحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغل أدم  
وقوله لما لحكم الشاميون بديار مصر في الدولة المملوكية شيخ ما متعن بسببه وضرب وسجن :  
شكت الشام أمانة ممن بها جيلوا على شيء يفوق جبالها  
فلذلك في مصر لفة حظها دون الأراضى خفت أقالها  
وقوله . كم قلت لما مر بي مفرط يحكي القمر  
هذا أبو لؤلؤة منه خفوا ثار عمر  
وأورد المقرئ عنه كثيراً من نظمته فته :

ان يحمدوني لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم ما عقب الواري  
كذاك ابليس لما راح من حمد لأدم عقب الادخال في النار

وقوله: سئمت حياتي لين من لأحبه ومن طامع ما لين الاراذل يسأم  
فلو كان في جهدي ارتقاء بسلم الى غاية فيهم رقيت بسلم  
وقوله: وقتية فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم  
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا يرى الا مساكنهم  
٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمسي ثم القاهري  
الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولا احدا لقراء بالترية  
الظاهرية ثم صار صوفيا بالمدرسة القفريية ابن ابي القريج ولذا كان راجع خطيبها  
الصدر القيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان ثانيا عنه في الامامة القفريية  
القديمية وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة  
ابن عبد الحمادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في  
غيره وناب عن العلم البلقيني سيرا ، وكان ساكنا خيرا مشاركا أجاز لي . ومات  
في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفريي النمشي  
الشافعي ، قال شيخنا في أبنائه : اشتغل كثيرا حتى قيل انه كان يستحضر الروضة  
وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر للجامع الاموي ، وكان  
قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في  
أواخر الحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي للجامع قراءة كتاب الرد على  
الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها  
الى القاضي المالكي فطلب القاريء وهو ابراهيم المللكاوي فأغلظ له ثم طلب المسمع  
فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نمخته ثم طلب القاريء ثانيا فتغيب ثم  
أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء من رسول الله ﷺ وأزعج القاضي  
لذلك . وأمر بتزويده فمزور وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام  
أغضبه فضربه ثانيا ونادى عليه وحكم بمعجته شهرا ولم يلبث المشنع الا يسيرا  
ومات عفا الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر السراج  
ابن العفيف بن قاضي القضاة التقي القرشي العمري الحراري الاصل المكي . مات  
في ربيع الأول سنة خمسين بدولات بادمين بلاد كابلرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن برد بن نصر بن برد بن رسلان الزين البعلبي  
الحنبلي الدهان ابن عم التاج محمد والملاء ابي اسماعيل بن محمد المذكورين ، ولد



في سنة تسع وسبعين وصبيائة يبعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره وجمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الربوب أنا به الحجار ، وحجج وحدث لقبته يبعلبك وقرأت عليه المائة منهمم ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة العهن ، ومات قريب الستين .

٣٣٠ (ممر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجلال الدمياني ثم القاهري الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباقي وخالف الناس سبيل الخدام ومحمود وياشر عند خبير بك كاشف الحق ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد لكفياحي ، وحج غير مرة وتردد في كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أمين من الدوادار عفا الله عنه .

٣٣١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف المصمودي الشافعي امام قرية أبي الأخيلة - بفتح الحمة وسكون المعجمة وكسر التعتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . وله ستة عشر وثمانمائة تقريبًا بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورث على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزوارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقبه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجلال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٣٢ (ممر) بن عبد الله السراج المندبي القاهري ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بإفقاء قلبه بذلك ، وكان صارفًا بالفقه وأصوله والعريية . أظم بمكة أزيد من أربعين سنة يقيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة من سبعين سنة .

٣٣٣ (ممر) بن عبد الله الطي الشافعي . اشتغل كثيراً واقطع في الجامع الاموي يشغل الانباء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكنون واجتماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فمين لم يسم أبوه .

٣٣٤ (عمر) بن عبد الله المصري زيل مكة أظم . بها نحو عشرين عاماً لا معلوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزلة بحيث ذكره عبد بن الشيخ عمر المراءى في ترجمة والده وتقل عن ابيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر للدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد الحميد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط المجال الطيب الناشري . ولد غنماً في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ونشأ لحفظ الشاطبية والحاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته ، وكان ذامهاة ووقار وسكينة وعقل من جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أواخر شعبان سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقده رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحراني ثم الامدي الحنبلي والزين ابني القضاة عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحراني ثم الرهوني الشافعي المعروف بابن الحلبي البخاري قال أنا الحجار وذلك في سنة تسع وخمسين وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي الطوف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني . هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع الدراج البهوتي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين قريباً من بركة الناصري . ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحوي والحديث وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من دونهما كالكمال الطويل والتمني وفي الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعي فأخذ له في المجلس بياحه بل سيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بمد فقره فيها قيل وكان جده امام جامع سقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرية فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها فلهامات أخرجتا عنه بحجة حرقة فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الخرز من ثم ، ثم ترقى الى أمانة الحكم وصلى بالهتار رمضان في شهادة الكسوة بعلوم الشهاب البيهجوري فكان محرراً لا مادة لترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ ( عمر ) بن عثمان بن عبد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصروه،  
ممن جمع من القاهرة ..

٣٢٩ ( عمر ) بن عثمان بن السراج بن الصغر بن الجندی أحد أعيان التجار ووالده سميه عمر الآتي  
٣٣٠ ( عمر ) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص بن أبي الحسن  
الانصاري الوادياشي الأندلسي التكرودي الأصل المصري الشافعي والده علي الماضي  
ويعرف بابن الملقن . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثاني عشره كما قرأته  
بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصبح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه  
أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل  
مالاً ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة  
فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلقن القرآن بمجامع طولون  
فتزوج بأمه ولما عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني بغضب  
منها بحيث لم يكتبها بخطه إنما كان يكتب غالباً ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد  
العين ، ونشأ في كنفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والسنة وشغله مالكيًا ثم  
أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج القرعي لحفظه وذكر أنه  
حصل له منه خير كبير وأنشأ له ربماً فكان يكتبني بأجرته وتوفر له بقية ماله  
فكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب  
بعض المحدثين فكان الوصي لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى مسترلى  
فأخذت كيساً من الدرهم ودخلت الحلقة فصببته فصرت لأزيد في كتاب شيئاً  
الا قال بيع له فكان فيما اشترته مسند الامام أحمد بثلاثين درهماً وقال المقرئ في  
عقوده أنه كان يحصل له من ربيع الربيع كل يوم متقال ذهب مع رخاء الاسعار  
وعدم المبال، وتفقته بالتقي المبكي والجمال الاسناني والكمال النفاثي والوزن بن  
جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبيد  
الرحمن بن الصائغ وفي التراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه في بعض ذلك الصدر  
سليمان الابشيطي واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبائي ، بل قال البرهان الحلبي أنه  
اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأذن له بالافتاء فيه وكتب للنسوب  
على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب وجمع عليه وعلى الحفاظ أبي الفتح بن  
سبب الناس والتقطب الحلبي والملاء مغلطاي واشتدت ملازمته له وللزين أبي بكر  
الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا جمع  
على العرضي ونحوه وابن كشتندي والزين بن عبد الهادي وعاصمه عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف الممدنى والصدر الميديمى وأكثر عن أصحاب  
النجيب وابن عبد الله ثم وأجاز له المزي وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس  
المصقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أمية وغيره من متأخري  
أصحاب القنبرين البخارى واجتمع بالتاج السبكى ونوه به بل كتب له تقريرا على تخريج  
الرافعى له أظنه فى ملحه وأزم العادى بن كثير فكتب له أيضا ؛ ورافق التت بن رافع وقرأ  
فى بيت المقدس على الملا فى جامع التحصيل فى رواية المراسيل من تأليفه ووصفه  
بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء  
وكذا عظمه أبو البقاء السبكى ووصفه العراق فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ ؛  
واشتهل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى  
الحجة سنة احدى وستين وسبع مائة تجاه الكعبة قال فيها اذن من مروياته الكتب  
السة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى  
والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه سماه أصحاب القنبر وأصحاب  
النجيب الحرانى وآخرهم الصدر الميديمى ومن أصحاب النجيب الشهاب أحمد بن  
كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالإجازة منهم ابن مالك النحوى والمحيوى النوروى  
وأن من مشايخه الممدنى الحنبلى ؛ أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ ابن  
سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات  
المفيدة قال ووقع لى عدة أحاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى  
المقتنع فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم ، قال ومن تصانيف يعنى فى  
الحديث تخريج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره  
المنتقى فى جزء وتخريج احاديث الوسيط للغزالي المسمى بتذكرة الاحبار لما  
فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخريج احاديث المذهب المسمى بالحرر  
المذهب فى تخريج احاديث المذهب فى مجلدين وتخريج احاديث المنهاج الاصل فى  
جزء حديثى وتخريج احاديث ابن الحماجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام  
فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح  
البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للسجد بن تيمية وطبقات الفقهاء  
الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبع مائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة  
الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاته  
فى واحد والتحف فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف  
والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هأدى التنبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه في الحديث في مجلده وهو من المهمات وأمنية التنبيه فيما يرد على التصحيح للنووى والتنبيه في جلد وخصصته في جزء للحفظ سميت ارشاد التنبيه الى تصحيح التنبيه وهو غريب في بابه يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير في مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه في مجلد وشرح التبريزي في مجلد قال وقد شرعت في كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعي في شرحه ومحمره والنووى في شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرقمة في كفايته ومطالبه والقمولي في بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف في المذهب نحو المائتين سماه جمع الجوامع ثم تمجده له بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له في علوم الحديث المتنع ، قلت وقفت عليه وهو في مجلد وله فيه أيضاً التذكرة في كرامة رأيتها ، قال شيخنا وشرح المنهاج في عدة شروح أكبرها في ثمان مجلدات وأصغرها في مجلد والتنبيه كذلك والبخارى في عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلا وهو في أوائله أقعد منه في أواخره بل هو من نصفه الثاني. قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شيخه مغلطاي للملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى في أربعة أجزاء وزوائد أبي داود على الصحيحين في مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النحائي عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة في ثلاث مجلدات وسماه ما تمس إليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال في خطبته أنه لم يرم من كتب عليه شيئاً وأنه يبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل في الأسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتدأه في ذى القعدة سنة ثمانمائة وقرعه في شوال من التى بعدها وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شيخه مغلطاي وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وأنه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية في مجلد قال ومن تصانيفه ما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخضايس النبوية مما قرأه عليه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذيل على كتاب شبهه الاسنوى فيما التقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقتت على جميعها والناسك لآم المناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بئر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمغنى وشرح أئمة ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقتت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لحصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثمائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجلال بن الحياط وتوفر له الاجور بمعبه المشكورة ، وقال شيخنا في شرحه لعاوى أنه اجاد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواء أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن القضر بن البخاري عن المؤلف ، وهذا ما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان القضر لم يوجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرىء عليه بها بالظن لان آكل النخر كانوا ملازمين للعافظ عبد الغنى فيبعد أن لا يكونوا مستجازوه ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلم ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع ، والعمدة فقد سمعها من مؤلفيها احمد بن عبد الله اثم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وكلاهما ممن اجاز لجمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السديد باجازته من ابن عبد الله اثم فكان ذكره له أولى فعُدل من حال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه هذا ما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قال لي أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى أحاديث خراش وأضرابه من الكذابين فرحاً بملوا أحاديث وهذا مما يعبه أهل التقدير وان الزول حيث ذأولى من الملو وأن الملو كذلك كالمدم وحدث بصحيح ابن حبان كله مطا فظهر بعد أنه لم يسمعه بكمله وهذا مع وصف من تقدم من الأئمة بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لاننا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل القين قرءوا عليه ورأوه من سبعين فابعدا قالوا انه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكافت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجي : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبتة العجز عن تقرير ما عليه يضعه فيها ونسبته الى المجازفة وكلامه غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخصه أصحاب بركة الزينى حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذ به بدون بدل وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله وخلص بعناية أكل الدين الحننى وجماعة وكان للبلقيني في ذلك ידיضاء مع انه سأله برقوق عنه ومن أولى بالحكم فهو أبو ابن البقا غرض منه في العلم وقال لاخير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كندريس السابقة والميعاد بهامن واقفا وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبى سعيد أحمد الحكارى ودار الحديث الكاملية وكان استقر فيها بعد سفر الزين العراقي لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان رغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر الممتنع مناقوس السراج بالبلقيني والابن امى حتى كف مع كوز الولي من طلبته ونم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكاير سوى من تقدم فنههم ممن مات قبله المثنائى قاضى صفد فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التى ما فتحت على غيره بمثلها في هذه الاوقات ومرد منها جملة ذكر أنه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الفهارى في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نجر الأناط أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتى المسلمين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريد وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائب كثيرة وشكائته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والممت فافتقدوه عند جسر الجامع قال فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه المخضر قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيرى فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسى شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت بالأسأ وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو زجزة وكان يمتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والمقر ويظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئ في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حمن الصورة يحب المزاج والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة حمن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع اصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة مابين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف للدارس سيما الفاضلية ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في أواخر عمره فققد أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال في معجمه انه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الدهن . قلت وأنشدته من نظمه غطاباً له :

لا يزجحك يا سراج الدين ان لسبت بكتبك ألمن التيران  
فه قد قربتها فتقبلت والنار ممرعة الى القربان

وحكى لنا عما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو يكتب فدفع اليه ذاك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أفسخ هذا الكتاب فقال بل أخصره ، قال وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن : الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة مذهب الشافعي ، الثالث في كثرة التصانيف وقدران كل واحد من الثلاثة ولده قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال الصلاح الاقمسي تقيه برع وصنف وجمع وأفنى ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الاقطار وقد ثقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة اصحابه تأخر إلى بعد السبعين، وهو عند المقرئ في عقوده وقال انه كان من أعذب الناس الفاظاً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبتته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على أبيه بحوش سعيد المعداد، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ ( عمر ) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناصري الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين يزيد وحفظ قطعة من التنبيه وقرأ البخاري والترمذي وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زيد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير البغوي والرسالة التشريعية وعلى التقي أحمد بن الطاهر أشياء، وحج في سنة ست وتسعين وسمع على بلوغ المرام ثم ما دوقدم في التي بعدها وسمعتي المسمل وغيره وأثنى عليه حمزة بقوله انه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال انه (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .



كثير التناء على والذكر لي يلمس البركة .

٣٣٢ (عمر) بن علي بن حجي البساطي الحنفي . أصله من العم ومحب بعض الفقهاء ودخل القدس ولازم عبد الله البساطي فعرف به وأخذ عن محمد الترمي ثم قدم مصر فقطنها وسكن قريب القرولة بالعارض بسفح لمقطن من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة مدد من عقار ملكا وإجارة ملازمة صلاة والذكر حتى بعد إقامته . مات في يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا في حادي عشر ذي الحجة كأنه بالنظر ليوم دفنه ردفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا في أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعادته شيخنا في السنة التي بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحسكي عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمة الله وإيادنا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوي وخادمه الشهاب البوبجي وقال لي أنه أعطى كل واحد منهما سبعة جميز .

٣٣٣ (عمر) بن علي بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائي الأزهرى المالكي الفقيه والد علي الماضي . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بقتنا ، نشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو أواخر أيام الظاهر جقمق فظن الأزهر ، وكان ممن اشتغل عند أبي القاسم النويري وأبي طاهر والنور الوراق والنور علي والشهاب أحمد ابني عبادة وأولهما وإن كانت أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضيين الولوي السباطي والقناني ويحيى العلي وعبد الغفار السمديسي<sup>(١)</sup> والتريكي<sup>(٢)</sup> البيدموري قرأ عليه من أول ابن الحاجب إلى الزكاة وبجاني من العلماء ممن به عرض العشاء وهم متفاوتون في أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم في غير الفقه من عربية وأصول وغيرهما بل أخذ عن عبد الملام البغدادي والتقي الشافعي والشمس محمد الكيلاني وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيره في العلوم العقلية وقرأ الشافعية على الشهاب السكندري ثم لازم المنهوي في الفقه والأصول والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع في الفقه وشارك في غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة . وأسمع أولاده ، وكتب غنى في بعض مجالس الاملاء ، وحج وجلس لاقراء الأبناء في الاقباطية فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتح حين ثم مهلة مكسورة بعدها مخانة ثم مهلة كما سيأتي .

(٢) بضم أوله ومثناة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف في غير موضع .

حليقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقضت حركته وصار من أفراد قلماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابقي مدمشق ناظر البادية بها كان يزي الجند مات في ذي الحجة سنة ست مائة وخمسين أنبأه . (عمر) بن علي بن عبد الطيف البرلسي . الماضي أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحامي الصوفي . كان حارساً بالحمامات ثم صار يدولها ، وأرى مع جميل المحاضرة والصوت الفجى وخدمة الفقراء . مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة . ذكره المقرئ في عقود وأهـ كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفي المدمشق الشافعي أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلائها والماضي أبوه . ممن قدم القاهرة غير مرة ويعرف بابن الصيرفي ، درس بالشامية البرانية لكون التقي بن قاضي عجلاون رغب له عن الثلث فيها وحج ومن شيوخه البدر بن قاضي شعبة بل لا يبعد أخذهم عن أبيه .

٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الحواري المدمشق الشافعي الماضي أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر في جميع وظائف أبيه كالحكارية والبدرية والثلاوية والإمامة بالصلاحية . ومات في يوم الأربعاء عشرين ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسمى المدمشق المذنب الشافعي . جمع مع أبيه وأخيه علي الزين أبي بكر المرائي في سنة اثنتي عشرة ، وثمانين التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها إلى أن مات غريقاً ببحر الهند إمامي آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المناوي ثم القاهري الحنفي ويعرف بالمنتبني . ممن لازم سيف الدين وكان قارئ الكشاف عنده في المنصورية وسمع على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب في القضاء وجلس بالقرب من الجانبية في القرنين ، وتنزل في بعض الجهات وأعطاه البرهان الكركي حين أخذه الأشرية تدرس خشقدم بالأزهر ، وكان كثير المباحنة والمشي والتساهل متمتناً لنفسه مزمري الهيئة والشكل زائد الغفلة - لم يمض قطرة بحيث تنسب إليه قضايا . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر البحيري الحرامشي - نسبة لأبي خراش بمجمعتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلى؛ ثم السكندري المالكي زيل مكة ورأيت من نسله ديروطيا ويعرف في بلده بأبي القدير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره إلى البرلى حفظ القرآن وابن الحاجب القرعي وتفقّه بالشيوخ عبد الواحي زيل البرلى ثم انتقل إلى اسكندرية قطنها وتزوج بها ، وأم بمدرسة الجرازة مدة ثم انتقل إلى مكة في سنة أربع وخمسين هجـ وقطنها على طريقة حنابلة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد إلى بالمساعدة محتسباً الخير . وأخبرني أنه جرد القرآن على ابن الزين النحيري وكذا على علي الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وكان جده صالحاً له شرح في أبي خراش بزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نفا في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتردد لغيرها وتزوج وقتاً وكان يحضر عندي في الاملاء مع تطلعه وفاقته مات بعيد التسمين وأقبلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي السراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل الحانكي المولد المشغول المنشأ الشافعي والد علي ومجد ويعرف بالنيثقي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم مشاتين فوقانيّين بينهما ياء قرية بالقرب من خانقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعائة بالخانقاه ونشأ مع أبويه بمشغول الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصلاح وابنه صغير لحفظ القرآن وربع العبادات من التنبية وأقبل على العبادة وصحب المجد صالحاً الزواوي المغربي الماضي وتسلق به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصبي واسماعيل بن علي بن الجلال وتزوج بعده بأم ولده علي واستولها عملاً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتسكب بالزراعة ونحوها إلى أن اشتهر ذكره وارتفع علمه وذكرته له أحوال صالحه وكرامات طاحفة أفردتها ولده محمد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واکرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملية والزين زكريا والشمس الوثاني قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالغ في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أن نحو هذا ؛ وقطن ببنيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين إلى الخانقاه وبنيت له بشرقيها بالقرب من ضريح الشيخ مجد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهر ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله وإياها .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو خضع الكناني القاهري الحسيني الحنفي ويعرف بقارى الهداية تميزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العللاء السيرامي شيخ البرقوقية . ولد بالحسينية ظاهر للقاهرة وقيل لكونه ملحقاً على أكل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فافقه أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد يلحقاً كل من تحنف بمحسماته كما تقدم في عييد الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العللاء المشار اليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه ومحطى مما يحتاج لتحرير أنه أخذ عن البدر بن خاص بك فاطنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فإنه قرأ عليه تصنيفه بحسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على القريسي بل وقرأها على ابن النسيخة وكلا من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم وثانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاحب الاصلى . على الجمال الاسيوطي لقبه بمكة حيث حج وجاورى آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزباً ، ولما ولى السكالك بن العديم قضاء الحنفية ألتبس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه السكالك كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رياسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثرت تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والافصري فن ذونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه الالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم التفاته لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتناه الكتب الكثيرة ومزيد تواضعه وجميل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وحمله غالباً طبق الخبز أحياناً وكونه مع ذلك لايزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت اليه ألقبياً وهو بالموق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، وبحاسنه كثير وقد درس للسعديين بالبرقوقية وللفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

التقديع والظاهرية التقديع محل سكنه والاقبىاوية المجاورة للآزهر وأعاد بمجامع طولون وأرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة فى مشيخة الشيوخونية بعد الشرف بن التبانى فى صفر سنة سبع وعشرين ، وكان يآثر الدرس فيها قبل ذلك ناية عن تلميذه ناصر الدين بن المديم ورام التوفى إليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل اليه فرساً وألزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها وتزوله عنها برجليه معاً من خبة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حشى : كان فاضلاً فى الفقه مشاركاً فى العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً منجماً عن الناس ، وقال القرزى لم يخلف بعده مثله فى إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة مما يأيدى الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقينى يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجعه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على التسقية بالبرقونية كأنه بعيد للماء فيها ويضع عمامته الى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجاً من الخلاف وربما نسي عمامته ويصلى بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه ومن حملها اليه الشمس ابن عمران الغزى المقرئ ومن شاهده يتوضأ كذلك المز عبد السلام القدامى رحمه الله ؛ ولم يزل على جلالته وعلومكاته حتى مات بعد يسير فى يوم الأحد ثانى عشر ربيع الثانى سنة ثمان وعشرين بالقاهرة وصل عليه بمصلى باب النصر فى محفل تقديمهم شيخنا ودفن بمحوش الأشرف برسباى بجانب البرقونية من الصحراء وروى من قال بقرية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيخاً من الدنيا ، ومن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستمل وروى لنا عنه فى متباينات الحديث المأبوع والثلاثين بل وأحضره فى ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن الكويك واستجازه للعاشرين ، وذكره شيخنا فى أنبأه باختصار وصدر ترجمته بالخياط الطواقى وقال أنه كان فى أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل فى طلبة البرقونية ومجهر فى الفقه وغيره واستقر بعده فى الشيخونية الزين التفتنى وفى سائر وظائفه وله وقاب عنه فيها المز عبد السلام البغدادى ، وكذا اختصر المعنى ترجمته ووصفه فيها بتوقف الدهن والحرس جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن على بن محمد بن على بن خليل المصرى الأصل المسمى والد على الماضى ويعرف بأبن السيرجى خادم قبة الوحى ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

عوله السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضي أبوه . وله قبل الحسين بمكة وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمور الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي أخو إبراهيم وأبي بكر وإخوتهما وأمه أم الخير أئمة القاضي عز الدين النوري . وله توأماً مع أخيه أبي بكر في ليلة هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث أن مات في رجب سنة أربعين . ٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية سعيد السعداء . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربي السعودي قبيب الفقراء ويعرف بمجريدة . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وستين . أرخه ابن المنير . ٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطي . مات سنة اثنتين وعشرين .

٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدمشقي الشافعي البسطامي . تلمذ بالولي الملقب بـ تسلك ، وكذا أخذ عن ابن الملقن شرحه للبحاوي وقرأ على العز بن جماعة القبة العراقي وعلى الولي العراقي تلخيص المفتاح وعد هذا في النوادر وقيل أنه لو عكس لجاد ، وذكر أنه سمع البخاري على أبي البقاء السبكي بل سمع على التنوخي جزء أبي الجهم وغيره ، وكان رأس صوفية الشافعية بمخاها شيخه متقدماً في الفرائض والحساب مشاركاً في فنون وألف كتاباً في اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقق قبل سلطنته وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمضي . مات في شوال سنة ثمان وعشرين وقد نازع التسعين رحمه الله ؛ ووخم من عمله حنفياً كان فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندي الماضي أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .

٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله أبو حفص الناصري . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ من جماعة من أهله وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن محمد الأسمردي وانتفع به في القراءات الغنية الناشر وهو المترجم له في آخرين ممن انتفع به سيما الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزييد

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعاني  
 الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .  
 ٣٥٣ (مهر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الورودي ثم القاهري  
 الازهرى الشافعى والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريباً ونشأ بالقاهرة  
 لحفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتبنيه وعرض على الجلال البلقيني  
 وغيره ؛ وتفقّه بالنور الادبى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية  
 والصرف عن الشمين الشطنوفى والعجمى سبط ابن هشام والاصلين عن البساطى  
 . وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن الملا البخارى والقرايى والحساب المفتوح  
 والقلم والمناسخات والمقات والجبر والمقابلة عن الشمس القراق والتصوف عن  
 ابراهيم الادناوى ، وثقى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجمال  
 يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن  
 قبلهم عن الشرف بن الكويك معجم عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد فى  
 العلوم حتى أذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأماثل وأقرأ  
 قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام فى تدريس تفقه بالشيخونية بمصموت الملا  
 القلقشنبدى وأنعم عليه السلطان حيائذ بمنافاته بمبلغ ، وكان طامعاً متواضعاً  
 ورعاً خاشعاً فاسكاً قائماً عبداً للملا والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير  
 البر والصدقة والشفقة على الأيتام والأرامل مع الحلم والعبر والاحتجال للجهلاء  
 المجاورين وغيرهم والمحسن الحجة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه  
 بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لى وكنت أحب ممتته وهديه . مات فى  
 ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .  
 كان فقيهاً ذا معرفة بالقرايى والمقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات  
 وشريف الخصال اشتهر به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد  
 المناوى فانه أخذ عنه التفقه والقرايى والمقات بل كان جل اتعاضه به وكذا لقيه  
 السكال امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصنى فلحقه :

يأيتها الراضى بأحكامنا لا بد أن محمد عقي الرضا  
 فوض البنا وابق مستسلماً فالراحة العظمى لمن فوضا  
 وان تعلقت بأسبابنا فلا تكن عن بابنا معرزا  
 فان فينا خلقاً باقياً من كل ما يأتى وما يقضى

لا ينعم المرء بمحبوه حتى يرى الخيرة فيها قضى

مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها والآبى أبوه . مات بها فى شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده فى النيابة ابن جبارة نائب البيرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنشار حرفة له كانت . وتلا بالسبع على على الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاى والسيد الطباطبى وعلى الديوطى وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على الثلاثة الآخرين وأجازوا له ، وتصدى لأقراء الاطلاق بمصر مدة واتسع به جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلانى والنور الجارحى بل وأخذ عنه القراءات وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويعمل للجلال بن الاسيوطى لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكبش ولدا وصفه بالشيخ العالم الفاضل شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والتحليل مراراً .

٣٥٧ (عمر) بن أبى القسم بن معبد القاضى تقي الدين الجيى التمزى . ذكره العفيف عثمان الناصرى فى أثناء كلام وقال انه صاحب التفضل الشهير والادب الكثير كتب الى عمى يثنى على دروسى لما وردت عليه تمز فكتبت إليه :

ألم ترأن السكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر

وأين السها يا صاحبي فى غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر

قال وكنت اجتمعت به فى سنة ثمان وعشرين يزيد وحصل لى منظومة فى مدائح شيخنا ابن الجزرى ووزر فى الدولة الظاهرية وفان مع ذلك يكابد العبادات ولا يقتر من الطاعات ، وتوفى بمدينة تمز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرته دفنه انتهى ، وأظنه ابن عم ممر بن محمد بن معبد الآبى . (عمر) بن قايمازى ابن قجاز قريباً .

٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقاف مكبر - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين .

القسطلانى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهرى الحنفى ويعرف بابن قديد ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فى غاية الرفاهة والحشمة تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة الميعى حفظ القرآن وتلا به لآبى عمرو على التلى الخلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها



على الصدر النأوى وأجازه والشمس الميوطى ؛ وأخذ الققه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرانى ، ولازم المز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرئها كالمنطق والحكمة والأصولين والجدل والمعادى والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقرائه ، وكذلك أخذ عن البساطى وبحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العللاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج راراً أولها فى أوائل القرن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه الكرك واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنهى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متبدياً منقطعاً عن الناس خصوصاً الاتراك مع علو رتبته عند متواضعاً مع الفقراء بشواغلاً ساكناً طارحاً للتكلف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزياً بزي أبناء الجند فى عمامته ولبسه يركب الخمار بل يعيش فى الغالب ، معتدل القدر مستدير الوجه أبيضها زائد الخمر والوقار ، اتمتع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أتمل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقر الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجله فمات فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازة حافلة وتأسف الناس على فقد عقل من كان فى وقتنا من أئمة الحقيقة من اجتمع فيه من العلم والزهدي واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمته وإياداه .

٣٥٩ (عمر) بن قياز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الأمراء وباشر وظائف كثيرة منها استاذاية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العيني وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب المييل والتربة نجاه خليج الزعفران المعروف بسبيل ابن قياز .

٣٦٠ (عمر) بن محمود بن حسن بن خلف السراج القاهري الأزهرى المالكي . ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والققه على الشهاب المغرايى وبالققه فقطع على الزين قاسم النويرى والنحو وحده على الشهاب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنتى عشرة ثم بعد ما جاور سنة اثنتين وعشرين ، وكان المحب محمد بن مفلح السالمى الجائى أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التنوخي والشرف بن الكويك وغيرها ثم نقله الى خاهاه مرياقوس

فقطنها وقرره في مكتب وقفه للآيتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً مثبته مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعي وغيره .

٣٦١ (عمر) بن محمد بن إبراهيم بن عباس الزين المرداوى المقدسى الصالحى، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الحرسى النصف الثانى من الاول من ممند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن إبراهيم بن على السراج بن الكمال الايادى السكندرى الضرير القتيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعائة على على بن عبد الوهاب ابن القرات منتنى من جزء عمرو بن زراره اشتغل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع الترمذى بغوت ومن المقر عبد بن محمد بن سليمان بن خير الدماء للمعاملى فى آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كان مومى وللموفق الاينى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره في مجمعه وآخرين في سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن إبراهيم السراج الشافى القاهرى الكتفى والد محمد ويعرف بالشافى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة في الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا في ذلك مع انه لم يكن بالماهر في صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر في السوق فاشتراها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لا يسكم فاشتريته فأخذه ولم يحججه فأبو هذا حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتححتين - مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقى الامى - المسمى المولى والدار شيخ القراشين بها والآبى أبوه ويعرف بابن يسق . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وخلف والده في المشيخة للمشار إليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشرف تايتباى للتقدم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغرياء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن المحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروائي وغيره ، وأسمع على أحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ في عقوده . ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبي المعالي الدمشقي المقرئ ويعرف بابن البان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالعشر على الشمس المستقلاني فيما نأذه ابن الجزري وتصدر للقراء ؛ وكان ساكناً سليم الباطن حالية في الشطر الحج . مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم البجلي أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالعي ثم الدمشقي الصالح الملقب أخو طائفة الآتية ويعرف بالبالي . ولد في ذي الحجة سنة الثلاثين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي عبد بن أبي التائب وغيره وأسمه على الحافظ المزي والبزالي والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندجي وآخرون ، وكان متزلاً في الجهات يلقن القرآن بالجامع الأموي ويعشى بين الطلبة في السزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يسمع معه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده . مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد بن سعيد المصراحي أبو اليسر بن الرضي أبي حامد المسكن الحنفي أخو أبي الليث عبد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ولما بها لحفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرقوا أخذ فيها من الأمين الاقصرائي ووزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجمال محمد بن القاضي أبي البقاع أخوه أبو الليث ؛ وسافر الى الهند غير مرة مات في ثانیتهما سنة تسع أو ست وثمانين غريباً غريباً واستقر أخوه في درس ايتمش بعده .

٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن دروزبة السراج أبو حفص بن الجلال أبي عبد الله الكزروني الأصل للدي الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين للرافعي ونور الدين علي الزرندي ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح على ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشافعي على أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشباب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره بالقاهرة عن الجلال البلقيني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخاري ؛ ورجع إلى بلده الشريف فأت به فجأة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .

٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن عبد أبو حفص التميمي الداري التومني والدة الشمس محمد زيل مكة ويعرف بأبن عزم . أرخ ابنه موته ببلية الخيس حادي عشر ذي القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقتا بارما في ذلك .

٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المكي التاجر .

٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر عبد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوا دار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجوري جزء الديباجي وسمع على غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في وجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .

(عمر) بن عبد بن اسماعيل المكي المصري للملكي . صوابه عبد .

٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الحواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن فنيخ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين ولحق به أبوه . أرخه ابن فهد .

٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد عبد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القريشي وامتز بديدة . أجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة يؤيخ له ابن فهد .

٣٧٥ (عمر) بن عبد أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري القديري الأصل للمكي الزبيدي ويعرف بأبن الجلال المصري ويلقب بالشجاع ؛ عني بالعلم قليلاً وبالتجارة وسافر لأجلها إلى بلاد شتى وتردد منها مكة ولحق غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من دنياه مع بعض المسافرين

ففرق معظم أسفه وتامل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة  
ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بقلها ، ذكره القامى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى للملكى . يأتى فيمن لم يسم جده .

٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مقتر بن أبى بكر التركاى الاصل القاهرى الحنبلى  
المقرى أخو أحمد الماضى والآئى والدعا ويمرف بابن مقتر . قرأ على أبيه وغيره  
غالب الروايات ، وكانت يده وظائف فتتزل فى صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقف  
وفى خاتمه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ  
الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا . مات قريب الستين إياقيلها أو بعدها .

٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أو الزين الصفدى ثم النينى - بنونين  
أولهما مفتوحة بينهما محتانية - ثم القاهرى زيل المنكوتمية الشافعى . أجاز لابن  
شيخنا وغيره فى سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا  
أخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج وغير ذلك ، وذكره شيخنا فى  
إنباء فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرقعة وأخذ عن  
العلاء حصى وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب فى الحكم فى عدة  
بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتزل فى طلبة الشافعية  
بالمقريدية . ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين  
فأنه ذكر لى ان مولده فى حدود الخمسين ؛ وكان كثير التتميز على نفسه ووجد له  
مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شيء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى  
البيصرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة فى علم العروض ؛  
وكتب عنه العز بن فهد فى سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتى ' أرى امرأة فى ديارى تلوح

لائى إذا شئت فارقتى وهى لا تفارقتى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته فى محل آخر ؛ ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حمد بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي  
الآئى أبوه ويمرف بابن الصود - أحضره السلطان بعد قتل أبيه وسأله فى الوكالة  
عنه بالبلاد الحلبية فاستغنى ؛ وأقام بعد رجوعه على وجاهته حتى مات فى شعبان  
سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون أخوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويمرف بابن الزين ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن المحمدي ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء  
 ثلثتين المتجريدتين ممن صحب للناوي وإمام الكاملية ؛ وكان حسن العشرة متميهاً  
 نفسه في خدمة الفقهاء تركه دعوات النفس ، وهو ممن لازم القهاب بن رسلان  
 في قراءة شرح المنهاج البيضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي  
 الصحيحين وأبي داود والترغيب للنعري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة ودرجها  
 وكتب عنه في إملائه على الأذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي  
 الحنبلي وأكثر من ثلثي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جملة إمام  
 الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنت ممن أميل إليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة  
 ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن بزاوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله ولينا .  
 ٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن القتيبي المكي الآتي  
 أبوه . ولد في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثمانمائة بمكة وسمع بها مع  
 أبيه وعمه على أنشاء الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعل الحنبلي القطان ويعرف بابن القسطل .  
 ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببلدك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري  
 وحفظ الخرق وعرضه على ابن الأقرب والتمنى إبراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل  
 في الفقه على الأول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم  
 الصحيح وحدث به قراءته عليه ببلدك ، وكان انساناً حسنًا يتكسب فيها  
 ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي .  
 يأتي فيمن نجده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن النجار محمد بن سليمان المكي . أحد الثقاتين بخدمة شافعيها  
 ثم انقطع ولزم ولده وله خلق ومرعة حركة ، وله عم اسمه على .  
 ٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صالح البريهي البجلي القتيبي ؛ مات في سنة عشرين من ألف .  
 ٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأته كتب لمن عرض عليه سنة  
 اثنتين وثمانمائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .  
 ٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج الشافعي  
 المكي الآتي أبوه والمضى جده . ولد في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة  
 بدمشق ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية  
 سنة أربع وستين . أرخه ابن قهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسباني . مذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني: بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعاً سنة خمس وعشرين .  
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس.  
 الحلبي الاصل دمشق الشافعي الخواجا بن الخواجا آخر البدر حسن الماضي.  
 الأتقي أبوهما ويعرف بابن المزلقي - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة.  
 ولد تقريباً سنة ست وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها في رفاة ونعمة حفظ  
 القرآن وسمع على الحفاظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث  
 سمع منه الفضلاء ، وكان خيراً أسالكاً طريق آية في تعاني التجارة بل رأيت وصفه  
 بالجناب العالي الخواجا حكى ملجأً القراء والمؤلفين ، ولما خربت عين المدينة النبوية .  
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بمائة دينار لعمارتها  
 ومندحه الزين بن عياض مقيماً الحرمين بها في ترجمته . مات في الطاعون سنة  
 احدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل  
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الاصل - نسبة لقلمه جعبر -  
 الحلبي الشافعي المقرئ شيخ بلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس  
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها حفظ القرآن عند الجولاني - بالميم - وصلى  
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والفاطمية والملحة وعرض المنهاج  
 على الخطيب التاج اسحق بن ابراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاه قاضي  
 الخليل وثقه بالتاج الخطيب وابن رسلان والشمس البرماوي وغيرهم وتلا لتافع  
 وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صلح الزدعي والجميع جماعاً لبعض ختمه  
 على أبي القمم النويري وكذا بالشام على القنبرين الصلف وقرأ عليه بعض البخاري  
 وبحث في النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه  
 طرفاً من المنهاج القرعي ، وسمع دروسه في غيره وأجاز له ولازم التاج الفريابي  
 في معاج غالب منظومة ابن الحاجب لمقلمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة  
 لشيخنا وكذا لازم ملهراً وابن شرف وبحث عليه غالب ألقية ابن مالك وسمع  
 على الشمس التدمري وابراهيم عظيمات وابن الجزري وعبد بن علي بن البرهان وأحمد  
 ابن حسين النصيبي وعلي بن اسماعيل بن ابراهيم القصاروي السلسل وجزء ابن  
 عرفة وعلي الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصاري والسلسل  
 بالمصاحفة وعلي الاولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النقيب وجميع  
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهيمان وعلي الأول فقط منتقى

من الفيلانيات وعلى الثلاثة الآخرين مفيضة فاضى المرستان الصغرى والحديث الأول من عشرة الحلال ومن الفيلانيات ومن المنتقى من ثمانيات النجيب ومن نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتمل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الأربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرها والى الشام فأخذ بها عن الفخر ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين وازل الصالحية وممع دروس شيخنا العز القدسى وأجاز له القبايى وغيره ، وحج غير مرة وولى مشيخة بلده كاسلافة والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنفذه لشيخنا بمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر فى كل القنون بما صفت فى العلم من بسط ومختصر  
علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر  
لقد جلوت عروس الحسن مبتكراً فيما أثبت به من نخبة الفكر  
إذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر ظلمر

وسألتى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقفاً بحيث قرأه على بلفظه بل قصد فى غير مرة فى سنة ثمانين وحدثت فى منزلى أنا وإياه بمدة أجزاء وتزايد اغتباطه لى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العبارة كثير التودد جميل الطريقة بهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى القضية من بيت مشيخة وجلالة ، أثنى عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر ابن عبد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل الخليل وذكر لى ان إياه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال فيه قرأ على الأربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات فى ضحى يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن عبد بن إدريس بن غانم بن منفرح السراج أبو حفص بن الجلال أبى راجح بن أبى الحسن بن أبى راجح بن أبى غانم العبدى الشيبى



الحجبي للشيخ الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة حفظ القرآن وتلا به على بعض اقرءه وقرأ في التنبية على الشمس البرماوى وفي الحاوى على النجم الواسطى بن السكاكيني وحضر في اتقه وغيره عند الجلال الشبي القاضى وأخذ في المريضة عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين فابى الفتح المرافى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والعام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرايحي وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ؛ وولى مشيخة الباسطية المسكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه الجلال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراخ أمره فيها ونال وجاهة وقبولا وتأمل أموال ابني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاجلال لبيت الله تعظيمه وإعترام كثيرين له لا سيما من يجي من الهند والمجهم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده على كل حال فهو نادر في وقته وما أظن الزمان يسمع مثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية بأبى اليمن على ابنتيهما وله من فانيتهما أبناء ؛ وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولهاها ولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمي ومحبة ومكنى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذلك بالتمصدا ابتداء ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فالج أبطل نصفه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة في مشهد حافل رحمه الله وإنا .

٣٩٢ (مر) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الوردى المذنب أخو عبد الوهاب ومجد . أحضر في الابعة على الجلال الاميوطى ثم مع على الزين المرافى . ٣٩٣ (مر) بن محمد بن علي السراج الحميرى الدندري . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجلس شيخنا ابن الملقن وأجاز لي . مات في أاسب سنة أربع ، وذكره المقرئ في عقوده وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (مر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن السكال بن الزين الحميرى الشافعي الماضى جده والآبى أبوه ويعرف كسلفه بابن الحرزى بمعدمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عفا الله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبى بكر بن عبد اللطيف بن سالم المسكى الأستى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الزين النعمي الحلبي الشافعى زوج ابنة الحب بن الشحنة ووالد الجلال أبى بكر محمد الأستى وجده وأخو أبى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه في عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذى كان يصحح عليه وكرر حسناً في وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولى في آخرين وأخذ عن الأخير في الفقه وعن عبد الرزاق الشروانى فيه وفي أصوله والعريية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها من المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسيفية تلقاها عن أخيه وأعاد بالمصرونية ، وحج وسمع على التتّى بن فهد ، وناب في القضاء . مات بيلده في يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجلال أبى عبد الله بن أبى حفص الحسينى القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى الأستى أبوه ويعرف كملفه بأبن عرب . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمعدة والتنبية وألفية النحوي وعرض على البلقينى والأبناسى وابن لللقن والسكّال الدميرى وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر في الفقه عند الأولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البليسى . قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرافضى ابن حبان إلا السير ، وحج وناب في القضاء عن الجلال البلقينى وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجلى عن الناس وحدث بمسموعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق طارياً . مات في جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن محمد بن مسعود الراى المسكى الأستى أبوه وجده . مات بها في صفر سنة ثمانين ودفن بقرية جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقى الشافعى نزيل السبعة ويعرف بابن الحر دقوشى . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وسمع على الشهاب أحمد بن

على بن يحيى الحميني وابن صديق محمد الدارمي وعلى عبدالله بن خليل الحرستاني  
وآبى حفص عمر البالمي ؛ وحلت صمغ منه الفضلاء . مات في يوم السبت ثاني  
عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخي الاصل المحلى المالكي الحداد الاديب . وله  
تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا  
وغیره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره . ولكنه لم يقتل بل هو عالم يتعاطى  
نظم الشعر كتبت عنه منه بالحقة ما أودعته في المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن صيسى الياقفي الخيرة قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .  
٤٠٢ (عمر) بن أبي التميم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل  
محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري المكي الأسدي أبوه . أجاز له في سنة اربعين  
زيتب ابنة الياقفي وغيرها . ومات في ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الزين بن ناصر الدين  
البكري الدمشقي ابن عم الملاء على بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابوني  
من استقر به الظاهر خشدقم في نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن  
ابن عمه الملاء في نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والده الولد النجم محمد الذي عرض  
على حمايقه وقال لي أن اياه مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الدين العيني الحوي النجار  
المقرئ الشافعي زيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين  
ومراجع الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماقة لبلبة نصف شعبان  
سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والملاء والنبه مختصر التنبيه  
والغاية المنسوبة للنووي ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لآبى  
عمرو على الشيخ محمد القراء ، وحج في سنة ست وثلاثين ، وسكن في كل من بيت  
المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها  
الشاطبية وتلا لسبع أفراداً وجمعاً على الشيخ محمد السيلاني وناقض أربع ختمات على الزين  
ابن عياش وكذا جمع لسبع ثم لعشر على العليين الديروطي وابن مفتاح الله وسبع فقط  
على محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقي لكن لثلاثة  
احز ابمن أول البقرة فقط ، وتكسب من التجارة بالنون ومن نقش القبور ونحوها  
وأقر الناس ببلد الجرام وبيت ورجاءم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة  
ونعم الرجل كان ؛ مات بهاني المحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالملاء رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن الأمين أبي اليمين بن الجلال القرشي المقلبي النوري المسكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بأبي أبي اليمين ، وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النوري . ولد في جمادى الأولى سنة خمس مائة وثمانين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي والفقه ابن مالك والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عطيف وعبد المحسن الشرواني والشمسان الجوجري والمسيري وعبد الحق السنباطي وأبو العزم القدسي والشهاب ابن يونس وبمجي الملقى وحزرة المنزلي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري أيضاً ولازمه بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة محسنة وأجاز له في سنة مولده فابعدا والده وأعمامه أبو البركات وكأمية وأم الوفا وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النوري وشيخنا والعيني وابن الدري والرشدي والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسياف عفيف الدين الأيمى والمهب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن المعصم والضياف النعيمي والجبال بن جماعة والتي أبو بكر القلقشندي وست القضاء ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة وأحمد بن عمر بن عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار المدينة وأكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع مزيد تودد لفرهاء . مات فجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين بمكة مقطوع من شباك بيته فأخذته السيل وذهب به ليركها جن ثم جرى به وقد جرد العصوص أنوابه ففصل من الند وصل على عليه في طائفة قليلة جعل نعشه فوق شاذروان الحجر تعلقن وضعه عند باب السكبة وغيره من المسجد ، ودفن عند قبورهم من الملاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر الدين بن الرئيس الملا القاهري الطبيب ويعرف كسلفه بأبن صغير ، وأمه أمة . عن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصحب البدر الطنبدي وتميز في الطب بحفظ جعل منه نافعة وطالج المرضى بل قيل أنه استقر في الرياسة قليلا بعد توسط خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر وعمر ستاً وثمانين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيمر له الحج . مات في الحرم سنة

سبع وستين وهو قريب الكمال عبد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .  
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن  
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود من قاضي القضاة الكمال أبي  
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المكي شقيق أبي الخير عبد الآتي  
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطي . ولد في  
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع  
 من الشهاب احمد بن علي الحلبي وأجاز له في سنة أربع وخمسين فابعد بها أبو  
 جعفر بن الجعفي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلى  
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة الانباء ورعا حفظ غيره وقرأ على  
 خاله عبد القادر في النحو ويطالع له درسه ولم ينبج .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن  
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المكي ، أمه أم هاني ابنة الزنن النوري . يفيض له  
 ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المكارم عبد بن النجم أبي المكارم عبد بن قاضي القضاة  
 الكمال أبي البركات عبد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو ابن عبد الباسط مضى .

٤٠٩ (عمر) بن محمد بن عبد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا  
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويعمى محمدًا لكنه بصر أشهر  
 ابن شيخنا التي القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد عبد العزيز ويعمى ويعرف  
 كملته بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة  
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتب في الحديث ألقه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض  
 من الحنفى على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيًا وحفظ النصف الأول من المنهاج  
 ونحو ثلثي ألقية ابن مالك ونصف ألقية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه  
 الكثير بحكمة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر  
 المرغني وابن عبد الرحمن الزين والجمال بن ظهيرة وأقرؤاه الكمال أبو الفضل  
 عبد بن أحمد وأبو البركات وظهرية بن حسين وفتح الدين عبد بن محمد بن محمد  
 الجزوى وابن محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلاح الشيباني والشمس بن  
 المحب المقدسي ومن أسمعه عليه بها الولي العراقي وابن سلامة والمز محمد بن علي  
 التدمي وعبد الرحمن بن طولون والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن  
 حجي والجمال محمد بن حسين الكازروني والشريف أبو عبد الله القاسمي وظاهر

الخجندى واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن  
 مزروع ومن الشام عاتقة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حجي  
 والشهاب الحسباني والجمال بن الشرايحي وعبد القادر الارموى ومن بيت المقدس  
 البرهان بن أبى محمود وأخته فاطمة والبرحق بن موسى والشهاب بن الهائم  
 ومن الخليل أحمد بن حسين النعيمي وأحمد بن موسى الخبراوى ومن القاهرة الشرفه  
 ابن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والجمال الحنبلي والشمس البلالى ومن  
 اسكندرية البدر بن الدماميني والتاج بن التمنى والسكال بن خير ومن حلب العز  
 الحاضرى ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكى ومن حماة البدر محمود  
 ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبد  
 المجذ القومى والنقيش العلوى والموفق على بن أحمد الخزرجى وأحمد بن على بن شداد  
 ومن حمص الجمال بن الخياط فى آخرين من هذه الأماكن وغيرها ، وأقبل على  
 الطلب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة فى  
 موسم سنة خمس وثلاثين صعبة الركب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها  
 ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة فى رابع عشرى المحرم من التى  
 تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ، ولازم شيخنا  
 حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا بمستطبه الزين أبى النعمان المعقبي أيضاً وسافر  
 منها الى الشام فى رمضان فسمع بغزة من الشمس مملوك الأياصى وبالخليل من  
 الشمس التدمرى وبالقُدس من الزين القبايى وبالرملة من ابن رسلان وبالشام من  
 عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين ورحل عنه أشياء ، وسافر  
 معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسب  
 النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الأماثل  
 غفر الفضلاء الأفاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلافة العلوية نجم الدين  
 ضياء المحدثين الهاشمى العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين  
 مفيد المحدثين قسم فى توجهه اليها ببعلبك من العلاء بن بردس وبطرابلس  
 من الشمس محمد بن عمر النيني القامى وبحلب من حافظ البرهان ولتقيدهم برافقة  
 شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان رجوعه معه مريماً ، وسمع فى  
 رجوعه بحماة من التتبي بن حجة وبغيرها من البلاد وطاف ابن ناصر الدين  
 واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث  
 أن رجع الى البلاد الشامية لكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق

وهو راجع صحة الركاب السلطاني فجمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض للسندين وكذا سمع في توجهه بقيادة وحمص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر إلى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحمص وطرابلس وبسلبك وغزة ؛ ثم ارتحل من القاهرة إلى اسكندرية فسمع طريقه إليها بمدينة أشموم الرمان وثغر دمياطو بالنصيرة وسمندو والمحلة الكبرى والنصرارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ؛ ثم رجع إلى بلاده صحة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها إلى أن ارتحل منها إلى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جادى الآخرة سنة خمسین قرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المصنفين ورافقه حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد إلى بلده صحة الحاج منها وسمع في توجهه بقية إلى على السكالك بن البارزى وأصيل الخضرى وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرف العالى والنازل وقش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عن دب ودرج وأخذ عن هو مثله بل وعن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتعاش عن ذلك كله حتى أنه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أملت به وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروي والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والقهرست وكذا خرج لأبى القمّح ثم أبى القمّح المراجعين ولو الدها ولأبى اختهما الحب المطرى ولبلديهم النور المحلى سبط الزبير وبن ابنة الباقى وعمل لها المشاريات وللمز بن القرات ولساوة ابنة ابن جماعة حتى أنه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المجلدات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتقاده وذيل على تاريخ بلده للثقى القامى وعمل الالقاب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفرد كل بيت منها في تصنيف لكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والأبناء ممن لم يعمد إلا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم التهديدون واستطرد فيه إلى من تسمي بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من يتهم مع فصله لهُؤلاء عنهم وسماه بذل الجبهفين سمى بفهد وابن فهدو الطبريون وسماه التبيين للطبريين والطبريون وسماه المشارق للزيرة في ذكر بني ظهيرة والقاسيون

ومما ذكره الناصي بأولاد أبي عبد الله القاسم والنوريون وسماه بأولاد أحمد  
النوري يسمى به أحمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الرحمن والتسلاونيون يسمى غاية  
الأماني في تراجم أولاد التسلافي إلى غير ذلك مما كثرت في المسودات ووقفت على  
أكثره كالمعجم لم يكتب عنه من الشعراء ورتب أسماء تراجم الحلية والمدايرك  
وتاريخ الأطباء وطبقات الحنابلة لابن رجب والحفاظ للذهبي والذيل عليه على  
حروف المعجم حيث يعين على ذلك الاسم من الأجزاء والطبقة ليسهل كشفه  
ومراجعته وهو من أم شيء عمله وأفنده ، كل ذلك مع صدق اللهجة ومزيد  
النصح وعظيم المروءة وعلى الحمة وطرح التكلف والنفقة والشهامة والأعراض  
عن بني الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه في التواضع والتقوى وبذل نفسه  
وفوائده وكتبه وإكرامه للبرياء والوافدين للحل الأعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعدم  
مع كثرتها من يؤذيه حتى من ألقى عمره في محبته وما دى جماعاً بزيده محبته ولكنه  
اعتذر واستغفر وعد ذلك من التعمير الذي لا يفصل عنه الكثير من صغير  
وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالكيفية وجمع نفسه على التصنيف والأفادة والتحديث  
لاستفاد وأعاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا في سنة خمسين  
الإقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فما وافق وكان رحمه الله كثير الميل إليه  
والإقبال عليه وأنهى عليه كما قلته في الجواهر ومما كتبه إليه : وقد كثرت مشوقنا إلى  
مجالستكم وثقوتنا إلى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من إقبالكم على هذا الفن  
الذي باد جلاله وحاد عن السنن المعتبر بماله :

وقد كنا نندم قليلاً قليلاً فقد صاروا أقل من القليل  
فله الأمر ، إلى أن قال وصرقتي الولد بأحوال اليأس ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة  
من نهباء البلدين وتقييد ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ قتي الدين  
تقييداته وإن تيسر للولد الحضور في هذه السنة إلى القاهرة فليصحب معه جميع  
ما تجدد له من مخرج أو تجميع لاستفاد انتهى . ولما قدم رأيته استمار منه  
أسماء شيوخه ورأيت ينتهي منها بل وتقل عنه في ترجمة رثن من كتاب الإصابة  
فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمي وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحاً لكل منهما  
وصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوي نسباً وعلماً وأنه جاد واجتهد في تحصيل  
الأنواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوي  
وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوي إلى غيرهما مما  
يبتنه في الجواهر والدرر ولو علم منه ثقفته للأوصاف والثناء لما تخلف عن وصفه  
(١٠ - سادس الضوء)



بالحافظ الذي وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم عن يعقوب ويوسل ويعادى  
 ولا يعلم في وصفه لهم بذلك من إنكار والأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت  
 التبريزي يروي عنه في كراسة له في فضل البيت فقال وكتب الالحديث الفاضل  
 أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئا ؛ بل وصفه في ترجمة  
 فتح الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح اللدني فاضلها من عقوده بصاحبنا  
 وقال في ترجمة أبيه منه أنها محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ  
 عمر في هذا العلم مبلغا عظيما لدكانته واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بآراء الله له  
 فيما أتاه ؛ وساق في عقوده في ترجمة أبيه نسبة الى علي بن أبي طالب رضي الله  
 عنه ، وذكره ابن أبي عذينة في ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان  
 فضلاء تلك البلاد واليه المرجع في هذا الفن وهو عن كتب عنه أيضا واغتبط به  
 حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلد إلى حلب والبرهان الحلبي  
 وأزله في بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ شيئا  
 كثيرا جددا واستعاد وكتب الطباق والأجزاء ودأب في طلب الحديث ، وقرأته  
 سرمة وكذا كتابته غير أنه لا يعرف التصور رده الله إلى وطنه مكة سالما ، وقال الزين  
 رضوان فيما قرأته بخطه أيضا في بعض مجاميعه أنه نشأ في سماع الحديث بمكة  
 على مشايخها والقادمين إليها من البلاد ثم رحل إلى الديار المصرية فكثر بهامن  
 الموالى وغيرها ثم رحل إلى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بهالدي دمشق  
 فأخذ ممن تقيه بها وكان قد كتب كثيرا من حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغني  
 أنه كتب كذلك بالشام وغيرها فآله تعالى ينفعه وإيانا وجميع المسلمين بل وأسمع  
 الزين المذكور عليه ولد بعض الأحاديث في رحلته الأولى كما أوردته في مسودة  
 المكتبات لولده ولحسن تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي  
 في بعض التراجم ، ومن انتفع به ويرافقته القطب الغيضي وغيره كالقباعي وما  
 سلم من إذاه بعضنا كدته التي امتنع صاحب الترجمة من أجلها لدخول اسكندرية  
 رغبة في عدم مرافقته بحيث تف من لحيته شعرات واستمر البقاعى مع اظهار  
 الصلح حاقدا وبالغمية منا كذا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا  
 فاستقلت منه كثيرا وصحمت منه في سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه في  
 الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقادمين إليها ، وحدث  
 بالكتب السكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الخطابة في مجاورته مسند  
 الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المجمع وامتدح فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، ويقتانم للمودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة  
 في تحصيل كل ما يصد عنى من تأليف وتخرج ونحو ذلك بحيث اجتمع عندهم من ذلك  
 الكثير ، وكتب لبعض أصحابه مراسلة مؤرخة بربع الاول سنة ثلاث وثمانين  
 قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدي الشيخ الامام العلامة الحافظ  
 الكبير فلان جمع الله به العمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد واني والله العظيم  
 مشتاق كثيراً الى رؤيته ووالله أود لو كنت في خدمته بقية السمر لاستفيد منه  
 ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة يرجب قبل موته بشهر لما بلغه  
 ما عرض في ذراعي بسبب المقوط في الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله  
 الحمد على العافية والله يجمع بوجودك للمسلمين ويدبم بقاءك فوالله الذي لا إله إلا  
 هو طام الغيب والشهادة لأعلم لك في الدنيا نظيراً ووالله كلما اطلعت في مؤلفاتك  
 وما فيها من الفوائد أدعو لكم بطول الحياة ولم أزل أبت محاسنكم في كل مجلس  
 وأدعو لكم بظهر الغيب فوالله تعالى يتقبل ذلك بجنة وكرمه ، وكلامه في هذا المبيع  
 كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع الخطاطة قليلاً وضعف بصره حتى مات في  
 وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها  
 ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضي وجميع أصحابه على فقده ولم يخلف بعده في  
 مجموعه مثله ورثاه المراجيع معمر المالكي وغيره رحمه الله وإيانا وعوضنا وإياه خيراً

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم المراجيع بن الصدي بن ناصر  
 الدين الحنفي الشافعي الأسدي أبوه وجدته يعرف كسلفه بابن البارزي . ولقد فاني  
 عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة بمقامه نقلاً بها حفظ القرآن وغيره واشتغل  
 قليلاً وباشركتابة سر بلده من حياة والده ثم قضاهما ثم أعرض عن ذلك ولقيته بمكة  
 حين مجاورته بها أيضاً في سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى سيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاوري النجدي تزيل مكة ويعرف  
 بالعراقي بالتخفيف والاهمال . أخذ بالحنين عن أحمد المرعشي المقيم بأبيات حسين  
 ونواحيها وكان من جملة أصحابه وعن غيره من صلحاء الحنن ، ثم قدم مكة في  
 سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا زيارة المدينة النبوية غير مرة  
 ومرة في سنة تسع عشرة الى الحنن ووزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة  
 وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثر من زيارته  
 ويرجع اليه في بعض ما يقوله ، واتفق في سنة ست وعشرين أنه خالقه في شيء  
 وبلغني تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله في ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قطعت الامر ، فلم يلبث ان عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدهوا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الاخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الاماكن البعيدة ، وقاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمن فوق مائة الف ؛ وابنى داراً بمكة على المروة قبل موته بمسنتين وبه كانت وفاته رحمه الله واياهذا ذكره القاسمى في مكة والتي بن فهد في معجمه .  
٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المخزومى والد محمد بن قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الاربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيبد المراج أبو حفص الاشعري نمباً واعتقاداً الزيدى بلداً ومولداً اليمايى الشافعى ويعرف بالفتوة وهو لقباً به ، ولد في سنة احدى وثمانمائة يزيد ونشأ بها فقراً القراآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه التقيه . محمد بن صالح وكان كثير الدعاة له وهو ممن عرف باجابه الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعاؤه ثم قرأ على السكال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وصمم عليه أضياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ يبلداً بن عجيل اليمايى فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل ومصحبهما أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه اتم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زيد على نحو يوم منها فسكت ببعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمشراح - بالمهمة آخره - فتزوج امرأة من فقهاها وقطنها ما كفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الاماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمن وملك زيد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فآكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ؛ واستأجره الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وباشرك ذلك فاتفق به الطلبة وتقفه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصدها لفتاوى من الاماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأثبرك معه في تقليدها غيره ممن كان يستقر به في نسبة ما لم يكن له فيه اختيار فتضرعت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى التقلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفي ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ووجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منقطع عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشي صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات للمهمات اختصر فيها المهمات للأسنوى اختصاراً حسناً اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسوى واستدرالك كثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرئ عليه غير مرة ونسخه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنسكيات الواردة على مواضع من المهمات والابرز في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يبق مثله والالهام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للأسنوى عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد سجدى لتباين ظاهر بخلاف الاسنوى فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأفرد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرحي المنهاج والعمدة والمجالة كلاماً لا ين الملحق وكان يقول من حملها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوى للمنهاج وثالثها الصفاة في زوائد المجالة وبعده من تصانيفه الكثير . وقد اشتهر به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه وما لبثت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في فهم الأشياء الدقيقة وتحريرها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفة ما مع غيرهما من تصانيف مؤلفيها حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالمؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها ذي مرة مع مراجعتها مختصرة للمهمات وأصله ؛ والمجلة فكان الاذكياء من الطلبة يرجعون فقته على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن طائفة ؛ كل ذلك مع النهاية في النكاح والذهن الناقب والاقتدار على رشيق العبارات مع حجة في كلامه بحيث لا يهجمه الا من مارسه ، هذا مع لطافة الطبع ونظمه لكن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالحل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس واقتياده للمرأة والصغير والممكن وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله وعلماء وكان له  
ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبه في بعض طلبته  
عمن أخذ عنى لتقعد السراج وتال العباد من التأسف لتراقه ضد ما كانوا فيه  
من الابتهاج لأن الناس كانوا يفرعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر  
حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن نعمتهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل  
المعرفة بالله والنور يذكرون يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويمليه عنها ولا يلتفت  
الى ما فاته منها ولم يمك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا ناعطى بيعاً ولا شراءً  
ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امراء عليه يرجع الى قولهم في أمر  
الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختيار مع  
اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأله في القراءة مرعياً لجبر  
خاطرهم رحمه الله وإيانا ونعمنا به ، وكتب لشيخه في أبيات منها :

ثم على من اقتنم في الأثر	وبعد فقد قرأت المختصر
أعنى به الارشاد فرع الحاوى	مع شرحه محدثى التناوى
قراءة بالبحث والتحقيق	محكمة بالتفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين	مع التقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف	الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المتهم العلامة	الودعي المصقع التهامه
أبي الديبع اسماعيل بن المقرئ	الشاورى الشفلى المقرئ
لا برحت أفكاره تجول	في كل مالاندركه العقول
فكم به من معضل قد انضج	وحاسد معاند قد افتضج
لا زال بالاقلام واللسان	مد مر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن	معتصماً بالله والايمان
مناصراً في الله للاسلام	يذب عنه وله يحامى
من لم يسلم كل ما أقول	فهو حدود وبه جهول
الى أن قال: وبعدها أجاز لي الرواية	بشرطها عند أولى الدراية
في كل ما صنفه أو قاله	ثراً ونظماً وجميع ماله
أجازته فيه كروض الطالب	وغیره من حسن المنائب

فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرنا من انه قرا على ما قرا

وما حكا من ملاح قد جرى قراءة أوسعها تدبراً  
 بطلنة أغنى بها من حضرا عن أن يطيل البحث فياقدقرا  
 حقق معناه بها وحرراً وصار فيه اليوم أدري من دوى  
 أجزته أن يروى المختصرا وشرحه والروض ثم ماجرى  
 به من العلم لسانى فى الورى أو جاز أن أرويه أو أنشرا  
 علماً به امتاز به واستأثرا به من التقوى وفضل ظهرا (فى أبيات)

٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين  
 الشنشى القاهرى الحنفى والد خير الدين محمد الآتى وأخو الشمس محمد الذى  
 أرخه شيخنا فى سنة ثمان وتسعين وسبع مائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة  
 ومات فى رمضان سنة احدى وخمسين ٢

٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن هوش بن عطية بن احمد بن محمد بن  
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف القانى ثم القاهرى الأزهري المالكي  
 الآتى أبوه وجده . مات فى ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر  
 وصلى عليه فى الأزهري ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة فى حانوت بالمسكارية  
 بالقرب من الأزهري إلا شهراً فى أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالكية  
 لمباشرة النقاية نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على  
 شيخنا ولم يكن بالمحمود سامعه الله وإيانا .

٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى الباقين الجيعان .  
 شاب فطر خضر نجيب فطن لقن ، تميز فى المباشرة وقام عن أبيه فيها بما  
 دربه فيه بحيث صار فى ذلك رأساً بعد اعتناؤه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب  
 العلم وأشغله فى المريية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها  
 وزوجه أبوه بمحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث  
 أن مات فى شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتحمت الديار المصرية  
 ونواحيها بل ومكثوا تأسف الناس عليه ورئى لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء فى رثائه  
 القضاة الطناتنة كالمحبوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزبه فيه عوضهما الله الجنة .  
 (عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن الباق . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .  
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقى ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن  
 جده أبو بكر بن اسماعيل .

٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص التويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجلالين بن خطيب المنصورة والطباطبائي وجميع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها . مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقطارب الحمين ، وهو في أبناء شيخنا باختصار بلون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن محمد الزين الحنفى ثم الدمشقي الشافعى . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتكسبهم أنوال حرير يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى إنبائه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدى النبى . مضى فيمن جده أبو بكر .  
٤١٩ (عمر) بن محمد المراج الطربى الحنفى المالكي والد محمد وأبى بكر ويعرف بالطربى . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف فى تمييز الرقيا ، وكان فقها فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوى السنبلى الفقه بومات فى يوم الاثنين ثامن عشر ذى الحجة سنة اثنين وأربع من أرخها سنة عشرين وأظنه غلطاً .  
٤٢٠ (عمر) بن محمد المراج الصفورى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ، ودهشورة بالقرية قريماً من زفتا . أحد الخيام من قدماء الأزهر ممن صحح عليه البناء الواهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستفتاء لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ من أقدمته كالزناى والقائاتى مع جموده ومجمره الفاقة حتى أنه أقرأ فى مكتب الإتيام خير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب إليه ماشياً فلما عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى وجهما اللهوايانا وصاهره ناصر الدين المجاوى على ابنته واستولعها .

٤٢١ (عمر) بن عبد النجم التهامى - نسبة للإمام أبى حنيفة النعمان - البغدادى ثم الدمشقي الحنفى . قدم القاهرة فى سنة خمسين ويده حبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فترل فى زاوية التقي رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات فى رابع صفر منها فأدب السلطان عليه وأمر بم الصلاة عليه فى مصلى المؤمنى وتزل فصلى عليه ودفن بقرية التقي للذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضى .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلى ويعرف بابن التركمانى . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال: أحد اليهود يميلك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطف فى الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .

٤٧٣ (عمر) بن عبد الحمري وعرف بابن للمغربية أحد اصحاب ابى عبد الله المغربي . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشبية بهى الهيئة حسن العبادة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .

٤٧٤ (عمر) بن محمد الطرابلسي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال شاعر مقبول قدم القاهرة فمدح بها الاكابر وانفذ في كثير آمن شعره ومدحني بأبيات . مات في رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد في الانباء عن نحو الحسين ووصفه بالشاعر الماهر ، وذكره المقرئ في عقوده .

٤٧٥ (عمر) بن محمد الطرابلسي فقيه بعلبك وزيل دمشق . ممن درس فيها بالمجاهدية الجوانية برغبة البدرين قاضي شبيهة عنه ثم رغب هو عنه فبرهان بن المعتمد .

٤٧٦ (عمر) بن عبد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم - المغربي التونسي الباجي الاصل - حاجه تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ - للمالكى والد قاضي الجماعة محمد الآتي وأخوه أحمد الماضي . أخذ عن أبيه وغيره وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصول والمنطق والمعاين والبيان والمربية وحدث بالبغاري عن أبى عبد الله بن مرزوق وشرح الطوابع شرحاً حسناً لم يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم بولده وبرايم الاخضرى وقالب الأعيان وأبو عبد الله التركي وآخرون عن لقينام كين زغدان وكانت ولايته أولاً قضاء الأندلس ثم قضاة الجماعة بمدموت أبى القسم القمطينى وكان يكون بينهما بين الأقران قدما به قليلا حتى مات في سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه في سنة سبع وسمي جده عبد الله وكان أبى القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه من قتل كلام بعض التمسرين في قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه أيضا بذلك قبل علمه به فلما تبين انه أخوه قام في الدفع عنه ، وكان فصيحاً في التقرير بحيث يستفيد منه من يكون يجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله في القضاء ان عمه أحمد لم يسر سير ابن عقارب الذى كان قبله فعز على الملك واقتضى رأي صرفه بين أخيه هذا وحصل له نكابة عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فله أعلم .

(عمر) بن عبد المالحى شاعر الاندلس .

٤٧٧ (عمر) بن عبد الرشيد المسمى المقرئ والد أبى حامد عبد الآتي . شيخ خير تلا بالمعبر اقراءاً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح



الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرئ القرآن عليه أولاً ، وكانت عنده شجرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن أبيه المتلقي لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شجرات ففرقها عندهم بالمسوية على ثلاثة أنفس هو أحدهم فضاعت شجرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يفتح الله ووفاته الأيميراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .  
أرخه ابن فهد وسمى جده أب بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولاه في ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه التقي بن فهد ، وقصاصه الحب الطبري الامام على أخته فاستولها أولاده المذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استتاب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن عبد الحياني مستوفى الديوان بمكة . مضى في علي .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البردني الأزهرى الشافعي الضرير .

ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصلح السراج المحلى . أخذ عنه الترائف الجلال محمد بن ولى

الدين أحمد المحلى السمنودي وقال أنه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .

(عمر) بن مظفر الحنبلى . في ابن مجد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن مجد بن أبى المعالى الققيه تقي الدين الويدى أخو أبى

بكر الآتى . ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة وكان فقيهاً فضلاً كريم النفس

حسن الاخلاق عذب الجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والخبار وولى القضاء بحبس

وتدريس السنية بزييد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهري الحنفى والده

أفضل الدين محمود الآتى ويمرّف بالمعجمي ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا

أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجلال محمود القيصري بحيد ، كان

لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجلال حبة القاهرة قرره في حبة مصر

ثم ولى هو حبة القاهرة ودرس بجامعة ابن طولون في الفقه والمنصورية في التفسير

وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرّسها من واقعتها وغيرها ، وكان

حسن المشرة والملاحة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحيا ،

قاله شيخنا في إنبائه ، زاد في معجمه : وكان مزحجى البضاغة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني أنه كان يعرف بعض المعلم  
ولكنه كان عريض الدعوى ولحقه القاهرة في دولة منطاش فتأخر بسبب  
ذلك عند الظاهر يرقوق . مات في يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة  
تسع ؛ وأرخه شيخنا في إنبائه في المشر الأول من جمادى الآخرة ، وفي معجمه  
بجمادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه للقرنيزي في عقود و ترجمه بأنه كان حسن  
الصلاة يعدل أركانها ويطلب القيام في القراءة ويبالغ في الطمأنينة في ركوعه  
وسجوده وجلوسه مخالفاً لحنفية زماننا ؛ والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع  
جمال الصورة وملاحظة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجهه ؛  
وقد تلقى عنه الأيتامية البدرين الأقصراني ظناً ؛ وقال القرنيزي أيضاً : كان فقيهاً  
بارعاً فاضلاً مشكور الميرة في دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة  
وصدقات والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة  
تصدي للأقراء والتدريس رحمه الله -

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهري الحنفي ويعرف بالهادري . ولد  
سنة اثنتين وستين وسبع مائة واشتغل بالتمقه والعربية والطب والمعامي وغير هاتين  
مهر واشتهر ودرس وصار يشار إليه في فضلاء الحنفية بحيث ناب في الحكم والأطباء  
بحيث أشرفه ؛ واستقر في تدرسيه في بلادستان وجامع طولون في الطب ولكنه لم  
يكن محمود الملاج . مات في يوم السبت ثاني عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره  
شيخنا في إنبائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعاً في التمقه والنحو والفقه انتهت إليه الرئاسة  
في الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع ذلك فقيره ممن لانسبة  
له به فيه أمر درة لقله مباشرة وعدم تكسبه منه وإنما يطلب للأكار والاعيان  
في الأمراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصنف اللون جداً ولم يخلف بعده منته  
في الطب وقد ترشح للرئاسة في الأيام المؤبدية فتمصب ناصر الدين بن البارزي عليه  
بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطي وكان ممن  
حضر ما كنت أظن أن ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرئاسة عنه  
لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الحجاب وأذن له بل رغب له عن التدريس  
المشار إليهما واتفق ماسياً في ترجمته ، وهو في عقود القرنيزي رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزري . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشي الخزومي الحمصي ثم القاهري  
الشافعي ويعرف بابن الحمصي . ولد بهاقى رمضان سنة سبع وسبعين وسبع مائة

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وقمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر  
ونشأ بها فها زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لما صم  
على الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهمله - الضرير وأنه حفظ الامام  
والمناهج القرعي والاصل والقيمة ابن مالك وغيرها ، وعرض للمناهج على شيخه  
امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الأخذيين عن الشرف البارزي تلميذ  
النووي فانه أعلم وثقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي  
البقا وعرض عليهما بعض محفظاته وكذا لقي البلقيني بعد ذلك في سنة أربع  
أو خمس وتضمن حين سفره مع النظار يرقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في  
سنة سبعين فأخذ الثقة عن الشرف الشريفي والشهاب الزهري وعنه أخذ  
الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والمريضة عن الانطاكي والايادي  
وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، ووقى ببلبك على العهد بن  
يونس وأنه سمع عليه مخلصاً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل  
بالنحو أيضاً على الجمال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلي ، ثم عاد به الى  
دمشق فحضر مجالس الجمال الطياني وغيره وأنه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في  
سنة أربع وثمانمائة فلزم البلقيني حتى مات ولدها الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي  
ألقيته رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطعها مدة الى أن قتل  
الناصر وناب فيها عن الشمس محمد بن محمد بن عثمان الاخواني ، ثم ولي قضاء طرابلس  
استقلالاً ثم أقبل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال  
على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فكان في  
العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل  
القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك ابن الجزري وسمع عليه مع  
شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزيد ونظم هناك ردأعلى  
القصوم لآل ابن عربي في مائة وأربعين بيتاً ، وواج أمره على أهلها حتى أخذ عنه  
الجمال عبد المزجاجي وكتب له السراج هذا إجازة وقفت عليها بخط النفيس العلوي  
فيها من التحقيقات ما لا يحصى على من له أدنى معرفة كما بينته في موضع آخر ، ثم رجع  
الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة النظار طلع الى الشام وعاد معه ودخل  
اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولي العراقي في شوال سنة  
خمس وعشرين بأسبوط عوضاً عن قاضيها ابن القوصية حين غضبه منه وحجبه  
فأقام في قضاها عنه ثم عن المعلي ثم عن شيخنا سعد طوية وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولي قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجي في صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولي مرة أخرى في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم أقصّل عنها في رجبها بالشمس الوناني بعد تسز منه في القبول ، وسافر إليها في ذي القعدة ثم ولها أيضاً عن الجلال الباعوني قبيل الستين ، وفي خلال ذلك ولي أيضاً طرابلس وأضيف إليه مع قضائها نظر جبهتها ؛ وكذا ولي قضاء حلب ومشيجة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لفرخ الشافعي تدريساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمدي في عهد من مباشراته وذكر مرة لقضاء الشافعية بمصر بمناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنين فاثم وكان يزعم لقي قدماء سوى كثير ممن تقدم مما لم يعتمد في شيء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا في سنة أربع عشرة ، وابن قاضي شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الأموي بعد مامعي مع أن أرفع قوليه في مولده لا يلتئم مع هذا موت ابن كثير قبله ، نعم مامعه على ابن الجزري والولي العراقي والجلال البلقيني وشيخنا والطبقة غير مدفوع ؛ بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد مامعه في التيمير للداني على عبد الله بن خليل الحرساني وكاته وقف عليه وكذا كان يعلى لنفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شيء منها ؛ نعم قال شيخنا في حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة ثائية تزيد على مائة بيت في انكار تكفير العلماء البخاري لابن تيمية ومواقفته للمصريين فيما أفتوا به من مخالفته ومخطئته في ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على المراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لحجهم في طلبهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا المرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمرو قال الشمس السيوطي الموقع انه حفظ سطور الاعلام في معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمل أيضاً للزوج الجلال البلقيني هاجرا بنة تغري بردي صداقها عليه في نحو ثلثمائة بيت وقد كثر اجتماعي به ولما كنت بدمشق كان قاضيا حينئذ فسمعت من الشاميين في حقه قوادح بل كان البلاط يسمي يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعوني بهجوه بالعجر والبحر حتى أنه أعطاني من ذلك مالاً يبيض لكان في مجلد . وبالجملة فكان انساناً طوالاً منوها جريئاً مشاركاً في الفضائل ذا نظم وثر متوسطين . مات في العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغني

أنه لما وصل الخبر بذلك لمعشق سجدة البدر بن قاضي شعبة لله شكرًا وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب غفاً لله عنه وإيانا ، وعندى في ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا (١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المسكى الحنفى أخو اسماعيل الماضى وسيط الجمال عبد بن الغياض الحنفى ، أمه أمهاني ، ويعرف كلقبه بابن سلطان الحين . وله بمكة في سنة ثمان وستين وثلاثمائة من مهم منى بمكة وأثبت له ولأخيه في سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى أجرا كاتب السر الرئيس المدرسة المنصورة ثم حلالها ذلك فراقها حتى أخذنا المجلدية والافضلية من هما تحت يده ثمها قنما بذلك حتى استعجزا في سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل لثلاثة المدارس ثم أجر الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان الوصيرى العمري الخطيب بن الخطيب . فقير حج وجاور معى في سنة إحدى وسبعين ولازمى في الاملاء وغيره وهو ممن قرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن علي بن عمرو بن البعلى سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التتقى بن فهد في معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبي ثم القمشى المقرئ الضرير أخذ القراءات عن الزين عمر بن البان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان قفيا بالشامية البرانية وأحد القراء بمعشق من حفظ المنهاج والحواوى معاً وغيرهما وسكن العبالحية وثلا عليه خير واحد ويقال أنه حج ماشياً في قيقاب وأنه إذا سمع القرآن لا يتمالك نفسه من البكاء ، وقد رأيت به العبالحية وعلمت علوهته وأجاز للشمس النوبى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب الكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى الحين . فى ابن عبد بن عبد بن علي بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن قالى بن محمد بن تميم السراج أبو علي بن أبى كامل بن العلامة الجمال العفيفى - نمبة لعفيف الدين أحد أجداده - التبايلى الضمى السكندرى للمالكى ويعرف باليسلقونى لأنزوله بها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . وله فى شعبان سنة إحدى وستين وسبجاة باسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية باليسلقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

توفي جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه  
إلى الثغر وسنددون العشر فرجع أبوه إلى البعلقون وتخلّف هو بالثغر فحفظ  
الرسالة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وحقّه بالشهاب أحمد بن  
صلح بن حسن الغضنقي والشمس عبد بن علي الصلاحى وأخذ النحو عنه وعن  
منصور بن عبد الله المغربي وأصول التلّقه عن الشمس عبد بن يعقوب النعماني  
المالكي وأصول الدين عن الميوسى يحيى النهى قال وانتفعت به كثيراً والمعاني  
والبيان عن السراج عمر بن نبوه السلطنتداوى وتلا بالمعجم على الوجه إلى  
القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين إلى علي منصور بن عبد بن سعد الدين مسعود  
القسيرى خطيب الجامع الغربي بالثغر أفراداً ثم جمعاً إلى آخر سورة  
الانعام وليعقوب من أوله إلى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في  
مجلس وكذا جميع الرسالة والرأية وعدة الميود وعدة المتقيد في التجويد  
للسغاوى وقصيدة الخالقاني في مجالس متفرقة وأجاز له وكذا أجاز له عبد بن يوسف  
الكتفرائى وتلا على عمه الشهاب أحمد الدورى عن أبي عمرو وعلى الشرف يعقوب  
الجوشنى ولأبي عمرو قامة ومن أول القامحة إلى ( يسألونك عن الحر والميسر )  
قسيمة وأذن له في الإقراء وعلى عبد بن يوسف بن عبد الخالق الغضنقى أفراداً  
لكثير من السبعة ثم جمعاً لما يبعث القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له  
في الإقراء أيضاً في سنة ثمان وتسمين ولأبي عمرو فقط على البرهان إبراهيم بن  
محمد التافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس إلى عبد  
الله محمد بن الجبال إلى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحية  
وكفاية الناهض في علم الفرائض لقفا كهاى وبمجموع السكلاوى وأذن له في الافتاء  
والتدريس فيها وفى مذهب مالك وذلك في سنة احدى عشرة وكذا أذن له  
بنفك ابو بكر بن خليل الخنقى وبمحث على محمد بن يعقوب بن داود النعماني  
المالكي كثيراً من مسائل التروع المالكية والاصول التقيية والقواعد النحوية  
وأذن له في الافتاء والتدريس في المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها  
وذلك في سنة عشرين وكذا أذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد  
المبدوسى بعد أن تكلم معه فوجد له أهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة  
او تفسير او فقه او فرائض او عدلوه عريية في ربيع الاول سنة احدى وعشرين ،  
وخدم العلم ودأب وعلق وصنف في انواع العلوم جواهر القوائد وكتب الخط  
المنسوب ، ثم حصل لعينه ضرر في حبلود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات للتبانية كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة أوجوزة  
 في نحو ستائة بيت وأوجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في القرائض  
 أراجيز أحسنها سمخة القرائض مائة واثنان وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال  
 واشتهر ذلك في الحجاز والمين وبهجة القرائض تمحين يتناوشر بها في نحو أربعة  
 كراريس ونظم في العربية عدة أراجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت  
 غريبة في فنها معملها بعض أصحابه العمرة وأوجوزة ضمنها ما في التلخيص من  
 الزيادة على في مائة بيت ونيف وعشرين وأفراد أصول قراءة أبي عمرو في نحو  
 الشاطبية وروها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر القامحة  
 ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد معملها بعضهم سراج الاغراب في  
 التتميم والمعانى والبيان شحنته قوائد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان  
 وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة الفاضل وقال أيضاً رأيته  
 انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشى وأدب وكيس وهو ضابط متقن فقه  
 متيقظ قال وربما يقع له البليت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا  
 يرجع ، قلت وكأنه لعدم وثوقه بالخبر قال وقال انه سمع الموطأ على القروى بقراءة  
 الكمال الشنقى وأنه قرأه على الكمال بن خدير وأجاز له ابن عرفة وأنه رأى  
 النبي ﷺ في المنام وقرأ معه القامحة وأنه قصر مد المستقيم في الوقف فردها ﷺ  
 بعد طويل وقرأ عليه أيضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك  
 القامحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد إلى القاهرة مراراً  
 ولقي الزين العراقي فشافهه بالأجازة وكذا أجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي  
 وابن الشيعة والتتوخي والشهاب الجوهري والقفر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان  
 حيا سنة أربع وأربعين وروى ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين وأربعين ووصفه بشيخنا .  
 ٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بالعديد  
 ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه  
 إلى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جربعا الزيني الآتي أبوه والمضى جده .  
 شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد إليه الزين قاسم الحنفي لأقرائه  
 وأمانته على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب أحمد بن الزمناطي كثيراً ،  
 وأرسله الاشرافا فيبقى إلى الشام في بعض الاشغال الخصوصية فانت به أيامه ، وسيرته  
 ذميمة وفاته متجلة ثم صاهره التي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشيء ومنجذب إليه .

٤٤٢ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنباني . ممن سمع منى بمكة .  
 (عمر) بن انتجار خادم الجالى أبى السعد الشافعى . هو ابن عبد بن سليمان .  
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستانى الاصل الجفارى ؛ وجفارة قرية من حومة  
 هراة . لقيه الطاووسى فى سنة ست وثلاثين وثمانائة فسمع منه حديثا ما عرفه  
 وهو : من قال الله وقلبه غافل عن الله فخصمه فى الدارين الله . رواه عن خاله ومرويه  
 مولانا عبد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمنانى ؛ قال وكان شيخا ناسكا  
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعا الى الحق .

٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقى الحنبلى قبيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة .  
 كتب عنه البدرى فى مجموعه قوله :

ان ادرى حبيب قد انقضى زمانا وحفظنا الضد فيه ورفعناه مكانا  
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشافعى الدمشقى الشافعى القروى . ممن تميز فى القرائن  
 والحساب وأشهر اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة فى الفضائل ، وولى قضاء الكب  
 الشافى مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر  
 لمصاهرة بينهما بل رعا أخذ عنه ابن عيسى القرائن والحساب . ومولده تقريبا  
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التتبع المحصى بحيث يحكى عنه ، وهو فى  
 سنة احدى وتسعين فى الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفى الدمشقى أحد  
 نواب الشافعية بها . فممن اسم آية على بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج الماردى الدمشقى الحنفى والد عبد القادر الجوهري  
 الماضى . رأيت له مصنفات فى المولد النبوى . (عمر) السراج المناوى أحد  
 نواب الحنفية وفضلائهم . فممن اسم آية على بن عمر .

(عمر) السراج النورى الطرابلسى قاضيا الشافعى . فممن أبوه محمد .  
 ٤٤٧ (عمر) السكالك البليخى الحنفى زليل القدس . قال العينى : كان طامعا فى  
 زاهدات دينا متعبدا تاركا للدين . قدم القدس فقتله وأشغل الطلبة فى مذهبه  
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة الميد الجرجانى . مات سنة ست  
 وعشرين . قلت وعمن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضى غزة وسمى والده يعقوب  
 وغيره وسمى والده عبد الله وقال إن القاسم به فى بيت المقدس كان الهروى وأن  
 الهروى أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته فى جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش  
 البسطامى باملا ، ونقل عن تفرى يرمى الققيه ترجيعه على أكل الدين شيخ  
 الشيخونية فافعلهم . (عمر) البجيرى اثنان مالكيان : ابن صالح وابن على بن عمر .



(عمر) البساطي . في ابن علي بن حجي . ( عمر ) البطايني اثنان: ابن أبي بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشي المحلي النعمري . أحد القداماء من اصحاب أبي عبد الله النعمري مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديناً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم في ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغني رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسني البجائي المالكي زيل مكة . ممن شهد على الوافوغي في إجازة القاضي عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الحلبي شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين . أخوه ابن فهد . (عمر) السموشي . في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف .

٤٥١ (عمر) الجراحي المغربي المالكي . براء مهمة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الأقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه . مات سنة عشر ، أفاضه بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزيني التجاجقي الطوائفي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني . ممن سمع مني بالمدينة . (عمر) السكندري زيل مكة ؛ في ابن علي بن عمر البعيري . ٤٥٣ (عمر) الحمدي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي . مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيجي الجبار . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين . أخوه ابن فهد . ٤٥٥ (عمر) الضرير المصري زيل مكة ، مات بها في المحرم سنة احدى وستين .

أخوه ابن فهد . (عمر) الطريفي . في ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدني اليمني زيل مكنو يعرف باللسلي . بفتح الميم ثم مهمة ما كنه ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادات والزهد بحيث كان يشبه بعباد بني اسرائيل وكان يتمتع لكل صلاة . مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شيعة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أخوه ابن فهد . (عمر) القتي . في ابن محمد بن معبد .

٤٥٧ (عمر) القري ثم الحلبي . كان ماهراً في العلم طارفاً بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات بها في الطريق سنة احدى . أخوه شيخنا في أنبائه . (عمر) القلشاني . في ابن محمد .

٤٥٨ (عمر) الكردي ثم المصري الأبارقي . كان بمصر يبيع الأباريق للمهونة وللشرف المناوي فن يليه فيه اعتقاد . مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه

المتاوى بقرية المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسمى باب الصعيد. أروحه المنير.  
(عمر) الكردى آخره فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) القولوى النمشفى الصالحى الحنبلى كان خيرا قريا والا بناء مع فضيلة وخير  
(عمر) الملى . فى العدى قريبا . (عمر) التجار المقرئ فى ابن عدى بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) التجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام  
وخادم بيت أم المؤمنين بركة الحاجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أروحه ابن فهد .

٤٦١ (عمر) بن عبد الله الحراسانى الحنفى فاضل عمر لك . مات بعد رجوعه من  
الروم سنة خمس . أروحه شيخنا فى إنباه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الحمينى . ممن  
صح على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات  
بالقاهرة سنة ثلاثين . أروحه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قتيد بن متقال القائد الحنفى الآبى أبوه واخوه مسعود .  
ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليه وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الزين أبو لجم الحنفى المكي أميره  
ولديه فى سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة بولما قتل أبوه ربه عنه سندن رميثة فلهامات  
استولى على خيله وسلاحه وأثائه فراهمه مجلان اقتراعه منه لكونه الوارث لمند  
فقر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد إليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان مجلان يقول له نيتا  
لمن ولده مثله ، ثم تزوج بابنة ابن عمه أم المسعود واختص يوالدها أحمد بن  
مجلان ثم تنكر له أحمد فذهب منه عنان إلى صاحب حللى ثم توجه هو وحمى بن ثقبه إلى  
مصر وبالقائى الشكوى من أحمد واتفق كون كيش بن مجلان بمصر فساس الامر  
الى اذرج عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه الحسن وعنان ما لهما فسلم يوافق  
أحمد بن مجلان على ذلك فقامه فردهما ابو بكر بن سقر امير الحاج فلما حادا  
ورجع أبو بكر بالحاج قبض عليها أحمد بن مجلان وعلى أخيه محمد وأحمد بن ثقبه  
وابنه على وسجن الخمسة فقر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرى  
له فى مربه خطوط فاتفق موت أحمد بن مجلان وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل  
للمجورين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن مجلان من  
فتك به لما دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقبائى الماردانى  
أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى مجلان فهزمهم فلما رجع الحاج بجميع  
كيش بن مجلان ومن معه وكسبوا جلة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عنان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفروق الامر وكثر اعتماد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابلته عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبيش وجماعة وانهمزم على ومن معه الى الوادي فلما قدم الحاج فرعانان الى نخلة وقام على بن عجلان بالمرّة مكة فلما رجع الحاج فار عنان على وادي مر وجدة وكاتب السلطان فكتب باشر الك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عايه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما هاد الظاهر الى المملكة احاده الى الامرة شريكا لعلى فصار الى ينبع فحاربه اميرها ويبر بن تخباد فظهر عليهم وزل الوادي في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف ففر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليا فدخلوا مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في اواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجمادى بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة اربع وثمانمائة ففرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم ولكنه كان قليل الحظ في الامارة واقوه في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنبأه ، وطول القامى ترجمته ثم المقرزى في عقوده .

٤٦٥- (عبر) الحبشى الطنبذى الطواشى . من خدام التاجر نور الدين الطنبذى ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمى الطباق البرانية ثم رماه لنيابة مقدم المهالك من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصى الى المقدمية فأثرى وبلغ حاله وعمر الاملاك بل بنى في اواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشفتم له عن النيابة في الحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦- (عبر) شجاع الدين العزى الطواشى أحد خدام الحرم الشريف النبوى .

سمع على الزين أبى بكر المرافى والمعلم سليمان السقا في سنة احدى .

٤٦٧- (عبر) قتي زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عقاه) بن وبير بن محمد بن طلف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحنفي قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على اخته قبلها ورسوله إلى سلطان مصر بالإعلام بإقتضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويجمعها في أبي نعي فهما ابن عمه وذكر لي أن ذلك أسن منه اثني عشر عاماً فيكون مولده هذا سنة اثنتين وخمسين تقريباً وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع محبوراً مجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سقط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع مرد البردة من حفظه أيضاً.

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياي شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجداد مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وثمانين. أرخه ابن فهد.

٤٧٠ (عوض) بن حسيب الله بن مهاوش المكي القمار بها. ممن جمع مئة بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر. مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة.

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد. كان منقطعاً بجميع هموم ولناس فيه اعتقاد. مات في رمضان سنة ست. ذكره شيخنا في إنبائه.

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح. أحد فقهاء الزيدية.

٤٧٣ (عوض) بن موسى المكي البزار. أحد التجار المعتبرين. ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثي وابن صديق والزين المراني ومائة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان يزاراً بدار الأمانة ثم ترك وسافر لسواكن وبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة، وصاهر عطية بن أحمد بن جارية ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتكسب في هيئة رثة، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع الحرم سنة ست وأربعين ودفن تحت رجل الياقعي ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز.

٤٧٤ (عوض) رجل صالح كان يلازم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاسيل من نسخة تبركا به وتبديدها أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستمل مرة يا أباي يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة، وقال مرقود قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله عن سمانى عوضاً، وذكر شيئاً مستحباً فقال له شيخنا بديهة انما سمحك ابوك وأملك، وبلغني انه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولها فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات، ومن ظرفه أنه قال وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة :

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضي القضاة فقال له يا شيخ عوض لا يجي مني هذا فقال أما غلت يا ابني ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا بيمير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويد) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتله كانت في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . ارحه ابن فهد .

(عويس) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتي قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابني بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشري . كان فاضلاً خيراً دينا ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة يأم بمجد جليجان عند صلاحية زيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر المروى . نسبة لهما من الشرقية بالقرب من العلاقة . ثم القاهري الشافعي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشي . الشرف أبو الروح الباشي المجلوني الشافعي زيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ؛ وأجاز له الشرف بن الباذري ومسمود الحجاز ومعمر ابن الصما العجلونيان وهم من أصحاب النووي . وكتب بخطه المجلد كثيرا ككل من الصحيحين في مجلد وشرح ثانيهما للنووي في مجلد ولقيه الشرف الجرجي فسمع منه وليس منه الخرقه . ذكره القامى في مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات . مات بمكة في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهري زيل المقصود وؤدب الاطفال . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسائة خارجا عن البيعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده في الصغر يميلاً ، ولم يكن يذاك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة خمس وستين ودفن بمجا جوشن وهو والد أبي التتج محمد السكتي والد محمد الآئين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن أحمد بن مكتوم الشرف، أبو محمد القيسى الدمشقى الشافعى زليل الصالحية وقريب التاج أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسى الحنفى ، ويعرف كملقه بأبن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة وسمع من البدر حمد بن محمد بن أبى الفتح البعلى والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس محاسلات التيمي وحدث بهما سمعاهما الفضلاء ، أجازلى وخطه لأبأس به . مات قبل المتين فلنا .

٤٨١ (عيسى) بن أحمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة نسبة لوادى نخلة من أعمال مكة - المسمى ويعرف بعصارة - بمحلة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر النورى فى سنة ثلاث وخمسين بمضى التسائى ، وكانت له أموال بنواحى وادى نخلة إيمانية خيراً ديناً له جهات بر فى مكة ، ومات بها فى آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر أقامته كانت عند أمواله . ذكره القامى فى مكة وقال ما علمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فحق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن أحمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن أحمد بن يحيى أبو مهدي القبرنى المالكى قاضى تونس وطلمبا . ممن أخذ عنه أحمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسى بل نقل عنه البرزلى فى فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن أحمد الحنيسى - بفتح المهملة ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهملة - ثم البجائى المغربى المالكى . تقدم فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه فى أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب فى الخطابة بجامع بحماية الاعظم وهو الآن فى سنة تمعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدى القاهرى الشاعر الشطر نجحى المالبة ولقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاوور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى فى لعب الشطرنج حتى لقب المالبة بل كان مستحضرآ للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدى وغيره بل كان يقول انه سمع الصفى الحلى وعمل بديعية على طريقة الحلى لكنها على قافية الرامقرضهاله الجيد

إسماعيل الحنفي وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهركم به من حلاوة      وجدلى ير لا يضيع ثوابه  
فأن لسانى صارم وفى له      قراب فأرجو أن يحلى قرابه  
وقوله : أيا رب الجناح الرحب جدلى      وكثر فى العطاء ولا تقلل  
وما تهدي به من خفكنان      نهار العيد كبير أو فهل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوائد ونوادر وسمعت من نظمه الكثير ومدحى بعمدة قصائد ؛ وقال المقرئى أنه قال المواليا فمر فيها واشتهر بذلك فقليل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثنائى الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصغدى وقد روى عنه كثيرا ، وجمع شيخنا المجد إسماعيل الحنفي شعره وكان يحمله بل شرح بديعته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضرا لكثير من اللغة طلبة فى الشطرنج يعرف اللسان اثر كى ويحيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقليل له أن عمدة الشافعية تكلمت فتحول حنبليا لعدم تكلمة الحنابلة وكان يقنع بمن يمدحه بماتيسر ودمعا يمدح بالقصيدة رجلا ثم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن اباكاد فكرى أزواجهن من شئت ، ولما مات المجد الحنفي وبعث تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا      وما رأيت أفلسا الا حميرا وعيسا  
وقوله : قالت لى القروة قم دقنى حتى أدفك      بقلبين  
قلت لها بالله ما تشهى      قالت عني فقلت على عني  
وقوله : لفضلك يا بن فضل الله أشكو      برأسى البردقى يوى وأمسى  
وأرجو الشاش شمسيا فاني      أروم القوز من بدر شمس  
وسياى له ما جزية فى النجم جد بن محمد بن محمد بن أحمد بن غلام الله بن النبى .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتقى ابن أ كك الطاهر مجد الدين بن المظفر نحر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر ابن المنصور الأرتقى صاحب ملردين وابن صاحبها ، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعائة واستمر حتى قدم عليه تيمور قبض عليه وأهانته

واستمر في أسره مدة ثم أكرم بالاموال الجزية والماليك الكثيرة وشرط عليه عدم موالاته الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريباً من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فمضى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم واليهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا حالها

فرد جوابه مع تقادم جليته واعتذار جليل وكان عنوان كتابه :

شوق اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمدق ذي الحجة سنة تسع وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امساك تيمور له ، وهو في عقود المقرري مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبي - بضم المهملة والنون وآخره موحدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهرة الشافعي ، ولد في نصف ذي الحجة سنة احدى وثمانمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا يستبعد أخذه عن النور الادبي ونحوه فقد رأيت الزين العراقي أثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان من يذكر ومن شيوخته العز بن جماعة والمجد البرماوى والشموس الشطنوفى والبرماوى والعراقي والولى العراقي والبرهان البيجورى والجلال البلقينى والزين القسنى والنور التلوانى والبدر العيسى واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولي العراقي والنور اتقوى وأبى هريرة بن النقاش والشرف بن السكويك في آخرين ، وقرأ بأخرة عند البناصرى بن الطاهر على ابن بدوس وابن ناظر الصباحية وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان اتمى لغيره وازام واختص به حتى قرره في مشيخة التصوف بمدرسته التي أنشأها وولى أيضاً مشيخة المعاهد بمجامع الحاكم ، وقرأ على العامة في الأزهر البخارى وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب في القضاء عن شيخنا وكان النواحي يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الاناسى في حضرة التلوانى بما لا يليق ورام مرة الجلوس فوق للشهاب الرشى بالمدرسة الجمالية في بعض المنجومات فخله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث بالسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمته فوائد وأشياء أثبت بعضها في ترجمته ، وفي الجواهر



وكان فاضلاً مفتناً بارعاً محباً في العلم والقائدة طارح التكايف غير متأنق في سائر أحواله لا يتجاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشي للاماكن الثابتة وربما ركب فرساً يناسبه عجلالاً في حركته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك الى قراءته فكان لا يفتصح فيها غالباً ؛ وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب الخط منه في إمتحان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة ويصعب كتيبه أو معظما في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها يومما كتيبه عنهن نظمه :

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا باقتضا أجل

لم يسعدني وقد جاءوا لتهنئة سوى أتماطى وتنبهني على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصاري . يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الواحد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجلال المرشدي وقلان رأيت على طريقته منه في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله الهادي القرشي الحزومي الحنفي للمهجمي زبيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار ولاءه الاشرف صاحب الدين نظر عدل وجاور بمكة سنين ؛ مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره القاسمي ثم شيخنا في أنبأه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهري الشافعي والد القنبر محمد وعلى وأحمد اللذكوري ويعرف بابن جوشن ؛ كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ؛ ومات قريب العشرين أو بعد هجرته الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كعنفة - بن محمد بن عيسى العتي الجلوئي - زعمه لحلي - الحناني الشافعي . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقبني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ علي بعض المنهاج وضمع مني للسلم وغيره وكتبت له .

(عيسى) بن عطية النعمي أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن يحيى السلمي المكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين . أبخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن علي بن شهاب السكردى ، كان حمن الممتنور الشيبة مع بيت المقدس من الزيداني ابن ملج ثم مع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسامعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزمن العراقي وكانت له زاوية على بركة القيل زرناه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أنسب والمقرئ في عقوده وقال إنه كان مقبولا حسن السميت ممن يتبرك بدمائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غانم الشرف الملقب بـ نزيل نابلس . سمع البيهقي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه جميعها على البيهقي ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غانم فيحذر ما بينهما من القرابة أو عداها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الأخنائي الشافعي . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .

٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن أحمد بن موسى بن محمود الجبيري من قبيلة بني مكرم الشاحدي البني العدوي نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريباً سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحسكي وطدت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الققه على ابن عطيف والمحب بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الامام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهم من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي واستمع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو ، وسمع مني بمكة في مجاوزتي الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخاري بكاه ولازمي ، كذا قرأه على عبد الله الشامي أحد الأخذين عني وكتبت له اجازة في كرامة ، ويحفظ كثيراً من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجهت في القيام عليهن وربما غسل الاموات وزار المدينة .

٤٩٧ (عيسى) بن غلال المصمودي المغربي المالكي امام جامع القرويين الاعظم . له تلمذة على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهدا ورعاً ولي القضاء ، ومات قريباً من سنة عشرين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد العراقي - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدتين - دمشق الصالح المجلد أبو ه . سمع من المحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءاً فيه موافقات أحمد في عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيتوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان تقيب الوالي بالصالحية .

٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم دمشق الشاغوري الصوفي ، سمع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الاذري السلسل والاول من حديث أبي بكر الدارعي ومن

أبى الحسن على بن أبى بكر الهادى جزء الدار مع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحلقت بيت المقدس وغيرها أخذته بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن قهد فى مجمعه .

٥٠٠ (عيسى) بن قزمان : قتل فى محاربه مع أخيه ابراهيم فى سنة أربعين .  
أرخه شيخنا فى إنباته

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبدالله العيسى الأصل الطائى المولود الدار للملحموى المالكى قاضى الطائف ويعرف بأبى مكينة . ناب فى قضاء قرية الميسا بوادى الطائف عن الحب النورى فمن بعده بل استنابه الجال بن ظهيرة فى جميع بلاد الطائف ثم المز النورى ثم قصره على قرنته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف وخطابته بعد مباشرته لها نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة ويقم بها الأيام الكثيرة حتى كانت منيته فيها فى منتصف الحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ؛ وكان خيراً محمود السيرة . ذكره القاسى فى مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يونس - بتحانية ثم نون مكسورة ثم مهملة - بن صالح النفاى - بفتح النون والفاء الممدودة - الممنودى الرافعى الشافعى . قرأ القرآن واشتغل فى القاهرة على المز بن جماعة وغيره ، ولقبه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين بسنود ووصفه بالوفار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه هو وأهل بيته مشايخ معروفون فى بلاد النرية وأعمال القاهر فمعتمدون مشار إليهم مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب مما كتبه عنه وكان له غيره فى جده :

لما حشنت من المطايا عيسا هطلت دموعى من فراق عيسى  
ذاك انسى أحيا المكارم بعدما درس الصلاة والزمان دروسا (فى أيات)

٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الاقمسى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة خمس وسبعمائة واشتغل فى الفقه وأصوله وغيرها ولزم البلقينى وقرأ عليه المنهاج الأصلى ؛ قال شيخنا فى أنباته ورأيت خطه له بذلك فى سنة خمس وسبعين وفيه أنه أذن له فى التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق قشط وممع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوى وأنه ناب فى الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طولية ، وكان يعرف كثيراً من التروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات فى ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين ساعه اقلوا لينا . وقال غيره أنه ناب عن الهادى السركى فى سنة اثنتين وتسعين وأنه كان قفيا عالماً بارعاً غنياً كثير الاستحضار لغروع مذهبه مشكور السيرة فى أحكامه ديناً

خيراً وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تكرر ذلك منه مرارا ، ولم يخلف مثله عفة ودينا كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلى الدمشقي ازاحي والد على الماضي ممن جمع معنى بمكة .  
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحميني الايجي الشافعي أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الغلامه للطبي في علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية الحاجية وكان علامة ، حج وأكثراخذه عن السيد صفى الدين . مات بإيج في سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجي الصوفي . ولد في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا في أبنائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجاني المغربي المالكي . سمع على الجلال الحنبلي وولى قضاء طرابلس ثم القدس ؛ وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربي الآتي قريباً والسابق عنه في أحمد بن محمد بن عبد الله الشافعي المرواي كلمات بينه وبين البساطي .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلوني . ذكره شيخنا في معجمه فقال : ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بدمشق وتعماني التمسح وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفي الحلبي شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات في ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلوني الماضي ويكون الغلط وقع في اسم أبيه وفي وفاته والصواب أعلمها .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامي ثم القاهري الحنفي أخو النظم يحيى الآتي ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه ٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبيح الرمثاوي الشافعي أحد الصول بدمشق ؛ مات في عشر السبعين سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا في أبنائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المكي ويلقب بالهاد . عني بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة فجوده وأكثر التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ووصلها النجم المرجاني على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بآبلة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أيها أيام لا يلائمه شد زيد بحيث كان ذلك ابتداء بحمله ، ومات سنة خمس وعشرين  
بسكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الحسين ، ذكره القاسى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف القيوى للمعري التاجر السفارنى البحر وغيره  
ويعرف بالملاف ، مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بحجة ودفن بها وكان  
لابأس به . أخوه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى ، ممن مع منى بالقاهرة .  
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الريفى - بمثناة من تحت وغين معجمة - للمعري للمالكى  
نزىل مكة ، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وأفادة سمع الحديث بمكة على جماعة  
من شيوخها والقادمين إليها وله فى النحو وغيره لباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء  
الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرسى وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج  
الى مكة من منى وبحسب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله ، وقبلا جاور بسكة  
ستين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ الحرم أو مستهل  
صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ،  
ذكره القاسى ورايت من أخوه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور  
الاشعوى ثم القاهرى المدينى للمعري الشافعى الصرى ، ممن اشتغل وعرف القراءات  
ومن شيوخه فيها الذين جعفر السهوى وأذن له فى سنة خمسين ومم على شيخنا .  
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد المولى الشرف الموادى أمير هواة  
بيلاد الصعيد وأخو اسماعيل وعبد المذكورين ، كان طوا الاجميا بديناً مليح الشكل  
عفيفاً عن المنكرات والقروج ذا مشاركة فى الجفة فى مسائل من منهب مالك  
مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه ، مات فى ربيع الآخر  
سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن عبد الخواجا العماد بن الجمال بن الشمس القرشى  
البكرى البهنسى نزىل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال محمد بن الطاهر  
بباب الدرية بمات بها فى رجب سنة خمس وستين ، لأخوه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى القلوى الحنفى نزىل دمشق أقرأ العربية  
والصرف وغيرهما ومن أخذ عنه العلماء المرادوى ووصفه بالعلامة الفقيه القلوى  
الاصولى النحوى الصرعى الحرر المتقن وانه كان حسن التعليم فاصحاً المتعلم .  
(عيسى) أبو مهدى التبريزى للمالكى . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارقي . في ابن داود بن صلح .

٥١٩ (عيسى) الانصارى للمصرى الحنفى المكتوب نزيل مكة . سمع على ابن صديق وأبى الين الطبرى وغيرها وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها تصدى لذلك احتساباً فاتفق به جم كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر في سنة سبع . ذكره التتّى بن فهد في معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .

٥٢٠ (عيسى) البليتي البجائي . مات سنة خمس وعشرين .

(عيسى) البهنسى . في ابن يوسف بن محمد قرياً .

٥٢١ (عيسى) التلمساني المغربي الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزباني . شيخ جاهل احتوى على ضغفاء العقول ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وقران والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو في أيام الظاهر خفقدم ، وعاد لبلاده فمات بثونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب في وجهه بالسككة ويرمى بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أباه الفضل المشدلى تكلم فيه فتهدهه فيما بينه وبينه يرميه بما يقتضى لمتقدميه قتله فلم يشك أبو الفضل في قدرته على ذلك فكف عنه بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . في ابن عروضة . (عيسى) الريني . في ابن يحيى قرياً .

٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الازهر . مات في شوال سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهيأ للحج وزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلفت منه الا اليسير وتأم بحيث قيل أنه سبب ضغفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً سعيد السعداء ممن حج غير مرة وجاور ووربما قرأ عليه بعض المبتدئين في الفرائض والحساب رحمه الله . (عيسى) العلاف المصرى . في ابن موسى قرياً .

٥٢٣ (عيسى) القارى الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه خير وبر معروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب .

٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات في شوال سنة أربع وخمسين . وأظنه ابن محمد التجاني الماضى .

(حرف الغين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المنجل . مات في شوال سنة إحدى

وستين ، أرخه ابن عزم .

٥٢٦ (غانم) بن محمد بن عبد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات . بن

العلامة الشمس الحفي - بمجمتين مفتوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو  
عبد الملام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وجمع على العز بن جماعة منحه  
الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراق بنى الطماكن لآبى حيان ومن عبد  
الرحمن بن يعقوب الكلاهدى عوارف للمعارف لسهورردى ومن الرين العراقى  
والهشنى وآخرين بل سمع يدمشق على ابن أمية ونحوه وأذن للحرم النبوى وقرأ  
فيه البخارى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة  
بحيث وصفه أبو الفتح الراغى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدثقرأ  
عليه عبد الرحمن بن احمد النظمى للمالكى الموطأ وروى عنه بالاجازة التتقى بن  
فهد وابناه بل سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال في إنباهه كان له اشتغال  
ونباهة في العلم ثم خذل واقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ،  
وتبعه المقرئى في عقوده رحمه الله .

٥٩٧ (فاتم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سمع من شيخنا بمكة في سنة أربع  
وعشرين المسلسل وغيره . (فاتم) الحناشى القائد .

٥٩٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنگالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين .  
قدم القاهرة في سنة اثنتين وسبعين وعائما فزل البرد بكية وقتل عنه أنه اختل  
في بعض خلويها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخوة ومنع نفسه من الطعام  
الشهر كله وأنه يطر على قرنفلة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته  
وسأله عن منه فقال نحو تسع وأربعين سنة وأن شيخه في السلوك سن الدين البنگالى  
وكان سنة حينئذ ثلاثا وعشرين سنة فكان يطعمه في مبدأ أمره بالميزان وفي  
كل يوم ينقصه حتى صار يأكل في كل أربعين يوماً قرنفلة واحدة وأنه في كل  
ليلة عند القطر يضع في كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفلة ويلبس الماء مع بقاء  
القرنفلة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك الا في الخوة فإذا خرج منها  
تناول بعض الشيء كما ان الفضلات لا تحصل له منها في الخوة وبعد الخوة يحصل  
بحسب الحال وأنه يكون في خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلا ونهاراً وأنه لم  
يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لسكن من خراسان وبغداد والروم وحلب  
والشام وللماجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق  
البشرة نحيف البدن خفي الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال  
له أو يحجب بتواضع وسكون وأدب .

٥٩٩ (غريب) - بمجمة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحنفى الماضى

أبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته ألقى أمره بفراقها في سنة تسع وتمعين .  
 ٥٣٠ (غرير) بن هيازع بن ثقة بن حجاز الحسيني أمير المدينة . وينتم . أقام في  
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخى ثابت  
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالا  
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه فعمل ؛ وذلك في ذي الحجة سنة  
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها فأت في صفر  
 التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نخباز أمير الينبوع قد جيز  
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله  
 بما معه من المال واختفى بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا في إنبائه .  
 (غفير) الطنطاوي . هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبي بكر بن عبد الواحد بن عمر المريني زعم .  
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمري العمشقي الشافعي خادماً قير الست  
 خارج دمشق ، مات في العشر الأول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .  
 (غيث) بن علي بن نعيم الكيلاني . في محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن علي بن أبي الوحش أخو سليمان الماضي ويعرف بأبي  
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشمع مع اظهاده للتدين  
 واقتمائه للشيخ مدين وجره له وفراوته بل ولجاعة من أتباعه في كل سنة التمسح  
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم في الراوية مدّة واجتهاده  
 في إتلاف من يلمه من قطاع الطريق ، ونجرح فصة قتل ابنه ولم يكت بهمه  
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند شبك الفقيه في يوم الاثنين  
 طائر رجب سنة ست وستين من نحو السبعين وصل عليه بعمل المؤدّى ودفن  
 خارج القاهرة من جهة باب النصر غفا الله عنه وإيانا .  
 (غيث) الخانكي . هو محمد بن علي بن محمد . يكنى أبا الفيت يأتى (١) .

### ﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فائن) الطواشي الحبشي مولى شيخنا . قتل عنه في ترجمة علي بن محمد بن  
 يوسف النويري من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خير أقرأ وكتب وسمع . مات وهو  
 الذي أشار الفقيه السعودي الى تصحيحه بتتاف .  
 ٥٣٤ (فارح) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) في خاشية الاصل : بلغ مقابلة .



٥٣٥ (فارح) بن مهدي المريئي القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنته أبي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بناس ومات بها في آخر سنة ست ذ كره شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حميد الاطفيحي ثم الطنتدائي القوي النفاقي واسمه حسن ولكنه بناس أشهر . ولد في ليلة الجمعة ثامن المحرم سنة عشرين وثمانمائة بطنجنا مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه إلى طنتدا فقرأ بها القرآن والمعدة والتبريزي والبهجة كلاما في الفقه والمصلحة والوردية كلاما في النحو وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء لازم في طنتدا الشمس الشنقي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبجرت عليه في المنهاج وأخذ في الترائض والحساب عن ابن المجدى وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفا في وجود القرآن على أبي عبد القادر الأزهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ؛ وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوي وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فن بعده وأضيف إليه قضاء مينة غمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعطى ابني المناوي ثم استقل بها ودام مدة ، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام ودعائفي في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركتي في الجمعة ، وقد اجتمع في سمعته بنشد شيئا من نظمته . مات في رمضان فيما قبل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المرأكي المعروف بابن خروبو واستقر بعده ابن عم لهمع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته والماضي أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيته معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه الباز من ابنة الشريف وقال لي أنه كان حين مرت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريبا سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن عبد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رمية بن أبي نجي الشريف الحسني أمه فاطمة ابنة الشريف عنان بن مغامس بن رمية . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فلفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقه أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها عليا . ذكره ابن فهد .

٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية ومولواها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما نزح التتار عن البلاد كثر جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز التتار عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله حكيم بعد أن سلب نعمته وخرب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان ولله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة محضرة مقام سيدى حبيب النجار ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيره لمطولا وأرخه بعضهم سنة تسع خلطاً .

٥٤١ (فارس) البكتري بكتر السمدى . خدم ابنال في أمرته فلما تسلطن عمله من الدوادية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لموار فقتل هناك ، وكان فيا قيل لا بأس به أذبا وحشمة رحمه الله .

٥٤٢ (فارس) التتاري القامى للمالكى والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ، مضى له ذكر فى ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم فى الدول فبأشر الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يفتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات فى نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئا كثيرا احتاط عليه السلطان واستقر بعده فى الخازندارية خشتقدم . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٥٤٣ (فارس) دودار ثم نائب دمشق . مات سنة عشر .

٥٤٤ (فارس) الحمدي الركنى فيروز نائب المقدم . استقر فى الوزر فى صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الالهامى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .

٥٤٥ (فارس) الأشرفى الرومى الطواشى ، استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه فى البحر إلى ينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها فى أثناها واستمر إلى أن عزل فى سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .

٥٤٦ (فارس) الصيقى دولات باى المؤيدى . ترقى فى حياة أستاذه بحيث كان أمير الاول حين كان أستاذه أمير الحمل آخر سنى الظاهر جقق وتول جدلاً وابنى

الأمّاكن الجلية وآل أمره بال أن استقر به الاشراف فآيتباي زردكاشا بعد أن أمره وتوجه الى الشام صعبة اينال الاشراف الى سوار فجاء الخبر بموته في أثناء صفر سنة خمس وسبعين ، ولم يكن بالمرضى ساعه الله .

٥٤٧ (فارس) القطار فجاوى الرومى الظاهرى يرفوق . أصله من مهاليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندية ممن كان يبيع الخبز عندهم وآل أمره الى أن صار من جملة عماليك الظاهر يرفوق خطي عنده ورفاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجابة الكبرى عوضاً عن بختاس ، وكان شجاعاً حسن الرمى ماثلاً الى المتاني والملاهي . قتل مع أيتشى في سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) المهدى . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير المرحلة التي خرجت من دمشق في غزاة رودس ، أصابته جراحة في وقعة القميتل بحجينة أزلت عقله واستمر متعصباً منها حتى مات وم راجعون في البحر وذلك في رجب سنة سبع وأربعين . ٥٤٩ (فارس) أحد المتقدمين بمصر . كان دوا دار الظاهر ططر في حال إمرة قلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولي نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات في أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني ٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجى <sup>(١)</sup> السكندري تزيل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطاني ، مات في ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول في أذانه وتسييحه ورزق في هذه الأيام حظوة فزائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة السائلين له فيه وربما قلعة في بعضها ابتداء بدون مستح سمعته غير مرة وجهه الله .

٥٥١ (فاضل) السمي البناء مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد . ٥٥٢ (فايز) بن الفخر ابى بكر بن احمد المندني الآتي أبوه ويعرف كهو بابن العيني . ممن جمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن عتيبة . في عبد العزيز .

٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن احمد بن حسن المنفلوطى الحنظلى تزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن التروجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد في صلاة العصر من يوم السبت رابع عشر ربيع الاول سنة ست

(١) بفتح أوله وقايه وسكون ثالثه ثم جيم . على ما سياتى .

وخمين وثماعة بمنفوط ونفأها حفظ القرآن وكان يقرى بمالك سيبان الكلفه  
وؤم كايه بجامعها ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديلمي الكتب  
السة والموطأ والشفا والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخونية من التي تليها وحفظ  
ثلى القدورى وثقه فيه على الصلاح الطرابلسى ولازمها كثيراً وما أخذه عن  
الصلاح أوقف الحصاف وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزى القاضى قبل قضاءه  
وبعد ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد  
فكتب منه زيادة على مجلد ، وناب في الخطابة بالبرقوقية وقتاً وخطب بأما كن  
وغيرها ولازمى في قراءة أشياء كتمثال النمل وأربعى المنزلى في قضاء الحوائج  
وكذا قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا والصلة ومكلم الاخلاق للخرائطى والطبرانى  
واغتبط بذلك مع قوة في الدين وتفتح ، ودخل دمياط للترهه وماتت أمه فسافر الى  
بلده لذلك ثم حكى في عنه ما لم أره والله اعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزى زيل مكة ومولى الهرموزية .  
تكتب بالكتابة . ممن مع منى مكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن  
الضياء أبى القسم بن العلاء بن البرهان الكرهلى - نسبة لكره قرية من أصبهان -  
الكرمانى المولود والدار الشافعى زيل مكة ، ممن مع منى أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستنصر بن قيس فتح الدين الامراتلى الداودى التبريزى  
الحنفى كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخمين وسبعائة وقدم مع أبيه القاهرة  
فات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن قيس فقرأ المختار في الفقه وتردد اليه  
مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الأخبار ، وتميز في الطب  
وبأثر العلاج ومحب بيضا الشافعى أيام الاشرف واختص به ورافقه من مالكيه  
الامير الشيخ الصفوى وكان يلوح الجمال فاترعه لما قبض على الشافعى وصار من  
أخص الممالك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أموره وأسكنه معه فاشتهر  
من ثم وشاع ذكره واستقر في رياسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعفة  
وزاهة ، ثم طالج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه والاخبار  
واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود  
الكلىستائى قرره في كتابة السر مع سعى البدر بن الدمامين فيها بمالك كثير فباشر  
بعفة وزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أحد أوصيائه  
واستمر في كتابة السر بعده لم ينكب الا في كائنه ابن غراب ثم ماد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حيدة إلا البخل والحرم والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكب فأن يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهلها وعياله بمنزلة بالتقرب منه فلم يقرم السلام ولا تهتدم بمائة مئة الدرهم الفرد خفد عليه ذلك وكان أعظم الأسباب في تمكن ابن غراب من الحط عليه فلما كانت النسبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقولا يتصرف إلا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته إلى أن نكب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء، نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس إلى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الأول سنة ست عشرة وأخرج من القيد دفن بقرية خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً ديناً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ، زاد غيره وكانت مدقولاته كتاباً السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ، وقال المقرئ : كانت له فضائل جمة غطاها شحه حتى اختلق عليه أعداؤه معائب رآه الله منها فأنى صحبته مدة ملوية تزيد على عشرين سنة ورافقته سراً وحضراً فما علمت عليه إلا خيراً ، بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتأنه ونسك ومحبة لله وأهلها وإقياد إلى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الأذى وكثرة الاحتمال والثبوت في جودة الحفاظة وكان يعاب بالشح بما به كما يعاب بالشح بما به فانه كان يخذل صدقة أوجح ما يكون إليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى من الزيادة فلم يحمده معينا ولا منعيها فلا قوة إلا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهودياً من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن إلى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بقة بخف ومهماز ثم أنه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده فبش فكتفه عمه بديع لأن أباه مات وهو مقل ، ونشأ معنياً بالطب إلى أن ولي الرياسة بعد موت الملا بن صغير ، واختص بالظاهر حتى ولاء كتابه السر بملامسائل فيها بقتلار من التعب مع علمه يبعده عن صناعة الانشاء وقال أنا أعلمه فبأش ذلك وشكره الناس ، وطول في عقوده ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشرواني الشافعي . حج بعد السبعين وثمانائة وقدم القاهرة في رجوعه وذكره النجم بن قاضي عجولون بنام القضية ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيها وكتب له إجازة حسنة ؛

ونلفى أن له تعانيف منها تفسير آية الكرمى وشرح للراح والارشاد فى النحو  
للفتنانى وكذا شرح الانوار للاردبيل بالقارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان  
ممرقند فى مجلدين فأفسده ؛ وهو الى بعد الثمانين فى قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) المعجى الخراسانى تزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء  
العارفين ، دخل المغرب فى سنة تسع عشرة وثلاثمائة فأقام بتونس وله بها ما كثر من  
زوايا ونحوها بل بجبل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان  
وأربعين ورأيت من أروحه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجعلا كرماعلا  
للشاهد والوارد بل ترد عليه الملوك والفضة وغيرهم مع عدم تردده اليهم ، وكثر  
الآخذون عنه بحيث كانوا طباقا ، ومن اتضع به عبد المعلى تزيل مكة وحدثنى  
بكثير من أحواله بل أخبرنى أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف فى  
ترجمته ، ولم يعد مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جائزة عند بعض  
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره فى صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالة  
وجاهة بحيث لم يمض حتى أذعن له الخلف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم  
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان المروى .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضا ؛ كان معتقدا بين العامة وكثير من  
الخاصة كامام الكلامية بحيث يميلون حركاته ومزيد صياحه علامات لما يتفق بعدها وكان  
أكبر إقامته بجوار سعيد المعداد كما أن أكثر أوقاته التجرد والعزى وقد أمر  
شيخنا مرة بارساله لبيارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة لمترجم أن شيخنا  
لم يقل بعد ذلك مروءة من تلك الخطة الا فى النادر لكونه عزل عن البيروية .  
مات فى يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل فى الحاقاق ووصل عليه  
عند باب معلى باب النصر فى جمع وافر ثم دفن بقرية قائم .

(الفتوح) بن عيسى الأموى . (فتحة) بن سارى شيخ الحنابلة خيمة بن .  
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التركانى القاهرى ثم الانبائى ، ساضل نسبة  
لخدمة الامير القاضى . ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمنشية المهرانى  
من مصر وخدم الجلال يوسف بن اسماعيل الانبائى وسكن معه انبابة ، وحج فى  
خدمته مرتين وتردد معه الى القاهرة لمعاج الحديث فكان مما سمعه على الحلاوى  
فضل الكلاب لابن للرزبان واستمر بعده قائما بخدمة ضريحه بانبابة مع تكسبه  
بالخطابة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها وحدث سمع منه  
الفضلاء وكانت سيا الخير عليه لائحة . مات فى حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز المنفلوطي المالكي ابن أخى الجسام والمراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تجميع البردة وهو عند صاحبنا المحيوي القرشي وينوب في قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتمعين في الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن يرقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسي المصري ، ولد في سنة إحدى وتمعين وسبعمئة في وسط فتنة يلبننا الناصري ومنطاش فسماه أبوه بلناق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقي هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر في المملكة بعدد من أبيه وبعد في شوال سنة إحدى وثمانمائة وسنه دون عشر سنين . واختلف بمالك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً في معاليك أبيه وغيرهم وتضاف هو في عسكره وشيخ ومن انضم اليه بالبحون فأنكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلمتها وتبعه شيخ ومن معه فحاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فاعتقل وذلك في صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فافتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والتفتك العظيم قتل في ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخمر والذات طامعاً في أموال الرعايا ، وخلع في غضون مملكته سنة ثمان وثمانمائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيده في جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه لحبس ثم قتله وترجمته تحتل كراريس فأكثر معروف من العوادر فلا تطيل بها ، وهو في عقود المقرزي باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تم المؤيدي ، ولد بـرج اسكندرية حين كان أبوه محبوساً به في الايام الايتالية وقرأ القرآن وشارك في حرف كالنجارة والطبخ مع دعي الثشاب ونحوه ، وكان نائباً ، مات في ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أزيلك الخزندار أحد المتقدمين في ذلك العام ورأيت هناك عوضه اللهو أمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكرزاي - بمهلة ثم كاف مكسورتين بعدها زاي ساكنة ثم موحدة - الزين المؤيدي شيخ ربامى حال إمرته فلما تسطن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجاله حتى صار من أعيان دولته ؛ وكان طوالاً حفيف اللحية مليح الشكالة جميلاً ، مات في رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزي والمعنى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل دواب الأتراك بجوار الأزهر . مات في المحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالفتح مع المال الجزل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق محمد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخو يحيى وحزة وأبى سعيد . تدرب في المباشرات وبشرتارة في الدولة وقادقة للمترد .

٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشرايى الحبشى المكي التاجر صاحب دور وغيرها . ممن سمع على الزين المرافى في سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ في سنة سبع وأربعين بنى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .

٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائعى . مات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين . أرخصهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .

٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطى المصرى الأسنى أبوه ويعرفه بابن النحال - بتون ومهقة مفندة وآخره لام . ولد في أوائل القرن بمصر القديمة وأبوه يومئذ نصرانى فتشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة الممالك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلق ولا أنجح بل كان غير مسعود في ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطالا في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقندزاد على الستين ؛ وكان جامداً كريها سامحاً بالله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الجوى الشافعى أخو صاحبنا الجمال محمد الحنفى الآنى ويعرف بابن المابق . ولد في شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والكافية وأخذ في الفقه ببلده . عن الزين بن الخرزى وبمحمد عن البرهان النقيراوى وقرأ في النحو والصرف مع قطعة من المنهاج الاصل على حسن الهندى والكافية على الشمس الاندلسى حين كان قاضى حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عرب شاه وياشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة مرهبا عرضا عنه فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فتمنع ثم أشير عليه بالقبول فأجاب وحدث مباشرته وتمغف عن الاوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ، وذكر لى أن أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم الفطرة محب في الحديث وأهله راغب في مطالعة التاريخ والادبيات بحيث أقر دملوك بلده .



في كتاب سماه بلوغ الطالب بمناه من أخبار حماه وعمل ذيل لتاريخ المؤيد صاحب حماة  
وتعاني النظم وكثبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصلح مجد بن  
محمد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بتقشا فقال :  
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إكس وصحفه نجهه أنت تقى  
وقوله وقد كتب اليه الصلح بقوله :

القلب من فرقتكم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجاً  
لا ضاق يوماً صدركم وعشت دهر أبها ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجاً  
وغير هذا ؛ وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء  
أخيه الزين الزركشي ومائثة الكنانة وقريتها فاطمة الحبلية وناصر الدين  
الناقوسي والمقرزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء  
وورث أخاه مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .

٥٧٢ (فرج) بن الحاجب من اختص برسبى قراوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .

٥٧٣ (فرج) الراي الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .

٥٧٤ (فرج) الرعي في محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتق به سيده  
خفظة عدة مقدمات مع أربى النووى والهردة وغيرها ، وعرض على وسع  
مضى بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الرطبي الصحرلوى والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتقداً  
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاء الظاهر برقوق أستاذ  
الاملاك والسخيرة ثم قله لنيابة اسكندرية في جمادى الأولى سنة إحدى بعد قطلوينا  
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الأول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطاي  
رأس نوبة . ارنخا المقرزي . (فرج) المغربي الجراحي للزين . مضى في ابن عبد الله .

٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشي . جارنا وأحد من عرف نخلة شيخنا في  
حياة وقف الاشرقية وغيره ولم يحصل بعد على طائل . مات في ربيع الأول سنة ست  
وخمسين ودفن بمحوش البيرسية عفا الله عنه . كان له ولد اسمه عبد الكريم تجرد وشكاه  
٥٧٨ (فروخ) الشيرازي . شيخ مسن جداً قدم قريب الخمسين فأخذ من شيخنا  
وأظهر تبجحاً بقلبه واعتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوي . أحد الخارجين عن الطاعة القاطنين بقطع الطرق ولخافة  
المبل مع شعاعته وشدة بأسه حتى انه كان يحجى الى البلد الكبير نهراً فينزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسهم  
الا إرساله ومتى تحلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة  
وأعيا الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً  
فكان اذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التمتع  
من منيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة أشهراً  
ثم بلغ الزين الاستادله انه قضها وأنه يتخطف لكن سرّاً فاحتال حتى استقدمه  
بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عم له في يوم الأحد تاسع شعبان سنة  
ثمان وخمسين فأمر بضربهما بالمقارع وتعميرهما وصلبهما بعد ذلك وحشوا جلهما  
فجعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن رزيقان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصبيان  
أمين الدين الخنجي الأصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا .  
لازم جماعة كمعيد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في  
غنون من عريية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف  
عشرة وانطراح وذوق وتفتح ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس  
والخليل ، ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية  
فجاور بها أشهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تكدر حين لم  
يجدني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيرى فإفشرح به وقرأ على  
البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واغتبط بذلك كله ، وكان يبالغ  
في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :

روى النسيم حديث الاحياء فصيح مما روى أسقام احفائي

وهي عندي بخطة الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم  
وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المرافى حيث ذ أولها :

صحبت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يمشق من لم يهجر الوسنا

وهي بخطة أيضاً في ترجمته من التاريخ الكثير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها  
بقولي : أحمد الله بفضل الله لا يمجده وأثكره لحق له ان يشكر ويحمد وأصلى  
على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته أيضاً في التاريخ المذكور وقال لي  
أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسين الى الستين ثم لقيني  
بمكة في موسمها فخرج معي الى بلاده مبعثاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده وبولغني  
في سنة سبع وتسعين بأنه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب بللاغته وحسن اشارته

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبد الرحمن بن عبد الزاق بن ابراهيم بن مكاس المجدل

التخمر المصري القبطي الحنفي ويعرف بابن مكاس . ولد في شعبان سنة تسع وستين وسبع مائة ونشأ في عز ونعمة في كنف أبيه فتخرج وتأدب ومهر ونظم الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدو البشت . فالتدبه لتأديبه فخرجه في أسرع مدة ونظم الشعر القائق ، وباشر في حياة أبيه توقيع الهبت بدمشق وكان أبوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات أبوه ساءت حاله ثم خدم في ديوان الانشاء وتقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن القاضى ناصر الدين بن البارزى لاعتناؤه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث أثناه بواباً حسناً ، ذكره شيخنا في انباه قال وكانت بيننا مودة أكيدة اتصلت نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات والغاز، ومحت من لفظه أكثر منظومه ومنتوره ، وشعره في القدوة العليا وكذلك شعره لكن نظمه أحسن مع انه قليل البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له الهجن الظاهر وأما الحنفي فكثر جداً وقد جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال في مسجده : القاضى ابن الماضى تمنى الأدبيات فهر في النظم والنثر وباشر في الدواوين السلطانية ، وكان غالب ممره في إملان وبيننا صعبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان لفتك الحمام فأت بالطاغون في يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع في الأدب ، ولا يه فيه : أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكفه في الخلق والخلق مذ نفا سأشكر ربى حيث أوتيت منه وذلك فضل الله يؤتيه من يشا ومن نظم المجدل بهنى والله بعبوده من السفر :

هنتت يا أبى بعبودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار  
ملكت بطون الكتب فيك مدائحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار  
ومن زهدياته :

جزى الله شيعي كل خير فانه دماى لما يرضى الاله وحرصا  
فأفتمت عن ذنبي وأخلصت تأثبا وأمسكت لك لاح في المحيط أيضاً  
ومنه : قالوا قد عصفقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقا نافع بين السيوف والقنا  
وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتعه كما يهوى بأنسك  
وكف الصدر يا مولاي ممن ييومك رحت تهجره وأمسك

(١) في هامش الأصل : بلغ مقايه .

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض بحير ناظري فيه وفكرى  
فقلت نبيحك الأرواح حقا بعرف طيب منه ونشر  
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبنال  
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقرزي ويض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن عبد بن حسن بن يعقوب البعلبي يولد في سنة ست وثلاثين  
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على عبد بن علي اليونيني والشريف عبد  
ابن عبد بن إبراهيم الجسني وعبد بن عبد بن أحمد الجردي صحيح البخاري ثم محمه  
على أبي القرج عبد الرحمن بن عبد بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان  
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي عبد التبريزي أحد المتقشفين من المبتدعة . كان من  
الاحمادية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير آدميين  
إلى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا الناس إلى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده  
أمير زاده لأنه فر مستجيراً به ففرض عتقه بيده وبلغ النكح فاستدعى برأسه  
وجنته فأحرقهما في سنة أربع وثلاثمائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين  
فقتل بعد وسلخ جلده في الدولة المؤيدية سنة إحدى وعشرين بعلب ، قاله شيخنا  
في أنبائه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن عبد بن عمر التمري الأصل البغدادي  
الحنبلي أخو الحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في  
أنبائه فقال خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو بالبلاد ودخل اليمن ثم الهند  
ثم الحبشة وأقام بها دهرًا طويلاً ثم رجع إلى مكة ومحببها الأمير يشيك الساق  
الأعرج حين كان هناك متقياً من المؤيد وجاور بها صحبتة فلما عاد الأمير إلى  
القاهرة وتأمّر حضر إليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتي شيخ الحروفية  
الجزيرة فقرر بمنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واستمرت  
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد  
روى عنه التقي، بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملي القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى  
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر  
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقرئى كان من ظلة الاقباط وخساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادى العجى واسمه عبد الرحمن ولكنه  
انما كان يعرف بالسيد فضل الله خلال جورأى ياكل خلال وينظر ان كان هو  
الماضى قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكى عنه انه لم ينفق منذ  
عمره لاحد طعاماً ولا قبل شيئاً وانه كان يحيط الطواق الاعجمية ويقتات بثمنها  
مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم وثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقده  
بمبها مجالس بكيلان وغيرها بحضرة العلماء والفقهاء ثم مجلس . بسر قند حكم  
فيه باراقة دمه قتل بالنجاء من حمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون  
فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس الابداء الايض على رؤسهم وبدنهم  
ويصرحون بالتعطيل وإياحة الحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد  
جماعة من الجنتاى وغيرهم من الاطام ولما كثر فسادهم بهرأه وغيرها أمر القان  
معين الدين شاه رخ بن تيمور لئلا يخرجهم من بلاده وحرض على ذلك وثب  
عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فخر حاجر حاكماً بالما  
ثم منه التراض مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتها أثر  
قللة ، وهو فى عقود المقرئى .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رمة بن جمار أمير آل على ؛ دام فى الامرة خمسا  
وثلاثين سنة كان من نصر يرفوق لما خرج من الكرك فصار وجيها عندهم ولمزل  
الى أن قتله نـروز فى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى الكمال المكي للمالكي شقيق  
معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ  
الترآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مختصرهم ؛  
وعرض على ابن عبيد الله وابن امام الكاملية وقضاة مكة والثنى بن فهد وسمع  
عليه وعلى الرين الاميوطى وغيرها ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو  
 وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العلمى وابن يونس وعبد بن سعيد المقرئ  
واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاماه وقرأ على المحيوى عبدالقادر  
الغنىبى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجوجرى وأخذ عن أخيه  
والنور القاهى وحضر دروس النجماضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة  
غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة  
ولذا كان كل من أخويه أميز منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .

٥٨٩ ( فضيل ) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبى التمتع عبد بن عبد تقي ابن عبد بن روضة الكازرونى المدنى ويعرف بابن تقي . ممن مع منى بالمدينة .  
(فهد) بن عطية بن عبد بن أبى الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمى الملكى . هو محمد بآئى .  
٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن رمينة بن أبى نعيم الحسنى المسمى . كان ممن أثار على مكة مع بنى عمه وغيرهم من الأشراف والقواد فى رمضان سنة عشرين فقتل يومئذ وهو فى عشر الثلاثين ظناً ، وكان كثير التسلط على أهل قرية المبارك من وادى نخلة والتكليف لهم . ذكره القامى .

٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيره هاهنا بالطاعون إما فى آخر سنة إحدى وعشرين أو أول التى تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . فى محمد بن عبد الله المغربى .  
٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب ملودين . قتل فى وقعة جكم على آمد سنة تسع ، أرخه العيى .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهم بن جردن شاه بن طلق بن طيق شاه صاحب هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات فى سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا فى إنبائه .  
٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلى من الهند . كان فيما قيل شجاعاً مهيباً حافلاً سيوساً ذا معرفة وتديرو حزم ومهابة ورعب فى قلوب ملوك الاقطار زائد الكرم مع رقة الحاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن ويد طولى فى الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازندارى الرومى الساقى . تولى مع الناصر فرج من صغره فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخاقان بهر ياقوس وعمرأماكن كثيرة بل شرع فى بناء مدرسة عند سام داخل باب زوية فعوجل وكذا وقف وفنا على تدريس بالآزهر وغيره ، ومات وهو شاب فى تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن بقرية الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للقرية الظاهرية ، وكان جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا فى إنبائه وقال غيره انه كان عيلى لدين وخير ، وطول المقرزى فى عقوده ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومى الجمالى القابونى نمبة لتاجره الاشرى قايتباى وقام للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقند الامجدى ثم للزمامية بعده بسنتين حين اشرفه على التكهل وكان فى سنة قدومه من الروم توجه فى خلمة نحو ندين حجت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الملقب الجاركمي جاركس القاسمي المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقيا في أواخر الأيام الناصرية فرج ثم في الأيام المؤيدية . ودام الى الأيام الاشرفية فخطى في أولها ثم قاده الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأماهه الى وظيفته ثم عزله عنها في مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعامل بالشيشي من شيء أحضره اليه متعللا بالصوم انه سم وماصله من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زملاؤه وخازن داراً عوضاً عن جوهر القنباي في سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب الميز من قاعة البرية في أوائل رمضان منها لانه نسب الى التقصير في أمره مع براهته من ذلك بل ودام فيه فشفس فيه ، ولزم بيته حتى مات في شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سمادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العيني : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيساً حشماً وعنده مكارم وأدب وفهم وكان في شبيبته جيلداً ولكنه محمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومي الزكفي . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولاء الاشرف برسبای في رجب سنة ثلاث وثلاثين نياية التقدم وأنعم عليه بأمره عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر في أول دولته هو والمقدم خشفتم اليشبيكي وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز في داره بالقاهرة بطالا ثم ولاء مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومي ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو في التي تليها واستقر بعده في المشيخة جوهر التمرزي ، وكان طويلاً جليلاً كريماً جليلاً زائداً التجمل في ملبسه ومركبه ومأكله متواضعاً رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومي المرامي . نسبة لفارس خليل بن مرام نائب اسكندرية . عمره در أطول ولاؤاً أنشأ برجا بشر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة في الحملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتاباً في الاتابكي وشبك الشعباني وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلاً عن النظم . مات بالقاهرة في حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومي النوروزي . اشتراه بعض تجار الممالك وخصاه بالبلاد الشامية وهو دون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بعدد فقدمه للظاهر يرقوق فأأنم به على قلطاي الظاهري الدوادار ثم ملكه بمسده موته نوروز الحافظي فأعتقه وجعله من خازن داره فلما مات أمسكه المؤيد وطأه وأخذ منه جملة ثم أطلقه

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة في كشف إقليم البحيرة فسامت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والمجس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل مادلصرو وجهه الظاهر ططر من الجدارية الخاص ثم الأشرف رأس نوبة الجدارية وعد حيثئذ من رؤوس الخدم ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاء الظاهر الخازندارية في جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر الخزازى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الروى فعظم وضخم وقاتله السعادة وجمع مالم يجتمع لغيره من الخدم في الدولة التركية ، وسافر في سنة ثلاث وخمسين أمير حاج المحمل وهو لايزداد في ترقيه وكثرة ماله وكبر سنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يصلح المكتوبة ويمتدز بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يعيش من طبقته الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات في شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بترتبه التي أنشأها بالصحراء ، وخلف شيئا كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء في تربته ثلاث نوب في النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما في ليالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد القادر المالكي بمجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريه وربما كان الزينى يستميله في فعل الخير وإلا فسيرته كما قلنا .

### ﴿حرف القاف﴾

- ٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين المورى . مات سنة تسع وثلاثين .  
 ٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن حماد الدين الفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والدمسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكى والتايبى والابنسمى والزنائى والمعلى والشذى ثم الأبدى والكافىاجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كون شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد فوه به السفلى وساعده فى مرتب بالحوالى ثم استنابه التايبى فى التضام وأضاف اليه بعض الأعمال وحدث سيرته فى ذلك ، وقام بنصر الفرح واستمر على من بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجاهات والحرص على شهودها (١٣ - سادس الضوء)



وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع العمري وغيره ؛ وكان كثير القوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوهاً بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الورع ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجالية وبعض أطلاب ، صحبتته مدقو صمغ بقراءة وصحمت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطوناً شهيداً وصلى عليه من القند بجامع الحاكم ودفن بحوش البيرونية وكان له مشهد جليل ، وأتى عليه الجلم الفقير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ ( قاسم ) بن إبراهيم بن عبد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ ( قاسم ) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلبي العنتاني الكتيبي ابن أخى البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبائه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والعلوم وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في طائر جادى الأولى سنة ست وتسعين وسبعائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن إبراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يا رب اجعلني مثله فأت في ليلة الجمعة المقبرة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه أنه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمت في التقيده والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرى بالسهم والخط .

٦٠٥ ( قاسم ) بن أحمد بن تقيبة الحسنى المكي . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أروحه ابن فهد .

٦٠٦ ( قاسم ) بن أحمد بن حسن الزين السنداني الحلبي الشافعي المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج القرعى وجمع الجوامع وألفية النحو والملمحة ونبرها واشتغل وتلا على الشهاب بن جليدة ثم جعفر السنهورى وتميز في القراءات وأقرأ بالمحلة .

( قاسم ) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني . في أبي القاسم .

٦٠٧ ( قاسم ) بن أحمد بن غفر الدين محمد بن أحمد القرشى القاهري الحنفى

الميتاني تزيل جامع الحاكم ويعرف بابن المبع وهو لقب لجده الأعلى الصهاب  
احمد . وقد رأيت شهادته على بعض الخفية في إجازة سنة إحدى وثلاثمائة وابنه  
أبو هذا من بشار القباية عند ناصر الدين بن المديم وابنه كمال الدين . ولد تقريبا  
قبل سنة ثمان ومائمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والمقدمة لأبي الليث وعظمته  
التقديري والمعدة للسنن وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ المقات  
عن الأمين المناخل وابن المجدى وجود في القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس  
البوصيرى وغيره ؛ وجمع على الولي المراقى في أماليه وأثبت اسمه بخطه في رجب  
سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتزل قديما في صوفية سعيد  
السعداء وغيرها وبشار الرياسة بجامعى الظاهر والحاكم ؛ ثم هض وهرم مع انزاله  
عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجرعه أتم فاقة حتى مات بميد التسعين  
قبل في سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ ( قاسم ) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب  
الدمشقى ثم القاهرى الحننى ويعرف بابن هاشم أحد التجار بسوق الباسطية وأبوه  
صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .  
٦٠٩ ( قاسم ) بن أحمد بن القراقى ثم القاهرى شغيتة ، كان أبوه ملحنًا  
بلرأفة يعرف بأبى أسبع فولد له هذا في سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل  
خبازًا بآبىاب القرافة وعرف بحفيتة والاكثر يقولونه شغيتة لكونه كان يستحذى  
من الطباخين قائلا ياعم شغيتة ، ثم خدم البيباوى حين كان طباحًا بالطباق من  
القلعة فاستقر به عنده صيرفيا فلما ترقى مخدموه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر  
و؛ ظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خفقدم كفاهته فلما غرق مخدموه  
استقر به دفعة واحدة عوضه قدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر  
معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مراعاتات ، فلما  
استقر يشبك الدوادار وزيرا كان قاسم هو القائم بأمره وقطر من الصرر ونحوها  
ما يفوق الوصف ؛ وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئا كثيرا ورام قتله الى  
أن ضمنه ابن مزهر وتسلمه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفىها فلم يلبث  
أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة  
ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به  
الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم تعين  
خفقدم الزمام وباشرا مع كون الممول إنما هو على هذا وكان بينهما من المرافعات

والانكسار ما يطول شرحه ؛ واستخفى مدة واستقر وأعوفق الدين بن البعلاق فدام سنة ثم أظهر المعجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين فحينئذ ظهر قاسم على يدي تفرى يردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيكه لذلك فحفيء يوسف بن الرازي الكاشف بالوجه القبلي فقرر في الوزر مع تكرره وتغنى فعمل أياماً لم يفتح فيها بالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وناشر الى أثناء سنة إحدى وتمعين فقرور الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقباصم وهو في الظلم بمكان وفي التقصوة محلول البنان ، وقد عومل ببعض ما عومل به الخلق وقاسى شدائد وصار الى غاية من القتل والخزى مع ملازمة الترسيم والمسخرة أعلى .  
٦١٠ ( قاسم ) بن بلال بن قلاون المكي . وكان قلاون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ ( قاسم ) بن بيرس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الأشرف قايتباي مدة بالبرج ثم شقنه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين وهو أصغر إخوته وحزن عليه العامة . وكان قد زوجه النور بن البرقي ابنته واستولاهما ولداً مختلف منهم بعده وللمراهق وذهب جهاز أمه وحليها بضميتها وأبيه .  
٦١٢ ( قاسم ) بن جبار الحسنى . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد .  
٦١٣ ( قاسم ) بن جمعة الزين القسامي الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لكليهما بالبدل .

٦١٤ ( قاسم ) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد المندى الاحمد ابادى الحنفى أخو راجح للماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة واشتغل قليلاً ، وله ذكر في أخيه وانه ممن أخفنى بمكة وساعده في كتابة شرحي للالنية .  
٦١٥ ( قاسم ) بن زيرك الرومى زيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ ( قاسم ) بن سعد بن محمد الشرف الحسباني الشافعى ويعرف بالمحاق . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتمانى الشهادة ثم التوقيع على الأحكام ثم استنابه ابن حجبى ومع مباشرة القضاء لم يترك المجلس مع الشهود ثم ولّى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجراة متساهلاً في الأحكام . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .  
٦١٧ ( قاسم ) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرة .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن عبد العقباني - نسبة لبني عقبة - التلمساني المغربي للملكي ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمنا مائة ، ومن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود البني وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب القرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولده والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبع مائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لمورتي الأنعام والتفتح وشرح لبرهانية للنيلانكي فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى واللعوى فى الفرائض وللعجل فى المنطق للخوجي وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شيبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته ام السلطان من التباة . أرخه المعين .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو المنسل بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص البلقيني الاصل نقاهري الشافعي الماضي أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده حفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفي والمعدة والتبیه وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجوري والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الأصول وبالمرية على الشمس الشطنوفى ؛ وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائحي لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمان مائة ، وأجاز له مائكة ابنة ابن عبد الهادي وآخرين ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء مخنود ، وكذا ناب عن عمه بالجيزة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه لعلاء بن اقبوس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرها وياشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للاقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينمشهم به من المساكل الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شيء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتكليف متمناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماله أقربائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجماعته حسن الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ عبد الكويس ، ذكيا قوى الحافظة مشاركاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحمى عنه انه قال دخلت النار في كفاي ذلك له برطل سيرج وأنه لرام الحج قال له لا بأس بقراءة تلك المناسك للنووى فقال له أنا أعرفها فقال والله لو مكنت ما لبثت نوح ما عرفت منها مسئلة حق المعرفة فاقه أعلم بذلك ؛ وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحلاوى والمنهاج ما يصحبه شروحا وكذا رد على السويى<sup>(١)</sup> فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغبرى من أمهاتنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده ورحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهرى البرجوانى الشافعى القباي أخو محمد الآبى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ثم العمدة والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التتوخى وابن أبى المجد والعرافى والميمنى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى الكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهري بقرية الشرف بن الكويك والشمس المنصفي وآخرون ؛ وحدث سمع منه القضاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ما كنا صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن والقباي وكذا بالخطابة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقرأ الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن بقرية ابن جماعة ظاهر باب التصريح به الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الفتى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادري الشافعى الناجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدى الهلالى المزبورى . بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن طامر - القسنطينى المالسى . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لتافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الولوى قاضى قسنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تونس فأخذ عن قاضيه عيسى العبرى وأبوى القاسم البرزلى<sup>(٢)</sup>

(١) يضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية وتون نسبة لسويى من قرى حماة . (٢) يضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والبدوي وسمع من لفظه البخاري ؛ وقدم علينا حلباً في سنة تسع وأربعين  
 خلقته بالميدان في جماعة وأجاز لنا . ومن أخذ عنه أحمد بن يونس الماضى . مات .  
 ٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الشرف بن التاج البوارى الأصل  
 القاهرى ثم النبوى الشافى أخو عبد الآتى لآبيه ويعرف بابن زكاة . ولد سنة  
 ثلاثين وثمانائة . وولى قضاء النبوع بعد موت أخيه في سنة ثلاث وسبعين .  
 ٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويعرف بابن البارد . ابتنى مكاناً بحاجه  
 المنكوتية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيره وليس بمرضى . مات في ذى الحجة  
 سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ والدا إبراهيم الماضى قرأ على ابن عياض وأقرأ .  
 ٦٢٧ (قاسم) بن الحواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم الكيلانى . ولد في  
 سنة عشرين وثمانائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة في أثنائها فقطنها وسافر الى  
 . كنيابة من بلاد الهند في سنة اثنتين وخسين ففقد في البحر . ذكره ابن فهد .  
 ٦٢٨ (قاسم) بن على بن عبد بن على الشرف أبو القسم التنبل القاسى المغربى  
 المالئى الاندلسى المالكى . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بمالقة من الاندلس  
 وذكر أنه سمع من أبى جعفر أحمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون  
 القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات عبد بن أبى بكر البلقى بن  
 الحاج في آخرين يجمعهم برناجه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره  
 وتلا بالسبع على جماعة ؛ وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقهبسى جزءاً من مروياته  
 سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وجدت به سمع منه الفضلاء ، وكان  
 طارفاً بالقراءات والآدييات ذا نظم كثير . مات في النصف الاول من سنة احدى  
 عشرة باليارستان من القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لى ، وكذا  
 أورده التقي بن فهد في معجمه ، زاد شيخنا في إنبائه ممارواه عن من نظمها اجازة .

معانى عياض أطلعت فجر غره لما قد شفى من مؤلم الجبل : ثنا

معانى رياض من إفادة ذكره شذازرها يحيى من اشفى على شفا .

قال ومدح الجلال الاستاد اوراقه ، والمقرئى في عقود وقال وله نظم كثير .  
 ٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات في جمادى الاولى  
 سنة ثمان وسبعين وسلى عليه في ثلاثة يسيرة برجة مصلى باب النصر ودفن قريب  
 القروب بقرية هناك ، وكان طمياً كثير المرافعات زائداً للشر بحيث تعدى الى ولده  
 مع ابتلائه بالبرص عفا الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المهار . ماض بيده وظائف بالجلالية والمعيدية والسابقة .  
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطلب آخر ويقتصر على نفسه بل يتعرض للطلب ويمادى على عدم الاعطاء مع طول فيما قيل ، وما مضمعه ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الموريني وغيره ؛ وسمع مني أما كن من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ؛ وكان يزد كرمجمال مفرط في شرب بيته بحيث جب بعض الأتاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد عنائه في المرافقة ، وماض بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن محمد بن احمد بن عزم التميمي أخوال الشمس محمد الآتي لآليه .  
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الرعي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .  
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الفيث بن احمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما موحد -  
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته الى مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة ففقطنها ومهر بها في السوق داراً حسنة وقها مع دور له بعدن وزيد على أولاده صغار ؛ وكان خيراً حسن الطريقة .  
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المناقب البرزنجي العموني . ولد في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من القاد في الأزهر ؛ وكان ودوداً حسن العشرة أستاذاً في الخياطة والنقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العبدل السوداني نمبة لمعتق أبيه سودون الشيعوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه وهو صغير فلنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتب أعرض بمضاهي العزيم جماعة ، وتكسب بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخط بالأسود في البغدادى فلا يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزرعاتي وبعض التفسير على المعلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد القرطبي النعماني قاضي بغداد وشيخنا والفقهاء عن أولي الثلاثة والمراجع قاضي الهداية والمجد الرومي والنظام السيرامي والمز عبد السلام البغدادي وعبد الطيف الكرمانى وأصوله عن المعلاء والمراجع والشرف السبكي وأصول الدين عن المعلاء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديري في سنة اثنتين وثلاثين شرحة لعقائد النحوي والقراءات والميقات عن ناصر الدين البارتباري وغيره واستمد فيها وفي الحساب كثيرًا بالمعتمد على تقليد ابن المجدى والعربية عن العلامة والتاج والمجدى والسبكي المذكورين والصرف عن البساطي وللهائي والبيان عن العلامة والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن المهام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده في هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الزمخشرى الأول من شرحة الهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسارعة من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه يسيراً فسمع على شيخنا وابن الجزري والشهاب الواسطي والزمخشرى والشمس بن المصري والبدري حسين البوصيري وناصر الدين القافوسي<sup>(١)</sup> والتاج الشرايشي والتقي القرطبي ومائشة الحنبلي والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعماني إلى الشام بحيث أخذ عنه جامع معاني أبي حنيفة للخوازمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السكالي بن خير وقام التروحي كما قال له ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيت يروى عن أجاز في سنة ست عشرة وما كان له من يستحق باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر في كتب الأدب ودواوين الشعر لحفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والذكاء وأشير إليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديري بالشيخ العالم الذكي ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك في سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الاينار يعرفه رواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله في خطبة الكتاب إن بعض الاخوان اتهم منى فأجبتهم الى ذلك مساراً ووقفت عند ما اقترح طائفة وترجمه الزين رضوان في بعض مجاميعه بقرنه من حذاق الحنفية كتب القوائد واستمداد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع معاني أبي حنيفة المشار إليه بمجلس الناصري ابن الظاهر جتمع بروايته عن التاج النعماني عن يحيى الدين أبي الحسن حيدرة



ابن أبي القضاة عبد بن يحيى العباسي مدرس المنتصرة ببغداد سماعاً عن صالح بن  
عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد عبد بن محمود بن عبد الخوازمي مؤلفه وكان الناصري  
من أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بمبدل المنصور وكذا قرىء  
الجامع المذكور بيت الحب بن الشعنة وسمعه عليه هو وغيره وحله الناس عنه  
قديماً وحديثاً، وعن كتب عنه من نظمه وشره اليقاعي وبالغ في أدبته فانه قال  
وكان مفتناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده  
حنيفاً مثله الا انه كان كذاباً لا يتوقف في شيء وقوله فلا يعتمد على قوله، قال وكان  
من سبب قويا في بدنه يمشي جيداً فلما وقعت فتنة ابن القارظ في سنة أربع  
وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباحة  
ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال انما كان موت ابن الامين مصادفة  
فسلط الله عليه يعني على الذين قام عمر البول بعد مدة سيرة واشتد به حتى  
خيف موته وعرج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشي الا  
وذكره في قنينة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على  
التأليف كما حكاه في من سنة عشرين وهلم جرا ، وعما صنعه في هذا الشأن شرح  
قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزيز جماعة ودرج منظومة  
ابن الجزري وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن  
أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زود خاتمي  
اشارته الى انه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح الفقيه العراقي والنخبة  
وشرحها لشيخنا ونخرج عوارف الممارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار  
شرح المختار في مجلدين واليزدوي في اصول الفقه وتفسير ابن الفيث ومناهج الاربعين  
والاربعين في اصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أدبته الغزالي والشفا  
وكتب منه أوراقاً وانحاف الاحياء بما فات من تخریج احاديث الاحياء ومنية  
الاعي بما فات الزيلعي وبنيّة الرائد في تخریج احاديث شرح المقائد ونزهة الراض  
في أدلة القرائن و ترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي  
والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن طاهر الصحابي لزيل  
مصر وعوالى كل من الفيت والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله، نقص والقي  
خرجه منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجله ولوطاً لمحمد بن الحسن  
والانار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ و ترتيب كل من الارشاد للخليل في  
جله والتميز للجوزقاني في مجله وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن دوى من أبيه

عن جلده في مجلد والاهتمام الكلى بأصلاح ثقات المجلى في مجلد وزوائد المجلى  
 مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسنند الشافعى وسنن الدارقطى على  
 الستة والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات وتقويم اللسان في  
 الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما  
 لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبى شيبة على أبى حنيفة في الحديث وتبصرة  
 الناقد في كيد الحاسد في الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجواهر التي كتب منه  
 الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطاي وتلخيص دولة الترك ومنتقى من  
 درر الاسلاك في قضاء مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجيح فيمن صنف من الحنفية  
 وتراجيح مشايخ المشايخ في مجلد وتراجيح مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه  
 ومجلد من شرح المصاييح للبحراني ومنها في غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهي  
 القدوري تقيديه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى  
 وألكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشافعى يذكر أنه سلب في شرحه لها ولذا  
 أعرض التتقى عن شرحه المألوف منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبيل  
 موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في  
 تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية  
 وأفرد عدة مسائل وهي البسمة ورفع اليدين والاسوس في كيفية الجلوس والقوائد  
 الجلة في اشتباه القبة والتجذبات في السهو عن السجدة ورفع الاشتباه عن  
 مسئلة المياه والقول القاسم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس  
 والبيع وتخريج الاقوال في مسئلة الاستبدال وتخريج الانظار في أجوبة ابن المطار  
 والاصل في الفصل والوصل معنى وصل التطوع بالقرينة وشرح فرائض كل  
 من الكافى وجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى في الفرائض  
 لابن المجدى وجامعة الاصول في الفرائض وقال ان تصنيفه له كان في سنة  
 عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان في أواخرها وأول التي تليها ورسالة  
 السيد في الفرائض وقال انه مطول وله أعمال في الوصايا والدوريات وأخراج المحبوبات  
 وتعليقة على القصارى في الصرف وحاشية على شرح المزى في الصرف أيضا  
 للفتناني وعلى شرح المقائد وأجوبة عن اعتراضات ابن العز بن جماعة على أصول  
 الحنفية وتعليقة على الاندلسية في العروض وغير ذلك مما وقفت على اسماء بخطه  
 لا على هذا الترتيب كشرح محمدا بن عبد العزيز الديلمي في العربية واختصار  
 تلخيص المفتاح وشرح منار النظر في المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة فى فنون ذاكر لكنير من الأدب ومتعلقاته واسع الباع فى استحضار  
 مذهبه وكثير من زواياه وخبائيه متقدم فى هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة  
 وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه منغم بالانتقاد ولو لمشايعه حتى  
 بالاشياء الواضحة والاكتار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بمحضرة كل أحد  
 تزويجاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساحعة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد  
 متون الدادقطنى أو رجاله على المنة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمور مشككة  
 يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع  
 من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية  
 فى التواضع وطرح التكلف وصفاء خاطر جداً وحسن المحاضرة لاسيافى الاشياء  
 التى يتحفظها وعدم اليأس والصلابة والرغبة فى المذاكرة للعمل وإثارة الفائدة  
 والانتباس ممن دونه مما لعله لم يكن أفتنه ؛ وقد انفرد عن علماء مذهب الدين  
 أدركناهم بالتقدم فى هذا الفن وصار بينهم من أجل شأنه مع توقف الكثير  
 منهم فى شأنه وعدم انزاله منزله ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرياً على  
 عادة المصريين ، وقصد بالتقائى فى النوازل والمهمات فلبثوا باعتناهم  
 بهم مقاصد غالباً ؛ واشتهر بذلك وبللناضحة عن ابن عربى ونحوه  
 فيما بلغنى مع حسن عقيدته ، ولم يل مع اقتدار ذكره وظيفة تناسبه بل كان  
 فى قالب مرمرة أحد صوفية الاشرقية ؛ نعم استقر فى تدريس الحديث بقبة البيرية  
 عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لمبطل شيخنا وقرره جانبك الجداوى  
 فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولكنه  
 كان قبيل هذه الايام ربما تقوده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر  
 نفسه فى الارتفاق بذلك بل يسارع الى افاقته ثم يمود لحالته وهكذا مع كثرة  
 عياله وتكرار تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر فى شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف  
 الحنفى فى مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعتها لعله بضيق منزله أو تكلفه  
 بالعمود اليه لكونه بالبور الاعلى من ربح الحوندلار فوافق وكذا لما استقر  
 الشمس الامشاطى فى قضاء الحنفية رتب له من معاليه فى كل شهر ثمانمائة درهم  
 لمزيد اختصاصه به وتقدم صحبتته بمه ورتب له الدوادار الكبير يشبك من مهدى  
 قبيل موته يسير على ديوانه فى كل شهر ألفين فما أظنه عاش حتى أخذ منها شيئاً  
 بل عين المشيخة الشيوخية عند توعك الكلفياجى بسفارة المنصور حين كان  
 بالقاهرة عند الاشراف قايتباى وكذا بسفارة الاتابك أربك فقد قدرت ودفته قبله ٤

وعظم انتفاع الشرف المناوى به وكذا البدر بن الصوافى فى كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير فى الاقتناء ثم مسه منهم غاية المكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وصمتت منه مع ولدى المسلم بسماحه له على الوسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية العراقى لتروم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعار أشياء من تعاليق ومسوداتى وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكنية الحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بترددى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنتغرياه ، ونحو هذا من القول وخطة عندى شاهد بأعلى من ذلك حسناً أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالحق عقب وفاة الوالد رحمه الله فى التأسف عليه وصرح لكل من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جازفاً ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدباً مع الشيخ لكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتمظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفولة وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرضيه ذلك ، تعلل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد وبحبس الأرافقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لمدة أما كن الى أن نحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد بمجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإلنا ؛ وبما نظمه ردأ لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتلى فمليك إيم أبى حنيفة أوزفر  
الواثين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالآثر  
فقال : كذب الذى حسب الماسم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالآثر  
إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فدع مقالته فشر

وقد ذكره المقرئى فى عقود وأرخ مولده كما قلنا ولكنه قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الأربعة وشرح خمسة الديرنى

في العربية وجامعة الأصول في القرائن وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليق على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص للفتح وله حواش على حواشي التفتازاني على تفسير العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريباً حديث شرح أبي الحسن الاقطم على القدوري وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسنداً في حنيفة للعارف على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كشيبة المحمدي الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار في أيام الاشرف برسبى . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد الطيف بن أحمد بن علي اليامشي المراقى الاصل العدني الشافعي الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنهم المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للإصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حتى . ٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم التمنطيني المالكي تزيل المدينة ، ممن جمع فيهما . ٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخيشي ثم القاهري الشافعي المقرئ . ويعرف في بلاده بأبي طافية . حفظ القرآن والنهاج وألفية ابن مالك والفاطية وغيرها واشتغل وتبحر في القراءات وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزين جعفر السهري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة بـ وكان خيراً مديماً للمادة أثبت شيخنا اسمها في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل المحلى ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيبى والد أوجده الدين وخفيد أخى الولوى محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بأبن قاسم وهو زوج أخته الشهاب الابشيهي الشافعي ابن أخالة فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهورى في الفقه والعربية مع الساكيتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء مكنود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ؛ بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدام وتناقض في فتياه ورام بعد الحيوى بن تقي القضاء وساعده الشافعي فليرتفع

وولى أخو الملت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .

٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف ببابه شيخنا كآتيه في كليهما ووالده أبي الحسن الآتي ويعرف بأبن المزرعة . ممن كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حجج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة آمد تاجراً ، وكان طامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر شوال سنة ثلاث وثمانين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من خراج المستزينب خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن عبد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف بالقادري . أقام بحلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري الماضي وأخذها بها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل إلى القاهرة وأخذها في غضون ذلك أيضاً بصنف من محمد بن أبي بكر بن خضر الديري الناصري . وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجيلي وبالقاهرة عن أخيه النور علي ومدني الاشعري وإبي القزيع القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلياً عليه القرآن وصحبا عليه في العلم والحديث والكمال إمام الكاملية واختصاه دهرأ وأخذها عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وصحبا علي شيخنا والمزين القرات وطائفة وتزوجا من بيت سيدى عبد القادر الكيلاني واختص بغير واحد من الأمراء كدولات باى المؤيدى وجايم الاشرفى بوسباى ومن غيرهم كالبدر البغدادى قاضى الحنابلة وبواسطته استقر فى مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق ونحوها إليها فتزايدت وجاهته ، لاسيما وهو ضمن المشرة طلق المصيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك بالسهم داراً حسنة ونوزع فى المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لى مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان طارفاً بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالف المشايخ وتآدب بأدبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث ، يشير اليه بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضرر لأحد سوءاً ولا فى مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ المسلك البري ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أبهة المشيخة عليه ظاهراً به ووضاءة الصفاء فى طليته باهره ، . مات فى يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة أربع وسبعين ودفن من القند بمقبرة كان أعدها لنفسه جماعته وجماعة مواخيه شرق المقبرة المحاة بالروضة وملاصقة لها بنفح قاسيون أعلى الصالحية بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمه الله وإيانا ،

٦٤٣ (قاسم) بن عبد بن مسلم بن مخلوف التروحي الأصل السكندري . سمع الشفا على ابن الملقن ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لا ولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى أبو يعنى .

٦٤٤ (قاسم) بن عبد بن يوسف بن البرهان بن راهيم الزين بن الشمس الزيري النويري ثم القاهري الشافعي ويعرف بقاسم الزيري . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الشمس الشرابي وكتبها واشتغل في فنون ولازم الولي العراقي حتى قرأ عليه بعض شرح قريب الأحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع في الأصولين وغيرها وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الأصل لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحريراً لافاضة ومبانية واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه ، وعلى شرح التقريب أنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعاني وذكر مذاهب العلماء في المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستيعاب لما ألقاه وفهم معانيه فهم معانيه وأذله في إعادة ما علمه منها وتحققه وإقراء ما كان منها مستحضراً له وتحقيقه ، وكذا أخذ الثقة عن النور الأدي عن الشمسين العراقي والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسين المجهي قريب ابن هشام والشاطوني وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة في علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا في الامالى وغيرها وكتب عنه قالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوي والجمال الحنبلي وابن السكويك وأبي هريرة بن النقاش وآخرين ، وكان فاضلاً بارعاً مفئداً خيراً ما كنا بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالهفادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً ، ومات في صفر سنة ست وخمسين ، ونعم الرجل كان رحمه الله وإياها .

٦٤٥ (قاسم) بن عبد الصبلى ويقال له ابن البابا . نشأ في خدمة بيت ابن أصيل وصار يتردد للكلمية وتترل في الجهات واشتغل أولاً فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن المهام ثم شافعيًا ولم ينتج في شيء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتاني الأصل القاهري الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتلدب بآبائه في الحفظ وغيره ، وأقبل على التكسب وسافر في ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرمز ثم الى الهند وغيرها ودخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

معداهو الواحوال يخفى حنين فجلس زموطا تحت الريح مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتفقف واستحضار لقليل من القروع ومداومة على التلاوة والعبادة .  
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي للقري . ممن تلا القراآت على الزين عبد الغنى الهيمى وتكسب بحانوت فى الماطين بجوار المؤيدية . مات فى الحرم .  
(قاسم) بن المهدى . فى ابن على .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشتكى . ولد بعد الثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولده نظر الجوالى وياضها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصرى بن البارزى فى ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضر به وأطانه بطيغنه وخفته على ذلك فاحتطت مرتبته وافقر ور كبه الدين ، وداخل بعد هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه فى سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض بينى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك فى يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى انبائه ، وقال المتريزى انه كان جسياً سريعاً غوراً له راع واسع ومال جمهورته وافضل كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختصره مدة إلى أن تنكر له وضر به وشهره ، إلى أن قال فافترحه ولقد شاهدنا منه كرمًا جماً وإفضالاً زائداً ومروءة وفزيرة ونعمة ضخمة .  
٦٤٩ (قاسم) الزين التركمانى الدمشقى الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطى فى الفقه واختصر الضوء شرح المراجية فى الفرائض وصنف فى أصول الدين ، وكان متقدماً فى الفقه والمقليات أفق ودرس وأخذ عنه الفضلاء وجاور فى سنة أربع وسبعين رفيقاً لأشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد لسمى فى القصاعية بعد موت جلال الدين بن حمام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات فى سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى الكاشف بالوجه القبلى غريم السفطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تمرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشقى مضى قريباً .  
٦٥١ (قاسم) الهمنى اليماني الشافعى العلامة الفقيه المتقى بتمز . انتهت اليه رياسة الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتمز الجلال بن الخياط الآتى .  
٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخميص بالودادار يشبك بحيث صحح له  
(١٤ - سادس الضوء)



بترك المكس مما يرد له وكان عتسما خيراً ، مات بمكة في إحدى الجاديين سنة  
ثمانين ، وهو أستاذ زرك الماضي .<sup>(١)</sup>

٦٥٣ (قانبای) الأوبكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى  
اتصل بالظاهر طغر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره ورفاهه ثم صار في الأيام الأشرفية  
رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً لتقدمة ثم انفصل عنها واحدة  
بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى المحمودى  
ثم نقل إلى نيابة صغرى ثم إلى حماة ، إلى أن مات في ربيع الأول سنة إحدى  
وخمسين ، وكان ذا حكمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الأشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر في كشف البحيرة  
ولم يلبث أن مات منقطعاً في سنة إحدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البكتبرى . أصله لجسكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه  
بكتسر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم  
ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صغرى مرة بعد أخرى تخلف بينهما ولاية أتابكيتها  
ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها في أواخر ربيع الأول أو أوائل الثاني  
سنة ست وتسعين وهو في عشرين ثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان هو الأوبكرى مضى .  
٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر في منتصف الحرم سنة  
إحدى وستين بوفاة فاستقر عوضه في الحجووية شاذبك الصامى .

٦٥٧ (قانبای) الجركسى . أصله من ممالك الأتابك يشبك الشعبانى ثم أنعم به  
على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من الممالك  
السلطانية ثم خاصكياً في أيام الظاهر طغر فلما صار الأمر للظاهر جقمق من حين كونه  
نظاماً أمره بوسيلة كونه من ممالك أخيه حتى رفاقه لأمرة عشرة ثم جعله من  
رؤس النوب فلما تساطر عليه شاد الشر بخناؤه على مامعه من أسرة العشرة  
ولا زال يرقيه حتى قدمه مع المشدية ثم حمله دواولاً كبيراً ثم أميراً خور كبيراً ،  
ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق  
برأى نفسه وظنه التفقه ومزيد طبع وخفة وهنجان كثير ورفع صوت بما  
يمتحن منه حتى أنه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة  
فقد كان ديناً وله في كائنة شيخنا اليد البيضاء واستمر إلى أن قبض عليه الأشرف  
إينال أول ما تسلطن وحسبه باسكندرية إلى أن أطلقه الظاهر خشفدم وأرسله إلى

دمياط فأقام بها بطلا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة فسل بها وكفن ثم صلى عليه بمصلى للمؤمنين وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بقرنته التي جدها وبنها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذة جاركنس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للولك وقرر فيها شيخنا الشمني مخطوبا شيخا وخطيبا وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد ويبلغ في أكرامه وكان طوالا نحيف طويل اللحية رحمه الله ما يانا.

٦٥٨ (قنباي) الجسكى نسبة لجسكن من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فأحرق سنة ثمان وأربعين في بيته بالنار التي يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذة مدة الى ان رقا الظاهر جقمق الى الحجوية وليم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولمنه ولمن من أشار عليه بتوليته لمزيد لهالة .

٦٥٩ (قنباي) الحسنى الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باخر الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين

٦٦٠ (قنباي) الحسنى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا في أيام ابن أستاذة المظفر إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم قله الى أنابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشفدم من الطليخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لكائنة سوار وكانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز المبعين، وكان لا بأس به طارفا بلعب الرمح متحركا .

٦٦١ (قنباي) الجزاوى . أصله لثم الحسنى نائب الشام ثم لسودون الجزاوى الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونصب اليه وجعله شاد الشر بخاند وبعدموته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما أسلمن أمره عشرة ثم طليخانة ثم تقدم بعد موته ، وناب في النيبة لابنه المظفر ثم حجه الظاهر طمر ثم أطلقه الاشرف وولاه أنابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم قله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم لحلب ثم أعاده مقدما بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانيا ثم قله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بمخافاته تغرى يرمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين ومرا الدمشقيون بوفاته لكثرة جنابات مماليكه الذي استكثر منهم وجماعة باباه ومع ذلك فهو شديد الاسراف على نفسه سامحه الله .

٦٦٢ (قانبای) المینى شاذ بك الجکى نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه  
 الأعصر . تقدم فى أيام الأشرف قايتباى حتى صار أحد الأربینات لكونه جىء  
 إليه بسرية ليقمرى بها فظهر لها أنها من آثاره فأعتقها ثم زوجها لصاحب الترجمة  
 وذلك فى حال إضرته فلما استقر فى الملکة ارتفع بها . مات بحلب فى إحدى الجادین سنة  
 خمس وثمانین وممیت من یذکره بحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض اللقدمات على النجم  
 القرمى وغير مع دین وكرم فى الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغیر هو المحدث ، یأتى قریباً .  
 ٦٦٣ (قانبای) الظاهرى الساقى حاجب میصرة ، مات فى منتصف صفر سنة  
 ثمانین ونزل السلطان فصلی علیه .

٦٦٤ (قانبای) الملا فى أحد اللقدمات بالیار المصریة . مات بعد أن تطل أشهر آفى  
 لیلۃ الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من القند بعد الظهر وكان یكثر الاختفاء  
 فى مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسمیه لذلك بالغلطاس . ذکره المینى .  
 ٦٦٥ (قانبای) العمرى الناصرى فرج بن قاتقز أخت الظاهر برقوق ووالد الخاطمة  
 أم خوند الآتیه . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق نائب النیبة بالقاهرة  
 یخفقه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم یعلم النائب بذلك الا بعد مضاه  
 الامر فلما قدم المؤید وقتت أمه الیه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الی کبدہ  
 فصارت تهمة ، وقد ذکره شیخنا فى انبائه فقال : قانبای قریب بیبرس ابن أخت  
 الظاهر برقوق ، وكان خاصکياً ثم فى دولة الناصر أمیراً الى أن عصى علیه فسجنه  
 بالقلمة فلما وصل الخبر الی القاهرة یکسر الناصر قتله منبهاً نائب القلمة وذلك  
 فى سنة خمس عشرة ویقال أن الناصر كان قرر معه ذلك لنتهى . وهو والد الزوجة  
 جرباش الکریمى قاتقز . (قانبای) قریب بیبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذى قبله .

٦٦٦ (قانبای) المحدثى الظاهرى برقوق ویعرف بقانبای الصغیر سیف الدین .  
 تنقلت به الاحوال الى أن قدم مع المؤید فى سنة خمس عشرة واستقر دویداراً  
 کبیراً ثم نقل للیابة الشام فى سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة  
 ونزل السلطان لقتالهم فاقتتلوا ثم وشالیه فانتصر ثم أدركه السلطان فأنهزم قانبای  
 فى جماعة وأكل أمره الى أن أمهلک لحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلمة  
 دمشق فى أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جمیل الفعل بنى برأس  
 سوقة منعم مدرسة فقرر فیها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لها وقفاً  
 جیداً . ذکره شیخنا فى انبائه وابن خطیب الناصریة .

٦٦٧ (قانبای) المؤیدى شیخ ویعرف بالساقى وبقراقل . تأمر عشرة فى

أيام الأشرف إينال أو قبلها يسير وصادراً من نوبة بطرا بلس . مات في توجهه إلى الجون في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة معسراً على نفسه .  
٦٦٨ (قانبای) الناصري فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الأشرف برسبای خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الأشرف إينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلائي ، واستمر عليهما حتى مات في ذي القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفي المهندار واسمه الاصل الحاج خليل ، أصله فيما زعم من مالیک قرا يوسف التركاني صاحب بغداد وانه جاركسي الاصل وقيل انه من شماخي ممن لم يسهم رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الأشرف برسبای فمأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت عمك أم حر فقال من مالیک قرا يوسف قال لما جنحك فقال وقد علم ان الدولة لاجرا كسة جركسي فشى عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكسب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنتى ؛ وقدم القاهرة أيام الأشرف إينال وولى المهندارية ثم حمية القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشرى شوال سنة اثلثين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردی) الأشرفي إينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس القن والظلم في أيام أستاذة ثم امتنع بعد ما لنفى والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تمرینا وأمره الأشرف قايتباي عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنين ودفن بترته التي أُرُاد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعنف ولم يكن بالمرضى شكلاً وقسلاً .  
٦٧٢ (قان بردی) الأشرفي قايتباي أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لملك ودفن بترته ووجد له فيما قبل نحو عشرين ألف دينار .  
٦٧٣ (قانبك) العلائي شيشعة الظاهري جقمق رأس نوبة ثاني . قتل في مصافقة بين المسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمي زائد الامساك غير مذکور بكثير خير . أنفاً بيتا هاتلاً يندرب الخدام بالقرب من سوق العزى وبجانب البوابة الكبرى بمسجد عتيق فجده

وأخذ منه جانباً فيها ووقف عليه ديباً لطيفاً مقابله بعد أن رعمه بأشرف الشون ثم الحجوبية الثانية ثم رأس نوبة وهو الذى سار بالحج من العقبة الى مصر حين جيز أميره جانبك منها الى القدس منفياً .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري يرقوق . كان من خاصكته وعمن وثب بعده وتأمر باليد فى أيام تلك الفتن واستمر فى رواج حتى صار مقدماً ثم رأس نوبة النوب فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله فى سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) الحمودى المؤيدى شيخ . كان من صفار خاصكته ثم صله الاشرف برسبى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدماً بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام إنال تقدمه بدمشق فلما تسلطن خجداشه الظاهر خشقدم صيره مقدماً بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم أطلق مع استمراره بها بطلا حتى مات فى ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرفى إنال ويعرف بالخسيف . ممن رقاها الاشرف قايتباى للحسبة وشد الشرب مخافة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجراؤه بحيث أفنى به الى ان ضرب الوزير . وتناهى السلطان لدمياط وكثر التشكى منه فحوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين وتسعين ، ودفن من التمدب للملاحة فى قبة الأمير بربك الدوادار ومستراح منه .

٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرفى إنال أحد العشراوات ورؤوس النوب : مات مطعوناً فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرفى برسبى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى القوة وفن الصراع مع الشجاعة والاقدام وحسن الشكالة وتتمام الخلقة والتواضع والحيمة حتى القهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل الكهولة غداً أفتنته .

٦٧٩ (قانسوه) الاشرفى برسبى أيضاً أقام خاصكياً دهرأ ثم تأمر عشرة فى أيام خشقدم الى أن تمجد لسوار فعاد مريضاً ، حتى مات فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرفى إنال أحد العشرات وصهر السبى الحننى على ابنته ويلقب جريبات مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان يذكر بتقدمه فى النشاب مع اختصاصه بالسلطان

٦٨١ (قانسوه) الاشرفى إنال أحد العشرات أيضاً وأخو سيباى نائب حماة ،

حات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرف قايتباي ويعرف بالألفي . ترقى إلى أن صار أحد المقدمين .  
٦٨٣ (قانسوه) الأشرف قايتباي أيضاً ويعرف بمخممة . و ترقى إلى أن صار  
دوادراً فأبى ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطه الظاهر جقمق  
واستولدها ثم مات في الطاعون بعد ولدها وحج بأثر ذلك أمير الركب سنة ثمان وتسعين  
٦٨٤ (قانسوه) الأشرف قايتباي قريه ويعرف بالشامى . ترقى إلى مطية  
الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الألفي ، وجريبات ، والخميف ، وخممة ، والشامى . مضوا كلهم قريبا .  
٦٨٥ (قانسوه) المحدثى الأشرفى برسباي . كان من خالصيته ثم من سقاه  
وامتنع بعده بالحبس وغيره إلى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشفم  
دمشق على مقدمة فيها لحقه عليه واستمر إلى أن خرج لموار فرض بالبلاد  
الحلبية . أياما . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين سنة وكان  
حسن الشكالة كثير الادب عاقلا ما كنا شجاعا دينا غنيا نادرا في أبناء جنمه .  
(قانسوه) المصارح . مضى قريبا .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزى نوروز الحافظى . صار خاسكيا في الدولة المؤيدية ثم  
في أيام الظاهر طغر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحبسه سيرا  
ثم أطلقه على إمرة طبلخاناه ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حجوية الحجاب بحلب  
ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكيم على الظاهر جقمق كان ممن وافقه  
وامتنع بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة مطية  
ثم عزل عنها وعاد إلى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث  
إلا دون شهرين . ومات بها في أواخر جمادى الأولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين  
وكان شجاعا مليح الشكل معتدلا القدر أسافى رمى الشباب مع قصص حظه وفقره وخموله .  
٦٨٧ (قانسوه) اليجايوى الظاهرى جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية  
ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشرف وجعت تقدمته  
في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الاربعة وكاتب السربنة فقبل بعضهم  
ورد بعضهم ثم نفي لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عوداً على بدوه وهو الآن نائبها .  
٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثانى . قتل مع المجردين  
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قامم) الأشرف برسباي . وهو قائم نعبة .  
٦٨٩ (قامم) البواب أحد الاشرفية الاينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان قوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتي قريباً .  
٦٩٠ (قائم) الدهيشة الاشرى قايتباي ممن قاب عن أخيه جاتم في الدواذارية  
الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمراسم نوابها  
وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .

٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لعضة جاركسية . تأمر عشرة ثم  
لم يلبث أن صافر مع المجردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .  
٦٩٢ (قائم) الظاهرى أحد العشرات وممن عمل أمير شكار وقتاً . مات في  
رجب سنة إحدى وتمعين .

٦٩٣ (قائم) فشير نائب اسكندرية . مات سنة احدى وثمانين وكان استقراده في النيابة  
بعد فحباس وكثر التشكى من دواذاره بحيث كتب بطلبه فبادر فمقابل لشق قسه .  
٦٩٤ (قائم) المحمدى الظاهر جقمق والد على الماضى . ولد تقريباً سنة إحدى  
وثلاثين وغاناة واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوى بمدموت اينال الاسحاق  
ولم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب  
بل كان يقرأ في شرح القدورى على الفخر عثمان الطرابلسى ويجتمع عنده علماء  
الحنفية وغيرهم . ولما كانت بالمدينة أخذ عن أشياء من الكتب المنة وغيرها كشرح  
معانى الآثار للطحاوى وحصل القول البديع والرمي بالنشاب وغيرهما من تاسكينى  
وكتبت له إجازة وأخبرنى أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندرى المالكى  
بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخرين؛  
وكان يقرأ في مشهدنا ليل في الجوق رئاسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب  
الحنفى على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلى  
وعنه أخذ تيسير النسفى والصلاح الطرابلسى وعنه أخذ الجرومية فى النحو وعنه كتب  
الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبى ﷺ فى سنة ثلاث وخمسين فى منامه  
ومتوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتثل وقرأها بتأمرها  
والنمام عندى بخطه فى ترجمته من التاريخ الكبير . وقاضت عليه البركات من ثم الى  
ان صار دأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل  
سنة الى أن مات فى عصر يوم الاحد سادس عشر ذى الحجة سنة تسعين  
ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسى المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه  
المؤيد فى سلطنته فأعتقه وصيره من المالك السلطانية ثم صار خاصكياً فى أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحتضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهر آثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسلية لتسلك الروم ثم لتملك العراقين ثم جعله إينال من امراء الطبلخانة ، ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس ، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره ، وعمر الأملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالصحراء خارج القاهرة وصار أتابك العساكر . ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحلل الناس في كونه مسموما وفي غير ذلك وجهز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سوققة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمنين . بحضرة السلطان فن حوّه ودفن بترتبه وقد قارب السبعين . وكان طوالا تام الخلقه مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهابا وقورا ذا سكنة معظما في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بحجابه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وعفا عنه .

(فانم نصبا) هر الظاهر جقمق . مضى قريبا .

٦٩٦ (فانم) الملقب نعمة الاشرف في برسبای . كان من خاصكية سيده ثم تأمر عشرة في أيام اينال الى أن مات في حيدى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز المتين أو جازها بقليل ، وكان مسرفا على نفسه عفا الله عنه .

٦٩٧ (قايتباى) الجركسى المغمودى الاشرفى ثم الظاهرى احمدموك الديار المصرية والحادى الاربعون من ملوك الترك البهية ولقب بدون حصر بالاشرف الى النصر ، خاتمة العظام ونافة النظام ، بارك الله تعالى للمسلمين في حياته ، وتدارك باللف سائر حركاته وسكناته . ولد تقرىبا سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والذليل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشترى الاشرف برسه دودام بطبقة الطائفة الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكيا ثم دوادارا ثالثا بعد ماميه المنقرى صهر الشهابى بن العيى ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوادارته ثم ارتقى لامرة عشرة ثم في أول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبخانا مع شد الشر بخانا عوصا عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباى رأس نوبة النوب عوضا عن خجداشه ازبك من ططخ المتوجه لنياية الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تربنا في الملك فعمله



أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تمزوتنغ وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر وجب سنة اثنتين وسبعين قدام الدهر الطويل عفو فبالفضل الجزيل وظهر بذلك تحقيق مسلف تصريح الحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كون سلطانتا مع كتابية الطب لما تراجم جماعة على الخل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح الخملطيات. ونحوه مشافهته من عبد المراق خادم المجلد شيخ خاقا مسرياقوس كان، بقوله استغنى فأنك الملك وكن من الله على حذر وإيقان، وكذا قال له حسن الطنبدى الريان في سنة إحدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن، وهذا يعنى يشبك هو الهداواز المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالباشرة بذلك إما بالقراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتخلل وخشى من طاقبته مع ما تأمل ثم أكد تحقيق هذه للكرمة بأوسال ذلك القاصد بعينه لما ولى التقدمة مقترنا بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جائزاً بذلك طامعاً على عدم الكتم لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً  
 بل حكى لى السيد العلامة الأصيل القهامة العلاء الحنفى قبيب الأشراف بدمشق كان وهو فى المصدق بمكان أن الأمير قهباس حين كونه قائب الشام بليون لباس أخبره أنه رأى فى بعض ليالى بعض الطواعين كأن أناساً توجهوا لطنن جماعة بحراب معهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل رقيقهما بمن راموا قصدهما بالطنن فكفهم عنها شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقائهما لأمر عظيم وزيادة هذا عليه فى الارتقاء أو كما قال وإن الرأى قهبا على السلطان حينئذ فأمره بكتنها عقلا ودربة وكذا بلغنى عن بعض نواب المالكية ممن كان فى خدمته حين الأمرة بأقراءه اليك وغير ذلك أنه رأى كأن شجرة زمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة بادر وقطعها فتأوله الرأى بأخذها للملك وأعلمه بذلك واستخبره مماذا يفعل به إذا صار الأمر اليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستعفاء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس فى هذا المقام ؛ وعندى فى تأويله أيضاً أنه غائمة السقوط إذ من عداه لا يبنى المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التى لا توجد مفرقة فى سائر الأقران والأمثال وأيضاً ففى خصوصية الزمان مكثه طويل الزمان يوماً استغرقى المملكة أخفى الإبقاء المزل والأخذ والبذل والتحرى لما يرام العدل والتقريب والترجيح

والتهديد والتهديد والارشاد والابعاد والتلبت والتثبت برأيه وتديره وسعيه  
وتقريره مع الحرمة الرائدة والهمة الملقى بالشهادة والخضوع لمن يعتقد فيه  
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشغافات  
وتخيلات من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع  
يعقول ولا يحقول وحدوده ماضية الا يرام وتقوده دفعها الا يرام ، ولذا خافه كل أحد  
وأحجم ووافاه المظاه فضلا عن يليهم بالاسترضاء والخدم والتفت للمشى في  
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرفية مع انصافه للمعارفين  
بأنواع القروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلية ممارام ساوكة غير واحد من  
قبله فجن عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل تقل بعض المضافات  
للخيرة من الاشرف وغيره في القلعة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يمتنع  
لهم وبرها لانه في الحذف المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصديق بالعزم والتجلة  
والنبت متصب الزايه ، سيما وله تهجد وتعبد وأورد وأشعار وأذكار مزيلة  
للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتمرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب  
وانكاس لمن يجراده لا يوجب وارقاء في تربية من شاء الله من ماله كوخدهم وانتقاء  
لمن يسامره في دفع ألمه ؛ وميل لنوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عليها باللسنة  
حتى إنه يشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الدري في صفه ويتلذذ بذكره  
لهما في كبره بل كثيراً ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القاياني في القضاء  
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لكونه على رغم أفعه:  
عندي حديث طريف بعثه يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا بيننا  
فذا يقول أكرهونا وذبا يقول استرحنا ويكذبان جميعا ومن يصدق منا  
ويقول ما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبي حنيفة  
وتلاوة ومطالعة في كتب العلم والرفائق وسير الخلفاء والملوك يرجى كونها نافعة  
بحيث يسأل القضاء وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع في الكثير جواباً يستفيده  
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد ويكثر كثرة الصياح بدون فائدة  
ويكرر عتبهم في غيبتهم والمشااهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين في الجہات  
وعدم التصور لسنى الهيئات والمحاطبات ما يقتضى مزاحمتهم في المرتبات وتقص  
تلك المبرات القديمة والصلات ؛ كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذي  
شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع والتوسل والاعتراف من قمه  
بالتقصير والانصاف الذي لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من القباب والتقدماء ، والاعتقاد فيمن ثبتت عند مصلحه من الصلحاء  
والعلماء . بحيث جر هذا الى التلبس عليه من بعض الشياطين في شخص من  
المعتدين حتى أنزله ليلا ماضيا مستصعبا معه مبلعا وافيا للكان الذي زعم فيه  
المعتقد له فبالغ في الموضوع لذلك وبلبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم  
أنه ليس بالمعتقد فاضمحل بميله وعدم المصارعة لعزل من يوليه ممن هو تحت  
نظره وميله كان الى الاستفتاء فيها يحب فله للخوف من عاقبة ضرره وحياة  
يتحمل فيه معه لمضنه وربما يقتدر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه  
وترك التقات على للزوجات والصرارى استبقاء لقوته في الغزوات والبرارى .  
بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد  
الضرقام والاسد الهمام والقارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى  
والسامى الذي لا يشك ولا يعارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه لمن فصل  
الستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالاكرام  
والتكريم عزرا محترما راكبا فرسا بهيا معظما على هيئة جيلة وروية مجانة  
للخيلا والنجية الى أن ركب البحر للمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلا ثم  
هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلا رجاء تمكنه من رجوعه لتعينه للامير بزمه  
في يقظته وهجوعه فما كان بأمرع من خذلانه وعود الاشراف عليه كبده بأمانه  
فأنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والمزه أمر بارسالة لاسكندرية  
ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضيه بدون ترسيم ولا عتب وتأثم بل  
يحضر الجمعة والعيدى ونحو ذلك من هذه الممالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته  
وفيهما يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبتة  
بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في امرته فضلا عن سلطنته من  
قومات مهمات وتكرمات عليات كعركته في الرجوع بالشار اليه وبمجدافه  
أزبك المعول عليه بسد ارسال الظاهر خفقدم بهما لاسكندرية حتى فرج الله  
عنهما به هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال  
وكتبه على صاحبه خليب مكة أى الفضل حيث كتب له وثيقة بمجمائة دينار  
ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالعلة وحسن الوثيقة ،  
ولحسنه كان ينتسب اليه إذ ذاك الميد النور الكردي ويعقوب شاه والشمسى  
ابن الزمن والبدرى أبو القتح المنوفى ومن شاه الله من الصلحاء والتماك ثم في  
أثناء ما سلف قام في التسدير للامر الذي أكره عليه وله اعتراف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير مناف للاعتدال فإنه كان في أمرته ينكر على الظاهر  
 خشف قدم ارتشاه من قضاة مصرفي توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين  
 ما يوصل لفرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه  
 أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأثيم، وكان كذلك  
 الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بني الأمراء والاعيان والمباشرين  
 والخوندات والخدام والبهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث  
 أنفق على الممالك السلطانية العوائد الملوكية ثم على الميودين لسوريات التسليم والاختبار  
 بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة الى أن أزيلت تلك  
 المحنة والمهرة وقتل أسوأ قتلة وانهضت تلك المهلة وكذا جهز عدة تجاريد منها  
 غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنهه مما هو مقرر معلوم . ورأى  
 بعض الفضلاء في التنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعني  
 بالاقتصار وعلمه دواء الكرب الآتي في الآثار وجهز طوائف الى البعيرة وغيرها  
 مما قل خلو وقت عنها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور  
 ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا  
 مجاناً ولا فقيها ولا وجهياً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع  
 في جلب الاموال وتوجع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتليجحه  
 بما يقتضى الانكار وتكرردطاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرعه مما هو فيه بالموت  
 وربما يوز ليفوز بالفرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يعاد بالتلطف  
 والتمسيد لانه الأوحاد الفريد وقد أبطل مكس قطياً واحتفل بما يميمه وعيا وأزال  
 كثيرا من القساق وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحدث بالنعمة  
 حتى آثم ممن يفرحني لقطع الخدمة فرحمه مزيد الكلف وضمف الهمة فانهم لم  
 يحض عليهم الا اليمير وشجائهم الموت النذير ثم تحمل الى أموالهم وبضمحل  
 تعلقتهم وما لهم كالاغباري وابن الجريش والكمال ناظر الجيس ويحيى الريس  
 التاجر المتعيش ويكب كثيراً الى التزه كالربيع والقبه الدوادلية ونحوها من  
 الجهات القصية وربما بيت اليلة فما فوقها وبعت ما لعله يراه غير مناسب من  
 أمور فيودى جبقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العلوي ذي البهاو والشهرة  
 فطلمه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم  
 فصلى بهم وارتمع للامام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر  
 توجهه هو إلى أما كن ملاحظا التوكل الذي هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

وتفوز دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو بلوغ التأمل وأزال كثير من الظلمات الحاديات وزاد من هناك من السادات وعيد بمجبات من الديار المصرية كالأنضى مرة بعد أخرى سنه والقطر مع كثير من الجمع الرضى يبرز الشافعى للخطبة به فى الاعياد امتثالا للراد ، بل حج فى طائفة قليلة سنة أربع وعشرين تأسيا بمن قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الأمين ؛ ووهب وتصدق وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه فى طوافه وعبادته ما عد فى حسنه سجا عند سقوط تاجه عن رأسه بياب السلام ليندفع عنه مالعه زهى فيه الملام وقال مظهراً لنعمة وصرف العين حين مثنى فى المسعى بين املمه وقاضى الحجاز أنا بين برهانيين . بل بلغنى عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي ﷺ فى المنام تلك الايام وأخبر بأنه من الترفة الناجية مع أنه حج قبل ترقى فى زمن الظاهر الوجيه وذلك فيما قبل بالثمين سنة سبع وأربعين وسافر بدون من قبلها بستين لقلة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه للعلوم وتوكل فى رجوعه ثم سلمه الله لرعيته وجموعه وبالغ فى إكرام المنصور بالأذن له فى الحج المشهور وكذا بمجيئه القاهرة وركوبه بالمكينة فى طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المريد أحمد بما مجموعه قردح سجا بسطاء وضبطناه فى أمانته من التاريخ الكبير مع غيره مما هو شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشتر من الوظائف والرتبات وربما أكرم نفسه بتقريز من يعلمه من أهل البليات إما بعلالبته بالدرجعات أو غيرها من المناكبات واجتهد فى بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة مسجد الخيف بمضى المبلغ فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبستان بديعتان احداهما على المحراب النبوى الذى بوسطه والثانية على المحراب المنفرد فى عطفه مع المنارة القائمة والبوالتك الاربعة الراتقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين للمسجد شرقى وعنى بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو الصهريج الكبير المرافق وارتقى لمسجد نمره من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم فعمره لتبجيل والتكريم واشتمل على بانكتين لجهة القبلة لا ظلال الحبيج وقبة على المحراب المرتفع بمجوانيه العبيج وحفر بوسطه صهريجا ذرعه عشرون ذراعاً مع بناء للسطة التى فى وسطه قفاقت بهجة واتساعاً ورممت قبة عرفة وبيضت مع العلين التى تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشمر المزدلفة بعد اصلاحه وتحميد تلك الصفة وعمر بركة خليس المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها . بل أصلح المسجد الذى هناك بحيث عم الانتفاع بكله للقائين والملاك وذلك

جميعه يتقين في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها  
أزيد من قرن عندمن أنقته وعرفه وأتجرى إليها للمياه للزدرعات والشفا وأصلح  
تلك القساقى فارتقى بها على المراقى وعمر بدون إلباس سقاية سيدنا العباس وأصلح  
بئر زمزم وللقام بل وعلو مصلى الحنفى الامام وجزر في سنة تسع وسبعين للمسجد  
منبرا عظيما مرتعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها وقرت به عين النبهاء الى  
غيرها من الكهنة المتأفق فيها كل سنة والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب  
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون رضا الله ورسوله بها صوفية  
وتدريس وفقراء محابيح مغاليس وخزانة للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب  
والعلم وبجانبها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بمحضرم  
الاكلة والكتابة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل ويعلوه للايتام مكتب للفوز  
بما به فيه احتسابه رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بنية بل بئر  
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر  
والجيرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المعروفة والمصلى النبوى بالتحقيق المتعرك  
له بالتفريق الى غيرها من المحراب العثمانى والمنارة الرئيسة بدءا على عود بدون  
تواى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير  
ورضيع وقطيم وغادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والخبز ما يسر  
وعمل أيضا بيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غرة  
ودمياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعا بهيا واسما للكرام دافعا تكرر زوله  
فيه بل خطب به بمحضرته يوم عيد الفطر الشافعى الوجيه ويوم الجمعة الخضرى المحسن  
بالرفعة وبالقربى دونها مسجدا للمسلمين متعبدا وحوضا قاعا للبهائم وجدد من جامع  
عمرو بن العاص بعض جهاته وجاء القوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور  
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف ثقبه وجددها وأساطينها وعمرها  
والمنارة التي تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد التميمى بالمقصد التأسيسى  
لما علم أن مصر فى خفرتها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين فى النفاسة  
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسائر جهاتها والبحرة وقاضها  
والمقعد الذى يعلو بابها وقصرأ هائلا مشرفا على الترافة وذلك البهاء بل جعل علو  
أبواب الحوش قصرأ عن لا يمكن له استيفاء وحصرأ وعمر جامع الناصرى بعمل  
قوته بعد سقوطها ومنبره رخاما وغيرها من أركانه وجهاته مع تبليطها وتبليطها  
وفسقية هائلة الى الاشتهار بالمعروف مائة وسبيلا وصهرجيا مجاورين للزردخانه

وعدة سبل ليلغ بكه متمناه الى غيرها كللقعد الذى بمحدره البقر عند المسكان  
 الذى تفرق به الضحايا من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج  
 الى سائر ما اشغلت عليه حتى دور الحرم ومعظم الطباقة غاية في البهجة لتأظرها  
 الأمن من الحرج وأصلح المجرأة الواصلة من البحر اليها وكل منها للمنظر والبها  
 وعمر الميدان الناصري بمشارفة الاثابك فريد المسكر الظاهرى بل وعمل هناك  
 قصراً بديعاً وان تأخر إكماله لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصغراء  
 بالقرب من الشيخ عبد الله المتوفى تربة بالرواق البيج تني وبجانبها مدرسة للجمعة  
 والجامعات ولا اجتماع الصوفية بها في سائر الاوقات وشيخهم قاضى الجماعة كان ثم  
 ابن ماطر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرق وبها خزانة كتب شريفة  
 جليلة منيفة وعمل بكل من جانبها وبجانبها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسيلاً  
 وصبريها وحوضاً لبيهاً ثم بنجاً يملوه كتاب للايتام مزيل للأكدار والاثام كل هذا  
 سوى الزيج الذى عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيه والصبري  
 العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن الكوير ابن أخى عبد  
 الرحمن والدودار تغرى بردى الخازن دار ثم جدد في الرحبة التى بظهر الزيج  
 المذكور وصبريها متسعاً جدياً غير منكور وبالكبش مدرسة للجمعة والجامعات بل جدد  
 باب الكبش وعمل علوه ربعا وقعه على ما بها من الشعائر والطاقت وحوضاً  
 للدواب لمزيد الثواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي  
 فائق المؤيدى المختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من تأمنه  
 التقدين بمشارفة امامه الناصري الأخيى وبالندق تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً  
 حسناً رائماً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صفوه ساقطاً مائلاً فهدمه  
 وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جليلة زيناً ووضعاً بل هناك  
 عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التكوين بمشارفة البدر بن الطولونى تعمل  
 فيه بدرية بهية عالية وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى  
 بله كالنشيء لها وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشارفة الاستادار  
 وجامع الرحمة الذى صار في بستان نائب جده بمشارفة شاذبك من صديق  
 الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قديدار يعرف بشاكر وأنشأ جامع  
 سلمون القبار ومنارته وبجانبه سيلا وعدة مزارات للنبوب للشيخ عماد الدين  
 بحارة السقاين عمل قبته ومنارته بل ووسع أبرابه والمقام السوقي والمقام الاحمدى  
 بمشارفة مغلباى الاشرفى إنزال ويعرف بالبهلوان لها وزاوية البسج قبل جامع

محمود تحت العارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة البدرى  
 أنى البقاء بن الجيمان لهذه ، والمقام الزاوى بين دهروط وطنبندا من  
 الوجه القبلى بل أنشأ بطنبندزاوية بها خطبة وغيرها للريان المنقول عنه بفارته  
 أولا وكذا حمل زاوية ظاهر الخاقاه بجوار زاوية التبتى بها فقراء مقيمون  
 شيخهم محمود المعجى وعدة جسور كالجسر المائل ببر الحيزية وما به من القناطر  
 بل أنشأ فيه قناطر منها فى موضع منه عشرة متلاصقة كان الاقايك أربك المباشر  
 لها ويرجأ محكاً بالنثر السكندرى وكذا يرشيد بأثر أولهما البدرى بن السكوىز  
 والعلاقى بن خاص بك وغيرها وثانيهما مقبل الحسى الظاهر جقمق وسوراً  
 لثروجة وعدة سبل كالذى بزيادة جامع ابن طولون التى كان الظاهر جقمق هدم  
 البيت الذى بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للايتام بجوار الجامع للسعى  
 بجامع القنح بالقرب من القشاشين تحت الريع بل صر منارة الجامع وساعد فى  
 عمارته وآخر بسوقية منعم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير أخور وبجدة  
 أنه كان فى الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عندمقطع الحجارين من الجبل المقطم  
 بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند دوب الازراك بجوار جامع الازهر  
 سقى الناس عقب فراغه السكرأما ويعلوه مكتبة للايتام وبجواره ريع متمم  
 جداً وخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع  
 وجاءت حسنة عم الانتفاع بها وببنى منادته التى تعلو بابها الكبير وأمر بهدم الخلاوى  
 المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضوره لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك  
 وكذا حضر الى المدرسة السيوفية من المواميد وطلب القضاة لاسترجاع المنسوب  
 منها وعمرت لأقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وما أجراه عليهم  
 من البر وآخرين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لأقامته بها  
 بمشارفة قانسوه دوا دار يشبك الهوادار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا  
 حافظ تزيل زاوية تسمى الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيعونية وابنة بالنبدانين  
 عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد أمرتعا كان هناك وبالقرب  
 منها أماكن بالإجابين كان بوسطها مسجد عند بشر عذبة وفسقية وبالحشاشين  
 ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان  
 أيضاً هناك أرضى فرغته وحسنه مما كان الشاد على جميعه شاهين الجمالى وبياب  
 النصر ريباً ووكالة وحوانيت صار بعضها فى راحة حاجب الحاكم بل عمل بمجانبه  
 أخلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواء وبالقرب من قنطرة أمير حمين



بالشارع ربما وبيت امرأة وسيللا وصبر يحا بل جدد مسجدا لطيفا كان هناك بمشارفة  
 كاتب السر عليهما والسكاتب في الاول عبدالعزيز الفيوي وحسن لهم جعل طبقة  
 علو قاعة الخطابة لكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم  
 انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبد الكريم  
 ابن ماجد القبطي وبالدجاجين بالقرب من الهلالية ريعين متقابلين وحوانيت  
 ووكلالة وغيرها وفي وسطها سبيل وحوض للدواب بل حفر بئرًا هناك بمشارفة  
 جانم دوادار يشبك الدوادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل  
 على بركة القليل أيضا وعمارة بيت جرياش بالقرب من حدة البقر بل اقتطع منه  
 ما بني فيه رواقا ومقعدا ودوارا ليكون بيتا لطيفا لأمير وكانت مشارفة جانم  
 لهذا خاصة في الأول ثم أكلها شاذبك للماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خانكا  
 وملاحونا وقرنا وحوانيت بل ربما وشارف شاذبك أيضا عمارة بيت الطنبا  
 المرقبي بمخمسويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف يبرد  
 بك المعمار المطل على بركة القليل مجاور لبيت امامه البرهاني الصكركي وابتني  
 عمارة عظيمة على البركة أيضا مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتا تجاهه أيضا  
 بمشارفة الحاج رمضان للهار لها وآخر بياب مرجام قوصون مطل عليها أيضا  
 بمشارفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منتقال للقدم بجوار المصبغة  
 بالقرب من قاعته فأكله وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه ، الى غيرها بمالا  
 يمكنني حصره فكان من جهة سوقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ؛  
 وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فما لا ينحصر أيضا كبيت  
 منتقال الساقى المجاور للآزهر تملكه عند ثقبه وزاد فيه ربما وقاعات وغير ذلك  
 وريا احتج فيها يكون وقفا بتسميره أيضا كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي  
 من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقصر وبيت محمد بن  
 المرجوشي ولقي عماره وغيرها الترام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون  
 لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم أماكن من بيوت وحوانيت ونحوها  
 وازالها كان تحت شبائك المؤبدية من جهة باب زويلة من الاخصاص والأشرفية  
 ولكنه حصل في غرضونه التعمدي لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه  
 لقضاء أبي القتح السوهاي وجبر ذلك لتجديد الدوادار الكبير وهو المنتدب  
 له لكل من جامع التكاهين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبألجلة فلم  
 يجتمع للملك ممن أدركنا ما اجتمع له ولا حوى من الحنفى والدناء والمحسن

بجمل ما اشتمل عليه ولا مفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو شتمت بالمديح النبوى كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من الأمور الجليلة والخفيات وقد أشرت اليه في مقدمات عدة كتب وصلت اليه من تصانيفى كرفع الشكوك بمغاسير الملوك والقول التام في فضل الرى بالسهم والتماس السعد في الوفاء بالوعد والمسلم المكتوم في الفرق بين المالىين المحمود والمذموم والقول المسطور في ازالة الشهور والامتنان بالحرس من دفع الاقتتان بالفرس والبستان في مسئلة الاختتان وقرأ على من سادسها بقصاحته وطلاقة قطعة صالحة بالثواب ان شاء الله رابعة وهو المرسل الى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال ولقد قال لى بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان فانت حادثة سقوطه عن الفرس يمدى المدو المخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت اليه نصاً وأما السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذى اهتزت له الاركان وسارت بشأته الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر في غيبى بما يشعر بليل من الكلمات المبدعة ولكن الكمال لله والاحوال لاحتمال فيها ولا اشتباه حسبا أشرت اليها في وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فاقه تعالى يحسن العاقبة ويعين علينا بدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبة ويفقر لنا أجمعين ، ويرضى عنا الاخصام من المتظلمين للتوجعين .

٦٩٨ (قباجق) الظاهرى يرقى وكان من خاصكيتيه ثم رقاها ابنه الناصر الى التقدمة ثم الى الدواديرية الكبرى ، قال شيخنا في إنبائه : كان حسن الخلق لين الجانب ممرفاً على نفسه الى الدواديرية الكبرى فباشرها بلطف ورفق . مات فى أواخر سنة اثنتى عشرة وقيل فى سادس المحرم من التى تليها وبالثنائى جزم غيره وان الناصر صلى عليه ودفن بقرية التى أنشأها بالصعراء ومجاه بعضهم قباجق .

٦٩٩ (قبجار) البكتمرى بكنم جلق ويقال له جفطاي وربما كتبت بالعين المعجمة بدل الجيم والمثناة بدل الطاء . قال شيخنا في إنبائه مما أدرجت فيه مالىس منه أحد الأمراء الصغار تقدم فى دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ، وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره فى دولة الاشرف وصار زردكاشاً وأعطاه فى آخر صمره طبلخاناه . ملت فى رجب سنة احدى وثلاثين وهو فى عشر المبعين ، وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق بالفلاحين عارفاً بممارسة الارض .

٧٠٠ (قبجار) القردى قردى الحسى . تنقل بعد أستاذه الى آن انضم

المؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاء نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه وشاء لدمشق معزولا ثم أعيد إلى التقدمة وجعله في جهة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه بأسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهمالك في لقائه واشتهر بالقروسية . ذكره ابن خليط الناصرية وشيخنا في إنباهه مطولا وآخرون .

٧٠١ (فجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني . .

٧٠٢ (فجق) بضمين - الشهابي الظاهري برقوق . ترقى في الأيام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه للشيخ ونوروز فلما تسلمن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاء الحجوية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه بأسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمه ثم إمرة مجلس ثم في أيام الاشراف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتاكبا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فعلى عليه تقدم العيني للناس ثم دفن بمحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاهرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون القروسية مع حسن الشكالة والشية والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (فجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صفار عماليك أستاذة ومعين تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة إلى أن شاء الأشراف إلى صفد ثم أعطاه فيها أقطاعاتاً هيناً . ومات بعد يبعير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس حارفاً بلعب الزمخ من ساق المحمل بلشا سنين .

(فجق) نائب القلعة . هكذا بخطى في تاريخ شيخنا وصوابه محقق وسبأ في الميم .

٧٠٤ (فجق) النوروزي الجركسي نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين وبجرد فمكانه محقق .

٧٠٥ (فجاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمره تفرى بردى ومعهما دمر دأش الحميدى في الشجاعة والكرم إلا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تفرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة إحدى وأربعين مطعونا .

٧٠٦ ( قجماس ) الاسحاق الظاهري جقق نائب الشام . نشأ في خيمة أستاذه وجود الخط في طبقته بحيث كتب بركة وقدمها له قائم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بمحضرة بمكة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابه شيخه فيها وصرف له أشياء ؛ وحج رفيقاً لثرباً أعلن في أيام أستاذها ثم عمله الظاهر خشدتم خازن دار كس ثم أمره بلباي عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لمياط وللأذن للثريد بالركوب فلما استقر الأشرف قايتباي رماه وأسكنه في بيته بالباطنية ثم أرسله الشام لتركه نائبها يرد بك البشقدار وحواداره أبي بكر ثم استقر به في نيابة اسكندرية وأضاف إليه وهو بها تقدمه ثم نقله من النيابة لامرة أخور ونحو إلى الديار المصرية فسكن بيت عمر الحاجب بالقصر تجاه السكلمية ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجبية ، وسافر في أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسي والشمس النوني وكذا توجه في أثناءها لمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيابته بها جامعاً ظاهر باب اسكندرية المسمى باب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة . وكان يقربه كان السبب فيه عدم أمن من بيت من المسافرين ممن يصل إلى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به تمع كبير يودفن بتربة الظاهر ثم نبأ وأنشأ بجانب ذلك بستانا هائلا ، وجدد أيضا جامع الصواري ظاهر باب المدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجا بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيرة ونحوها وبني وهو أمير أخور مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعل بها متصدراً وقارئاً للبخاري ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الأزهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضا تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة في نواحي باب النصر مكانا يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً ، ثم نقل إلى نيابة الشام بعد أمر قاضيه اليحياوي في المجردين وظهر صدق منامه الماضي في الأشرف قريبا ، وجدد بحوار باب السعادة داخل باب النصر فيها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخا لدخيسة وسافر لمدة عزوت . ومات في آخر يوم الخميس ثاني شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من المد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك في ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتمرض الملك لسائر جباغته حتى الهاد العباسي ، واستقر بعده في النيابة قاضوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنمه متبشراً متأديباً مع العلماء والصالحين

شجاعاً بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وعفا عنه .

٧٠٧ (قجاس) المسمى الظاهري شاد الشربخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن

ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أخوه المقرئ وغيره .

٧٠٨ (قجاس) أمير الراكة . مات بها في رجب سنة ست وستين . أخوه ابن فهد .

٧٠٩ (قديد) كديد القلمطاي الحبيب والد عمر الماضي أحد الأمراء الكبار

بالقاهرة . له ذكر في ابنه واه ولى نيابة الترك واسكندرية وعمل لالة الاشرف

شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قرايغا) الاسنبغاوى العاجب الصغير بمصر . كان تركياً أوتركانيا . مات في يوم

الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجر لحات حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره

العيني وقال غيره أحد المتقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .

٧١١ (قرايغا) مفروق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين

ذكره المقرئ في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشاققة التي بين

العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرانتيك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال

سنة ثلاث عشرة وكان عين لامر الحجابات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في إنبائه والعيني .

٧١٤ (قراجا) الاشرف برسبلى . ملكه في أيام إمرته فلما تسلمن عمله خاضعياً

وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم قله إلى شد الشربخانة

وأنهم عليه بأمر طبلخانة ، واستمر إلى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقريباً ونجود

حمية الأمراء إلى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلمن العزيز ثم كان ممن وافق

قرقاس الشيباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره

على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالقرية فتوجه

إلى الملحقة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق

وأقام بالقاهرة بطالا إلى أن أنعم عليه بأمره حينه بطرابلس فتوجه إليها فأقام بها

حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل السكولة ، وكان رومياً

صغير معتدل القد مليحاً مستدير العنق صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرف إينال من سبي قبرس ويعرف بالطويل أحد المتقدمين

ولى نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف ونجبر ثم غضب عليه الدوادار الكبير

فرسم بنفيه إلى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر ثمان سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانيكي الجداوى . باشر نيابة جلة عن أستاذه ثم بعده استقلالا، وكان فاسكا ظالما . ملت .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهرى جقمق . ملك فى إمرة ثم عمله فى سلطنته خاصيا ثم خازندار صغيرا ثم امير عشرة ثم خازندارا كبيرا ثم بعد نائبك الابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبلخاناة ثم قدمه ابن استاذه فى ايمه ثم اعطاه الاشرف الحجووية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتاكيتته<sup>(١)</sup> الى أن خرج لسوار فقتل فى الوقفة فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلا ساكنا دينا متواضعا ذا إلمام بالققه وغيره فى الجملة مقربا للفضلاء والفقهاء مع حكمة وصيانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بعبه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التى أنشأها بالقرب من الازهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهرى برقوق . ترقى فى أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبلخاناة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشرب بخاناة ثم بعد قجاجى فى الدوادارية الكبرى فى الحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوكل واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب فى حمة فأت بمنزلة الصالحية فى يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بمجامعها ، وكان شايلا مليح الشكل متواضعا كريما شجاعا، وقال المينى إنه خلف موجودا كثيرا قال وكان قليل الخير مشتغلا بالانكرات ولم يعرف له معروف ووم من أرخه فى ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريبا .

٧١٩ (قراجا) الظاهرى جقمق أحد من كان فى خدمة ناظر الخاص الجمالى بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . ملت فى ليلة الاربعاء ثاوى عشر الحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمرى الناصرى فرج . أقام فى الجندية الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكى فى ولاية القاهرة ثم أضاف اليها إمرة عنده ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطبلواى ، وحج وجبيا فلم تحمد سيرته ، وآل أمره إلى النفى إلى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة فى دمشق ثم أعيد وولى فى سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلمة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالا ثم طلبه هناك القاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه ولاه كشف الشرقية وعزله أيضا بعد أيام وقدم فى أثناء

(١) فى حاشية الاصل : تقدم فى سنة ٦٢ .

الركوب عليه فكان ممن حضر مع إينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة قوصار من رموس النوب ثم رأس نوبة ثاني في أوائل أيام خشقدم ثم أخرجه الى دمشق على مقدمة بها ضيقة فقدم بها حتى مات في مستهل صفر سنة تسعين وقد تاهز الثمانين ، ووم من أرخه في الحرم ، وكان طو الأسمرد كوراً بالشجاعة مع انهما في الحرس مع الله . ٧٢١ (قرا سنقر) الشمس الظاهري يرقوق . ترقى في أيام ابن أستاذ ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه ، وسافر أمير حاج المحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم الأربعاء التاسع عشر ، ذى الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخيل ببركة الناصري تجاه داره القديمة وعمل لأرباب الوظائف فيها وقفاً وكذا وقف وقفاً لمل المتقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قرا قاش) . هو سودون مضى .

٧٢٢ (قرا قاجا) الحسن الظاهري يرقوق . تأمر بعد المؤيد وصار في أيام الاشرف من الطبلخانات وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة . النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين وبني أملاكاً حبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة قلندر الجوى وعمل بها تصوفاً وشيخاً وأرباب وظائف وقرر في خطابتها وكذا في مشيختها فلما كمل الصلاح الأسبوطي وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن قررى إمامته بعض طلبة المالكية ، وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً حشماً ، لم يعتدل القد شيق الحركة . أبيض اللحية مستديرها متقدماً في التروسية من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو وابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليها من لندن ودفنا في قبر واحد ورحمهما الله . (قرا يلوك) . هو عثمان بن قطبك بن طرغلى .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا عدين يرسم خجا التركاني والد جهان شاه الماضى كان في أول أمره من التركان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد الانك على عراق العرب والحجم ثم ملك تبريز وبنفاد وماوردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذي تغلب على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتمعين وسيمجاه وصار يتنسى لأحمد ابن أويس تزوج أحمد بأخته ويكاتب صاحب مصر وأباه وينجد أحمد في مهماته ثم وقم بينهما بحيث قتل أحمد رسله فنزله فهرب أحمد منه لدمشق فلك

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه الملك عمكراً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن الملك قتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر ، ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أولس حى نخرج محمدشاه من بغداد وكتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تمار ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرا يوسف مع أيديكى ومع شاه رخ ابن الملك مع ابراهيم الدربندى وقائم ثم سار الى محاربة قرايلىك وكان بآمد فقر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ تبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرايلىك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالأكراد واختلف الحال بين شاه رخ وقرايوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشر فوحدوا وبا وفي سنة عشرين طرد البلاد الحلبيية ثم صالحه قرايلىك ثم رجم يريد تبريز خوفاً من شاهرخ وفى التى تليها كانت بينه وبين قرايلىك وقعات حتى فر قرايلىك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرايوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يمتدز بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقرايلىك لكونه هجم على مردين وهي من بلاد قرا يوسف فأغش فى الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرقت المدينة فلما جاء قرا يوسف أحرق عنتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البصرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصغى أمواله وعاد الى تبريز فأتى فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسى القلب خرب فى أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يتسلك بدين واشهره ان فى عصمته أربعين امرأة ، ذكره شيخنا فى إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره فى الحوادث ، وذكره ابن خليط الناصرية فقال: صاحب اذويجان وديار بكر وبغداد وماردين وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك مات بمن معه من التركان فى بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وطأ الناس وآل أمره الى ان أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته



وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمزم الناصر بمساكره فاستمر في إزدهارهم وليست أن قوت شوكة الناصر وانهمزم المؤيدوقرا يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا إلى جهة الشرق فقاتل الثتار بعد موت عمرلنك وكسرهم ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فانكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز ماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً مارفاً ملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنمبة لترايلوك وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسى . كان مقدامو تولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني؛ وفي المائة قبلها قردم الحسى .

٧٢٥ (قرقاس) زين عرد بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة أربعين .

٧٢٦ (قرقاس) الاشرفى ريساى ويعرف بالجلب - مجيم ولام مفتوحين ثم موحلة . كان من معارف استاذة فى بلاد جر كس ويقال له أخوال الاشرف ويظن أنه رضى عنه فخلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر طليخاناه ثم قدمه ولده ثم عمله أيتال رأس نوبة النوب ثم ولده للمؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلا وتدهاه خمسة بل ستة للاتابكية مع كون الحق فيها له الى أن أسكه بلباى وجسه باسكندرية ثم أطلقه الظاهر فمربعا وخيره . اختار الإقامة بدمياط فتوجه اليها على أحسن وجه الى أن طلبه الاشرف فأتى بلباى وأنعم عليه بأمرة مائة وجعله أمير مجلس فأنحط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك فى سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان قافلا ساكنا حشا وقورا محتملا صبورا عديم الشر بالكلية رحمه الله.

٧٢٧ (قرقاس) الايتالى الظاهرى بقوق ويعرف بالرمح . قتل فى دمشق . سيف الناصر فى أواخر رمضان سنة خمس وثمانمائة وكان قد خرج من القاهرة على إقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرمة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وحى به إلى دمشق فحبسه فأتى بها ثم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة عماليك . ذكره العيني وقال غيره كان فى الأيام الناصرية أحد الطليخانات ودهوس القنن ثم أخرج الى الشام على إقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرمة ثم أحس بالقبض عليه ففر الى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأسا فى لعب الرمح شجاعا مقداما لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ ( قرقاس ) المدعو سيدى الكبير تميزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدى الصغير . قدما مع أمهما بطلب من سمهما دمرداش الحمى وهو اذ ذاك نائب حاقوتزوج بأمه وكلفها حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظي هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صفد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخرا مع السلطان أو بالعكس الى أن أميا الناصر أمرهم وقتلهم كذلك فلما تاملان المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ معه وكان يبلاد التركان قاتلا له يأمها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة لحيء أنت وكن بمصر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاد الشامية فحسن ذلك بياله وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خاتم قرقاس بالصالحية وقد عاد من صفد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أبيض هذا الذى عملته ياولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا و خلفه مثل نوروز فلم يسجبه هذا ورام الرجوع فقوى عليه قرقاس وقدم القاهرة وتوجه تغرى بردى لنزلة فرحب بهما المؤيد وبألف في تعظيمهما وأجلس دمرداش على المنسرة وهذا تحتهم ثم خلع عليهما وجهز سرا من قبض على تغرى بردى ثم بادى للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبيسا باسكندرية وقتل تغرى بردى فى شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية فى السنة وأخر صهما الى ان قتله فى سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شابا جميلا لطيف الذات شجاعا كريما مفرطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سلارى مغرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قاتلا ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؟ منهمكا فى الذات يقول الشعر بالتركي ويحب صباغ الملاهى والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريبا ، وستأتى حكاية فى يحيى ابن احمد بن عمر بن المطار لهذا ومحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ ( قرقاس ) الشعبانى الظاهرى برقوق ثم الناصرى ويعرف بقرقاس أهرام صاغ يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كناية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار فى دولة المؤيد من الدوايرية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دواداراً ثانيا مع امرة طبلخاناه ، ودوام الى سنة ست وعشرين فأتم عليه بتقدمة

وتوجه لخدمة مع على بن عنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة ثمان وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بجمرة زائدة وعظيمة وبطن في الناس بحيث هابه كل أحد، وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نياحة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جندق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أوزنكلان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جندق للسلطنة فقام معه حتى تسلمن ذلك وعمل هذا عوضه أتاكلاً، يلبث الا إيماناً ووئب عليه وكان ما شرح في الحوادث، وآل أمره الى أن جرح في وجهه بالشباب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وحجز الى اسكندرية من القيد فحبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البينة عند القاضي الماسكي على منسوب عن قرقاس هو الشهاب بن يعقوب ثقب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بمخرجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فعكس بموجب الشهادة فقبل له فما يجب عليه قال يتخير السلطان في ذلك لجهاز يريد أن يقرأ عليه المحضر ويسدله فيه فقرئ عليه وأمر بقتله بسيف الشرع ففرضت عنة وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن ثيف وخمسين سنة، وكان أميراً ضخمًا متعاطلاً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة وإقدام وكونه يتفقه ويتحفظ ببعض المسائل ويظهر التدين وتكبره وتعاطفه وعدم بشافته سر العامة بما ساءه واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من أنباء، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رفيقاً لي رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حلب وذلك في رمضان أن الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤم بهم فأروا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤم بهم فقال بل يؤم بكم قرقاس ففي الحال حضر قرقاس فتقدم فصلى بهم فتسدرت ولايته لما بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقاس) المعلم . مات في التجريدة .

٧٣١ (قرمض) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور . ترقى في أيام الفتن وتقلب .

الدور حتى صار مقدماً بمدموت شيخ ثم كان من انضم مع جانبك الصوفي وأجاب برسبای حين قال له كن معنا لامعه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كثفى فى بلاد جركس وريته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً فى دمشق ولما تسلطن برسبای أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسى نائب الشام فى سنتست وعشرين وافقه هذا على المصيان وركب معه وقا تل عسكر السلطان ثم فر بعد انكمار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفى وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل فى الحرم سنة أربعين ، وكان أمور طوالا كثير الشر قليل الخير يحب القتل . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٧٣٣ (قرم خجا) الظاهري برقوق . كان من خاصكته ثم تأمره بعدمعشرة ميلة ثم ترك حتى مات فى رجب سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً ذا أنسة فى الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قرمى) بن عبد بن محمد بن أبى بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبى يزيد الدلبلى الصعبدى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضرر . ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بدجلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعلمة وأربعى النووى ونظم الجعبرية فى القرائض ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فحفظ الشافعية وتلا المصنف ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السنهورى وتميز فيها ، وحضر عنده كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد فى عيد النضر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلبلى بل وحضر تقيماً للعبادى وكذا للبكرى وسمع على الشاوى وأبى حامد بن التلوانى وأبى السعود العراقى والخضرى والدينى وقاضى الخاقانة الشمس الونائى وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بلقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما أقرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسطل) بن زهير بن سليمان الحسى أمير للمدينة . ولها بعد اتصال ضخم فى سنة ثلاث وثلاثين بمعاونة صاحب الجباز فدام الى أثناء سنة سبع وثلاثين ثم اتصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر بلاد الجباز اليه .

٧٣٥ (قسطل) بن أشعار الجدى . مات بها فى ليلة الجمعة الثانى عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . فى الذى بعده .

٧٣٦ (قشتم) بن قجاس أخو اىبال باى وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطبلىخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشنام ، وقال غيره أنه ولد بجركس وقدم مع أخيه وأبيهما الى مصر فأمنهم الظاهر على الأب ورفاه حتى جملة مقدما وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتاك ايتش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرزى وغيره . ٧٣٧ (قشتمر) المؤيدى شيخ أحد خاصيته وصغار دوا داريته ثم بعد موته نائب باسكندرية من قبل ولده المنظر أحمد عزله طغر بدو ادارة فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أنابك حلب وتوجه اليها فقام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتمر) أو بدون راه - المحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب ليبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أميراً قافلاً شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبباً الى الناس مشكوراً فى ولايته عارفاً مقداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله ٧٣٩ (قمرود) من تمتاز الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة فى الأيام المؤيدية بعد خطوط وحروب قاساهاتم قدمه طغر ثم عمله رأس نوبة التوب ثم عمله الاشرف فى سنة خمس وعشرين أميراً خور كبير ثم اعطاه فى التى بعدها نيابة طر ايلس ثم نقله الى نيابة حلب فى سنة ثلاثين ثم نقله فى سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جاركطلى واستمر حتى مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخماً طارفاً قافلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكاكة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب فى سلطنة الاشرف . ذكره ابن خليب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا فى انبائه باختصار فى سنة تسع وكذا فى سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جلة ديون للناس انه ترك من النقد والحول والقباض سائر الأصناف ما قيمته ستائة ألف دينار جمعها من حرام ومماه فى الموضوعين خسرو قوم ؛ وله ذكر فى طلمبة ابنة قانباى .

٧٤٠ (قطج) من تمتاز الظاهرى برقوق . صار خاصكيا فى أيام المؤيد ثم تأمر بمده عشرة الى أن تقدم فى أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية فى شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأمن عليه بتقدمة حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأمن عليه بأتابكيتها ، وقدم فى أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهراً لفقركم كثيراً من الشكوى مستنحاً الأمراء . ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار قدماً ومن غيره أشياء ، وكان جركياً كبير الحية بخيلاً جباناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار . وقال المقرئ : طبع الناصري أحد المالك الناصرية فرج . رقى في الخدم حتى صار من مقدمي الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل في أمريات بحلب ودمشق ثم قدم القاهرة ووعده بامرة فلم تطل اقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ؛ وكان من الشح المفرط والطمع الزائد بنياً يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباي) محمودى العزى الاشرفى برسباى ، من مشروعاته الذين اعتقم ابنه وصار خاصكياً ثم ساقياً في الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن دعوس النوب في الخشقدمية بصفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً في الوقعة الموادية في سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبنا) حجي الباقوسى هو الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة قباضر بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين - ذكره شيخنا فى انبائه . ٧٤٣ (قطلوبنا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارضه شيخنا أيضاً ، زاد المقرئ فى نصف جمادى الاولى ..

٧٤٤ (قطلوبنا) العلاء التمنى تم الحسى نائب الشام . رقه المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صنف فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر فخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالاً حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبنا) الخليل . ولى الحجوية فى ايام برقوق ثم تطل مدة لى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى نى الحجة سنة إحدى وعشرين وكان من ممالك جركس الخليلى أميراً خور ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن المطار الدمشقى صهر كاتب السر نقلا له من دوايرية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبنا) السودونى سودون الشيوخى والد الزين قاصم الحنفى الماضى . يقال انه كان من دعوس النوب ويلقب بالراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطلوبغا) السكري لكونه كان صحبة أستاذه الظاهر برقوق بالسرك. عمله بعد رجوعه الى الملك خاضكياً وقرية وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه جكم من عوض وسجنه بالسكندية مع شبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى خدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمنين ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً في الرمي ؛ وذكره شيخنا في أنبائه فقال : كان شاباً حسناً في دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالحان ممن يحب في أمرته العلماء ويجمعهم ويحسن إليهم ويتذاكرون عنده ؛ وله ذكر في مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطلوبك) بن صديق بن علي القونوي الروي . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضي وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .

٧٤٩ (قطلوبك) الحمصي المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع في سنة اثنتين وأرخه المقرئ وغيره ٧٥٠ (قطلوبك) الملائي الأيتشي . خدم استقاراً عند فيرواحد من الأمراء حتى اتصل بالاتبك أيتشي الجاسي فاشتهر به وأرى لطول خدمته له فلما كان في سنة ثمان وتمعين استقر به الظاهر برقوق في الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بأمرة عشرين ؛ ثم بعد قليل بتقدمة وباشر بمجزئ الى أن صرف في التي تلبها يلبينا المجنود واستمر أمير عشرين مع بقائه في خدمة أيتشي الى أن قتل أستاذه ؛ وكان مشكوراً الميرة قليل الشر ولي إمرة الأولى مرة والمحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قطلوبك الوجاهة به . ومات في ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا في ربيع الأول وقال انه ولي الاستادارية للسلطان مراراً ، وأما الميئي فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دواليب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطلوبغا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات في أواخر جهادي الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره الميئي .

٧٥٢ (قلطاي) الاسحاق الاشرفي برسباي صهر الجلال يوسف بن تغري بردي وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكر بخير . مات في ليلة الأربعاء عاشر الحرم سنة سبع وسبعين عن نحو المبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قناري) كان أمير الركب الأول فأت متوجهاً الى الحج في شوال سنة تسع عشرة وكان شاداً في ردخاناه . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧٥٤ (قش) أحد الامراء المتقدمين من الظاهرية برقوق وثائب طرابلس .  
 ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .  
 ( قنباك ) . في قنباك . ( قنباى ) . في قنباى .

٧٥٥ (قنبر) بن عبد الله المجبى السبزوانى - ويخط العيني بأمره بدل  
 النون- ثم القاهرى الأزهرى الشافعى وصي بعضهم والده محمد بن عبد الله .  
 اشتغل فى بلاده وتفرغ فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسمين فأقام  
 بالأزهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير جيد  
 التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قائماً بالبحر لا يزيد فى الصيف والشتاء على قيص  
 ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه  
 بشئ ألقاه على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتعذر ، كل  
 ذلك مع محبة السماع والرقص والتزهد فى أما كن التزهد وهو على هيئته وذكره  
 بالتشيع حتى أنه شوهه مراراً يمسح على رجليه من غير خف . مات فى شعبان  
 كالمشيعنا والمقرئى أو ثانى رجب كما للعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه  
 وقال اجتمعت به وصحمت دروسه وكنا ذكره فى معجمه وقال : كان طارفاً بالمقولات  
 حضرت دروسه بالأزهر وكان ينبر بالتشيع ، وهو فى عقود المقرئى باختصار  
 جداً رحمه الله وعفا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسى مولى السيد حمد بن عجلان نائب مكة  
 ووالده محمود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .  
 ٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصراً . قال  
 شيخنا فى أنبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم  
 وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير  
 البروة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بمشقى رحمه الله .

٧٥٨ (قوزى) الظاهرى جقق من عماليكه قبل تملكه فلما غلبه عمله خاصكيا  
 ثم سابقاً ثم أمير عشرة ثم امتحن الى ان أمره خشقده عشرة وجعله من رؤس  
 النوب ويخبره لسوارفاماد مريضاً الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين  
 وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاطية بالمؤمنى ، وكان ساكناً مليحاً لينا .

٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد الماضى أبوه . قتل  
 أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهد شاه بذلك .

٧٦٠ (قيت) الماقى الاشرافى الوالى أحد العشرات . ممن يذكر بالقروسية أعطاه  
 ( ١٦ - سادس الفوء )



استاذة الولاية بدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون  
٧٦١ (قيت) الرحبي . استقر بعد الذي قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطبلخاناه وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم  
الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره تينى ويحور ١٣٥٠ .  
٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

### ﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمال الطواشى أحدخدام المسجد النبوى . ممن ميمع منى بالمدينة  
٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الروم من عتاه منسكى بنا الشمسى  
وكانه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب  
الترجمة أصيلا في بيت السلطان خدم عند الظاهر برفوق في أوائل سلطنته بواسطة  
زوجته خوند هاجر ابنة منسكى بنا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به  
الناصر فرج في سنة عشر وثمانمائة زملاعا بعد مقبل الرومى ثم اهمل عنها في  
حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد يسير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات  
بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بمعدن كبير واحد وب  
وقد زاد على الثمانين ودفن بقرنته ، وخلف شيئا كثيرا وأملا كما أكثرها وقف .  
على مدرسته وترتبه ، واستقر بعده في الإمامية خشدقم الظاهرى وفي الخازندارية .  
قراجا الاشرى برساي ، وكان قصيرا رقيقا مفرما بالمعار أنفا تربة بالصحره  
معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال  
يزخرفها ويجدد مازالت زخرفته منها ويضرب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة  
بحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضا خطبة وصوفية الى غيرهما من العمار الى يسمع  
فيها الصناعات واتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمه الله وعفائه .  
٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة الجندارية . كان ساقيا . مات في  
الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بقرية معتمته خوند هاجر ابنة الاتابك  
منسكى بنا الشمسى زوجة الظاهر برفوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الإمامية عوضا عن سميح  
الصرغتمشى الماضى قريبا في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .  
٧٦٨ (كيش) - بمعجمة - بن جاز الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة  
المدينة النبوية فظفر به قوم لم عليه فأرقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع  
وثلاثين . قاله شيخنا في إنبائه .

٧٦٩ (كبيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمري المكي . مات سنة صمب أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كبيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي الحمضي القائد المكي مات في المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .  
( كبيش ) بن هبة بن جاز الحميني . هو ابن جاز الماضي قريبا .

٧٧١ ( كرتباي ) الأشرفي برسباي . تأمر عشرة في أيام الظاهر خشف قدم ثم قام ثم أعطاه اقطاما بطرا بلس الى أن قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .

٧٧٢ ( كرتباي ) الأشرفي قايتباي أحد خاصكيتيه بل قريبه وأخو جائم . مات في المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه في مصلى المؤمنين ودفن بقربة السلطان .

٧٧٣ ( كرتباي ) الميني جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به في كشف البحيرة عقب توسيط خشف قدم ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٧٧٤ ( كرد مير ) البصري البزار بمكة وجدة . مات في شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ ( كردى ) بن كندر الشهير بكردى بك التركماني . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره الى أن أسكنه ططر وكان إذذاك أحد أمراء حلب فأمر بشقته فشنق تحت قلعة حلب في رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكافت القوافل في أيامه آمنة .

ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .  
( كرسجي ) بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان . يأتي في المحمدين .

٧٧٦ ( كرلغا ) وخدم عند فيروز الساقى ثم توجه للعبادة والتلاوة وبني جامعا على الخليج الحاكمي بالقرب من شق الثعبان وقنطرة سنقر واقطع به .

مات في أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ ( كزل ) الارغون شاوى وارغون شاه أمير مجلس . ترقى في أيام المؤيد الى أن صار أميراً ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والده زوجته الناصري بن البارزى

ثم عزله وجعله مقدما بدمشق فمات قبل وصوله الى الشام بعد مرض طويل في المحرم سنة اثنتين وعشرين ، وذكر مشيخنا في انبائه وقال انه ناب في الكرك ثم في اسكندرية ثم عزل

٧٧٨ ( كزل ) السودونى سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من جهة معلبي الرمح وعرف بجمن اللعب وناث السعادة منه سيما في أيام الأشرف فانه قربه وجعلهم نرهوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشىء قديم في قومه أميراً على الراكز بها فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وحادى السنة التى بعدها الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه للنصور بامرة عشر آل أن مات فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء عن نحو التسعين وكان قصير القامة مليح الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ ( كزل ) المحمى الظاهرى برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيده ثم بمقداداً ثم أمره عشرة وجمله استادار الصعبة ثم قدمه الناصرو لاه الحجووية الكبرى ، وحج فى أيامه أمير المحمل ثم بقاء المؤيد على الخدمة خاصة وجمله أمير جدار الى ان قواه لعمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقفت له حوادث إلى ان حى أمير طبلخاناه فى أيام الاشراف وسكن بداره فى البرقية على عاتقه اولاً ، ثم حصل له بعد سنة ثلاثين فالح تعطيل ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاعاً جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن دخل وصار لا يتكلم فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين وقد نافى على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع التروسية كالرمح والشباب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه غير شجاع ولا مشكور السيرة فى ديناه ودينه متعاطفاً مستغفراً بالناس خصوصاً المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ، ويذكر بمروءة وعصبية حفا الله عنه . ( كزل ) المعلم اثنان تقدمنا قريباً .

٧٨٠ ( كزل ) الناصرى نمية لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهرى برقوق . كان رأساً فى تعليم الرمح ولعبه ، ترقى فى الدول حتى صار فى أيام المؤيد مقدماً مدة ثم استغنى ولزم داره حتى مات فى سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ ( كزل ) نائب البنسا . ممن تأمر فى أيام المؤيد ثم عصى مع نفرى بردى المؤيد نائب حلب فى سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل فى تلك الوقعة .

٧٨٢ ( كسبى ) الششمانى الناصرى ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمى الرمح . كان من ممالك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً فى أيام ولده المظفر ثم دوا داراً فى أيام الظاهر جقمق ونالته منه عن ونفى للبلاد الشامية غير مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمله اثنال أمير عشرة وساقى المحمل باشاً ، ثم سافر أمير الركب الأول فى سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخانا فى

دولة الظاهر خفقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بترية أنشأها بالصغراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع القروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إبراز كلامه بعبارة حسنة فيأتى بأرك شيء فيسأله غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة بطنه وتواضعه وإقباله على الفضائل واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديلمي يحييه لذلك وقد رأيته يجلس القاضى سعد الدين بن الديري وهو يقرأ عليه فى الشفا فلنا فسكنت أ كثر الرد عليه بحيث أزعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء الى بالنسخة معتذراً بخطها فعذرتة رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ ( كسبائى ) الظاهري خفقدم . قدم من جركس بنفسه واتمى له جملة من دوا داريته ثم أمه عشرة فى سنة سبعين ، ومات فى ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بترية أستاذة .

٧٨٤ ( كسبائى ) المؤيدى ؛ تأمر فى آخر دولة الاشرف برسبائى ثم ولاء نيابة قلعة الجبل لالرفع مترلته بل لسمنه وعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على القرس لسمنه ثم ولاء نيابة اسكندرية فطالت أيامه فيها ومات .

٧٨٥ ( كسبائى ) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخانة ولم تنفصل السنة حتى مات فى شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن الבודى .

٧٨٦ ( كسو ) الظاهري برقوق من الجراكمة للمعظمين لينهم الى الناية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات فى آخر الدولة الناصرية فرج .

( كال ) بن موسى الديميرى ، فى الحمددين .

٧٨٧ ( كال ) الخواجا الروى . مات فى المحرم سنة ست وأربعين بمجلة وحمل فدفن بالمعلاة

٧٨٨ ( كال ) الخواجا الكيلانى . مات فى صفر سنة سبع وأربعين بمجلة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ ( كمشينا ) الاحمدى الظاهري برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليكة ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشرف فدموس النوب وصاق المحمل باشا ، وكان خفيف الاحية شهماً قوى النفس مقداماً له قدرة على يقض الجراكسة . مات فى ليلة الاثنين حادى عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كما أرخه العيني وهو فى عشر الستين .

٧٩٠ ( كمشينا ) التنى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ ( كمشينا ) الجنالى الظاهري برقوق كان فى أيامه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخانة ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرج إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى البلاط فأنه تم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف أقطاعه ووزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان مافلا وقوراً متدينا واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخاقاه المريدقوسية وحدث سيرته قتل وعن أم به الشيخ عز الدين المالكي مولخى ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقباعيين بالقرب من الاشرافية . ٧٩٢ (كشيفا) من خصى الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتأمّر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمنع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو تأمّر على فراشه ليلاني حدود الثلاثين ووسط الملوك بعد صهره وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً قالياً لكتاب الله ولداً أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كشيفا) الحموي اليلغاوي والد رجب الماضي . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه يلغا العمرى الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الأشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحلب ثم حمل بدمشق فقدمه ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصغد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت في الأحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه يلغا الناصري وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك المساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله بإسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً مهاباً على الهمة مديراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذي جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاكو ولما قام عليه أهل حلب فتك بأهل باقوساً فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضي شهاب الدين بن أبي الرضى واستصعبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فاتهم منه لما قوى عليه . ذكر مشيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرى في عقوده وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم . وسفك الدماء ، زاد غير ماته لفضحاته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديما .

٧٩٤ ( كشيغا ) طولو . أصله من ممالك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده الى أن صار من أمراء الطليخانة بدمشق وحاجبا ثانيا ثم ولى نيابة قلعة دمشق بمصر غتمش بابو آوى وعمر الاملاك ومات في حدود الاربعين وخلفه مالا كثيرا .  
٧٩٥ ( كشيغا ) الظاهري برقوق . أحد أمراء حلب المعروف بأمر عشرة . تنقل في الامرة والولايات الى أن اُتي للآتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محبا للقتل .  
( كشيغا ) الظاهري . في القيسى قريبا .

٧٩٦ ( كشيغا ) المعجمي السكالي محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع على ابن صديق الصحيح بقوت ، وحدث باليسير سمع منه أصحابنا وهو رفيق أقبغا للماضى ، مات .

٧٩٧ ( كشيغا ) القيسى - بالقاء والمهمة - الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى أن صار مقدما ثم في جمادى الاولى سنة عشر أمير آخور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه وتحوّل بحيث كلف في أيام الاشراف من أمراء العشرات ثم ولاه كشف الوجه البحرى ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل على أقبح وجه وعقده بحال بسبب سفك الدماء ثم ألن أمره الى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال كان جريشا على سفك الدماء ووصفه بالكشاف ، زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ ( كشيغا ) ملوك لأمير آخور بخشيلى المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المالك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب ببذل للظاهر خشفدم في سنة سبع وستين ، ثم نقل الى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ ( كوتر ) الظاهري خازندار المسجد النبوى ، كان ممن سمع منى بالمدينة .  
٨٠٠ ( كوير ) بالراء المهمة تصغير كور بن أبى سعد بن حازم بن عبد الكريم الحمصى ، مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمحنة وحمل فدفن بالمعلاة ، أخوه ابن فهد .  
٨٠١ ( كيلان ) بن مبارك شاه السمرقندى المعجمي الآبى أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث إقصاءاً عن شاه رخ بن تیمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جتق قاتق موت الآب بنزق وحضر ولده مع الآخر فأكرمهم وودعها ولم يلبث أن لحق بأبيه فات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم قتل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنوا به واحتفل الناس بمجنازة هذا وبجنته ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمع حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئ باختصار (١) .

### حرف اللام

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقة عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجراكسة يعظمونه ويعتقدون صحة ذلك ويعد بإبطال الأوقاف التي على المساجد والجوامع وأحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، إلى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندي في ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه فقال : كان معظماً عند الجراكسة وكانوا يتحاورون بينهم أنه يلي للملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يتكتمه ويبلغ السلطان والأكابر فلا يترئون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعد أنه إذا تملك أن يبطل الأوقاف كلها وأن يخرج الاقطاعات كلها وأن يسيد الأمر إلى ما كان عليه في عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقيني خال الله بينه وبين هذا كله ومات قبل البلقيني بسنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهي إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار ورزقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً في بيته والأمراء يترددون إليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرده في نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه وكان مشهوراً بسوء العقيدة فيهم طريق ابن العربي ويناضل عنها ولا يتبع في ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الظاهري جتق حسام الدين الرذكاش ويعرف بالاللا وقد يقال بالشيخ بدل الجيم . اشتراه استاذة قبل سنة ست وثلاثين في حال إمرته واعتقه فلم يسلطن كتبه خاصكياً ثم جعله خاصكياً ثم أمير عشرة وجعله لائقاً ولده القنصرى عثمان المستقر بمصر في السلطنة فدام على ذلك سنين . وعمر جامعا بالجسر الأعظم بالقرب من الكيش على بركة التليل في سنة أربع وخمسين وأوائل التي بعدها وجعل عليه أوقافاً جمعة ؛ ثم استقر بعد موت قنصرى يرمش اليشبيكي بمكة

(١) في حاشية الأصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشد الفربخاناة ، ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام بأسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خفقدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمر على الحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا سكا فيفضل وتقريب لبعض الأخيار واحسان اليهم في الجلة ، ولما كبر وظهر مجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو مالا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابي أحمد المسمى عنه فيها عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدر الحازندار الظاهري صهر يشبك الفقيه ويعرف بالسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقعت الإمرة الى ان استقر فيها بعد موته عدة ازدر الظاهري قريب السلطان قلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجها عنه على القخيرة في كل يوم ألف درم الى أن مات في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بقرته في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقفه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ز) سعد الدين أوحده تلامذة الميد الجرجاني . ممن أخذ عنه العلماء الكرماني شيخ سعيد المعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن محمود الحمداني ثم التبريزي الشافعي زليل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانائة بهمدان وهاجر منها لتبريز فقهنا للطلب وأخذ بها عن حاجي عبد القراز في الاصلين وعن ظهير الدين الازديلي في أصل الدين خاصة وعن يوسف المراغي في المعاني والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل الباي في الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازي في الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فادونها وتوجه مع الركب الشامي في سنة ثمان وثمانين أو التي قبلها ففطن مكة وتصدى بها لاقراء الطلبة في كثير من القنوز بل كان يقرئ في فقه الحنفية ، ومالغ في الطب كأخي وامتنع من الاخذ بشيء ، وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) الكمال الممرقندي أحد تلامذة التفتازاني ، قال الطاووسي أجاز لي في شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (الحبيب) رجل من العرب ، قتل كجاذ كرتة في حوادث شوال سنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومي الاشرفي برسباي الطواشي ، كان من جمندارية أستاذته ثم



صار بعده ساقيا ثم ولى تقديم الممالك في أيام إنزال ثم صرف ثم ولى زملما وخازنداراً في أيام خشدقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد تاهز الستين وهو ممن صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عما الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الروى الغزى الطواشى . كان في ابتداء من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان القصر بن أبى الفرج لما دام عقابه أمر بفرض بساط تحت فقال له تعلم الرئاسة هذا لما اجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطالا ولى الدواليب السلطانية بالوجه القبلى أيضا حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان بخيلا حتى بالاكل على محاطه حريصا على جمع الأموال ظلما طارفا بطرقه مع اظهار التدين والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحدا من جبايته يساعد شخصا طاكسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فلما اتهموا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أوبه فيصلون بذلك لمقاصدم . وقد ذكره شيخنا في إنباه باختصار فقال الطواشى المجوب بكاشف الوجه القبلى وليه مرتين ثانيتهما في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدواليب ، ومات على ذلك ، وكان من الحمقى المغفلين والظلمة القاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خدام ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

### ﴿ حرف الميم ﴾

٨١١ (ماجد) بن عبدالرزاق غفر الدين القبطى المكنى وميمى نفسه مجداً أخو سعد الدين ابراهيم الماضى والقصرأ كبير وكان جدها نصرانياً كاسلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فاشرف في ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استعصم أخوه بسدموت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى ومائة وأستقر في الوزارة في ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن صر ابن قضينة وكذا ولى نظرها الخاص مضافاً للوزر ولم يحمد فيها وعزل وسلم بعد أخيه الى الجبال اليرى الاستادار قماقه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سلمه الى الوالى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة في ليلة الداشر من ذى الحجة منها ، وكان سبي السيرة في مباشرة ظلما عسوطا جاهلا ألكن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولذا قال شيخنا في أثابه ولم يكن

فيه من آلات الرأسة شيء بل كان يطلع لغة قبيحة يجعل الجيم زايوا والسين للمعجمة همزة ويمير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقرزي في عقوده ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبي القضايل بن سناء الملك نغر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطي ويعرف بابن اللزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبغياته ولي نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولي نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتمطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأمين بمبدالقارح في الدولة الاشرفية برسبای لكونه اتهم بخيثة لجانبك الصوفي لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنباه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضي . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحمام بالأسد البعلق والصل بمخدمة نوروز الحافظي . مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين ألزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند حقيق الارغونشاوي واستقر بعد موته في أوائل الايام الاشرفية في كتابة المالک فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغني أن تغري يرمض الققيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ، وكان شيخا قصيرا دميما أغور ولكنه كان ماهرا في فنه مع مروءة وحقق بخلاف ابنه فكان جامدا كريها كما تقدم وقال المقرزي إنه لا دين ولا دنيا . (ملحى) بن تزيل جامع الازهر .

٨١٤ (مالك) العربي المغربي من تلامذة علي الوزر والى الماضي . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحا . أتاده لي بعض المغاربة .

٨١٥ (مامض) المحدثي المؤيدي شيخ . اشتراه في أيام إمرته ثم جعله لما تسلطن خاصكيا ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته طليخانة ورأس نوبة فدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في حجة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاه امرة هيئة بحمة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريبا ، وكان قبيح السيرة متجاهرا بالمعاصي بحيث يهجم البيوت من الأبواب والطيقات سيما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بجنونه فقد كان ما تقدم مع جنون وعفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي يميناً المظفرى . كان دواداراً ثالثاً في أيام الظاهر جقمق . واستقر فيها بعد قبه أو موته فابتاع المحمودى وكان يمكن بقرب الغنامية ممن يذكر بالغدير والقروسية ، تزوج بأحدى بنات الطنبذى واستولها أولاداً منهم زوجة الشهابى فحيد العيى أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة في أيام الاشرف قايتباى ، واستقر به أمير آخور الجبال ثم أمير جمدار ، وحج في العام الماضى . مات في ذى القعدة سنة أربع وثمانين فجأة سقط من حائط ومشى الأتابك فسن دونه في جنازته ، وكان يذكر بخير عما الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل النوادرية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحقق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شبيحة الحسينى أمير المدينة . والده أميرها اميان الماضى ، ولها مدة الى ان قتل حيدر بن دوغان الماضى . بدم أخيه حشرم في عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده في الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها ذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهجة ككبير - ابن نصار - بالفتح والمهجة الثقيلة - الذين أبو الجود الانصارى البلقمى الاصل ثم البلبيائى - نسبة الى بلهية من بركة لواءة السفطى نسبة لسفط رشيد القاهرى الشافعى زلزل بيت المقدس . ولد في سنة تسع وقيل أربع وسبعين وسبع مائة بقرية بلهية في بركة لواء من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده في آخر سنة تسع وتسعين أو التي قبلها حفظ الحاوى والشامل الصغير والثلاث من التنبيه وتفقه بالانامى وزلزل براوته ولازمه كثير أو بالمرابين ابن الملقن والبلقيني والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس في رجب سنة اثنتين وخمسمائة فلازم الشهاب بن الهائم في الترايض والحساب وكذا في العربية والفقه وأصوله والمنطق بقرائه وقراءه غير محتى من علمه اجماعاً وحضراً أيضاً عند الشمس القلقشندى وطائفة ويرع في العلم ويمكن في فنون خصوصاً الحاوى وعرف باستقامة انهم ومرعة التصوير والتثبت في النقل وولى تصديراً بالمسجد الأقصى وتصدى للاقراء فانتفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

مليه كان في العبادة أكثر من الاقراء، وصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين دياقته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسائر أحواله وتقنعه باليسر وانزله عن بنى الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يقيدته وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقة ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان ذلك النواحي منه ولذا قال المزمع القدسي لأعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواء، وكان الشهاب بن المحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فصار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس واتصفت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الاول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخلف بعده هناك في طبقة مثله رحمه الله وتقنعه به رقد أنشد البرهان العنومى السكتي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا يترك طول الليل ساهراً

ومن يطلب عروس العلم تجلّ فلان الشيخ زين الدين منهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في مله وأرسل به الى المهائم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لا يطيل بإيرادهما.

٨٢١ (مبارك شاه) الصرغندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق، بشفته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم حى بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفنا به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان طافلاً سيوساً ذا قودة وحسن سميت وله طلب وأدب. رحمه الله. ذكره المقرئى باختصار عن هذا.

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري برقوق. كان من أتباعه أولاً فلما تملطن قربه ثم ولاه الحجوبية ثم الوزارة ثم استأدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجيزية وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر. ذكره العيني وغيره.

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيدي.

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمملاتها.

٨٢٤ (مبارك) بن أحمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن جارا الله . له ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جارا الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغانى ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن قتيب بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوعبة منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان في خدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن محمد بن عتيقة بن أبي نعي الحسني المكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم قتل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسي .

٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن ربيعة بن أبي نعي الحسني المكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادي مرو ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة الترهده عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسي أيضا .

٨٣٤ (مبارك) المكي الخياط بن غفرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشي عتيق التقي القاسي ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى العجم وأثرى بحيث كان يعامل بالاربع واختص بعاحب الحجاز

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا، مات فى الحرم أو صفر سنة خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (منا) الهندى المتقدم . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (متقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم الممالك وسافر الى الحبشة رسولاً واستقر نائب مقدم الممالك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الأشرف قايتباى بنائيه خالص التكرورى ونفاه الى طرسوس ثم نقله لملكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبيت المقدس فوصله مع أمير الغزادى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة ، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يحل خطيب مكة بالفضل النورى بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر التقيباى ورام تقريره فى مشيخة الساقية بعد الجلال بن الملقر لينتقل للمكنى فيها لارغبة فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشفدم وكان صاحب الترجمة يسكن بيت يعرف بأنشاء جوهر المشار اليه بدرب الأتراك أيضاً وأخذ بيت كزل العجى بباب البرقية فجده للمكنى فيه فأمره المظان بإعطائه لبعض خاصيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بمجوار المصبغة فأ أمهله القضاء لتكلفتها ، وقد اخذه المظان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فأثرمه بإعادته ثم اشتغل بممارته حتى كل وأسكن فيه مملوكه جام الذى صار أمير أخور ثان . وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (متقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبة السقاء ، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الأتراك والأمراء والخدام وأخذ داراً بالقرب من الأزهر فجدها وزاد فيها زيادات كثيرة ، وخالف الناس غير متصون . مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجفنة ، وامتنع من الأشرف قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد سرود الطراى فاستعفى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة تسع وثمانين آتهم بعمل الكيماء ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت داره وأرسل مع الحج لمكة يقيم بها بطلاً وكان يتوقع له أن يرد من هذا فدام بها

ولد في صفر وبمخلى في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بيت المقدس وتفق بهجده قليلا ثم ارتحل فأخذ عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشائره وثلاثيات البخاري كل ذلك بقرأة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرا عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتي بن قاضي شعبة والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني وابن داود والشهاب بن الشعام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقاديين عليها وشيخنا وتقيية ابن يعقوب والعز بن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلى وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى طائفة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعي وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلى والتي بن قاضي شعبة وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثائة واستقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحل في درس وادعي ، وذكرت له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن إبراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبد الله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد لماضي . ولد بعد الحسين وسبعمائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شابا فاشتغل بالفتنة والقراءات والقرية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن التقي الواسطي ونحوه ، ومهر في القرية والقراءات وتصدر في القراءات بالجامع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في القرية لا تنصاه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعا ، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين بعد عدة طويلة وقد غارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبائه والمقرئ في عقوده كرره وقال كان مشكور السيرة معروفا بالفضيلة خيرا متواضعا امتنع من نيابة الحكم وغيرها ومن أخذ عنه القرية العلم البلقيني والشرف المناوي والشمسي وخلق ممن لقينته وجود عليه القرآن الجلال القمص رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن إبراهيم بن عبد الله الشمس الكردي الاصل ثم المقدسي ثم القاهري المكي الشافعي ومشي المقرئ جده أحمد لا عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ تحت كنف أبيه فتفق ، ومال الى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد القري ببيت المقدس وتلمذ له

ثم قدم القاهرة ففطنها وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلي في الليل ويتلو فان نفس أغنى انقضاء وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه انه تمشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي الاكلات ادى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطهي تمادى فيه فبلغ أرباباً إلى أن انتهى إلى صبح وذكر أنه يقم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فن نظمته :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندي بذل الكلاب  
وليس يمتاز عليهم سوى بوجه الكالج ثم الثياب  
وكان يكسر في الليل من قوله :

قوموا إلى الدار من ليل تحيها نعم ونسألها عن بعض أهلها  
ويقول أيضاً (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً)

ومات بمكة في ذي القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه وأثنى عليه هو والمقريزي وآخرون ، وسافر مرة للمعياط فلم يحتاج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر إلى الرملة ثم منها إلى القدس فلم يأكل إلا به ؛ وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الأفراد الذين أدركناهم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قعيم الدمياطي ، وسمى التقي بن فهد في معجبه جده على بن إبراهيم ، ويض لترجمته رحمه الله وإياها .

٨٩١ ( محمد ) بن إبراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .

( محمد ) بن إبراهيم بن عبد الله الأخيصى . فقيهن جده عبد الوهاب قريبا .

٨٩٢ ( محمد ) بن إبراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان النصارى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومدادختهم . يث كثرته جهاته وخلف والده في الخزن المشار اليه وكثرت غنائله للشمس الحجازى ببلديه ومختصر الروضة والشرف السبكى وامام الكاملية وذكر بهمة عالية واقدام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال في حال امره ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبا كان يعمده به مملوكه رد بك ولكنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على ( ١٨ - سادس الضوء )



ساردا بنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من اصحابنا ، وقد استجزته غفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجلال عبد الله كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخميمي الاصل غماري الشافعي سبط القاضي الشباب أحمد الاخميمي الشافعي ووالد البدر محمد الآتي ويعرف أبو به بالسيوف وهو بالتاج الاخميمي . ولد في يوم طاشور سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلي من القاهرة ونشأ بالصالحية لحفظ القرآن والعمدة المتهاجين القرعي والاصلي وألفية ابن مالك وعرض في سنة سبع عشرة فأنبعها على جماعة اجازوه منهم المز بن جماعة والبرهان البيجوري وشيخنا والبدر بن الامامة والجلال بن عرب والتلواني والحضي في آخرين لم يصرح واحد منهم في خطه بها تالوى العراقي وعجبت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيري والبرماوى والجلال البلقينى لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجورى في دروسه وسمع على الجلال الحنبلى والشمس الشافى مسند المكين والمدنين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهما ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السحابة الزنية الاستاذارية لاختصاصه به وملازمته لحضته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استنابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمرؤى وكذا ناسغى القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقينى عن خطابة منية الفيرج ونظر جامعها ثم رغب عنهما وعمل أمين الحكم في بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمده تصرفه في ذلك وقد أهانه الأتابك في وقت ، وثورته مستغيضة بعد فاقته في ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتخرج ألمفقده ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزقناوى تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولفها ابنة وقرقها ثم تزوج غيرها مع ترده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ، ولديه حشمة وأدبوتودد وجمعة وربما ير بعض القراء بالاكل ونحوه وتعلل مدة رغب في انتهائها عن كثير من جهاته . ومات في يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من النسد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده وجمه الله وغفا عنه .

٨٩٤ (عبد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزوى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بزة ونشأ في كنف أبويه فأخذ عن الشمس الحمصى ثم بالقاهرة عن الجوجرى  
وابنى أبى شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين بيت المقدس وسمع على سيرا  
وتزوج ابنة ابن الطنبذى سبطه المناوى ، وكان مقلدا حريصاً على الاشتغال فهما  
حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الاحد حادى عشرى ربيع الاول  
سنة ست وثمانين وصلى عليه منى الخندق مشهدين من ذكر من شيوخه عوضه الله الجنة .  
١٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله  
العصمى القاهرى الحنفى المقرئ ممن أخذ القراءات عن الفخر الضمير  
والشعب والزراعتى واستقر بعده في مشيخة القراء بالبروقية وتوفيها وتصدى  
للإقراء فأخذ عنه خلق كآبى أسد ورغب له عن البروقية وقال انه يروى أيضاً  
عن البغدادى والتتوخى وأم بالأممية ، وشهد عليه الأكابر بالثنتين مظهر ورضوان  
وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار  
المصرية وسط هذا القرن ، ومات قبل الحسين رحمه الله .

١٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان  
الخراشى الأصل - نسبة لأنى خراشة - القاهرى المالكي ويعرف أبوه بآبى  
التجار وهو بالخطيب الوزيرى لسكناه في تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة  
سبع وأربعين وثمانئة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ  
عن العلالة السكرمانى ثم أخذ في اللغة والعربية عن السهوى ولازم الامين  
الاقصرانى والتقى الحمصى في آخرين كحفيد القنرى قال انه لازمه بمكة والوزير  
زكريا وفي شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبى الفضل النويزى الخطيب  
المكي وقرأ بين يديه في الازهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد  
النسابة والجلال بن الملقن والمحب العاقوسى والجمال بن أيوب والنور البارنبادى  
والشمس التنكزى وأم هانىء الهورينية في آخرين كالقطب الخيضرى والشاوى  
وسافر لمشتق مع الشهاب بن المنهوج فلما سمع بها صحيح البخارى على البرهان  
التاجى بموم اجازته من مائسة ابنة ابن عبد الهادى وتردد للأكابر كآبى بن  
مزه مع البدر بن القوس وغيره وسلك طريقه في الانتماء وانرفع وتزايد  
اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب المالك بن جلود الصغير جداً وغاض من  
لم يقتب فى أمور كثيرة منكورة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم  
يتخاض عن سائر أعضائه ومع ذلك فتصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين  
ولوى العذبة وحضر مجالس الرافضة وخالف أمر شيخهم الآن ابراهيم فى المحل

الذي عينه له جلوسه لكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر في تدريس  
 الفقه بالجالية عقب النور بن التميمي وكاد القاني أن يقد غيباً وبالحسنية برغبة  
 النور أخى الزين طاهروفي تدريس الكشف باللويدية عقب الأمين الاقصراني بعد  
 أن عين للنجم بن حجي وذكر له الجلال الكوراني ولكنه لبس عليهما وأمس  
 ما تقرب به دونهما ونحاكي الطلبة تحريفه قول الكشف كأشهر دجة بقوله فأنها  
 ودجة واستخباره عن معناه ؛ وفي مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها  
 وفي أشياء بترية قسطلای عمل سكنه وفي غير ذلك ، وكثرت جهاته ومراتبه  
 لمزيد دورانه ومزاجته حتى قال ابن الترمز انه فاقنا في ذلك وأكثر من حضور  
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة احدى وعثمانين وأهين  
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركي ودار  
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليوقع به فاختفى الى أن تلتف ابن أبا بالقضية ؛  
 ومن المحب بن الشعنة بسبب مسئة ابن الفارض في وقائع لاحاجة بنا فيها ،  
 ومن كان يحافقه ويناقشه النور على البعيرى بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه  
 وكذا تمجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطي في غير مسئة وامتنع من سماعه  
 عرض ولده وعل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما في نفسه وتمخبط مع الجلال  
 ابن الابشهي مع انه يراه في عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ  
 الطلبة قليلا ، ومن لازمه الحب القلعي لكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن  
 النافل والسـ يسـ انكلاه ذلك فيا قيل وكذا قرأ عليه أبو المكارم بن ظهيرة  
 وكتب في مسئة ابن الفارض ولا ليس في الامكان » ونحو ذلك ، وربما أفق ،  
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوي وقال لي انه شرح رسالة صوفية من  
 رأسه وانه سيرسلها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنی للغزالي وقرضه  
 له الامام الكركي وابن طاهر وتوصل به في إيصاله لسلطان فأتاه قليلا هذا مع  
 كثرة مقته له قبل ذلك وبعدة وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه  
 مرة وهو لا يبتك عن المهاجمة والمزاومة وأبعده أمير سلاح ترماز وتبكتقرا وهو  
 يبالغ في التوصل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتأتى أحد فضلاء  
 المالكية واتصرت له قاضي الخفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول  
 له لو علمناك بهذه المثابة لمساعدنا غيرك لولدت لك القضاة وأصبح أيضاً الاغلاظ عليه  
 من الدوادار الكبير أقبردى ومن لا أحصرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسي  
 شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات في طاعون سنة سبع وتسعين بنوذا كبرهم كان

حنقه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته وحب في موسمها وجاور وأرسل إلى برأى  
مكرفا قبلتهما بالجهود تردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيرى ونحوهما فضلا  
عن القاضي وأمين في معمره من كاشف الحق كان الملا بن زوين وقع بينه  
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب  
لنترى وبالمدينة بينه وبين العلامة الميد السعوى ما في شرح كله جهاء وهو  
مبين في الحوادث ، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض قضبطه  
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سيدى احمد بن حاتم يقول لى أنه  
يحسن الدخول دون الخروج وعندى أنه لا يجهنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة  
القطرة ولذا لم يلزم طريقة بمصاعره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام  
وعلى أخرى النقى بن البرماوى ، وسيرته طوية وأحواله محتجبة ورأيت من  
يذكر في مزيد احتياله أنه أظهر وهو بين يدي تبك قرا هزيرة فأحضره من ملبوسه  
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجلة هو فاضل  
متميز في فنون يقال له نظم وتر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب  
بحيث فجر على مريه ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية القفاني فأمر  
بقامته مع كونهما في مجلس ابن زهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع  
صوتك بحضرة قلة أدب أو نحو ذلك وفي شرح ماجرياته طول سيابا الحرمين في  
مجاورته سنة ثمان وتسعين التي زار في أثناءها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل  
وأخراً مرأته لما رفع مع الركب فمدقق الينبوع ولم يزود قال فيه الشيخ : أه نساء الله التوفيق .  
٨٩٧ (جد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السمطري<sup>(١)</sup> ثم المصري  
المالكي ثم الشافعي الشاذلي والد على الماضى ، ساهر النور الادبى وبه تحول شافعيًا  
وأخذ عنه وعن الزين العراقي وغيرهما وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية  
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

٨٩٨ (جد) بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا  
الحسينى الرقائى الأصل الحلبي المتقدمى ثم القاهري الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف  
المستفيض البناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا وديع القلب بدموع . وله بحلب وبحول  
منها مع أبيه إلى القدس حفظ القرآن والجزيرة في القراءات والمنار والكروا لقيه ابن  
ملك وتدرج بوالده في فنون واتق به وبأبى المظف الحسنى ولازم سراجاً  
الرومى في الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع منا هناك على التقى  
(١) نسبة لمقط رشين من البهساوية .

القلقشندى والجمال بن جماعة وغيرها ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجه الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديري والشمي والاقصري والكفياحي والعصدي الميرامي والزين قاسم وكذا التقى الحصني في آخرين وفي بعض هذا ر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن نجب بن الشحنة في القضاء ولم يحمديسره بل كان هو القائم بحمل الاستبدالات في أيامهم لاجبة فيه بل لأنه يتلف ما يرثيه بسببها مع بني القاضي وغيره فيما لا يرضى غير مستقر ولا متكتم بحيث أتلّف فضيلته ووبخا كانوا يتجرون به على الامثال كالنجم القرى ولم يحصل على طائل ، وقد ساعد في تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة فلما وكلاهما بعد السبق وصادرتفق بالشهادة عند ابن القرافي ونحوه وبالمبرة من ابن مزهر ؛ وبالجملة فله مشاركة في الفضائل ونظم حسن سمعته ينفذ منه بل ذكر لي أنه شرح الجرومية والقطرايا بن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتفتازاني في المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن مالك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن بن ابراهيم الكردي ثم للقاضي ، مضى فيمن جده عبد الله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن احمد بن إسماعيل الرضى أبو الفضل بن الجمال القلقشندى الاصل القاهري الشافعي الماضي كل من أبيه وجده وأبيه . ولد في ثاني ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشايطيتين وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على في الجماعة ولازم البدر المارداني في القرائن والحمايا حتى تميز وعمل له أجلساً وأذن له واشتغل أيضاً في الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوهرى والكمال بن أبي شريف والسنهوري ونظام ، وحج في سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزربة وحالة غير مرضية ليكون في ذلك للمتعاضمين الاعتبار وسلك التواضع وترك القشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن احمد بن بريد غفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقي القادري عن أسمعه والدهم ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر أخو الذي قبله وهو الاكبر يأتى في الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو القتيح بن البرهان أبي اسحق الهنتاني - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوق اثنتين بينهما ألف نسبة لبلدة عمراكش - المراكشي الموحدي - نسبة الى الموحدين  
القبيلة الشهيرة بالغرب - المصري المولود الى الدار المالكي الشاذلي ويعرف بابن الخضرى  
بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلة الاربعاء سادس عشرى  
المحرم سنة أربع وثمانين وسبع مائة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل  
ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرئى فى عقوده  
بعد أن أسقط من نسبه عنان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى  
المحرم سنة ثمان وسبعين لله أعلم ، ونشأ حفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على  
التي الدجوى والنهاوى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام  
وحفظ العمدة والالام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطوالح فى أصول الدين  
وابن الجلاب والرسالة كلاماً فى الفقه والحاجبية والملحة وغالب ألقية ابن ملك  
والتلخيص فى المعانى والقصيدة النافعية وغيرها ، وعرض على السراج البلقينى  
والشمس الساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والنهاوى والمنطق عن عثمان  
الشعرى ولزم المز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين واتفق به ، وسمع الحديث  
على الشهاب الجوهري والمطرز والنهاوى والشرف بن الكريك بل أخبر أنه سمع  
على ابن أبى المجد والقرسيى والتقى الدجوى لله أعلم ، وحدث وأعاد ودرس  
وأعاد وقال الشعر الحسن وطرح الأدياء وندم الأعيان واشتهر بالمجون الزائد  
والتهتك وخلع العذار وخفة الروح وسرعة الإدراك مع التقدم فى السن لكنه  
كان يحكى أنه استعمل البلادر ، كل ذلك مع القضية الثامنة والمشاركة فى النحو  
واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديماً تدريس الفقه بجامع الحاكم  
والقراستفريه والحسنية والحديث فهازم بالقاضية والاعادة بالكلمية والمنصورية  
والتصدي بجامع عمرو وغير ذلك وبأثر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرها ، وحج  
بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه  
ابن فهد فى توجيه سنه خمسين ، وهو ممن قرئ لابن تاهض نظم سيرة المؤيد ،  
وقد كتبت عنه قديماً من نظمته وتره وأسمعت ابنى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره  
المقرئى فى عقوده وأنه ثم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل  
وغيرها وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو  
استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والقطنة وسرعة الحفظ وجودة  
التصور وهو مع ذلك يجيد نظم الشعر ويغوص على معانيه ولا يكاد يحتمى عليه

من دقائقه الا اليمير ، محبني قديماً وتردد الى مراراً ورافقنا في الحج سنة خمس وعشرين فاعلمت الا خيراً ، وفيه دماية وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن ، ثم روى عنه ان شيخه العزيز جماعة حكى له انه كثير اما كان يحولك في صدره الوقوف على كلام ابن عربي من اصحابه والتابعين له ليسرف ما عندهم فيه قال فرأيت له في المنام فقال لي اقرأ كتي على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكنت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن عادل بن محمود التبريزي ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربي وبحقها فضيت اليه فلما وقع بصري عليه رأيته كأنه الشخص الذي أراه ابن عربي في منامي فتعجبت بحيث ظهرت اماراة التعجب على وتأنيت في السير اليه قليلاً فسألني عن السبب فأخبرته فأخبرني انه أيضاً رأى ابن عربي في النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لاقراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحيث قد رأيت عليه فلما انتهت القراءت وعلمت ما هم عليه تجهيز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يبق وأن والده أبا إسحق إبراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبري بميعاده في زاويته خارج باب النصر يقول فان الجمال بن هشام معتقداً يعني فيه ممن يواظب بميعاده فلامه أبو حيان على ذلك فقال له امش معي واسمع كلامه ففعل فوق وقع منه في بعض كلامه لمحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبري قائماً وهو ينشد :

سر الخليفة كأن في المعدن      بمحقق الأرواح لا بالأسن  
والجوهر الشفاف خير يقيننا      اذ كانت الاصداف مالم يجين  
ماذا يقيد أخا لسان مغرب      ان يلق خالقه بقلب الكن  
فاذا ظهرت برسم ما أخفيت      فقل الصواب ولو تكن بالارمن

اتتهى والله أعلم بصحتهما . مات في أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه وما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب في تعب      لاخير في عشقه إن جاء أوسارا  
قال العراذل قد اتعبت من شغف      على الحبيب فقد حملت أوزارا  
٩٠٢ (عبد) بن ابراهيم بن علي بن عمر بن حسن بن حسين التلواني الاصل  
القاهري شقيق يوسف الآتي أمها جان خاتون ابنة ابن الحاجب .  
٩٠٣ (عبد) بن ابراهيم بن علي بن فرحون سنة أربع عشرة ومائمائة .  
٩٠٤ (عبد) بن ابراهيم بن علي بن عبد بن أبي السموذ عبد بن حسين بن علي بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن عالمه المفضل لديه تزييف المبطل وتلبسه البرهاني القرشي المسكي الشافعي الماضي أبوه ووجهه والراضي بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبطهم والده الجلال أبي السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرهما ونفرا ، ومولده في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين فتشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين في كفالة أبيه في رغبة وعز وشريف تربية وأحسن حرز واحتفل بختانه في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب العجواز الى طيبة للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تها للاحتفال بالصلاة به في رمضان على جاري المادقة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عنى بوالده ، وحفظه الاربعين مع إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعدها على قضاء بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن صفى الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحق بن نظام بن منصور الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي القراوسني وأحمد بن يونس وعبد المعطى المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي في آخرين كالشمس الطنبدائي الضرير والسيد السهمودي وأجازوه كلهم وذكروا من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم بقول القائل: أولئك آياتي فجئني بمثلهم إذا جمعنا بإجراير الحماثل وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعلواء وأنه من بيت لم يتكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فخر أحدهم إلا بنفسه ولو شاء لأدلى الى المعالي بأب وأب وآخر: «إذا طاب أصل المرء طابت فروعه» البيت وآخر: لسنا وإن أحسابنا شرفت يوما على الأحساب تشكل بنينا كما كانت أوائلنا تبني وتعمل مثل ما فعلوا وأيضا: ان السرى إذا سرى فبنقمه وابن السرى إذا سرى أسراهما



وقال كل من الاولين وللتشكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرّة عين الفضل والافضل وغصن دوحه العلم والكمال الثقلن اللوذعي والنعن الألمي من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة القدسي النجيب الاعجد أبا السعود جمال الرقة والدين محمد بن المهام البكامل والعالم العامل المتقدم امام قضاء الاسلام ومقتدى ولاية الانام من هو الففاخر والمآثر مجمع والعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يعلل العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى الميد العظيم البحر القرم الكريم يرهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والتقوى قرّة يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعنها بحفظك الواقى من شر كل حاسد حاو لحفظ أروى النبوى للامام النورى وضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألقيت منه ألقية النعوكاى من الفرقان على طرف من السماء ألقيت وداده فى سواد فؤادى وأخذت أحمله وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد فى كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتمدة عند المهرة والله أسأل أن يجعل أئماظ الكتب لجنابه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأطاليهم لامن سفلتهم وأدانيهم نقرأ لقصائل ذخراً للامائل. وقال ثانيهما فقط : فلما سادفت ان تحبه التطنانة والكياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذى قد ترعرع بنعمة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويترمزع بفضل أحرف الدرس والفتوى فرع الدوحة الشاخنة وريع الربيع الناضجة جلاء احداد الخذاق وغشاء أبصار الحساد الأغصاق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجهه الله رقاب الأكابر نحو جنباه وأطرح سفائنهم فى عبابه له أبتدار من السعود متواصل واقتردار على السعود متكامل قد سلك طرق الجد فى تعصيل الفضائل وملك رقاب القواضل بحيث نطقت بفضل كلمة السكّة من الامائل . وقال الثالث من جملة وصف جليل ووصف أثيل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات اليه متسابقة وفى آية :

قاض إذا التبس الامر ان عن له رأى يخلص بين الله والابن

التقاتل الصلق فيه ما يضربه والواحد الحالين فى السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والمند المنتخب السديد البالغ درجة الافضل فى عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهماً متيناً فله دره محفوظا فى علانيته وسره مد الله تعالى فى عمره وهياً له أسباب الكمال يسره

ووقفه بمجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . واغنامس : أنه  
أذن إن شاء الله تعالى يبلغ درجة والده متمتع بالله بوجوده وبلغه سائر مقاصد وأنشد :

إن الهلال إذا رأيت نحوه أيقنت أن سيصير بدرًا كاملاً  
والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد مر  
أيه فلا يستغرب انزهي نفعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة إلى أصله . والسابع :

مع كرم شيم وطباع وحنن سمت وانطباع  
وامام المقام سيدنا الفقيه الفاضل نجمل العلماء وخلاصة العكرماء وقرة عين  
الاقرباء والاحباء شرف العلماء أوحده الفضلاء أعزّه الله بعز طاعته وجعل العلوم  
الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب  
وقاضى الخنقية : أنه أنياً مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن لها بها مساس فلا  
ينبغي أن غيره في الحفاظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبه أباه  
لما أغرب نجمل الكرام وخلاصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين  
وكرّم الجدين ظاهر التباهة والنجاح الذي لاحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح  
والأخير : الحمد لله الذي إستجاب لإبراهيم في ذريته ورزقه من السعد نهاية  
أمنيته بمقامه بمكة على الدوام محفوظاً وبيناه المشيد لم يزل ملحوظاً . والذي قبله :  
ذو القريحة التي لأضهاها والفكرة التي لايتناهى ثنائها ليت اقتناص طلباء المسباني  
بازى اقتراس شوارد أبحار المعاني . وقال بعض من وصف والده بشيخانهم :

قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الاعلام  
عمدة الناس في العلوم جميعاً عونهم في المهامه والظلام  
أنت بحر وإن نجلك أضحي قرة العيون فرد مسام . في أبيات .

غيره : قل للمعاني تهنى وارقصى وطب  
يهنيك يهنيك من قد جاء ميتدراً  
واستبشرى ثم حتى السير مسرعة  
أبا السعد ومالك الله ما طلع  
وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على  
يهنيك جمع علوم لانظير لها  
وقد عرضت فشفت السامع في  
وأن فيها كتابا لو يقاس به  
بين العلوم لأم الكل في الكتب  
فقد أتاك أسيل سابق النجب  
يسعى اليك بمجد ليس بالعب  
إلى علاه وقولى مرحبا نصب  
شمس وزادك إقبالا على الطلب  
رغم الحسود مع العلياء في رتب  
في رأس مال تيسر جل عن ذهب  
حفظ ولقط بتحقيق بلا نصب  
بين العلوم لأم الكل في الكتب

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والأدب  
فانهض وجد وبادركى تفوز بما فاز الجوديه والاهل من أرب  
واسلم ودم وارق واسعد واحظوا بقى على مر الزمان بلا كيد ولا ريب  
فى آيات . وفى استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده فى لفته وأصوله والعربية  
والحديث والتفسير وغيرها كلعمائى والبيان وتهذب بمخاطبته وتهذب به فى رياسته  
وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر فى العلم والتحقيق كغيره كما  
اتفق لجماعة من الأئمة كالجلال البلخى فى الاقتصار على أبيه الأمة ونحوه النتائج  
السبكي فى كونه جزا اتفعا بأبيه المجتهد للزكى والولى المراق مع أبيه بالنسبة الى  
الحديث الى غيرهم من العلماء فى التقديم والحديث لاسيا ومجلسه كان محط الرجال  
من الواقدين القاطنين فى الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المذكورين  
بالكمال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديدة المقال ما انتفع به فى الاستقبال  
مع شهادتهم له بشريف الحصول وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكاملها  
فى سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوى وحاشية والده على  
شرحه للقونوى وشرح البهجة لولى المراق والمفصل للزغشرى بكاه وكان  
يقتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحل ومن كتب الحديث  
صحيح البخارى ومسلم والسنن لأبى داود والترمذى والموطأ لملك والسيرة النبوية  
لابن هشام والشفا والترغيب والترهيب للمنبرى وما لا ينحصر دراية ورواية  
مع ان مجالسه فى الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرره بعضها غير مرة  
ومن القصائد جملة كباث سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارىء دروسه أيضا  
دهر أفى الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة  
دروس عمه التخر أبى بكر حتى أخذ عنه جميع الحاوى والمنهاج وابن الحاجب  
الاصلى وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص فى  
المعاني والبيان وجمع صحيح البخارى وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بنية الغرباء  
والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما فى القنون كذا كرهه مع عبد القادر بن  
مومى الجزرى فى العربية وللمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي فى أصول الفقه  
حين مجاورتهما فى سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى  
بها الأمين الاقصرائى والكافىاجى وغيرها من الأئمة ؛ فكان مما أخذه عن  
الأمين بعض ختموه وعن الميوسى من مصنفه مفتاح السعادة فى شرح كلتى  
الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والبقاعى وغيرهما من فنان يتردد لايه ومعهم حيثئذ على الشهاب الشاوى؛  
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الحرسانى فى آخرين بل حضر بمكة  
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها  
على الكمال امام الكاملية فى الشفا وجمع الاحباب وغيرهما من دروسه وبعدها  
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيوخه  
الذين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلية لآبى نعيم وكان النجم كثير  
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى فى الديار المصرية  
وأجاز له بإفادته خلق من المستندين والمعتبرين والعلماء المذكورين من أهل الحرمين  
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها  
رأيت سرد أسماؤهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الرواية عنه ؛ فن  
مكة البرهان الترمذى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطى وأبو حامد وأبو  
عبد الله ابنابن ظهيرة وأم هانىء ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة  
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التى أبو بكر القلقشندي وعبد القادر النوروى  
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الذين عبد الرحمن بن على بن اسحق التيمى  
ومن مصر الذين عبد الرحمن الادمى والتنعمانى . ومن القاهرة العلم البلقينى  
والشرف المناوى والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحه  
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن  
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف المعجمى وعبد الرزاق من بى  
الحافظ القطب الحلبى الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشافعى والشمس  
الرازى الحنفيون والقراقى وابن حرير المالكيان والعز الحنبلى وقرييته نشوان  
وأم هانىء الهورينية وأنس الخمية جبهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن  
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة  
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهرانى وطومة ابنة خليل الحرسنانى . ومن حلب  
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محمد بن . ومن  
غزة طلبا للشمس أبو الوفا بن الحمصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل  
ومزاجية الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة الانفس الزكية به وفهم  
منه الخبرة بإيضاح كل مشته استنباه فى قضاء مكة الفائقة فى البركة وكذا فى  
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء ماله . يحل بهم من الكرب والشدة ويتنفع  
بنياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة فحسنت سيرته

ومداراته وظهرت في كله بآلاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك بل هو مقبل على التكيل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بحدسه حتى عرف بوفور الدناء وقوة الحافظة والقدرة على التمييز بالاقاظ التي هي بالقانون العربي محافضة وجودة قراءته وطلاقة واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والتسكت والتاريخ ومزياديه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزيد خدمته لآبيه وعمشية حال كثير ممن يماديه عنده قال البه كل من استقام من الخصاص والعام وكذا بأشر مشيخة المدرسة الجمالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مفتقلا بالقراءة مصنياً للمباحث بحيث يشكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فأتيسر ثم حضه على ملازمتي ومساومتى في سنة ست وعشرين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عني غيرها وامتلات عيني منه وتصورت تفرده بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة زايده سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدي قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعرية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على معالعات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرقاته الدالة على مزيد التودد والتأدب للمشتمة على العبارة الفاتحة والاشارة الرائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ القوي يملك به القلوب وهو بمحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فبأشر ذلك أحسن مباشرة سبياً في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطولها وغتصرها سبياً صحيح البخاري بأما كن من للمسجد الشريف المتشرف به السامع والقاري حتى أطبق عليه الموافق والمخالف واتفق في التناء على محاسنه القام والمالكف، وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأيديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ماله يصل لمكة من المبرات والتوقفة المتوصل بها لجلب الممرات التصرف السديد والتلف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجلس البرامكة والخلفاء زاد ما فيه من افضاله وأما ذه من كل سوء وبلغه نهاية آماله . وبأيته كتب في صفر سنة خمس وعشرين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدي بغانصه : الحمد لله الذي نوع الفخر فجعل جلاله وكذالك في نحر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته إلى الصراط المتين الغنى الذى لا يبخل على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطيه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكاه من المفرحات وعده مع المداد من المحسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم الثابت فى مصر بأرشية عبد القادر بن عبد الغنى التتبانى وكذا بإقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لآم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالشرف المجهود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع التهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلاء بديهته فضلا عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدائح ودرر المنايح وقد تكررت زيارته لطيفة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب وريية فله درهم من بحر علم لا تكدره الدلاء ونهر لحاسده جهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل الكفاية من واقف سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجع على أوفى أصوله فالفقر أو الولي أو فى العربية قبلان شاهد بتضلعه وبيان يعجب منه كل بليغ كلما سمعه أو الممانى فالقريد فى المفردات والمبانى أو الصرف فتصريفه إليه المنتهى أو الكلام فتحريره مثبت ليقين الايمان الذى يفتى أو التتميم فالكشف للسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعتباره أو الحديث فالعائى الرائق فى تقريره الفاسع وبحريه النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيه عطف على السادة فكلمهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لأطفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدناء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيل ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزىل مكة ويعرف بالنشيل . ولد فى سنة خمس وثلاثين ومائتين بنشيل من القرية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على اتقيه ابراهيم الطنّى نسبة لقرية قريبة من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور المبهلى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضا على الشرف موسى البرمكى وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجيني والوسية لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقاتى وتميز فيهما بحيث أقرأهما، وحج وجبيا فى سنة الزينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملا  
 مر وهو مثل على طاعة الفخر عثمان الديلمي وهو قائم فأنزلت وكانت حياته على  
 خلاف القياس وإن من حج حيثئذ الشمس النشائي وتكرر حجه بعد ذلك إلى  
 أن كان في سنة اثنتين وعشرين فقطنها وعينه الشمسي الزين لقيادة العمائر  
 السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والديشية وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا  
 القاهرة سنة تسع وعشرين بمصر حيث مرافعة شيخ الرباط نور الله العجبى إذ ذاك  
 فيها فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتحلف هذا قليلا عن  
 الركب ثم توجه لبلدكم فسمع بمعجود خوف الطريق فرجع إلى الطور فوجد  
 جماعة ابن الزمن قد عوقبهم القدرة فركب البحر معهم فكان وصولهم إلى بندر  
 الينبوع في خمسة أيام وركب معه إلى القرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك .  
 ولما ورد عليه الركب وافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع بأربعين يوماً  
 بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ القرآن والحساب .

(عبد) بن إبراهيم بن علي بن محمد البديع موري البكتري . في ابن أحمد بن إبراهيم بن أبي  
 ٩٠٦ (محمد) بن إبراهيم بن علي بن المرقضى بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن  
 القسم بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي  
 طالب العز أبو عبد الله الحسنى الميماني الصنعاني أخو الهادي الآتي . ولد تقريباً  
 سنة خمس وستين وسبعمائة وتما في النظم فبرع فيه ؛ وصنف في الرد على الزيدية  
 المواسم والقواصم في الأدب عن سنة أبي القسم واختصره في الروض الباسم عن سنة  
 أبي القسم وغيره ؛ ذكره التقي بن فهد في معجمه وأثبته عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا آتى في النعم والعلامة  
 فإذا أردت حقيقة تدرك لمن وراثته فكيف ما ميراثه  
 ماورث المختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وأثاثه  
 قلنا الحديث وراثته نبوية ولكل محبته بدعة أحداته

وكان لقبه له بمنزلة من سبعمائة سنة عشر . ومات في الحرم سنة أربعين وأربعه بعضهم  
 في التي قبلها بسبعمائة اثنين وله ذكر في أخيه الهادي من أبناء شيخنا فإنه قال وله أخ  
 يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .  
 ٩٠٧ (محمد) بن إبراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلي ويعرف  
 بأبن الصواف . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة بمخاتوت باب الفتوح رقيقاً  
 لمجد الغنى بن الأحمى الماضي وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبشر البغدادي الخنبل ووجده من النقد نحو مائتي ألف مع كونه ناعماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي الحيويني البرهاني الناصري الحلي ثم القاهري الخنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرئ الاطقال .  
٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي الياقيني الحلي الأصل المكي والد ابراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجرويسكن مكة . وله بها وعنى دار . مات بمكة في سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجبال بن البرهان أبي اسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزيدى الحلي الخنفي والد أبي القسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي . تفقه بأبيه وباللقية محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرضاقي والجبال محمد بن عبد الله الرعي وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزيدية . وذكره الخوارزمي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنباءه والتقى بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتمز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرداوي البرزي الصالح الحلي ابن أخي الشاعر . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة القنجر ومن الحب الصامت ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه البودى في جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البليدمري نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر . وياشر الخاص وأثبت له معرفة بالامور . مات في ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا في أنباءه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن عباس المقدسي الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندي على ناصر الدين محمد بن محمد الطودى ثلاثيات الدارمي أنا بها جدي الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها وقرأها عليه الصلاح الجعفي وقال أنه مات في يوم الاحد سابع عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبي الوفاء ودفن بماملأ وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه ، وبحرر اسم جده فقد رأيت به بخط الصلاح بمجموعة مهم واحدة ثم معجبة وقال إنه سمع أيضاً على الجبال بن جماعة . ( ١٩ - سادس الغزوة )



٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياضي الحموي الشافعي ويعرف بابن فريجان - يضم انشاء ثم مهلة مفتوحة وجم ونون مضمر . ولد بحجة ونشأ بهافتقه بالقرين الخرزى وبابى التناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للنهال المسى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشيخنا وآخرين ؛ وبيع وصار من فضلاء بلده مع فهم في العربية وديانة وخير ؛ لقيه المز بن فهد فكتب عنه ومات بعده يسير في الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن القرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مبارك شاه بن عبد الله الأسمردي الدمشقي . ولد في أوائل القرن أو آخر الذي قبله . ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعي محرراً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المقيمي الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كلقبه بابن الخوص . ممن سمع مع أبيه ختم البخاري بالظاهرة وحضر عندي قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتزلف في صوفية البيرسية .

٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صلح الكمال بن البرهان النيني ثم الدمشقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القادري . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوزجى وغيره وأحضره والده في الثانية خامس المحرم سنة أربع وخمسين ختم البخاري بالظاهرة وقرأ على في الآثية وغيرها وما سلك مسلك أبيه .

٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذافي البرتنيشي المغربي ابن عم أبي القسم بن محمد والد أبي عبد الله محمد الآتين . ممن اشتغل بقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري الشافعي الماضي أبوه وأخوه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقوق . ممن اشتغل ببلده وبالشام ويميز في الفقه والرياسة وغيرهما وشرح الجواهر مختصر الملحة شرحاً جيداً مختصراً ، وعن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصري صاحب البرهان بن نظيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدرين العسافي . مضى ببلون عذال ثاني .

٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن خطاب الشمس أبو العباس الوسط الحلبي الكتبي ويعرف في صغره بالقاضي وربما حذف من نسله محمد . ولد كما كتبه لي بخطه في ثامن عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به ولم تعلم له صبوة وأحضر في الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن الصديق الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسبه الشرف أبي بكر الحارثي والحسين بن عبد الرحمن التكريتي في آخرين وأجاز له الصلاح بن أبي عمرو جماعة فالحارثي وجويية ، وحدث مع من الفضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أو بعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوي الزواوي الاصل ثم البجائي المالكي نزيل مكة و يلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة وقطن مكة دهر أقبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن في فضيلة بل أوقفني على أشياء جمعها وتكرر ترده لي بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انقضاء سنة ثمان في رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموي ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة المز وغيرها وحدث مع من شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره في المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن جمال عبد الله الشمس أبو عبد الله الهاربي ثم القاهري القراني خليفة أبي العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزي الانصارى الخزرجي البلنسى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس في سنة تسع وتسعين الحرقه من البرهان الانباري بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتقداً جليلاً وجده عبد الله عن أخذ عن البصير . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلمي - بالتثنية - الليرى الاصل الحلبي الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثلاثمائة بالبصرة وقرأ بها القرآن على عمه وقدم حلب لحفظ المنهاج القرعى والالتفاتين وغيرها وعمر على جماعة ولازم البرهان الحلبي فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى في آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن مفلح الحبلى القاضى وعائشة ابنة ابن الشرائعى وخلق ، وحقه بعبد الملك بن أبي المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبصرة ثم مجلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصلى للاقراء فأتهم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعي معه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفتناً ديناً متواضعاً حمن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، ومن أخذ عنه أبوذر ابن شيخة . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية مجلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المعتمد الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر علي مايحمر الجوزي ثم الدمشقي . سمع من ابن الغباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انباه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقود الحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وأنه مات في ذي القعدة فله أعلم .

٩٢٧ (محمد) المز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البجلي الشافعي عرف كأبيه بآب المرحل . درس بمد أليه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقي النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن القصي .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياسوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة والد محمد الآتي . باشر النقابة للباعوث بدمشق بل وباشر حبيبها وأستاذانية ناظر الخوام وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اختلف بالظاهر خشقدهم لمابق معرفة به فكان قضاء مصر ليعتبيونه لذلك . مات في جادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو التفتح البليسي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجازنى فى سنة ثمان وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الريمين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بمجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخاقاه بشتك وكان أحد صوفيتها ففرغ بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعياً ومحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للإقامة عنده بحيث يهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتها بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزيا بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجلال بن نبانة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالثيراطى والصفدى والبدر بن الصباح ، وتعالى الأدبيات ففهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالتقاى برهان الدين بن جماعة ولذا كان البرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نبانة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا مما فاته مجلداً وأتته أيضاً، ولم يعن هو بجمع نظم نفسه وهو شئ كثير فاقصد لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الأبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإينار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الرائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كرايس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يدخل تحت الحصر كثرة خصوصاً النثر لأبى حيان وعراب السنين والكرمانى وتاريخ

الاسلام للجهي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجده بأخر نسخة من النهرأنا الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحمن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولسرعة كتابته وملازمته لها كان موسماً عليه ولا يكاد يتقلد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من الكمال بن البارزى بيته ببولاق فأرسل له بالفتاح ومعه عشرة دنانير قبيح بالقاصد وقال لهم أرسل أستحذيه ثم أخرج جرابه وشر ما فيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عهدها في سوء طباعه ولذا كان لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استعالاته وانكا مجلسه يلسانه نظماً وشرّاً ، وهو في عقود القرزى بقوله انه تزيأ بكل زى وسلك كل طريقة ويؤثر الاقتراد ويلزم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذ كرمعى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قال الكمال الدميرى حين شرح ابن ماجه سمع بعثرة الدجاجة وكان حين سمى البلقينى التوائد المتهنئة على الرافعى والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمتهنئة ولذا غير البلقينى التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقينى حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلت سنه وهو مقيم بخلاوة علو المنصورية يرتقى اليها بسبعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف للمشقة عليه فما اجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته الى أن مات فجأة خرج من الحمام وانكأ فأت ذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد اشتهع به شيخنا فى ابتدائه فى الادبيات بل قرأ عليه فى العروض وصار يمدد بالأفانى ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البلد بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه فى طبقات الشعراء بترجمة جليلة ، ومن نظمه مما أنشدني بعض أصحابه عنه بهجو التقي بن حجة :

صبيخ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر  
تسكوت فيه وفى ذقنه فلم أدر أيهما أحمر

وقوله بهجو البلد الامامى :

تباً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله بهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد اقتدى  
 تنبأ فينا بالضراط وشعره فكان على الحالين معجزة خرى  
 وما كتبه عنه شيخنا أبو النعيم المستملى ما أنفده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه  
 بأخلاى والحياة غرور أذكروا الموت ظالمير اليه  
 وأعمالوا صالحا يسر فلا يبدقينا من القدوم عليه  
 ومن نظمه: وكنت اذا الحوادث دنستى فزعت الى المدامة والتديم  
 لأغسل بالكؤوس اللهم عني لأن اراح صابون الهوم  
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الرحمن قدره  
 في شمسه كل صب يود يبقل بدمه  
 وكتب له شيخنا في رمضان: أليس عجيبا بأنا نعوم ولا نشتكى من أذى الصوم فما  
 ونسب والله في نسكنا اذا نحن لم نرو تقرأ ونظما  
 فأجابه بقوله: أيا شهابا ردى في العلى فأمرنا نوره العذب قطرا  
 الى فقرة منك يا فقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا  
 وقد كثروا لعل الشراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:  
 أياما مشر الصبح حتى اسمعوا مقالى ولس اخت من ينتكى  
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى  
 والبشتكى ضرب من المسكرات كالتمر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (ع) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمي المصري الشافعي .  
 ولد سنة سبعين وسبعمائة ومعه من ابن القصيح بعض مسند أحمد ومن ناصر  
 الدين بن القرات بعض الشفا ، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات في  
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعي انه كان متكليا في اعتقاده شاع عنه ما دل على  
 غلبه بذهب ابن عربي قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وانما كتبه التحذير  
 منه ففعله من الله ما يستحق ووقع في حق السيد يوسف الصديق عليه السلام  
 بما يوجب ضرب العنق . انتهى فآله أعلم .

٩٣٤ (ع) بن ابراهيم بن محمد الشمس المرادوى ثم الصالحى الدمشقى تزيل  
 الجامع المظفرى . ولد سنة إحدى وأثنتين وثمانين وسبعمائة ومعه المحب الصامت  
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرادوى وعبد الله بن خليل  
 الحرساني وآخرين وحدث سمع منه للفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر . مات  
 في جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (عبد) بن ابراهيم بن عبد قتح الدين أبو القتح الشكيلي المدني أحد فرائسها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (عبد) بن ابراهيم ابن محمد بن الأرموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد . (عبد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد السلامى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (عبد) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحوى الاصل القاهرى الشافعى أخو عبد الآتى وللماضى أبو موجود وميرف بن الحوى . رجل ذو أولاد . ولد في سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعد بعد . آيه وفي حياته واستجازنى وحج غير مرة .

(عبد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن على ما يحد . ٩٣٧ (عبد) بن ابراهيم بن معمر أبو القتح الأنصارى المباشرى ومباشر فى الشرقية ثم القاهرى المالكي تزيل سوق الدريس من باب النصر وهو يكتيته أشهر . نشأ فقراً على ابن قرقى البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس يبعد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ فى بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس فى ضروراتهم فكان يأخذ منهم لبعض الخدام والأمرء ما يوصلهم به لمقاصد فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالحمود . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب المتين غفا الله عنه .

٩٣٨ (عبد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن ناصر الدين بن المزعل القالى الشيرازى - وقال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصفى مسعود والد القطب محمد شارح الباب والثرى بموالى الكشاف . ولد فى يوم الجمعة الثانى عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة وقال ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن ابراهيم الثانى فى نمبه ، وحج مراراً ولقيني بمكة فى سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخارى ولازمى فيها وفى المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها فى التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعدد كثير وتلاوة وتقنع . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (٤٨) بن إبراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد إبراهيم الماضي ويعرف بابن منجك . ولد بعد الثمانين وسبعمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمرائها في دولة الناصر فرج ، وصاحب شيخاً وهو نائب الشام فاختص به وامتنح بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع في مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً في هيئته غير مراعٍ لناموس الأمراء في لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم أنه رأى محضراً مرة إلى القاهرة فأكرمه المؤيد على مادته بالجولوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهها فحنق المؤيد منه وقال والله إن لم تلعبها ولتلك الآن نيابة الشام فأوسمه الألبها ثم خلعها خارج باب القلعة واقتنى أثر المؤيد كل من بعده بل صار في أيام الأشرف برسبائى إلى عظيمة زائدة بحيث كان يجلسه على يساره وأمير سلاح دولته وكان أنه لكونه لم يكن يتكلم مع غيره في مجلسه إلا الحاجة واقتنى أثر من قبله في التعظيم وإن زاد عليهم فإنه كان إذا توجه معه للصيد تنحصر الكلمة فيه دون سائر الأمراء لتقدمه في معرفة الصيد بالجوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جقق فعظمه جداً وسلك مملك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه في التوجه إلى الحجاز وشفاعته في الرضى عبد الباسط ليرجع معه من مكة إلى البلاد الشامية فأذن له في الأمرين معاً ، وحج في موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالرضى ولم يلبث إلا يسيراً . ومات في يوم الأحد منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مستمرس الوجه إلى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً في الكرة والجوارح حافلاً ساكناً مارقاً بمداخلة الملوك ، وذكره المقرئ فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان بوصف بدين وعفة وحظي في الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم في كل سنة إلى السلطان بهدية ويشاور في الأمور وله غناء وثناء وإفضال على قوم يعتقدهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر أنه يقصد ستر وجهه بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به في ذلك المثل وكونه جمع من الأموال والأمالك ما يضاهي بمجده أو يزيد عفيفاً دينا مثلاً للمعروف وله من الآثار الجامعان اللذان أنشأهما بظاهر بدمشق وبالجبل فكان به تجميل لبني الدنيا عفا الله عنه ورحمه .



٩٤٠ (محمد بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلدائمه الزيدى الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وفتقه عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه فتقه أيضاً ومن ابن الجزري ، ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للذريعى والتفقيه للجمال الزيدى ولم يكملها كاختصاره للجواهر للقمولى وتصدى للتدريس والافتاء بزيدوا تفتح الناس به . مات في ربيع الثانى سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالأول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبه .

٩٤١ (محمد بن ابراهيم بن يوسف القاهرى الشافعي أحد فضلاء الشيعونية ويعرف بابن يوسف . من اشتغل في الفقه والمريفة ولازم سيف الدين والكفياجى في فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نخمسه معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكرعى وعرف بالمداعبة والطاغة والتذنب مع انطراح النفس والتقلل ودرعا فاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعفاه عنه .

٩٤٢ (محمد بن ابراهيم بن يوسف بن خلد بن أيوب بن محمد بن أبي البقاء الربيعى الحنفى والى الحلبي الشافعي الماضى أبوه والآلى عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولى قضاء حلب في أيام الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى بالبذل للمستدان أكثره وجده أيضاً ممن ولى قضاءها .

٩٤٣ (ممد بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى مئنة بنى سلسيل - المنزلى الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالمسيلي . ولد تقريباً سنة ست وخمسين للمنية وحفظ القرآن والمعدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جميع الجوامع ومن القبة النحر ومن التلخيص بها وبمجامع الأزهر حين هاجر اليه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الأعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكاملها وقطعة من مجموع الكلاوى وغيرها وكذا المصنوع عبد القادر بن الورورى الفقه وأصوله والمريفة وعبدالحق السنياطى في عدة تقاسيم والنور الكلبشى في المريفة والأصول وغيرها واتفيع بمذاكرة الشهاب الحديدي ، وتميز وأخذ له غير واحد ممن ذكر وقرأ البغارى على الشاوى وسمع على الخيضرى والديمى قليلاً وناب في قضاء المترقة ومئنة بدران عن أصيل الدين بن امام الدين ونكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرها بعدة أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالقضية في تلك الناحية ، وحج في سنة ثلاث

وكان في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بصلاله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد بعد أن رجع من صناع مصنف في المولد النبوي بحله وتقات له به ولازمي في قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه للكعبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزم مدرّس القاضى بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الأمين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد النمرى .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أباحسان الحضرمي السكندري قريب محمد ابن أحمد الآتي . كان مقياً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالمولت أوصى من ثلثه للحرمين بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه طاهر بن طاهر سلطان اليمن فقلد ذلك بعض الفقهاء المقيمين بـعدن فقلده لثالث فضاع في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوى . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدى . فيمن جده أحمد بن أبى بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسى ثم الدمشقى الصالح الحنبلى ويعرف بالسلي . بكسر المهمة ثم تحنانية بعد لاه . كان اماماً في الفرائض والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الائمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن أخفها عنه العلماء المرادوى وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروجى الخانكي التاجر والد أبى البركات محمد الآتي ويعرف بمجاهدين مضمومة ثم مهمة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه . ٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطى أخو التاج عبد الرزاق وعبد الفتى والد ابراهيم الماضى ذكرهم ويعرف بابن البهم . مات في جمادى الاولى سنة خمسين ودفن بقربة طاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروستى . كان من ذوى المكاشفات لقيه الطاووسى في سنة ثلاث وثلاثين بزار وهو يومئذ ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستحازه .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكيل ابن الحزمى . ممن أسلم أبوه ونشأ هو في ثم حمل وكىلا لشهاب الدين أحمد الحزمى فيقال ان الشهاب ترك عنده مالا كثيراً ولذا اشتهر بالملاة الزائدة بعد سفره وصار الى وجهة يتردد

الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً أو كرها وكان يسكن بالقرب من رأس حارة  
 زويلة ثم تحول لبيت القبانى بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك فى بيت جوهر  
 التقبائى وبه مات بعد تملكه مدة ثم أشرف على الشفاء وطمع الى السلطان فألبسه خلعة  
 فكانت المنية فى يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .  
 (محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .  
 (محمد) بن ابراهيم أبو البركات المسقلاى الخانكى . فى الكنى .  
 ٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات فى ربيع الأول  
 سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطيى . مضى فيمن جده على .  
 (محمد) بن ابراهيم السمدسى . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .  
 ٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعى كتب فى عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفى .  
 (محمد) بن ابراهيم الشطنوفى . فيمن جده عبد الله .  
 ٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمى . عرض عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة  
 أربعى النووى وأجاز له فى سنة تسع وثلاثين .  
 ٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضى - نسبة للعرضى من نواحى حلب - الحلبي .  
 شاب قرأ على التوجه للرب فى شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من  
 فضلاء حلب للتعيشين فى حانوت البر بها .  
 ٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الفزى . كان يذكر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح  
 فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزيناً . مات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخه  
 ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردي . فيمن جده عبد الله .  
 ٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردي ثم للسكى . ممن سمع منى بمكة .  
 ٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازي . مات سنة بضع عشرة .  
 ٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربى امام جامع القرويين . مات قريبا من سنة سبع واربعين .  
 ٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن صهر بن خلد بن عبد المحسن  
 ابن تشوان الشرف ابو المعالى بن المصدر أبى البركات بن قاضى طيبة البدر أبى اسحق  
 الجزومى القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد فى ثالث شوال  
 سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس  
 النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج الفرعى وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع  
 والتحف فى أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقيني مختصر ابن الحاجب الأصلى وألقبه  
 ابن ملك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوى فى الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخرزجى في الكحل والخزرجية في العروس وقطعا مفرقة من التلويح للخندي في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافيلته على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصرافه البغدادي والد المحب : وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجورى والشمسين العراقي واليوسيرى والشرف المبكى والولى المراقى وآخرين وحضر دروس العللاء البخارى في الخلاوى الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسوانى والنحوع عن المزىن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجيجى بن هشام والبرماوى والزينى القارسكورى والسنديسى والشهاب الصنهاجى والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزى والسراج البلادى والاصلين والتصريف والمنطق والطبى والجدل وغيرها كالعربية أيضا عن المزعبى السلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجلال الماردانى والشهاب السطحي والبردينى والاستاذ ابن المجدى وأبى طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلى وقرأ بنفسه على المحب بن نصرافه وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت درغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالأقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيرا واختص بثنائهما حتى دغب له عن تدريسي البيارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعدا لابن خضر وابن البندقى وقرر عند الاشرف برسباى عدم أهلية الشرف لذلك فأمر بإعطاء البيارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخارى وتظلم وتلاقوه تعالى ( يادود إنا جعلناك خليفة في الارض ) الآية فرمى بمقدم المجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر المعنى على عاذة للسلطان فحكي له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطبا للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فلما اجتمعوا للموعظ المال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئا بل استمر حتى مات فانزعجها منها في أيام انظاره وعمل فيها أجلاسا أما الآن أوأولا بمحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتغل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أقت في الاشرفية برسباى وجامع الصالح والمنصورية بل كذا يجيىء شيخنا ، يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مراداً ؟ ولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقا لشيخنا ابن خضر جاود فيها بعض سنة ، وكذا جاود سنة قامة في سنة احدى وخمسين ومات امه ومه في بيته فلم يبق له شيء يمز عليه ؛ ورجع الى

القاهرة ، وكان انما سانا حسنا فصيحاً مقداماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت  
على الهمة اجتمعت به كثيرا وصممت من قوائمه ونوادره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمرى ضاع في لهو شديد  
لم أحصل قط شيئاً نافعا يوم العيد  
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد  
غير آتى أرجى من إلهى ومعبدى  
رحمة لى ولأبى فى ونسلى وجدودى

مات في سنة ثلاث وسبعين ورحم الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أبى  
بكر بن محمد الشمس الطائى البياضى الحوى ويعرف بابن الاشقر . يأتى بدون ابراهيم .  
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن داود المفعلى - بفتح الميم ثم فاء ومهمله  
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهمله وآخره منناة . ولد تقريبا سنة  
تسع وسبعين وسبعائة وأحضر على الحب بن الصامت للنصف الثانى من بلدانيات  
الدانى ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الجلال بن الحب بن القاضى البرهان  
ابن جماعة . حفظ المناهج والآلفية واشتغل فى النحو والفقه ، واستقر فى نصف  
مشيخة التصوف بالخطاقيه بالقدس عن والده وكذا فى ربيع الخطابة بالاقصى . ومات  
فيه بالطاعون فى سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (عبد) بن أحمد بن ابراهيم بن على بن عبد الشمس أبو عبد الله البليدمورى  
التركى التونسى المالكى ويقال له التركى بالتصغير . كان على جد ابيه من آمد  
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهاريسه لاتصله بنوروز أو غيره وانتقل ابنه الى المغرب  
فأراد من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرين  
وثمانائة أو قبلها تقريبا ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاء للسمع على  
أبى القسم البرزلى فأثقتها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما اشتملت عليه فهرسته  
وهى فى نحو ست كراريس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكاملها على أبى عبد  
الله عبد بن محمد بن القاج الانصارى الاندلسى أحد أصحاب العقلاى وأجازه له  
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى  
المذكور وبالقاسم الوشتاى القسطنطينى وكان يحذف لهزمة والواو من كنيته  
خروجاً من الخلاف وعمر القلاشائى وعن ثانیهم وأبى عبد الله محمد الرملى وغيرها  
أخذ الرمية وعن الاخيرين وعبد الله البحرى وغيرهم الممانى والبيان وعن الاخيرين

والرملى وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملى وأبى يعقوب المصمودى ومحمد بن عقاب قاضى تونس المنطق وعن القلشائى والرملى وأبى الفضل الملقب أصول الدين وهما أخذاه عن القلشائى فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبى بكر الواحجرى والحاج المصرى الحساب والقراض وعن أولهما العروض ويرجع فى جلها ، وقدم القاهرة هارباً مما اتفق له فى سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها كشيخنا وأخذ عنه واغتبط كل منهما بالآخر واجتمعت به فى مجلسه وقبل ذلك أول ما قدم مراراً وصممت من نظمه ومباحثه وقال أنه شرح جعل الخوارجى فى سفر سماه كمال الأمل فى شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمسانى وسعيد العقبانى ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الأول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأتمى على شرح سميدجداً وكذا لازم التردد للكمالى بن البارزى ونوه به حتى ولاء قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمسانى فى جبادى الأولى سنة اثنتين وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وأتمى لآبى الخير النحاس بحيث كاد أن يلى قضاء مصر وأعطاه خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتنع ومسه غاية المكروه مما لاحاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الرقونة بتونس بل ولى قضاء المحلة التى هو فى الحقيقة قضاء المسكر وكذا نظر الجيسر؛ وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان ابن الهمام يقول انه مسجون فقه ؛ وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلافته وشكائته ولكن الظاهر أنه معلول البياضة غير متثبت ولا متحرر؛ وقد أفحش البقاعى فى شأنه حمية لشيخه لآبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبت على أعدائه كأبى الفضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم بلخنا فى أواخر سنة أربع وتسعين وفاته فيها ؛ واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن ابن عمر القلجائى رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (مجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن قد بن ابراهيم بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم الامين ؛ وقال المقرئى الزين أبو المين بن الشهاب أبى المسكارم بن أبى أحمد الطبرى المسكى الشافعى أخو الملب أبى البركات محمد من ذاك القرن وأمه حمنة ابنة مجد بن كامل بن يعسوب الحسى . ولد سنة ثلاثين وسبعماية بمكة وأجاز له ابن المصرى وابراهيم بن الخيمى وغيرهما من مصر وأبو بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال وللمزى والبرزالي وآخرون من دمشق والشرف الاميوطي بل سمع من والده وعيسى بن عبدالله الحجي والزين الطبري والاقشيري وابن مكرم وعثمان بن الصفي وعثمان بن سجاع الميساطي والقنجر التوزري والسراج الدهموري والحبال عبد الوهاب الواسطي والمز بن جـ . والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الحمداني والشهاب المكلدي وآخرين وتقرء بالمعالي من عيسى وبلا رواية عن الزين والاقشيري وعثمان الميساطي والواسطي وكذا بالاجازة الشرف الاميوطي وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه ، والمقريزي في عقود وكرمه وأنه سليم الباطن ، والتي القاسي وترجمه في تاريخ مكة وغيره ، والصالح الاقشيري وخرج من حديثه جزءاً ، والتي بن فهد وأورده في معجمه وآخرون ، ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضي بن المحب وناب عن أخيه المحب في الامامة وكذا في التراويج كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد للزيارة والتبرك وله وقع في القلوب مع الاقباض عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقهاء ورؤي النبي ﷺ في المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات في صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد القاسي المغربي . ذكره ابن عزم وقال في موضع والد هبة وفي آخر ويدعى هبة . يأتي في الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقيلي نسبة لقليلة من أعمال بلجوليا - الملقب الشافعي جد النجم عبد بن أحمد الآتي . ولد في سنة ست وسبعين وسبعائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبه للملحة وقدم بيت المقدس بمداقراته الاقبال بلجولية دهرأ فتكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ أولاده وتزل في مدارس وأكبر على الكتابة والاشتغال وزم الجمال القرخاوي في سماع الصحيحين وغيرها على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع القضية وكثرة العبادة وطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأنكل ولها له فأسف ، وله مآثر وأحوال صالحة . مات بعد الامتسقاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (عبد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابن ابي الاصل القاهري المسمى الشافعي والده ابراهيم الماضي وابوه وجده . نفا  
فحفظ القرآن واشتغل قليلا وممع على شيخنا ولم يمر ولا كاد لكنه استقر في  
النظر على زاوية جده الشهيرة وقاب عنه في التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره  
وكان يحضر عند ابن خضر والتفخر المسمى وكتب بخطه أشياء وتميز في الرمي  
والشطرنج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذا يقظة في ذلك ونحوه مع  
شكالة حسنة وبشاشة . مات في سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحمين ولم يتيسر  
له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم الحب أبو الفضل المشهدي القاهري  
الشافعي . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا لبرهان  
المنصوري يحاوت الزاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حرز ، ولم يلبث  
ان مات عن قرب الحسين عفا الله عنه .

(عبد) بن أحمد بن ابراهيم القيومي ثم القاهري . يأتي في أبي الخير من الكنى .  
(محمد) بن أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأذري . يأتي في ابن  
أحمد بن عبد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيري ثم القاهري  
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمصر وحفظ بها القرآن وبعض  
المنهاج الفرعي وألفية النحو ، وأقام بالحقة في جامع الغمري وتحت نظره مدة وخدمه  
كثيراً مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وممع  
على شيخنا وغيره وقرأ في الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقينى  
وتردد لولوى البلقينى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً أتجر دواختل  
ولم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة في ربيع الأول سنة ست وخمسين  
ولم يكمل الأربعين رحمه الله .

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيري  
وذاك الأسن . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن  
وقالب المنهاج والالقية وأقام في اللحقة بجامع الغمري وتحت نظره وانعرك بين  
الفقراء وتخرج بهم في المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة  
ثم تحول بعد موته الى القاهرة فقطنها ولازم الاشتغال في الفقه والاسلين والعربية  
والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقينى والمناوى  
والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم القاهر المسمى  
( ٢٠ - سادس الضوء )



والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم الكمال إمام  
 الكمالية وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى  
 وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة مفتبطاً  
 بذلك وكتب غنى فى مجالس الاملاء وأخذ غنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى القنون  
 لو فورد كاته وفطنته وأم بجامع تؤلهد وقتاً وكذا خطبه وتصدى لارشاد المبتدئين  
 فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وحضر  
 عند الخطيب أبى الفضل النورى وصافر مع شيخه الكمال فى سنة أربع وسبعين  
 فأتى شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه  
 بعض الطلبة وطابت له الاقامة ولكن حسن له بعض بنى الكمال الرجوع فلم يجد  
 منه بدءاً وقرره جوهر المعين بمرسته التى أنشأها بفيط العدة فضايق صدره  
 بذلك وبادر الى الرجوع لمكة مريماً فى البحر بعد قطع جميع علاقته وأقبل هناك  
 على الاقراء ومالت الائنس الزكية إليه ومضى على طريقة حصنة فى سلوك التودد  
 وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتفنع باليسير لمزيد دربه وعقله وانتفع الطلبة  
 سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتقييمه، وصار كثير من  
 التجار و"مومهم بقصده بالبر، واستمر فى تومن الاشتغال والاشغال والتعفف  
 بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا بن الزمن لمشيخة بباط السلطان  
 وأنهى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والكلام وقال له  
 قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نضر الدين.  
 أخى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشتغل بمجدة وغيرها وأنت مقیم حيثئذ  
 قبل وباشره أحسن مباشرة ملاحظاً التأديب وسلوك التواضع فزادت وبهاجته؛  
 ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه  
 بعد الصبح من التمد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ  
 عبد الله الضرير وشهد القاضى فى دفنه وتأسف الناس على فقدده رحمه الله  
 وإنا ونقمنه به وخلقه فى ولديه خيراً.

٩٦٨ (هـ) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (هـ) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن  
 على بن سيدى الشمس البخى النمراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين  
 عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وباشر الديوان  
 مدة إلى أن ولى معه نظرة الجيش فبأشر قليلاً ثم ترك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معان على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفراية النفرة ممن يتروكو واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قال شيخنا في انبائه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم للماضي أبوه ، كان يلي معلية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن من القدي في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد المدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحميني الحلبي الماضي أبوه تقيب الأشراف بها وكاتب مرها معاً . كان إنساناً حسن البارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الأربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ؛ أثنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كاتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن احمد بن احمد بن علي بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي والد عبد الله ويعرف بأبن الحصري . عملتين مضمومة ثم ساكنة - وابن المطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعودي . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج القرعي والأصلي وألقبه ابن ملك وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والعماري وعبد اللطيف الاسناني وأجازوا له في آخرين وتلا بالسبع على القنر البليسي الضريز والشمس العمقلاني وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التنوخي والشرف بن الكويك بأخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقي والفقهاء عن الابناسي وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالمجاله وهادي التنبيه وشرح الحاوي وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس النহারي وفي الأصول عن الشمس الشطنوفي .

وأخذ القرائن عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس الفراقى ؛ وسمع الحديث على  
 العزيز الميحيى والصالح أ. في عباده البليغ والتاج الصردى والشهاب أحمد بن  
 الداية والتوخي وناصر الدين بن القرات في آخرين ؛ و" مجمع على الأول مسند  
 الشافعى وعلى الثالث جزءان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً في  
 سنة إحدى وعثماناً وتكسب بالشهادة إلى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ  
 عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً ما كنا ضابطاً ثقة قديم القضية صبوراً  
 على الامتاع . مات في يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .  
 ٩٧٣ (عبد بن أحمد بن أحمد بن محمد الجال بن الشهاب البوني . ولد بعد الأربعين  
 بمكة ونشأ كأييه في خدمة صاحب مكة في الترك وغيرها وتعمل بالمقادات وغيرها .  
 ٩٧٤ (عبد بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسى ثم الدمشقي  
 الشافعى المقرئ أخو إبراهيم وعبد الرحمن الهامى وعبد الزاق الأشقاء الماضين  
 وثانيهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وعثماناً بيت المقدس وحوله  
 أبوه قبل استكمال نصف سنة إلى دمشق فنشأ بها وحصل له توعك أدى إلى  
 خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عباده العجائى بل للثقى الحصنى  
 ملتصاً بركته ودماه فدحاله وبشره بمافيته وأزمه بتقليده شافعيّاً وأقرأه المنهاج  
 مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيّة فامتثل وعوفى عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج  
 في أربع سنين بحيث صلى للناس القراوىح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه  
 لآمام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعى المنبرى والودانية المكشوفة  
 والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولود لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم  
 القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والانذلية في العروض وغيرها  
 وعرض على العلماء البخارى وآخرين منهم شيخنا حين اجتيازه بدمشق في سنة  
 آثم وأخذ القراءات عن أبيه . والفقه عن الثقي بن قاضى شعبة ولده البدر والعرية  
 عن العلماء القابونى والمعانى والبيان عن يوسف الرومى وحضر مجلسه في أصول  
 الفقه وبرج في المعانى والبيان وكتب الخط الحسن للثقة السريع بحيث كتب  
 القاموس مضبوطاً في ثلاثة أشهر وكان الجال بن المابى يتبع بعض كتبه كونه  
 بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه الثقى الشهي مرتبة وتقدم في صناعة  
 التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً  
 أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له  
 وكذا أذن له غيره ، وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقريباً لمجموع البدرى

أρχه سنة تسعين اشتمل على ثرو ونظم فكان من نظمته فيه :

ومالى فى محور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد  
بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحمر

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظر

ثم توقفت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلقة رحمه الله .

٩٧٥ (ع) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (ع) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

ممن سمع من شيخنا ثم مئى ، وكان فقيراً عميراً .

٩٧٧ (ع) بن أحمد بن ادريس بن أبى الفتح الشمس الدمشقى بن المراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقوده ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (ع) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفغل بن الشهاب الاميوطى

الاصل القاهرى الشافى الماضى أبوه ويعرف كهوبان أسد . ولد لنا سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ

القرآن وكتبها جملة كالمطبتين والاثنتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودوج ، وأجاز له فى جملة بنى آية من فى استدعاء النجم

ابن فهد وم خلق من جل الآفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى وسمع من

عند العلم البلقينى وروى به ثم لازم القمى المقسى فى الفقه وفرائض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أنصاء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التتقى الحصنى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكافىاجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد لبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها والجوجرى والباقى وآخرين

ولازم الجبىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أموره سمع ييس وبلادة واظهار لحنه القائدة والشع بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنة ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المرافى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فن بعده وتقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوقية وبلويفية وما يفوق

الوصف لخطابة بالاهناسية والاملمة بالزنية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة التقنية وكذا على منظومة الحشاوي في علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى في النياحة فتفوه بالمعنى عليه بسمة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع الصلاه بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقتضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لتفقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب فى الايام الزنية ملتزماً عن أكلوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها فى بعض أيام الاسيوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بحال كثير ، لكنه كان ينكره بالحلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تملل ولزم القراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما ، ثم مات فى ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من القادوقن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قبل شئ وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وغفا عنه .

٩٧٩ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن احمد الشرف البدماسى للمصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنة وجمع بها من ابن صديق وتكسب بالوائى ولم يحمد فى ذلك . مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القامى فى مكة .

٩٨٠ (محمد) بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهو شقيقه ، أمها شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وسمع من الزين العراقى فى أماليه ومن غيره ، أجازى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أنالتركانى المبطنى ثم الحلبي تزيل مصر . قال المعنى فى تاريخه كان فاضلاً اشتغل فى علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان يزى الجنبدولة اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه فى البيارستان لما كان ناظره فى دولة الاشراف وذكر أنه تلقى الدكروليس الحرقمة من الأيمن الخلواتى وساق سنداً أثبتته فى التاريخ الكبير وقال انه فقد فى الشام فى الكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا فى أنبأه كان استتابه الجلال الملطى لماسافر السلطان فى وقعة الالك ففقد مع المفقودين .

٩٨٢ (محمد) بن احمد بن اسمعيل التاجر الحمبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن أحمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعدي وبالأحديب . جاور بمكة سنين ولتتصب للاقراء ، وكان خيراً مباركا . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها . ذكره القاسمي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن أحمد بن اينال الملائي الاصل القاهري الحنفي دوا دار برصاي قرا الماضي أبوه . كتب لي بخطه انه ولد في حدود سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وأنه حفظ القرآن والكثير والمنار في الاصول والمقدمة في أصول الدين والملحة وأنا اشتغل على البدر عبيد الله وعبد السلام البغدادي والكافياحي والزين قاسم وعبد الدين الصيرافي والقاضين سعد الدين بن الديري وابراهيم والامين الاقصرائي وابن الهمام وأنه سمع على السيدات السابقة والعلم البلقيني والشهاب الشاوي وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخاري ورايته يقرأ على الشمس الامشاطي قبل القضاء وبعده وكثر تردد خير الدين بن الروي أحد الفضلاء وغيره له للاقراء والمذاكرة وأكثرت عنده مع نوع احسان وحج وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من قرائس كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان يباب الامير برصاي قرائم كان يمنه في كائنته وتحدث الناس بفقد شيء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعد ذلك شرع في الاستخلاف له ولأميره وتوصل للأمور الشريفة بالبذل الاراذل وعينه الاشرف لقبض الحسن من منوف وما همد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن أحمد بن اينال القاهري الحنفي زيل الشيخونية ويعرف بابن الشعنة لسكون أبيه كانت شعنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادماً السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا في الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقاً من الكافياحي ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبا الطيب الاسيوطي مع إظهاره تمخطها وكاد أن يهلك لكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسي في مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطي مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطي فتلطف أبو الطيب بالقاضي وأصلح بين الخصمين وتبررد هذا الى إذ ذاك وأخذ عنى قليلاً .

٩٨٦ (محمد) بن أحمد بن بطيخ بدر الدين القاهري رئيس الاطباء بها . ممن قدم في الرياسة على البهاري مع تقدم ذلك في القرن . مات بها في رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحب أبو الوليد بن الشهاب الحوى المالكي أخو عبد القادر الماضي والد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأيته بابن الرسام . ولحق قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة ٥٠٠ هـ وستين . وقد جاز الكهولة .

٩٨٨ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو القتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبو يعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشرى رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقرّب الاسانيد المراقى ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألقيت المراقى في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتقيح القلب للولى المراقى . وغرضه عليه بل عرض على جماعة فنهم ممن أجاز له النجم بن حصى والشمس الشطنوفى والملاء البخارى والتقى القامى وخلق وسمع على الزين الزركشى ورقية النمطية والنور القوى سمع عليه ختم الميرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوثاقى وأحضر فى الثالثة من لفظ الولى الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفى الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكوكبة سداسيات الرازى وألبسه الزين الحوافى الطاقية ، وأجاز له فى سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم فالزى بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلى والشهاب المتنبولى والمجد البرماوى وهما التركمانى والجلال البلقينى والجمال بن ظهيرة والصدر السوفى وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدينى والنور والشمس البيجورىين وقارى الهداية وغانم الخشبى وأبى القاسم العبدوسى والشمسين الشامى والحبقى . ومن أوردته فى المعجم ؛ وقد حج مراراً أو لها فى سنة اثنتين وأربعين وسافر للجنون . صحبة الأمير يشبك التقيى ثم لقشيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقى بها ابن مظهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع قصص بضاعته ومزيد فائقته وانجماه عن أكثر الناس وأقامته بالحسنة غالباً وخبرته باللسان التركى وقد قصدنى مراراً وأجازنى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقائته كان يري .

٩٨٩ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن جبير الحلبي الحياط . ذكر ما يدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعمائة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث مع منه النجم بن فهد وذكره فى معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة فى الحياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات فى .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن رسلان اواحد الدين أبو الخير وكناه

بعضهم بها القشع بن الشهاب البلقيني الأصل الحلبي الشافعي الماضي أبوه والآني ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بأبن العجيبى . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحنة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرعى وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على الزين الزكشى والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالطاهرية القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولي بن قطب والشمس الشنشى وغيرهما ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقبائى والشرف السبكى وعجز في الفرائض والحساب وشارك في العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء المحلة شركة لايه ثم بعده استقلالا الى أن مات مع انقباله في أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته في غير هذا المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتنا وبالحق البقاعى في الخط عليه والامين الاقصرأى في البناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سبعا حين أقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات فجأة فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالمحلة رحمه الله وعفاه عنه وإيانا ٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمه منها ونشأ بها ثم حج وأجاز له باستدعاء ابن قهد فى سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسطى والزكشى والقبائى والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى ابن الموفق بن الجمال الجاني الزبيدى الناصرى الشافعي الماضي أبوه ولقبه بالصامت لجدته لأمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ونشأ في حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يتدبر حتى مات أبوه . فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها طالما ملاذكيا من جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى القاسمى وابن الجزرى بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير ووجه من المختصرات والاجزاء وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كما نشأه إبنه ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المرافى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البرومة وجود القراءات وولى الاعادة



والإمامية بالقرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الأحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره ، ثم أعرض عن ذلك وتزهد وتقلل وليس الخشن من الثياب وداوم الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الأشاعر وهو مسجد شهير بزيد وتعماني النظهر والنثر وامتدح النبي ﷺ وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهر في الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة وليس الخشن وزهد في المناصب ولا زام الصلاة بمسجد الأشاعر وفيه يقول يعني مقتنيا للسبكي :

وفي هذا الأشاعر لطف معنى به بين الأنام أظل ساجد

عسى أنى أمس يحمر وجهى مكاناً منه قدم لمابد

٩٩٣ (عبد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف بهذا الطليح . ولد في ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بزيد ونشأ بها فتنقه بآبيه وأخذ منه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد القنوى والنفيس العلوى وغيرهم كالسدر الشامى وابن الجوزى حين قدمهما اليمن وأجاز له جماعة باستدعاء الجمال المراكشى وغيره كآبنة ابن عبد الهادى والزين المراغى ؛ وكتب الكثير بخطه الفاية في الصحة والضبط بل ألف نكتاً على الحاوى مفيدة سماها إضاح الفتاوى في النكت المتعلقة بالحاوى في ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتعز لتدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنها وهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ؛ وكذا استقر في تدريس الشافعية اسماعيل بن العباس والقرحانية كلاهما بتعز ؛ وكذا كان له عند علي بن طاهر حرمة عظيمة بحيث طاده في مرضه ومعه القاضي الشمس يوسف ابن يونس الحبائى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للأقراء والافتاء بل أقى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد التحسين حلقة عظيمة وحافظة فى الفقه قوية ، وولى قضاء الأقضية بزيد بعد موت عمه المشار إليه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزيد فى شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لمصاحبتنا ابن فهد ، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً وسرد من درس من

طلبته جماً قال وهو أربع من درس الحاوى وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة فحلمته لها آتم خدمه وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والقرحانية كلاهما يزيد وفى حياته باللطيفية بل أزمه بالفتوى ولم يعذره فى تركها حياة منه مع القيام بوظائف العبادات والمحاسن المتكاثرات والى انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتنحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من تعلم والرئاسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فمنه مما كتب به لعمه الموفق على بن أبي بكر :

قلبي بكم أهل النور متيم لا يشتهى طعم الطعام له فم  
من يوم ما رحل الحداة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم  
إلى أن قال: ولى اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغبرى منكم  
تجربى الدموع من المآ فى عندهما والقلب ينسكى والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الشمس الطائى البياضى الحموى الشافعى ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى وأخذ عن الجلال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والنس من الاذن له بقرائه على العامة فأشار باستئذان العلماء القضاى أيضاً فى ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترت بى بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهى المساجد التى على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لادته أيضاً ، وسمع به دمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخارى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجال بن السابق وأقادنى ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له فى سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سعى جده ابراهيم بن أبى بكر فانه أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً حليماً منعزلاً عن بئى الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معطافى بلده مشاراً إليه بمشيختها . مات فى ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبى بكر بن محمد بن الحزمى الشافعى المأخرى أبوه ويعرف كأبيه بابن جيبيلات (١).

(١) فى الاصل « جيبيلات » بالمهمله والتصحيح مما سأتى .

٩٩٥ (ع) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب القوي ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعائة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج سيراً وصحب إبراهيم الادكاوي والشمس عبد بن علي بن حافية بن أحمد النزالى والزين أبا بكر للدواوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكرراً مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ، واختص بشيخه الاول واستفيع بصحبته وسلوكه وإرشاده وعرف بالغير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح الممالك وسد الممالك في علم الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم . وكنت ممن صحبه وتلقن منه الله كره على طريقهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها في اسنة ثلاث وستين ، وكان خيراً كثير الصمت حسن السمات ملازماً للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات عما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بقرية الحلأوى بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله وتغننا به .

(ع) بن أحمد بن أبي بكر البيري الشافعي بن الحساد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وصياني .

٩٩٦ (ع) بن أحمد بن أبي بكر النمشي النحاس . ممن سمع من بمكة .

٩٩٧ (ع) بن أحمد بن جابر الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبسى المكي . ولد في سنة ثمان وسبعائة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعالى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جو فية بحيث أقام أياماً وليالي جالساً منغمساً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخ من الاخرى بميراثه . ذكره « القامى فى مكة مطولا .

٩٩٨ (ع) بن أحمد بن جابر الله بن صالح الشيبانى المكي . أجاز له فيما رأته بخطي فيحرر .

٩٩٩ (ع) بن أحمد بن جابر الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (ع) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديوانى المكي . خدم عنان بن مناس بن ربيعة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها غلناً في سنة ست أوفى التي بعدها . ذكره القامى فى مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بأبن عذبية لللازمته العذبة . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتمل الى أقصى المجمع والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالقرآن والعربية والعرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الازدعي والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعن غيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالغواجا وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذبية وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين ، وكان أحد رجال الدرر كراما وديانة وتصوفاً وتخشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائفة وثروة مع سرفقة كثير من ماله وغرفة . مات بمكة في الحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن أحمد بن حبيب الشمس التانمي المقدسي ويعرف بأبن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببيت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس التلقفندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الاجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالأقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضيه الشافعي . ولدها تخميناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكنيته والشهاب الهيشي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهيشي والولي العراقي وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ؛ لقيته بمنوف فأجازلي ومأملت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي المينتاني الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي . منها فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجدته أبي أمه لكونته هو الذي ربه لموت والده وابنه صغير وكان أجد يتجرفها وكان خيراً . ولد بكاقراته بمحلة في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهرج منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرها وقرأ تصحيحاً على تاري الهداية بل حضر دروسه ودروس التمهني وابن القنري وثمقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والامين الاقصراني وأذا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في  
الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشمنى والراعى  
أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له  
وحاول وسائط السوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى  
الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالتامة ؛ وكذا انتفع بملازمة  
الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يجله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية  
وقدر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من  
الوظيفة واسترضوه بكل طريق فآذعن ، وسمع على الولي العراقى فيما يغلب على  
ظنه والشموس بن الجزدى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين  
الوركشى وابن ناظر الصاحبة وابن يردى وابن الطحان والمحب بن يحيى والنشرايشى  
وشبخنا وابن أبى التائب والمعين ابن الامام والتمنى وعلى بن محمد بن يوسف بن  
القيم وعائلة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخوها الجمال عبد الله في  
آخرين ، بل رأيت له حضوراً في ثلثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض  
الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتانى ولذا لا أستبعد  
أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجم له أكثر من مجلد ،  
ودرس للحنفية بالخرقة ويدرس بكلمى وبالقيروزية مع مشيخة الصوفية بها  
وبالمنكوثرية والباسطية بالمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليل  
وبمدرسة سودون من زاده ونابى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرسها في غيبة  
ابن شيخه الاقصرانى وكذا في تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً في غيبة أميه  
وهو من جملة معيديها ، وحج مراراً وجاور في بعضها شهراً . وسافر دمياط وغزة  
وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل ألقى بالوام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير  
تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده  
وتأييد طلبه العلم في الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتحان والتواضع مع  
من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم  
في الحق وعدم الحماقة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبلت شفاعاته وأوامره  
خصوصاً عند كل من يتردد اليه من الأمراء ككبيرهم وصغيرهم وباشرة العقد لغير  
واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم في ديارته ووقتته مع  
حرص بعض مستنبيه على مباشرة بعضها وسميه في ذلك ولا يحجاب وما أفكك مع  
هذا كله عن مناوئ وهو لا يزدد مع ذلك الاعزأ ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعفف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يديه والمشاركة في فنون والرغبة في إخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير أنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها واتفق وأفاد وكذا كتب بخطه غير مربعة ومصحف ووقف بعضها قصداً للنواب بل أهدى لكل من الاشراف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم أربعة وامتنع من قبول ما يسيبونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير، وكتب فيها أخبرني بربع القرا ن وضبطه في ليلة لا ضطراره لذلك في الارتفاق بشئ في ملاقة شيخه ابن الجندي حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبتته قديماً فأعلم منه إلا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنقض لبنة ، وسمع مني بالقاهرة ومكة حجة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يذعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر فرج بن برقوق وانحرف السلطان على الحب بن الشعنة بسبب قيام ابنه الصغير في التعصب معها وغير ذلك حمياً شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ يده فأقامه من مجلسه ثمولى صاحب الترجمة إلاماً وذلك في يوم الخميس حادى عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاه السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير ها وركب ومعه المالكى والخبيل في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادقوى محل سكنه وهرع للناس للسلام عليه واستقر بالشريف جلال الدين الجروانى نقيب شيخه في النقابة ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيذ على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البرقوقية ونظرها بعد موت العضدى الصيرامى وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجازاً لارتقائه عن مباشرتها بل رام فيما بلغنى إعطائه الشيخونية فأوافق كما أنه لم يوافق على المؤبدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمنع ويخاصم ويسالم ويتعصب ويغضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويملك ما يمدح به أو يذم أو يغضب صديقه أو يطم كقيامه مع البقاعى في حادثة « ليس في الامكان أبداً بما كان » وعدم التفاته في الخوض في جانبها بما يقاربها وكاد أمره أن يحط عند الملك فلفظ الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض مائى ملكه  
وصلى عليه من الغد برحبة معلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة  
الطريق بين تربة قبجاس أمير آخور والاشرف إينال ؛ وقال البدرى بن الغرس  
سامت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الولوى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة  
أوصلتین حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإنا نأرضى عنه أخصامه فلم يخلد ، بعده مثله .  
١٠٠٥ (عبد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى الكمال أبو الفضل  
ابن الشهاب العباسى الجوى المكي أخو الموفق عبدالموفق بن الماضى وذلك الأكبر .  
ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ حفظ القرآن وأربعى النوى والرسالة  
لابن أبى زيد واللاتيتين وشذور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقيىا  
والفقه عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب  
محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم  
اقبل عنه بالشهاب المربى وهو .

١٠٠٦ (عبد) بن أحمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى  
المزنى التونسى للملكى ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعائة  
يوم استقرأربى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فنجح وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا :

لى مالك مېها استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نبح

أنبت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نبأ رجع

وقد سبقه فقيها الشمس محمد بن أحمد المعودى الآبى لما فيها وكذا مدح  
تغرى يرمى القفيه بقصيدة حمزية سمعها منه صاحبنا التى التلقشندى حسب اقراة  
بخطه وكتب عنه أيضا غير من أمحبا بنا . مات فى رجب سنة خمسین باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الكمال بن  
الامام الشهاب الاذهى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا  
على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوى الطرف ثم انجم بولاق .  
ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريبا وهو والد فاطمة  
زوج النجم بن حجبى .

١٠٠٨ (عبد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى .  
ولد بالبواب ثم قدم حلب فى سنة ست وثلاثين فقتل الخلاوية النورية وسمع فيها  
قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولدهما ذى ذر والفقه عن يوسف الكردى والقرآت  
عن عبيد بن أبى المنى والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلى بن الحبشى وبكة حين .

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين إنة الشمس عبد الحيشي وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميري لنفسه ولغيره وناب عن العز التحريري المالكي في الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بني الشحنة بمحاربه الكبير . مات بحلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالفاالج قليلا ودفن بالناعورة بزواية الاطمانى وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ في كل يوم غالباً ختماً رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقي الشويكي - نسبة لحارة بها - الشافعي ويعرف بالقادري وبالعارم وبالطواق ، ممن جمع منى بمكة كثيراً وكتب له إجازة أودعت بحصلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن ميمود ابن غنيمه بن عمر السويدي القاهري الماضي أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجلال المارداني وله مؤلف سماه إرشاد البشرالى للعمل بالكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد ابن أحمد بن علي الجلال أبو عبد الله القيسى القسطلاني المكي الحنفي والله الكمال محمد الآتي ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجلال الاميوطي والنشاوري وغيرهما كعبد الرحمن بن التملبي ولنا وكذا بمصر والشام من آخرين ، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات في ذي الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره القاسى .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازي ثم المصري ، كان يؤدب الأطفال ويقرأ القرآن في الاجواق وله صوت حسن ونعمة شجية مع لطف وروح وجيل عشرة . ذكره هكذا المقرئى في عقودهم وقال انه رافقنا مسكة ذهاباً وإياباً ومجاورة في سنة ثمان وثمانين وسمعنا وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ . أخى ناصر الدين محمد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات في ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحبه له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه في مقام الحنفي يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يحامم امرأة جميلة فلما اتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فإذا هي خلية فترج بها على أن يكون لها في كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه



لها وتقدم ملمعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار فسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمتزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لى إن صاحب هذه الأربعة أمرنى بالقاء واحفظها ومن عرف مدفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً ونهى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم حماد الدين بن عز الدين بن جلال الدين بن حمام الدين المنجى الأصل اللارى المولد والدار الشافعى . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة فى سنة اثنتين وتمعين حج ورجع مع الشافعى لبلاده ولقينى إذ ذاك ثم سمع منى بها فى أواخر شعبان سنة ثلاث للسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخارى وحكى لى السيد عبد الله أنه متميز فى الحساب والهيئة مع محبة فى الصالحين واتباع السيد معين الدين بن السيد صنى الدين الأيضى ورجع رأى فى كتبه له ما يشهد بتجليل سلفه وقدمه فى شعبان وهو من الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أبى بكر الجبائى الأصل المسمى الشافعى الشريف الحسينى الماضى جد هو ابن عمه حسين ابن صديق والآبى محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وبابن السيد ويسمى أيضاً عبد الرحمن تبركا بسيد المحسن الفاضل . ولد بمكة فى الحرم سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على التقية أحمد الزبيدى وكذا حضر دروس فاضل مكة فى السعود فى القبة ولازمى فى سنة ثلاث وتمعين فسمع على غالب البخارى وبعض جامع الأصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخبر ابنته وقام بكفهما بل توجه بها فى أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب التبرائى القاهرى الحنفى أحد النواب ويعرف بالتبرائى ، كان أبوه يقرئ الأبناء فنشأ هو وحفظ القرآن والمختار وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع فى التوثيق وتدبر فيه بالحيوى الازهرى والقراى وآخرين وقصد فيه ، وناب فى القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالادوار دولات بساى الحمودى وكان يتفد ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبته فى الاجتماع المفهوم من همة وبره وقوه تدرب جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التى البلقنى . ومات معها فى يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين سالحه الله وإياها .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحلبي الحنفي ويعرف بابن الجمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن طاهر وحزمة إفراداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأى الصرف والعربية والفقه والقراءات على سعد الدين سعد الله بن عثمان نزيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخاري ومن تنبيه الغافلين للممرقندي وأعلته بما فيه من الموضوع والواهي وسمع على من الرياض للنووي كل ذلك بعد أن حدثته بالسلسل وكتبت له إجازة وهو من المبتهئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حزمة السنودي الشافعي خال صاحبنا الجلال الأتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه وقال لي إنه مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمند .  
١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خلد بن خلد الشمس أبو عبد الله الغضني الأندلسي المغربي المالكي نزيل الجالية ثم الصالحية ويعرف بابن خلد . ولد في ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسيمائة بقرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رفيقا لصاحبه الراعي وغيره ؛ وتنزل في بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً للواد . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خلد الشمس القاهري أحد المؤذنين للسلطان ويعرف بابن خلد . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل في الجهات كالجانبكية والصرغتمشية والشيخونية والسيارستان والحملية وجامع المارداني وصار وجيهاً ساكناً يتقلد لأبي حنيفة ويحضر وظائفه مع حشمة وذكر بثروة وقة معروف ؛ وهو ممن كان يكثر الحضور عندي بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويحلس أحياناً في بعض مراكز الشهود . مات في أواخر وجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقي . بالمعجمة ثم المهجدة النخيلة ثم كاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية . ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعراقي . قدم القاهرة فسمع من المز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد وممنند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقيني وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ القرائن عن السكلائي وبرع فيها وفي الفقه والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كدرة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خلق في القرائن وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمعة حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختات ، وعن سمع منه هناك التي ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شعبة في الشافعية وشيخنا في إنباهه وقال إنه اشتغل كثيراً وعمهر في القرائض وشغل الناس فيها بالأزهر وأم به نياة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والعبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والنهال فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة . وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يمتد في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكان اقتصاره على الختم في اليوم الذي يمتد فيه أربعاً ليلته مع ما تقدم إذ صبح ، وهو في عقود المقرضى . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحوى ثم المصرى الخياط ربيب الغلطي ، سمع عليه وحدث سمع منه التي القاسى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيا أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبي الخير بن حسين بن الزين عبد الكمال أبو البركات القسطلاني الأصل المكي الشافعي . يأتي فيمن جده محمد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدمشقي الشافعي المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن البان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بني أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسيني واتفقوا به فيها ، وكان مع ذلك ماهراً في الحساب وله مجلس بجامع يلعب فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من التصيد وكذا كتب في الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران ومارضه فيها بعض تلامذته وغلطه في بعض مقالاته . ومات طناً قرياً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار القتيه جمال الدين المكي . أحد خدام الدرجة . أجاز له في سنة سبع وثمانائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبري وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وغيرهم . ومات بمكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشي حرفة . ولد في ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونفاً بها لحفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبي عمرو على ابن عمران والقائمة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جتمع حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازندارية بقرابجا ، ثم أعيدت لهذا في حاشر رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاء الأشرف قايتباي نظر القدس والحليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمانى عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط القضاء والصلحاء (١) .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين المجدي ويعرف بابن أبي الميوز . كان والعميد ذكر أنه من ربيعة القرس وسمع هو من الزين المرافى الصحيح . مات بمكة في وجب سنة خمس وسبعين . ذكر ما بين فهد .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن سعيد المزمل المقدسي الأصل النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيا الحنبلي . ولد فيا كسبه لي بخطه في سنة إحدى وسبعين وسبعائة بكفر لبلد بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس ونشأ به فحفظ القرآن ثم انتقل في سنة ثمان وثمانين لصلحية دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والملاء بن الحمام والشهاب القندقي ثم حلب في سنة إحدى وتسعين فحفظ بها عمدة الأحكام ومختصر الخرق ومرض به وتوفي فيها أيضا بالأشرف بن فياض وجمع به على ابن صديق ؛ وناب بها في القضاء وفي الخطابة بجامعها الكبير ثم لبث المقدس في سنة اثنتي عشرة وأقام به إلى أثناء سنة ثمانى عشرة ثم لدمشق أيضا ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مروياته ؛ ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب في إمامة للقمام الحنبلي بها بل ولي قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف القاسى ، وكان اماماً علماً كثير الاستحضار لقروح مذهبه مليح الخط ديناً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حمن الخلق عفيفاً زهواً محمود السيرة في قضائه . وله تصانيف منها الشافى والكافى في مجلد وكشف الغمة بتيسير الخلق لهذه الأمة في مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج إليه الماقد في المخطوب المدلحة وسفينة الأبرار الجامعة للأكار والأخبار في المواعظ في ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم أنه حدث بأروضة النبوة وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادي وهو السامى له في قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيد سان آخر من روى عنه بإجماع فقه أعلم بهذا كله ، أجاز لي . ومات بمكة في ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الفد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دماطىق وأواخر سنة اثنتين وأربعين عوضا عن سودون المغربى ثم صرف عنها فى التى تليها حين اتصرف لبعض التصارىلما وثب عليه الدماطيون وقتلوه فكتب فى إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للحلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربى الأصل الملقب بالمالكى قاضيا وابن قاضيا الماضى ووالد المحب محمد الآبى وخالف الكمال بن أبى شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وكان عريا من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكند على نفسه . ومات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبى عذبة فى أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوى القاهرى الماضى أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين ومائة ونشأ فحفظ القرآن والمعدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلا وسمع على وبقراته وبقراته الديعى أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا فى مسند أبى يعلى . ومات فى شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن على بن سلامة بن عساکر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالى بن الشهاب الانصارى البياضى الأصل ثم الدمشقى الشافعى ويعرف بابن خطيب داريا . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيره من العلوم العقلية ، وشارك فى العقلات والتقليد وكثر استحضاره لغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لفرط ذكائه كان يقتدر على تصور الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكلام متمصفاً بلسانه فى الكلام كيف شاء ويمتثل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه مرفقات وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فهمة يتحير سامعها لخروجه من علم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد فى قيمة الاملاك بدمشق فكسب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبزهان بن جماعة القاضى ليأذن فى عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هى الزاوية المعروفة بالغازالية من جامع بنى أمية وأنه سلك فى صنيعه طريقته فى التصرف فى الكلام ومجاهة الغازية ليتمكن بعد من إصلاحها الغازية ويبلغ مراده من التشجيع على القاضى فى كونه أذن فى بيع قطعة من الجامع الأموى فظن القاضى

لصنيعه ورام الايقاع بفقرمه الى القاهرة . وبالجملة فالناب عليه المجون والهلزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبعته في النثر عالية : وسلك بأخرة الطريق المثلث وتصور وتمغف وكان كثير المروعة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالامتاع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحبوب القلوب وملاذ الشواذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وخاتمة في النوادر والنكت وأرجوزة نحو ثلثمائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد ما لكل منهم من الحديث سماها روثي المحدث مرموزة بالجل وتخصيل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودربها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الاعمال بالنيات وشرح ألقية ابن ملك المسمى طرح الخصاصة بشرح الخلاصة مزيج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجيد الغنوي فلازمه وسمع معه على جماعة كآبي الحرم القلانسي وعبد الوهاب ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمه كثيراً من قصائده ومقاليمة وطارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنباهه إنه عني بالأدب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الأشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرته وكذا مدح أبا البقاء وولده والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فمن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من نظمه وفيها \* جلال الدين يمدحه بالجلال \* وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسي فمن بعده ولازم المجيد الشيرازي صاحب اللغة وصاخره ، وكان بعد الفتنة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من النور الشامي وكان له بها وقف فموضع بخراج ذلك وأقام هناك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ومن حديثه وطارحته ومدحني . قلت وطول المقرري في عقود ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره  
فلقد حظيت من الزمان بظائل إن لم تره فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط  
الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلي التمساط الى أن وجدت بخط محمد بن عبد  
الرحمن الانصارى ماصورته : قلت من خط المعنى ماصورته وقلت وقد زرت  
الآثار التي بالمعشوق بمصر في المكان الذي بناه الصاحب تاج الدين بن حنا في  
سنة تسع وعشرين وسبع مائة :

أكرم بأثار النبي عهد  
يا عين دونك فالحظي وتعتي  
ومن نغمة : شهدت جفون معذني بعلامه  
لكنني لم أنا عنه لأنه  
وقوله : يا معشر الاصحاب قد عنى  
لا تحضروا إلا بأخفافكم  
وقوله : تقول وقد أتني ذات يوم  
يسرك أن أروح اليه أخرى  
وقوله : تصفحت ديوان الصفي فلم أجد  
قلقت لقلبي دونك ابن نبأه  
وقوله : ما ذل في مقلة  
خل عن عذلك لي  
وقوله : يا مفرداً كلما تنى  
ترادف الحزن في فؤادي  
وقوله : اذالمرء أبدى فيك فرط حبة  
غايك أن تغتر من بذل وده  
فما حبه لسلطات فيك وإنما  
وقوله : إقبل نصيحة واعظ  
فاربعاً قمع الطبيب  
وقوله : لعمرك ما في الأرض من تستحي له  
فمضى ملقياً عنك التكلف جانباً

من زارها استوفى السعود مزاره  
إن لم تويه فهذه آثاره انتهى -  
منى وإن وداده تكليف  
خبر رواء الجفن وهو ضعيف  
رأى زيل الحق فاستظرفوه  
ومن تناقل بينكم خفوه  
خبرة عن الطبى الجموح  
قلقت لما خذى مالى وزوجى  
لديه من السحر الحلال مرأى  
ولا تقرب الحلى فهو حرامى  
رق لي فيها انزل  
سبق السيف العسل  
جاءت معانيه بالبيان  
وما التقي فيه ما كنان  
وبالغ في بذل الودادوا كثيراً  
ولو مدمان الثرى الى الثرى  
لأمر إذا ما زال عنك تغيراً  
ولو انه فيها مرأى  
وكان أحوج للدواء  
ولامن تدارى أو تخاف له عبا  
ولا ترض بين الناس من أحد قرباً

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماسى ثم القاهرى  
الحنبلى الحنفى والبال بسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين  
بمخوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحصى امام المحمودية والعلاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرقى وألقية النحو وأخذ عن الشهاب الاشيلي بل قرأ التيسير على التتقى بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلاء المرادوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن المحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند المحب ابيه وقرأ على العلاء على بن البهاء البغدادى حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التتقى الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل في الجهات وحضر عند العز الكناؤ ، وسمع عليه في دروسه أوقافاً وسمع مع الولد قليلاً وكتبتين تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر في تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختص بالطائفة القادرية بمبحث لازم تفري يردى الذى صار أستاذ لراً بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بمبحث تكلم عنه في المشهد النيسمى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التتقى بن فهد بل أخذ عن القاضي عبدالقادر في العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذعى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعيًا وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب في الحكم ودرس وأفتى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته في البخارى ونحوه ، توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطعوماً فاغريه فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعما عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله المحب القيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالقيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتقداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يشئ عليه وكان يعجبني سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة أتى انتسخها يرسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات في صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توعكه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بقرية البهاء بن حنا جوار مسلم المسمى بن القيومى من القرافة الصغرى وكان مده حافلاً رحمه الله وتغننا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد في معجم أبيه التتقى هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن عبد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب



الشطونى فى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطونى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمته والله سنة إحدى وأربعين من ابتائه بالتجاة ، وتزل صوفيا بالبيروية وسمع فى صغره على الجلال الخنبلى الممثلة وغيرها وحدث بالعدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتماي تأييه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخفى وصمم على للمعارضة وتآلم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتمري فى مباشراته متديناً لله تهجدوا وادلكن تهم عليه الخيرون سببها المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة يبرأه ذمة شيخنا ، وآل أمره بعد الى أن أقعدوا ولم يمتزله حتى مات وقد زاد على السبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صالح<sup>(١)</sup> القيروانى . عن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صلفه وسعى جده مرة بمكة الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخط ففرق فى أموال الناس وأملق فأقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلى فى كثير من وفاة ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تملكه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو عن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفه أشياء ، وقد حج قبل فقره أيضاً براً وبحراً وجاور ، وتزل فى صوفية البيروية وكان ساكناً لابأس به رحمه الله وعفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخبندى الاصل المندى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة إحدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها لحفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ بيلده عن محمد بن مبارك المريية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعاين والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الابشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد السمودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمعلى وشرح العقائد وما أخذه عنه فى المريية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المدايرة لشيخه ابن المهام وسمع على أبى الترحج المرافى وخاله الشمس حفيد الجلال الخبندى . وارحل الى القاهرة غير مرة اولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرانى والزين طامس الفقه (١) كذا بالاصل فى مواضع بحذف الالف ، ونحن نثبت مصم الاصل الا اذا كان خطأ .

وغيره من الاصليين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحصني في عدة فنون وعن الجوجري في الاصول في آخرين كالملاء الحصني والزين ذكريا ونظام حجابيته في تاريخ المدينة ، ولازمي حتى قرأ على آتية الحديث بحثاً وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الالفية وكتبت له إجازة حافلة ، وولي مشيخته الزمامية بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبت في الاقامة بغير طيبة ، وهو فاضل علامه ذكي بارع كثير الأدب وليس بالمدينة حتى مثله عن درس وأقد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبي حبال مانشا حاز من لين قوام مانشا

وحشني منذ تبدى قرا شتفاً كل فؤاد وحشا

وفشا دمعي بسرى علنا ياشفا المهبجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللمسيد السهمودي تدريس الشافعية مع طلبة لكل منهما ولغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الحوادث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومي المكي الشافعي ابن عم الجبال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتي وأمه أم كلثوم ابنة الجبال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . ولد في ربيع الاول سنة ست وخمسين وسبعائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النووي مع لسانها والتنبية وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي والجبال بن عبد المعطي والكمال ابن حبيب والياضي والتقي البغدادي وأحمد بن سالم وأم الحسن طائفة ابنة أحمد بن قاسم الحارازي في آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن الحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطرواني وابن الرصاص وابن التميمي والصلاح ابن أبي عمرو وابن أمية والقلاسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحبنا النجم ابن فهد و ترجمه في معجم والده وغيره وفي الاحياء الآن هناك من يروى عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه ونال النوري وياشر الحرم وكان مدبجاً للصيام وليته عديم الشرح . مات في صفر سنة تسع وعشرين و ترجمه القاسم باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى . والمقرئ في عقوده .

١٠٤١ (محمد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب

البلغ الشهاب أبى العباس بن الزين التلعفرى الاصل الممشى الشافعى سبط  
الشهاب بن المحبوب ويعرف بآيه . أحضره أبوه فعرض على الشافعية والجزيرة  
فى التجويد والسنة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى  
الزنجاني والتلخيص والخروجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات  
بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ، وقد جاور أبوه فى سنة تسع  
وتسعين ولازمى فى مباح أشياء وذكر لى أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر .  
١٠٤٢ ( محمد ) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غنم الشمس المرداوى  
المقدمى ثم الصالحى . سمع من أبى العباس المرداوى وعبد الرحيم بن ابراهيم  
ابن الملقن وزينب ابنة السكال وجماعة ، وحدث سمع منه التفضل روى لنا عنه  
بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده فى معجمه وغيره . ومات فى شوال  
سنة احدى ، وتبعه المقرئ فى عقوده .

١٠٤٣ ( محمد ) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد  
الله بن ظهيرة المكي الماضى أبوه . ولد فى إحدى الجادين سنة تسع وستين بمكة  
ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه كالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا  
عم أبيه فعفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى  
بمكة فى المجاورة الثالثة بل لازمى فى المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له  
كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف فى أقرانه .

١٠٤٤ ( محمد ) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى المحب أبو الخير الاسيوطى  
الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه  
الولوى أحمد القاضى . ولد فى سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فعفظ القرآن والمنهاجين  
وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله فى آخرين وأجاز له فى سنة مولده  
السكال بن خير بالشافعية وغيره من الرويات بل سمع على والده بقرأة البقاعى وعلى  
شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه فى دروس الماوى ولم يمن فى الاشتغال  
نعم خطب فى أماكن وربما كانت يراجعنى فى الخطبة وأحاديثها بل سمع على  
فى بعض تصانيفى وناب عن أخيه فى القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب  
عنه فى مشيخة الجالية مدة وعن الزين زكريا وباشر التوبة مع عقل وسكون  
واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وإن استقر فى ظالم جهاته الجمالية واستمر  
يكابد مع تطلعه حتى مات فى جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإذنا وغفاهنه .  
١٠٤٥ ( محمد ) بن أحمد بن عبد الله الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالكي

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضي ويعرف بين جماعة خاله ابن عبد الدائم .  
ولد في سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ  
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته في ترجمته تمجيداً وكذا لابن كثير  
على التاج بن تمرية ولا بن عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب  
الفرعي والأصلي إلا قليلاً منه وألفية ابن مالك ولازم الزين عبادة في التقه وكذا أخذ من  
البناطي جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ في المرية على البرهان بن حجاج الانامى  
والصحيحين على البدرين التمسى والشفاع على الولوى السباطى والرسالة القشيرية والعوارف  
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى والتلوانى والرشدى والمناوى  
وابن حريز والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالطاهرة القديمة في آخرين  
سماهم استدللت بنفيه في البخارى بخصوصه لسكونى كنت الضابط فيه على اختلال  
بقيه وصحب خاله وتلقن منه واختلف عنده وألبسه الحرفة وأذن له في ذلك وتصدى  
له بعده بل وتلقن في حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بمسره  
الزین عبد الرحيم الانامى وهو الذى نوه بذكره وبالغ في اطرائه ، ورام بعد  
موت خاله الإقامة بزوايقه عبد الرحمن بن بكتير التى كانت إقامة خاله أولاً بها فامكن  
ثم لا زال ينتقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله  
الخلاصة المرضية في سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرنهاه العبادى والحصى  
وذكرى والزین الانامى والكافى جى والزین قاصم وابن الفرس والسنهوى ،  
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة في الفات  
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد  
حضر عندي عدة مجالس في الاملاء وسألتني عن غير حديث وتهيم عندي مما  
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تطول مدة بضييق النفس والربو والسعال  
ونحوها . ومات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى  
عليه من الغد في جمع متوسط تجاه معلى باب النصر ودفن بقرية فقراه خاله وقام  
بتكفينه وتمجيذه تغرى ردى القادري خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن  
المقسى القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه .

١٠٤٦ (عبد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمعى الأصل القاهرى ثم المناوى  
الشافعى أخوا لجلال عبد الرحمن الماضي وأبوهما . وله كآفراة بخط أبيه في ليلة الغامس  
والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والسنة  
والمناهج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن السكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن لفظه الملسل وبقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض  
الايامان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائنى والجمال  
الكاذرونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشافى  
وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم ، اشتغل بالقصة  
وغيره . وناب فى القضاء بمعية ابن سلسيل عن قضائها وقطنها وتزوج بها ، ووجع  
مرتين وجاور . ولقبته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه  
بأخرة بعض الطلبة ، وكان خيراً صالحاً . مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى  
ضريح جده بمعية القمص .

١٠٤٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن أحمد زيل  
الكرام الرمى الأصل المكي المأخوذ من مرواويهما . ممن سمع منى بمكة فى الجاورة  
الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصيدة للفرجة وسمع على غيرها . كان محضر  
عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجويد ونحوه ، وزار المدينة مع أبويه فى  
سنة أربع وتسعين وقبلها بأقراده .

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف  
الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر  
المذكورين . ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره . ومولده سنة ثمان وأربعين  
وثمانمائة بمكة . ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة  
اثنين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٤٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الرندى المسندى الحنفى ابن  
أخت القاضي . ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى .  
شيخ الشيوخ بحلب ، ولها بعد أبى الخير المينى وبأثر مدة وكان من بيوت  
الحلبين وأحد أعيانها . مات فى الكائنة العظمى مع اللكنية فى الأمر سنة  
ثلاث . قاله شيخنا فى إنبائه .

١٠٥١ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان البدر أبو محمد الانصارى الايادى  
ثم القاهرى للشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا  
مضى ذكر أبيهم التعرض فيه لوفاة جده ، ويعرف بابن الاماة لقب جد أبيه .  
ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وصبعائة بأباد وفتاً بها  
فحفظ القرآن ثم قرص فيه أبوه النجاة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكن بأقاعة إمامه الصالحية النجمية وحفظ التنبيه والشاطبيتين وغيرها وعرض على جماعته وأقبل على التحصيل فتفقه بالعز عبد العزيز بن عبد المحي الأسوطي ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك في سنة أربع وثمانين وكذا لازم البلقيني وابن الملقن في الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولها فروع ابن الحداد وانتفع بالزین العراقي في الحديث وبالشمس الفهري والمحب بن هشام في العريضة وبسرجان المغربي الأصول في الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضا من والده وبآخرين في الأصول ، ومن شيوخه في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السوفي الشافعي والمجد اسمعيل الحنفي القاسبي وقراء عليه المقامات الحريزية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانين وتلا السبع على القمصر عثمان البلبيسي مع قراءته للشاطبيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة ، وأذن له في الإقراء وكتب له الإجازة عنه الشرف عبد المنعم البغدادي الحنبلي وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل غل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن هماء سارف ، وبرع في العلوم والقضايا وشهد بفضائله الأفاضل والأماثل وناظر النظراء فكان أنظرهم وشارك في العلوم العلماء فكان أنضرم وجمع إلى الفروع أصولا وإلى المنقول بمقولا واجتهدا فاعترجاهه وعلق بحجة العلم فؤاده وجمع مناقبه الشريفة ولح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقي أطراف معاني القضايا وفضائله تنظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله على العالمين وعجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاء وحكما وثيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح القوائد ومبدؤها بادر إلى طلب علومه بمبادرة الميل الجاري واتقضى إلى تحصيل فنونه اقتضاض الكواكب الساري إلى آخر ما كتبه ووصف بالشيخ الإمام العالم العلامة والبحر الفهامة نفع العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين بقية المصدرين مفتي المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحاً ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دره

ودبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها في أفقه زهرا

وشهد على الحيز بالأذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن القارسكوري ووصفه بالشيخ الإمام العلامة مفيد الطالبين صدر للمدرسين مفتي المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أي بالمدومة على الشغل والأشغال حري وبحمل أمثاله . ملئ مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفقه في منقوله ومعقوله حتى عهد

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لأفادة الطالبين بأعلى همة . والشمس الزرأتيني وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجلال عبد الله الباجي والسراج السكوي وخويرة وابن أبي المجدو التنوخي والمهيمن وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم العلومي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يذأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وبمأذنة بعد أن وقع على الحكم بالعالمية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى إلى أن اتفق جلوس بعضهم مع تقصه فوقه محتجاً بكونه قاضياً فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف إليه قضاء الجيزة مدة وغيرها كالبرلس والقليوبية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن الشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم التوب عليه فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث أن جاء فما نازعه البدر في عودته له ودرس أيضاً الفقه بالتنكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنكوتيرية وتصدر بمجامع عمر والى غير ذلك ، وحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والاحكام وصار أحد الاعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الائمة ، وأثنى عليه المقرئ في تاريخه وابن قاضي شعبة وصفي جده عبد الغني غلطاً وكان علامة بارداً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المخاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسباب الفقه عارفاً بالاحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تميحه عن سرعة الكلام سيما في الاحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشرات الصحابة من اماليه ووصفه بالشيخ الامام الصلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية وللشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه لو عكس كان أولى ، قال شيخنا انما أردت انتشار كفاة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهذان من مثله . وقال في إنباهه انه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المخاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاة الذين أدركم وما جرياتهم ونوادير لطيفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين بالقاهرة وشكو في وفاته وكثرت في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الاربعاء رحمه الله وإيانا ، ومن نظمته في الجلال الاستادار مما أثبت به بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف  
فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جبال الدين ذوالعقل يوسف

وأثبت في ترجمته في مجبى بسماً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز  
ابن الشهاب الجوجرى الأصل القاهري الحنبلى سبط العز الحنبلى ، الماضى أبوه  
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده  
كبتريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث  
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدى وحضر دروسه  
وزوجه ابنته فإظنه أزال بكارتها وكانت عاربات حتى فارقتها بعد سنتين وتزوج  
بأبنة الشمس القنوى من أمه ، وحج مع أبوه وجاور سنة ورجع في أول سنة  
أربع وتسعين بجلس مع اليهود عند الصالجية ، وله فهم وعمه .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الأصل الملبكى المولود والدار ابن  
أخت أحمد الدورى وشيخ القراشين بهاوو الدمع ويقلب يسبق لكونه ولد في سنة  
أحدى أو اثنتين وثلاثمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير يسبق متولى العمارة  
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزرى تصنيفه المصعد  
الأحمد في ختم مئند أحمد وزل له خاله أحمد بن عبد الله الدورى القراش بالحرم  
الشرىف من وظيفة القراشة قبل موته بقليل في سنة تسع عشرة فباشرهامولى  
مشيخه القراشين به وإمامة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن  
فرح الطبرى مولاهم في شوال سنة ست وأربعين ، واستمر حتى مات في ربيع الآخر  
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الإمام صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .  
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن القجر بن أبى القرج  
سبط القجر بن يحيى ابن بنت الملكى والماضى أبوه وجده . ولد في جهاى الأولى  
سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ببيتهم جوار القصرية ، ونشأ في كفالة أمه فقراً  
القرآن عند الزين عبد الهائم الأزهرى ثم الققيه هرون التتائى وقرأ عند الجلال  
البكرى في المنهاج وقالب الأذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجرى وسبع  
على الشاوى وغيره . واستقر في إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها  
عقب الجلال التميمى ، وحج مع أمه في الرجبية سنة إحدى وسبعين فقلدت منيتها  
بمكة ، وصاهر الشرفى الأنصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام  
( ٢٢ - سادس الضوء )



وزار بيت المقدس حيث شفع ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر ورجاور التي تليها واجتمع في فيها ، ولابأس به سمعت إنشاء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسبع الموطن وأتم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة التورى تأليف وتناولها مني ومسلما وغير ذلك ، وأجزته وكذا سمع على الخبالة الدينوري والادب المقرء البخاري وجمعة ؛ وجميع في موسم ستة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (ع) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحوي الأضاري المالكي ممن قرأ على بمكة . وهو بكنته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (ع) بن أحمد بن عبد القادر . كل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحوي القاهري الشافعي الحنفي زيل الجيعانية بالبركة وابن أخي عبد الطيف الماضي ويعرف كلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التي الطيف وغيره وقدم قليلا وانجمع بمكة في الجيعانية بالبركة كلفه وتردد أحيانا مع أدب كثير ونباه عن العتقة في العقود واللام بالمرارات كلفه .

١٠٥٦ (ع) بن أحمد بن عبد الطيف بن محمد بن يوسف الأضاري الزنبي المدي آخر عبد الله الماضي . سمع على الزين المرافي .

١٠٥٧ (ع) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجلال أبي العباس القلقشندي القاهري الشافعي الماضي أبوه سبط عبد الله القاهري خليفة أبي العباس البغوي ويعرف بابن أبي غدة . يضم المعجمة ثم مهلة مشددة . وبالنجم القلقشندي . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبع مائة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين يكونه في الزامة أن يكون قبل ذلك إما في سنة تسع أو خمس بالقاهرة . وثبأها بحفظ القرآن والعمدة والنهاج القرعي والفتاوى ابن ملك وعرض على العزيز جنة والجلال البلقيني والولي العراقي وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على الشوخي والعراقي واليهنسي ووقفه بأبيه وبالشرف عيسى الاقحسي الشافعي وقرأ في القرائن على الشمس الشافعي وعليه وعلى أبيه قرأ في النخوة ومائتي التلخيص وخمس البردة كما كتبه بعض التلامذة عنه . وأحدث بالسير سمعت عليه ، وفاب في القضاء عن الجلال البلقيني والولي في البلاد التي كانت باسم أبيه ثم عن الملقب وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشرف الاخلاص التوفيق للأمرء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك إلى أمث في عسكر

الأشرف ودخل لسكنة ليرة وغيرها وكان ما كنا مات غريقا يحرق النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله وما كتبته من نظمته في الخلاوى المحتسب :

لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى

ومالجوا منه مر صبر أتام الله بالخلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن قاضي القضاة الشمس عبد الجلال بن الشهاب القزويني القاهري الحنفى ويعرف بالقزويني . ولد في سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبروى والمختار في الفقه وعرضه في سنة اثنتين وثمانمائة على الكمال الدميرى وأجاز له بل سمع على الأشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ في الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحجج وتكسب بالشهادة وتميز في التوقيع والشروط وانتفع في ذلك بأخيه وبأشر النقابة عند الجمال الاقميسى المالكى من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشر عند غيره بل وبأشر أيضا كتابة الوصولات بالخشاية وكان رغب عنها في وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمانا طويلا فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقد لا يوافق المتزور له في الاقتصاد على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاطامة بيته فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك في العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انسانا سافرا كذا عتقها وجيها بأشر النقابة أبوه عند الجلال البلقينى وأخوه عند البدر العيني وحدث هذا بالميمر أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطبيب القاضى شمس الدين بن الصغير بالتصغير وسمى شيخنا في الانباء والده محمد أيضا . ولد في منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمكة وكان أبوه قراشا قال الى الطب وحفظ الموجز لابن قيس وشرحه وتصرف في معالجة المرضى وصحب البهاء الكززدونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالركى الخروبي التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة في مجاورته معه ألف مئة قال ذهب هجره دفعة . ذكره المقرئى فى عقود وقال كان يتردد الى كثيرا وله ثروة وحسن شكاكة . مات بعد مرض طويل فى مائتين سنة ثلاث وعشرين . ثم ساق عنه أشياء جملة انها رأى فى مباشرة المرستان شابا حسن الهيئة جميل الصورة غل فى عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأناشدته :

يعاندي دهرى ثأنى عدوه وفى كل يوم بالكربة يلتانى  
فأن رمت شيئاً جاءنى منه ضده وإن راقى يوماً تكدر فى الثأنى  
وهو فى الانباء لشيخنا فسمى والده عمداً أيضاً وقال الصير والده بالصغير . كان  
حسن الشكالة ذا مروءة ، وفى الدور محمد بن عبد بن عبد الله بن صغير ناصر  
الدين طيب أيضاً ابن طيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعائة وهو والد هذا  
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون  
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفى المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (عبد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر  
رضى الدين أبو البركات بن الشهاب أبى نعيم العامرى النزى ثم دمشق الشافعى  
الماضى أبوه ووالد إبراهيم ورضى الدين ويعرف بالرضى بن النزى . ولد فى رمضان  
سنة احدى عشرة وثمانائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما وأخذ  
عن والتقى بن قاضى شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءة وغيرها  
وناب فى القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة  
وأنتق ودرس وعمل كتاباً سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية  
المتبرين أوقفنى عليه بدمشق وسيرة الظاهر جقمق وقد رأيت شيخنا ينتقى منها  
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات فى يوم الخميس مستهل  
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكر  
ودفن بمقبرة الصوفية عند رحلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمه الله وإيادنا .  
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجا وأبو المعالى بن  
الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بالمخلصى . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانائة  
بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه حفظ القرآن والشاطبية والمعدة والمنهاجين  
القرعى والأصلى وألقى النحو وعرض فى سنة ثمان أو تسع وستين على الجلائين  
ابن الملقن والبكرى والعبادى والباى وابن أسد والفخر بن الاسيوطى وعثمان  
المقضى والبهاء المشهدى وامام السكلمية والمجوى الطوخى وخطيب مكة أبى الفضل  
والصلاح المسكينى والولوى الاسيوطى والزين زكريا والنجم بحى بن حجبى والشرف  
ابن الجيعان والباقى والتقى القلقشندى والدبى وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم  
الطنبذوى وكتبه الشافعيين والتقى الشمنى والأمين الاقصرائى وابن قاسم والبرهان  
ابن الديرى والمحب بن الشحنة الحنفى والقافى وعبد الغفار والنور بن التمنى  
المالكيين والعز السكناى والنور الشيشينى الحنبليين وأجازوه فى آخرين وتلا للمبع

إفرادهم جميعاً على الزين الهينمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على القمص  
ابن الحصاني ولنا نافع وحزوة والنكسائي وأبو عمرو ثم لشرح جميعاً إلى (قول معروف)  
من البقرة على الزين جعفر المهورى وأذنوا له وشهد على الأخير في الحرم سنة  
الثنتين وتسعين وذكروا وكذا هو والقمص الجوجرى وعبد الله القاري على الأول  
وعمر النشار وذكروا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى  
بالرواية فقرأوا سمع على الجلال القمص الكثير ومن ذلك البخاري ومحمد الشافعي  
وسننه والشافعية ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي  
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج للميرى بقراءة لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي  
الناوي والملطوي وهاجر وفتاوى ، وبما سمع عليها فضل الخليل لدمياطى  
بقراءة أبى الطيب النقاشي<sup>(١)</sup> وعلى التي قبلها الرسالة لشافعي بقراءة عبد الحق  
الستاملى وعليها وحسن التي قبلها جزء أبى الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه  
وأبى داود بل سمع على الشافعي العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظة  
المسند ولازم الديلمي في قراءة أشياء فالصحيحين وأربعى النووى واشتمل في الفقه  
وأصوله والمرئية والقراءات والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر حسن الاعرج  
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وذكروا ولازم الكمال بن أبى شريف سنين عديدة حتى أخذ  
عنه المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للحلى ما بين سماع وقراءة لكليهما وأذن له في  
إفادتهما بل وإفادة فن الأصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد  
له بأنه شارك في المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة وإجادة  
للمداسة وأذن له في الاقراء من كتب الفقه ما تحرروا بقرره لديه أيضاً في سنة  
تسعين ومن شيوخه في المرئية نخله القاد وفى القراءات والحساب الزين عبيد  
القادر بن شعبان والبدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالزويدية ،  
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني  
سنة ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بقرية فيروز الثوروزى لكونه كان أحد  
مؤلفيها بل فقيهها بنى خشكلى أحدثها الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن أحمد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضى شمس  
الدين أبو عبد الله الدقري الأصل القاهري للمالكى والده إبراهيم الماضى وابن  
أخت علم الدين وإمام الدين البساطين ولذا قرأت بخطه سبط عدى بن حام  
ويعرف بالدقري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبعائة وثلاثة وأربع  
(١) بعضهم أوله وفتح القاف وآخره منهمة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وممع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة آقاي القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبت في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن آقاي القضاة وكذا درس بأمر السلطان وولي بعد أبيه افتناء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحبة والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبيري بالقرافة ر<sup>٢</sup>، اليه النظر في تربة مقدم المالك مختار الحماني بالقرافة أيضاً ، وتاب في الحكم ثم ترك ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط ، وحدث بالبخاري سمعه عليه الشمس الجلال خازن المممودية ومدرس الجينية وكان ممن قام على بعض معتقدي ابن عربي واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاف من الشمس البساطي لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بانتقاله الى الآخرة ونحو هذا واستمر البغوي قائماً في ذلك مباناً لبساطي حتى مات . وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء الثامن من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن ولم يزد شيخنا في أنباءه في نسبه على اسم أبيه ولما ترجم أباه في الانباء أيضاً سعى والده عمداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة ولده ابراهيم ، وقد تزوج صاحبنا البهاء المهدى ابنته بدموته وأحبها أولاداً أمثلهم القاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (عبد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الأبرقوي الطاووسي الشافعي الماضي أبوه . أخذ عن أبيه الصرف القارسي للعلامة الجرجاني ومقدمي ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافعية مع شرحها للنيسابوري وبعض الحاوي مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمثلونها وأذن له أبوه في الافتناء والبسة الخرقه وأذن له في لباسها وذلك في سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه . ورأيت السيد العلامة ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

(عبد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأتي بدون قديدار .

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد بن ابراهيم البقيني الأصل المكي الفاضل صهر علي بن جمال المصري . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادي نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات بمكة في شوال سنة سبع وستين . أرخته ابن فهد .

١٠٦٥ (عبد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي النخعي الأصل المكي . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (عبد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التتحي بن الولوى بن الجلال الریتونی الأصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهشبي الماضي وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن الریتونی . ولد بمكة له في وجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب منها البهجة فيأظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الققه عن الشرف المناوى وغيره ؛ وناب في القضاء وجلس بمحافوت باب الشرعية وشرع في عمارة دار تحياه جامع الطواشي فانهض لا كمالهم استداته لها ولغيرها واتفقه على أبيه الكثير ولم يحصل على طائل سيما بمدونهما بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (عبد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبي العباس الجبلدى النابلسى المولد المقسمى الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبي العباس . ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشباب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكى متزهد كتب عنه قوله في علمي مليح :  
رام المذول سلوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع في صمم

كيف المييل الى السلوان عنه وقد أضحى غرامى به فار على علم  
ولقبني بمكة سنة أربع وتسعين وكأنه عزم على المجاورة ثم انه جاور في سنتي ثمان وتسعين ؛ ومات معه في أثنائهما وورعاً حاضر عند الشيخ عبد المعطى المغربي .

١٠٦٨ (عبد) بن أحمد بن عبد الله . وقال شيخنا في انباءه عبد بن علي بن موسى والاول أصبح الشمس الممشقى الشافعي والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن قديدار . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة تقريباً فانه قال كنت في فتنة ببيماروس رضيعاً ، وقرأ القرآن في صغره والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع على ابن البان وغيره وصحب أبا بكر الموصلى وقطب الدين وغيرهما واتفقه لكن غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تمعين حتى إن تمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالأمان من حاة قريصهم مكروه وكذا كان يكاتب الفرنج في مصالح المسلمين فلا يخالفونه غالباً ، وكانت له عند المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب بهجى في الرسالة الى الناصر وبنى له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله أتباع ومريدون ومعبدة في قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن

اغلق كثير العبادة جيد البزة شجي الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثلاثمائة  
رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمعنا من فؤادهم وأدائه ؛ قال شيخنا في  
معجبه : وكانت بيننا مودة بمات بدمشق بعد ضعف بدنه وتقله في ليلة عيد شوال سنة  
ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم الملاء البخاري  
الناصر ودفن على والده بمخاضة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه  
بجلب وغيرها صلاة النائب . وقال بعضهم إنه كان يكثر التردد لساحل بيروت  
للرباط وبني له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء  
بل منها حصل له إتقنه على مريديه وأتباعه . وقدم القاهرة أيضا في سنة ثلاث وعشرين  
لتعمية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالباسطية وأما في المرة  
الاولى فنزل هو ورفقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقين ثم بمدرسة المحلى  
على شاطئ النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وتقل في صممه والنساء  
عليه كثير ، وكان دينيا خيرا محبا في العلم وأهله كثير التواضع والمراعاة ببيروت وبني بها  
زاوية ووقف بها عدد العرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقرري رحمه الله وإيانا .  
١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي جمال الدين أبا جميع القاضي عدن .  
أخذ عن فقهاء عدن كالقاضي موفق الدين علي بن عمر بن غنيم الحظرمي والقاضي  
تقي الدين عمر بن محمد الياقبي وغيرها . ومولاه بغيل أبي وزير من الفخر سنة  
ثمان وتسعين وسبعائة وتولى قضاء عدن من قبل علي بن طاهر . ومات وهو على  
القضاء في رمضان سنة إحدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالقاضي محمد  
أبا فضل وعبد الله أبا غرمة من تلك الناحية وشرح الخاوي شرحا حسنا مبسوطا  
بيض ثلثة الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتفاق بالبيضة وإن كان في  
تلك زيادات كثيرة . كتب الى ذلك حمزة الناشري ، وهو ممن أخذ عنه .  
(محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري ؛ وصي شيخنا في  
معجبه جده عمداً وهو الصواب وسيأتي .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي التشنوي المؤذن بجامع  
الارداني بالزفة ويعرف بابن الحسكر . وله في شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة  
اجاز في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان السجلوني انه سمع على ابن  
أمية وكذا قال ابن أبي عذبة وانه تأخر الى بعد الخمسين وليس بمعتد به .  
١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي التونسي المقرئ المالكي  
ويعرف بالشرقي - بفتح المعجمة والمهمة بعدها فاء نسبة لبلدة بالاندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر- ويخطى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس .  
 وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعي وبحث فيه على ابراهيم الاخضري  
 ومحمد القفصى الشافى وآخرين وفي النحو على ثانيهما وابن عبد الله القرشى وعليه  
 في المعاني والبيان . وعلى الثانى في العروض وخدم احمد بن عروس أبا السراى  
 المجنوب فمادت عليه برصته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته  
 في جماعة بالميدان فكتبت عنه من نظم قصيدة أولها :

قف بللمالم بين البان والعلم ولا تفرج عن همى سلمى وذى سلم  
 واحبس قلوبك بالروماء مثلاً هناك قلبي بين الهضب والأك  
 وإن أبتئالى وادى العقيق قفف أذى عقيق دموى فيه كالديم  
 وأياتاً ممدح بها شيخنا أثبتنا في الجواهر .

١٠٧٢ (عبد) بن الصهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المدينى الملاحح . بوه أخو عبد  
 الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الديبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (عبد) بن أحمد بن عبد الله النحرورى أخو عبد الغنى الماضى كذا .  
 (محمد) بن أحمد بن عبد الله . فممن جده صدقة .

١٠٧٥ (عبد) بن أحمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافى .  
 استقر في مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الصهاب برغبة منه وهو  
 شهاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ  
 زاوية للموصلى وهما في الأحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالكي ناظر  
 الينارستان ومفتى دار العدل . ولى الحسبة مراراً أولها في أيام الأشراف شعبان وكذا  
 ولى نظر الاحباس وقضاء المسكر مع نقص بضاعته ولكنه كان عارفاً بالمباشرة  
 وحصل في المرستان مالا كثيراً جداً وفقره ما كان غيره يعرفه في وجوه البر  
 وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه في بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات في  
 رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وقد زاد عليه في منيعه في .  
 الينارستان الولوى الشافى كما سياتى .

١٠٧٧ (محمد) بن أحمد بن عبد المهدى الجمال الصيرفى للمكى شيخ القوافل  
 الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدى . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون .  
 معه وتحمل لكثير من الكلف التى يتوجه اليهم أهل اللدوب فيها غير مقتصر



على هذا في سفره بل يتحلف كل من قدم مكمّن القراء بعد الزيارة إماماً لإمام  
أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء بمسبّهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن  
افتقر رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدي أبو الفضل بن  
البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلب القيومي ثم القاهري الماضي متبط الجسام  
أبي عذبة قاضي القيوم والمذكور بكرامات بحيث يزور ضريحه هناك والبالبر  
عبد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس  
القرن تقريباً وحفظ القرآن والصنعة والمنهاج والفنية النحو وعرض على جماعة  
وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولازمهما في الامالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني  
وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس العراقي وابن المجدي وغيرهم  
وبرع في العربية وغيرها من النقل والمقل حتى الميزان بحيث كان المحلى يلوّمه  
على عدم تصديده للأقره وربما كان يراجه بعض الفضلاء فيما يشكل عليه فيحققه  
ويقول هذا شيء تر كناه لكم ، وأدمن النظر في الروضة والمهيات والشرح الكبير  
لاين الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة  
لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الاتمية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن  
هشام مع المختص وهو التسهيل وغيرها وكان خيراً متعبداً منجماً عن الناس متحريراً  
في ما كلفه وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي  
وفا بتقرير عبدالقادر ابن الواقف ، وكان زائداً الاعتقاد فيه وفي إمامة الفخرية  
القديمة تلقاها عن والده ، وتزل في غيرهما من الجهات ، أتى عليه ولده فيها كتبه  
لي بخطه وأنه لم ير منه وطريقه . مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن في القرافة  
بحوار الشيخ محمد الكيزاني ؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو  
عبد الله بن أبي المباس القليبي ، حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو  
النعم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملاك مقدار  
روحى القداء لأرض قد توثبت بها بطيب منو الكباب الكون والداد  
إني ظلمت نفسي في اتباع هوى وقد تعاطفت ذنب وأوزار  
في آيات أنشدتها بحمده النبي ﷺ بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسي التاجر

ويعرف بأبن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقطيع وأبا العباس بن النمرى ؛  
 وحج هو وإياه فى موسم سنة ثلاث وتمعين وجاورالتى تليها فلازمى وصمم منى  
 أشياء بل أحضرولمه على وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة  
 واستمر بمكة بمعدى حتى عاد فى البحر فى أول سنة ست وتمعين ، ولم يلبث أن  
 رجع فى البحر أيضاً ولقينى فى موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .



﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

## ﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة	
٢	علي بن عبد البطاحي
٢	المليجي
٢	الشكاهي
٢	الردادي
٣	ابن الوكيل
٣	الشرعي
٣	البوصيري
٣	الكريدي
٤	ابن عطيف
٥	الاشموني
٥	القطبي
٦	المرفطي
٦	الموسلي
٦	المنوفي
٦	الوادياشي
٦	السنيني
٦	الردادي
٧	الغارحي
٧	ابن المرخم
٧	الحيفي
٧	السبي
٧	الطبري
٧	الصافاني
٨	السكروني
٨	ابن الادبي
٩	علي بن عبد الجوجري
٩	ابن طهيرة
١٠	ابن البرقي
١١	العوفي
١١	ابن البهاء
١١	ابن الحمرة
١٢	النوري
١٣	ابن الجريفي
١٤	البسطي
١٥	ابن الرزاز
١٦	ابن العميد
١٧	القواس
١٧	ابن فتح الله
١٨	ابن فريفة
١٩	ابن فهد
١٩	الكرماني
٢٠	ابن قتي
٢٠	الترخي
٢٠	ابن الشحنة
٢٠	الهوي
٢١	ابن وفا
٢٢	الحشي
٢٣	ابن الجزري
٢٣	ابن البرجي
٢٣	التركاني
٢٣	البلادي

٣١	علي بن محمد بن الشاهد
٣١	البلاطنسي
٣١	الشرعي
٣٢	الترازي
٣٢	ابن مراح
٣٢	الويشي
٣٢	البجاني
٣٢	الدمياطي
٣٢	مشيمش
٣٢	الاخيمي
٣٢	الحبشي
٣٣	الحصاني
٣٣	الركاب
٣٣	الفاذلي
٣٣	القاسمي
٣٣	الغلائي
٣٣	القمني
٣٣	المرحومي
٣٣	المهاجري
٣٤	البياني
٣٤	علي بن محمود الخوي
٣٤	ابن المغل
٣٦	الطائفي
٣٦	الكردي
٣٨	الكيلائي
٣٨	الكرماني
٣٨	علي بن مختار بن الزبيدي
٣٨	علي بن مرعي البرلسي
٣٨	علي بن مشعور الخزرجي

٢٣	علي بن محمد الوزيري
٢٣	الحسيني
٢٣	الحلي
٢٣	المسلمي
٢٤	البليخي
٢٤	البيناوي
٢٤	المحلي
٢٥	المارداني
٢٥	الحشاش
٢٥	المناوي
٢٥	المنزلي
٢٦	المرخدي
٢٦	المني
٢٧	الطهطاوي
٢٧	الواسطي
٢٧	العجمي
٢٨	ابن القيم
٢٨	التوريزي
٢٩	الجوهري
٢٩	ابن الخطيب
٢٩	الشرابي
٢٩	الاردبيلي
٣٠	الدمشقي
٣٠	ابن القصير
٣٠	ابن شمس
٣٠	ابن ولي الدين
٣٠	النايني
٣٠	الطنبزي
٣١	القابوزي

٥١	علي بن يحيى الزواوي	٣٩	علي بن مسعود الدمشقي
٥١	علي بن يوسف الناسخ	٣٩	الابرقوهي
٥١	الغزولي	٣٩	البيداني
٥٢	البيهي	٣٩	علي بن مصباح اللامي
٥٢	ابن البهوان	٣٩	علي بن المعلي
٥٢	اليزاز	٣٩	علي بن مفلح الكافوري
٥٢	المغربي	٤١	علي بن منصور الحمصني
٥٢	ابن أبي الاصم	٤١	علي بن موسى الكتاني
٥٣	الجيري	٤١	الرومي
٥٣	البيادي	٤٢	الشبيبي
٥٣	البصري	٤٣	البحيري
٥٣	الدميري	٤٤	الحارثي
٥٣	ابن أنور	٤٤	ابن الوردى
٥٣	الزرندي	٤٤	الهاشمي
٥٤	ابن المحوج	٤٤	ابن الزيات
٥٤	المصري	٤٤	الترافي
٥٤	ابن مكتوم	٤٤	الحنفي
٥٥	ابن الجلال	٤٥	علي بن ناصر الحجازي
٥٥	الخيري	٤٧	أبي النجاة التماسلي
٥٦	البصوي	٤٧	نصر الله الطويل
٥٦	النوي	٤٨	نصر القاهري
٥٦	علي بن يونس القليبي	٤٨	نصر المنوفي
٥٦	شاه الفخارقي	٤٨	نور الله البخاري
٥٦	البرهان المصري	٤٩	هاشم القرشي
٥٦	العنبري	٤٩	هلال الحصا
٥٦	ابن المزواب	٤٩	ياسين الداراني
٥٧	مفلح الدمشقي	٥٠	ياقوت العجلاني
٥٧	المكلا	٥٠	يحيى القادري
٥٧	علي الكرمانى	٥٠	يحيى الطائي

٦١	على الرفاعي	٥٧	على السنيكي
٦١	الرومي	٥٧	الاسيوطي
٦١	الشلي	٥٧	الشيخ حدنل
٦١	شيخ المعجمي	٥٧	والى القرية
٦١	الريان	٥٨	البرلمى
٦٢	الصامت	٥٨	البنى
٦٢	القادري	٥٨	البيرى
٦٢	القدمي	٥٨	السقطي
٦٢	القرافي	٥٨	الوراق
٦٢	القلندري	٥٩	الضرير
٦٢	القليوبي	٥٩	الطبي
٦٢	الكيلاي	٥٩	مؤدب الاطفال
٦٢	كهنفوش	٥٩	النبياوى
٦٢	المحلى	٥٩	الموى
٦٢	المغربى	٥٩	الوراق
٦٣	عمار بن خمليش	٦٠	الارزنجاني
٦٣	الفرياني	٦٠	المطار
٦٣	الحوفي	٦٠	الجبرتي
٦٣	عمران الجلبجولى	٦٠	البنداني
٦٣	ابن غازي	٦٠	البهائي
٦٤	عمرو بن احمد بن امير تونس	٦٠	التركي
٦٤	عمرو بن عثمان الديمي	٦٠	التقي
٦٤	عمر بن ابراهيم البانياسي	٦٠	الجبالي
٦٤	الرهاوي	٦٠	الجبرتي
٦٥	ابن المديم	٦٠	الحوى
٦٦	ابن مفلح	٦٠	الحيجي
٦٧	العبادي	٦١	الحباز
٦٧	القمني	٦١	خروعة
٦٨	القواس	٦١	الدورسي

٧٥	عمر بن أبي بكر بن المغرل	٦٨	عمر بن ابراهيم الاخطابي
٧٥	الناصري	٦٨	عمر بن أحمد الحسكي
٧٦	الانصاري	٦٨	الهمياني
٧٦	البصري	٦٨	الجراحي
٧٦	ابن النصيب	٦٨	ابن السباح
٧٦	الناصري	٦٩	الزبي
٧٦	الحلي	٦٩	المصري
٧٦	ابن حريز	٦٩	الزيدي
٧٧	ابن الرضي	٦٩	الناوي
٧٧	ابن عثمان	٦٩	ابن الحدر
٧٧	الحريزي	٦٩	الحلي
٧٧	الوفائي	٧٠	ابن ناصر
٧٧	ابن المبيض	٧٠	الحلي
٧٨	عمر بن حجاج اليموني	٧٠	المنقش
٧٨	عمر بن حجي الحسباني	٧٠	العمريني
٧٩	عمر بن حسن البقاعي	٧١	ابن الخرزى
٧٩	ابن شبة	٧٢	السلوى
٧٩	الهمياني	٧٢	البليبي
٨٠	النوى	٧٢	البطاني
٨٠	ابن الطاهر	٧٣	الهندي
٨٠	الحوي	٧٣	النفطي
٨١	عمر بن الحسين الغزي	٧٣	الجبرتي
٨١	السعدى	٧٣	النشائي
٨١	العبادي	٧٤	ابن الحداد
٨٣	ابن ظهيرة	٧٤	عمر بن اسحاق السهمدي
٨٣	التلياني	٧٤	عمر بن ايدهم الكبي
٨٣	الهمرداني	٧٥	عمر بن براق البمشقي
٨٤	عمر بن خلف الطوشي	٧٥	عمر بن أبي بكر البطاني
٨٤	خليل الكردى	٧٥	الطار

٩٥ عمر بن عبد الكريم الجيلاني	٨٥ عمر بن داود الشامي
٩٥ عمر بن عبد الله الاسواني	٨٥ دولات المؤيدي
٩٧ الاقمهي	٨٥ رسلان البلقيني
٩٧ الكفيري	٩٠ سلامة السكندري
٩٧ القرشي	٩٠ سليمان الصردى
٩٧ ابن بردس	٩٠ الشرف القزولى
٩٨ الدمياطي	٩٠ المؤيد شيخ
٩٨ المصمودي	٩٠ صالح البعيري
٩٨ الهندي	٩٠ صديق السملاني
٩٨ النلي	٩٠ طرخان الحاجب
٩٨ المصري	٩٠ عبد الحميد المدني
٩٩ عمر بن عبد الحميد الناشري	٩٠ عمر بن عبد الرحمن النجاني
٩٩ عمر بن عبد المؤمن المقدسي	٩٠ الروقري
٩٩ عمر بن عثمان بن جامع	٩٠ الزواوي
١٠٠ ابن قصرة	٩٠ التيمسي
ابن الجندي	٩١ ابن الجاموس
عمر بن علي بن الملقن	٩١ التريسي
١٠٥ الناشري	٩١ الوهشاني
١٠٦ البسطامي	٩٢ عمر بن عبد العزيز القيومي
التناني	٩٣ ابن بدر
١٠٧ ابن طالوت	٩٣ ابن المديم
الجملي	٩٤ الرزمي
ابن الصيرفي	٩٤ الزرغندي
الحواري	٩٤ ابن زين الدين
الرسمي	٩٤ النوري
للنيتيني	٩٤ القفوق
الحراشي	٩٤ ابن فهد
الشامي	٩٥ المطيعي
١٠٨ العبادي	٩٥ عمر بن عبد القادر الشيباني



١١٧	عمر بن محمد السكندري	١٠٨	عمر بن علي التنبتي
	الدمشقي	١٠٩	قاري الهداية
	ابن طهيرة	١١٠	ابن السيرجي
	ابن جمال المصري	١١١	ابن طهيرة
١١٨	ابن مظفر		القليوبي
	النبتي		جريدة
	البيري		التبليطي
	ابن العروة		عمر بن عمر الموشى
	ابن الزين		ابن الجندى
١١٩	الحصني		عمر بن عيسى الناشري
	الفتحى	١١٢	الوردوي
	ابن البقساطي		السمودي
	المكي	١١٣	عمر بن قاسم الحلبي
	البرهسي		النشار
	القرشي		عمر بن أبي القاسم التمزى
	الباغسي		عمر بن قديد القسطنطيني
	الحسابي	١١٤	عمر بن قياز ركن الدين
	ابن المزلق		عمر بن محفوظ القاهري
١٢٠	الجعبري	١١٥	عمر بن محمد المرادوي
	الشيبي		الايباري
١٢١	الزردني		القاسمي
١٢٢	الجيري		ابن يسق
	ابن الخوزي		ابن عبد الهادي
١٢٣	المكي	١١٦	ابن البيان
	التنصبي		البالي
	ابن عرب		ابن الضياء
	المراني	١١٧	الكزروني
	ابن الخردفوشي		التونسي
١٢٤	الحلي		الحوداني

١٣٨	عمر بن أبي المعالى الزيدى
	عمر بن منصور العجمى
١٣٩	البهادرى
	العجمى
	عمر بن موسى بن الحمقى
١٤٢	عمر بن يحيى بن سلطان النين
	البوصيرى
	البعلى
	عمر بن يعقوب الطيبي
	عمر بن يوسف العفيفى
١٤٤	البالى
	عمر بن يونس الزينى
١٤٥	عمر بن بهاء الدين الكنبابى
	بهاء الدين السجستانى
	زين الدين الدمشقى
	الزين الشافورى
	السراج الماردى
	الكمال البلىخى
١٤٦	البرمضى المحلى
	الحسنى البجائى
	الخليلى
	الجراحى
	الزينى السباجى
	السمديسى
	الفيحى الجيار
	الضمرى المصرى
	المدنى اليمانى
	القرى
	الكردى الابارىقى

١٢٤	عمر بن محمد الياقى
	النورى
	ابن الصابوى
	النجار
١٢٥	المقبلى
	ابن الصغير
١٢٦	القرشى
	ابن ظهيرة
	ابن فهد
١٣١	ابن البارزى
	المزبانى
١٣٢	الغزى
	التقى
١٣٥	الشنقى
	الاقانى
	ابن الجيعان
	النورى
١٣٦	الحصى
	الطريى
	الدهتورى
	النعمانى
	ابن التركانى
١٣٧	ابن المغربية
	الطرابلسى
	الطرابلسى آخر
	القلشائى
	المرشدى
١٣٨	عمر بن محمود البردينى
	عمر بن مصلح المحلى

١٤٧ عمر اللؤلؤى

عمر التجار

عميد بن عبد الله الحراساني

عنان بن علي الحميني

عنان بن قتيد الحسني

عنان بن مغامس الحسني

١٤٨ عنبر الحبشي الطوائشي

عنبر شجاع الدين الغزي

عنبر فتي زرك

١٤٩ عتقاء بن وبير الحسني

عودة بن مسعود اللحياني

عوض بن حسب الله المكي

عوض بن عبد الله الزاهد

عوض بن غنيم بن صلاح

عوض بن موسى المكي

عوض رجل صالح

١٥٠ عويد بن منصور القاندي

عيسى بن ابراهيم الناشري

أحمد بن بدر الهراوي

أحمد بن العجلوني

أحمد مؤدب الأقطاف

١٥١ أحمد بن مكرم

أحمد عصابة النخلي

أحمد التبريني القاضي

١٥٨ أحمد الحندي البجائي

حجاج الشطرنجي

١٥٢ عيسى بن داود صاحب مارددين

١٥٣ عيسى بن سعيد القاضي المالكي

سليمان الطنوني القاهري

١٥٤ عيسى بن عباس التلمساني

عبد الله بن الهليس

علمان بن جوشن

عطيفة العتي

علي السنجي

علي الكردى

علي المقدسي

علي الاخواني

عوضة العدوي

علال المصمودي

عيسى الترابي

فاضل الحسباني

قرمان

١٥٥ محمد بن مكنة

محمد بن يانس السنودي

محمد الشرف الاقمسي

محمد بن قاسم الموصل

محمد بن محمد الايمى

محمد بن محمد الحجاجي

محمد الشرف التجاني

محمد العجلوني

١٥٦ محمود بن يوسف الصيرامي

موسى الزمناوى

موسى القرشي للكي

١٥٨ موسى الشرف القيومي

يحيى الخوراني

يوسف الاشعومي

يوسف الشرف الهواري

يوسف البكري البهنسي

- ١٦٣ فارس الاشرفي الزوي  
فارس السفي  
١٦٤ فارس القطاوقجاوي  
فارس نائب القلعة  
فارس احد المتقدمين بمصر  
فاضل بن مخلوف التروحي  
فاضل السمي البناء  
فاخر بن القضر بن العيني  
فتح الله بن الترجوطي  
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزي  
فتح الله بن فرج الله الكرهلي  
فتح الله بن محتشم الداودي  
١٦٦ فتح الله بن أبي يزيد الشرواني  
١٦٧ فتح الله العجمي الخراساني  
فتح المعتقد  
فرج بن أحمد التركاني  
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطي  
فرج بن يرقوق المصري  
فرج بن ثم المؤيدي  
فرج بن سكرابي المؤيدي  
فرج بن سونجبغا  
١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقري  
فرج بن عبد الله انقراي  
فرج بن عبد الله المغربي  
فرج بن فرج بن يرقوق  
فرج بن ماجد بن النحال  
فرج بن محمد بن السابق  
١٧٠ فرج بن الحاجب  
فرج الرائي الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البندادي  
١٥٩ عيسى الانصاري المصري  
عيسى البليتي البجائي  
عيسى التلمساني الزباني  
عيسى الرواوي المغربي  
عيسى القاري الدمشقي  
عيسى المغربي القاضي  
﴿حرف الغين المعجمة﴾  
غالب بن سعيد المدجل  
غانم بن عبد الحفي  
١٦٠ غانم بن مقبول السعدي  
غريب بن عبد الله الهندي  
غريز بن عجل الحسني  
١٦١ غريز بن هيازع الحسني  
قناشم بن عبد الرحيم التدمري  
غيث بن ندى بن نصير  
﴿حرف التاء﴾  
قاتن الطواشي الحبشي  
قارح بن جاهد الخيري  
١٦٢ قارح بن مهدي المريفي  
فارس بن داود الاطقيجي  
شامان الحسني  
محمد المعري القائد  
مليح الحسني  
١٦٣ فارس الامير التركاني  
فارس البكتري  
فارس التنازي القاسي  
فارس دوا دار ثم  
فارس المسمدي الركني

١٧٠ فرج الزنجي

فرج الرطبي

فرج الزين الحلبي

فرج الناصري الحبشي

فروخ الشيرازي

فضل البدوي

١٧١ فضل الله خواجه ملا

١٧٢ فضل الله بن مكائس

١٧٣ فضل الله بن محمد البعل

فضل الله التبريزي

فضل الله التستري

فضل الله بن الرمي

١٧٤ فضل الله الاسترابادي المجي

فضل بن عيسى بن جاز

فضل بن يحيى المكي

١٧٥ فضيل بن تقي

فواز بن عقيل الحمصي

فواز الكاشف بالصعيد

فياض زين الدين الحاجب

فيروز شاه قطب الدين

فيروز شاه بن نصر شاه الملك

فيروز الخازنداري الروي

فيروز الروي الجمال

١٧٦ فيروز الرومي الركني

فيروز الرومي العرامي

فيروز الرومي النوروزي

١٧٧ ﴿حرف القاف﴾

القاسم بن ابراهيم الزموري

قاسم بن ابراهيم الزفتاوي

١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدي

قاسم بن أحمد العنتابي

الحسني

ابن سومك

ابن الصبيح

ابن هاشم

شفيتة

١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون

قاسم بن بيبرس بن بقر

قاسم بن جبار الحسني

قاسم بن جمعة الحلبي

قاسم بن داود الاحد ابادي

قاسم بن زرك الروي

قاسم بن سعد السماقي

قاسم بن سعيد بن حرمي

قاسم بن سعيد المقباني

قاسم بن شعبان بن قلاون

قاسم بن عبد الرحمن البلقيني

١٨٢ قاسم بن الكويك

قاسم بن عبد القادر القادري

قاسم بن عبد الله الهزبري

١٨٣ قاسم بن عبد الوهاب بن زيلة

عبيد بن البار

علي بن حسين الجيزاني

شيخ علي الكيلاني

علي التتملي المالحلي

علي الجاني

علي المهار

عمر التميمي

١٧٩

١٨٤

١٩٥	قانبای الجزاوی
١٩٦	السیفی
	الظاهرى
	العلائى
	العمری
	المحمدي
	الساقی
١٩٧	الناصرى الاعمش
	البوسنى
	من رؤس النوب
	قان بودى الاشرفى اينال
	الاشرفى قايتباى
	قانبك العلائى
١٩٨	الظاهرى برقوق
	المحمودى المؤيدى
	قانسوة الاحمدى الاشرفى
	الاسحاقى الاشرفى
	الاشرفى المصارع
	الاشرفى يوسفى
	الاشرفى اينال
	الاشرفى آخر
١٩٩	الالى
	خمسائة
	الهامى
	المحمدي
	النوروزى
	اليحياوى
	أحد الطيلخاناہ
	قائم البواب

١٨٤	قاسم بن عمر الریمى
	قاسم بن أبى الفیث العیسى
	قاسم بن قرح البرذنجى
	قاسم بن قطلوبغا
١٩٠	قاسم بن الأمير كشيغا
	قاسم بن محمد الیامشى
	القسنطينى
	ابن أبى طاقية
	المحلّى
١٩١	ابن المرضعة
	القادرى
١٩٢	السكندرى
	الزیرى
	الاصیل
	قاسم بن هرون التتائى
١٩٣	قاسم بن بهاء الدين المقرئ
	قاسم زين الدين البشتكى
	قاسم الزین التركمانى
	قاسم الزین المؤذى
	قاسم الدمقى
	قاسم الرومى
١٩٤	قانبای البهلوان
	الاشرفى قايتباى
	البكترى
	البهلوان آخر
	المركسى
	المجکى
١٩٥	الحسنى الظاهرى
	الحنفى المؤيدى

٢٠٠ قائم الدهيشة

قائم الظاهر جقمق

قائم الظاهري

قائم قلدير

قائم الحمدي

قائم من صفر خجا

٢٠١ قائم نسجة الاشرفي

قايتباي المحمودي

٢١١ قجاجي الظاهري برفوق

قجقار البكتري

قجقار القردمي

٢١٢ قجقار رأس نوبة

قجقي الشعباني

قجقي الظاهري برفوق

قجقي النوروزي

قجماس بن قرقاس

٢١٣ قجماس الاسحاق الظاهري

٢١٤ قجماس المحمدي الظاهري

قجماس أمير الرا كزيمكة

قديد القلطاي

قراينا الاستيناوي

قراينا والي القاهرة

قرايك أمير التركان بالجون

قرايتبك احد الطليحات

قراجا الاشرفي برسيبي

قراجا الاشرفي اينال

٢١٥ قراجا الجانكي

قراجا الخازندار

قراجا الهواجل الظاهري

٢١٥ قراجا الظاهري جقمق

قراجا العمري الناصري

٢١٦ قراسقر الظاهري برفوق

قراقبا الحمدي

قرا يوسف بن قراجا الترمجاني

٢١٨ قردم الحمدي

قرقاس بن عرو بن مهنا

قرقاس الاشرفي الجلب

قرقاس الانبالي الرواح

٢١٩ قرقاس سيدي الكبير

قرقاس الشعباني

٢٢٠ قرقاس المعلم

قرموش الظاهري الاهد

٢٢١ قرقم خجا الظاهري برفوق

قريش بن عبد الصعدي

قسطل بن زهير الحسيني

قسطل بن اشعار المجدي

قشتمر بن قجماس

٢٢٢ قشتمر المؤيدي

قشتمر المحمودي

قصوره من قرازا الظاهري

قطج من قمرزا الظاهري

٢٢٣ قطلباي المحمودي

قطلوبنا حجي الباقومي

قطلوبنا الزين التركي

قطلوبنا الملاي التني

قطلوبنا الخليلي

قطلوبنا المودوني

٢٢٤ قطلوبنا الكركي

- ٢٢٧ كزلبغا  
 كزل الارغون شاوى  
 السودانى المعلم  
 ٢٢٨ المعجمى الظاهرى  
 الناصرى  
 نائب البهنسا  
 كسباى الشنهانى  
 ٢٢٩ الظاهرى خشمقدم  
 الماوىدى  
 النوروزى  
 كسو الظاهرى برفوق  
 كمال الخواجا الرومى  
 الكيلاى  
 كشبغا الاحمدى  
 التمنى  
 الجالى الظاهرى  
 ٢٣٠ من حجبى الظاهرى  
 الحوى اليلبغاوى  
 ٢٣١ طولو  
 الظاهرى برفوق  
 العديمى الكمال  
 التيمسى الظاهرى برفوق  
 مملوك الامير آخور  
 كوثر الظاهرى  
 كوير بن ابنى سعد الحسنى  
 كيلان بن مبارك شاه المعجمى  
 ٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾  
 الشيخ لاجين  
 لاجين الظاهرى

- ٢٢٤ قطاربك بن صديق الرومى  
 قطلوبك الحسامى المنجى  
 قطلوبك العلائى الايتمشى  
 قطلو خجا الامير  
 قلمطاي الاسحاق  
 قنارى امير الركب  
 ٢٢٥ قنص احد الامراء  
 قنبر بن عبد الله المعجمى  
 قنيد بن منقال الحسنى  
 قوام بن عبد الله الرومى  
 قوزى الظاهرى جقمق  
 قوماط شاه بن اسكندر  
 قيت الماقى الاشرفى  
 ٢٢٦ قيت الرحى  
 قينار احد الطبلخانة  
 قيس بن ثابت بن نعيم  
 ﴿حرف الكاف﴾  
 كافور الجالى الطواشى  
 الصرغمشى الرومى  
 المهندي الطواشى  
 المهندي الماوىدى  
 كيش بن جاز الحسنى  
 ٢٢٧ سنان بن عبد الله العمري  
 مظفر المعصاى  
 كرتباى الاشرفى برسباى  
 الاشرفى قايتباى  
 السيفى جانبك  
 كردمير البصرى  
 كردى بك التركمانى



- ٢٣٣ لسمعد الدين تلميذ الجرجاني  
 لطف الله بن يعقوب الحمذاني  
 السكّال السمرقندي  
 لبيب رجل من العرب  
 لولو الرومي الطواشي  
 ٢٣٤ الرومي القزى  
 خادم بن يلبغا  
 ﴿حرف للم﴾  
 ماجد بن عبدالرزاق السكندري  
 ٢٣٥ أبي الفضائل بن المزوق  
 مجد الدين بن النحال  
 مالك العربي المغربي  
 مامش المحمدي المؤيدي شيخ  
 ٢٣٦ ماميه السيفي بيضا  
 من حزة الظاهري  
 الاشرفي قايتباي  
 مانع بن علي الحسيني  
 ملهر بن عبد الله السفطي  
 ٢٣٧ مبارك شاه السمرقندي  
 الظاهري برفوق  
 مبارك بن أحمد بن قاسم  
 أحمد القفيلي  
 ٢٣٨ أحمد بن حليلة  
 جار الله  
 عبد الكريم الحسني  
 علي المغاني  
 قميف العدواني  
 عد بن سعيد المنور  
 محمد بن عطيفة المكي
- ٢٣٨ مبارك بن ملب الحسني  
 وحاس المكي  
 مبارك المكي الحياط  
 الحشبي  
 ٢٣٩ عتيق ابن الضياء  
 المجنون  
 متا الهندى المعتقد  
 متقال الظاهري جقمق  
 السودوي الظاهري  
 ٢٤٠ الناصري بن منجك  
 مجلي بن أبي بكر الشبامى  
 محرز بن علي الحسني  
 محسن القتيبي  
 محفوظ بن مبارك الزعبي  
 ٢٤١ ﴿ذكر من اسمه محمد﴾  
 محمد بن ابراهيم الابودري  
 الملقدي  
 المرشدي  
 ٢٤٢ التابلسي  
 ٢٤٣ التني  
 السويدي  
 ٢٤٤ الزعبي  
 البيجوري  
 ابن المليحي  
 ٢٤٥ ابن قاسم  
 ابن درباس  
 الحنجندي  
 السمدسي  
 ٢٤٦ الدمشقي  
 ٢٤٧

٢٥٦	مجد بن ابراهيم الشطنوفى	٢٤٧	مجد بن ابراهيم المحلى
	الكردى		الخفرى
٢٥٧	السيوفى	٢٤٨	ابن الخصى
	ابن الخازن		الصوفى
٢٥٨	اللاخيمى		ابن الهام
	الهدى		البرماوى
٢٥٩	العفصى		ابن الطواب
	الخطيب الوزيرى	٢٤٩	الناوى
٢٦١	السفطرشينى	٢٥٠	الحضرى
	ابن أبى الصفا		ابن العميائى
٢٦٢	القلقشندي		الجراعى
	القادرى	٢٥١	شقتر
	الهنثائى		المحرضى
٢٦٤	التلوانى	٢٥٢	ابن الحجاج
	ابن فبرون		الحلبى
	ابن ظهيره		البوصيرى
٢٧١	النشيلى		كيش المعجم
٢٧٢	الصنعائى		القمنى
	ابن الصواف	٢٥٣	ابن عبد الحميد
٢٧٣	الناصرى		ابن القطان
	البطينى		أخو الذى قبله
	العلوى		أخو اللذين قبله
	المرداوى	٢٥٤	ابن قاضى عجلون
	البيدمرى		ابن العقاب
	المقلسى	٢٥٥	الحجازى
٢٧٤	ابن فريحان		ابن الهيمم
	الاسمردى		ابن أبى جرة
	ابن الخصى		الماردانى
	النينى		المقلسى

٢٨٣ محمد بن ابراهيم بن اليعصب	٢٧٤ محمد بن ابراهيم البرتشي
المروستي	ابن زفرق
صلاح الدين	الكتبي
ابن درياس	٢٧٥ ازواوي
الشافعي	الارموي
المعجمي	البصير
المرضي	السلامي
الغزي	٢٧٦ الممشقي
الكردي	الجزوي
المزازي	الحكمي
المغربي	ابن المرحل
محمد بن أحمد بن الخشاب	الياسوني
المفعلي	البليسي
٢٨٦ ابن جماعة	الكازروني
البيدمودي	٢٧٧ البدر البشتكي
الطبري	٢٧٩ ابن الادمي
٢٨٧ القاسمي	المرداوي
٢٨٨ القلقيلي	٢٨٠ الشكيلي
المشهدى	ابن الجوى
٢٨٩ ابن الفقيه	المباقرى
الشمس الميصرى	القالي
النصبي	٢٨١ ابن منجك
٢٩٠ النستراوى	٢٨٢ التويدي
ابن الطولوني	ابن يوسف
٢٩١ الحلبي النقيب	الحلبي
ابن الحصري	المسيلي
البوني	٢٨٣ الحضرمي
٢٩٢ المقدسي	السيلي
٢٩٣ النويري	التزويجي

٣٠٤	محمد بن أحمد العباسي
	الثبافي
	الأذرعي
	الباني
٣٠٥	الشويكي
	الموريداوي
	ابن الزين
	الحجازي
٣٠٦	الخنجي
	ابن الاهل
	النبراوي
٣٠٧	ابن الحال
	الممنودي
	الاندلسي
	ابن خالد
	الشامي
	الفراقي
٣٠٨	الحوي
	ابن النجار
	الملكي
	النشاشيبي
٣٠٩	ابن أبي المبروك
	النبلسي
٣١٠	ابن الشهاب
	المقديسي
	الزواوي
	ابن خطيب داريا
٣١٢	التي البسطي
٣١٣	الأذرعي

٢٩٣	محمد بن أحمد الجوجري
	الدمشقي
	ابن أسد
٢٩٤	البدماصي
	القطشندي
	المطيني
	الحسباني
٢٩٥	ابن الصعدي
	الملائي
	ابن الشحنة
	الطبيب
٢٩٦	ابن الرسام
	البوصيري
	الحلي الخياط
	البلقي
٢٩٧	ابن ظهيرة
	الناصري
٢٩٨	الطيب الناصري
٢٩٩	ابن الاقصر
٣٠٠	القوي
	النحاس
	السبسي
	الشيباني
	البناء
	الديواني
٣٠١	ابن عذبة
	ابن دامس
	المنوفي
	الميتتاني

٣١٣ محمد بن أحمد القومى

الاخيمى

الشنوقى

القيروانى

٣١٤

ابن الشاهد

ابن الجلال

ابن ظهيرة

٣١٥

التلعفرى

المرداوى

٣١٦

ابن ظهيرة

الاسيوطى

الاشمونى

المنادى

٣١٧

الريمى

٣١٨

الانصارى

الزرندى

المهاشمى

الابيارى

الجوجرى

٣٢١

يلسق

عبد الغنى

الشارعى

٣٢٢

الزرندى

ابن أبي غدة

٣٢٣ محمد بن أحمد القزوينى

الصغير

ابن النزى

٣٢٤

المخلصى

الدفرى

٣٢٥

الابرقومى

٣٢٦

البلقىنى

البنى

ابن الرتوتى

٣٢٧

ابن ابى العباس

ابن قديدار

باحيش

٣٢٨

النشوى

الشرقى

الحبيشى

٣٢٩

الديبى

النحريرى

الموصلى

الدميرى

الصيرفى

خطيب التمغرية

٣٣٠

القلبى

ابن وهيب

﴿تم﴾



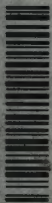








Bibliotheca Alexandrina



0495299